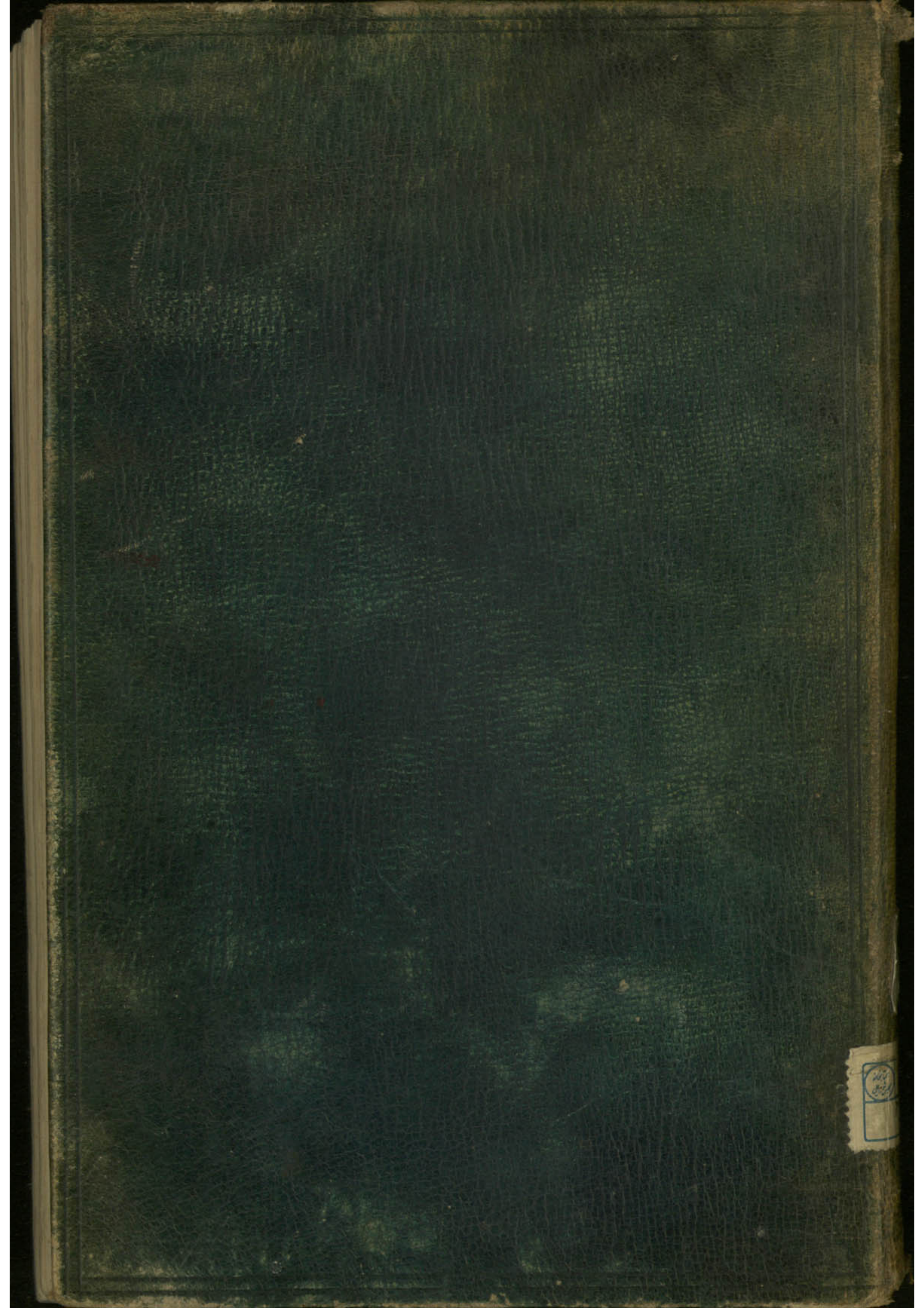
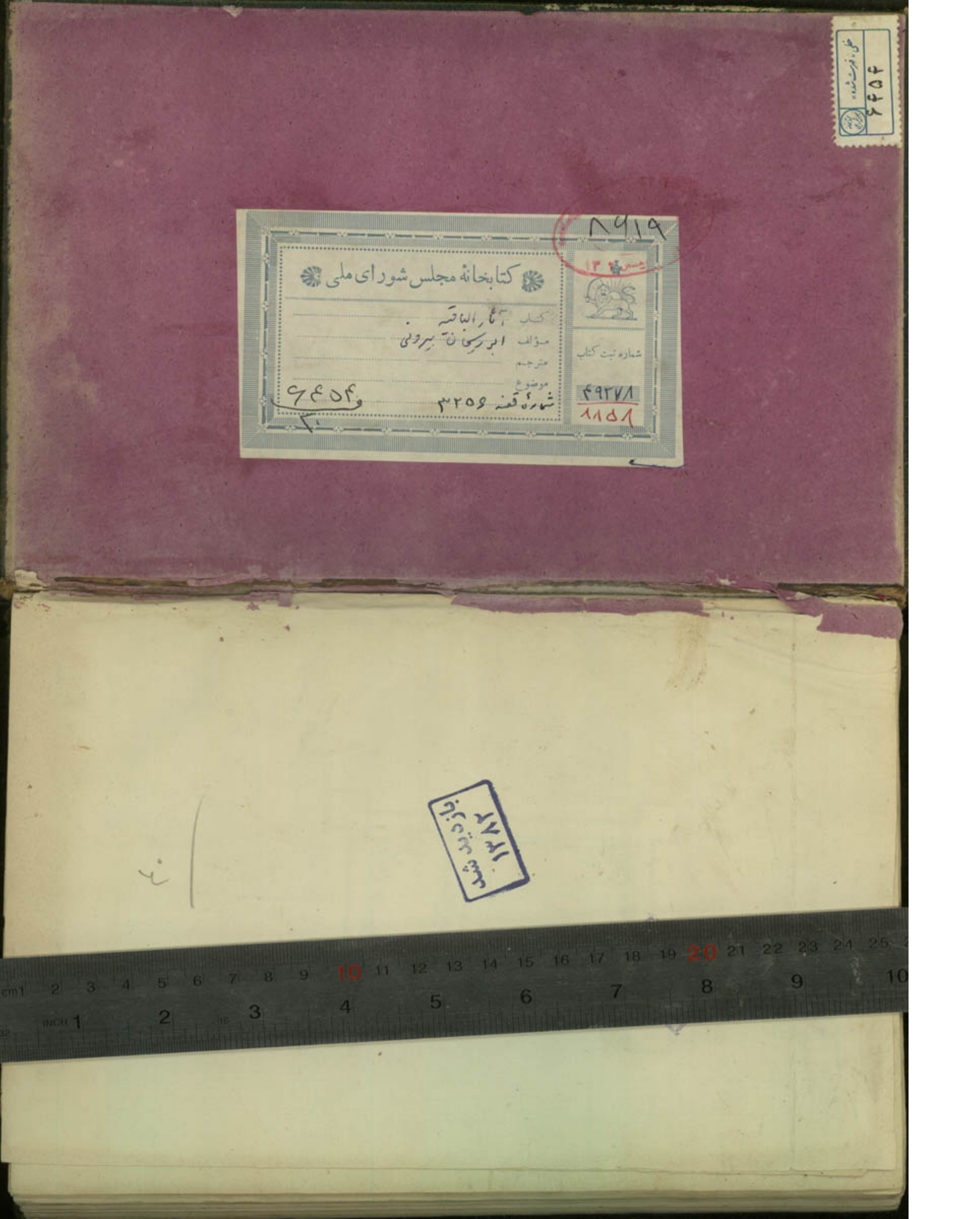
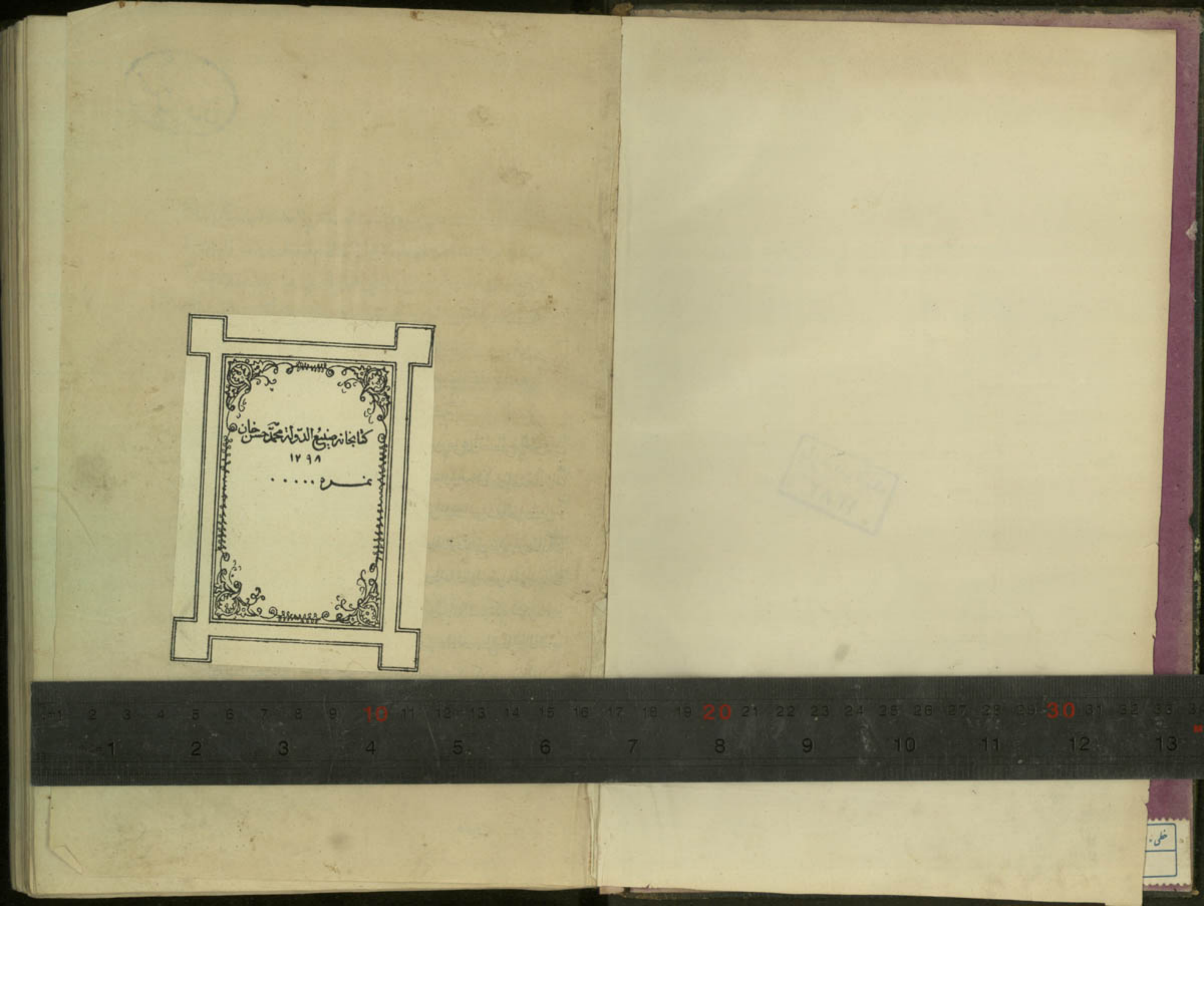



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب آثار الباقیة
مؤلف ابوریحان بیرونی
مترجم
موضوع
شماره قفسه ۳۲۵۶
۶۴۵۴
شماره ثبت کتاب
۴۹۲۷۸
۱۱۵۸
۸۹۱۹
خطی ـ فهرست شده
۶۴۵۴
بازدید شد
۱۳۸۲



کتابخانه صنیع الدوله محمد حسن خان
۱۲۹۸
نمره .....



هذا كتاب الآثار

الباقية من القرون الخالية لابي ريحان بيروني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

الحمد لله المتعالي عن الاضداد والاشباه والصلوة والسلام على محمد المصطفى خير الخلق وعلى آله
ائمة الهدى والحق ومن لطايف تدبيره [illegible] مصالح بريته وجلايل نعمه على كافة خليقته تقديره في الناس
ان لا يخلي عالمه زمانا عن امام عادل [illegible] الخلفة امانا ليفزعوا اليه في النوايب والحوادث عن السوانح
والكوارث ويردوا نحوه الامر اذا اشتبه فيقوم باستنباط نظام العالم ويديم قوامه مفروضا ذلك عليهم
ومقرونا بما لا ينال الثواب في الاخرة الا به من طاعته سبحانه وطاعة رسوله بقول الحق العدل وقوله
الفصل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فالشكر لله على ما
افاض من منته على عباده باقامة مولانا الامير السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي اطال الله بقاه
وادام قدرته وعلاه وحرس على الزمان مجده وبهاءه وصان عزه وسناه وكبت حسدته واعداءه اماما
عادلا للخلافة ناصرا للدين وحفظا باعز حريم المسلمين وحاميا حوزتهم عن بوايق المفسدين وامده
بخلق قد امتن بمثله على نبيه ومصطفيه ووجيه فقال سبحانه وانك لعلى خلق عظيم تبارك وتعالى كيف جمع له
ما تفرق في الصميم محاسن خلقه الكريم والقى في نفسه الابية جوامع الخصال المرضية من التقى والهدى والصيانة

والديانة والعدل والانصاف والتواضع والالطاف والعزم والحزم والسماحة والسياسة والرياسة والنجدة
والتدبير وغير ذلك مما لا تحصره الاوهام ولا يطيق ذكره الانام فكيف نعجب من ذلك وليس لله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد فادام الله امتاع المسلمين بحسن عنايته بهم وجميل رايه فيهم وظاهر شفقته ورافته
عليهم وزادهم يوما فيوما مما تعودوه من كرم ظله الظليل ووفق الخاص والعام لما فرض عليهم من طاعته
بمنه وجوده **وبعد** فقد سألني احد الادباء عن التاريخ التي تستعملها الامم والاختلاف الواقع في الاصول
التي هي مباديها والفروع التي هي شهورها وسنوها والاسباب الداعية لاهلها الى ذلك وعن الاعياد المشهورة
والايام المذكورة للاوقات والاعمال وغيرها مما يعمل عليه بعض الامم دون بعض والح علي الابانة عن ذلك
باوضح ما يمكن السبيل اليها حتى يقرب من فهم الناظر فيه ويغنيه عن تدويخ الكتب المتفرقة وسؤال اهلها عنها فعلمت
ان ذلك امر صعب المتناول بعيد الماخذ غير منقاد لمن رام اجراءه [illegible] الضروريات التي لا يتخالج قلب الواقف عليها
شبهة فيها لكني تأيدت بعلو دولة مولانا الامير السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي ادام الله قدرته
في استفراغ الوسع واستنفاد الجهد في الابانة عن ذلك على حسب ما يبلغه علمي ان يسمع وان يعيا وقياس ثم
جراني ما كنت متلبسه من لباس الخدمة الميمونة على اثبات ذلك لمعالي المجلس كي تتجدد خدمتي له فالبس بها حلل
فخر يبقى لي ذكرها وشرفها اثرا في الاعقاب على ممر الدهور ومضي الاحقاب فان راى ادام الله علوه ان يشرف
العبد بالاغضاء عن تجاسره وقبول عذره فعل صايب الراي ان شاء الله وابتدي فاقول ان اقرب الاسباب
المودية الى ما سئلت عنه هو معرفة اخبار الامم السالفة وانباء القرون الماضية لان اكثرها احوال عنهم
ورسوم باقية من رسومهم ونواميسهم ولا سبيل الى التوسل الى ذلك من جهة الاستدلال بالمعقولات
والقياس بما يشاهد من المحسوسات سوى التقليد لاهل الكتب والملل واصحاب الاراء والنحل المستعملين لذلك
وتصيير ما هم فيه اساسا يبنى عليه بعده ثم قياس اقاويلهم وارائهم في اثبات ذلك بعضها ببعض بعد تنزيه النفس

عن العوارض الرديئة كالكبر والخلق والاسباب المعمية لصاحبها عن الحق وهي كالعادة المالوفة والتعصب
والتظافر واتباع الهوى والتغالب بالرياسة واشباه ذلك فان الذي ذكرته اولى سبيل سلكته بان يؤدى
الى حاق المقصود واقوى معين على ازالة ما يشوبه من شوايب الشبه والشكوك وبغير ذلك لا يتاتى لنا نيل
المطلوب ولو بعد العناء الشديد والجهد الجهيد على ان الاصل الذي اصلته والطريق الذي مهدته
ليس بقريب المأخذ بل كانه من بعده وصعوبته يشبه ان يكون غير موصول اليه لكثرة الاباطيل التي تدخل جمل
الاخبار والاحاديث وليست كلها داخلة في حد الامتناع فتميز وتهذب لكن ما كان منها في حد الامكان
جرى مجرى الخبر الحق اذا لم يشهد ببطلانه شواهد اخر فقد يشاهد ويشهد من الاحوال الطبيعية ما لو
حكي مثلها عن زمان بعيد عهدنا به لتبينا الحكم على امتناعها وعمر الانسان لا يفي بعلم اخبار امة واحدة
من الامم الكثيرة على التامة فكيف يفي بعلم اخبار جميعها هذا غير ممكن واذا كان الامر جاريا على هذا السبيل
فالواجب علينا ان ناخذ الاقرب من ذلك فالاقرب والاشهر فالاشهر ونحصلها من اربابها ونصلح منها
ما يمكننا اصلاحه ونترك سايرها على وجهها ليكون ما نعلمه من ذلك معينا لطالب الحق ومحب الحكمة
على التصرف في غيرها ومرشدا الى نيل ما لم يتهيا لنا وقد فعلنا ذلك بمشية الله وعونه ويجب بحسب ما
قصدنا ان نبين ماهية اليوم والليلة ومجموعهما وابتداءه المفروض اذ هما للشهور والسنين والتواريخ
كالواحد للعدد منه يتركب واليه ينحل وباحاطة العلم بهما يسهل السبيل الى درك ما تركب منها وبني عليها

القول على ماهية اليوم بليلته

ومجموعهما وابتدائهما فاقول ان اليوم بليلته هو عودة الشمس بدوران الكل
الى دائرة قد فرضت ابتداء لذلك اليوم بليلته اي دائرة كانت اذا وقع عليها الاصطلاح وكانت عظيمة لان
كل واحدة من العظام افق بالقوة اعني بالقوة انه يمكن فيها ان يكون افقا لمسكن ما وبدوران الكل
حركة الفلك بما فيه الرئيسة من المشرق الى المغرب على قطبيه ثم ان العرب فرضت اول مجموع اليوم والليلة

نقطة المغارب على دائرة الافق فصار اليوم عندهم بليلته من لدن غروب الشمس عن الافق الى غروبها
من الغد والذي دعاهم الى ذلك هو ان شهورهم مبنية على مسير القمر مستخرجة من حركاته المختلفة واوايلها مقيدة
برؤية الاهلة لا الحساب وهي تهل لدى غروب الشمس ورؤيتها عندهم اول الشهر فصارت الليلة عندهم
قبل النهار وعلى ذلك جرت عاداتهم في تقديم الليالي على الايام اذا نسبوها الى اسماء الاسابيع واحتج لهم من
وافقهم على ذلك بان الظلمة اقدم في المرتبة من النور وان النور طار على الظلمة فالاقدم اولى بان يبتدأ به
وغلبوا السكون لذلك على الحركة باضافة الراحة والدعة اليه وان الحركة لحاجة وضرورة والتعب عقيب
الضرورة فالتعب نتيجة الحركة وبان السكون اذا دام في الاسطقسات منعه لم يولد فسادا فاذا دامت الحركة
فيها واستحكمت فسدت وذلك كالزلازل والعواصف والامواج واشباهها فاما عند غيرهم من الروم و
الفرس ومن وافقهم فان الاصطلاح واقع بينهم على ان اليوم بليلته هو من لدن طلوعها من افق المشرق
الى طلوعها منه بالغد اذ كانت شهورهم مستخرجة بالحساب غير متعلقة باحوال القمر ولا غيره من الكواكب
وابتداؤها من اول النهار فصار النهار عندهم قبل الليل واحتجوا بان النور وجود والظلمة عدم ومقدموا
النور على الظلمة يقولون بتغليب الحركة على السكون لانها وجود لا عدم وحياة لا موت ويعارضونهم
بنظاير ما قال اولئك كقولهم ان السما افضل من الارض وان العامل الشاب اصح والماء الجاري لا يقبل
عفونة كالراكد واما اصحاب التنجيم فان اليوم بليلته عند جلهم والجمهور من علمائهم هو من لدن موافاة الشمس
فلك نصف النهار الى موافاتها اياه في نهار الغد وهو قول بين قولين فصار ابتدا الايام بلياليها عندهم
من النصف الظاهر من فلك نصف النهار وبنوا على ذلك حسابهم في الزيجات واستخرجوا عليها مواضع الكواكب
بحركاتها المستوية ومواضعها المقومة في دفاتر السنة وبعضهم اثر النصف الخفي من فلك نصف النهار فابتدأ
بها من نصف الليل كصاحب زيج شهريار ان الشاه ولا باس بذلك فان المرجع الى اصل واحد الذي علم

الى اختيار دائرة نصف النهار دون دائرة الافق هو امور كثيرة منها انهم وجدوا الايام بلياليها مختلفة المقادير
غير متفقة كما يظهر ذلك من اختلافها عند الكسوفات ظهورا بينا للحس وكان ذلك من اجل اختلاف مسير الشمس
في فلك البروج سرعة فيه مرة وبطئا اخرى ولاختلاف مرور القطع من فلك البروج على الدائرة فاحتاجوا الى تعديلها
لازالة ما عرض لها من الاختلاف وكان تعديلها بمطالع فلك البروج على دائرة نصف النهار مطردا في جميع المواضع
اذ كانت هذه بعض آفاق الكرة المنتصبة وغير متغيرة اللوازم في جميع البقاع من الارض ولم يجدوا ذلك في ذوات
الآفاق لاختلافها في كل موضع وحدوث ما لكل واحد من العروض على شكل يخالف لما سواه وتفاوت مرور القطع من
فلك البروج عليها والعمل بها غير تام ولا جار على نظام ومنها انه ليس بين دوائر انصاف نهار البلاد الا ما بينها
من دوائر معدل النهار والمدارات المتشبهة بها فاما الآفاق فان ما بينها متركب من ذلك ومن انحرافها الى الشمال
والجنوب وتصحيح احوال الكواكب في مواضعها انما هو بالجهة التي تلزم من فلك نصف النهار ويسمى الطول
ليس بسطح في الجهة الاخرى اللازمة عن الافق ويسمى العرض فلاجل هذا اختاروا الدائرة التي يطرد عليها
حساباتهم واعرضوا عن غيرها على انهم لو راموا العمل بالآفاق لتهيأ لهم ولادتهم الى ما ادتهم اليه دائرة
نصف النهار لكن بعد سلوك المسلك البعيد واعظم الخطأ هو تنكب الطريق المستقيم الى البعد الاطول على ان
هذا الحد هو الذي يحد به اليوم على الاطلاق اذا اشترط الليلة في التركيب فاما على التقسيم والتفصيل فان اليوم
بانفراده والنهار بمعنى واحد وهو من طلوع جرم الشمس الى غروبه والليل بخلاف ذلك وعكسه بتعارف من الناس
قاطبة فيما بينهم وذلك اتفاق من جمهورهم لا يتنازعون فيه الا ان علماء الفقه في الاسلام حدوا اول النهار بطلوع الفجر و
اخره بغروب الشمس فسوّوه بينه وبين مدة الصوم واحتج بقوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فادعى ان هذين الحدين هما طرفا النهار ولا تعلق لمن رأى هذا
الرأي بهذه الآية بوجه من الوجوه لانه لو كان اول الصوم اول النهار لكان تحديده ما هو ظاهر بين للناس

بمثل ما حده به جاريا مجرى التكلف لما لا معنى له كما لم يحد آخر النهار واول الليل بمثل ذلك اذ هو معلوم متعارف
لا يجهله بغريزتهم اول النهار للزم ان يكون الناس قبل ذلك جاهلين باوائل الايام والليالي وذلك الظاهر المحال
فان قيل ان النهار الشرعي خلاف النهار الوضعي فما ذلك الاختلاف في العبادة وتسمية شيء باسم يقع في التعارف
على غيره مع تعري الآية عن ذكر النهار واولى والمشاحة في مثل ذلك مما تعرّ لها ونوافق الخصوم في العبارات
اذا وافقونا في المعاني وكيف نعتقد ما ظهر للعيان خلافه فان الشفق من جهة المغرب هو نظير الفجر من جهة المشرق
وهما متشاكلان في العلة متوازيان في الحالة فلو كان طلوع الفجر اول النهار لكان غروب الشفق اخره
وقد اضطر الى قبول ذلك بعض الشيعة وعلى ان من خالفنا فيما قدمناه يوافقنا في مساواة الليل
والنهار مرتين في السنة احداهما في الربيع والاخرى في الخريف ويطابق قوله قولنا في ان النهار يتناهى في
الطول عند تناهي بعد الشمس من القطب الشمالي وانه يتناهى في قصره تناهي بعدها منه وان ليل الصيف
الاقصر يساوي نهار الشتاء الاقصر وان معنى قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وقوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل راجع الى ذلك فان جهلوا ذلك كله او
تجاهلوا الرصد وابوا من كون نصف النهار الاول ست ساعات ونصف الاخير ست ساعات ولا
يمكنهم التعامي عن ذلك لشيوع الخبر المأثور في ذكر فضائل السابقين الى الجامع يوم الجمعة وتفاضل
اجورهم بتفاضل قصودهم في الساعات الست التي هي من اول النهار الى وقت الزوال وذلك مقول على
الساعات الزمانية المعوجة دون المستوية التي تسمى المعتدلة فلو سامحناهم بالتسليم لهم في دعواهم
لوجب ان يكون استواء الليل والنهار حين تكون الشمس بجنبتي الانقلاب الشتوي ويكون ذلك في بعض
المواضع دون بعض وان لا يكون الليل الشتوي مساويا للنهار الصيفي وان لا يكون نصف النهار موافاة الشمس
منتصف ما بين الطلوع والغروب خلاف هذه اللوازم هي المقضيات المقبولة عند من له ادنى بصر ولبس

احد ولكنه تعالى لما حد اول الصوم
بطلوع الفجر حد اخره بمثله بل اطلقه
بذكر الليل فقط لعلم الناس بان صوم
انه غروب قرص الشمس علما ان المراد
بما ذكر في الاول لم يكن مبدأ النهار
ومما يدل على صحة قولنا قوله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الى قوله ثم اتموا الصيام
الى الليل فاطلق المباشرة والاكل
والشرب الى وقت حد والليل
كله كما كان محظورا على المسلمين
قبل نزول هذه الآية الاكل و
الشرب بعد عشاء الآخرة وما
كانوا يعدون صومهم بيوم وبعض
ليلته بل كانوا يذكرونها اياما
بالاطلاق فان قيل انه اراد بذلك
صح صح صح

يتحول لزوم هذه الشناعات اياهم الا من له دربة بسيرة بحركات الاكر فان تعلق متعلق بقول الناس عند طلوع
الفجر قد اصبحنا وذهب الليل فاين هو عن قولهم عند تقارب غروب الشمس واصفرارها قد امسينا وذهب
النهار وجاء الليل وانما ذلك انباء عن دنوه واقباله لرواد باره مامهم فيه وذلك جار على طريق المجاز والاتساع
وجائز في اللغة كقول الله تبارك وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه ويشهد لصحة قولنا ما روي عن النبي عم
انه قال صلوة النهار عجماء وتسمية الناس صلوة الظهر بالاولى لانها الاولى من صلوتي النهار وتسميتهم صلوة العصر
بالوسطى لتوسطها بين الصلوة الاولى من صلوتي النهار وبين صلوة الاولى من صلوة الليل وليس قصدي فيما
اوردته في هذا الموضع الى نفي ظن من يظن ان القرون بيات تشهد بخلاف ما يدل عليه القران ويحتج باثبات ظنه
بقول الفقهاء والمفسرين والله الموفق للصواب القول على ماهية ما يركب منها من الشهور والاعوام
فاقول ان السنة هي عودة الشمس في فلك البروج اذا تحركت على خلاف حركة الكل الى اي نقطة فرضت ابتدا
حركتها وذلك انها تستوفي الازمنة الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء وتحوز طبايعها
الاربعة ومنتهى الحيث بابتدائه وهذه العودات عند بطليموس متساوية اذ لم يجد لاوج الشمس حركة و
هي عند غيره من اصحاب السند هند والمحدثين غير متساوية لما ادت اليه ارصادهم من وجود حركة لها على
انها مع تساويها واختلافها محيطة بالفصول الاربعة وحاوية لطباعها فاما كميتها من الايام وكسورها
فقد اختلف نتايج الارصاد فيها ولم تتفق ولكنها خرجت ببعض الارصاد ازيد وببعضها انقص الا ان التفاوت
العارض فيها غير محسوس في القليل من الزمان فاذا امتدت المدة وتضاعف الاختلاف واجتمع فطابق
ظهر وتبين الخطا الفاحش الذي لاجله اكد الحكماء الوصية بمواترة الرصد والتحفظ المباعي دخلها من
الخلل وليس اختلاف الارصاد في كميتها من جهة العجز عن كيفية ماخذها ودرك حقيقة الحق فيها لكن من جهة
العجز عن ضبط اجزاء الدائرة العظمى باجزاء الدائرة الصغرى اعني صغر الالات الرصدية مع عظم الاجرام المرصودة

ولهذا

ولهذا القول فضل بيان في كتابي الموسوم بكتاب الاستشهاد باختلاف الارصاد وفي هذه المدة اعني عودة
الشمس في فلك البروج يستوفي القمر اثنتي عشرة عودة واقل من نصف عودة ويستهل اثنتي عشرة مرة
فجعلت تلك المدة اعني عوداته الاثنتي عشرة في فلك البروج سنة للقمر على وجه الاصطلاح واسقط عنها الكسر الذي
هو احد عشر يوما بالتقريب وكان ذلك انما صح بسبب انقسام فلك البروج باثني عشر قسما متساوية كما بينت في
كتابي في تجريد الشعاعات والانوار وهو الذي كنت حررته برسم المجلس زاده الله علوا فصارت السنة عند
الناس سنتين سنة شمسية وسنة قمرية ولم يتجاوزهما الى غيرهما من الكواكب لخفاء حركتها وقلة الوصول
اليها بالعيان دون الرصد والامتحان ثم لتصرف احوال الازمنة والاهوية والنبات والحيوان وغير ذلك من
تغير جزئيات العالم واستحالاتها بعضها الى بعض بحركات هذين الجرمين لعظمهما وامتيازهما عن الكواكب في
النور والمنظر وتشابههما ثم انتحى من هاتين السنتين سابر السنين فاما اهل قسطنطينية والاسكندرية
كما ذكرناه في تجرية وسائر الروم والسريانيون والكلدانيون واهل مصر في زماننا ومن يعمل براي المعتضد بالله
في السنة فقد اخذوا بالسنة الشمسية التي هي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم بالتقريب وصيروا
سنتهم ثلثمائة وخمسة وستين يوما والحقوا الارباع في كل اربع سنين يوما حين انجبرت وسموا تلك السنة
كبيسة لانكباس الارباع فيها واما القبط القدماء فكانوا يعملون على ذلك غير انهم يتركون الارباع حتى تجتمع منها
ايام سنة تامة وذلك في الف واربعمائة وستين سنة ثم يكبسونها سنة واحدة ويتفقون حينئذ في اول السنة
مع اهل الاسكندرية وقسطنطينية على ما ذكره ثاون الاسكندراني فاما الفرس فانهم عملوا ايضا على هذه السنة
ايام ملكهم غير انهم اخذوها بعلة اخرى وهو انهم صيروا سنتهم ثلثمائة وخمسة وستين يوما واسقطوا ما تبعها من
الكسور حتى اجتمع لهم من ربع اليوم في مائة وعشرين سنة ايام شهر تام ومن فضل الساعات التي تتبع يوم عندهم يوما
واحدا فالحقوا الشهر التام بها في كل مائة وستة عشر سنة وذلك لعلة سائرها فيما بعد ان اقتضى اثرهم في ذلك

اهل خوارزم القدماء والسغد ومن دان بدين اهل فارس واعاظم الطاعة ونسب اليهم وقت دولتهم وسمعت
ان الملوك البيشدادية منهم وهم الذين ملكوا الدنيا بحذافيرها كانوا يعملون السنة ثلثمائة وستين يوما كل شهر
منها ثلثون يوما بلا زيادة ولا نقصان وانهم كانوا يكبسون السنة في كل ست سنين بشهر ويسمونها كبيسة وفي كل
مائة وعشرين سنة بشهرين احدهما بسبب الخمسة ايام والثاني بسبب ربع اليوم وانهم كانوا يعظمون تلك السنة ويسمونها
المباركة ويشتغلون فيها بالعبادات والمصالح واما مقتضى راي القدماء من القبط على ما ينطق به في كتاب المجسطي
في السنين التي هي عليها حسابه وراي اهل فارس في الاسلام واهل خوارزم والسغد فهو الاعراض عن الكسور اعني
الربع وما يتبعه وتركها اصلا واما العبرانيون واليهود وجميع بني اسرائيل والصابئون والحرانيون فانهم قالوا ابعو
بين قولين فاخذوا سنتهم من مسير الشمس وشهورها من مسير القمر لتكون اعيادهم وصيامهم على حساب قمري و
يكون مع ذلك حافظة لاوقاتها من السنة فكبسوا كل تسع عشرة سنة قمرية بسبعة اشهر على ما سابينه في استخراج ادوارهم
وكيفيات سنيهم ووافقهم النصارى في ماخذ الحساب صومهم وبعض اعيادهم اذ كان مدار امرهم فيها على فصح اليهود
وخالفوهم في استعمال الشهور وذهبوا في ذلك مذهب الروم والسريانيين وكذلك كانت العرب تفعل في جاهليتها
فينظرون الى فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس وهو عشرة ايام واحدى وعشرين ساعة وخمس ساعة بالجليل
من الحساب فيلحقونها بها شهرا كلما تم منها ما يستوفي ايام شهر ولكنهم كانوا يعملون على انه عشرة ايام وعشرون
ساعة ويتولى ذلك النساة من كنانة المعروفون بالقلامس واحدهم قلمس وهو البحر الغزير وهم ابو ثمامه
جنادة بن عوف بن امية بن قلع بن عباد بن قلع بن حذيفة وكانوا كلهم نساة واول من فعل ذلك منهم كان حذيفة
وهو ابن عبد فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن كنانة واخر من فعله ابو ثمامه قال شاعرهم يصفه
فذا فقيم كان يدعى القلمسا ⁂ وكان للدين لهم مؤسسا ⁂ مستمعا قوله مراسا وقال اخر
منهم من سابقي كنانة ⁂ معظم مشرف مكانه ⁂ مضى على ذلك زمانه ⁂ ما بين دوري الشمس والهلال ⁂ يجمعها جمعا الذى

حتى يتم الشهر بالكمال ⁂ وكان ذلك اخذ من اليهود قبل ظهور الاسلام بقريب من مائتي سنة غير انهم كانوا
يكبسون كل اربع وعشرين سنة قمرية بتسعة اشهر فكانت شهورهم ثابتة مع الازمنة جارية على سنن واحد لا تتاخر
عن اوقاتها ولا تتقدم الى ان حج النبي صلعم حجة الوداع وانزل عليه انما النسئ زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما فخطب عليه السلام وقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله

السموات والارض وتلى عليهم الاية في تحريم النسئ وهو الكبس فاهملوه ح وزالت شهورهم عما كانت عليه وصارت
اسماؤها غير مؤدية الى معانيها فاما سائر الامم فاراؤهم في ذلك مفردة ويوشك ان لا تعدو هذه فيكون كل واحد
منهم نقيضا لراي من جاوره في ذلك وسمعت ان الهند يستعملون رؤية الاهلة في شهورهم ويكبسون كل تسع
مائة وستة وسبعين يوما بشهر قمري ويجعلون ابتداء تاريخهم من اتفاق اجتماع في اول دقيقة من برج ما
واكثر طلبهم لهذا الاجتماع ان يتفق في احدى نقطتي الاعتدالين ويسمون السنة الكبيسة بدماسه ولعل
ان ذلك حقا يكون لاستعمالهم القمر بين الكواكب ومنازله وحدودها في احكامهم النجومية دون البروج غير
اني لم اصادف من عنده من ذلك الخبر اليقين فاعرضت عما لم استيقنه صفحا والله المعين وقد حكى ابو محمد

الثاني الاملي في كتاب الغرة عن يعقوب بن طارق ان الهند تستعمل اربعة انواع من المدد احدها عودة الشمس من
نقطة من فلك البروج اليها بعينها وهي سنة الشمس والثانية طلوعها ثلثمائة وستين مرة وتسمى السنة الوسطى
لانها اكثر من سنة القمر واقل من سنة الشمس والثالث عودة القمر من الشرطين وهما راس الحمل اليهما اثنتي عشرة مرة
وهي سنة القمر عندهم ومقدارها يكون ثلثمائة وسبعة وعشرين يوما وسبع ساعات وثلثي بالتقريب والرابعة
اهلالاته اثنتي عشرة مرة وهي سنة القمر المستعملة **القول على ماهية التواريخ** ولاختلاف الامم فيها والتواريخ
هي مدة معلومة تعد من لدن اول سنة ماضية كان فيها مبعث نبي بآيات وبرهان او قيام ملك مسلط عظيم
الشان او هلاك امة بطوفان عام مخرب او زلزلة وخسف مبيد او وباء مهلك او قحط مستاصل او انتقال [دولة]
او تبدل ملة او حادثة عظيمة من الآيات السماوية والعلامات المشهورة الارضية التي لا تحدث الا في دهور متطاولة
وازمنة متراخية تعرف بها الاوقات المحدودة فلا غنى عنها في جميع الاحوال الدنياوية والدينية ولكل
واحد من الامم المتفرقة في الاقاليم تاريخ على حدة يعدها من ازمنة ملوكهم او انبيائهم او دولهم او بسبب [من الاسباب]
التي قدمت ذكرها ويستخرج بها ما يحتاج اليه في المعاملات ومعرفة الاوقات فينفرد به دون غيره واول الاوايل
القديمة واشهرها عندنا هو كون مبدأ البشر ولاهل الكتاب من اليهود والنصارى والمجوس واصنافهم في كيفية
سياقة التاريخ من لدنه من الخلاف ما لا يجوز مثله في التواريخ وكلما يتعلق معرفته ببدو الخلق واحوال القرون
السالفة فهو مختلط بتزويرات واساطير لبعد العهد به وامتداد الزمان بيننا وبينه وعجز المعتنين عن حفظه
وضبطه وقد قال تعالى الم ياتهم نبأ الذين من قبلهم لا يعلمهم الا الله فالاولى ان لا نقبل من امثالها في مثله الا ما
يشهد به كتاب يعتمد على صحته او خبر مشفوع به شرايط التقبل في الظن الاغلب فاذا نظرنا في هذا التاريخ
وجدنا فيه بين هؤلاء الامم اختلافا غير يسير وهو ان الفرس والمجوس زعموا ان عمر العالم اثنتا عشرة الف سنة
على عدد البروج والشهور وان زرادشت صاحب شريعتهم زعم ان الماضي منها الى وقت ظهوره ثلثة الاف سنة

مكبوسة

مكبوسة للارباع اذ كان تولى حسابها ونقصان ما كان لزمها من جهة الارباع حتى انكبست وصحت وبين ظهوره
واول تاريخ الاسكندر مائتين وثمان وخمسين سنة فيكون الماضي من اول العالم الى الاسكندر ثلثة الاف ومائتين
وثمان وخمسين سنة ولكنا اذا احتسبنا من اول كيومرث وهو عندهم الانسان الاول وجمعنا مدة كل ملك بعد
فان الملك متسق فيهم غير منقطع منهم بلغ المجتمع من ذلك العدد الى الاسكندر ثلثة الاف وثلثمائة واربعة وخمسين
فليس يتفق التفصيل مع الجملة واختلف الفرس والروم مع ذلك فيما بعد الاسكندر وذلك ان ما بينه وبين اول
ملك يزدجرد تسع مائة واثنتين واربعين سنة ومائتين وسبعة وخمسين يوما فاذا نقصنا من ذلك ملك بني ساسان
الى اول ملك يزدجرد على قولهم وهي اربع مائة وخمس عشرة سنة بالتقريب بقي خمس مائة وثمان وعشرين سنة
وهي ما ملك الاسكندر وملوك الطوايف فاذا جمعنا مدة كل واحد من الاشكانية على ما اثبتوه بلغ مائتين و
ثمانين سنة ومع اختلافهم فيها لا يجاوز ثلثمائة سنة وسابلح هذا الخلاف بعض اصلاح فيما بعد وطايفة من
الفرس زعمت ان الثلثة الاف الماضية المذكورة انما هي من لدن خلق كيومرث فانه مضى قبله مدة ثلثة الاف سنة
والفلك فيها واقف غير متحرك والطبايع غير مستحيلة والامهات غير متمازجة والكون والفساد غير موجودين وبها و
الارض غير عامرة فلما تحرك الفلك حدث الانسان الاول في معدل النهار شق منه بالطول من جهة الشمال وشق من
جهة الجنوب وتولد الحيوان وتوالد وتناسل الانس فكثروا وامتزجت اجزاء العناصر للكون والفساد فعمرت الدنيا
وانتظم العالم واليهود مع النصارى في ذلك اعظم الخلاف لان اليهود تزعم ان الماضي من لدن ادم الى الاسكندر
ثلثة الاف واربعمائة وثمان واربعون سنة والنصارى يزعمون انه خمسة الاف ومائة وثمانون سنة ويدعون على اليهود
انهم نقصوها ليقع خروج عيسى في الالف الرابع وسط السبعة الالف التي هي مقدار مدة العالم عندهم فيخالف الوقت
الذي سبقت البشارة من الانبيا بعد موسى بولادته فيه من العذراء البتول في آخر الزمان وكل واحد من الفريقين معتمد في
احتجاجه على تأويلات قد استخرجها بحساب الجمل فاليهود منتظرون خروج المسيح المبشر به عند تمام الالف الثمانية

وخمسة وثلثين سنة للاسكندر انتظار شيء قد استيقنوه حتى ان كثيرا من متنبي فرقهم كالراعي وابي عيسى الاصفهاني
وامثالهم ادعوا انهم رسل اليهم في ذلك لانهم زعموا ان اول هذا التاريخ انقرض وقت بطلان القرابين وانقطاع
الوحي وفترة الرسل ثم اخذوا من السفر الخامس من التورية قول الله تعالى بالعبرانية انوخي هستر استير بوماي
ميهم هانو بيوم هاهوم وتفسيره انا الله ساستر سترا ذاتي الى يومئذ فحسبوا هستر استير وهما لفظة
الاستتار فكان الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين فقالوا انه مدة انقطاع الوحي من السماء وبطلان القرابين وهو
الاستتار والذات ههنا بمعنى الامر واستشهد والصحيح ما ادعوه قول دانيال في كتابه حيث هوشار هبوت
لوبيث شقوص سوميم الف ومرايم وتسعيم وتفسيره منذ الوقت الذي يجوز القربان يصير النجاسة الى الفساد
الف ومائتين وتسعين والذي يتلوه من قوله اشري هام حكي ويكيع ليا ميم الف وشلوش ميوث وشلوشيم
وحمشا وتفسيره فطوبى لمن يرجوا ان يصير الى الف وثلثمائة وخمسة وثلثين وقد زعم بعضهم انه كان بين
القولين خمسة واربعون سنة اذ كان الاخير في وقت عمارة بيت المقدس والاول عند الفراغ من بنائه
وزعم بعضهم ان الاول توقيت لولادته والثاني توقيت لظهوره قالوا وان يعقوب لما بارك على يهودا ادعى
انه اخبره انه لن يخرج الملك من بنيه حتى يجيء من له الملك فاخبره بثبات الملك في بنيه الى خروج المسيح المنتظر
قالوا وهو كذلك لم يخرج من ايديهم لان راس الجالوت وتفسيره رئيس الجالية الذين جلوا عن اوطانهم ببيت
المقدس هو صاحب كل يهودي في الدنيا والمتملك عليه مطاعا في جميع الامصار نافذ الامر عليهم في اكثر الاحوال
وعدّ النصارى لكلمات بالسريانية وهي يشوع مشيحا فرقا ريا وتفسيرها عيسى المسيح هو المنجي الاعظم فحسبوها
بحساب الجمل فكان مبلغها الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين عددا فزعموا ان هذه الكلمات هي مراد دانيال بتلك
الاعداد لا السنون المذكورة اذ هي تخصص قوله اعدادا فقط من غير ان يعرف اهي سنون ام ايام ام غير ذلك قالوا
وانها بشارة باسم المسيح على وقت مجيئه وذكروا ان دانيال راى في المنام بادشاه بابل عند مضي سنتين من ملك

كورش

كورش في اربعة وعشرين يوما من الشهر الاول حين صلى لله وبنو اسرائيل اسرى في ايدي الفرس فاوحي اليه ان اورشليم
وهو بيت المقدس يعمر بسبعين سابوعا ويشتمل على شعبك ثم يجيء المسيح فيقتل وبعده تخرب اورشليم خرابها الى اخر
ويشتمل على الفساد الى كمال الدهر والسابوع سبع سنين مجموعة فمن ذلك سبع سوابيع في بناء اورشليم وهي التي
ذكرها ابن رجا ابن عذرا في كتابه ان اتخذ منارة عليها سبع سرج لكل سراج سبعة افواه وقال قبل ذلك ان يدي
زربابل اسسا اساس هذا البيت ويداه تكملانه والمدة التي من اول ما اسس البيت حتى اكمل تسع واربعون سنة
تكون سبع سوابيع ثم بعد اثنين وستين سابوعا زعموا جاء عيسى بن مريم وفي السابوع الاخير بطلت الذبائح والقرابين
وخربت اورشليم خرابها المذكور من انقطاع الوحي والانبياء وتفرق بنو اسرائيل مهملين لا ذبائح لهم ولا مذبح وكلما
ذكرنا ليس لكل واحد من الفريقين الا مدعى في هذا المعنى دعاوى لا يستشهد على صحتها الا بتاويلات مستنبطة
من حساب الجمل وتمويهات كثيرة لو قصد المتامل لها ابطالها غير حابيها ونفى ما اوردوه بامثالها لم يصعب عليه
مرامها فان ما ذكره اليهود من بقاء الملك في اليهود واحالوه على رياسة الجالوت لو كان يصح اطلاق اسم الملك على
مثل هذه الرياسة على وجه الاضافة لشاركهم المجوس في ذلك والصابئون وغيرهم ولم يخرج منها بنو اسرائيل
وبنو غيره فليس يخلو احد من الناس لو ادعى وزعم ان له رياسة بالاضافة الى اهل نحلته لو حملنا نحن ما اوجبه لفظة
الاستتار في التورية من العدد على انه مقدار المدة التي بين اول تاريخ الاسرائيليين لخروجهم من مصر الى عيسى بن
مريم لكنا احق بالتاويل فان المدة التي بين خروجهم من مصر الى قيام الاسكندر الف سنة على قولهم وولد عيسى بن
مريم في سنة اربع وثلثمائة للاسكندر ورفعه الله اليه في سنة ست وثلثين وثلثمائة له فيكون مبلغ سني هذه المدة
الثابتة الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين هو مقدار بقاء شريعة موسى بن عمران الى ان كملها عيسى بن مريم واما ما اورده
من قول دانيال فلو حملناه نحن على غير ذلك التاويل لامكن بل لم يصح باحدى الوجوه التي ذكروها الا بان اختلاف
وقت التفوه بهما معنى ولم يصح الامر مع التفاوت بينهما بوجه ما على ان القول الثاني يحتمل الا ان يكون ابتدا العدد فيه

يكون مبلغ الثلث الف منقضيا وقت التفوه بها واذ ذاك انه كان
ان يكون مبلغ الكل الفين وقتا واحدا فاما ان كان
او منقسما الى اثنين

متقدما الوقت المقدر حتى يكون تمامها بعد ذلك بعام واحد او اقل او اكثر الى امثالها ويحتمل لان يكون ابتداؤها
من ذلك الوقت بعينه او بعده بمدة مجهولة يمكن فيها القلة والكثرة واذا احتمل التوقيت حدود الزمان الثلثة
لم يحمل على احدها الا بنص صريح او دليل صحيح واما القول الاول فهو كذلك محتمل لان يكون لخراب بيت المقدس الاول
ويحتمل لان يكون لخرابه الثاني الا بعد قياس الاسكندر بثلثمائة وخمس وثمانين سنة فاذن لا وجه لاقتناعهم بالتوقيت
الذي افتخروا به فيه بينة وهذه شبهة تلحق دعاوي اليهود والذي يلزم النصارى فيما اوردوه اكثر واظهر وذلك ان
اليهود لو سلموا لهم ان مجيء المسيح بعد السبعين السوابيع من لدن رؤيا دانيال لم تنفع خروج عيسى بن مريم بعملهم
من اجل ان اليهود اجمعوا على ان بين خروج بني اسرائيل من مصر الى تاريخ الاسكندر الف سنة تامة ونقلوا عن صحف
الانبياء ان من خروج بني اسرائيل عن مصر الى بناء بيت المقدس اربع مائة وثمانين سنة ومن بنائه الى تخريب بختنصر اياه
اربعمائة وعشر سنين وانه مكث خرابا سبعين سنة فيكون الجملة تسعمائة وستين سنة وذلك هو وقت رؤيا
دانيال والباقي من الالف المذكورة اربعون سنة ثم اتفق اليهود والنصارى على ان ولادة المسيح عيسى بن مريم
كانت في سنة اربع وثلثمائة للاسكندر فيكون على قولهم ولادة عيسى بن مريم بعد الرؤيا وعمارة بيت المقدس ثلثمائة
واربع واربعين سنة وهي تسعة واربعون سابوعا بالتقريب فالى ظهور دعوته اربعة سوابيع ونصف فيتقدم الولادة
ماذكروه فلا يلزم اليهود من قولهم هذا شيء ولو كان يوهم في كثرة المدة التي بين عمارة بيت المقدس واول تاريخ
الاسكندر لقابلوهم اليهود بمثله واكثر ان نحن تركنا قول الخصمين جانبا ونظرنا الى جدول ملوك الكلدانيين
الذي يتبين فيما نستانف وجدنا ما بين اول ملك كورش الى اول ملك الاسكندر مائتين واثنتين وعشرين سنة
ومنه الى ميلاد عيسى ثلثمائة واربع سنين تكون الجملة خمسمائة وستا وعشرين سنة فاذا اسقطنا منها ثلث سنين
اذ كان اول العمارة في السنة الثالثة من ملك كورش وسبعنا الباقي حصل من وقت الرؤيا الى ميلاد المسيح خمسة
وسبعين سابوعا بالتقريب فيتاخر الولادة عما ذكروه واما ما حسبوه بالسريانية وزعموا الموافقة حسابا مقدار العقد

انه المراد دون السنين فامر لا يمكن قبوله الا بعد قيام برهان عليه كعيان فان حاسبا لو حسب بالجمل نجاة الخلق
من الكفر بمحمد لكان الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين او حسب بشر موسى بن عمران بمحمد والمسيح باحمد كان مثل
الاول وكذلك لو حسب بشر في بوتيرفاران بمحمد الامي وافق الاول فان ادعى ان المراد بتلك الاعداد والبشارة
لاتفاق اعدادها مع ذلك كان له وعليه ما للنصارى وعليهم في تلك الكلمات حذو القذة بالقذة ولا سيما ولو استشهد
بمحمد صلعم وصدق في البشارة به قول اشعيا النبي في كتابه بما هذا معناه او شبيه به انا امره بان يقيم على المنظرة
ربيئا ليخبر بما يرى فقال ارى راكب حمار وراكب بعير واقبل احدهما يهتف ويقول هوت بابل وتكسرت اوثانها

المنحوتة وهذه بشارة بالمسيح راكب الحمار وبمحمد راكب البعير الذي بظهوره هوت بابل وتكسرت اصنامها ان
فصوبها وباد ملكها وفي كتاب اشعيا النبي من البشارة بمحمد صلعم اي ولى كثيرة مرموزة قريبة من واضح التاويل
وعند ذلك يدعوهم الاصرار على الباطل الى الافتراء بادعاء ما لم يتعارف به الخلق من ان راكب البعير هو موسى المحرم

وما الموسوية اتباعه ببابل وهل ظهر لهم او لعقبهم بعده ما ظهر لمحمد صلى الله عليه وسلم ولاصحابه فيها كلا ولو نجوا من اهلها اسارى لرضوا
من الغنيمة بالاياب مع الياس ومما يؤكد هذا الاستشهاد قول الله لموسى في السفر الخامس من التورية الذي يعرف
بالمثنى سوف اقيم لهم نبيا مثلك من اخوانهم واجعل كلامي في فيه فيقول لهم كل شيء به وايما رجل لم يطع الكلام من يتكلم
باسمي فاني انتقم منه فليت شعري هل اخوة بني اسحق الا بنوا اسمعيل فان قالوا ان اخوة بني اسرائيل هم اولاد العيص
فهل قام فيهم مثل موسى بعده يستحق صفته وشبا بهذا الذي يشهد بمحمد صلى الله عليه وسلم ما في هذا السفر ايضا ما هذه ترجمته
جا الله من طور سيناء واشرق لنا من ساعير واستعلن من جبل فاران ومعه ربوة من الطاهرين عن يمينه وهذه
رموز لقيام الدليل على ان التي تعلق بها من الصفات غير لايقة بذات الباري ولا لاحقة بصفات جلاله وتعالى
عن ذلك فمجيئه من طور سيناء هو مناجاة موسى به وشروقه من ساعير ظهور المسيح واستعلانه من فاران الذي نشأ
فيه اسمعيل وتزوج به ظهور محمد صلى الله عليه وسلم منه على اصحاب الاديان كلهم بجنود من الطاهرين المنزلين امدادا من السما ومن
والمنكر لهذا التاويل الذي شهد له العيان مطالب بان ياتي بالحجة على ما فيه من الاضاليل ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا فان لم يجز ولحساب الكلمات بالعبرانية لم يجز نحن حسابها او رده بالسريانية لم وما التورية و
كتب هولاء الانبياء بالعبرانية وكلما ذكروه ونذكره هي حجج قاطعة وادلة واضحة على ان الكلم في الكتب محرف عن مواضعه
والنص فيها مغير عن مناهجه والاعتصام بمثل هذا من الحسابات والتلفيقات اقوى دليل واوضح حجة على نكب
صاحبها عن الحق والهدى ولو فتحنا بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم
مسحورون لا بل هم عن الحق عمون نسئل الله التوفيق والتاييد والعصمة والتسديد فاما القول في النسخ والبدا
وادعاؤهم نصوص التورية على قتل من يدعي النبوة بعد موسى فبطلانه ظاهر في نصوص التورية انفسها وطالما
مواضع غير هذا التي بها ونرجع الى ما قصدناه فقد امتد بنا الكلام حتى جر بعضه بعضا فاقول ان عند كل واحد
من اليهود والنصارى نسخة من التورية تطابق ما يوافق قول اصحابنا فالتي عند اليهود زعموا انها بعينها عن

التخاليط

التخاليط والتي عند النصارى تسمى تورية السبعين وذلك ان طايفة من بني اسرائيل لما خرب بخت نصر بيت المقدس
وخربه لجئت عنه واعتصمت بملك مصر واقامت في جواره الى ان ملك بطليموس فيليذلفوس فاتصل بهذا الملك
خبر التورية ونزولها من السما ففحص عن هذه الطايفة حتى عثر عليهم في بلده زها اثنين الف نفر فاواهم وقربهم
ولاطفهم واطلق لهم الاذن في الانصراف الى بيت المقدس وقد بناه كورش عامل بهمن على بابل واعاد عمارته
في الشام فخرجوا ومعهم قطعة من حاشيته قد بذرقهم بها وقال لهم ان لي قبلكم حاجة ان اسعفتموني بها فقد تم شكركم
وهي ان تسعوا الي نسخة من كتابكم التورية فاجابوه الى ذلك وحلفوا له بالوفاء به فلما وصلوا الى بيت المقدس انجزوا
وعدهم بانفاذ نسخة منها اليه وكانت بالعبرانية فلم يفهمها وعاودهم يطلب من له معرفة بالعبرانية واليونانية معا
ليترجم له ووعدهم الجايزة والصلة فاختاروا من اسباطهم الاثنى عشر اثنين وسبعين رجلا من كل سبط ستة
نفر من الاحبار والكهنة واسماؤهم عند النصارى محفوظة فنقلوها الى اليونانية بعد ان فرق بينهم ووكل بكل رجل منهم
من يقوم بشانهم حتى فرغوا من ترجمته فصار في يده ستة وثلثون ترجمة فقابل بعضها ببعض فلم يجد فيها الا القليل من
وقوع مثله في اختلاف العبارات عن المعاني المتفقة فوفا لهم بما وعد واحسن تجهيزهم فسألوه ان يعطيهم نسخة
واحدة من تلك النسخ للافتخار والمباهاة على اصحابهم ففعل ذلك وانها هي التي عند النصارى ولم يقع عليها تبديل
او تحريف زعموا واليهود يقولون بخلاف ذلك وهو اكراههم على نقلها وسلمتهم اياه بذلك خوفا للسطوة والتعد
التواطؤ على التحريف والتخليط وليس فيما ذكروه ان لو صدقناهم ما يزيل الشك لكنه اقوى الجالبة له وليست
للتورية هاتين النسختين فقط ولكن لها نسخة ثالثة عند السامرة المعروفين باللامساسية وهم الابدال الذين بدلهم
بخت نصر بالشام حين اسر اليهود واجلاها عنهم وكانت السامرة اعانوه ودلوه على عورة بني اسرائيل فلم يحركهم
ولم يقتلهم ولم يسبهم وانزلهم فلسطين من تحت يده ومذاهبهم ممتزجة من اليهودية والمجوسية وعامتهم يكونون
بموضع من فلسطين يسمى نابلس وبها كنايسهم ولا يدخلون حد بيت المقدس منذ ايام داود النبي ع

انه ظلم واعتدى وحوّل الهيكل المقدس من نابلس الى ايليا وهو بيت المقدس ولا يمسون الناس واذا مسوهم اغتسلوا
ولا يقرون بنبوة من كان بعد موسى من بني اسرائيل فاما النسخة التي عند اليهود ويقولون عليها فقد يتضمن من اعمار
الادميين ما يجتمع به المدة التي بين هبوط ادم من الجنة الى الطوفان الكائن في زمان نوح الف وستمائة وست
وخمسون سنة اما التي عند النصارى ففيها ما يجتمع به هذه المدة الفي سنة ومائتين واثنتين واربعين سنة واما
التي عند السامرة فينطق بانها الف وثلثمائة وسبع سنين وذكر انينوس وهو احد اصحاب الاخبار ان المدة التي
بين خلق ادم وبين ليلة الجمعة اول الطوفان الفان ومائتان وست وعشرون سنة وثلث وعشرون يوما واربع ساعات
حكاه
حكى ذلك عنه ابن البازيار في كتاب القرانات وهو الى قول النصارى اقرب ويخيل الي انه مبني على طريقة اصحاب الا[حكام]
من المنجمين فانه ظاهر التعسف والتكلف واذا كان الامر من الاختلاف بحيث وصفناه ولم يكن للقياس مدخل الى تمييز
حق من ذلك من باطله فمن اين يطمع الطالب في الوقوف على حقيقته وليس يلحق التورية كثرة النسخ ونقلها وتهافت لكن
ذلك في الانجيل مثله فان له عند النصارى اربع نسخ مجموعة في مصحف واحد احدها لمتى والثانية لمارقس والثالثة
للوقا والرابعة ليوحنا قد الف كل واحد من هؤلاء التلامذة على حسب دعوته في بلاده وما في كل واحد منها من صفات
المسيح واحاديثه ايام دعوته ووقت صلبه بزعمهم كثيرا ما يخالف ما في الاخر حتى في نسبه الذي هو نسب يوسف
خطيب مريم وراب عيسى فان متى يقول انه يوسف بن يعقوب بن ماثان بن ايليعزر بن ايليود بن اخين بن صادوق بن
عازور بن الياقيم بن ابيود بن زربابل بن شالتيال بن يوخنيا بن يوشيا بن اموص بن منسي بن حزقيا بن احاز بن
يوثام بن عوزيا بن يورام بن يهوشافاط بن آسا بن ابيا بن رحبعم بن سليمان بن داود بن ايشا بن عوبيد بن
باعاز بن سلمون بن نحشون بن عميناداب بن رام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم ويبتدئ بالنسبة من لدن هابطا واما لوقا فيقول انه يوسف بن هالي بن مطثث بن لاوي بن ملكي
بن يوسف بن متثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن ناغي بن ماث بن مطثيا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا بن

يوحنن

يودام بن
ادي بن
يوحنن بن راسا بن زربابل بن شلتائيل بن نيري بن ملكي بن ادي بن قوسام بن المودادن بن عير بن يوسف بن
متثيا بن لاوي بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن الياقيم بن مليا بن مينا بن مطاثا بن ناثان بن داود ولهذا
النصارى واحتجاجهم له هو انهم يزعمون ان من السنن المفروضة في التورية انه اذا مات رجل عن امراة
لا بنون له منها خلف عليها اخو الميت ليثبت لاخيه نسلا فيكون ما يولد منه منسوبا الى الميت من جهة النسبة
والى الحي من جهة الولادة والحقيقة قالوا وان يوسف كان منسوبا الى ابوين على هذه الجهة فهالي ابوه من جهة
النسبة ويعقوب ابوه من جهة الولادة قالوا وان متى لما نسبه نسبة الولادة طعن على اليهود وقالوا ليس بصحيح النسب
لانه لم يوخذ فيه بالنسبة فعارضهم لوقا بذكر نسبته على موجب السنة وكلتا النسبتين بالغتان الى داود وهو
الغرض لان المذكور من شان المسيح انه ابن داود وانما اضيف نسب يوسف الى المسيح دون نسب مريم لان سنة بني اسرائيل
ان لا يتزوج احد منهم الا من قبيلته وسبطه كيلا يختلف الانساب والعادة جارية في النسبة بالرجال دون
النساء فاذا كان يوسف ومريم كلاهما من قبيلة واحدة فلا بد من ان يبلغا معا الى مبلغ واحد ذلك هو الغرض
في اثبات النسب وذكره وعند اصحاب كل واحد من اصحاب مرقيون واصحاب ابن ديصان انجيل يخالف بعضه بعض
هذه الاناجيل ولاصحاب ماني انجيل على حدة يشتمل على خلاف ما عليه النصارى من اوله الى اخره واولئك يدينون
بما فيه ويزعمون انه هو الصحيح وان مقتضاه هو ما كان عليه المسيح وجاء به وان غيره باطل واصحابه كاذبون على المسيح
ولهم نسخة تسمى انجيل السبعين وينسب الى بلامس وفي صدره ان سلام بن عبد الله بن سلام قد كتبه من لسان سلمان
الفارسي ومن نظر فيه لم يخف عليه انه مفتعل والنصارى وغيرهم ينكرونه فلا يوجد من الاناجيل اذن من كتب
الانبياء يعتمد عليه ثم التالي لهذا التاريخ هو تاريخ الطوفان الاعظم الذي طغى فيه كل شيء في زمان نوح
وهو كذلك من التفاوت والاختلاف والاضطراب بحيث لا يقطع على صحته ولا يطمع في الاحاطة بحقيقته
لما ذكرناه اولا من الاختلاف فيما بين تاريخ ادم وبينه ولما نذكره من التفاوت بينه وبين تاريخ الاسكندر

الف وسبعمائة واثنين وتسعين سنة واستخرجت النصارى من توراتهم هذه المدة الفين وتسعمائة وثمانين
وثلثين سنة فاما الفرس وعامة المجوس فقد انكروا الطوفان بكليته وزعموا ان الملك متصل فيهم من لدن
كيومرث كلشاه الذي هو الانسان الاول عندهم ووافقهم على انكارهم اياه الهند والصين واصناف الامم
المشرقية واقر به بعض الفرس ووصفوه بغير الصفة الموصوف بها في كتب الانبياء وقالوا كان من ذلك شيء بالشام
والمغرب في زمان طهمورث لم يعم العمران كلها ولم يغرق فيه الا امم قليلة وانه لم يجاوز عقبة حلوان ولم يبلغ ممالك المشرق
وقالوا ان اهل المغرب لما انذرهم حكماؤهم بنوا ابنية كالهرمين المبنيين في ارض مصر وقالوا اذا كانت الافة من السماء دخلناها
واذا كانت من الارض صعدناها فزعموا ان اثار ماء الطوفان وتاثير الامواج بينة على انصاف هذين الهرمين
لم يجاوزهما وقيل ان يوسف عم جعلهما اهراء وجعل فيهما الطعام والميرة لسني القحط وقال ان طهمورث لما اتصل به الانذار
وذلك قبل كونه بمائتين واحدى وثلثين سنة امر باختيار موضع في مملكته صحيح الهواء والتربة فلم يجد اجود هذه الصفة من
اصبهان فامر بتجليد العلوم ودفنها في اسلم المواضع منه ويشهد لذلك ما وجد في زماننا بجي مدينة اصفهان من التلال التي
انشقت عن بيوت مملوة اعدالا كثيرة من لحاء الشجرة التي تلبس بها القسي والترسة ويسمى التوز مكتوبة بكتابة لم يدر ما هي
وما فيها وهذه الاضطرابات في حكاياتهم تشكك السامع وتدعوه الى تصديق ما وصف في بعض الكتب ان كيومرث
لم يكن هو الانسان الاول بل كان كامر بن يافث بن نوح وانه كان سيدا معمرا نزل جبل دنباوند وملك به حتى عظم
امره والناس في حال تشبه حال المبتدا واول النشو فملك هو وبعض ولده الاقاليم وتجبر في اخر امره وتسمى بادم وقال من
سماني بغير هذا الاسم ضربت عنقه وزعم بعضهم انه كان اميم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح واما اصحاب النجوم فانهم
صححوا هذه السنين من لدن القران الاول من قرانات زحل والمشتري التي اثبتت علماء اهل بابل والكلدانيين امثلتها
اذا كان الطوفان من جهة ناحيتهم فقد قيل ان نوحا عم نجر السفينة في الكوفة ومنها فار التنور وانها استقرت على
جبل الجودي وهو غير بعيد من تلك النواحي وكان هذا القران قبل كون الطوفان بمائتين وتسع وعشرين سنة

ومائة

ومائة وثمانية ايام واعتنوا بامرها وصححوا ما بعدها فوجدوا ما بين كون الطوفان وبين اول ملك بختنصر الاول
الفي سنة وستمائة واربع سنين وبين بختنصر والاسكندر اربعمائة وستا وثلثين سنة وذلك قريب من مقتضى
توراة النصارى والى هذا التاريخ احتاج ابو معشر البلخي ليبني عليه اوساط الكواكب في زيجه فزعم ان الطوفان
كان لاجتماع الكواكب في اخر الحوت واول الحمل واستخرج مواضعها لذلك الوقت فكان كلها مجتمعة من لدن
الدرجة السابعة والعشرين من الحوت الى اخر الدرجة الاولى من الحمل وزعم ان بين ذلك الوقت وبين اول
التاريخ الاسكندري الفين وسبعمائة وتسعين سنة مكبوسة وسبعة اشهر وستة وعشرين يوما وهو اقرب الى قول
النصارى على انه ناقص عما استخرجه اصحاب النجوم ببغداد بمائتين وتسع واربعين سنة وثلثة اشهر فلما قربت لديه هذه
الجملة على الطريق الذي مهده وكان خرج له المدة التي تسميها المنجمون ادوار الكواكب ثلثمائة وستين الف سنة
واولها متقدم لوقت الطوفان بمائة وثمانين الف سنة حكم جهلا على ان الطوفان كان في كل مائة وثمانين
الف سنة وسيكون فيما بعد كذلك وما استخرج هذا الرجل العجيب ايراد ادوار هذه الامر مسيرات الكواكب التي
خرجت بارصاد اهل فارس وهي مخالفة للادوار التي ادت اليها ارصاد الهند المعروفة بادوار السندهند ومخالفة
لايام الارجهر ولايام الاركند ولو اراد مريد ان يعمل بارصاد بطلميوس او ارصاد اصحاب الامتحان من المحدثين
ادوار انتهيا له الاعمال المشهورة لذلك كما انتهيا لكثير منهم كمحمد بن اسحق بن استاد بنداد السرخسي وابي الوفا
محمد بن محمد البوزجاني وكالذي عملته انا في كثير من كتبي وخاصة في كتاب الاستشهاد باختلاف الارصاد بكل
واحد من الادوار تجمع الكواكب في اول الحمل بدءا او عودا ولكنه في اوقات مختلفة فلو حكم على ان الكواكب مخلوقة
في اول الحمل في ذلك الوقت او على ان اجتماعها فيه هو اول العالم او اخره لتعرت دعواه تلك عن البينة و
ان كان داخلا في الامكان ولكن مثل هذه القضايا لا يقبل الا بحجة واضحة او مخبر عن الاوائل والمبادي
موثوق بقوله متقرر في النفس صحة اتصال الوحي والتاييد به فان من الممكن ان يكون هذه الاجرام

منفرقة غير مجتمعة وقت ابداع المبدع لها واحداثه اياها هذه الحركات التي اوجب الحساب اجتماعها في نقطة
واحدة في تلك المدة كما لو فرضنا نحن دائرة وضعنا في عدة مواضع متفرقة منها حيوانات بعضها اسرع وبعضها ابطاء
غير ان كل واحد منها متحرك من نوع حركته حركات متساوية في اوقات متساوية وعرفنا وقتا ما متفرقة ابعاد ما بينها
ومواضعها ومسير كل واحد منها في يوم بليلته وطولب الحاسب بكمية الزمان الذي تجتمع بعده في نقطة مفروضة او الزمان
الذي كانت قبله مجتمعة في تلك النقطة بعينها لم يلزم الحاسب عتب ان نطق بالوف الوف من السنين ولم يجب
قوله انها كانت او تبقى الى وقتنا ولكن مقتضى قوله مشروحا فيه انها لو كانت او بقيت على حالتها تلك لم يكن
غير ما اداه اليه الحساب ثم هو في ذلك موكول الى صناعته غير صناعته فلو حكم العامل بالادوار على انها الفي الكواكب اذا
اجتمعت في اول الحمل عادت الى ما كانت عليه من الادوار لتبرؤ الاحوال الفلكية بزعمه عن قبول الكون والفساد
وان حالها في الماضي كذلك لكان حكمه دعوى ساذجة يعلل به نفسه من غير ان يقرنه بحجة اذ البرهان لا يلزم طرفي
النقيض بل يختص باحدهما وينفي الاخر وقد اتضح عند الفلاسفة وغيرهم بطلان خروج لا نهاية من القوة الى الفعل
حتى يوجد والماضي من الحركات والادوار والازمنة معدودة وقد وجدت فنقصت فهي متناهية في العدد
فليست بلانهاية وهذه اللفظة مما يكتفي بها المحق المنصف فان علل ومال الى تمويهات المكابرين احتيج الى
ان ارد ذلك عن قلبه وفي مداواة ما شهم من لبه وغرس الحق في نفسه الجماير في على هذا الكتاب لم مواضع اليق
بها من ههنا واختلاف الادوار لاختلاف الارصاد اكفى دليل واقوى معين على ان الذي ارتكبه ابو معشر
ويعده الحمقى الطاعنون في الاديان الجاعلون ادوار السندهند واشباهها ذريعة الى سب الانبياء والقراب
الساعة والجزء بالتشويش للثواب والعقاب في الدار الاخرة والجالبون اليهم والمظنون الفواحش على علماء
الهيئة واصحاب الحساب بانتسابهم الى جملتهم وانتسابهم الى صناعتهم وانكان لا يذهب على من له ادنى
تحصيل ثم يتلو ما ذكرناه من التواريخ تاريخ بختنصر الاول وهو بالفارسية بخت نرسي وقد قيل في تفسيره انه

كثير

كثير البكاء والانين والعبرانية يوخذ نصار وقد قيل بان تفسيره عطارد وهو ينطق وذلك لتحننه على الحكمة وتقريبه
العلماء فاذا لم يرتب خفف قيل بختنصر وليس هو الذي خرب بيت المقدس فان بينهما زهاء مائة وثلث واربعين
سنة على ما تلوحه الجداول فيما يستأنف وتاريخ هذا الملك المذكور مستعمل على سني القبط وعليه العمل في استخراج
مواضع الكواكب السيارة من المجسطي لان بطلميوس قد اثره واستخرج به اوساط الكواكب ثم ادوار فالكيس واول
ادواره هو في سنة الثمانية وثماني عشرة لبختنصر وكل دور منها ست وسبعون سنة شمسية ويستدل من لا
يعرفها بما يجده في كتاب المجسطي من ذكرها على انها قبطية وذلك لان ابرخس وبطلميوس قد ذكرا ان اوقات
ارصادهما في الليالي والايام والمشهور القبطية ثم ينسبانها الى الادوار التي اخترعها مرادوا فاللبس من غير ان
يكون الحقيقة ذلك ولكن اول الادوار المستعملة عند من استخرج الشهور بمسير القمر والسنين بمسير الشمس هو دور
الثمانية والدور الثاني هو دور التسعة عشر وكان فاللس من جملة اصحاب التعاليم ومن مدبغا وقوم باستعمال ذلك
فاستخرج هذا الدور مشتملا على اربعة ادوار التسعة عشر وقد زعم بعض الناس ان هذه الادوار كانت تستعمل
بالرؤية دون الحساب اذ كان الناس حينئذ لم يفطنوا لحساب الكسوفات التي لا يعرف مقدار الشهر القمري ولا هذه
الحسابات الا بها وان اول من وقف عليه كان ثالس من اهل ملطية فانه لما اختلف الى اصحاب الرياضات واخذ
منهم علم الهيئة والحركات تدرج منه الى استنباط الكسوفات ثم رجع الى مصر فانذر الناس بكون الكسوف فلما
صدق خبره استعظموه وهذا الخبر من الممكنات فان لكل صناعة مبادي ينتهي اليها وكلما قربت من مبدئها كانت ابسط
حتى ينتهي اليه ولكن الواجب ان لا يطلق في هذا الخبر القول بان الكسوف لم يعرف قبل ثالس الا باشتراط موضع
دون اخر فان بعض الناس ارخ زمان هذا المذكور باردشير بن بابك وبعضهم بكيقباذ فلئن كان من زمن
اردشير فقد تقدمه بطلميوس وابرخس وناهيك بعلمهما الذلك عن بين الجملة وانكان في زمن كيقباذ فهو
قريب من زرادشت وهو نصف الحرمانية ومن تقدمه من حكمائهم بالتبريز في العلم وبلوغ المقدار الذي

لا يحصل معه علم الكسوفات فاذن ان كان خبرهم صدقا فليس بمطلق بل مشروط ثم تاريخ فيلفس والد
الاسكندر وهو على سني القبط وكثيرا ما يستعمل هذا التاريخ من ممات الاسكندر المقدوني البنا وكلي
الامرين متفقان الا ان الاختلاف واقع في الاسم لان القايم بعد الاسكندر البنا كان فيلفس فسوا
كان التاريخ من ممات الاول او كان من قيام الاخر لان الحالة المورخة هي كالفصل المشترك
بينهما ولقب العاملون على هذا التاريخ بالاسكندرانيين وعليه بني ثاون الاسكندراني زيجه المعروف
بالقانون ثم تاريخ الاسكندر اليوناني الذي يلقبه بعض الناس بذي القرنين وسافرد للاختلاف
في ذلك فصلا تاليا لهذا وتاريخه على سني الروم وعليه يعمل اكثر الامم لما خرج من بلاد يونان وهو
ابن ست وعشرين سنة متجهزا لقتال دارا ملك الفرس وقاصدا دار ملكه ورد بيت المقدس دار اليهود
وساكنوه وامرهم بترك تاريخ موسى وداود عليهما السلام والتحول الى تاريخه واستعماله من السنة اوله
وهي السنة السابعة والعشرين من ميلاده فاجابوه الى ذلك وائتمروا بامره فيه لاطلاق الاحبار
ذلك لهم عند مضي كل الف سنة من لدن موسى وقد كانت تمت له وانقطعت قرابينهم وذبايحهم كما
ذكرنا فانتقلوا الى تاريخه واستعملوه فيما احتاجوا اليه من اعمال الشهور والايام بعد ان
عملوه في السنة السادسة والعشرين من ميلاده وهو اول وقت تحركه وذلك لتتموا الالف سنة
ثم لما مضى من تاريخ الاسكندر الف سنة لم يوافق تمامها تجدد وحادث يجعلونه ابتداء التاريخ فهم
بقوا معتصمين بتاريخ الاسكندر مستعملين له وعليه على اليونانية وكانوا قبله على ما ذكروه
في كتاب نقله حبيب بن بهريز مطران الموصل يورخون بخروج يونان بن يورس عن بابل الى المغرب
ثم تاريخ اغسطس الملك وهو اول القياصرة ومعنى قيصر بالافرنجية شق عنه والسبب
في ذلك ان امه ماتت في المخاض وهي حامل به فشق بطنها واخرج عنه ولقب بقيصر وكان

يفخر

يفخر على الملوك بانه لم يخرج من بضع امراة كما كان يفخر احمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن حمل بن

كامكار بن يزدجرد بن شهريار بمثله لاتفاقه له وكان يشتم الناس بهذه اللفظة اعني ابن البضع ويذكر اصحاب
الاخبار ان عيسى بن مريم ولد في السنة الثالثة والاربعين من ملكه ولا يصح ذلك عند سياقة السنين والتواريخ
من الجداول التي يجي منها تعديل يوجب ان يكون ولادته في السنة السابعة عشر من ملكه وهو الذي نقل الاسكندرانيين
من حسابهم بالسنين القبطية غير المكبوسة الى حساب الكلدانيين الذي يستعمل في زماننا بمصر في السنة
السادسة من ملكه فارخوا بملكه السنة ثم تاريخ انطينيس وهو احد ملوك الروم واستعمله بنو الروم
وقد صحح بطلميوس الكواكب الثابتة لاول ملكه ووضعها في المجسطي وامر بتسييرها في كل سنة درجة واحدة
ثم تاريخ دقلطيانوس وهو اخر عبدة الاوثان من ملوك الروم ولما انتقل الملك اليه جعل عقيبه ملك بعده
قسطنطين الذي هو اول من ملك منهم من ملوك الروم وسمي هذا التاريخ دومينه وقد استعمله غير واحد من اصحاب

الزيجات ويسموا به ما احتاجوا اليه من مثالات المسايل والمواليد والقرانات ثم تاريخ هجرة النبي محمد عم من مكة
الى المدينة وهو على السنين القمرية برؤية الاهلة لا الحساب وعليه يعمل اهل الاسلام باسرهم وانما خص هذا
الوقت بذلك دون المولد والمبعث والوفاة لان عمر بن الخطاب على رواية ميمون بن مهران لما رفع اليه صك محله في
شعبان فقال عمر اي شعبان الذي نحن فيه او الذي هو آت ثم جمع اصحاب رسول الله عم فاستشارهم فيما دهمه من
الحيرة في امر الاوقات فقالوا يجب ان نعرف الحيلة في ذلك من رسوم الفرس فاستحضر الهرمزان واستعلمه
ذلك فقال ان لنا حسابا نسميه ماه روز اي حساب الشهور والايام فعربوا ماه روز فقالوا مورخ وجعلوا مصدره
التاريخ وشرح لهم الهرمزان كيفية استعمالهم ذلك وما عليه الروم من مثله فقال عمر لاصحاب رسول الله عم ضعوا
للناس تاريخا يتعاملون عليه فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فانهم يكتبون على تاريخ الاسكندر فقيل انه يطول
فقال الاخرون اكتبوا على تاريخ الفرس فقيل ان الفرس كلما قام ملك منهم طرح التاريخ بمن كان قبله فاختلفوا
في ذلك فروى الشعبي ان ابا موسى الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب انه تاتينا منك كتب ليس لها تاريخ وقد كان عمر
دون الدواوين ووضع الاخرجة والقوانين واحتاج الى تاريخ ولم يحب التواريخ القديمة فجمع عليه عند
ذلك واستشار فكان اظهر الاوقات وابعدها من الشبه والآفات وقت الهجرة وموافاة المدينة وكان يوم
الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول واول السنة يوم الخميس فعمل عليها وارخ منها ما احتاج اليه وذلك في سنة
سبع عشرة للهجرة وذلك لان المولد والمبعث من الخلاف ما لا يجوز ان يجعل معه اصلا لما يجب ان لا يقع فيه
خلاف فقال قيل في المولد انه كان ليلة الاثنين الثاني وقيل الثامن وقيل الثالث عشر من ربيع الاول ثم
قيل انه في سنة واربعين من ملك كسرى انوشروان ولذلك اختلف في مقدار عمره بالموازاة لهذا الاختلاف
وايضا ان السنين متفاوتة فيما بينها بعضها مكبوسة وبعضها غير مكبوسة حين حرم النسيء وعلى ان بعد
الهجرة استقام امر الاسلام وادبر الشرك ونجا النبي عم من بوائق كفار مكة وتوالت بعدها الفتوح

فصارت

فصارت الهجرة للنبي عم كالقيام للملوك وصفاء الملك لهم فاما وقت وفاته فانه وان كان معلوما فليس يستحسن
التاريخ بموت نبي او هلاك ملك اللهم الا ان يكون كاذبا او عدوا يستبشر بموته ويستحب ان يكون موته عيدا
او يكون ممن ينقرض عليه الدولة فيجعل الشامت ذلك تذكارا لهم فيما بينهم وتاسفا عليه وقل ما جرى الرسم بذلك
الا في النادر القريب مثل الاسكندر البناء فان تاريخه بعد من لدن وفاته اذ كان معدودا في جملة من
انتقل عنه التاريخ من الملوك الكلدانيين والمغربيين الى الملوك البطالسة المسمى كل واحد منهم بطلميوس
ومعناه الحربي فارخ به من انتقلت الدولة اليه استبشارا بذلك ومثل يزدجرد بن شهريار فان المجوس
يورخون لوفاته لا لاكثر لان الدولة قد انقرضت بوفاته فارخوا بما لا به تحزنا عليه وتلهفا لذهاب ملكهم و
وقد كان الناس على عهد رسول الله عم سموا كل سنة مما بين الهجرة والوفاة باسم مخصوص بها مشتق مما
اتفق فيها له عم فالاولى الاذن بعد الهجرة والثانية سنة الامر بالقتال والثالثة سنة التمحيص والرابعة
سنة الترفية والخامسة الزلزال والسادسة سنة الاستيناس والسابعة سنة الاستغلاب والثامنة سنة
الاستواء والتاسعة سنة البراءة والعاشرة سنة الوداع فكانوا يستغنون بذكرها عن عددها من
لدن الهجرة ثم تاريخ ملك يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز وهو على سني الفرس غير مكبوسة وقد استعمل
في الازياج لسهولة العمل به وانما اشتهر تاريخ هذا الملك من بين سائر ملوك فارس لانه قام بعد تبدد الملك
واستيلاء النساء عليه والتغلبة ممن لا يستحقه وكان مع ذلك اخر ملوكهم وجرت على يديه اكثر الحروب المذكورة
والوقائع المشهورة مع عمر بن الخطاب حتى زالت الدولة وانهزم فقتل ببيت طحان بمرو الشاهجان ثم
تاريخ احمدية للخليفة المعتضد بالله امير المؤمنين وهو على سني الروم وشهور الفرس بما اخذ اخر دهلونها
تكبس في كل اربع سنين يوما وكان السبب في ذلك على ما ذكر ابو بكر الصولي في كتاب الاوراق ووضعه
حمزة بن الحسن الاصبهاني في رسالته في الاشعار السائرة في النيروز والمهرجان ان المتوكل بينا هو يطوف في

منه صيد له اذ راى زرعا لم يدرك ولم يستحصد فقال استاذنني عبيد الله بن يحيى في فتح الخراج واري الزرع
اخضر فمن اين يعطي الناس الخراج فقيل له ان هذا قد اضر بالناس فهم يقترضون ويتسلفون ويجلون عن
اوطانهم وكثرت شكاياتهم وظلمهم فقال هذا شيء احدث في ايامي ام لم يزل كذا فقيل له بل هو جار على ما رسمه
ملوك الفرس من المطالبة بالخراج في ابان النيروز وصاروا به قدوة للملوك العرب فاحضر الموبذ فقال له قد كثر الخوض
في هذا ولست اتعدى رسوم الفرس فكيف كانوا يفتحون الخراج على الرعية مع ما كانوا عليه من الاحسان والنظر لهم
واستجادوا المطالبة في مثل هذا الوقت الذي لم تدرك فيه الغلات والزروع فقال الموبذ وانهم وان كانوا
يفتحونها في النيروز فما كان يجيء الا وقت ادراك الغلات فقال وكيف ذلك فبين له حال السنين وكبايسها
واحتياجها الى الكبس ثم عرفه ان الفرس كانوا يكبسونها فلما جاء الاسلام عطل فاضر ذلك بالناس واجتمع
الدهاقنة زمن هشام بن عبد الملك الى خالد القسري فشرحوا له هذا وسألوه ان يؤخر النيروز شهرا فابى
وكتب الى هشام بذلك فقال اني اخاف ان لا يكون هذا من قول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر فلما كان ايام
الرشيد اجتمعوا الى يحيى بن خالد بن برمك وسألوه ان يؤخر النيروز نحو الشهرين فعزم على ذلك فتكلم اعداؤه فيه
وقالوا انه يتعصب للمجوسية فاضرب عن ذلك وبقي الامر على حاله فاحضر المتوكل ابراهيم بن العباس الصولي وامره ان
يوافق الموبذ على ما ذكره من النيروز ويحسب الايام ويجعل له قانونا غير متغير وينشئ عليه كتابا الى البلدان المملكة
في تاخير النيروز فوقع العزم على تاخيره الى سبعة عشر يوما من حزيران ففعل ذلك ونفذت الكتب الى الآفاق في
المحرم سنة ثلث واربعين ومائتين فقال البحتري في ذلك قصيدة يمدح فيها المتوكل ويقول

ان يوم النيروز قد عاد للعهد الذي كان سنه اردشير
انت حولته الى الحالة الاولى وقد كان حائرا يستدير
فافتتحت الخراج فيه فللامة في ذاك مرفق مذكور

منهم

منهم الحمد والثناء ومنك العدل فيهم والنائل المشكور

وقتل المتوكل ولم يتم له ما دبر حتى قام المعتضد بالخلافة واسترد بلدان المملكة من المتغلبين عليها وتفرغ
للنظر في امور الرعية فكان اهم شيء اليه امر الكبيسة واتمامه فاحتذى ما فعله المتوكل في تاخير النيروز غير انه نظر من
جهة اخرى وذلك ان المتوكل اخذ ما بين سنته وبين اول تاريخ الملك يزدجرد بن واخذ المعتضد ما بين سنته وبين
السنة التي زال فيها ملك الفرس بهلاك يزدجرد لظنه او ظن من تولى ذلك له ان اهمالهم امر الكبس هو من لدن
ذلك الوقت فوجده مائتين وثلثا واربعين سنة فحصتها من الارباع ستون يوما وكسر فزاد ذلك على النوروز
في سنته وجعله منتهى تلك الايام وهو اول يوم من خرداذماه في تلك السنة وكان يوم الاربعاء وافق اليوم
الحادي عشر من حزيران ثم وضع النوروز على شهور الروم لتكبس شهوره اذا كبست الروم شهورها وكان
المتولي لامضاء الامر وزيره ابو القسم عبيد الله بن سليمان بن وهب فقال علي بن يحيى المنجم في ذلك

يا محيي الشرف اللباب ومجدد الملك الخراب
ومعيد ركن الدين فينا ثابتا بعد اضطراب
فت الملوك مبرزا فوت المبرز في الحلاب
اسعد بنوروز جمعت الشكر فيه الى الثواب
قدمت في تاخيره ما اخروه من الصواب

وقال علي بن يحيى في ذلك ايضا

يوم نيروزك يوم واحد لا يتاخر
من حزيران يوافي ابدا في احد عشر

وهذا وان دق في تحصيله فلم يعد به النوروز الى ما كان عليه عند الكبس في دولة الفرس وذلك ان اخر
الفرس كبسهم كان قبل هلاك يزدجرد بقريب من سبعين سنة لانهم كانوا كبسوا السنة في زمان يزدجرد بن
سابور بشهرين احدهما اللازم للسنة من التاخر وهو الواجب ووضعوا اللواحق خلفه علامة له وكانت اللواحق
لابان ماه كما سنذكره والشهر الاخر للمستانف ليكون مفروغا منه الى مدة طويلة فاذا اسقطت السنين التي
بين يزدجرد بن سابور وبين يزدجرد بن شهريار مائة وعشرين سنة بقي بالتقريب سبعون سنة

لا بالتحقيق فان تواريخ الفرس مضطربة جدا ويكون حصة هذه السبعين سنة من الارباع قريبا من سبعة
عشر يوما فكان يجب بالتحليل من القياس ان يؤخر سبعة وسبعين يوما الا سبعين يوما حتى يكون النوروز في
ثمانية وعشرين من حزيران ولكن المتولي لذلك الظن ان طريقة الفرس في الكبس كانت شبيهة بالتي سلكها الروم
فيه بحسب الايام من لدن زوال ملكهم والامر فيها على خلاف ذلك كما بينا وسنبين في هذا التاريخ اخر الشهور
ولعل ان يكون للامم الشاسعة ديارها عن ديارنا تواريخ لم تتصل بنا او متروكة كالفرس في مجوسيتها
وانها كانت تؤرخ بقيام ملوكهم اولا فاولا فاذا مات احدهم تركوا تاريخه وانتقلوا الى تاريخ القايم بعده منهم
ومدد ملكهم مثبتة في الجدول فيما بعد وكبني اسمعيل من العرب فانهم كانوا يؤرخون ببنيان ابراهيم واسمعيل الكعبة حتى
تفرقوا وخرجوا من تهامة فكان الخارجون يؤرخون بخروجهم والباقون باخر الخارجين منهم حتى طال الامد
فارخوا بعام رياسة عمرو بن ربيعة المعروف بعمرو بن لحي وهو الذي يقال انه بدل دين ابراهيم وحمل من مدينة
البلقاء صنم هبل وعمل اسافا ونائلة وذلك كما يقال في زمن سابور ذي الاكتاف والجمع بين داى الفرس في
التواريخ لا يتهيا لذلك ثم ارخوا بعام موت كعب بن لوي الى عام الغدر وهو الذي هم فيه بنو يربوع بما انفذه
بعض ملوك حمير الى الكعبة من الكسوة ووثب بعض الناس على بعض في الموسم ثم ارخوا بعام الغدر الى عام
الفيل الذي ساقه ملك الحبشة القاصدين لتخريب الكعبة في غزوهم واهلكهم عن اخرهم ثم ارخوا به الى تاريخ
الهجرة وبعض العرب كانوا يؤرخون بالوقايع المشهورة والايام المذكورة الكاينة بينهم كالتي لقريش مثل
يوم الفجار الكاين في الشهر الحرام وعام موت هشام بن المغيرة المخزومي لاجلاله وبناء الكعبة على حكم النبي
وكالتي بين الاوس والخزرج مثل يوم الفضا والربيع والرحابة والسرارة وداحس والغبراء ويوم بعاث
وحاطب ومضرس ومعبس وكالتي بين بكر وبين تغلب ابني وايل كيوم عنيزة ويوم الحنو ويوم تحلاق
اللمم ويوم القصيبات ويوم الفصيل وامثال ذلك فيما بين احيا العرب وقبايلهم وهي منسوبة الى مواضعها

واسبابها

واسبابها ولو كانت محفوظة على السنن الذي يجري عليه امر التواريخ لفعلنا بها ما نريد ان نفعله بغيرها
من امور التواريخ لكن قيل ان بين عام موت كعب بن لوي وعام الغدر خمسماية وعشرين سنة وبين عام الغدر و
عام الفيل ماية وعشر سنين وولد رسول الله صلعم بعد الفيل بخمسين يوما وبينه وبين عام الفجار عشرون سنة
وحضر النبي صلعم فقال لقد شهدت يوم الفجار فكنت انبل على عمومتي وبين عام الفجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة
وبين بناء الكعبة والمبعث خمس سنين وكذلك كانت حمير وبنو قحطان تؤرخ بتبابعتها كما كانت تؤرخ الفرس
باكاسرتها والروم بقياصرها ولكن لم يكن ملك حمير على نظام وفي تواريخهم اضطراب غير انها مع ذلك حصلناها
في جداول مع مدد الملوك اللخميين الذين قطنوا الحيرة ونزلوا بها فاستوطنوها وجرى على مثل ذلك اهل
خوارزم فكانوا يؤرخون باول عمارتها وقد كانت قبل الاسكندر بتسعماية وثمانين سنة ثم اخذوا بعد ذلك
يؤرخون بسياوش بن كيكاوس اباها وتملك كيخسرو ونسله بها حين نقل اليها واستولى على ملك الترك
وكان ذلك بعد عمارتها باثنتين وتسعين سنة ثم اقتدوا بالفرس في التاريخ بالقايم من ذرية كيخسرو والمسمى
بالشاهية بها حتى ملك افريغ وكان احدهم وكان يتطير به كما تشاءمت الفرس بيزدجرد الاثيم وملك ابنه بعده
وبنى قصره على ظهر الفير في سنة ستماية وست عشرة للاسكندر فارخوا به وباولاده وكان هذا الفير قلعة
على طرف مدينة خوارزم مبنية من طين ولبن ثلاثة حصون بعضها في بعض متوالية وفوق جميعها قصور
الملك كمثل غمدان باليمن اذ كان موضع البناء بقعة وهو قلعة بضعا قبالة الجامع مؤسسة بصخر يقال انها
من بناء سام بن نوح بعد الطوفان وبها بيرة التي احفرها وقيل بل كان هيكلا بناه الضحاك على اسم
الزهرة وكان يرى هذا الفير مقدار عشرة اميال واكثر فحطمه نهر جيحون وهدمه وذهب به قطعا قطعا كل عام
حتى لم يبق منه شي في سنة الف وثلثماية وخمس للاسكندر وكان القايم من هولاء حين بعث النبي صلعم
ازكجوار بن بوذكار بن خاكري بن شاوش سخر بن ازكاجوار بن اسكجوك بن سخسك بن بغره بن افريغ

ولما فتح قتيبة بن مسلم خوارزم المرة الثانية بعد ما ارتد اهلها ملّك عليهم اسكجموك بن ازكاجوار بن سبري بن
سخر بن اسان ثوخ ونصبه للشاهية وخرجت الولاية من ايدي نسل الاكاسرة وبقيت الشاهية فيهم لكونها
موروثة لهم واستعمل التاريخ الهجرة على رسم المسلمين وكان قتيبة ابادهم من يحسن الخط الخوارزمي ويعلم الاخبار
ومدرس ما كان عندهم ومزقهم كل ممزق فخفيت لذلك خفاء لا يتوصل معه الى معرفة حقائق ما بعد عهد
الاسلام ثم بقيت الولاية بعد ذلك تتردد في هذه القبيلة مرة وفي ايدي غيرهم اخرى الى ان خرجت الولاية و
الشاهية كلاهما منهم بعد الشهيد ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عراق بن منصور بن عبد الله بن تركسباثة بن شاوشفر
بن اسكجموك بن ازكاجوار بن سبري بن سخر بن اسان ثوخ الذي ذكرنا انه في زمانه بعث النبي عم وهذا ما وقفت
عليه من التواريخ المشهورة والاحاطة بجميعها غير ممكن للانسان والله الموفق للصواب

في ماهية الملك الملقب بذي القرنين لابد من حكاية ما وقع في ماهية مسمى هذا الاسم اعني ذا القرنين على حسب
اذ كان ذلك في خلال ما اكثر فيه قاطعا للنظم الذي كان يجري عليه ذكر التواريخ وذكر انه حكى من قصصه
في القران ما هو معروف يتبين لمن تلى الايات المخصوصة باخباره ومقتضاها انه كان رجلا صالحا سلطانا
قد اعطاه الله من السلطان والقدرة امرا عظيما ومكنه من مقاصده في المشارق والمغارب من فتح المدن
وتدويخ البلاد وتذليل العباد وجمع الملك يدا واحدة ودخول الظلمة في الشمال الى الاجماع ومشاهدة اقاصي
العمران وغزو الناس والنسانس والحول بين ياجوج وماجوج وخروجهما الى البلاد الصاقبة لمقرهم في مشارق
الارض وشمالها وكف عاديتهم ودفع معرتهم بردم عمله في الشعب الذي كانوا يخرجون منه من زبر الحديد
الحمها بالنحاس المذاب كما يشاهد ذلك من فعل الصانع ولما كان الاسكندر بن فيلفوس اليوناني جمع
ملك الروم بعد ان كان طوائف وقصد ملوك المغرب وقهرهم وامعن حتى انتهى الى البحر الاخضر ثم عاد الى
مصر فبنى الاسكندرية وسماها باسمه وقصد الشام ومن بها من بني اسرائيل فورد بيت المقدس وذبح في مذبحه

وقرب

وقرب قرابين ثم انعطف الى ارمينية وباب الابواب فجازها ودانت له القبط والبربر والعبرانيون ثم توجه نحو
دارا بن دارا اخذا للثار الذي اثاره بختنصر واهل بابل في عملهم بالشام وحاربه وهزمه مرات وقتله في
احدها صاحب حرسه المسمى بنوجبنس ابن اذربخت واستولى الاسكندر على ممالك الفرس وقصد الهند و
الصين وغزا الامم البعيدة وغلب على ما كان يمر عليه من الصقوع ورجع على خراسان فدوخها وبنى المدن
ورجع الى العراق ومرض بشهرزور ومات بها وكان يستعمل الحكمة في مقاصده ويستظهر براي معلمه ارسطو طاليس
في مطالبه وقيل له انه ذو القرنين واول هذا اللقب بلوغه قرني الشمس اي مطلعها ومغربها كما لقب اردشير
بهمن بطويل اليدين لنفوذ امره حيث اراده كانه يتناوله فيصيبه وقال اخرون ان ذلك لانه انتاج من بين
قرنين مختلفين عنوا بذلك الروم والفرس وذهبوا في ذلك الى ما خرصه الفرس من فعل العدو وبغضوه ان
دارا الاكبر كان تزوج بامراة هي ابنة فيلفوس وانكر منها البخر فردها على ابيها وقد حملت منه وانه انما انتسب الى
فيلفوس لتربيته اياه واستدلوه على ما ذكروه بقول الاسكندر لدارا حين ادركه وبه رمق فوضع راسه في
حجره يا اخي اخبرني عمن فعل بك هذا لانتقم لك منه وانما خاطبه بذلك اشفاقا له واظهار التسوية بينه وبين نفسه
اذ قد استحال ان يخاطبه بالملك او يسميه بما لغ في الجفا الذي لا يليق بالملوك ولكن الاعادي ابدا مولعون
بالطعن في الانساب والثلب في الاعراض والوقيعة في الافاعيل الاثار كما الاولياء والمتشيعون مولعون
بتحسين القبيح وسد الخلل واظهار الجميل والنسبة الى المحاسن كما وصفهم من قال

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

فربما يحملهم التوغل في هذا من ظلمهم على تخريط الاحاديث الكاسبة الحمد وتمويه النسبة الى الاصول الشريفة
كما فعل لابن عبد الرزاق الطوسي من افتعال نسب له في الشاهنامه ينتمي به الى منوجهر وكما فعل لال بويه
فقد ذكر ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي في كتابه الذي سماه التاجي ان بويه هو ابن فناخسرو

بن ثمان بن كوهي بن شيرذيل الاصغر بن شيركذه بن شيرذيل بن الاكبر بن شيرانشاه بن شيرفنه بن بسنان
شاه بن سس خره بن شوذيل بن سسناذر بن بهرام جور الملك وذكر ابو محمد الحسن بن علي بن نانا في كتابه الذي
اختصر فيه اخبارهم انه بويه بن فناخسرو بن تمان ثم قال بعضهم تمان بن كوهي بن شيرذيل الاصغر وانكر آخرون
كوهي فقالوا شيرذيل الاكبر بن شيرانشاه بن شيرفنه بن سسنانشاه بن سس خره بن شوذيل بن سسنادر
بن بهرام ثم اختلفوا في بهرام فمن نسبهم الى الفرس قال هو بهرام جور وساق النسب ومن نسبهم الى العرب قال
هو بهرام بن الضحاك بن الابيض بن معاوية بن الديلم بن باسل بن ضبة بن اد وذكر في الجملة الآباء الى الديلم بن
باسل فقالوا وبهذا الاسم يسمى ولده لباجي ولكن من يلحى ما شرطته في اول هذا الكتاب من الوقوف وسط طرفي
التفريط والافراط ولزم الاعتدال للاحتياط يعلم ان اول من عرف من هذه القبيلة هو بويه بن فناخسرو وليست
تلك الامم معروفة بحفظ الانساب ولا مذكورة بتحليل ذلك ولا بانها كانت تصرف ذلك منهم قبل اشتغال الدولة
اليهم فلما تحفظ الانساب بالتوالي اذا طال الزمان وامتدت الايام بل يكون السبيل الى معرفة صحة الانتماء
الى اصل ما من باصله اتفاق الكافة واجماع الجيل على ذكره كالنسب الذي لمحمد عليه وعلى آله السلام فانه ابن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن عدنان ولا يشك في توالي هؤلاء الآباء احد من العرب والعجم كما لا يشكون في
انه من نسل اسمعيل بن ابراهيم عم فاما ما جاوز ابراهيم صاعدا فمحصل في التورية واما ما بين عدنان واسمعيل ففيه
من الخلاف ما غير هين من التبديل في الابوة والبنوة والزيادة الكثيرة مرة والنقصان اخرى ولكن لسنا الا مع
السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي اطال الله بقاه فان احدا من موالية بقيهم الله مخالفيه خرطهم
لا ينكر نبوه في القديم الاصيل من كلي الطرفين وان كان نسبة الى اصول الشيا غير محفوظة الولاء فاما احد الاصلين فهو
انطا الذي لا يجهل سيادته في الجيل ولا غير الامير الشهيد مرداويج فقيل ابن وردانشاه موتم الاسفار بن شيرويه

مكان

فكان ذلك سببها له على دلخر الناس من بلاد انصار شروه واما الاصل الاخر فملوك الجبال الملقبون باصبهبذية
خراسان والفرجواذجرشاه بشر ليس ينكر اعتزاء من كان منهم من اهل بيت الملك الى ما يجمعهم والاكاسرة في شعب واحد
فان خالد هو الاصبهبذ رستم بن شروين بن رستم بن قارن بن شهريار بن شروين بن سرخاب بن باو بن سابور بن كيوس بن
قباد والد انوشروان جمع الله لمولانا ملك المشرق الى المغرب في افق العالم كما اصطفى له الشرف في طرفي ذلك انه بيده والخير كله
من عنده وكذلك ملوك خراسان الذين لم يخالف فيهم كان اول دولتهم هو اسمعيل انه ابن احمد بن اسد بن سامان بن جذاه
بن جسمان بن طمغات بن نوشرد بن بهرام شوبين بن بهرام جشنش مرزبان اذربيجان وكشاهان خوارزم الاصليين الذين
كانوا من اهل بيت الملك وشاهان شروان فان الاجماع واقع من جمهور الناس على انهم من نسل الاكاسرة وان يحفظ ولاء
انسابهم وصحة الدعاوي في الانساب وفي غيرها من الانساب يظهر وان اخفى كالمسك يفوح وان خزن فلا يحتاج في
تصحيحه الى بذل الاموال والجعل كما بذلها عبد الله بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن ميمون القداح لنقباء العلوية لما كذبوا
اعتزاءه اليهم ايام خروجه بالمغرب حتى اسكتهم واسكنهم ثم لا يخفى ذلك على محق وانا اشهد الحال المموه والنشر وصنا
لاولاده بتمنع القايم منهم في زماننا هو ابو علي نزار بن معد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله المتغلب على ما ذكرت
هذا ما عليه الناس من التعصب لمن احبوا والطعن على من ابغضوا حتى ربما يكون افراطهم في كلي المعتقدين سببا لافتضاح
دعاويهم وبنوة الاسكندر لفيلبس اظهر من ان تخفى فاما اصله فقد قال اهل النسابين انه فيلبس بن مضريون بن
هرمس بن هردس بن ميطون بن ردمي بن لنطي بن يونان بن يافث بن سوخون بن رومية بن بزنط بن نوفيل بن
رومي بن الاصفر بن النبر بن العيص بن اسحق بن ابراهيم وقد قيل ان ذا القرنين كان رجلا يسمى اطركس خرج
على صاحب من احد ملوك بابل وحاربه حتى ظفر به وقتله وسلخ راسه مع شعره وذوابتيه ودبغ تلك
الفروة وتكلل بها فلقب بذي القرنين وقيل ان ذا القرنين هو المنذر بن ماء السماء وهو المنذر بن امرئ
القيس ويعتقد في هذا المسمى اعتقادات عجيبة بان امه كانت من الجن كما يعتقد ذلك ايضا في بلقيس فانه يقال

ان امها كانت من الجن وفي عبد الله بن هلال المشعبذ انه ختن ابليس على ابنته وامثال ذلك من السخرية وملكها مشهور
وقد حكي عن عمر بن الخطاب انه سمع قوما يخوضون في ذكر ذي القرنين فقال الا يكفيكم الخوض في احاديث الناس حتى
تجاوزتموها الى الملائكة وقيل ان ذا القرنين هو الصعب بن الهمال الحميري ذكره ابن دريد في كتاب الوشاح وقيل ان
ذا القرنين هو ابو كرب بن عشر بن افريقيس الحميري وسمي بذي القرنين لانه كان ذا ذوابتين كانتا تنوسان على عاتقيه وانه بلغ مشارق
الارض ومغاربها وجانب شمالها وجنوبها ودوّخ البلاد واذل العباد وبه يفتخر احد مقاول اليمن وهو اسعد بن
عمرو بن ربيعة بن مالك بن صبيح بن عبد الله بن زيد بن ياسر بن نعم الحميري في شعره الذي يقول فيه

قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ملكا علا في الارض غير معبد
بلغ المشارق والمغارب يبتغي اسباب ملك من كريم سيد
فراى مغيب الشمس وقت غروبها في عين ذي حماء وثاط حرمد
من قبله بلقيس كانت عمتي حتى تقضى ملكها بالهدهد

ويشبه ان يكون القول من بين هذه الاقاويل هو هذا الاخير فان الاذواء كانوا من اليمن دون غيره من البقاع وهم
وهم الذين لا تخلو اساميهم من ذي كذي المنار وذي الاذعار وذي الشناتر وذي نواس وذي جدن وذي يزن و
غيرهم واخباره مع هذا شبيهة بما حكي عنه في القران فاما الردم المبني بين السدين فان ظاهر القصة في القران لا ينص
على موضعه من الارض وقد نطقت الكتب المشتملة على ذكر البلاد والمدن كجغرافيا وكتب المسالك والممالك على ان
هذه الامة اعني ياجوج وماجوج هم صنف من الاتراك المشرقية الساكنة في مبادي الاقليم الخامس والسادس ومع هذا
حكى محمد بن جرير الطبري في كتاب التاريخ ان صاحب اذربيجان ايام فتحها وجه انسانا الى اليمن من ناحية الخزر فشاهده
ووصف بناءه بانه سد شامخ وراءه خندق وثيق منيع وحكى عبد الله بن عبد الله بن خرداذبه عن الترجمان بان
الخليفة المعتصم راى في المنام ان هذا الردم قد فتح فوجه خمسين نفرا اليه ليعاينوه فسلكوا من طريق باب

الابواب

الابواب واللان والخزر حتى بلغوا السد وشاهدوه معمولا من لبن حديد مشدد بالنحاس المذاب عليه باب مقفل وحفظه
من اهل البلدان الغربية ثم قالوا انهم رجعوا فاخرجهم الدليل الى البقاع المحاذية لسمرقند فهذان الخبران يقتضيان كونه
في الربع الشمالي الغربي من المعمورة وفي هذه القصة خاصة ما يزيل الثقة به عند من صفة اهل تلك البلاد من التدين
بالاسلام والتكلم بالعربية مع انقطاعهم عن العمران وتوسط ارض سوداء منتنة قد تمسحت ايام كثيرة فيما بينها وبينهم والم
يكونوا يعرفون الخليفة ولا الخلافة ولا من هو وكيف هو ونحن لا نعرف امة مسلمة منقطعة عن بلاد الاسلام غير البلغار والسوار
وهم بالقرب من منقطع العمران ونهاية الاقليم السابع ثم هم لا يذكرون من امر هذا السد شيئا ولا يجهلون الخلافة والخلفاء
بل يخطبون لهم ولا يتكلمون بالعربية بل بلغة لهم ممتزجة من التركية والخزرية واذا كانت شواهد هذا الخبر على هذه الهيئة
لم يطمع منها في تعرف الحقيقة وهذا ما اوردت ان اخبر به من ذي القرنين والله اعلم

القول على كيفيات الشهور

التي تستعمل في التواريخ المتقدمة قد ذكرت فيما تقدم ان كل امة تستعمل تاريخا تنفرد به على حسب افتراقهم في استعمال
التواريخ يفترقون في اوائل الشهور وكمية ايام كل واحد منها والعلل المنسوبة اليها وانا ذاكر من ذلك ما بلغه علمي وتاد
تكلف الاستقصاء ولا ابلغني في بابه شيء ممن يوثق به فيما يذكره ما كانت الفرس تستعمله فاقول ان عدد الشهور للسنة
الواحدة هو اثنا عشر كما قال الله تعالى في كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض ولم تخالف فيه امة من الامم الا في سني الكبس وكذلك شهور الفرس اثنا عشر واسماؤها فروردين ماه
اردبهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد ماه شهريور ماه مهر ماه ابان ماه اذر ماه دي ماه
بهمن ماه اسفندارمذ ماه وسمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي المهندس يحكي عن قدماء
سجستان انهم كانوا يسمون هذه الشهور باسماء اخر ويبتدئون من فروردين ماه وهي هذه كرذاذ
وهو اوسال ثيركيانوا سرينا مرينا نوروز هرانوا آركبازوا كرنيست كرش
سادوا وكل واحد من شهور الفرس ثلثون يوما ولكل يوم منها اسم مفرد بلغتهم وهي هرمز بهمن

اردی بهشت، شهریور، اسفندارمذ، خرداد، مرداذ، دی باذر، اذر، ابان، خور، ماه، تیر، جوش
دی بمهر، مهر، سروش، رشن، فروردین، بهرام، رام، باذ، دی بدین، دین، ارد، اشتاد
اسمان، زامیاذ، مارسفند، انیران، لا اختلاف بینهم فی اسماء هذه الایام وهی لکل شهر کذلك وعلی ترتیب
واحد الا فی هرمزدان بعضهم سمّیه فرخ وفی انیران وان بعضهم سمّیه روز ویکون مبلغ جمیعها ثلثمائة وستین
یوما وقد تقدم من قولنا ان السنة الحقیقیة هی ثلثمائة وستون یوما وربع یوم فاخذوا الخمسة الایام الزائدة علیها
وسموها فنجی واندرگاه ثم عرب اسمها فقیل اندرجاه وسمیت ایضا المسترقة والمسترقة فاذا لم تعد من الشهور
فی شیء فالحقوها فیما بین ابان ماه وسموها باسامی غیر الموضوعة لایام کل شهر وما وجدتها فی کتابین ولا اسمعتها
من نفرین علی اتفاق وهی اهنذگاه، اشنذگاه، اسفندگاه، بهشتگاه، ووجدتها فی کتاب اخر
علی هذه الصفة اهنوذ، اسفندمذ، اخشتر، وهشتوشت، وذکرها صاحب کتاب الغرة وهو
الثابت الاملاء بهذه الاسامی خنوذ، اسنوذ، اسفندمذ، وهوخشتر، وهشت وهشت، وذکرها
زاذویه بن شاهویه فی کتابه علی اعتبار الفرس علی هذا، فنجر انوذ، فنجر اشنذ، فنجر اسفندمذ، فنجر اهجشتر،
فنجر اوروردبان، فنجر اندرگاهان، وسمعت ابا الفرج ابراهیم بن احمد بن خلف الزنجانی یقول ان الموبذ بشیراز
املاها علیه هکذا، اهنوذگاه، اشنوذگاه، اسفنذگاه، وهوخشترگاه، وهشت وشتگاه، وسمعتها
انا من ابی الحسن اذرخور ای یزدان خشیش المهندس، هنوذ، اشنوذ، اسپمن، وهجشتر، وهشتوشت
فصار مبلغ ایامهم ثلثمائة وخمسة وستین یوما واهملوا ربع یوم حتی اجتمع من الارباع ایام شهر تام وذلك
فی مائة وعشرین سنة فالحقوه بشهور السنة حتی صارت شهور تلك السنة ثلثة عشر وسموها الکبیسة وسموا ایام
الشهر الزائد باسماء ایام سائر الشهور وعلی ذلك کانوا یعملون الی ان زال ملکهم وبادت دینهم واهملت الارباع بعد ما هم
یکبسون بها السنون حتی یعود الحالها الاولی ولا یتاخر عن الاوقات المحدودة کثیر تاخر من اجل ان ذلك امر کان یتولاه

ملوکهم بمحضر الحساب واصحاب الکتاب ونقلة الاخبار والرواة وجمع الهرابذة والقضاة واتفاق منهم جمیعا علی صحة
الحساب بعد اختصاص بالافاق من المذکورین الی دار الملك ومشاورتهم حتی یتفقوا وانفاق الاموال الجمة
حتی قال المقل فی التقدیر انه کان ینفق الف الف دینار وکان یتخذ ذلك الیوم اعظم الاعیاد قدرا واشهرها حالا
وامرا ویسمی عید الکبیسة ویترك الملك للرعیة خراجها والذی کان یحول بینهم وبین الحاق ربع یوم فی کل اربع سنین
یوما واحدا باحد الشهور والاندرگاه قولهم ان الکبس یقع علی الشهور لا علی الایام لکراهتهم الزیادة فی عددها وانه
ذلك فی الزمن مثلما وجب الدین من ذکر الیوم الذی یعزم فیه لضجّ اذا زید فی عدد الایام زائد وکانت الاسامی
وسمة لکل یوم نوع من الریاحین والزهر یوضع بین یدیه ولون من الشراب علی رسم منتظم لا یتجاوزونه فی الترتیب
والسبب فی وضعهم هذه الایام الخمسة اللواحق فی اخر ابان ماه فیما بینه وبین اذرماه ان الفرس زعموا ان مبدا سنیهم
من لدن خلق الانسان الاول وان ذلك کان روز هرمزد وماه فروردین والشمس فی نقطة الاعتدال الربیعی متوسطة
السماء وذلك اول الالف السابع من الوف سنی العالم عندهم ثم قال اصحاب الاحکام من المنجمین ان السرطان طالع
العالم وذلك ان الشمس فی اول ادوار السند هند فی اول الحمل علی منتصف نهار قبة العمارة واذا کانت کذلك کان
الطالع السرطان وهو لابتداء الدور والنشو عندهم کما قلنا وقد قیل انه سمی بذلك لان اقرب البروج الی سمت الربع المعمور
وفیه شرف المشتری المعتدل المزاج والنشو لا یکون الا اذا غلبت الحرارة المعتدلة فی الرطوبة فهو اذن اولی ان یکون
طالع نشو العالم وقیل انما سمی بذلك لان بطلوعه تم طلوع الطبایع الاربع وتمامها تم النشو وامثال ذلك من التشبیهات
قالوا ثم لما انی بزادشت وکبس السنین بالشهور المجتمعة من الارباع عاد الزمان الی ما کان علیه وامرهم ان یفعلوا
بها بعده کفعله واستمر بامره فلم یسموا شهر الکبیسة باسم علی حدة ولم یکرروا اسم شهر بل کانوا یحفظونه علی نوبة منه الیه
وخافوا اشتباه الامر علیهم فی موضع النوبة فاخذوا ینقلون الخمسة الایام ویضعونها عند اخر الشهر الذی انتهت الیه
نوبة الکبیسة ولجلالة هذا الامر وعموم المنفعة فیه للخاص والعام والرعیة والملك لما فیه من الاخذ بالحکمة والعمل بموجب الطبیعة

كانوا يؤخرون الكبس اذا جاء وقته وامر المملكة غير مستقيم لحوادث فيها يهملونه حتى يجتمع منه شهران او يتقدمون بكبسها

بشهرين اذا كانوا يتوقعون وقت الكبس المستانف ما يشغل عنه كما عمل في زمن يزدجرد بن سابور اخذا بالاحتياط وهو

امر الكبايس المعول عليه تولاه رجل من الدستوريين يقال له يزدجرد الهزاري في هزار صيغة من كورة اصطخر بفارس ينسب اليها

وكانت النوبة في تلك الكبيسة لابان ماه فالحقوا الاندركاه باخره وبقيت فيه لاهمالهم الامر ثم اذكر شهور مجوس ماوراء

النهر وهم اهل خوارزم والسغد شهورهم كشهور الفرس في العدة وكبس الايام غير ان بين اوايل شهور هولاء وبين مبادي

شهور اولئك خلافا وذلك لانهم الحقوا الايام الخمسة الزايدة باخر سنتهم حين صير ابتدا السنة من اليوم السادس من

فروردين الفارسي وهو خرداذ روز فاختلفوا واوايلها في اذرماه ثم اتفقت فيما بعده وهذه اسماء شهور اهل السغد

نوسرذ ل جرجن ل بنس ل سباك ل اشناخنذا ل مزخذا ل فغار ل ابانج ل فوغ

ل مسافوغ ل ژيمدا ل خشوم ل وبعضهم يزيد في اخر نيمي خشوم جيما فيقول نيمي خشوم

وفي سباك وژيمدا نونا وجيما فيقول بساكنج وژيمدنج ويسمون كل يوم باسم مفرد كما جرى به الرسم عند

اهل الفرس وهذه ايام الثلثين خوزرد ا جمين ب اردخوشت ج حشتشو د سبندارمد ه ردد

و مرداذ ز دشت ح اش ط ابجن ي خور يا ماخ يب تيش يج غش يد دست يه مخش يو

سرش يز رشن يح فروذن يط وخشغرك ك رامن كا واذ كب ذست كج دين كد ارذخ كه اشتاذ كو

سمن كز رام جيد كح نشمند كط نغزل ل وبعضهم يسمي خور مير واسما الايام الزايدة على الثلثين

وهي هذه خاوشت ا انحذن ب رخشن ج وناذن د ارد عبس ه وهم في الاختلاف في تسميتها

على ما عليه الفرس واساميها عندهم ثيوذ ا سوزد ب مرد رد ج ماح رد د مرزدده ه و

الحاقهم هذه الايام الخمسة تكون باخر خشوم فاما حالهم في كبس الارباع فكان موافقا لعمل اهل فارس وكذلك

اهمالهم لها واسقاط العلامة بيد والتفاوت بين راس سنتهم وسنة الفرس فيما بعد واما اهل خوارزم ولكانوا ايضا

من يوجه

من يوجد الفرس وتبعهم من شرحهم فقد كانوا مقتدين باهل السغد في اول السنة وموضع الحاق الزوايد وهذه

اسماء شهورهم روچنامو ناوساجي ل اردوشت فوشيرج انكام ل هروداد فوجيري ل جيري فاداداك

ل همداد ل اخشريوري ل اومري ل باناخن باحرزان راجيك ل ارو فو ميجكا بجريين ل وبعضهم

انكام ل اشمن فو بردانكام ل اسبندارمجي فو مجي فوخشوم ل وبعضهم يختصر هذه الاسامي ويجريها

هكذا ناوساري ا اردوشت ب هروداذ ج جيري د همداذ ه اخشريوري و اوري باناخن

ز ارو ح ريزد ط اردشمن ي اسبندارمجي يا ويسمي الايام الثلثين ايضا باسما وهي هذه دئمزد ا

انجين ب اردوشت ج اخشريوري د اسبندارمجي ه هروداذ و همداذ ز دذو ح ارو ط

باناخن ي اخز يا ماه يب جيري يج غوشت يد دذو يه فيغ يو اسرذف يز رشن يح روحن يط

اوبغن ك رام كا واذ كب دذو كج ديني كد ادجوجي كه اشتاذ كو اسمان كز راث كح مرسبند كط

اونزغ ل ووجدتهم يبتدون في تسمية اول يوم من الزوايد التي الحقت باخر اسبندارمجي ابتداهم

باول يوم من الشهر وكذلك على الولا الى ان يكون اسم الخامس منها اسبندارمجي ثم يبتدون عودا

بژ بمرد وهو اول ناوساري فلا يستعملون فيها اسما على حدة ولا يعلمون بها وانا اظن ان ذلك كان لهم مثل الاختلاف

الواقع فيه للفرس اهل السغد ثم لما كان من اهلاك قتيبة بن مسلم الباهلي كتبتهم وقتل هرابذتهم واحراق كتبهم

وصحفهم بقوا اميين يعولون فيما يحتاجون اليه على الحفظ فلما طال عليهم الامد فاتهم ما اختلف فيه وحفظوا ما اتفق

عليه والله اعلم فاما الايام الثلثة المتفقة في هذه الايام فان اهل الفرس يتسابقون كل يوم الى نار بيت فيقولون عليه

دي باذر ودي بمهر ودي بدين واما اهل السغد اهل خوارزم فبعضهم يفعل مثل ذلك وبعضهم يضيف

لفظ الاول والثاني والثالث الى كل واحد منها النظاير الى النظاير وما كانوا اول ملكهم يستعملون الاسابيع

اولا استعملها اهل المغرب وخاصة لاهل الشام وحواليها بسبب ظهور الانبياء فيها واخبارهم عن الاسبوع الاول وبدء

العالم فيه مثل ما افتتحت به الثورية ثم انتشر ذلك منهم في ساير الامم واستعمله العرب العاربة لسبب مجاورة ديارهم ديار
اهل الشام وتشاغب مراكزهم وتغرب اسمعيل بن ابراهيم وما اتصل بنا انتفى اثر الفرس والسغد واهل خوارزم
فيما استعملوه سوى القبط اعني قدماء اهل مصر فانهم كما ذكرنا كانوا يستعملون اسماء ايام الثلثين الى ملكهم اغسطس بن
يوجس واراد ان يحملهم على كبس السنين ليوافقوا الروم واهل الاسكندرية ابدا فيها فنظر فاذا ان الباقي الى تمام الكبيسة
الكبرى خمس سنين فانتظر حتى مضى من ملكه خمس سنين فانتظر حتى مضى من ملكه خمس سنين ثم حملهم على كبس الشهور في كل اربع
سنين يوما فعل الروم ثم تركوا استعمال اسماء الايام على ما يقال اذا احتاجوا اليوم الكبيس الى اسم فرفوا ويستعملونها العارفون
بها ولهم شهور لها ذكر وهذه اسماء شهورهم توت ل باوفى ل اثور ل شواتي ل طوبه ل ماكير ل فامنوث
ل برموثى ل ناخون ل بائونى ل ابيفى ل ابيفا ل وهذه اسماؤها القديمة فاما الذي احدث
بعض رؤسائهم بعد استعمال الكبس فهي هذه توت ٢ بابه ٢ هتور ٢ كيهك ٢ طوبه ٢ امشير ٢
برمهات ٢ برموده ٢ بشنس ٢ بونه ٢ ابيب ٢ مسرى ٢ وبعضهم يسمي كيهك كياك ٢ ويسمي برمهات
٢ برمهوط ٢ ويسمي بشنس بشانس ٢ ويسمي ٢ ماسورى وهذا ما اتفق عليه ٢ وقد توجد هذه
الاسماء في بعض الكتب مخالفة لبعض ما ذكرنا ويسمون الخمسة الايام الزايدة ابوغمنا وترجمته الشهر الصغير ويلحق باخر
مسرى فيه اذا زاد اليوم الكبيس فيكون ابوغمنا ستة ايام حينئذ ويسمون السنة الكبيسة النقطان المغاير ثم للملو
شهور توافق اوايلها اوايل شهور القبط ويسمونها بهذه الاسماء مايبر ل ترتيبر ل يوليبر ل اغشت ل
بشبير ل اكتوبر ل نوبنبر ل دخمبر ل ينير ل فبريل ل مرس ل ابريل ل ثم الخمسة اللواحق في اخر السنة
واما الروم فشهورهم اثنا عشر ابدا وهذه اسماؤها يانواريوس لا فبرواريوس ح مرطيوس لا افريليوس
ل ماسوس لا يوليوس ل اغسطس لا سبطمبريوس لا طمبريوس ل نوامبريوس لا دمبريوس لا
فجملة ايام سنتهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما واذا اجتمع في كل اربع سنين ارباع يوم الحقوه

يوما تاما من اذنوس فكان هذا الشهر في كل اربع سنين تسعة وعشرين يوما والذي حملهم اولا على
كبس السنين هو يوليوس الملقب بقطيطر الذي ملكهم في سالف الدهر قبل ظهور موسى ع بدهر طويل ووضع
لهم الشهور على هذه القسمة وسماها باسمائها هذه وحملهم على كبسها بالارباع في كل الف واربعمائة واحدى وستين
اذا اجتمع من الارباع سنة تامة فحفظ ذلك منه وسموا هذه الكبيسة الكبرى لما سموا الكبيسة التي تكون في اربع سنين
الصغرى ولم يستعملوا هذه الصغرى الا بعد ما مضى زمن على وفاة الملك وتمادى امرهم فيها على الاسابيع التي ذكرنا وقد
زعم صاحب كتاب ماخذ المواقيت ان اصحاب الكبيسة بالربع من الروم وغيرهم وضعوا في اول تاريخهم دخول الشمس برج
الحمل في اول اذار يوم وهو نيسان عند السريانيين ويوشك ان يكون في حكايته صادقا مصيبا فان الارصاد نطقت
بنقصان الكبيسة الكسر التابع لايام سنة الشمس عن الربع التام فلما وجدنا دخول الشمس اول برج الحمل قد تقدم اول نيسان
والامر فيما ذكره ممكن بل شبيه الواجب ثم قال بعد ذلك حاكيا عن الروم انهم لما احسوا بانحراف راس سنتهم عن موضعه
لجاوا الى سني الهند فكبسوا في سنتهم الزيادة بين السنين فعاد دخول الشمس اول برج الحمل اول نيسان قال وان
نحن فعلنا ذلك عاد نيسان الى ما كان عليه ومثل هذا الامر يتهم اذ لم يستطعه ودل على جهل كما افصح بحكايته عن الروم
على تحامله عليهم وتعصبه لغيرهم وهو انه جعل الفضل بين سنة الروم وسنة الشمس على مذهب الهند فكان سبعمائة
وتسعة وعشرين ثانية وجعل اليوم جنس التوالي وقسم على ذلك الفضل فخرج مائة وثمانية عشر وهي سنون وشهور
وستة ايام وثلثي يوم وذلك هو المقدار الذي فيه يستحق التاريخ كبس يوم تام من جهة هذا الفضل ثم قال فاذا كبسنا
ما مضى من تاريخ الروم وهو الف ومائتان وخمس وعشرون سنة في زماننا عاد دخول الشمس اول برج الحمل اول نيسان
وترك المثال ولم يكبس السنين ولو فعل لادت نتيجة قضاياه الى نقيض قوله ودعواه ولقرب اول نيسان من دخول
الشمس اول برج الثور وذلك لان التاريخ الذي اراد التمثيل به يستحق من الكبس عشرة ايام وثلث يوم فلان سنة الروم
انقص يكون اول نيسان هو المتقدم لدخول الشمس اول برج الحمل ثم يحصل الكبس على اول نيسان فينتهي الى اليوم العاشر

منه فليت شعري اي اعتدال يعني هذا الرجل المنتصب للهند فان الاعتدال الربيعي على مذهبهم في ذلك الوقت
قبل اول نيسان بستة ايام او سبعة بل ليت شعري متى نقل الروم ما حكاه عنهم فلم من بعد الفوت النهر بالهند
وعلم الهيئة والتمسك بالبراهين ابعد من ان يلجوا الى التقاويل من يسند ناموسهم الى الوحي والالهام اذا اعيت عليهم
الحيل وطولبوا فيها بالبرهان دع ما لهم من علوم الفلسفة والالهيات ثم الطبيعيات والصناعات لكن كل يعمل على شاكلته
وكل حزب بما لديهم فرحون وكان الرجل لم يشاهد كتاب المجسطي ولم يميز بينه وبين اجل كتب الهند هو المعروف بزيج السند هند
فان الفرق بينهما لا يخفى على من له ادنى مسكة عقل ولمثل هذا تعرض حمزة بن الحسن الاصفهاني في رسالته في البزرقون وحين
تعصب للفرس في عملهم في سنة الشمس على انها ثلثمائة وخمسة وستون يوما وست ساعات وخمس ساعة وجزء من اربعمائة
جزء من ساعة وان الروم اهملوا ما يبلغ الست ساعات في الكبيس واحتج بان محمد بن موسى بن شاكر المنجم شرح ذلك و
نقصانا في كتاب له في سنة الشمس واوضح البراهين عليه وبين غلط فيه من القدماء ونحن قد نفحصنا عن ابتغا محمد بن
موسى واخيه احمد فلم ينطق لا بنقصان هذه الكسور عن ست ساعات واما الكتاب الذي اومأ اليه فهو الذي ينسب
الى ثابت بن قرة اذ كان صنيعة هؤلاء القوم ومن بينهم فكان يهذب لهم علومهم ثم جل ما في هذا الكتاب واعراضه انه
يبين اختلاف سني الشمس وتفاوتها اذا كان الاوج متحركا ومع هذا احتاج الى ادوار متساوية وحركات مع
ازمنها متكافئة ليستخرج بها وسط سير الشمس فما تساوت له ادوارا الا الكائنة منها في الفلك الخارج المركز الما خوذة
من نقطة فيه مفروضة النهاية بعينها وهذا الدور المطلوب يزيد كسوره على الساعات الست لا كما حكاه حمزة غير انه لا
يسمى سنة الشمس فان سنتها كما حددناها هي التي يؤول فيها الاحوال الطبيعية المهيئة للكون والفساد الى ما كانت عليه
واما العبرانيون وجميع من انتمى الى موسى من اليهود فان شهورهم اثنا عشر وهذه اسماؤها تشري ل مرحشوان
كط كسليو ل طبث كط شفط ل آذر كط نيسن ل اير كط سيون ل تمز كط اوب ل ايلل كط وجملة
ايامهم ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وهي ايام سنة القمر ولو كانوا يستعملونها على حالها لكانت ايام سنتهم عدد

شهورهم

شهورهم شيئا واحدا لكنه لما خرج بنو اسرائيل من مصر الى التيه وتفصحوا من استعباد اهل مصر اياهم و
تفرجوا من بلاياهم وتخلصوا منهم وائتمروا بما امرهم به مما هو موصوف في السفر الثاني من التوراة من السنن و
النواميس ان يفوق ذلك ليلة اليوم الخامس عشر من نيسن والقمر تام الضوء والزمان ربيع فامروا بحفظ هذا اليوم
كما هو في السفر الثاني من التوراة احفظوا هذا اليوم سنة لكم الى الدهر في اربعة عشر من الشهر الاول ليس
يعني بالشهر الاول تشري ولكن نيسن من اجل ان الله تعالى امر موسى في هذا السفر ايضا ان يكون شهر الفصح راس
شهورهم ويكون اول السنة فقال موسى للشعب اذكروا اليوم الذي خرجتم فيه من التعبد فلا تأكلوا خميرا في هذا اليوم
في الشهر الذي ينجم فيه الشجر فاضطروا لذلك الى استعمال سنة الشمس ليقع اليوم الرابع عشر من نيسان في اول الربيع حين
نور الاشجار وتزهر الثمار والى استعمال شهور القمر ليكون فيه جرمه بدرا تام الضوء في برج الميزان واحوجهم ذلك الى
الحاق الايام التي تتخلف بها عن الوقت المطلوب بشهورهم اذا استوفت ايام شهر واحد فالحقوها بها شهرا تاما سموه
آذر الاول وسموا آذار الاصلي آذار الثاني لانه ردف به والا ثلاثة وسموا السنة الكبيسة عبورا اشتقاقا من
معبارت وهو المرأة الحبلى بالعبرانية لانهم شبهوا دخول الشهر الزائد في السنة بحمل المرأة ما ليس من جملتها وقد زعم
بعضهم ان آذار الاول هو الاصل الذي كان يطلق اسمه في السنة البسيطة وآذار الثاني هو شهر الكبس لتكون دين آخر
السنة على الرواية في التوراة ان يكون نيسن اول شهورهم وليس ذلك كذلك والدليل على ان آذار الثاني هو
الاصلي ثباته على وضعه ومقداره وعدد ايامه وثبات الاعياد والصيام فيه من غير ان يستعمل منها في آذار
الاول في السنة العبورية شيء وتمام الشريطة له بان تكون الشمس فيه ابدا في برج السمكة واما آذار الاول في العبور
فشريطته ان تكون الشمس فيه حالة برج الدلو ثم انهم احتاجوا بعد ذلك الى ان يكون السنين العبورية ترتيب للاستهلال
وتسهيل للعمل فنظروا الى الادوار المعمولة من شهور القمر في سني الشمس فوجدوها خمسة ادوار الحلد والثمانية منه
وشهوره منها تسعة وتسعون شهرا وكبائسه ثلثة والثاني دور التسعة عشر وشهوره مائتان وخمسة

وثلثون وكبايسة فيها سبعة ويسمى الدور الاصغر والثالث دور ستة وسبعين وشهورة تسعمائة واربعين
شهرا وكبايسة منها ثمانية وعشرون والرابع دور خمسة وتسعين ويسمى الاوسط وشهوره مائة وستة و
سبعون شهرا وكبايسة منها خمسة وثلثون والخامس دور خمسمائة واثنين وثلثين وهو الدور الاكبر وشهوره
ستة الف وخمسمائة وثمانون شهرا وكبايسة منها مائة وستة وتسعون فاختاروا منها اخفها واسهلها
حفظا وكانت هذه الصفة لدور الثمانية ودور التسعة عشر غير ان دور التسعة عشر كان اقرب موافقة لسنى
الشمس وذلك ان ايام هذا الدور عندهم الف وتسعمائة وتسعة وثلثون يوما وست عشرة ساعة وخمسمائة
وخمس وتسعون جزءا من الف وثمانين جزءا من ساعة ويسمى هذه الاجزاء عندهم بالحلق وكل ساعة فهى الف
وثمانين حلقة ولاجل ذلك اذا كان عندنا دقائق ساعات وهى اجزاؤها من ستين واردنا تحويلها الى الحلق
ضربناها في ثمانية عشر فيتحول حلقا واذا اردنا عكس ذلك قسمنا الحلق على ثمانية عشر فيجتمع منها ثوانى ساعة فرفعناها
الى ما ارتفعت اليه فاذا جنسنا هذا الدور وحططناه الى الحلق اجتمع من ذلك مائة وتسعة وسبعون الف الف
وثمان مائة وستة وسبعون الفا وسبعمائة وخمسة وخمسون حلقا وهذا رسمها بارقام الهند
١٧٩١٧٦٧٥٥ وسنة الشمس عندهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبعمائة
واحد وتسعون جزءا من اربعة الف وثمانمائة واربعة اجزاء من ساعة وذلك يكون تسعمائة وتسعين
حلقا بالتقريب فاذا جنسنا سنة الشمس من جنس الحلق اجتمع تسعة الف الف واربعمائة وسبعة وستون
الفا ومائة وتسعون حلقا وهذا رسمها ٩٤٦٧١٩٦ فاذا قسمنا عليها حلق دور التسعة عشر خرج
تسع عشرة سنة شمسية وبقى مائة وخمسة واربعون حلقا وهى بالتقريب سبع ساعات وكسر واذا
امتثلنا في دور الثمانية ما عملنا في هذا الدور كان مقداره الفين وتسعمائة وثلثة وعشرين يوما واثنتى عشرة
ساعة وسبعمائة وسبعا واربعين الفا وثمان مائة وسبعة وستين وهذا رسمها ٧٥٧٧٧١٦٧

فاذا قسمناها على حلق سنة الشمس خرج ثمان سنين شمسية وبقى يوم وثلث عشرة ساعة وثلثمائة وسبعة وثمانون
حلقا وهى خمس وسدس ساعة بالتقريب فدور التسعة عشر الى الصواب والصحة اولى ما عمل به وما عداه ومن
الادوار مركبة من تضاعيفه ولذلك اثروه ورتبوا فيه العبور ومع اتفاقهم على ابنية السنة من العبور المجرودة
وهلية اختلفوا في ابنية اوايل المحازير واوجب لذلك ترتيب العبور في المحزور خلافا وذلك ان بعضهم اخذ مبدء
تاريخ ادم بالسنة المنكسرة التى يدعو فيها امى عبور دام هى وعملها محازير بقسمة اياها على تسعة عشر فخرج
تامة وبقى ما مضى فيها من المحزور ومع تلك السنة فجعل ترتيب العبور منها على حساب بهزجوج اعنى السنة الثانية
والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشرة والسادسة عشرة وبعضهم اخذ سنى هذا التاريخ ونقص منها سنة
واحدة وجعل ترتيب العبور فيما بقى من المحزور الناقص على حساب ادوطيهز وهو السنة الاولى والرابعة
والسادسة والتاسعة والثانية عشرة والخامسة عشرة وهذان الدوران منسوبان الى اهل الشام وبعض
نقص منها سنتين وصار الترتيب فيها على حساب جبطبج يعنون الثالثة ثم اثنين بعدها يعنون الخامسة ثم ثلث مرات ثلثة ثلثة
يعنون الثامنة والحادية عشرة والرابعة عشرة ثم اثنين يعنون السادسة عشرة ثم ثلثة وهى التاسعة عشرة وهذا الترتيب
فيهم افشاهم له اثرة وربما نسبوه الى اهل بابل وكلها راجعة الى امر واحد غير مختلف فيه كالمصور في هذه الدائرة



فالطبقة الاولى هي لمعرفة كيفية السنة اهي بسيطة ام عبوة والطبقة الثانية لترتيب هزيجوج في المحزورة الطبقة الثالثة لترتيب ادوطبهز فيه الطبقة الداخلة لترتيب جبطبج فيه وهذه الادوار التي تقدما ذكرها هي منسوبة الى القمر وان ينفرد بها فاما الشمس فهو الموضوع على ثمانية وعشرين لمعرفة اوايل الشمس من الاسابيع وذلك انه لو كانت سنتها ثلثمائة وخمسة وستين يوما فقط خالية عن الربع يوم ترجع اوايلها الى ما كانت عليه من ايام الاسابيع في كل سبع سنين لكنها لما كسبت في كل اربع سنين صار رجوعها الى الحالة الاولى في كل ثمانية وعشرين التي هي تضعيف السبعة بالاربعة وكذلك غيره من الادوار المذكور لا يرجع شيء منها الى الحالة من الاسابيع عند تمام غير المحزور الاكبر فانه متولد من تضعيف دور التسعة عشر بالدور الشمسي اقول ان سني اليهود لو كانت منكبسة بالكبيستين الاولتين اعني بسيطة وعبوة لسهل معرفة اوايلها بغير احدى الكبيستين من الاخرى التي تعن بلزمانها اذ لو عرفا الترتيب المذكور في سني المحزور غير انها تتنوع بانواع ثلثة وذلك انهم تواطوا فيما بينهم على ان راس السنة لا يجوز ان يقع في يوم الاحد ولا الاربعا ولا الجمعة وهي الايام التي للشمس وكوكب وان الفصح الذي هو مثل اول نيسن لا يجوز ان يكون في مثل الايام المنسوبة الى الكواكب السفلية وهي الاثنين والاربعا والجمعة لعلل سينالغ في شرحها فيما بعد على حسب الطاقة فاحوجهم ذلك الى تاخير راس السنة والفصح او تقديمه اذا وقع في الايام المذكورة فلاجل ذلك تنوعت السنة عندهم بثلثة انواع الاول منها يسمى حسارين وتفسيره الناقص وهو الذي يكون فيه كل واحد من مرحشون وكسليو تسعة وعشرين يوما والنوع الثاني يسمونه كسدران وتفسيره المعتدل وهو الذي يكون فيه مرحشون وكسليو ثلاثين يوما والنوع الثالث يسمونه شلاميم وتفسيره التام وهو الذي يكون فيه مرحشون وكسليو ثلاثين يوما وكل واحد من هذه الانواع يكون بسيطا ويكون عبورا فيصير عدد الانواع على سبيل الافراد ستة كما شجرته وقسمته في شكل هذه الصوره

السنه

اما بسيطة تشتمل على اثني عشر شهرا وهي

واما عبوره تشتمل على ثلثة عشر شهرا وهي

ناقصه معتدله تامه

ناقصه معتدله تامه

ولهم في استخراج ذلك حسابات كثيرة وجداول لن نا لوجد في الابانة منها فيما بعد ثم انهم في عملها واستخراجها واستعمالها مفترقون فرقتين احداهما الربانية واستعمالهم اياها على وجه الحساب بتيسير البزين الوسط داى الهلال ولم يران المعراهوية مفروضة عضى من لدن الاجتماع لانهم كما ذكر كانوا وقت عودهم الى بيت المقدس نصبوا على رؤس الجبال ربادبة رقبا ليفحص الهلال وامروهم ان يوقدوا نارا او يدخنوا دخانا يكون فيما بينهم علامة لحصول رؤية الهلال وللعداوة التي بينهم وبين السامرة ذهب اولئك فرفعوا الدخان من الجبل

قبل الرؤية بيوم او يومين وذلك شهور قد اتفق السماء في اوايلها مغيمة حتى فطن لذلك من بيت المقدس ورأوا
الهلال غداة اليوم الرابع او الثالث من الشهر مرتفعا عن الافق من جهة المشرق فعرفوا ان السامرة قد فتشتهم فالتجأوا
اصحاب التعاليم في ذلك الزمان ليأمنوا به ما يلحقونه من حسابهم من مكايد الاعداء واشتغلوا بجواز العمل بالحساب
وينابيهم عن العمل بالرؤية بعد كون الطوفان قالوا ان نوحا كان يحسب لمبادي الشهور ويقدرها لانطباق السماء
وتغيمها مقدار ستة اشهر لم يتبين فيها هلال ولا غيره فعمل اصحاب الحساب لهم الادوار وعلموهم استخراج الاجتماعات
ورؤية الهلال على ان يكون بينه وبين الاجتماع اربعا وعشرين ساعة وهو قريب من الحقيقة لو كان الاجتماع هو المعدل
دون الاوسط كان القمر يسير في هذه الساعات قريبا من ثلث عشرة درجة ويبعد عن الشمس مقدار اثنتي عشرة درجة وكان
ذلك قبل عهد الاسكندر بقريب من مائتي سنة وكانوا قبل ذلك ينظرون الى التقوفات التي هي ارباع السنة ويجيء
حسابها فيما يستانف ويقيسون بينها وبين اجتماع الشهر المنسوب اليه تلك التقوفة فان وجدوا الاجتماع قد تقدم
التقوفة بنحو من ثلثين يوما كبسوا السنة بذلك الشهر كانهم وجدوا اجتماع تشري قد تقدم تقوفة وهو الانقلاب
الصيفي بنحو من ثلثين يوما فكبسوا السنة بتمز حتى صار فيها تمز وتمز وكذلك الامر في ساير التقوفات
لكن بعضهم الربانية حديث الرقبادي فهم الدخان وزعم ان سبب استخراج هذا الحساب هو ان علماء بني اسرائيل
لكنهم لما علموا ان اخوانهم الى الشتات ومالهم الى الانبتات عند خراب بيت المقدس في المرة الاخيرة
خافوا اذا تفرق اليهود في الاقطار وعولوا على الرؤية فاختلف عليهم في البلدان المختلفة ان لا يتشاجروا لها
او لا يتفرق كلمتهم بسببها فاستخرجوا لهم هذه الحسابات واغنوهم عن العادة من قرب وامروهم بالتزامها وصوم
باستعمالها والرجوع اليها حيث كانوا واين كانوا فلا يكون بينهم اختلاف والفرقة الثانية هم الميلادية الذين
يعملون مبادي الشهور من عند الاجتماع ويسمون ايضا القراء والاشمعثية لادعائهم العمل بالنصوص دون
الالتفات الى غيرها من النظر والقياسات وما يشبهها وان كان ذلك ينتقض عليهم ولا ينقاد لهم ومنهم فرقة

يسمون العنانية وهم منسوبون الى عنان راس الجالوت كان منذ مائة وبضع سنين ومن شان راس الجالوت
ان يكون من آل داود ولا يصلح من غيره ويتحدث عامتهم ان لا يصلح لذلك منهم الا ان تبلغ اطراف اصابعه ركبتيه اذا
استوى قايما كما يحكيه عوام الناس ايضا عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والصالح من ذريته للامامة وسياسة
الامة وكان عنان هذا ابن دانيال بن شاول بن عنان بن حسداي بن ققناي بن بوستناي بن هوعار بن بشرا
بن رحبان بن شيطيا بن حنا بن ناثان بن ابامار بن رباناعقبا بن سبنيا بن زكاي بن نحرميا بن شمعيا بن
شيطيا بن يحنان بن دسوسيان بن عنان بن ايشعيا بن زكريا بن برخيا بن عقوب بن حننيا بن دسوديا بن
ماعسيا بن فدايا بن زربابل بن شلتيال بن يوخنيا بن يهوياقيم بن يهواحاز بن يوشيا بن احزيا بن
يهورام بن يهوشافاط بن آسا بن آبيا بن رحبعام بن سليمان بن داود ويخالف جماعة من الربانيين في كثير
من شرايعهم ويستعمل الشهور برؤية الاهلة على مثل ما شرع في الاسلام ولم يبال اي يوم وقع من الاسبوع
وترك حساب الربانيين في كبس الشهور بان نظر الى زرع الشعير بنواحي العراق والشام فيما بين اول نيسان الى ان يمضي
منه بضعة عشر يوما فان وجده باكورة تصلح للفريك والحصاد اقر السنة بسيطة وان وجده لم يصلح لذلك كبسها
وتقدمة المعرفة بهذه الحالة ان من اخذ ابتداء في ذنب يخرج لسبعة ايام بقين من شفط فينظر بالشام والبقاع
المشابهة له في المزاج الى زرع الشعير فان وجد السفا وهو شوك السنبل قد طلع عده الى الفصح خمسين يوما
وان لم يره طالعا كبسها بشهر فبعضهم يردف الكبس لشفط فيكون شفط وشفط وبعضهم يردفه باذر فيكون
آذر وآذر واكثر استعمال العنانية لشفط دون اذر كما ان الربانية تستعمل اذار دون غيره وهذا الامر يتقدم
المعرفة يختلف باختلاف الاهوية وامزجة البقاع فيجب ان يجعل لكل موضع قانون ولا يعتمد على العمل في موضع
واحد فان ذلك لا يصح واما النصارى بالشام والعراق وخراسان فقد مزجوا بين شهور الروم وشهور اليهود
بان استعملوا شهور الروم وجعلوا اول سنتهم من اول شهر طيريوس الاول ليكون اقرب الى راس سنة اليهود

فان تشري اليهود ابدا يتقدم قليلا وسموها باسم سريانية واتفقوا في بعضها اليهود وباينوهم في بعضها ونسبوا
الشهور الى اسماء السريانيين وهم النبط اهل السواد سواد العراق يدعى سوستان ولا ادري لم نسب هذه الشهور
اليهم فانهم مستعملون شهور العرب في الاسلام وشهور الفرس في الجاهلية وقد قالوا ان سوستان هو الشام فلذلك كان
فان اهلها وكانوا قبل الاسلام نصارى هم الذين توسطوا بين راي اليهود وراي الروم وهذه اسماء تلك الشهور

تشرين قديم لا تشرين حراى ل كانون قديم لا كانون حراى ل شباط كح اذار لا نيسان ل ايار لا
حزيران ل تموز لا اب لا ايلول ل ويكبسون شباط في كل اربع سنين بيوم فيصير تسعة وعشرين يوما و
يوافقون الروم في كبسها وقد اشتهرت هذه الشهور حتى استظهر بها المسلمون وقيدوا بها ما احتاجوا اليه من اوقات
الاعمال وعربوا قديم هو الاول وحراى هو الاخر وزادوا في ايار الفا حتى صار ايار اذ كان تخفيف الياء مع
عدم الالف يحدث في لغة العرب تشبيح فاما العرب فان شهورهم اثنا عشر اولها المحرم ثم صفر ثم شهر ربيع الاول
ثم شهر ربيع الاخر جمادى الاولى جمادى الاخرة رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة
ذو الحجة ولقد قيل في علل اسامي هذه الشهور اقاويل منها انه قيل في تسمية المحرم بهذا الاسم انه لكونه من جملة المحرم وصفر
لامتيازهم فيه في فترتهم صفرية وشهرا الربيع لارتباع الزهور والانوار وتواتر الانديه والامطار وهو نسبة الى الربيع الفصل
الذي يسميه بعض الخريف كانوا يسمونه ربيعا وشهرا جمادى لجمود الماء فيهما ورجب لاعتمادهم الحركة فيه لا من جهة القتال
والرجبة العماد ومنه قيل عذيقها المرجب وشعبان لتشعب القبائل فيه وشهر رمضان للحجارة ترمض فيه من شدة الحر
وشوال لارتفاع الحر وادباره وذو القعدة للزوم منازلهم وذو الحجة لحجهم فيه وقد يوجد للشهور العربية اسامي
اخر فقد كانوا اوائل يدعونها بها وهي هذه المؤتمر ناجر خوان صوان حنتم زبا الاصم عادل نافق
واغل هواع برك وقد توجد هذه الاسامي مخالفة لما اوردناه ومختلف الترتيب كما نظمها احد الشعراء فقال شعر

بمؤتمر وناجر بدانا ... وبالخوان يتبعه الصوان

وبالزباء

وبالزباء بائدة تليه يعود اصم صم به السنان ... وواغل وناطل جميعا وعادل هم غرر حسان
ورنة بعدها برك فتمت شهور الحول يعقدها البنان ومعاني هذه الاسامي على ما ذكر في كتب اللغة هي هذه اما
المؤتمر فان معناه انه يأتمر بكل شيء مما تأتي به السنة من اقضيتها واما ناجر فهو من النجر وهو شدة الحر كما قال الشاعر
صرى آسن يزوى له المرء وجهه ولو ذاقه الظمآن في شهر ناجر واما خوان فهو على مثال فعال من الخيانة وكذلك صوان
على مثال فعال من الصيانة وهذه المعاني كانت اتفقت لهم عند اول التسمية واما الزباء فهي الداهية العظيمة المتكاثفة
سمي لكثرة القتال فيه وتكاثفه واما البائد فهو ايضا من القتال اذ كان يبيد فيه كثير من الناس وجرى المثل بذلك
العجب كل العجب بين جمادى ورجب كانوا يستعجلون فيه ويتوخون بلوغ ما كان لهم من الثار والغارات قبل دخول
رجب وهو شهر حرام واما الاصم فلانهم كانوا يكفون عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح واما الواغل فهو الداخل
على شراب لم يدعوه وذلك لهجومه على شهر رمضان وكان يكثر في شهر رمضان شربهم الخمر لان ما يتلوه هي شهور الحج
واما ناطل فهو مكيال الخمر سمي به لافراطهم في الشرب وكثرة استعمالهم لذلك المكيال واما العادل فهو من العدل
لانه من اشهر الحج وكانوا يشتغلون فيه عن الباطل واما الرنة فلان الانعام كانت ترن فيه لقرب النحر واما برك
فهو لبروك الابل اذا احضرت المنحر واحسن من النظم الذي ذكرنا نظم الصاحب اسمعيل بن عباد لها

اردت شهور العرب في جاهلية ... فخذها على سرد المحرم تشترك

فمؤتمر يأتي ومن بعده ناجر ... وخوان مع صوان يجمع في شرك

حنين وزبا والاصم وعادل ... ونافق مع وغل ورنة مع برك

وهذان النوعان من اسامي الشهور ان كانت اسباب تسميتها كما حكيته فالواجب ان يكون بين وقتي التسميتين بون
والا لم يصح ما قيل فيهما من التفاسير وورد من التعليل فان صفر في احدهما وهو صميم الحر وفي الاخر شهر رمضان
ولا يمكن ذلك في وقت واحد او في وقتين متقاربين وكانوا في الجاهلية يستعملونها على نحو ما يستعمله اهل الاسلام

وكان يدور حجهم في الازمنة الاربعة ثم ارادوا ان يحجوا في وقت ادراك سلعهم من الادم والجلود والثمار وغير ذلك
وان يثبت ذلك على حالة واحدة وفي اطيب الازمنة واخصبها فتعلموا الكبس من اليهود المجاورين لهم وذلك
قبل الهجرة بقريب من مائتي سنة فاخذوا يعملون بها ما يشاكل فعل اليهود من الحاق فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس
شهرا بشهورها اذا تم ويتولى القلامس من بني كنانة بعد ذلك ان يقوموا بعد انقضاء الحج ويخطبون في الموسم
وينسئون الشهر ويسمون التالي له باسمه فيتفق العرب على ذلك ويقبلون قوله ويسمون هذا من فعلهم
النسيء لانهم كانوا ينسئون اول السنة في كل سنتين او ثلثة اشهر على حسب ما يستحقه التقدم قال قائلهم

لنا ناسئ تمشون تحت لوائه　　يحل اذا شاء الشهور ويحرم

فكان النسيء الاول للمحرم فسمي صفر به وشهر ربيع الاول باسم صفر ثم والوا بين اسماء الشهور وكان النسيء الثاني
لصفر فسمي الذي كان يتلوه بصفر ايضا وكذلك حتى دار النسيء في الشهور الاثني عشر وعاد الى المحرم فاعادوا
بها فعلهم الاول وكانوا يعدون ادوار النسيء ويحدون بها الازمنة فيقولون قد دارت السنون من زمان كذا
الى زمان كذا وكذا دورة فان ظهر لهم مع ذلك تقدم شهر من فصل من الفصول الاربعة لما يجتمع من كسور سنة
الشمس وبقية فصل ما بينها وبين سنة القمر الذي الحقوه بها كبسوها كبسا ثانيا وكان يبين لهم ذلك بطلوع منازل
القمر وسقوطها حتى هاجر النبي عليه السلام وكانت نوبة النسيء كما ذكرت بلغت شعبان فسمي محرما وشهر رمضان صفر
فانتظر النبي صلعم حجة الوداع وخطب للناس وقال فيها الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض عنى بذلك ان الشهور قد عادت الى مواضعها وزال عنها فعل العرب بها ولذلك سميت حجة الوداع الحج
الاتم ثم حرم ذلك واهمل اصلا وذكر ابو محمد بن دريد الازدي في كتاب الوشاح ان ثمود كانوا يسمون الشهور
باسماء اخر وهي هذه موجب وهو المحرم ثم موجر ثم مورد ثم ملزم ثم مصدر ثم هوبر ثم هوبل
ثم موها ثم ديمر ثم دابر ثم حيفل ثم مسبل قال انهم كانوا يبتدؤن بها من ديمر وهو شهر رمضان

وقد

وقد نظمها ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي في شعره فقال شهور ثمود موجب ثم موجر ومورد يتلوا ملزما ثم مصدر
وهوبر يأتي ثم هوبل بعده وموها فدينعقوها ثم ديمر ودابر يمضي ثم يتلو حيفل ومسبل حتى تم فيهن اشهر
ولم تكن العرب تسمي ايامهم باسامي مفردة كما سمتها الفرس غير انهم افردوا لكل ثلث ليال من كل شهر من شهورهم اسما
على حدة مستخرجا من حال القمر وضوءه فيها فاذا ابتدأ من اول الشهر فثلث غرر ج جمع غرة وغرة كل شيء اوله وقيل
بل ذلك لان الهلال يرى فيها كالغرة ثم ثلث نفل و من قولهم تنفل اذا ابتدأ بالعطية من غير وجوب وسمى بعضهم
هذه الثلث الثانية شهب ثم ثلث تسع ط لان آخر ليلة منها هي التاسعة وسمى بعضهم هذه الثلث الثالثة البهر قال
تبهر ظلمة الليل فيها ثم ثلث عشر يب لان اولها العاشرة ثم ثلث بيض يه لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها
ثم ثلث درع يح لاسوداد اوايلها تشبيها بالشاة الدرعاء والاصل هو التشبيه بالدرع الملبوس لان لون راسه
يخالف لون سائر بدنه ثم ظلم كا لاظلامها في اكثر اوقاتها ثم ثلث حنادس كد وقيل لها ايضا دهم لسوادها ثم ثلث
دادي كز لانها بقايا وقيل ذلك من بسير الابل وهو بقية مدة ثم يتبعها الاخرى عجلا ثم ثلث محاق ل لانمحاق
القمر والشهر وخصوا من الشهر ليالي باسماء مفردة كاخر ليلة منه فانها تسمى السرار لاستسرار القمر فيها وتسمى الفحمة
ايضا لعدم الضوء فيها ويقال لها البراء لتبري الشمس فيها وكاخر يوم من الشهر فانهم يسمونه النحيرة لانه ينحر في اي يكون في
نحره وكالليلة الثالثة عشر فانها تسمى السواء والرابعة عشر ليلة البدر لامتلاء القمر فيها وتمام ضوءه وكل شيء قد
تم فيه قد بدر كما قيل للعشرة الف درهم لانها تمام العدد ومنتهاها بالوضع لا بالطبع وقد كانوا اعني العرب يستعملون
فيها الاسابيع　　اول وهو الاحد اهون جبار دبار مونس عروبة شيار
وذكرها شاعرهم　　اومل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار　او التالي دبار فان
افته فمونس او عروبة او شيار　　ثم احدثوا اليها اسماء اخر　　الاحد الاثنين الثلثا الاربعا
الخميس الجمعة السبت ويبتدؤن بالشهر عند رؤية الهلال وكذلك شرع الاسلام كما قال الله تعالى

يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ثم من سنين نبتت نابتة وبحثت ناجمة ونبغت فرقة
جاهلية فنظروا الى اخذهم بالتاويل وولوعهم بسبب الاخذ من الظاهر بزعمهم الى اليهود والنصارى فاذا
لهم جداول وحسبانات يستخرجون بها شهورهم ويعرفون منها صيامهم والمسلمون مضطرون الى رؤية الهلال وتفقد
ما انكشف القمر من النور والشك بين نقصان الشهر وتمامه ووجدوهم شاكين في ذلك مختلفين فيه مقلدين
بعضهم بعضا بعد استفراغهم اقصى الوسع في تامل مواضعه وتفحص مغاربه من مواقعه فرجعوا الى اصحاب علم الهيئة
فالفوا زيجاتهم وكتبهم مفتتحة بمعرفة اوائل شهور العرب بصنوف الحسبانات وانواع الجداول فظنوا
انها معمولة لرؤية الاهلة واخذوا بعضها ونسبوه الى جعفر الصادق ع وزعموا انه سر من اسرار النبوة وتلك الحسبانات
مبنية على حركات النيرين الوسطى دون المرئية اعني المعدلة ومعمولة على سنة القمر ثلثمائة واربعة وخمسين يوما وخمس وسدس يوم
وان ستة اشهر من السنة تامة وستة ناقصة وان كان ناقص منها فهو تال للتام على ما عمل عليه في الزيجات وذكر في
الكتب المبسوطة عللها فلما قصدوا استخراج اول الصوم واول الفطر بها خرج قبل الواجب بيوم في اغلب الاحوال
فارتكبوا حينئذ تاويلا متكلفا من قول النبي ع صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فقالوا ان معنى قوله صوموا لرؤيته صوموا اليوم
الذي يرى الهلال في عشيته كما يقال تهيؤا للاستقبال فيتقدم التهيؤ للاستقبال وقالوا ان شهر رمضان لا ينقص من
ثلثين فاما اصحاب الهيئة ومن تامل الحال بعناية شديدة فانهم يعلمون ان رؤية الهلال غير مطرد على سنن
واحد لاختلاف حركة القمر المرئية بطئا مرة وسرعة اخرى وقربه من الارض وبعده وصعوده في الشمال
والجنوب وهبوطه فيهما وحدوث كل واحد من هذه الاحوال له في كل نقطة من فلك البروج ثم بعد الشمس بعرض
من سرعة غروب بعض القطع من فلك البروج وبطوء بعض وتغير ذلك على اختلاف عروض البلدان واختلاف
الاهوية اما بالاضافة الى البلاد الصافية الهوا بالطبع او الكدرة المختلطة بالبخارات دائما والمغبرة في الاغلب
واما بالاضافة الى الازمنة اذا غلظ في بعضها ورق في بعض وتفاوت قوى بصر الناظرين اليه في الحدة والكلال

وان

وان ذلك كله على اختلاف بصنوف الاقترانات كانت في اول كل شهر من رمضان وشوال على اشكال غير معدودة
واحوال غير محدودة فيكون لذلك شهر رمضان ناقصا مرة وتاما اخرى وان ذلك كله يختلف بتزايد عروض البلدان
وتناقصها فيكون الشهر تاما في البلدان الشمالية مثلا وناقصا هو بعينه في الجنوبية منها وبالعكس ثم لا يجري ذلك فيها
على نظم واحد بل يتفق فيها ان تصير حالة واحدة بعينها اكثر من واحد مرارا متوالية وغير متوالية فلو صح عليهم مثلا بتلك الجداول
والحسبانات انه اتفق مع رؤية الهلال وتقدمه يوما واحدا كما اصلوا الاحتجاج الا افرادها لكل عرض علم ان اختلاف
الرؤية ليس متولدا من جهة العروض فقط لكن لاختلاف اطوال البلدان فيها اوفر نصيب لانه ربما لم ير في بعض البلاد
ورئي فيما كان اقرب منها الى المغرب وربما اتفق ذلك فيهما جميعا وذلك مما يخرج ايضا الى افراد الحساب والجداول لكل
واحد من اجزاء الطول فاذن لا يمكن ما ذكروه من تمام شهر رمضان ابدا ودوام اوله واخره في جميع المعمور من الارض متفقا
كما يخرجه الجدول الذي يستعملونه فاما قولهم ان مقتضى الخبر المأثور تقديم الصوم والفطر على الرؤية فباطل وذلك ان
حرف اللام يقع على المستانف كما ذكروه ويقع على الماضي كما يقال كتب لكذا مضى من الارض شهر اي من عند مضي كذا فلا
يتقدم الكتبة الماضي من الشهر وهذا هو مقتضى الخبر دون الاول الا ترى الى ما روي عنه ع انه قال نحن قوم اميون لا
نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وكان يشير في كل واحدة منها باصابعه العشر يعني تاما ثلثين يوما ثم
اعاد فقال وهكذا وهكذا وهكذا وخنس ابهامه في الثالثة يعني ناقصا تسعة وعشرين يوما فنص نصا لا يخفى على احد ان
الشهر يكون تاما مرة ويكون ناقصا اخرى وان الحكم جار عليه بالرؤية دون الحساب بقوله لا نكتب ولا نحسب فان
قالوا عنى ان كل شهر تام فان ثانيه ناقص كما يحسبه مستخرجوا التاريخ كذبهم العيان اذ لم ينكره ومن تتبعهم الصغير
والكبير فيما ارتكبوه على ان تتمة الخبر الاول يفصح باستحالة ما ادعوه وهو قوله ع صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان
غم عليكم فعدوا شعبان ثلثين يوما وفي رواية اخرى فان حال بينكم وبينه سحاب او قتام فاكملوا العدة
ثلثين وذلك لانه اذا عرف ان الهلال يرى اما بجداولهم وحسابهم واما بما يستخرجه اصحاب الزيجات فتقدم الصوم

او الفطر على رؤيته لم يحتج الى اتمام شعبان ثلثين واكمال شهر رمضان ثلثين اذا انطبقت الافاق بسحاب او غبار ثم لا يستطاع ذلك الا بقضاء صوم اليوم لو كان شهر رمضان ايضا تاما ابدا ثم عرفناه لا استغنى بعض الرؤية لشوال وجرى قوله وافطروا لرؤيته مجرى غيران العصبية تعمى الاعين البواصر وتصم الاذان السوامع وتدعوا الى ارتكاب ما لا يتاتى باعتقاده العقول ولولا ذلك لما هجس في قلوبهم هذه الهواجس معا في كتب الشيعة الزيدية وحرس الله جماعتهم من الاثار التي صححها اصحابهم رضوان الله عليهم كمثل ما روي ان الناس صاموا شهر رمضان على عهد امير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرين يوما فامرهم بقضاء يوم واحد فقضوا وانما اتفق ذلك لتوالي شهر شعبان وشهر رمضان عليهم ناقصين معا وكان حال بينهم وبين الرؤية لو ابن شهر رمضان حايل فاكملوا العدة وبين الامر في اخره وكمثل ما روي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال يصيب شهر رمضان ما يصيب سائر الشهور من الزيادة والنقصان وما روي عنه ايضا انه قال اذا حفظتم شعبان وغم عليكم فعدوا ثلثين وصوموا وما روي عنه انه سئل عن الاهلة فقال هي الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر وهذه الاخبار كلها في كتاب الشيعة مقصورة على الصوم والعجب من سادات ناعترة الرسول صلى الله عليه وعليهم السلام انهم صاروا يصغون الى ذلك ويقبلون الغافل قلوب جهلة المتوسمين بتشيعهم لا يتقون ان يجدهم امير المؤمنين عليه وعليهم السلام لعن الله عن اشياعه الضالين العاندين بقوله ما كنت متخذ المضلين عضدا فاما ما روي عن الصادق انه قال اذا رايت هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم وما روي عنه انه قال اذا رايت هلال شهر رمضان لرؤيته فعد ثلثمائة واربعة وخمسين يوما ثم صم في القابل فان الله تعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما فاستثنى منها ستة ايام فيها خلق السموات والارض فليست في العدد فلو صحت الرواية عنه لو كان اخباره عن ذلك على انه اكثر في الوجود في بقعة واحدة ولا مطرد في جميع البقاع كما ذكرنا وايام تعليل الايام الستة بهذه العلة مقلل يكلك بكذب الرواية ويبطل ان صحتها وقد قرات فيما قرات من الاخبار ان ابا جعفر محمد بن سليمان عامل الكوفة من جهة المنصور حبس

عبد الكريم بن ابي العوجاء وهو خال معن بن زائدة وكان من المانوية فكثر شفعاؤه بمدينة السلام والحوا على المنصور حتى كتب الى محمد بالكف عنه وكان عبد الكريم توقع ورود الكتاب في معناه فقال لابي الجبار وكان منقطعا اليه ان اخرني الامير ثلثة ايام فله مائة الف درهم فاعلم ابو الجبار محمدا فقال اذكرتنيه وقد كنت نسيته فاذا انصرفت من الجمعة فاذكرنيه فلما انصرف ذكره اياه فدعا به فامر بضرب عنقه فلما ايقن انه مقتول قال اما والله لئن قتلتموني لقد وضعت اربعة الف حديث احرم فيها الحلال واحل بها الحرام ولقد فطرتكم في يوم صومكم وصومتكم في يوم فطركم ثم ضربت عنقه وورد الكتاب في معناه بعده وما احرى هذا الرجل الملحد بان يكون متولي هذه التاويل الركيك الذي هو البيه اصله وقد جرى بيني وبين اهل هذه الفرقة كلام في الخبر المسند فالزمته امثال هذه اللوازم المذكورة فالتجا في اخر الامر الى ان ذلك من موجبات اللغة وبينها وبين الشريعة وتوابعها بون فقلت له عافاك الله وهل خاطبنا الله ورسوله الا باللغة المتعارفة فيما بين العرب ولما بينك وبين لغة العرب بون ابعد بما انت من علم الشريعة بمعزل ودعاوهم وارجع الى علماء الهيئة فهم باسرهم مجمعون على ان شهر رمضان ابدا وزعمي ان الفلك والنيرين لا تميز شهر رمضان من الشهور فتخصه بزيادة نحو كمالها او بطوء فيها كما يخص المسلمون بالصيام ولكن الكلام مع المرتد المتطرف جهلا غير مجد على القاصد المقصود شيئا قال الله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين جعلنا الله من تابعي الحق وناصريه ورافضي الباطل ومظهريه واما شهور المعتضد فانها هي شهور الفرس باسمائها وبدو اليها انها وسنة الكبيسة فيها موافقة لكبيسة الروم والسريانيين واما شهور سائر الامم من الهند والصين والتبت والترك والخزر والحبشة والزنج فانه وان تعذر عندنا اسما بعضها فانا قد اعرضنا عن ذكرها الى وقت يتفق لنا الاحاطة بها اذ لا يليق بطريقتنا التي سلكناها ان نضيف الشك الى اليقين والمجهول الى المعلوم وقد حصلنا ما تقدم من اسامي الشهور المذكورة في جداول ليستعان بها على حفظها في مراتبها والله الموفق للصواب

بعضها لكن لا يستعمل فيها الا بها كان الايام الثلث فيما كالخمسة الاربع بعضها ... التي ذكرناها في ... بل ... الايام

جدول الشهور		مبداها رؤية الهلال المحفوظ له		مبداها من ثلثة ... الهلال ...	مبداها ... الهلال ... الربيع	مبداها النيروز الاول		مبداها النيروز الثاني	
اهل ختا	اهل الترك	العرب في الاسلام	العرب في الجاهلية	ثمود	اليهود	الفرس	فرغانة واهل سجستان	السغد	اهل خوارزم
حلو	نوسرد	المحرم	المحرم	موجب	تشرى	فروردين ماه		نوسرد	ناوسارجي
اوين	فذى نوسرد	صفر	ناجر	موجب	مرحشوان	ارديبهشت ماه	دهو	جرجن	ارديشت
جش	سانول	ربيع الاول	خوان	حسود	كسليو	خرداد ماه		بسنج	هرداد
بوليا	ساف	ربيع الآخر	وبصان	ملزم	طيبث	تير ماه	تيركانوف	ناكنج	جيري
لو	اوريس	جمادى الاولى	حنين	مصدر	شبط	مرداد ماه		اشاخشاه	همداد
سو	بين	جمادى الآخرة	ربنى	ذوب	اذر	شهريور ماه	لجووا	رخنذا	اخشريوري
مهز	لسك	رجب	الاصم	هوبل	نيسن	مهر ماه		نغكان	اوبري
المنا	حبدل	شعبان	عاذل	موجاه	ايير	ابان ماه	هماوا	اماغ	ثاثاخش
بوا	هات	رمضان	نافق	ديمو	سيون	اذر ماه		فوغ	ارى
فعاه	سبون	شوال	وغل	رنب	تمز	دي ماه	كيرن	مسانوغ	ديمزد
بن	مجند	ذو القعدة	هواع	حيفل	اوب	بهمن ماه	ريمن	دغمليج	اخشن
اوناه	دومنكان	ذو الحجة	برك	مسبل	ايلل	اسفندارمذ ماه	ساردا	خشوم	اسبدارمجي



جدول الترك	مبداها يوم ... من رمضان الى عشره	مبداها اول كانون الاخر من شهور السريانيين		مبداها الكبيسة من التاسع والعشرين من ايلول ومبدا غير الكبيسة من اول ذي ماه		مبداها الاجتماع الذي يقع قريبا من الاعتدال الربيعي	لم اقف على مقادير ولا على اوائلها ولا على كبيسها
الترك	السريانيون	الروم	اليونانيون	القبط	الفارسي	الهند	التبت
سيجقان	تشرين الاول	نجابعوس	اوردوناس	تعوت	بام	بيشاك	الغراى
اودَ	تشرين الاخر	فيرادبوس	بارمطاس	فاوفي	تعوث	زلبيث	كلباى
بارس	كانون الاول	ميطيوس	دسطرس	رثعب	بوجم	الساد	برينجاى
تفشقان	كانون الاخر	افرنطوس	كسنتيقوس	كواك	رفث	سراوان	بكبيجاي
لو	شباط	مايعوس	اودلساوس	كعف	جنبو	بهزهند	الشنجاى
سلان	آذار	بوبنوس	داساوس	ملجر	التعب	اسوج	ناشنجاى
بونت	نيسان	بطليوس	الناموس	فحانعوث	بونينو	كارث	سكنجاى
قوى	ايار	اوعسطس	لماس	قرمون	بصنب	منكس	تغنيج
بنجين	حزيران	سطربوس	ايريناس	ابنعوث	بنبو	بوش	اونجاى
نعفو	تموز	جلربوس	اوبرفاراطاوس	ماوق	مجبيد	ماك	بوبيجاى
ابث	آب	بهابعوس	دباس	ابيعق	مدسم	ماكبر	جنجاى
توتكن	ايلول	ديمبوس	اشلاوس	ماسوري	ريبه	خنثر	بكنجاى

القول على استخراج التواريخ بعضها من بعض وتواريخ الملوك ومدد ملوكهم على اختلاف الاقاويل

اما اذا كان ما نحوت اليه من هذا الكتاب هو حصول على اقصد الطرق واوضحها فاني ارى من الابانة عن استخراج بعض التواريخ من بعض ما جرت به العادة في الزيجات من توزيع الاعمال وتصنيف الاستخراج وايراد المثال وحيث الكلام فيه متسعا واحوجني استيفاؤه الى تكلف وتكليف والذي يشبه طريق السلوك من لدن اول الامر ان ابين ما بين اوايل التاريخ المستعملة بالمقادير التي لا تختلف اعدادها عند جميع الامم وهي الايام فان السنين والشهور غير متفقة المقادير كما ذكرنا واطلق ذكر سايرها بالسنين واكتفي بذلك في معرفة اعداد ما بينها اذ لم يتوصل الى معرفة كمية سنيها بالحقيقة ولم يحتج الى استعمالها كثير احتياج ونحن وان صرنا في بعض المواضع نتردد في فنون ونخوض فيما اتصاله بالنظم اتصال بعيد فليس ذلك منا طلبا للتطويل ولا الاكثار بل ارادة تبعيد الناظر عن الملال فان النظر اذا دام في فن واحد دعى الى الاملال وقلة الصبر واذا اخرج من فن الى فن فكانه يتردد في حدايق لا ياتي على احدها الا ويعرض له اخرى فيحرص عليها ويشتهي النظر اليها كما قيل لكل جديد لذة فلنبتدي الان باقاويل اهل الكتاب في ادم وبنيه واولاده ونثبت ذلك في جداول تخفيفا للمؤونة بها وتسهيلا للاحاطة باختلافهم فيها ونجمع بين قولي اليهود والنصارى فيها حتى يكونا متوازيين بعون الله وتسديده وحسن توفيقه

اسما بني

اسماء بني ادم الذين اتصل بهم التاريخ اولا فاخرا واختلاف اهل الكتب في اعمارهم	سنو عمره الى ان ولد له على قول النصارى	مبلغ السنين للتاريخ على قول النصارى	سنو عمره الى ان ولد له على قول اليهود	ما عاش بعد كل واحد منهم ملك على قول اليهود	جملة اعمار كل واحد منهم على قول اليهود	مبلغ السنين للتاريخ على قول اليهود
ادم ابو البشر الى ان ولد له شيث شيث بن ادم الى ان ولد له انوش	رل ره	٢٣٠ ٤٣٥	قل قه	٨٠٠ ٨٠٧	٩٣٠ ٩١٢	١٣٠ ٢٣٥
انوش بن شيث الى ان ولد له قينان قينان بن انوش الى ان ولد له مهلاييل	قص قع	٦٢٥ ٧٩٥	ص ع	٨١٥ ٨٤٠	٩٠٥ ٩١٠	٣٢٥ ٣٩٥
مهلاييل بن قينان الى ان ولد له يرد يرد بن مهلاييل الى ان ولد له اخنوخ	قسه قسب	٩٦٠ ١١٢٢	سه قسب	٨٣٠ ٨٠٠	٨٩٥ ٩٦٢	٤٦٠ ٦٢٢
اخنوخ بن يرد الى ان ولد له متوشلخ متوشلخ بن اخنوخ الى ان ولد له لمك	قسه قسز	١٢٨٧ ١٤٥٤	سه قفز	٣٠٠ ٧٨٢	٣٦٥ ٩٦٩	٦٨٧ ٨٧٤
لمك بن متوشلخ الى ان ولد له نوح نوح بن لمك الى ان ولد له سام	قفح ت	١٦٤٢ ٢١٤٢	قفب ت	٥٩٥ ٤٥٠	٧٧٧ ٩٥٠	١٠٥٦ ١٥٥٦
سام بن نوح الى كون الطوفان ومن الطوفان الى ان ولد لسام ارفخشذ	ق ب	٢٢٤٢ ٢٢٤٤	ق ب	٥٠٠ ح	٦٠٠ ح	١٦٥٦ ١٦٥٨
ارفخشذ بن سام الى ان ولد له شالخ شالخ بن ارفخشذ الى ان ولد له عابر	قله قل	٢٣٧٩ ٢٥٠٩	له ل	٤٠٣ ٤٠٣	٤٣٨ ٤٣٣	١٦٩٣ ١٧٢٣
عابر بن شالخ الى ان ولد له فالغ فالغ بن عابر الى ان ولد له ارغو	قله قل	٢٦٤٣ ٢٧٧٣	لد ل	٣٩٦ ١٧٩	٤٣٠ ٢٣٩	١٧٥٧ ١٧٨٧
ارغو بن فالغ الى ان ولد له شاروغ شاروغ بن ارغو الى ان ولد له ناحور	قلب قل	٢٩٠٥ ٣٠٣٥	لب ل	١٧٥ ١٧٠	٢٠٧ ٢٠٠	١٨١٩ ١٨٤٩
ناحور بن شاروغ الى ان ولد له تارح تارح بن ناحور الى ان ولد له ابراهيم	قعط عه	٣١١٤ ٣١٨٩	كط ع	١١٩ ١٣٥	١٤٨ ٢٠٥	١٨٧٨ ١٩٤٨

فمن تأمل هذه السنين الى ولادة ابراهيم وقف على مقدار الخلاف بين القولين فاما النسخة التي عند اليهود فهي
وان اشتملت على مقادير عمر ابراهيم واسحق ويعقوب ولاوي وقاهث وموسى فانها لم تفصل ما بين ما مضى من عمر كل واحد منهم الى
ان ولد له وبين ما مضى بعد ذلك سوى ابراهيم واسحق ويعقوب فانه ولد لابراهيم اسحق وقد مضى من عمره مائة سنة
وعاش بعده خمسا وسبعين سنة وولد لاسحق يعقوب وقد مضى من عمره ستون سنة وان يعقوب دخل مصر مع بنيه
وقد اتى له مائة وثلثون سنة وعاش بعد ذلك سبع عشرة سنة فيكون مكث بني اسرائيل بمصر مائتين وعشر سنين
على قياس قولهم ان من ولادة ابراهيم الى ولادة موسى اربعمائة وعشرين سنة وانه خرج من مصر ببني اسرائيل وقد مضى
من عمره ثمانون سنة غير انه في السفر الثاني من توراتهم ان جميع ما سكن بنو اسرائيل بمصر اربعمائة وثلثون سنة فاذا سئلوا
عن ذلك زعموا ان تلك المدة معدودة من يوم اقام الله مع ابراهيم الميثاق ووعده ان يجعله ابا الكثير من الشعوب و
يورث بنيه ارض كنعان والله اعلم بقولهم ولا اختلاف فيما بعد ذلك من السنين من جهة نسخ التوراة الثلث موجود على
حالته كما بيناه ومن اوضح الدلالة على قلة اعتنائهم بامر التواريخ اتفاق اليهود اولا ان ما بين خروجهم من مصر الى قيام
الاسكندر الف سنة تامة مصححة بالعبور مقولهم في استخراج كيفيات السنين بها فاذا اخذ تامل من كتبهم التالية للتوراة
سني كل مدبر دبرهم بعد موسى بن عمران وجمعناها جاوزت الالف سنة عند بناء بيت المقدس ثانية بمقدار
لا يجوز المسامحة بمثله في امر التواريخ ولو كانت بغض مجمل الامر في ذلك على ان بين تقريرهم بمقدار ولكن
الزيادة مما لا يحتمل التاويل واذا عيا عليهم الجواب عن ذلك زعم بعضهم ان تحقيق هذه السنين في اخبار
اليهود او ان ذلك ليس عندهم ولكن وقع الى اكناف الروم فان بني اسرائيل افترقوا بعد سليمان فرقتين فاما السبط يهوذا
وبنيامين فانهم ملكوا اولاد سليمان عليهم واما الاسباط العشرة فملكوا ابو يعام مولى رحبعم بن سليمان فاغواهم على ما سنذكر
ذلك في اعياد اليهود ثم ملك بعده اولاده وانعقد القتال بين الفريقين هذه سنون مدبريهم بعد خروجهم من ارض مصر
قاصدين بحر القلزم والبعبرة ويصير الى البرية وهو تيه بالحجاز الى ان بنى بيت المقدس ثانية على ما دون في كتب اخبارهم

ولهم كتاب يسمونه سدر عولام وتفسيره سنو العالم يبطلوا بان لما في كتب الاخبار التالية للتوراة ويرتب
في بعضها من قولهم الاول وقد جمعنا ما في كلي النوعين من كتبهم في هذا الجدول

اسماء المدبرين والولاة والقضاة الى عمارة بيت المقدس وذلك اربعمائة وثمانون سنة	[illegible]	الجمل	[illegible]	الجمل	اسماء ملوك بني اسرائيل بعد عمارة بيت المقدس الى خرابه الاول وذلك اربعمائة وعشر سنين	[illegible]	الجمل	[illegible]	الجمل
خرج بنو اسرائيل من مصر ومكثوا في التيه حتى مات موسى	م	٤٠	م	٤٠	سليمان بن داود وبعد ما بنى البيت	لو	٦٤١	لو	٥٢٢
ثم يوشع بن نون بعد موسى	كو	٦٧	كو	٢٧	رحبعام بن سليمان	ر	٦٦٦	ر	٥٣٩
عتنيال بن قناز عقلون	م	١٠٧	م	١٠٧	ابيا بن رحبعام	ج	٦٦٩	د	٥٤١
ملك موآب العمالقة من بني عمون	لح	١٢٥	ه	٤	آسا بن ابيا	ما	٧١٠	ما	٥٨٢
ابهود بحر الانبل التوحيد	ف	٢٠٥	ف	١٨٧	يهوشافاط بن آسا	كه	٧٣٥	كج	٦٠٥
ولبافرابيم شمكار بن عنث	ك	٢٢٥	ح	ج	يهورام بن يهوشافاط	ح	٧٤٣	و	٦١١
دبورا النبية وحلفها بارق	م	٢٦٥	م	٢٢٧	اخزيا بن يهورام	ا	٧٤٤	يا	٦٢٢
اهل بين المتغلبون	د	٢٧٢	د	٢٣٤	عثليا الى قتلها يواش	و	٧٥٠	و	٦٢٨
جدعون بن يواش الى ابيا	م	٣١٢	مج	٢٧٧	يواش بن اخزيا الى ان قتله اصحابه	م	٧٩٠	م	٦٦٨
ابيملك بن جدعون	ج	٣١٥			اموصيا بن يواش الى ان قتل	كط	٨١٩	كط	٦٩٨
تولع بن فواه من افرايم	كج	٣٣٨	لد	٣٣١	عوزيا بن اموصيا الى ان توفي	نب	٨٧١	نب	٧٤٩
يائير الجلعادي من [illegible]	ك	٣٦٠			يوثام بن عوزيا الى ان توفي	يو	٨٨٧	يو	٧٦٥
بنو عمون الفلسطينيون وهم اهل فلسطين	يح	٣٧٨	يح	٣٣٩	احاز بن يوثام الى ان توفي	يو	٩٠٣	يو	٧٧٣
يفتاح الجلعادي	و	٣٨٤	و	٣٤٥	حزقيا بن احاز ملك جميع الاسباط	كط	٩٣٢	كط	٨٠٢
ابصان ويقال انه بوعز بن [illegible]	ز	٣٩١	ز	٣٥٢	منشا بن حزقيا	نه	٩٨٧	نه	٧٥٧
ثم ايلون	ي	٤٠١	ي	٣٦٢	امون بن منشا	ب	٩٨٩	ب	٨٥٩
عبدون بن هلال	ح	٤٠٩	ح	٣٧٠	يوشيا بن امون الى ان قتله ملك مصر	لا	١٠٢٠	لا	٨٩٠
من اهل فلسطين	م	٤٤٩	م	[illegible]	يهواحاز بن يوشيا الى ان اسره ملك مصر	ج	١٠٢٣	ل	
شمشون الفرعي من سبط دان	ك	٤٦٩	ك	٣٩٠	يهوياقيم بن يهواحاز من جهة ملك مصر	يا	١٠٣٣		٩٠١
لا رئيس لهم	ي	٤٧٩	ي	٤	يوياخين بن يهوياقيم الى ان اسره بختنصر	ج	١٠٣٤	ل	
عالي الكاهن [illegible]	م	٥١٩	م	٤٣٠	صدقيا الى ان خالف بختنصر وقتله	يا	١٠٤٢		٩٨٢
الى ان بعث شمويل	ي	٥٢٩	ي	٤٤٠	وخرب بيت المقدس خرابا	ع	١١١٢	ع	
شمويل حتى طالوت ملك عليهم فقام لهم طالوت	ك	٥٤٩	ك	٤	وقيل صدقيا بنى الدانيال	س	١٢٥٢		١٠٥٢
شاول وهو طالوت	ك	٥٦٩	ك	٤٤٢	من دانيال الى ان ولد المسيح	سج	١٦٨٥		١٥٢٥
داود ابتدا في بناء [illegible]	م	٦٠٩	م	٤٨٢	من ولادة المسيح الى تاريخ				
سليمان بن داود الى ان تمم المسجد	ج	٦١٢	ج	٤٨٥	هجرة محمد صلوات الله عليهما	خ	٢٢٨٥		٢١٣٥

وغير مستنكر ان يقع مثل هذا الاختلاف لقوم وقع لهم من السبي والقتل مرارا ما وقع لبني اسرائيل الاقرب الاولى ان
يشتغلوا عن ذلك بغيره حين ذهلت كل مرضعة عما ارضعت ووضعت كل ذات حمل منهم ما حملت ولم تكن الولايات
والرياسات في سبط واحد لكنها تشعبت بعد موت سليمان بن داود فصار لسبط يهودا وبنيامين منهم قسم ولسائر
بني اسرائيل قسم ثم لم يكونوا من ترتيب السياسة ونظم الملك والرياسة بحيث يحوجهم ذلك الى حفظ اوقات قيام
كل واحد منهم وتدوين مدد ملكهم الا بالجليل من الحساب على ان بعضهم يزعم ان كوشان ملك الجزيرة من اللوط غلب عليهم
بعد يوشع فقهرهم ثماني سنين ثم قام بعده عتنال ويحسب رياسته اكثر وبعضهم اقل فربما زعم بعضهم ان فلانا قام
بامرهم كذا سنة ويزعم بعضهم ان رياسته كانت اقل وان ذلك هو مقدار ما عاش الى ان يكون للقائمين من مدتهما
المذكورة مدة مشتركة فاما معانيها ومقتضى كتاب سدر عولام وانكلوا قريبا من الجمل فانه مخالف اعني للتفصيل
في وقت العمارة الاولى في اختلافهم خلا الشبهة فيما ذكرنا من احوالهم وقد انكر بعض اهل الحشوية ونوكى الدهرية
ما وصف من طول اعمار الامم الخالية وخاصة ما ذكر فيما وراء زمان ابراهيم واستبشعوا اعظم الاجسام المحكية عنهم
واستشنعوها واخرجوها من حيز الامكان الى حد الامتناع قياسا على ما يشاهدونه في زمانهم واحتجوا بما
سمعوه من احكام النجوم من اكبر عطيات الكواكب في المواليد وهو ان يكون الشمس فيها هيلاجا وكدخداها اعني صاحب
في بيتها او شرفها او ثلثها او حدها موافقة فتعطي سنيها الكبرى وهي مائة وعشرون سنة وتزيدها القمر خمسة
وعشرين سنة والزهرة ثماني سنين والمشتري اثنتي عشرة سنة وهي سنو كل واحد منها الصغرى اذ لا يكون زيادتها
اكثر من ذلك اذا نظرت نظر موافقة ويسقط النحسان منها فلا ينقصان شيئا ويكون الراس معها في البرج وبعيدا
عنها بحيث لا يكون له في الحدود الكسوفية فانه اذا كان ذلك كذلك زادها ربع عطيتها وهي ثلاثون سنة فيكون
المجتمع من ذلك مائتين وخمس عشرة سنة وهو زعموا اقصى ما يبلغه الانسان من الاعمار ان لم يقطع عليه قاطع وان
العمر الطبيعي هو مائة وعشرون سنة لان قوام العالم بالشمس وهذا العدد سنوها الكبرى وقد حكم هؤلاء لانفسهم

ولو

ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض وبنوا على ما ينطق المنجمون بخلافه وهو انهم يقولون ان للهند في الكواكب
سنين عظمى وذكروا في كتبهم انها كانت تعطيها في الوقت البروج النارية اذا كان التدبير فيها الكواكب العلوية وسنو
الشمس والزهرة يزاد على عمر من ذكر من هؤلاء اطول عمر واكثر هذا استاذهم في الاحكام وهم يثقون بقوله ولا ينكرون
تقدمه وهو ما شاء الله يزعم انه يمكن ان يعيش الانسان سني القران الاوسط اذا اتفق الميلاد عند تحويل القران
من مثلثة الى مثلثة والطالع احد بيتي زحل والمشتري والهيلاج الشمس بالنهار والقمر بالليل على غاية القوة ويمكن
اذا اتفق مثل ذلك عند تحويل القران الى الحمل ومثلثاته والدلالات على مثل ما ذكر ان يحيى المولود سني القران الاعظم
وهي تسعمائة وستون سنة بالتقريب حتى يعود القران الى موضعه وقد افصح بذلك وصرح به في اول كتابه في المواليد
قران لتعلقهم بعطيات الكواكب ولنا في هذه السنين الموصوفة لكل واحد من الكواكب كلام مع المنجمين المستعملين
لها في كتاب التنبيه على صناعة التمويه وارشاد الى استعمال الطريق الاولى فيما استعملت فيه هذه السنون يشتمل عليه
كتاب الشموس الشافية للنفوس ثم المشاهد فقط والقياس عليها لا يخرج طول الاعمار وعظم الاشخاص واكثرها
لخبر عنه عن الامكان فان ما يشبه هذه الاشياء يجيء في الازمنة على ضروب كثيرة فمنها ما لها اوقات معلومة تدور
فيها متعاقبة وتغاير عن كونها ممكنة ما اذا لم يشاهدها المشاهد او وقت كونها السعد ها وربما يسارع الى
بعضها وهذا اما يدخل فيه جميع الاكوان الدائرة من تناسل الحيوان وتلقح الاشجار وزهر الزهر وجنى الثمار منها
فانه لو امكن ان يخفى على انسان حالها ثم جيء به الى شجرة متناثرة الاوراق فوصف له ما تصير اليه من الاخضرار
والابراق بالزهر والثمار وغير ذلك لكان لم يستبعد احق به لها وهي العلة الداعية الى تعجب اهل البلاد الشمالية
من نبات النخل والزيتون والاس وامثالها خضرة نضرة في زمان الشتاء اذا لم يعاينوا امثالها في ديارهم ومنها
ما يجيء في ازمنة غير منتظمة بادوار لكن باتفاق فاذا انقضى الوقت الذي يتفق فيه لم يبق منه الا الاخبار
عنه فاذا وجد مع الخبر شرائط الصحة وكان قبلها ممكنا لم يوجب بطلان قبوله فان لم تشهد كيفيته ولم

تعرق عليه ومنها ما يجيء على مثل هذه الحالة ولكنها تسمى غلط الطبيعة لاجل خروجها عن النظم الذي اجرى
وانما سميناها بهذا الاسم بل بخروج المادة عن اعتدال القدر وذلك كما يوجد من الحيوانات الزايدة الاعضا حين تجد
الطبيعة الموكلة بحفظ الانواع على ما هي عليه مادة زايدة فتهيئ منها صورة ولا تهملها وكالحيوانات الناقصة الاعضا
حين لا تجد الطبيعة مادة تتمم منها صورة ذلك الشخص في نظام نوعه فتهيئ له هيئة لا تضره معها النقصان وتبقى النقص
عليه على حسب الطاقة فمثال ذلك ما ذكره ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة في كتابه في التواريخ انه ادعى عنده من راى
فروجا هنديا قد خرج من البيضة وهو تام كامل الخلقة وله في راسه منقاران وثلثة اعين وما ذكر انه حمل الى توزون
ايام امارته جدي ميت في جبهته صلد وركوجه الانسان وفكاه كفكيه واسنانه كاسنانه وعين واحدة وشبه الذنب
في جبهته وما ذكر انه ولد بباب المحرم من بغداد مولود ومات لوقته وحمل الى معز الدولة لم يحييا في حياة ابيه
معز الدولة لم تحيى دابة فكان بدنا واحدا كاملا لا ينقص منه ولا زيادة الا انه كان عليه قبتان بارزتان عليهما راسان
كاملا التخطيط تام واعين واذان ومنخرين وفمين وكان بين الفخذين فرج كفرج الانثى قد ظهر من داخله
احليل ظاهر وما حكي عن بعض بطارقة الروم انه انفذ الى ناصر الدولة في شتوة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة رجلين ملتصقين
بالمعدة وكان من الارمن في سنهما خمس وعشرون سنة وذكر انهما ملتصقين ومعهما ابوهما فكانا متقابلين الا ان
الجلد الذي هو مشترك بينهما واصل احدهما بالاخر كان طويلا يمكن معه ان يمتد حتى يقف احدهما عن جنبة الاخر
ووضوا ان لكل واحد منهما الات تامة على حدة وان اوقات الاكل والشرب والبراز لهما تختلف وانما يكونان في
واحدة متجاورين بالترادف متواجهين وان احدهما يميل الى النسا والاخر الى الغلمان ولا يشك في ان القوة
الطبيعية بما الهمت وكلفت به اذا صادفت مادة لم تعطلها واذا افرطت تلك المادة وكثرت بثت هذه القوة
الفعل فربما كانت الثنية بالتجاور متميزا كالتوءمين وربما كان بالالتصاق كهذين الارمنيين وربما كانت بالتداخل
كالذي يقدمها الاخبار عنه وكذلك يوجد انواع الثنية في ساير الحيوان على هذه الصفة وبصفة اخرى كالذي

على

يحكى عن سلما الجرابه يوجد منها انواع مضاعفة اعني ان شئ فيوجد مثلها داخلها وربما كان التضعيف عدة مرات
ويوجد جميعها في النبات كالثمار المثناة بالالتصاق والمثناة اللبوب التي يحوي ها وعاء واحد والمثناة بالتضعيف
والتداخل كالاترج الموجود في جوفه اترجات شبيهة به وربما لم تثمرها الثنية والاتمام فزادت في الاعضا اما الا بقدر ما يكثرها
كالاصابع الزايدة فانها مع زيادتها على العادة والكفاية موجودة في الموضع الاخص بها واما غير لا بقدر امكنتها و
يستحق ذلك ان يسمى غلط الطبيعة كالبقرة التي كانت بجرجان ايام الصاحب وتغلب ال بويه عليها ولقد شاهدها
الصغير والكبير بها فاخبر وفانه كان في موضع سنامها غدد تشبه يدا كاحد يديها تامة بعضلها ومفاصلها
وظلفها وتحركها بارادة حركة قبض وبسط وانما استحق ان ينسب الى الغلط لعدم وجود المنفعة فيه وكونه في ضد
موضعه وبخلاف جهته فكل هذه الاقسام وما يشبهها انما الهاكيب مخصوص منه من كتب غير مقبول عند من لم تشاهدها
اذ لم يجد فيها شرايط صحة الخبر وامر الاعمار قد شوهد جاريا مجرى النسب كاختصاص حمير وامثالهم به وتفوق بعض المواضع
دون غيرها كفرغانة واليمامة فانه يوجد فيهما على ما حكاه المحصلون من طول الاعمار ما لا يوجد في غيرهما من البلدان
وكذلك في العرب والهند في عليهم فهذا ابو معشر البلخي قد حكى عنه ابو سعيد شاذان في كتاب مذاكراته بالاسرار
بانه انفذ اليه مولد لابن ملك سرانديب وكان طالعه الجوزا وزحل في السرطان والشمس في الجدي فحكم ابو معشر
بان يعيش دور زحل الاوسط قال فقلت له سبحان الله كدخداه راجع في بحران الرجوع في بيت ساقط من الوتد
لا يعطيه الا دوره الاصغر ويحتاج ان ينقص منه للرجوع الخمسين فقال لي هولاء اهل اقاليم قد تقدم الحكم بطول
الاعمار فكثيرا ما يعيش منهم الانسان عيش الهرم وصاحبهم زحل وبلغني ان الانسان اذا مات منهم قبل ان يبلغ دور
زحل الاوسط يتعجبوا من سرعة موته فاذا استولى على الكدخداه زحل في اقليم هو له لم ينقص من دوره الاكبر
والاوسط لكن نقصانا الا ان يكون ساقطا قلت فهو ساقط قال ساقط من شكل النظر وليس بساقط من
التدبير واسرار الثاني كثيرة وكذلك هو في بر تحت الارض والتحير في هذه الحالة امر عجيب فان في هذا الموضع

بطول اعمار الملم دون الملم وحكى في موضع اخر عنه انه كان حاضرا عنده وقد سئل ابو عصمة صاحب الصفار عن شيء
كان يخافه في دلايل مولده فقال ابو معشر تدري على كم سنة مات والدك قال نعم قال فهل بلغت تلك السن قال
جاوزته قال فتدري على كم سنة مات امك قال نعم قد جاوزته قال فتدري كم عاش جدك لابيك قال نعم ولم
ابلغه بعد قال فانظر هل يوافق هذه المخالفة التي دل عليها مولدك عمر جدك قال بلى هو موافق له قال لا تخف ان
تخاف ثم قال ابو معشر الطبع اغلب فكل شخص من افق الانسان يبلغ عمره على مقدار عمر ابيه او امه او جده او ابيه فانه
لا يجاوزها الا بشهادات قوية وذلك ظاهر في الغروس والزرع فان منها انواعا معروفة بالبقاء وانواعا سريعة
الافات اليها وتقصر مدة بقائها فاقر في هذا الموضع ايضا بانها تجري مجرى النسب فان ما تعلقوا به من قول اصحاب
النجوم باطل لان ذلك عندهم غير ممتنع بل هو واجب كما قدمنا واذا كان انكارهم كلما يتفق في زمانهم او مكانهم
حتى يشاهدوه ولم يكن يستحيل في العقول كثر انكارهم ولم يقروا بشيء غاب عنهم فان الحوادث العظام غير متفقة في
كل وقت واذا اتفقت في قرن لم يصل لمن بعدهم عند مضي الدهور ومرور الاحقاب الا بالاخبار وتواترها
بل لو دفعوا هذا من فعلهم لكانوا من السوفسطائية المحضة ولزمهم ان لا يصدقوا الناس في كون بلدان في
الارض غير ما هم فيه وامثال ذلك من الفضائح ولو سمعنا فيما يحكونه وجدناهم معترفين الى اقاويل الهند معولين
على مخاريق يضيفونها اليهم محتجين بما يوجد منهم عندهم محفوظ من حجارة قد اجتمع في عنق اطوال كثيرة
حديدية وهي تواريخ عشرات الوف الهند وانها اذا عدت بلغت مدة من السنين عظيمة فاذا احدثتهم باهمال
الهند زعموا ان ملك جمالابدهر وهي المدينة التي جلب منها الهليلج والبليلج عاش مايتين وخمسين سنة
يركب بنصيبين بلخ ويجري مجرى الشبان وكان ذلك بالعلاج انكروه وقالوا ان الهند ظاهرا الكذب غير
محصلين لانتسابهم الى الوحي في علومهم فلا يوثق بقولهم واحد واحد وينكرون ذكاء ما يذهبون اليه من باب الدين
والملة والثواب والعقاب وما يعاونه من تعذيب الابدان بصنوف العذاب وما عني امضا الى الاهد

الفرقة

الفرقة يقولون بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ويقولون واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم يقرون بما
يوافقهم وان اخفق وينكرون ما يخالف عقدهم وان صدق وقد وقفت لابي عبد الله الحسين بن ابراهيم الطبري
الناتلي على مقالة في كتبه عمر الطبيعي ذكر ان غايته مائة واربعون سنة شمسية لا يمكن الزيادة عليها ومطلق
القول بلا امكن مطالب بحجة تضطر اليها النفس وتطمئن بها وهو يتم هو على ذلك برهانا سوى انه قدم فقال
ان للانسان ثلث كمالات احدها البلوغ وهي في امكان حدوثه وهو راس السابوع الثاني والكمال الثاني حين تتم له
النفس الفكرية ويخرج عقله من القوة الى الفعل وهو راس السابوع السادس والكمال الثالث حين يصلح لان يتوحد نفسه
ان توحد فمخاصة ابن ثاهل وعاشر ابن غلك قال ومجموع هذه الكلمات مائة واربعون ولا يدري باي نسبة استخرج
ابو عبد الله هذه الاعداد فانه لا تناسب بينها ولا بين تفاضلها ظاهرا بل لو سلمنا له ان على كمالا انه ثلثة عدتها منها
ما عدد وطنا في الامر ان لا يتخطى المطالبة بالبرهان انها مائة سنة وافناء مثله لم يكن بينها وبينه فرق على ان الحد لوغ
الانسان في دهرنا الى الاحوال التي جعلها علاما للكمالات يقصر عما ذكره من السوابيع الاوقات والله اعلم بعمره واما عظم
الاجسام فان لم يكن واجبا الحس الان في المشاهد ولبعد العهد بالزمان الحكوك لك عن قربه فليس بممتنع لذلك وهو
ذا التورية ينطق بمثله في ابدان الجبارين لم يترك بعد مشاهدة بني اسرائيل اياهم فيطعن فيها طاعن بل لو كان يتلى عليهم
ثم لم يكونوا يكذبون التالين لها ولو كان الجبارون على خلاف ما ذكرت لكذبوا الى التورية ان نطق بخلاف المشاهدة ولولا
ان قوما من الناس كانوا عظام الاجسام قد ذكرهم الله بسطة فيها لما يقع ذكرهم في السن الناس بالتواتر ولما شبهوا بها كل من فاق
جنسهم المعهود في الكبر وذلك كقوم عاد قد جرى التشبيه بهم واين لي بتصديقهم اياي في امر عاد فانهم ينكرون ما هو اقرب عهد
او اظهر حالا ويحتجون بما الاديان اضعف الحجج يحتجون به عليهم ويهربون من قبول الحجج الدامغة كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
وما اناعاهم يقولون في اثار الناس العظام الموجودة الان عن البيوت المحفورة في صم الصخور وبعض الكتب صادق
تشتمل على مدن ملوك اثور وهم اهل الموصل ومدن ملوك القبط الذين كانوا قبل الملوك البطالسة المسمين بطلميوس اذ كان

فرجال الهند والقبط والعجم يقرون بها والعظام المدفونة في الحمادة عاد الاكاسرة الماكان فانها لا يكمن ان الذي لا يمكن البعض منها
الاصطخر التي ترتجف والجاع والملاك التي الطوايف منهم اصحاب الطلسمات واذا اسمعوا بنيم اقاليم الطوايف لاكتسفوا لذلك بافكارهم في
نحصر غرانهم ونحو ما ظهر من اعتقاد القسم الشاد القدح الى عجائب العالم واهل الحشم وانا انما انا وماكنا ما لعلنا

الاسكندر اوصى عنده فاثران يلقب كل قايم في اليونانيين بعده هذا اللقب فهو يلد للاعدا اذ رجعه الجرجي ووجدت مهابة في التاريخ [بعدهم ملوك الروم]
وكانت السنون فيما من لدن ابراهيم الى الاسكندر الفين وستا وتسعين وهي اكثر مما ذكره اليهود والنصارى واصحاب كتب التاريخ
فنقلت تلك الجداول بعينها الى هذا الموضع لم ريا على الزمان على تصحيح سنى الملوك بالسماع فليبالغ في تصحيحها من تسهل
الامر عليه من ابواد الزمونسر الطالب عنده ولا ينسخها وما في ساير الجداول الامن لم يعرف بحرف الجمل وعنايته صادق في تصحيحها
فانها تفسد بنقل الوراقين اذا انما ولوها ولا يمكن اصلاحها الا في سنين كثيرة وهذه هي الجداول المنقولة:

واصلاحها من غير وقف علمها لما تكلف مما يحصل

تسمية ملوك اثور وهم اهل الموصل وعددهم سبعة وثلثون ومدتهم الف وثلثمائة وخمس سنين		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
	الذي بالموصل بعنوى ولد ابراهيم في سنة سد من ملكه	سب / ب	٦٣ / ١١٣
	امهره بابنه ساره العبقطر التي الجابية العربية من سنه ... الذي ابتلى ابراهيم به في زمنه في كد من ملكه الى ...	مب / لح	١٥٦ / ١٥٤
اردنوس / اوملوس		ل / م	٢٢٤ / ٢٦٤
احشرش / ارماسبوس		لح / لح	٣١٣ / ٣٣٤
بلاخوس / بلاوس		له / ل	٣٦٧ / ٤١٩
الطاذوس / ماملوس		ل / ل	٤٥١ / ٤٩١
ملحالوس / اسفادبوس		ل / ك	٥١١ / ٥٣١
اسفنطيذوس / اربطوس		ل / م	٥٦١ / ٦٠١
بلاخوس / بلاقاوس		م / مه	٦٤١ / ٦٨٦
لفريدوس / شوسيرس		كه / ل	٧١١ / ٧٤١
ليقادوس / فسناس		ل / ك	٧٨٣ / ٧٩٣
سوسوموس / مشربوس		ل / مه	٨٢٣ / ٨٦٨
طوطانش / طوطبوس		كط / لو	٨٩٧ / ٩٢٣
ثنوس / دروقلوس		لا / م	٩٥٥ / ٩٩٥
اوفيلاس / لواساشوس		ل / م	١٠٢٥ / ١٠٦٥
فرنطداس / افراطوس	في ايام تملك داود على بنى اسرائيل وفي ايامه نقسم بنوا اسرائيل على اثنين	مح / لم	١١٥٣ / ١١٤٣
افراطاوس / افراماناس		ل / ل	١١٧٣ / ١١٩٣
	بعد سه سنه من يومان ملكه ولد امير س الشاعر المشهور عند اليونانيين كامرا القيس عند العرب	ند / مه	١٢٤٣ / ١٢٨٥
نونوفليغر براس		ك	١٣٠٥

تسمية ملوك قبط الذين كانوا بمصر وعددهم اربعة وثلثون سوى الفرس وهم مع الفرس ثمانمائة واربعة وتسعون سنة		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
دنوسفولبطا / سماناذاوس		يح / كو	١٧٩ / ٢٥٤
سوساناس / فهراس		لا / د	٣٠٥ / ٣٠٩
امانافوناس / اسحوريس		حا / و	٣١٨ / ٣٢٤
فنيناخس / فنوساانس		ط / ه	٣٣٨ / ٣٦٨
سيسوناخوسيس / اساراتون		كا / يه	٣٨٩ / ٤٠٤
طافالوينس / ظطافاناسلطس		لح / كه	٤١٧ / ٤٤٢
اسارابون / فناموس		ط / ى	٤٥١ / ٤٦١
اوفانيواس / ساباقور	الحبشى	مد / ى	٥٠٥ / ٥١٧
سنجس / طراحوس	الحبشى	ب / ك	٥٢٩ / ٥٤٩
امراس / اسطافيناس	الحبشى	ب / د	٥٦١ / ٥٦٨
ناخفاسوس / ناحو		د / ح	٥٧٤ / ٥٨٢
فساماملطيقوس / بحنوفنا		مد / و	٦٢٥ / ٦٣٢
فناموساس / دافوس		بو / كه	٦٣٩ / ٦٧٤
اماسلس / اهلقادس داريوس		مب / فد	٧١٦ / ٨٠٥
امرطبوس / مافرطاس		و / و	٨٣٦ / ٨٤٢
اوجوس / فساموس ومونالموس		ب / ب	٨٥٤ / ٨٥٦
مافاطاباس / طوس		لح / د	٨٦٩ / ٨٧٦
نافاطانيساس		لح	٨٩٤

ثم انتقل التاريخ منهم ومن الكلدانيين الى الاسكندر اليوناني

حكى اهل المغرب عن هذا الملك الاجران يونس بعث من عانه الى نينوى وان رجلا من العجم يسمى بالعبرانية ارناق وبالفارسية ده آك وبالعربية ضحاك خرج على هذا الملك وحاربه وهزمه وقتله واستولى على المملكة الى ان قام بالملك الكيانيون وهم ملوك بابل معروفون عند اهل المغرب بالكلدانيين وكان ملكه اثنتي وسبعين سنة وليس الكيانيون بالكلدانيين بل عمالهم ببابل فانهم كانوا ينزلون بلخ ولما وردوا العراق جرى اهل المغرب تسميتهم بالكلدانيين على ما كانوا يجرون عليه قبل في عمالهم وحكى بعض بعض اهل الاخبار ان نمرود بن كوش بن حام بن نوح ملك بعد ثلث وعشرين سنة من لدن تبلبل الالسن ببابل وهو اول مملكة قامت في الارض وتبلبل الالسن ببابل كان موافقا لمولد ارعو وذكر ملوكا قاموا بعده الى ان بلغ الامر الى ملوك آثور الذين نطق الجدول المتقدم بمبدئهم وهذا هو جدول لعلك الملوك الذين ذكرها

ملوك بابل		مدة ملكهم	جملة السنين
نمرود بن كوش مخنودس		سط فه	٦٩ ١٥٤
صامرس ارفخشاط		عب ى	٢٢٦ ٢٣٦
وبقي بابل بلا ملك الى ان ملك الاثور دانيوس		ه	٢٤١

ومن ذلك جداول سني البطالسة والقياصرة والتاريخ من لدن فيلفس يقسم ثلثة اقسام فالقسم الاول سنو [illegible] والثاني سنو اغسطس والثالث سنو دقلطيانوس اما الاول فهو سني الاسكندر ابن غير المكبوسة واما الثاني فهو سنو الروم وهي المكبوسة واما الثالث فكالثاني ولكن بهذا الملك جددت التواريخ لان الملك لما اشتد البه نجى عقبه وشنعر من بعده ثم لم يذكر تاريخ غيره وان زال الملك عن قبيلته مرارا والله اعلم وهذه تلك الجداول

اسما

اسماء ملوك مدينة مقدونية وهم اليونانيون الملقبون بالبطالسة	مدة ملكهم	جملة السنين
فيلقوس الاسكندر بن فيلقوس وهو الثاني	ز ا	٧ ١٩
بطلميوس بن لاغوس المنطقي غزا فلسطين وسبى بني اسرائيل ثم اطلقهم وحباهم بآنية جوهر في بعث البيت المقدس بطلميوس فيلدلفوس محب الاب نقل التورية الى اليونانية	كـ لح	٣٩ ٧٧
بطلميوس اورغطس الصانع الاول بطلميوس فيلوبطور محب الام	كه يز	١٠٣ ١١٩
بطلميوس افيفانس الصانع الثاني بطلميوس فيلفطور المخلص	كد له	١٤٣ ١٧٩
بطلميوس اورغطس الاسكندر الثاني	كط لو	٢٠٧ ٢٣٣
بطلميوس سوطر الجديد محب الجبل بطلميوس ديونسيس الجديد	كط كو	٢٧٢ ٢٧٥
قلوبطرا الى ان ملك اغسطس ابوليوس برومية وبعد ذلك الى ان مات غايوس وملك ابنه اغسطس	دو يو	٢٧٩ ٢٩٤
وبعد ذلك الى ان قتلها في تسمية قلعه بطرا بطلميوس اختلاف لانها امراة ولما كانت بالاسكندرية وكانت ملكتها لهث غايوس وهو برومية ابوليوس ومعناه ملك العالم		
اسماء ملوك الروم وهم القياصرة من اولاد رومية وهم بنو الاصفر يعني صوفر بن عيص بن اسحق بن ابراهيم الخليل النبي عليه الصلوة والسلام	مدة ملك كل واحد منهم	جملة سني اغسطس
اغسطس قيصر بعد قتل قلوبطرا طيبريوس بن اغطس	مج كب	٤٣ ٢٥
غايوس قلوذيوس قاتل بولس السليح وشمعون الصفا	د يد	٦٩ ٨٣
نارون الملعون قاتل المؤمنين [illegible] اسبسيانوس بعد سنة من ملكه غزا فلسطين وحاصر اليهود ببيت المقدس ثلث سنين وخربها [illegible]	يد ى	٩٧ ١٥٧
طيطوس دومطيانوس في السنة الثانية من ملكه نفى يوحنا صاحب الانجيل فاختفى في جزيرة الصوتيم خرج وسكن مدينة افسس	ح يه	١١٥ ١٢٩
ناروس طوايانوس	ا ط	١٢٦ ١٤٥

بقية ملوك الروم النازلين دومية	ما ملك كل واحد منهم	سني فيلبس
ادريانوس وهو الذي خرب بيت المقدس وجلا في سنة ٢ من ملكه	كا	١٦٦
انطونينوس وهو الذي اعاد عمارة بيت المقدس وبين كرجالينوس ابن الف كاتبا في التشريح في اول ملكه	كج	١٨٩
قومدوس	لب	٢٢١
اساروس وانطنوس ساوسطينس	كه	٢٤٦
انطوسوس وحدث في اخر ايامه زمان جالينوس انطونينوس الوحيد	و	٢٥٠
اسكندروس بن مما وبعضهم العاجز	يج	٢٦٣
ماكسيمانوس	ج	٢٦٦
جوردبانوس عوردبانوس	و	٢٧٢
فيلبس	و	٢٧٨
داقيانوس صاحب اصحاب الكهف	ا	٢٨٧
غالس	ج	٢٨٤
والريانوس وبنيه	يه	٢٨٧
قلوذيوس	ا	٢٨٨
اورليانوس	و	٢٩٤
فربوس	ر	٣٠١
قارس وقاربنوس — اسماء ملوك النصرانية	ا	٣٠٢
دقلطيانوس [illegible]	ما ملك كل واحد منهم	سني دقلطيانوس ٢١
قوسطنطينوس اول ملك تنصر وهو باني قسطنطينية في اول سنة من ملكه طلبت امه هيلاني خشبة الصلب		٥٣
قوسطنطينوس		٧٧
يوليانوس الكافر		٧٩
وقلبانس		٨٥
وعلليس المحترق في بيت تبن مهزما		٩٤
ثاوذوسيوس الكبير		١١١
ارقاذيوس ابنه		١٢٤
ثاوذوسيوس الصغير لعن نسطورس في زمانه		١٦٦
مارقيانوس وقلادبا امراته لعن في زمانها اليعقوبية		١٧٢

بقية

بقية ملوك النصرانية	ما ملك كل واحد منهم	سني دقلطيانوس
لاون الكبير وكان من اوساط الناس	يح	١٩٥
زينون الارمناق وكان يعقوبيا	يز	٢٠٧
انسطاسيوس بن عودية وكان يعقوبيا	كز	٢٢٤
يوسطينس	ط	٢٣٣
يوسطينيانس بنى كنيسة الرها	لح	٢٨٥
طيبريوس	د	٢٩٤
ماريقوس معين كسرى على بهرام شوبين	ك	٢٩٨
بوقا الذي حاصر شهربران صاحب كسرى بالقسطنطينية	ح	٣١٨
هرقليوس الحكم صاحب العرب في ايام خرجت الروم عن الجزيرة الى الشام	لا	٣٤٩
قسطنطين ابنه ذبح في الحمام	ا	٣٥٠
قوسطنس	كو	٣٧٧
قسطنيس	يز	٣٩٣
يوسطنيانوس جذع الروم انفه	ى	٤٠٣
لبطوس استضعفه لانهزم ما نزل	ج	٤٠٦
طبريون اشماروس	ز	٤١٣
يوسطنيانوس المجذوع عن الحرب	و	٤١٩
دقوس	ج	٤٢٢
انسطاس الطيموس خلع لما عجز عن الحرب	ب	٤٢٤
ثاوذوسيوس حاصره مسلمة بن عبد الملك	ا	٤٢٥
لاون الاكبر الذي جمع مسلمة ورده عن القسطنطينية	كد	٤٤٩
قسطنطين بن لاون الاكبر	لد	٤٨٣
لاون الاصغر بن قسطنطين الاكبر	د	٤٨٧
قسطنطين الاصغر بن لاون الاصغر	يح	٥٠٥
اغسطه ملكت الروم	ه	٥١٠
نقفوريس ملك الروم عليهم	يح	٥٢٨
اسبراق بن نقفوريس		
ميخائيل بن جورجس	كم	
لاون الذي قبل ميخائيل في البيعة		
ميخائيل القسطنطيني قاتل لاون بن توفيل بن ميخائيل القسطنطيني بشيل الصقلي	ره	
وهو اخر ملوكهم	٥٢	

ملوك قسطنطينية على ما حكاه حمزة بن الحسن الاصفهاني عن وكيع القاضي انه نقلها من كتاب ملك الروم	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
قسطنطين بن هلانى المظفر ابنه قسطنطين	ج ج	ج ج
ابن اخيه بوليانس سلدوس	و ط	و ج
عرطنوس والانطليوس اذناس بن ارقاذس	ج ح	ح و
بيدوس ارقادس مرطينوس بن ارقادس	ج ج	و و
لاوى الاكبر لاوى الاصغر	ج ج	و و
وس قنطاس	ج د	و ی
انطليس قسطرونذس وفي ملكه ولد النبي عم	ط ح	ر ی
اصطفانوس مرقيوس وفي ايامه كان المبعث	ح د	ا ه
فقلس وفي ايامه كانت الهجرة هرقل وابنه وفي ملكه مات النبي عم	ج ح	ه ه
قسطنطين بن هرقل قسطنطين بن امراة هرقل بقية ملوك قسطنطينية	ح ح	ه ه
قسطنطين بن هرقل لاوى ويقال اليون	ج ج	ه ه
طاوس اسطينوس	ج ج	ه ه
اسطاسيوس ملوس	ج ج	ه ه
لاوى وفي ايامه ظهر ملك بني امية لاوى بن قسطنطين الظن انه سقط رجل مع مدة ملكه	ج ج	ح ح
قسطنطين بن لاوى قسطنطين	ح ج	و ما
ابنته التي اخذت الملك من ابيها نقفور في ايام الرشيد	ح ه	ا ی
اسبران بن نقفور ابنه ميخائيل	ع	ج ه
توفيل ابنه ميخائيل بن توفيل ثم انتقل الملك عن هذا البيت على عهد المعتز	ب ب	ح ح
منقيل الصقلي اليون بن منقيل في سنة رعح في ايام المعتمد	ح ح	ح
اسكندروس بن منقيل مات في الدسيله في سنة رصط	ج ج	ح
قسطنطين بن اليون في سنة شا	ب	ح

واما

واما الفرس فانهم يسمون الانسان الاول كيومرث ولقبه كوشاه اي ملك الجبل وقيل كل شاه اي ملك الطين اذ لم يكن ثم احد وقيل ان تفسير اسمه حي ناطق ميت وتاريخهم فيما بينهم ينقسم من لدنه الى انا ثلاثة اقسام الاول منه الى قتل الاسكندر دارا وتسلطه على مملكة الفرس ونقله خزاين حكمتهم الى بلاده والثاني من ذلك الوقت الى ظهور اردشير بن بابك ورجوع الملك الى قرابه والثالث منه الى مقتل يزدجرد بن شهريار وزوال الملك الساسان وظهور الاسلام وقد قالوا في مبدء العالم اقاويل كثيرة عجيبة وفي تولد اهرمن وهو ابليس من فكرة الله واعجابه بالعالم وفي كيومرث فان الله تحير في امر اهرمن فعرق جبينه ومسح ذلك ورمي به فصار منه كيومرث وارسله الى اهرمن فقهره وركبه وجعل يطوف به في العالم الى ان سال اهرمن عن ابغض شي اليه وهو ليس عنده في خبره انه متى بلغ في باب جهنم يخاف خوفا شديدا فلما بلغ الباب واحتال حتى سقط وعلاه اهرمن فسال عن اي الجهات يبتدي به في الاكل فقال من جهة الرجل حتى اكون ناظرا الى حسن العالم مدة ما علمنا انه

وانا قد وجدنا لاهل بابل ايضا تاريخ ملوكهم من لدن بختنصر الاول الى وقت تحويل تاريخ عنهم بممات الاسكندر البناء الملوك البطالسة فاثبتناها مصححا للمدد وان كان اسماء الملوك غير مصححة سماعا بل هو منقول على هيئات الحروف المتضمن لها وهذا هو الجدول

جدول ملوك الكلدانيين	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
بختنصر الاول ومنه مبدا التاريخ في المجسطي نبوحذناصر نذبون	ید ا	ید یو
جزنفون الموغو	ه ه	کا کو
مرذوقفند ارنفيو	ب ه	لح مج
افسيطيس سلنيس	ب ح	مه مج
اوقرانذيذ ارسغل	و ا	ند نه
سيسليمرذوقنى افسيطيس الثاني	د ح	نط سز
اوردبن بنع سنذوكن	ح ط	ف فا
ملسرودحسلن بوحذناصر	ی ی	مک مح
بختنصر فتح بيت المقدس برحلالتفر	مح ا	قعو قح
لطشاسر داريوش الماوي الاول	د و	قصب رط
كورش باني بيت المقدس قوميسوس	ط ح	رح رکو
داريوش اخشرس	لو ما	رسب رعح
ارطحشست الاول داريوش	مح ط	سکو سمه
ارطحشست الثاني اموس	مو کا	سص سب
فرزون داريوش الاخير	ب و	سد مک
الاسكندر بن فيلفوس البناء	ح	مکد
ثم اشغل التاريخ الى فيلفوس		

بحال الفرس فيما يقول فابتدا اهرمن بجهد راسه حتى بلغ الى مواضع الحضى وعصر المنى من الصلب فقطر منه
قطرتان نطفة على الارض فنبت منها ريباسان تولد من بينهما ميشى وميشانه وهما بمنزلة آدم وحواء
ويقال لهما ايضا ملهى وملهيانه وتسميهما مجوس اهل خوارزم مرد ومردانه هذا على ما سمعته من ابى الحسن آذرخور
المهندس وقد ذكر ابو على محمد بن احمد البلخى الشاعر فى الشاهنامه هذا الحديث فى بدو الانسان
على غير ما حكيناه بعد ان زعم انه صحح اخباره من كتاب سير الملوك الذى لعبد الله بن المقفع والذى
لمحمد بن الجهم البرمكى والذى لهشام بن القسم والذى لبهرام بن مردانشاه موبذ مدينة سابور والذى
لبهرام بن مهران الاصبهانى ثم قابل ذلك بما اورده بهرام الهروى المجوسى قال ان كيومرث مكث
فى الجنة ثلثة آلف سنة وهى الف الحمل والثور والجوزا ثم هبط الى الارض وكان بها آمنا مطمئنا ثلثة
آلف سنة وهى الف السرطان والاسد والسنبلة الى ان ظهرت الشرور باهرمن وذلك ان كيومرث اسمه
كرشاه لان كر هو الجبل بالفهلوية فكان فى الجبال وقد دنا من الحسن ما لم يقع عليه بصر حيوان
الا بهت وغشى عليه قال وكان لاهرمن ابن يسمى خزوره وانه تعرض لكيومرث فقتله وحينئذ تظلم
اهرمن الى الله من كيومرث واراد الله ان يقاصه بحفظ العهود التى بينهما فاراه اولا عواقب
الدنيا والقيامة وغيرها حتى اشتاق الى الموت ثم قتله فقطر حينئذ من صلبه قطرتان فى جبل دام
داذ باصطخر ونبت منهما شجرتا ريباس ظهر عليهما الاعضاء فى اول الشهر التاسع وتمت فى
آخره انسانان وهما ميشى وميشانه ومكثا خمسين سنة مستغنين عن الطعام والشراب
متنعمين غير متاذيين بشئ الى ان ظهر لهما اهرمن فى صورة شيخ فحملهما على تناول فواكه الاشجار
وابتدا بها واكل فعاد اليه الشباب فاكلا وحينئذ وقعا فى البلايا والشرور وظهر فيهما الحرص
حتى انهما اجتمعا وولد لهما فاكلاه حرصا ثم القى الله فى قلوبهما رافة فولد لهما بعد ستة

ابطن

ابطن واسماؤهما فى كتاب ابستا معلومة ثم كان البطن السابع سيامك وفرواك فتزاوجا وولد لهما
وشهنج ولهم فى تواريخ القسم الاول واعمار الملوك وافاعيلهم المشهورة عنهم ما تستنفر عن استماعه القلوب
وتمجه الاذان ولا تقبله العقول ولكن المقصد فيما نحن بسبيله هو تحصيل التواريخ لا انتقاد الاخبار
وانا مثبت ما اجتمع عليه علماء الفرس وهرابذة المجوس وموابذتهم والماخوذ بقولهم منها ومجملها
فى جداول على هيئة ما تقدم ليكون الامر مستمرا على سنن المتفق فى تواريخ ساير الامم وملحقا باسمائهم
القابهم اذ هم المخصوصون بذلك دون ساير الملوك فان غيرهم وان وجد له لقب فهو عام لطبقة يشترك
هو فيه وغيره من القائمين مقامه كالالقاب العامة توازى لقب الشاهانشاهية
للفرس ومثل ذلك الالقاب العامة وهو ما فى هذا الجدول ———

انواع الملوك	الالقاب المخصة على اشخاص ملك الانواع		انواع الملوك	الالقاب
ملوك الفرس الساسانية ملوك الروم	شاهنشاه كسرى باسيل هو قيصر		ملوك الشاش ملوك مرو	تندن ماهويه
ملوك الاسكندرية ملوك اليمن	بطليموس تبع		ملوك نيسابور ملوك سمرقند	كنار طرخون
ملوك الترك الخزرج الغزية ملوك الترك الغزية	خاقان حويه		ملوك السوبر ملوك دهستان	الجاج صول
ملوك الصين ملوك الهند	تعبو بلهرا		ملوك جرجان ملوك الصقالبة	اباهبند قباد
ملوك فتوح ملوك الحبشة	نانى النجاشى		ملوك السريانيق ملوك القبط	ميزلود فرعون
ملوك النوبر ملوك جزائر البحر الشرقى	كابيل مهراج		ملوك باميان ملوك مصر	شيرباميان العزيز
ملوك جبال طبرستان ملوك دنباوند	اصفهبذ مصمغان		ملوك بابل ملوك ترمذ	كابلشاه ترمذشاه
ملوك غرجستان ملوك سرخس	شار زادويه		ملوك خوارزم ملوك شروان	خوارزمشاه شروانشاه
ملوك نسا وابيورد ملوك كش	بهمنه نيدون		ملوك بخارا ملوك كوزكانان	بخارخداه كوزكان خدا
ملوك فرغانه ملوك اسروشنه	اخشيد افشين			

واما الالقاب الخاصة فلبيث قبل دولة الاسلام الا للفرس والقسم الاول منهم ينقسم ثلثة اقسام احدها البيشدادية وهم الذين ملكوا الدنيا كلها وبنوا المدن واستنبطوا المعادن واستخرجوا اصول الصناعات وعدلوا في الارض وعبدوا الله حق عبادته والثاني ملوك الطوائف معاً العلويون ولم يملكوها باسرها والمبتدئ في قسمة ممالكها افريدون الظاهر فانه قسمها بين اولاده

كما ذكر بعض ابناء الاكاسرة في شعره

فقسمنا ملكنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر وضم
فجعلنا الشام والروم الى مغرب الشمس الى الغطريف سلم
ولطوج جعل الترك له فبلاد الترك يحويها ابن عم
ولايران العراق عنوة فاز بالملك وفزنا بالنعم

والثالث الكيانية وهم الجبابرة وقد انقسم ملك الدنيا في ايامهم بين الامم المتباينة وفيما بين هذه الصناعات وقرانات يتشبث لاجلها انتظام التاريخ واتساقه وهذا ملوك القسم الاول على راي جمهور الفرس

اصناف الملوك	اسماء القسم الاول من ملوك الفرس	القابهم	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الناس الاول	كيومرث والى مشى ومشيانه وهيى ابا البنين والبنات وهما عند الفرس بمنزلة ادم وحوا	كرشاه ٢٢	ل م	٣٠ ٧٠
	والى ان تزاوجا والى ان اوشهنك	٢٢ ٢٢	ن مح	١٢٥ ٢١٣
البيشدادية	اوشهنك بن فرواك بن سيامك بن مشى طهمورث بن ويجهان بن ابنكهذ بن اوشهنك الى ان ظهر بوداسف	پيشداذ ديباوند	م ا	٢٥٣ ٢٥٤
	وبعد ذلك جم بن ويجهان امر بصنعة الاسلحة الى ان امر بالغزل والنسج	ديباوند شيذ	كط ن	٢٨٣ ٣٣٣
	والى ان امر بتصنيف الناس اربع طبقات والى ان حارب الشياطين وقهرها	[illegible]	ن ن	٣٨٣ ٤٣٣
	والى ان وكلها بقطع الصخور وحملها والى ان امر بصنعة العجلة فصنعت وركبها	[illegible]	ق سو	٥٣٣ ٥٩٩

	تفسير اسماء القسم الاول من ملوك الفرس	القابهم	مدد ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الفادون	ومكث الناس بعد ذلك اصحاء فمنهم ثم توادى ومكث مواربا حتى ظفر به الضحاك فامتلخ امعاءه ونشره بالمنشار	[illegible]	وش	٩٩٩ ٩٩٩
	الضحاك بن علوان بن العالقه وهو بيوراسف بن ارونداسب بن زينكاو ابن بريشتين بن غار وهو ابو العرب العاربة ابن افروال بن سيامك بن ميشي	[illegible]	ع	١٩٩٩
	افريدون افيان كاو بن اثفيان نبكاو بن اثفيان بن شهركاو بن افيان الخيكاو بن افيان اسبيذ كاو بن افيان دبزه كاو بن افيان فكاو [illegible]	[illegible]	د	٢١٩٩
ملوك ايران وهم العلويون الكيانيه	ايرج فقتله اخوه سلم وطوج وملكا وهما اولاد افريدون	الملك المصطفى	ش	٢٤٩٩
	منوشجهر بن كوذن بن ايرانوخ الى ان قتل طوج وسلم وهو الفارسيه شوكم	بيروذ	ك	٢٥١٩
	والى ان تغلب بن طوج على ايرانشهر وبقى منوشجهر [illegible]	بيروذ	س	٢٥٧٩
	فراسياب بن [illegible] بن ايتك بن رشمين بن [illegible]	فراسياب	يب	٢٥٩١
	منوشجهر حتى مات	بيروذ	لح	٢٦١٩
	توذ التركى المتغلب على العراق	فراسياب		٢٦٣١
	زاب بن تهماسب بن كجهو بن زو بن هوشب بن [illegible] بن منوشجهر وكرشاسب وهو سلم بن نريمان بن تهماسب بن نوشد [illegible] منوشجهر	[illegible]	ه	٢٦٣٤
	كيقباد بن زع بن نوذكان بن مايشو بن نوذر بن منوشجهر كيكاوس بن كيقباد الى ان عصى فارس [illegible] رستم بن دستان [illegible]	والملك الاول [illegible]	ق عر	٢٧٣٤ ٢٨١١
	وبعد ذلك الى ان مات	[illegible]	عه	٢٨٨٩
	كيخسرو بن سياوش بن كيكاوس الى ان ساح واستتر	همايون	س	٢٩٤٦
	كيلهراسب بن كوجى بن كيمنش بن كيقباد الى ان ارسل بختنصر الى بيت المقدس فخربه	البلخى	س	٣٠٠٦
	وبعد ذلك	البلخى	س	٣٠٦٦
وهم الطبقة الثانية	كيبشتاسب بن لهراسب الى ان ظهر زرادشت	الهربذ	ل	٣٠٩٦
	وبعد ذلك			٣١٨٦
	كى اردشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسف	طويل الباع	قب	٣٢٩٨
	خمانى بنت اردشير بهمن	جهرازاد	ل	٣٣٢٨
	دارا بن اردشير بهمن دارا بن دارا الى ان قتله الاسكندر اليونانى	الكبير الثانى	يد	٣٣٤٠ ٣٣٥٤

وقد يوجد ماذكرناه فى تواريخ هذا القسم فى كتاب السير مختلفة الحال جدا الا ان الذى اوردناه هو الاقرب الى ما اجمعوا
عليه ووجدتها فى كتاب لحمزة بن الحسين الاصفهانى سماه كتاب تواريخ كبار الامم من مضى منهم ومن غبر على حال اخرى
وذكر هو انه اجتهد فى تصحيحها من كتاب ابستا الذى هو كتاب الدين فنقلها الى ههنا وهى هذه الجدول الثانى من القسم الاول

اسماء الملوك البيشدادية من كتاب ابستا من لدن كيومرث		مدد ملك كل واحد منهم	جملة السنين
كيومرث وهو	الانسان الاول	م	٤٠
فترة قد دامت مائة وسبعين سنة			
اوشهنج طهمورث		مه ل	٨٥ ١١٥
جم بيوراسب		جو غ	٧٢٦ ١٧٢٦
افريدون منوشجهر		ك ق	٢٢٤٦ ٢٣٤٦
فراسياب		يب	٢٣٥٨
فترة لا يدرى مقدارها			
زاب كرشاسب مع زاب		ط ج	٢٣٦٧ ٢٣٧٠
فترة			
اسماء الملوك الكيانية			
كيقباد كيكاوس		وهو قند	٢٣٩٦ ٢٥٤٦
كيخسرو كيلهراسب		ف قك	٢٧٢٦ ٢٨٤٦
كيبشتاسب كى اردشير		قك قب	٢٩٦٦ ٣٠٧٨
جهرازاد دارا بن بهمن		ل يب	٣١٠٨ ٣١٢٠
دارا بن دارا		يد	٣١٣٤

ثم ذكر حمزة انه وجدها في نسخة الموبذ على ما في هذا الجدول

الجدول الثالث من القسم الاول

اسماء الملوك البيشدادية من نسخة الموبذ		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
كيومرث ميشى وميشانه	المان ولدلها	ل ه	٣٠ ٧٥
والى ماتا وبقية الارض	من غير ملك	ن	١٣٥ ٢٢٣
اوشهنج طهمورث		م ل	٢٦٤ ٢٩٤
جم وبقي مختفيا	الى ان اختفى	خو و	٩١٥ ١٠١٥
سوراسب فريدون		ع ث	٢٠١٥ ٢٥١٥
منوشهر زو وكرشاسب		قك د	٢٦٣٠ ٢٦٣٤
كيقباد		ق	٢٧٣٤
كيكاوس		قن	٢٨٨٤
كيخسرو		س	٢٩٤٤
لهراسب		قك	٣٠٦٤
بشتاسب		قك	٣١٨٤
اردشير		قيب	٣٢٩٦
جهرازاد		ل	٣٣٢٦
دارا بن بهمن		يب	٣٣٣٨
دارا بن دارا		يد	٢٣٥٢

وذكر في كتب السير والاخبار المنقولة من كتب اهل المغرب ملوك الفرس وبابل من لدن افريدون وهو يسمى عندهم كما قال
يافول الى لدن دارا الخير ملوكهم فوجدناها تختلف في عدد الملوك واساميهم ومقادير ملكهم وفي اخبارهم

واحوالهم

واحوالهم والسابق الى الوهم انهم اثبتوا ملوك الفرس مع عمالهم ببابل واذا اعرضنا عن ذكر ذلك اصلا
بخسنا الكتاب حظه وشغلنا قلب الناظر فيه ونحن نودعها جدولا مفردا كيلا تختلط الآراء والاقاويل وهو هذا

ملوك فارس من لدن افريدون على قول اهل المغرب		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
يافول وهو افريدون بلاعاث فلاصر		لد لد	٣٥ ٧٠
سلمناصر وهو سلم سنحاريب بن سلمناصر	وهو بالفارسية سنحاريب	يد ط	٨٣ ٩٣
ساروو وهو	نوذر بن توماسب	ح	٩٦
ثم ملك ملوك كبار			
كيقباد سنحاريب الثاني		مط لا	١٤٥ ١٧٦
ماجسم بختنصر وهو	كيكاوس	مج مز	٢١٩ ٢٦٦
اولاث بن بختنصر بلطشصر بن اولاث		ا ب	٢٦٧ ٢٦٩
دارا الماهي الاول كورش	وهو داريوش وهو كيخسرو	ط ح	٢٧٨ ٢٩٦
قورس تنورس	وهو لهراسب	لو ف	٣٢٥ ٣٥٥
دارا الثاني احشويرش بن دارا	وهو خسرو الاول	لو كو	٤٣٦ ٤٦٢
اردشير بن احشويرش خسرو الثاني	وهو الملقب بعقد وشير اي طويل اليدين	ما ل	٥٠٣ ٥٣٣
صعديانوس بن خسرو اردشير بن دلا الثاني		ط ما	٥٤٢ ٥٨٣
اردشير الثالث اريحيوا		كو ب	٦١٠ ٦٢٢
دارا	اخر ملوك الفرس	لو	٦٣٨

وأما الجدول الثالث في هذا القسم وهو الذي يزعم حمزة انه نقله من نسخة الموبذ فهو هذا

اسما ملوك الساسانية على حسب ما ذكر حمزة انه اخذها من نسخة الموبذ		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنين	شهور	ايام	سنين	شهور	ايام
اردشير بن بابك شابور بن اردشير	بعد ان حارب ملوك الطوائف	يد ل	ى ٤	٦ ٦	١٤ ٤٤	ى ى	٢ ه
هرمز بن شابور بهرام بن هرمز		ح بر	ح ٣	٦ ٦	٤٩ ٥٦	ا ا	ه ه
بهرام سكان شاه نرسي بن بهرام		م ط	د ٣	٦ ٦	١٠٥ ١١٤	٠ ٠	ه ه
هرمز بن نرسي سابور ذو الاكتاف		ر عب	٣ ٢	٦ ٦	١٣١ ١٩٣	٠ ٠	ه ه
اردشير بن هرمز شابور بن شابور		د ه	٢ ٢	٦ ٦	١٩٧ ٢٠٢	٠ ٠	ه ه
بهرام بن شابور يزدجرد الاثيم		د ه	٢ ه	٦ ٦	٢١٣ ٢٣٤	٠ ل	ه ح
بهرام كور يزدجرد بن بهرام		ما عا	ا د	٦ ٦	٢٥٤ ٢٦١	ب ب	د عا
فيروز بن يزدجرد بلاش بن فيروز		كط د	٢ ٤	٦ ٦	٢٨٦ ٢٩٠	ب ب	عا عا
قباد بن فيروز انوشيروان		م د	٤ ٢	٦ ٦	٣٣١ ٣٧٩	ب ب	عا عا
هرمز بن انوشيروان ابرويز		يا لح	٢ ٤	٦ ٦	٣٩١ ٤٢٩	ب ب	عا عا
قباد شيرويه اردشير بن شيرويه		ـ لح	ح و	٦ ٦	٤٢٩ ٤٣٢	ح د	عا عا
بوران بنت ابرويز فيروز المسمى بجشنشده		٦ ا	د ا	٦ ٦	٤٣١ ٤٣٢	ح ط	عا عا
آذرمي دخت مع المسمى جشنشده حزه دا ذخرو		ا ٦	و ٢	٦ ٦	٤٣٣ ٤٣٤	ط ح	عا عا
يزدجرد بن شهريار		ك	٢	٦	٤٥٤	ح	عا

وقد وجدنا

وقد وجدنا في كتاب ابي الفرج الزنجاني تواريخ هذا القسم على خلاف ما اوردناه في الجداول الثلاثة وعلى حسب ما عملنا في القسمين من الثلاثة من قبله ونثبته في جدول التواريخ وهو هذا

اسما الملوك الساسانية على ما في كتاب ابي الفرج الزنجاني		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنين	شهور	ايام	سنين	شهور	ايام
اردشير بن بابك شابور بن اردشير		يد ل	ح و	٦ لح	١٤ ٤٤	ى ط	٢ لح
هرمز بن شابور بهرام بن هرمز		ا لح	و ح	٦ ح	٤٧ ٥١	ى ا	لح عا
بهرام بن بهرام بهرام بن بهرام بن بهرام		يو د	٢ د	٦ ٦	٢٨ ٨٣	ا ط	عا عا
نرسي بن بهرام هرمز بن نرسي		ط	٤ ٤	٦ ٦	٨١ ٩٥	٠ ٠	عا عا
شابور بن هرمز اردشير بن هرمز	ذو الاكتاف	عب د	٤ ٤	٦ ٦	١٦٢ ١٦٦	٠ ٠	كا كا
شابور بن شابور بهرام بن شابور		ه يا	د ٢	٦ ٦	١٧١ ١٨٢	كط كط	كا كا
يزدجرد الاثيم بهرام كور		كا لح	ه ا	٦ ٦	٢٠٤ ٢٣٣	ح ب	ط ب
يزدجرد بن بهرام هرمز		لح د	د ٢	لح ٦	٢٤١ ٢٤٨	د د	٢ ٢
فيروز بن يزدجرد بلاش بن فيروز		كو د	٤ ٢	٦ ٦	٢٧٥ ٢٧٩	د ر	٤ ٢
قباد وما جاسبه في فيروز انوشيروان بن قباد		مح مو	٢ د	٦ ٠	٣٢٢ ٣٧٥	د ب	٢ ٠
هرمز بن انوشيروان ابرويز بن هرمز		يا لح	د ح	يل ٦	٣٨١ ٤١٩	ط ط	ك ك
شيرويه بن ابرويز اردشير بن شيرويه		٦ ٦	د ه	٦ ح	٤٢٠ ٤٢٠	د ط	ك ك
خوهان الجائر الروم كسرى بن قباد		٦ ٦	٢ ح	كب ٦	٤٢٥ ٤٢١	ح ا	ب ب
بوران بنت ابرويز جشنشده		ا ٦	ر	٦ ٦	٤٢٢ ٤٢٢	ر ط	ب ب
آذرميدخت بنت ابرويز فرخ زاد خسرو وهو طفل		٦ ٦	٦	٦ ٦	٤٢٣ ٤٢٣	ل	ب ب
يزدجرد بن شهريار		ك	٢	ح	٤٤٣	ب	ب

ثم نعود لاتمام ما وعدناه من ذكر سياقة الكسروي تاريخ هذا القسم لما فطن للاضطراب العارض في القسمين الآخرين بعد ان يتجشم طويلا منه ومن عمله فانه عند التحرير والامتحان نقص من المدة التي بين الاسكندر ويزدجرد بن شهريار مائتين وست وستين سنة لمدة ملوك الاشغانية ولم يثبت حمزة في كتابه الا الراى الذى ذكر انه صحح من ابتداء الامر الذي زعم انه اخذه من نسخة الموبذ وفي كليهما ازداد هذه المدة على ثلثمائة وخمسين سنة فكان يجب ان نعمل الجدول او نقرن الذى صح عند الكسروي اليهما لكنا نعمل على غير ما ذكره اللهم الا ان يكون اعتمد ما ذكرناه نحن منقول من الشاهنامه لما فعل الكسروي ذلك وصح عنده حصول الخالبط فليت شعري لم حملها على مدة ملوك الساسانية اشتغالهم بما يشغلهم عن حفظ التواريخ لملحتهم من جهة الاسكندر وخلفائه من الروم وبعثه من احراق جميع ما يرغب فيه من العلوم وهدم ما يتقس به و يتنافس فيه من الصنايع البديعة حتى انه لم تبق الكوكبان الدين وخرب الابنية العجيبة كالتي في جبال اصطخر المعروفة في زماننا بمسجد سليمان بن داود والقى النار فيها فيقال ان اثار الحرق باقية في مواضع منها الى يومنا هذا ولاجل ذلك اغفلوا اصدرا من المدة التي بين الاسكندر واردشير حتى كان يسوسهم الروم واخذوا في اثبات التواريخ من حين سكون روعتهم وذهاب الوجل عنهم بتلك الاشكانية عليهم فاذن هذه المدة المتقدمة احرى بان يقع فيها التفاوت لانتظام المملكة والولاية في الساسان واضطرابه في ايام اولئك وقد نطق بذلك شهادات التي

استشهدنا في ذلك بها وهذا هو

شكل الجدول المتضمن لاصلاح الكسروي بزعمه

اسماء الملوك الساسانية على ما حكى حمزة عن الكسروي انه صححها		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنين	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
اردشير بن بابك شابور الجنود		يد لا	ي د	٦ ٦	١٩ ٥٢	ي ل	٢٨ ٢٨
ابنه هرمز ابنه بهرام		ا ط	ي ى	٦ ٦	٥٤ ٤٣	٦ ى	٢٨ ٢٨
بهرام بن بهرام بهرام بن بهرام بن بهرام		يح يح	٢ د	٦ ٦	٧٦ ٩٩	ى ل	٢٨ ٢٨
نرسه بن بهرام ابنه هرمز		ط يح	٢٢	٦ ٦	١٥٨ ١٢١	ل ل	٢٨ ٢٨
شابور ذو الاكتاف اخوه اردشير		ع د	٢٢	٦ ٦	١٩٣ ١٩٧	ل ل	٢٨ ٢٨
شابور بن شابور ذو الاكتاف ابنه بهرام		ه يا	٢ ٢	٦ ٦	٢٧٩ ٢٩١	ل د	٢٨ ٢٨
ابنه يزدجرد يزدجرد	اللين صاحب شرو بن الحسن ابنه	ه يح	٢ ٢	٦ ٦	٣٧٣ ٣٩٦	ل ل	٢٨ ٢٨
ابنه بهرام كود ابنه يزدجرد		يح يح	٢ ٢	٦ ٦	٤١٩ ٤٣٧	ل ٦	٢٨ ٢٨
ابنه بهرام ابنه فيروز		كو كط	ا ٢	٦	٤٦٣ ٤٩٢	ا	٢ ا
ابنه بلاش اخوه قباذ		ى مح	٢ ٢	٦ ٦	٤٩٥ ٥٦٣	ا ا	ا ا
انوشروان بن قباذ هرمز بن انوشروان		مل يح	د ٢	٦ ٦	٦١٥ ٦٣٣	ى د	ا ا
ابرويز بن هرمز شيرويه بن هرمز		يح ا	٢ ى	٦ ٦	٦٧١ ٦٧٢	ى د	ا ا
اردشير بن شيرويه شهرسواد		ا ٦	٢ ا	٦ ٦	٦٧٣ ٦٧٣	د ه	ا ط
بوران بنت كسرى ابرويز خشنبنده		ا ٦	٢ ل	٦ ٦	٦٧٤ ٦٧٤	ه د	ط ط
خسرو بن قباد بن هرمز فيروز بن ولد اردشير بن	بابك	٦ ٦	ي ل	٦ ٦	٦٧٥ ٦٧٥	ه د	ط ط
ازرميدخت بنت ابرويز فرخ زاد بن خسرو بن ابرويز	وامه كردويه اخت بهرام شوبين	٦ ٦	د ا	٦ ٦	٦٧٥ ٦٧٦	ط ٦	ط ط
يزدجرد بن شهريار		ك	٢	٦	٦٩٦	٦	ط

الجدول الثاني من القسم الثاني

اسماء الملوك الاشغانية على ما ذكره حمزة في سياقة الجداول	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومي		١٤
اشك بن بلاش بن شابور بن اشكان بن آش الجبار		٦٦
شابور بن اشك		٩٠
جودرز بن ويجن بن سابور		١٤٠
ابن اخيه ويجن بن بلاش بن سابور		١٤١
جودرز بن ويجن بن بلاش		١٨٥
نرسه بن ويجن		٢١٥
عمه هرمزان بن بلاش		٢٢٧
فيروزان بن هرمزان		٢٣٦
خسرو بن فيروزان		٢٧٩
بلاش بن فيروزان		٣٠٣
اردوان بن بلاش بن فيروزان		٣٥١

واتبع هذا الذي ذكرت ما هو في سياقة الجدول الثالث الذي ذكر حمزة الاصفهاني انه نسخه من نسخة الموبذ ليطرد الامر فيه كما اطرد في المتقدمين   هذا هو الجدول الثالث من القسم الثاني

الجدول الذي

الجدول الثالث من القسم الثاني

اسماء الملوك الاشكانية على ما ذكر حمزة انه اخذها من نسخة الموبذ		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومي		يد	١٤
ثم ملك جماعة من الروم	ووزرائهم من الفرس عدتهم يد ملكا	سح	٨٢
اشك بن دارا بن دارا بن دارا		ي	٩٢
اشك بن اشكان		ك	١١٢
شابور بن اشكان		س	١٧٢
بهرام بن سابور		يا	١٨٣
بلاش بن سابور		يا	١٩٤
هرمز بن بلاش		م	٢٣٤
فيروز بن هرمز		يز	٢٥١
بلاش بن فيروز		يب	٢٦٣
خسرو بن ملاذان		م	٣٠٣
بلاشان		كد	٣٢٧
اردوان بن بلاشان		يح	٣٤٥
اردوان الكبير بن اشكانان		يح	٣٦٣
خسرو بن اشكانان		يه	٣٧٨
بهافريد بن اشكانان		يه	٣٩٣
جودرز بن اشكانان		كب	٤١٥
بلاش بن اشكانان		ل	٤٤٥
نرسي بن اشكانان		ك	٤٦٥
اردوان الاخير		لا	٤٩٦

ثم اورد ما وجدته في كتاب التاريخ لابي الفرج ابراهيم بن احمد بن خلف الزنجاني الحاسب فقد كان اجتهد الرجل في المقابلة بين الاقاويل المختلفة فجاء بملوك الطوايف ومدة ملكهم على ما في هذا الجدول وزعم ان الفرس انما اثبتت الملوك الاشكانية من بين ملوك الطوايف والملوك الاشكانية انما ملكوا العراق والجبال في سنة ثلث واربعين ومائتين من لدن موت الاسكندر واخبار اليهود والمجوس والنصارى واصنافهم والمنسوبين اليهم في المبادي وسياقتهم التواريخ انما هو بعد اقرارهم بها وحصولها لديهم اما متفقا عليها او مختلفا فيها فاما من لم يقر بها فانه لا ناخذ بما هو مبني عليها الا بعد تاويلات يحتملها لكن بها ارخ بادم وحوا وزعم انه في الازمنة الماضية الازلية والابدية المواليد في اخرها ولتنوع

اوايلها فكل دور فهو مخصوص بادم وحوا وفي ذلك التاريخ التوالد والمنوط بهما ولكن يزعم ان ادم وحوا في كل دور تتفق لكل بقعة على حدة فلذلك تختلف صورهم وطبايعهم ولغاتهم ولكن يعتقد هذا الاعتقاد المحال اعني ان لا نهاية للماضي من الازمنة من اولها ويأخذ من اصحاب الاديان ما هم تخرج منها تاويلا وقد عمل ذلك كثير من هذه الطبقة ولا يوجد احسن تلفيقا مما عمله سعيد بن محمد الذهلي في كتابه فانه ذكر ان الناس كانوا بنهاوند شوني وبنيارعون وان الاخيار منهم كانوا مظلومين مقهورين من جهة اشرارهم حتى بعث لهم الملك العادل سلاذا الى موضع المسمى الفردوس وهو من عدن الى سرانديب وجمع فيه منابت العود والقرنفل وانواع الطيب وضروب النعم ومكنوا هناك الى ان غرق عليهم عفريت وهو ملك الاشرار واخذ في منازعتهم وان بشدا ذوجد في ذلك الموضع غلاما وجارية لا يعرف لهما والد ولا والدة فرباهما وسماهما ميشي وميشانه وزوج بعضهما من بعض ثم اخطا فاخرجهما من تلك الارض والاخبار كما ذكر طويلة هذا وقال ان من وقت نزولهم الفردوس هو اول التواريخ الى ان غرق عليهم عفريت سنة واحدة والى ان وجد ميشى وميشانه ستين والى ان زوج احدهما من الاخر احدى واربعين سنة والى ان هلكا ثلثون سنة والى ان هلك سلاذ تسعة وتسعين سنة ثم ترك ساير التواريخ ولم يورد ها على سياقتها

واما القسم الثاني من تواريخ الفرس وهو من لدن الاسكندر الى قيام اردشير بن بابك وفي هذه المدة كانت
ملوك الطوائف وهم الملوك الذين ملكهم الاسكندر على بلدانهم ليس ولا واحد منهم يطيع آخر وفيها كانت مملكة
الاسكانية وهم الذين ملكوا العراق وبلاد ماه وهي الجبل وكانوا احد ملوك الطوائف ولم يطيعهم
سايرهم وانهم كانوا يطيعونهم فقط لاجل انهم من اهل بيت مملكة الفرس وذلك ان اولهم اشك بن اشكان والعقبه
اعقبوا شاه بن بلاش بن سابور بن اشكان بن آذر انكاد بن سياوش بن كيكاوس وقد وصل اكثر اصحاب
التواريخ من الفرس من ملك الاسكندر ومن اولهم فنقص نقصا فاحشا وزعم بعضهم ان هؤلاء ملكوا بعد
الاسكندر بزمان وبعض خلط من غير معرفة وانا حال من اقاويلهم ما يلغني ومجتهد على قدر الطاقة في اصلاح الفاسد
وابطال الباطل وتحقيق الحق وابتدا بما هو بالاتصال بالجدول الاول في القسم الاول
اولى واسميه الجدول الاول ايضا وهو هذا

اسماء الملوك الاشكانية على حسب ما يتصل بالجدول الاول				
الاسكندر الرومي		٢	يد	١٤
اشك بن اشكان		حويلده	ع	٢٧
اشك بن اشك بن اشك		اشكان	كه	٥٢
شابور بن اشك		زدن	ل	٨٢
بهرام بن شابور		حويدون	كا	١٠٣
نرسي بن بهرام		كيود	كه	١٢٨
هرمز بن نرسي		سالار	م	١٦٨
بهرام بن هرمز		روشن	كه	١٩٣
فيروز بن بهرام		بلاد	[illegible]	٢١٥
كسرى بن فيروز		براده	ٮ	٢٣٥
نرسي بن فيروز		شكارى	ك	٢٥٥
اردوان بن نرسي		الاحمر	ل	٢٨٥

وادفر بما يتصل بالجدول الثاني في ذلك القسم وهو الذي ذكره حمزه من البشا واسمي هذا الجدول الثاني ايضا بالمختص من
الاقسام التي تسمه فينتظم الجداول ولا يحتاج الى تكرير ذلك وهو هذا الجدول فلنترك جميعها ونأخذ في تصحيحها من
كتاب ماني المعروف بالشابورقان اذ هو من بين كتب الفرس معول على عقب خروج اردشير وماني من بين نحريهم الكذب وليس
بمحتاج الى افتعال التاريخ فنقول انه قال في هذا الكتاب في باب مجيء الرسول انه ولد ببابل في سنة خمسمائة وسبع وعشرين
من تاريخ منجمي بابل يعني تاريخ الاسكندر ولاربع سنين خلون من ملك اذربان الملك وهو الملك ابن اردوان الاحمر وفي هذا
الباب اوحى اليه وهو ابن ثلث عشرة سنة وذلك في سنة خمسمائة وتسع وثلثين من تاريخ منجمي بابل وسنين خلت من ملك
اردشير ملك الملوك فتبين بذلك على ان المدة التي بين الاسكندر واردشير هي خمسمائة وسبع وثلثون سنة وان المدة التي



بين اردشير وملك يزدجرد اربعمائة وست سنين هذا هو تفصيح الجحود لشهادة كتاب محمد بن ابيه ولاجل ان الحكايات

قد صحب بالنظائر ان اخر الكتاب عملت في ايام يزدجرد بن سابور وان اللواحق وضعت في اخر الشهر الذي كانت البهر نوبته

الكبيسة وهو الثامن فاذا عملنا على ان ما بين الاسكندر واردشير خمسمائة وثلثون سنة وكان بين اردشير ويزدجرد بن

سابور تسعمائة وسبعين سنين بالتقريب لجبيها ثمانية اشهر الكبيسة كما فعلوا الكل مائة وعشرين سنة شهرا واذا عملنا

على ان هذا الذي ماسن وسف سنين سنة واكثر الى ثلثمائة كما ذكر اكثرهم كان مبلغ السنين ستمائة سنة بالتقريب

محصها من شهور الكبيسة خمسة اشهر وقد صغنا من قولهم انها ثمانية هذا خلف وكذلك قد دون في كتب المنجمين ان طالع

السنة قام فيها اردشير النصف من الجوزا بالتقريب وطالع السنة التي قام فيها يزدجرد سدس برج العقرب فاذا نقصنا

ثلثة وتسعين جزءا وربع جزء وهو زيادة الدور الشمس على الايام الصحاح عند الفرس في اربعمائة وسبع سنين لجميع

مائة واثنان وخمسون جزءا وثلثة ارباع جزء فاذا نقصنا بذلك من مطالع درجة طالع السنة التي ملك فيها يزدجرد في

البابلي في مطالع اقليم العراق الذي كان دار مملكة الاكاسرة كان الطالع نصف برج الجوزا بالقرب مما ذكروا واذا زادت السنون او

نقصت لم يتفق الطالع فاذا ما سهد له شاهدا اولى مما شهد عليه شهود كثيرة فاذا زدنا على اربعمائة وسبع سنين التي ذكرناها

المنجمون خمسمائة وسبع وثلثين سنة التي نطق بها الشابور فان اجتمع تسعمائة واربع واربعون سنة وهي تاريخ الاسكندر الى ملك

يزدجرد وزيادة السنة الواحدة انما هي لتفاوت سني الروم والفرس في الاوايل والمبادي في الحكاية الحاكي بعزة في تواريخ السنوات

والكسور واما حمزة الاصفهاني فانه حكى عن موسى بن عيسى الكسروي انه لما نظر هذا النظر وتنبه للتخليط الذي ذكرناه قال

ما بين الاسكندر وبين ملك يزدجرد تسعمائة واثنين واربعين سنة فاذا نقصنا من ذلك مائتي وستة وستين سنة الذي ملك

الاشغانية حصل ملك الساسانية من لدن اردشير الى ملك يزدجرد ستمائة وست وسبعين سنة ولم يجد فيما فيه او لم

كذلك قال فنظرنا واعتبرنا على ملوكهم فاذا انهم قد نسوا اسامي نفر منهم لم يذكرها الناطقون وانما اولوا فيها بالنشا

وانا اسوقها على الحقيقة فزاد اعني موسى في عددهم وفي عدد مدة ملكهم كما ستحكيه عنه اذا انتهت نوبة الحكاية اليه ان شاء الله ثم نرجع الى

ذكر القسم الثالث من تاريخ الفرس فنبداء من قيام اردشير بن بابك من نسل بهمن بن اسفنديار لا ابن ابي بابك شاه بن ساسان بن

بابك

بابك بن ساسان بن بهافريد بن مهرمش بن ساسان الاكبر بن بهمن بن اسفنديار وليس هذا القسم من التواريخ لسليم عن مثل

ماكان وهم القسمين الاولين الا ان ذلك غير اقل وانا ابدي بالجدول الاول النظير الجداول التي تقدمت في كل واحد

من القسمين وتاليه بالثاني ثم الثالث لكن اذا جمع من كل واحد منها في الاقسام الثلثة الساق التاريخ الفارسي في هذا هو الاول

اسما الملوك الساسانية على حسب ما يتصل بالجدول الاول	القابهم	ماملك كل واحد منهم: سنون	شهور	ايام	جملة السنين: سنون	شهور	ايام
اردشير بن بابك وملك بالجامع مجمعه ملك الفرس في / سابور بن اردشير نقل الكتب ... في زمانه ...	الكمال / برده	يد / لا	ى / و	٦ / ٦	١٣ / ٤٥	ى / د	٤ / ـ
هرمز بن شابور / بهرام بن هرمز قاتل ماني	البطل / بردهار	ا / ج	ى / ح	٦ / ٦	٤٧ / ٥٠	ب / ه	ـ / كه
بهرام بن بهرام / بهرام بن بهرام بن بهرام	... / شاهان شاه	يز / د	٢ / ٠	٦ / ٦	٦٧ / ٦٧	ه / ط	كه / كه
نرسي بن بهرام بن بهرام / هرمز بن نرسي	نخجركان / ...	ط / ز	٢ / ٢	٦ / ٦	٧٦ / ٩٣	ط / ب	كه / كه
سابور بن هرمز ذو الاكتاف / اردشير بن هرمز	... / ...	عب / د	٤ / ٢	٦ / ٦	١٥٦ / ١٦٠	ب / ب	كه / كه
شابور بن شابور / بهرام بن سابور	... / كرمان شاه	ه / ٤	ه / ي	٦ / ٦	١٦٥ / ١٧٦	و / و	كه / كه
يزدجرد بن سابور / بهرام بن يزدجرد	الاثيم / جور	كا / ك	٤ / ٢	يو / ح	١٩١ / ٢١٦	٦ / ى	ب / ب
يزدجرد بن بهرام / فيروز بن يزدجرد	... / ...	ح / كز	٢ / ٢	ح / ٦	٢٣٥ / ٢٦٢	ب / ب	٢ / ٢
بلاش بن فيروز / قباد بن فيروز الى ان بايع الدين خلع	... / ...	د / لح	٣ / ٢	٦ / ٦	٢٦٦ / ٣٠٤	ب / ب	٢ / ٢
جاماسب بن فيروز وهو اخوه / قباد بن فيروز ثانيا	... / ...	ب / ه	٤ / د	٦ / ٦	٣٠٦ / ٣٠١	ب / ب	٢ / ٢
كسرى انوشيروان الى ان ولد النبي / وبعد ذلك	الملك / المعادل	٦ / كو	د / ٤	٦ / ٦	٣٥١ / ٣٥٦	ب / ط	٢ / ٢
هرمز بن كسرى الى ان خلع وحبس / كسرى الى ان خرج ...	... / ابرويز	ط / ز	٢	ي / ٦	٣٦٩ / ٣١٢	و / و	ي / ي
وبعد ذلك الى ان ... النبي / وبعد ذلك الى ان خلع وشمل وقتل	الملك / العزيز	٦ / ١	ي / ١	ك / ك	٤٥١ / ٤٥٤	ه / و	ع / ي
قباد بن كسرى الى ان هلك في الطاعون / اردشير بن شيرويه وله سبع سنين	... / ...	٦ / ١	٤ / و	٦ / ٦	٤٥٧ / ٤٥٦	٤ / و	ي / ي
شهربراز الذي كان كسرى ... / بوران بنت كسرى ابرويز ...	... / السعيدة	٦ / ٦	١ / و	٤ / ٦	٤٥٨ / ٤٥٩	د / ا	ح / ح
كسرى بن قباد ... / فيروز بن ...	... / ...	٦ / ٦	ي / ١	٦ / ك	٤١٥ / ٤١٥	ط / ا	ي / ي
ازرمي دخت بنت ابرويز ... / فرخ زاد خسرو ...	العادلة / ...	٦ / ٦	و / ١	٦ / ٦	٤١١ / ٤١١	ه / و	ح / ح
يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز بن هرمز ... / ثم ملك العرب	الملك الاخير	ك	ح	٦	٤٣١	٥	ح

واما الجدول الثانى المضاف الى ما ذكر حمزه انه مصحح من كتاب البستا ومنقول من كتاب السر الكبير فهو هذا

الجدول الثانى من القسم الاول

اسماء الملوك الساسانية على حسب ما ذكر حمزه فى سائر الجدول المصحح من البستا		ماملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنون		ايام		شهور	
اردشير بابك سابور بن اردشير		يد ل	و ه	٦ ٤	١٣ ٤٣	د د	[illegible]
هرمز بن سابور بهرام بن هرمز		ا ج	ى ج	٦ ج	٤٤ ٤٩	و ج	[illegible] ا
بهرام بن بهرام بهرام بن بهرام بن بهرام		يو د	٦ د	٦ ٦	٦٦ ٦٧	ج ه	ا ا
نرسى بن بهرام هرمز بن نرسى		ط ر	 ٦	٦ ٦	٧٦ ٩٣	٦ ٥	ا ا
سابور بن هرمز اردشير بن هرمز	ذو الاكتاف	عب ر	ج ٦	٦ ٦	١٥٥ ١٥٩	٥ ٥	ا ا
سابور بن سابور بهرام بن سابور		ه ا	٤ ٦	٦ ٦	٢٠٩ ٢٢٥	ط ط	ا ا
يزدجرد بن بهرام بن شابور فيروز بن يزدجرد	الاثيم كور	كا ع	ج [illegible]	٤ ٦	٢٤٣ ٢٤٥	ب ب	ط ط
يزدجرد بن بهرام فيروز بن يزدجرد		يح ع	ر ج	ع ٦	٢٩٣ ٣١٠	ر ج	ر ج
بلاس بن فيروز قباد بن فيروز		د مج	٦ ج	٦ ٦	٣١٤ ٣٥٧	د ر	ج ج
انوشروان قباد هرمز بن انوشروان		مح يب	رو	٦ ل	٤٠٥ ٤١٠	ب ط	ج ج
ابرويز بن هرمز شيرويه بن ابرويز		لح ٦	٦ ج	٦ ٦	٤٥٣ ٤٩٥	ط ٥	ج ع
اردشير بن شيرويه بوران بنت ابرويز		ا ا	ود	٦ ٦	٤٥٦ ٤٥٨	ج ج	ع ع
خشنشده ازرميدخت بنت ابرويز		٦ ا	ب و	٦ ٦	٤٥٨ ٤٥٩	ح ج	ع ع
خسرو بن خسرو يزدجرد بن شهريار		٦ ح	ل	٦ ٦	٤٥٩ ٤٧٩	ج ج	ع ع

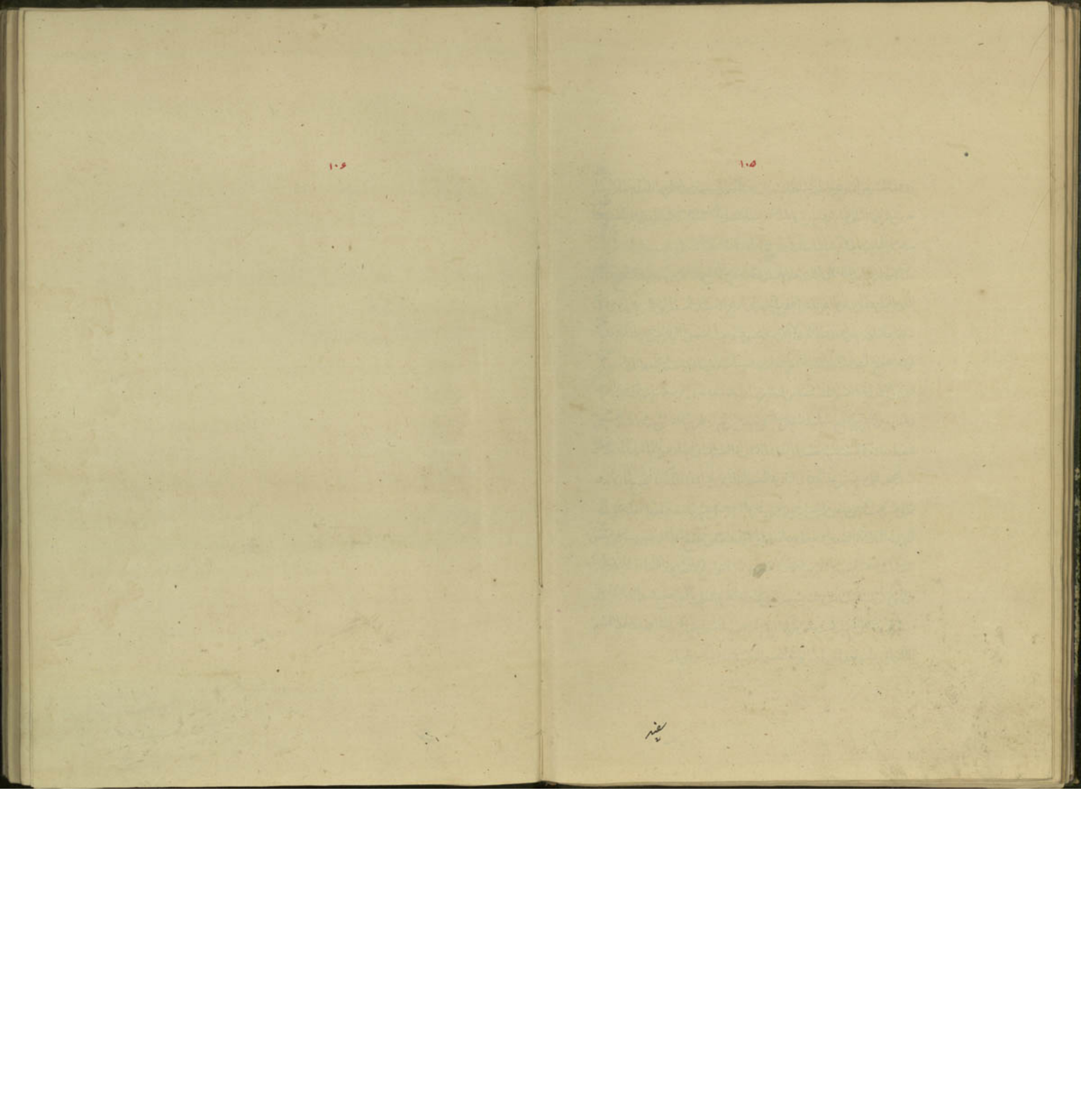
الاسكانية

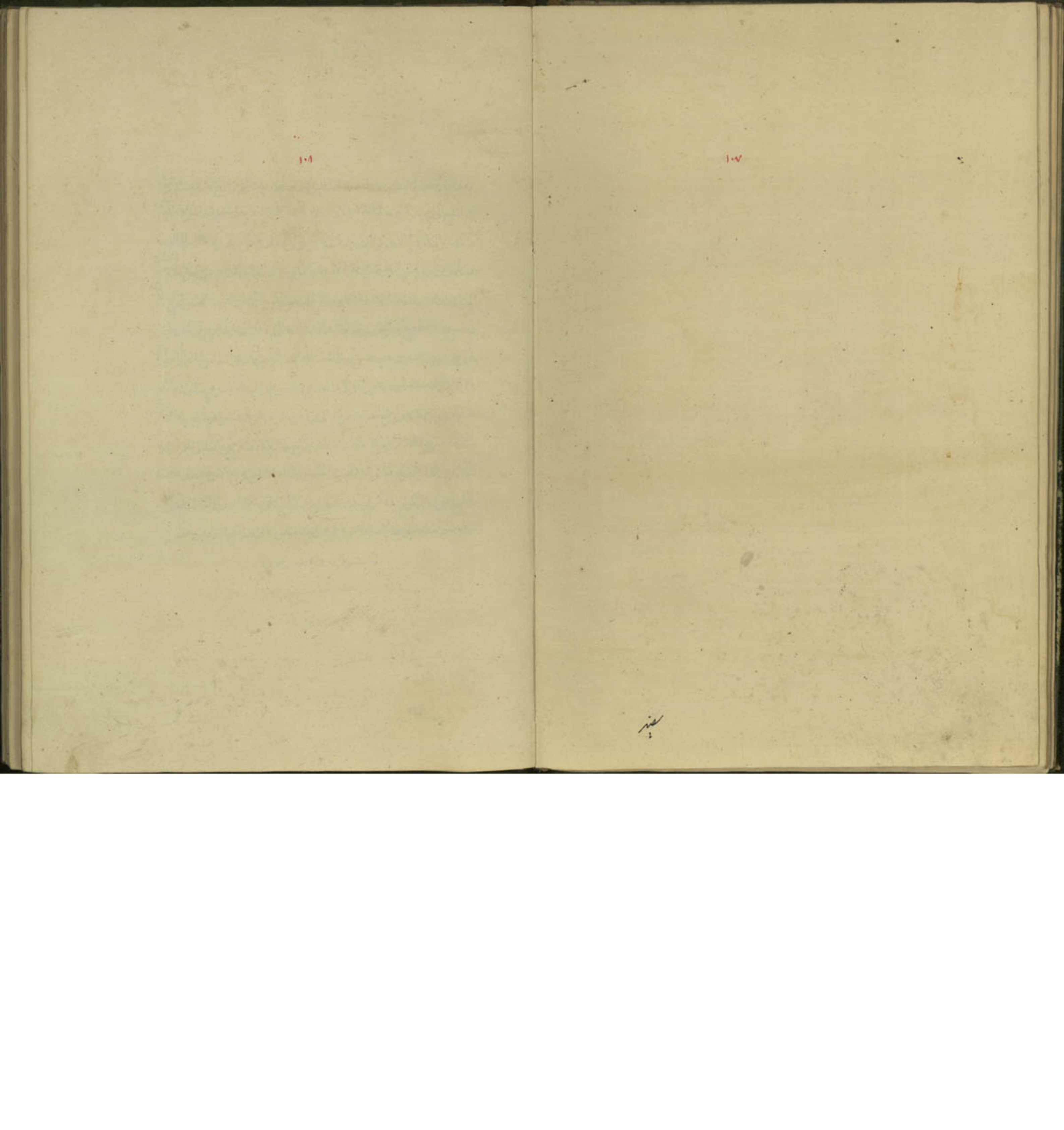
الاسكانية على ما فى كتاب ابى الفرج		ماملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومى ملوك الطوايف		يج رمو	١٣ ٢٦٥
افقفورشاه سابور بن اشكان	افقفور	ى س	٢٧٥ ٣٣٥
جوذرا الاكبر بيزن الاشكانى		ى كا	٣٤٥ ٣٦١
جوذرا الاشكانى نرسى الاشكانى		ط م	٣٧٥ ٤٢٥
هرمزاد اردوان		يو يب	٤٣٧ ٤٤٩
خسرو بلاش		م كد	٤٨٩ ٥٢١
اردوان الاصغر		يح	٥٢٤

ووجدنا تواريخ هذا القسم الثانى فى كتاب شاهنامه المعمول لابى منصور بن عبد الرزاق على ما اودعناه ايضا فى هذا الجدول

الاشكانية على ما فى كتاب الشاهنامه		ماملك كل واحد منهم	جملة السنين
اشك بن دارا اشك بن اشك	ومثله من ولد دارش	يح كه	١٣ ٣٨
سابور بن اشك بهرام بن شابور		ل نا	٢٨ ١١٩
نرسى بن بهرام هرمز بن نرسى		كه م	١٤٤ ١٩٤
بهرام بن هرمز هرمز		٥ ر	١٨٠ ١٩٤
فيروز بن هرمز نرسى بن فيروز		ك ل	٢١٤ ٢٤٤
اردوان		ك	٢٦٦

وفي هذا القسم من التاريخ ما يظهر في التفاوت بين هذه الجداول وهذه مدة طرفها المتقدم غلبة الاسكندر على
فارس وطرفها الثاني قيام اردشير بن بابك وانتزاعه الملك في ايدي الاشكانية وكلا الطرفين معلومان متفق عليهما فكيف
يذهب علينا ما بينهما بل لا يمكننا قياسا ان نستخرج منه ما ملك كل واحد من الاشكانية وسائر ملوك الطوائف ولا كمية
عدد الاشخاص القائمين بالملك فان ذلك متعلق بالنقل وقد وقع فيه ما وقع فلا اقل من ان نجتهد في تصحيح مدة القسم
الثاني ما امكن فنقول ان من الظاهر الذي لا يخفى ولا يجهل ان تاريخ الاسكندر للسنة التي ملك فيها يزدجرد كان
تسعمائة وثلثا واربعين فنجعل هذا الذي لا ينكر اصلا محفوظا ومعيارا منصوبا اليه نقيس جميع ما ذكروه فنأخذ
اولا ما يجتمع في الجدول الاول في القسم الثالث وهو مائتان وثمانون سنة فنجمعها الى ما سنينه في
الجدول الاول في القسم الثالث لتقاسيم النظائر من اول ملك اردشير الى اول ملك يزدجرد وهو فيما بعد اربعمائة
وعشر سنين بالتقريب فيجتمع ستمائة وتسعين سنة وهي ينقص عن المعيار بقريب من مائتي سنة وثلث وخمسين سنة
نسقط ذلك ولا نلتفت اليه ونقصد ما في الجدول الثاني في القسم الثاني ايضا وهو ثلثمائة وثمان وخمسون
سنة فنجمعها الى ما يشتمل عليه الجدول الثاني في القسم الثالث من نظير المدة المذكورة فيجتمع ثمانمائة و
ثماني عشرة سنة وهي ينقص عن المعيار ايضا بقريب من مائة وخمس وعشرين سنة فنلغيها ايضا ونجيء الى
الجدول الثالث في القسمين ونفعل به ما فعلنا بالاول والثاني فيجتمع تسعمائة وثلثين سنة وهي تنقص من
المعيار ثلث عشرة سنة بالتقريب فنلغيها ولا نعتد بها فان التواريخ لا تحتمل هذا التفاوت وان كان قريبا
من الحق وكذلك اذا عملنا مثل ذلك بما وجدناه في كتاب ابي الفرج الزنجاني المنجم بالنظائر اجتمع تسعمائة وتسع واربعون
سنة وهي تزاد على المعيار بست سنين نتركها ايضا وان جمعنا ما اشتمل عليه كتاب الشاهنامه في هذا القسم
الثاني المقتضي لهذه الجداول التي في القسم الثالث كان بعيدا عن المعيار





وعند المنجمين ان خلفاء الاسلام وملوك هذه الملة ليس ولا واحد منهم يملك اكثر من اربع وعشرين سنة كما امتد
ايام المطيع الى قريب من ثلثين سنة فذلك لاجل ان عندهم ان الدولة والملك قد انتقل في اواخر ايام المتقي واوائل ايام المستكفي
من العباسية الى آل بويه والذي بقي في ايدي العباسية انما هو امر ديني اعتقادي لا ملكي دنياوي كما لرأس الجالوت
عند اليهود من امر الرياسة الدينية من غير ملك ولا دولة فالقايم من ولد العباس الان انما هو رئيس الاسلام عند اصحاب
النجوم لا ملك وقد بينا ما كانوا انبئوا من بذلك كما يوجد في كتاب احمد بن الطيب السرخسي في قران النحسين في برج السرطان
وما صرح بذلك تصريح ككه الهندي منجم الرشيد فانه زعم ان ملكهم ينتقل الى رجل يخرج من اصبهان و
نص على الوقت الذي خرج فيه علي بن بويه الملقب بعماد الدولة باصبهان وبنوا العباس لما لقبوا اعوانهم
بالالقاب الكاذبة وسووا فيها بين الموالي والمعادي ونسبوهم الى الدولة باسرهم ضاعت دولتهم
فانهم افرطوا في ذلك حتى احتيج للقايم منهم الى فرق بينه وبين غيرهم فثنوا لهم التلقيب ورغب في
مثل ذلك غيرهم وكان الراغب في حاجة بالبذل ويزاح علته بالادلال فاحتيج ثانيا الى الفرق بين
هولاء وبين المخصص من بينهم فثلثوا له التلقيب والحقوا به الشاهانشاهية وبلغ الامر غايته من التكلف
والثقيل حتى ان الذاكر لهم بالقابهم قبل ان يبتدي به والكاتب يفني زمانا واسطارا والخاطب لهم على خطر
من فوت وقت الصلوة ولا باس بان نحكي ما خرج الى زماننا من الالقاب الصادرة عن حضرة
الخلافة ومختصرها في
جدول
هذه صورته

اسماء الملقبين وهى	الالقاب الصادرة عن حضرة الخلافة	اسماء الملقبين وهى	الالقاب الصادرة عن [illegible]
الهيثم بن عبد الله	ولي الدولة	ابو الحسن محمد بن ابراهيم	ناصر الدولة
ابنه	عميد الدولة	ابو العباس تاش الحاجب	حسام الدولة
ابو محمد بن حمدان	ناصر الدولة	ابو الحسن فائق الخاصة	عميد الدولة
ابنه	سعد الدولة	ابو علي محمد بن محمد بن ابراهيم	ناصر الدولة
ابو الحسن علي بن حمدان	سيف الدولة	سبكتكين اولا	معين الدولة
علي بن بويه	عماد الدولة	ثم لقب بعد ذلك	ناصر الدين والدولة
ابو الحسن احمد بن بويه	معز الدولة	محمود بن سبكتكين	سيف الدولة
الحسن بن بويه	ركن الدولة	ابو الفوارس بكتوزون الحاجب	سنان الدولة
ابو منصور بختيار بن ابي الحسين	عز الدولة	ابو القسم محمد بن ابرهيم	نصير الدولة
ابو اسحق بن الحسين	عمدة الدولة	ابو منصور البى سلان البالوى	معين الدولة
ابو حرب الحبشي بن ابي الحسين	سند الدولة		
ابو منصور بستون بن وشمكير	ظهير الدولة		
ابو منصور بويه بن الحسن	مؤيد الدولة		
المرزبان بن بختيار	اعزاز الدولة		
قابوس بن وشمكير	شمس المعالي		
ابن احمد حارث بن احمد	ولي الدولة		
ابو شجاع فناخسره بن الحسن	عضد الدولة وتاج الملة		
ابو كاليجار مرزبان بن فناخسره	فخر الدولة وفلك الامة		
ابو كاليجار مرزبان بن فناخسره	صمصام الدولة وشمس الملة		
ابو الفوارس بن فناخسره	شرف الدولة وزين الملة		
ابو طالب رستم بن علي	مجد الدولة وكهف الامة		
ابو القسم محمود بن سبكتكين	يمين الدولة وامين الملة		
ابو نصر خرة فيروز بن فناخسره	بهاء الدولة وضياء الملة وغياث الامة		

وكذلك

وكذلك عزوا الخلافة قد لقبوا بالاذواء كذا اليمنيين في ذي الرياستين وذي الكفايتين وذي السيفين وذي
القلمين وامثال ذلك فتشبه بهم آل بويه لما كانت الدولة مستقلة لهم كما ذكرنا وبالغوا فيه واستغرقهم الكذب
فسموا وزراءهم بكافي الكفاة والكافي الاوحد واوحد الكفاة ولم يرغب السامانية ولاة خراسان في هذه الالقاب
بل اكتفوا بالكنية وكانوا يذكرون في حياتهم بالملك المؤيد والموفق والمنصور والمعظم والمظفر وبعد وفاتهم
بالحميد والشهيد والسعيد والسديد والرضي وامثال ذلك ولكنهم لقبوا جيوشهم بناصر الدولة وعمادها وحسامها
وعميدها وسيفها وسنانها ومعينها ونصيرها اقتداء بافعال الخلفاء وكذلك فعل بغراخان لما خرج في سنة
اثنتين وثمانين وثلثمائة من تلقيب نفسه بشهاب الدولة وجاوز نفر منهم هذا الحد فسموا انفسهم بامير العالم وسيد
الامراء فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا واظهر لهم ولغيرهم عجزهم فاما الامير السيد الاجل ادام الله سلطانه
فقد كوتب من حضرة الخلافة وعرضت عليه الالقاب المنسوبة الى الدولة فتعالى عنها وتنزه عن التشبه بالملقبين
مجازا واختار لنفسه ما لم يعده في الحق والله يديم تدبره صار بين ملوك العالم كالشمس فضح ظلمهم بشعاع ليس معها
وارتضاه الخلفاء امير المؤمنين واحبوا بقيته والزيادة فيه فرفع ذلك لعلو همته فاطال الله بقاه ونور بعدله
آفاق العالم وعمر بنظره اقطار الدنيا وجعل اسبابه واسباب العباد في ظل مرضيته الى الكمال غير بالغة نهاياتها
انه على ذلك قدير وبمصالح عباده خبير بصير ونعود الى ما اخذنا فيه من السنين المسلوك في هذا ونقول انه قد
حصل ما قدمناه في الجداول من التواريخ فيجب ان نصرف العناية الى انجاز ما وعدناه الى الارشاد الى معرفة
معرفة كيفية استخراج التواريخ المستعملة في الزيجات والارصاد وغيرها من الشروط والمعاملات ونقدم
لها حيلة فاصفحها بتضمين ابعاد ما بين كل واحد منها وبين الاخر بالمقدار الذي لا يختلف وهو الايام والتي في
النصف الاسفل من القطر الاخير هي ايام الابعاد مكتوبة بارقام الهند والتي في النصف الاعلى حسبان الاعلى
منهما هو تلك الايام بعينها من فوق عشرين سنين سنين المعاد ويقع التي في الاسفل هو تلك الايام بعينها في

مرابعها من ارقام الهند منقولة الى حروف الجمل مثل ذلك الشيء غير مجهول وهو انا متى ضربنا ما في المال الثالث عشر
في نفسه واسقطنا من المبلغ واحدا كان ذلك هو ما يجتمع في جميع بيوت رقعة الشطرنج من التضاعيف اذا ابتدى
في الاول منها بواحد ويكون ذلك بارقام الهند ١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥
ويكون مرفوعا ستين الى ما ارتفع له كرطه ح ن مر لا ٤ مه ويكون منقولا الى حروف الجمل
هاواه هطع جزمد وزد دحا فاذا نقلت هذه الحروف على ولاءها الى ارقام الهند حصل العدد
المذكور فليفهم الطلبة بهذا المثال وانما فعلنا ذلك ليكون كل واحد من الاجناس الثلثة شاهد
نظيره عند وقوع الشك في بعض حروف الاعداد وتذكرا العمل كليا غير مبسوط فان الناظر في هذا الكتاب
لا بد من ان يكون مرتفعا عن رتبة المبتدئين في الحساب ونقول اذا اراد مريد معرفة التواريخ من واحد معلوم
عنده فليجعل المعلوم كثرا اياما ويسمى ما اجتمع الاصل ويأخذ ما بين مبدأ التاريخين اعني المعلوم والمطلوب
ويسميه التعديل فان كان التاريخ المعلوم متقدما للتاريخ المطلوب نقص التعديل من الاصل وان كان
التاريخ المعلوم متاخرا عن التاريخ المطلوب زاد التعديل عليه فما اجتمع فهو ايام التاريخ المطلوب فلينقصها على
مقدار السنة المنسوبة الى ذلك التاريخ فما خرج فسنون تامة وما بقي فايام يحولها شهورا على حسب اتفاقها
بالمقادير التي ذكرنا لكل واحد من اجناس الشهور وهذه ايام ما بينهما من الطلبة المضعف والله اعلم ان تضعيف
الشطرنج وحسابه اصلان احدهما انا متى ضربنا ما في بيت ما من البيوت الاربعة والستين في نفسه وقع المرتفع
في البيت الذي بعده منه كعدد البيت المضروب من الواحد مثاله انا متى ضربنا ما في البيت الخامس في نفسه
وهو يو كان ما المرتفع منه رنو وهي تقع في البيت التاسع وعدد البيت التاسع من الخامس كعدد
البيت الاول منه واما الاصل الثاني فهو انا متى اخذنا ما في بيت من البيوت واسقطنا منه واحدا كان الباقي
مساويا الجميع ما في البيوت التي قبله مثاله انا اخذنا ما في البيت السادس وهو لب ونقصنا منه واحدا بقي

احد وثلثون

احد وثلثون وهو مساو لما في البيوت التي قبله اذا اجتمعت وهي ا ب ح د يو ومعنى مال مال المال في نفسه هو ضرب ما في
البيت الثالث والثلثين في نفسه ليحصل ما في بيت الخامس والستين واذا اسقط منه واحد يحصل جميع ما في الرقعة وما
لح الذي يقع من ضرب ما في بيت ر وما لـ ر ما يرتفع من ضرب ما في بيت ط وما لـ ط ما يرتفع من بيت ه وهو
الثلث عشر المذكور قال ابو ريحان في كتاب الارقام اريد ان ابين الطريق الى حساب الشطرنج ليتدرب فيه مزاوله فمما
ان يقدم له هو ان تعرف ان تضاعيف زوج الزوج مما اخذ متساعدة متوالية فان كانت فردا كان لها واسطة واحدة
وضرب احد الحاشيتين في الاخرى مساو لضرب احد الواسطتين في الاخرى فهذا احد ما يجب ان يعرف قبله والاخر انا اذا
اردنا جمع تلك العدة المفروضة من تضاعيف زوج الزوج ضعفنا اعظمها وهو الاخير والقينا منه اصغرها وهو الاول
فيبقى مجموع تلك التضاعيف واذا تقرر ذلك نجد ان في بيوت رقعة الشطرنج بيتا يكون خامسا وستين معلوم
ان عدة الذي فيه من تضاعيف زوج الزوج المبتدئة من الواحد مساو للمجموع ما في جميع بيوت الرقعة وزيادة
اولها الذي هو الواحد الاول فاذا نقص منه الواحد بقي ما في جميع البيوت فاذا جعلنا هذا البيت والاول حاشيتين كان
البيت الذي فيه لح واسطتهما وهي الواسطة الاولى واذا جعلنا بيت لح والبيت الاول حاشيتين كان
بيت ر واسطتهما وهي الثانية واذا جعلنا بيت ر والبيت الاول حاشيتين كان بيت ط واسطتهما وهي الثالثة
واذا جعلنا بيت ط والبيت الاول حاشيتين كان بيت ه واسطته وهي الرابعة واذا جعلنا بيت ه والبيت الاول
حاشيتين كان بيت ح واسطته وهي الخامسة واذا جعلنا بيت ح والبيت الاول حاشيتين كان بيت ب واسطته وهي السادسة
وفيه اثنان واذا ضربنا الاثنان في نفسهما اجتمع بضرب البيت الاول في بيت ح لكن في الاول واحد فما اجتمع اذن هو الواسطة
الخامسة في بيت ح وهي الرابعة في بيت ه فنضربها في مثلها فيكون ٢٥٦ وهي الواسطة في بيت ط واذا ضربناها في
مثلها اجتمع ٦٥٥٣٦ وهي الواسطة الثانية في بيت ر واذا ضربناها في مثلها اجتمع ٤٢٩٤٩٦٧٢٩٦ وهي
الواسطة الاولى في بيت لح فاذا ضربناها في مثلها اجتمع ١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٦ فاذا اسقطنا

اربعه نضربها في مثلها فيكون ستة عشر وهي الواسطة

منه واحدا وهو الذي في بيت الاول بقي جميع ما في بيوت العرض اعني العدد الذي مثلنا به ولا ينضبط كثرته الا بان نقسم على عشرة الف حتى يصير
بدل ان نقسم البلبد على ثمانية ليصير اوقار او نقسم عدد الادوار على عشرة الف ليصير بعدها لها قطعا كل قطعة عشرة الف ثم نقسم القطعا
على الف لترجع على شطوط او دنية على شط كل واحد منها الف دغل ثم نقسم على الادوار على عشرة الف ليخرج من كل جمل الف الف ذا منها
للساعة في القسمة يكون عمل ذلك الجمل الفين الف ثلثمائة وخمسين اجل وصفا بضبوة عنها المعونة والله اعلم واحكم الطيلسان الضعيف

الطوفان على راى ابى معشر سنين و شهور قبطية	جراسح	دحرند بحطاله	دحرند درهطله	هسطح حوميا	وحلدح جرصحا	هملسح جبهجبيا	دومومه هوططها	ولحسولح حطهجوحا	وعه كدح جحولهوا
٧٠٥١٧٣	عشرة سنو وشهور قبطية	سبطك سرده	مددماما الطها	الحلحبه هطجوب	الطلحد دبج	امهح جدعجرح	بحنامدب ندططد	سبطن به هيدجن	دمولاك مططه
١٠١٤٣٣	١٥٤٧٠٥	بيلبس سنو وشهور قبطية	اسحا ادجد	لحلحنه هحاطى	مولطو مطرو	ابولح ححجب	الدبس عدند	الوناه هوحدح	مدلسح كرددد
١٥٩٢٧٥	١٥٩١٠١	١٤٣٤٣	الاسكندر سنو وشهور سريانية	كطولد دطودى	بهلولط ططهوا	ابحندب يدبطاب	الدلحكا احح	الهلحمد دعدرح	ندبططط
١١٣٣٥٠٦	٢٤٣٨٩٥	١٥٩١٣٥	١٥٠٧٩٤	اغسطس سنو وشهور قبطية	نوكه محه	لاموح حدددا	اهلامر دمحه	اولد لححب	طوحسد محمهح
١١٣٨٧٣	٣٢٢٧٠٠	١٦٧٩٤٠	١٤٣٥٩٩	٥٨١٠٥	انطنيوس سنو وشهور قبطية	بهكرلح حدوهه	مطاسب برر	ندسه هبرفا	انولحو فزودب
١٢٨٥٢٣	٣٧٨٤٣٢	٢٢٣٥١٣	٢١٩٢٤٢	١١٣٤٢٦	٥٥٤٣٣	دقلطيانوس سنو وشهور قبطية	لحملط طهدابا	لدملمب عسنا	ااعملو رهااب
٢٥٩٩٧٥	٤٩٩١٥٢	٣٤٥٩٤٣	٣٤٠٧٥١	٢٣٥٩٠٧	١٧٧١٥٢	١٢١٤٥٩	الهجرة سنو وشهور عربية	احلح جبوح	حرمالح حرحطط
٣٠٢٣٥٩٩	٥٣٤٣٢١	٣٤٤٥٩	٣٤٣٢٣٤	٢٣٩٥٣٠	١٨٥٧٢٥	١٢٩٥١٢	٣٤٢٣	يزدجرد سنو وشهور فارسية	كرمبه جمسط
٤٥٩٥٤	٥٩٩٣١٥	٣٤٥٧٢٥	٣٣٧٩٥٤٤	٢٣٥٩١٩	٢٧٤٧١٥	٢٢٧١١٣٩	٤٤٤٧٧	٩٤٥٥٥	المعتضد سنو وشهور فارسية

ثم نفصل القول في ذلك تفصيلا لا يستغنى عن مثله ونوخر القول في استخراج تاريخ ادم والطوفان على قول اهل الكتاب
لانهما يتعلقان بسنى اليهود وشهورهم ولها من الالتواء والاضطراب وصعوبة الادراك بالحساب ما قدمنا ذكره فلاجل
ذلك لا غنية بها عن تجريد العناية وافراد القول فيها والان نبتدئ بتفصيل القول في التاريخ ونعمل فيها على ان نجعل
اوايلها يوما المطلوب من الايام معلومة ونسميها المحصلة فاذا اردنا تاريخ الطوفان على قول ابي معشر استعملناه زيجه
قسمنا الايام المحصلة على ثلثمائة وخمسة وستين يوما فيخرج سنون تامة وما بقي من الايام نجعلها شهورا قبطية ونعد
اول شهر توت من هذا التاريخ للطوفان مع اليوم الثامن عشر من بهمن ماه في تاريخ يزدجرد غير المكبوس فان اردنا
احد تاريخي بختنصر وفيلفس قسمنا الايام المحصلة على ثلثمائة وخمسة وستين فيخرج سنون تامة وبقي ايام نقسم لكل شهر حصته
منها ونبتدئ توت وقد يوافق اول دى ماه من تاريخ يزدجرد غير المكبوس واذا اردنا تاريخ الاسكندر قسمنا الايام المحصلة
على ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع وهو ان نضرب تلك الايام في اربعة حتى ارباعا ونقسم المجتمع على الف واربعمائة
واحد وستين التي هي ارباع سنة فيخرج سنون تامة وما بقي ارباع نقسم على اربعة لتعود اياما ونطرح منها لكل شهر عدد ايامه
ونبتدئ من تشرين الاول وما بقي لا يفي بشهر فهو ما مضى منه لنطرح لشباط في السنة الكبيسة تسعة وعشرين يوما وفي
غيرها ثمانية وعشرين يوما ومعرفة الكبيسة هو ان ننظر الى ما بقي من قسمة الارباع على اربعة فان كان بقي اثنان في السنة
المنكسرة كبيسة وان بقي اقل واكثر فليست بكبيسة وهذا لاجل ان الكبيسة قد تقدمت اول التاريخ بسنتين وكان
اجتمع من الارباع في اول التاريخ ربعا يوما واذا بقي ما بعد التاريخ ربعان كمل منهما اذا اضيفا الى ذينك الربعين
يوم تام واجبر فكانت السنة كبيسة وان كان عملنا في هذا التاريخ على مذهب الروم قدمنا على جملة الايام المحصلة
اثنين وتسعين يوما بسبب تفاوت اول السنة عند الروم والسريانيين ونعمل ما بقي عملنا التاريخ على مذهب
السريانيين وما بقي من الارباع نجعلها اياما ونلقي لكل شهر عدد ايامه ونبتدئ من ينوار يوس اعني كانون الاخر
ومعرفة الكبيسة على مثال ما تقدم وان اردنا تاريخ اغسطس فانا نعمل ايام المحصلة عملنا في تاريخ الاسكندر حتى يخرج

السنون التامة وسبعي الارباع فنصيرها اياما ونلقي لكل شهر من شهور القبط ثلثين يوما ونبتدئ من توت فان كانت
السنة كبيسة القينا الا بوغمنا وهو الشهر الصغير ستة ايام وان لم تكن كبيسة اخذنا له خمسة ايام ومعرفة السنة الكبيسة
هو ان لا يبقى من الارباع شيء اذا اسقطناها وذلك لان الكبيسة تتقدم اول التاريخ وليس فيه كبير التباس اذ هو في آخر السنة
ويبقى اول توث ابدا مع اليوم التاسع والعشرين من آب السرياني واما تاريخ انطنيس فانا نحصل سنيه التامة على مثل ما
تقدم في تاريخ اغسطس ونقسم الباقي على اربعة ونسقط ما خرج حتى كل شهر ونبتدئ من توت ونلقي في السنة الكبيسة
لا بوغمنا ستة ايام ومعرفة الكبيسة ان يبقى من الارباع ربع يوم واحد واما تاريخ دقلطيانوس فنعمل بالايام المحصلة عملنا
في تاريخ اغسطس وغيره حتى يخرج السنون التامة ونعادل رباعها صحاحا ونقسم من الشهور حصصها ونبتدئ من
وهو كانون الاخر فان كانت السنة الكبيسة القينا القرادبو(?) وهو شباط تسعة وعشرين يوما وفي غيرها ثمانية وعشرين
يوما ومعرفة الكبيسة ان يبقى من الارباع ربعا كما هو في تاريخ الاسكندر واما تاريخ العرب فشهورهم التي استعملوها
وتركيبهم في الجاهلية لها فامر اهمل وكانوا اصحاب لم يعودوا في تخليد الآثار الا على الحفظ والاشعار فلما انقرض مستعملوها
انقطع ذكرها ولا سبيل الى علم مثل ذلك واما تاريخ الهجرة في الاسلام فانا اذا اردنا قسمنا الايام المحصلة على سنة
القمر الوسطى وهي ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس بان نضربها في ثلثين وهو اقل عدد لخمس وسدس
ونقسم المجتمع على عشرة الف وستمائة واحد وثلثين هي مضروب ثلثمائة واربعة وخمسين في ثلثين مضافا الى
احد عشر التي هي مجموع خمسها وسدسها فما خرج فسنون تامة قمرية وما بقي فايام مضروبة في ثلثين فاذا قسمناها على
ثلثين عاد القسم اياما فاذا حذفنا منها الشهر ثلثين يوما والشهر تسعة وعشرين وبدأنا من المحرم فما بقي لا يتم شهرا فهو
ما مضى من ذلك الشهر وعلى هذا يعمل في استخراج التواريخ في الزيجات فان سلك فيه طرق مختلفة ومنها الجبرية الى
معنى واحد ولما على رؤية الهلال فيمكن ان يتوالى فيه شهران ناقصان وثلثة اشهر تامة ويمكن ان يزيد سنة القمر على
المقدار المذكور وينقص منه بسبب اختلاف الحركة واما تاريخ يزدجرد فانا نقسم الايام المحصلة له على ثلثمائة وخمسة

وستين فما خرج فسنون تامة وما بقي نعطي كل شهر قسطه المذكور ونبتدئ بفروردين ماه فيقف من ذلك على تاريخ ملكه
المستعمل في الزيجات وان اردنا تاريخ المجوس نقصنا من تاريخ ملك يزدجرد عشرين سنة فيبقى تاريخهم لانهم يورخون
من سنة قتله وانقطاع دولتهم لا من سنة ملكه واما تاريخ المعتضد بالله فانا نعمل فيه عملنا في تاريخ الاسكندر ونعطي
كل شهر نصيبه على مثال شهور الفرس ونبتدئ من فروردين حتى ينتهي الى اذرماه فان كانت السنة كبيسة وهو ان
يبقى من الارباع ربعا كما هو في تاريخ الاسكندر ستة ايام وان لم تكن القينا لها خمسة ايام ويوافق النيروز
فيه ابدا اليوم الحادي عشر من حزيران للعلل التي قد مضى ذكرها بعون الله وتوفيقه ومن الصواب ان نذكر بابا
قد عدم من الزيجات ولم يذكره احد الا ابو العباس الفضل بن حاتم النيريزي في تفسير المجسطي ولقد يكثر
وقوعه ويتحير فيه علماء وهو ان يطالب باستخراج التواريخ لوقت تكون معلومات انواعها لا بعينها جنس واحد
كيوم عرف موضعه من شهر رومي او عربي او فارسي مجهول الاسم وعرف اسم شهر آخر اتفق معه وعرف تاريخ اليوم في ذلك
الشهر ان منه والذي جهل اسمه فيه مثال ذلك اليوم الثاني وهرمز(?) من شهور سنة احدى وتسعين وثلثمائة
للهجرة فالطريق الى ذلك ان نخرج تاريخ الاسكندر لاول المحرم سنة احدى وتسعين وثلثمائة فلا يخفى علينا ح
اول يوم مع اي شهر واي يوم يتفق من شهور العرب ليستخرج لاول يوم تاريخ يزدجرد فيظهر موقع هرمز من ايامه
ونصير التواريخ الثلثة بانواعها واجناسها معلومة واذا عرف مع ذلك اسم اليوم في الاسبوع كان الحكم على ذلك
اقوى واسهل للاصابة ومثال ذلك يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبعين وثلثمائة ليزدجرد والوجه فيه ان
نستخرج تاريخ العرب بالتقريب في هذا التاريخ ونحسب من ذلك غرة شهر رمضان ونعتبر رؤوس الشهور بايام الاسبوع
فنضع المطلوب وكذلك ان كان اليوم من الاسبوع وكبيسة من شهر ما مع تاريخ ما واسم الشهر فانه يمكن معرفته بمثل
ما قلنا والمحيط بهذه الجمل يقف على ما يعطى من ذلك الفن كيف ما كان السؤال ولا يخفى عليه شيء منها اذا تامل حق
تامل ولو كانت المعلومات في كميات اعدادها مختلفة الجمل متباينة الاحاد والعقود اعوز ذلك فيها

اليوم خمسة وعشرين مثلا لكن الخمسة من شهر فارسي والعشرين من شهر رومي معلوم احدهما ومجهول الاخر او كلاهما او بقال سنة خمس واربعين وثلثمائة فتكون الخمسة من تاريخ يزدجرد والاربعون من تاريخ عربي والثلثمائة من تاريخ فارسي فان

فضل المتامل لذلك يبين عن المطلوب وان طالب الحساب في استخراجه والله الموفق للصواب القول على الادوار

والشهور وعلى مواليد السنين والشهور وكيفيات ادوارها وكبائسها في سني اليهود وسائر السنين واخذ تبيين ما اوردناه من

استخراج التواريخ بعضها من بعض ولم يبق منها الا تاريخ ادم وتاريخ الطوفان على قول اهل الكتاب فقد لزمنا

تبيين الطريق الى معرفتهما وتقدم لذلك معرفة سني اليهود وشهورها وادوارهم واوائل سنيهم ليتبعها معرفة ما

غيرهم انفسهم والحقوا بها اشياء تكون عونا على ادراك المطلوب بالسهو ثم نقول ان تاريخ ادم هو الذي يستعمله اليهود

وتاريخ الاسكندر هو الذي يعمل عليه النصارى ولو كان اول تشرين يوافق اول تشرين الاول لكان تاريخ ادم

تاريخ الاسكندر مزادا عليه ثلثة الاف واربعمائة وثماني واربعين سنة وهي ما بين ادم والاسكندر على قول اليهود ولكن

تشري يقع ابدا فيما بين اليوم السابع والعشرين من اب الى اليوم الرابع والعشرين من ايلول على الامر الاوسط فيكون تاريخ

الاسكندر الناقص لوقت تحويل اليهود هو تاريخ ادم التام اذا زيد عليه ما بينه وبين الاسكندر واغا صار اول تشري

يدور في تلك الايام لان فصح اليهود ابدا يدور من اليوم الثامن عشر من اذار السرياني الى اليوم الخامس عشر من نيسان على الامر

الاوسط وهو مدة كون الشمس في برج الحمل فان الاستقبال الكائن في هذه المدة يقتضي الاحوال الموجبة للفصح

هو امر جرى على تقريب لانه لو كانت السنة الشمسية مطردة مع ايام سنة الروم لكن كيف وقد وجدنا هذا الكبير بالرصد

خمس ساعات وستة واربعين دقيقة وعشرين ثانية وستة وخمسين ثالثة فيتقدم بلوغ الشمس بالمسير الوسط الى نقطة ما

من فلك البروج بلوغها اليه بالمسير الذي عملها البتاني كل مائة وخمسين وستين يوما تاما ولكنا نعمل على ما هم عليه

ونصف الان كيف استخراج اول سنتهم والطريق الى معرفة حالها اهي بسيطة ام عبور ثم هي تامة فصلها ام معتدلة ام ناقصة

ونقول اذا اردنا ذلك زدنا على تاريخ الاسكندر لاول تشرين الاول السرياني ثلثة الاف واربعمائة وثمانية واربعين

فنجمع

فنجمع تاريخ ادم الاول تشرين الواقع في اخر اب او ايلول اللذين قبل تشرين الاول الذي اخذنا منه التاريخ فاذا دنا الذي يعرف السنة

التي خرج لنا التاريخ لاولها اهي بسيطة ام عبور اخذنا هذا التاريخ فنقصنا منه تسعة عشر تسعة عشر ثم نظرنا ما بقي على تسعة عشر فما خرج فهي

محاذية دورة صحيحة وما بقي يدخل به في دائرة العبا في الطبقة الاولى منها فيجد في الطبقة الثانية بحيال سنتها كيفيتها اهي

بسيطة ام عبور وفي الطبقة الثالثة موقع اولها من الشهر السرياني وفي الرابعة اسم ذلك الشهر هذا شكل دائرة العبا

ولولا ما ذكرناه من ان دور التسعة عشر غير راجع عند تمامه الى ما ابتدا منه بايام الاسبوع لاثبتنا المواقع منها من الاسابيع طبقة خامسة

في دائرة العبا غير ان ذلك ليس يمكن وان اردنا معرفة اليوم الذي خرج لنا من الطبقة الثالثة اي يوم هو من ايام الاسبوع

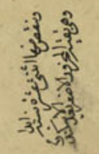
استخرجناه من خلال اب او ايلول لتلك السنة ايهما كان اليوم فيه بالاعمال التي يجيء ذكرها فاذا حصل ذلك عرف ضد المطلوب

وهذا الذي خرج لنا من امر تشري هو على الامر الاوسط من غير تعديل فربما وقع في الايام التي ذكرنا انهم لا يجيزونه فيها فيحتاج

الى تقديم يوم او تاخيره فاذا قصدنا هذا التعديل احتجنا ان نعرف اولا اجتماع الشمس والقمر لراس تشري على مذهبهم لا على

مذهب اصحاب الارصاد فان بين المذهبين خلافات منها ان الشهر القمري من الاجتماع الى الاجتماع عندهم تسعة وعشرين

يوما واثنى عشرة ساعة وسبعمائة وثلثة وتسعون حلقا يكون ذلك اربعا واربعين شهرا قمرية تامة وعشرين ثالثة واثنى عشر وخامسة يكون الفضل بينهما ثابتة واحدة وثالثتين وثمانى وثلثين رابعة وثمانى واربعين خامسة من ساعة ومنها ان سنة الشمس عندهم بالتدقيق ثلثمائة وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبعمائة واحد وتسعون جزءا من الف وثمانين جزءا من ساعة وقد وجدها الحذق من اصحاب الارصاد اقل من ذلك الثالث الماضى من الليل والنهار الى وقت الاجتماع يختلف عند علماء الهيئة على اختلاف اطوال البلاد وعروضها وهؤلاء القوم يحسبونها فى جميع البلاد بحساب الاعرق واحد فيقع مع الحساب الاثر يشوق الى الوهم انه معمول لبيت المقدس او حواليه فانها كانت مجمعهم منها ان استعمالهم اياه هو ما للزمان الذى ومن المعلوم ان الحساب الاجتماعات غير جائز بهذه الساعة الا فى معدل النهار ومنها انهم يعملونها بالحركة الوسطى دون الدرجية فيما هو الفصيح الذى لك تعلمه مضى يومين من الاستقبال الحقيقى بسبب التعاديل يوما وبسبب تاخيرهم اياه لا يجوز فيه فاذا اردنا ميلاد السنة اجتماع التشرين الاول التشرى وقد جرت عادتهم على تسمية اجتماع كل شهر ميلاده والاجتماع الكائن فى اول كل محزور يسمى ميلاده فاما حين سنى ادم النامة على الى نهاية السنة التى نقدمها التشرى المقصود فعملها محاذير صغرى ونفرق عددها فى تسع وستة عشر ساعة وخمسمائة وخمسة وتسعين حلقا وهو ما فى ايام المحزور الصغير اذا القينا السابيع ونحفظ ما اجتمع ثم ننظر الى ما بقى من السنين مما لم يف بمحزور فنعلم كم بسايطها وكم عبورها على حساب المرجحوح ونضرب عدد البسائط فى اربعة ايام وثمانى ساعات وثمانمائة وستة وتسعين حلقا ونضرب العبور فى خمسة ايام واحد وعشرين ساعة وخمسمائة وتسعة وثمانين حلقا ونجمع ما اجتمع من الضربين الى ما حفظنا ونزيد على ما حصل ايام واربع عشرة ساعة ابدا وهو بعد وقت الاجتماع من اول الليلة الاحد الاول سنة من سنى ادم ثم نزيد مع كل الف وثمانين حلقا الى الساعات ساعة وكل اربعة وعشرين ساعة الى الايام يوما ونطرح ما حصل من الايام اسابيع وما يبقى اقل من اسبوع بعد من اول الليلة الاحد حيث ما انتهى الحساب فهو وقت الاجتماع الاول التشرى وقد حسبنا ذلك من سنى الاسكندر لتسهيل العمل وتخفيف المؤنة ومن اراد معرفة الاجتماع التشرى باخذ سنى الاسكندر على حساب جطيح ويقسم الباقى على تسعة عشر فما خرج فهو محاذير صغرى فليعملها اعظمى ان وفت بها وليحفظ ما بقى من السنين فهى الماضية من المحزور وعلى جطيح ويدخل المحاذير العظمى ان كانت فيه فيجد ما بطها المخصوص بها وناخذ ما بحذائها من الايام والساعات والحلق فيدخل الصغرى ومن جدولها المعمول لها وناخذ ما بحذائها



ونزيد كل باب على ما بازائه ثم نجمع ذلك الى الاصل الموضوع فى اول الجدول وهو ميلاد التاسعة عشر من تاريخ الاسكندر ونزيد مع كل الف وثمانين حلقا ساعة وكل اربعة وعشرين ساعة يوما ونطرح الايام اسابيع فما بقى فهو الماضى من اول الليلة الاحد الى وقت الاجتماع على مذهبهم وانما ابتدانا فيه من اول الليلة لان مجموع اليوم والليلة عندهم من وقت غروب الشمس على ما ذكرنا فى اول الكتاب وهذا الجدول المحسوب على ما اوردناه من الحساب

اعداد المحاذير الصغرى	سنون المحاذير الصغرى	ايام	ساعات	دقائق
ا		ب	ا	١٨٤
ا ب	ط	ب	طو	٩٩٥ / ١١٥
ج د	عز / عر	ا / ل	ط / ى	٧٥٥ / ٢٢٠
ه و	صه / صد	د / ب	ج / ج	٩١٥ / ٣٣٠
ز ح	رنح / قسا	د / ج	ط / ا	٩٢٥ / ٤٤٠
ط ى	نعا / نص	ج / ه	يد / كا	١٠٣٥ / ٥٥٠
يا يب	رط / رنع	ا / د	يد / د	٦٥ / ٦٦٠
يج يد	رمو / رسو	د / ب	ج / م	١٧٥ / ٧٧٥
يه يو	رفر / شل	ه / ا	ج / ج	٢٨٥ / ٨٨٥
يز يح	[illegible]	ج / د	يو / ط	٣٩٥ / ٩٩٠
يط ك	شسا / سعد	ب / د	ب / ط	٥٠٥ / ٢٠
كا كب	شصط / سح	ج / ج	ا / د	٦١٥ / ١٣٠
كج كد	[illegible]	ه / ا	ج / ج	٧٢٥ / ٢٣٠
كه كو	[illegible]	د / د	كث	٨٣٥ / ٣٥٠
كز كح	[illegible]	ب / ه	يد / د	٩٤٥ / ٤٦٠

السنون المبسوطة	ايام	ساعات	دقائق	[illegible]
	ه / ج	حا / و	٥٨٩ / ٣٨٥	
ل	ج / د	مه	١٨١ / ٧٧٥	ج
ج / د	ب / ل	كا / ط	٥٤٤ / ٧٥	ج
ه / د	ج / د	ج / م	٩٥٤ / ٧٣٧	ع
ر / ح	ج / ج	ط	٢٥٤ / ٥٣	
ط / ى	ه / د	ج / ا	٩٢٨٠ / ٤٣٧	ج
ا / ب	ا / ه	ط	٢٣٣ / ٢٩	ج
ج / د	ب / ب	ا / د	٤١٨ / ٤١٤	ج
يل	ج / ه	ي / د	١٠٠٣ / ٧٩٩	
يو	ب	يو	٥٩٥	ج

اعدادها	المحاذير العظمى			
ا / ب	٥٣٢ / ١٠٤٤	ه / ج	لل	٣٢٥ / ٩٢٥
ج / د	١٥٩٤ / ٢١٢٧	ا / ج	كب / ه	٣٠٠ / ٧٦٠
ه / د	٢٦٦٠ / ٣١٩٢	ج	ج / ح	١٣٠ / ٦٠٠
ر / ج	٣٧٢٤ / ٤٢٥٤	ب / ج	ج / ط	١٢٠ / ١٣٣٠
ط / ى	٤٧٨٩ / ٥٣٢٠	ه / د	ج / ب	٩٠٠ / ٣٩٥
يا / يب	٥٨٥٢ / ١٣٨٤	ب / ج	ط / ر	٧٣٠ / ١٣٥
يج	٦٩١٦	و	ج	٥٨٥

وانا احد من الحاسبين احببت ان يعرف وقت الاجتماع المحقق بالارصاد دون ما اورده هؤلاء فعلمته بالجدول الذي فصلنا لاستنباطه على حسب ما ادتنا اليه الارصاد المصححة القريبة العهد بنا على مثال الذي تقدم وهو انا نظرنا الى قول بطلميوس في مقدار شهر القمر الاوسط وقول خالد بن عبد الملك المروروذي على ما قاسه بدمشق وقول بني موسى بن شاكر وقول غيرهم فوجدنا الى الاقاويل بان نوخذ به ويعمل عليه ما اورده بنو موسى بن شاكر لتقدمهم المجهود في ادراك الحق وتفردهم في عصرهم بالمهارة في عمل الرصد والحذق به ومشاهدة العلماء منهم ذلك وشهادتهم لهم بالصحة ولقرب عهد رصدهم بارصاد القدماء وقرب عهدنا به فاستخرجنا الاصل على ما ذكروه وهو وقت الاجتماع المضي اثني عشرة سنة من تاريخ الاسكندر فكان عند مضي احدى وعشرين ساعة وعشرين دقيقة وخمسين ثانية واربع عشرة ثالثة وتسع وعشرين رابعة من لدن نصف النهار ببغداد الى جهة المغرب بابعد عشرين زمانا نقصنا حصتها وهي ستة وخمسون دقيقة من ستين من الساعات من وقت ذلك الاجتماع فبقي الاصل لبيت المقدس عشرين ساعة واربعا وعشرين دقيقة وخمسين واربع عشرة ثالثة وتسعا وعشرين رابعة ماضية من بعد نصف النهار وبرد العامل على ذلك ينقص من سني الاسكندر الناقصة اثني عشرة سنة ابدا ويعمل الباقي بمحاذير عظمى وصغرى باحتصه كل واحد منهما وما بقي من السنين بمدخل السنين المبسوطة وياخذ ما بحيالها ويجمع ذلك ويزيده على الاصل ويرفع الساعات وكسورها الى ما ارتفعت اليه ويلقي الايام اسابيع فما بقي فهو الماضي من نصف نهار الاحد ببيت المقدس الى وقت الاجتماع الاول المتري وهذا هو الجدول المبني على الارصاد

اعداد المحاذير

اعداد المحاذير الصغرى	سنين المحاذير الصغرى	ايام	ساعات	دقائق	ثواني	ثوالث	روابع
الاصل	ل	ل	ح	ع	يا	مع	كط
ا	يط	ب	ح ط	مح	كه	نر	كح
ب	لح	ب ا	و ا	كو مه	نح	مح	لط
ح	يط	ه د	ل ب	يو كو	مو مط	مر مط	زكه
د	ي	ب د	مط	كد كد	مه	لد	د نا
ه	يه	ب ح	د ح	مح ح	ط ه	مح	نو
و	لح	ا د	ه ب	لح	له	له لح	مح لو
ز	يه	د د	سو لا	مه لا	كح	ل	كط
ح	يو	ب ح	و يح	لح	ل	ل كح	بو
ط	كح	ب و	لو د	لا	لح	كا	ا ند
ي	ك	د د	ا	ل يط	لط	ط مو	مو مر
يا	كب	ب ب	ب لا	ب لو	ب يه	يه يح	ح لو
يب	كد	ه ا	لط يا	و له	لح ما	ك يا	لط سو
يج	كه كو	د و	د ك	د لح	د ما	د د	ه لح
يد	كو لح	ب ه	لح ه	ب لا	ه ب	ب ح	نا مد

السنين المبسوطة	ايام	ساعات	دقائق	ثواني	ثوالث	روابع
ا ب	ه ح	كا و	ي لو	لط كو	مه يح	له ط
ح د	ب و	يه	لط ما	نه كا	مو بو	ح لح
ه و	يح	كط	ما ب	كح ما	مد ما	ما سا
ز ح	د د	ح ا	لط كط	مط مر	لو لط	نه ما
ط ي	ب ح	لط ي	ب ي	لح مو	ح لح	له ل
يا يب	ه د	ح ا	مط عا	ما ا	ه مط	ع لح
يج يد	ا	لح ي	ح لح	لو ح	ا لح	ما لح
يه يو	د ب	لو ا	ط لا	لح ه	مو ه	لو ن
يز يح	ه	ك د	ص لم	ل لح	لط لط	كه لط
يط	ب	لو	لح	ن	ن	لح

اعدادها	المحاذير العظمى						
	السنين	ايام	ساعات	دقائق	ثواني	ثوالث	روابع
ا ب	٥٣٢ ١٠٦٤	ه ح	ما	ي ب	ح و	ج ا	مد يح
ج د	١٥٩٦ ٢١٢٨	ا و	نو لب	يح د	ك س	ب ب	س نو
ه و	٢٦٦٠ ٣١٩٢	ب ح	ح ط	له و	به يح	ح د	مر لد
ز ح	٣٧٢٤ ٤٢٥٦	ا ا	مد ي	لو ح	كا لا	ه ه	ح س
ط ي	٤٧٨٨ ٥٣٢٠	ه ح	ا و	لط ي	لو ل	و د	لو ع
يا يب	٥٨٥٢ ٦٣٨٤	لو	س يح	ط س	يح لو	ح ح	د مح
يج	٦٩١٦	د	يح	ح	مط	ط	لب

وانما علمنا البعد

من نصف النهار لان التعديل للمبلاد به اسهل من العمل بالافاق وساعات النهار الاطول

لعرض بيت المقدس اربع عشرة ساعة وشئ فلا يستعمر على اليهود بالساعات الزمانية

الا ان يكون الاجتماع لراس تشرين في تمام الاعتدال الخريفي وليس يقع معه ابدا بل يتقدمه

ويتاخر عنه مقدارا كثيرا كما بينا فيما تقدم فاذا استخرجنا وقت الاجتماع

بالحساب الذي اورده اليهود او بالجدول الذي حللناه

على ايامهم ثم نقلناه من ذلك الى علم اول السنة

ومعرفة كيفيتها في النقصان والاعتدال

والتمام وقد تقدم لنا المعرفة

بها اهي بسيطة ام عبور

فنطلب في جدول الحدود

ماله من ايام الاسبوع

يتضمن حداها و

طرفاها الوقت الذي

خرج لنا الاجتماع فيه

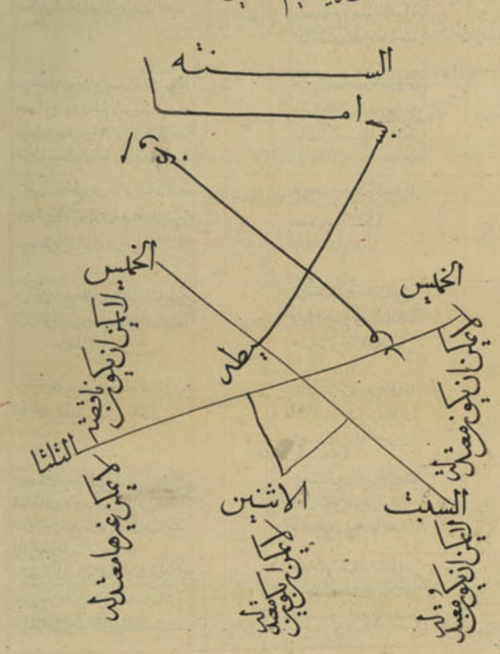
في جانب العنوان

كانت عبورا او في جانب البسائط ان كانت بسيطة فاذا وجدناه الفينا بحذائه اول السنة من الاسبوع وكيفيتها واذا علمنا اول

السنة وكيفيتها وكتبنا تلك الكيفية مع البساطة والعبور عرفنا من ذلك معنى اول السنة وهذا جدول الحدود

اطراف الحدود المشهورة في الاسبوع في السنين البسائط				اطراف الحدود المشهورة في الاسبوع في سنى العبور		
من نصف نهار يوم السبت الى اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد	ناقص	ب		من نصف نهار يوم السبت الى اربعماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد	ناقص	ب
من اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد الى خمسماية وتسع وثمانين حلق من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين ان كانت التي تقدمها عبورا والى نصف نهار الاثنين ان كانت التي تقدمها بسيطة	تام	ب		من اربعماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد الى نصف نهار يوم الاثنين	تام	ب
من خمسماية وتسع وثمانين حلق من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين او من نصف نهاره الى اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلثا	معتدل	ح		من نصف نهار يوم الاثنين الى نصف يوم الثلثا	معتدل	ح
من اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلثا الى اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس	معتدل	ه		من نصف نهار يوم الثلثا الى ثلثماية وخمس وتسعين حلق من الساعة الثانية عشرة من ليلة الاربعا	معتدل	ه
من اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس الى نصف نهار يوم الخميس	تام	ه		من ثلثماية وخمس وتسعين حلق من ليلة الاربعا عشرة من ليلة الاربعا الى نصف نهار يوم الخميس	تام	ه
من نصف نهار يوم الخميس الى اثنين وثمانين حلق من الساعة الاولى من يوم الجمعة ان كانت التي تتلوها بسيطة والى اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة ان كانت التالية عبورا	ناقص	ر		من نصف نهار يوم الخميس الى اربعماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة	ناقص	ر
من اثنين وثمانين حلق من الساعة الاولى من ليلة الجمعة او من اثنين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	تام	ر		من اربعماية واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	تام	ر

ومن هذه الاحوال والكيفيات ما يختص به السنة اذا اتفق ولها في يوم من الاسبوع لا يمكن غيره
وحالات لا يمكن فيها واذا استظهر ذلك كان عونا على درك المطلوب وهذه صورة ما ذكرناه
على طريق التقسيم والتشجير



ومن هذه الاحوال ايضا ما يمكن ان تتوالى في سنتين ومنها ما لا يكون ان يتوالى واذا احضرناها في طيلسان
اعان على الاستظهار وسهل العمل فلننظر الى البيت المشترك لكيفيتي السنتين فانه قد يوجد امكان
توالى السنتين المتكيفتين بهما وامتناعه

الكيفيات	ناقصة	معتدلة	تامة
ناقصة	ممتنع ان تتوالى		
معتدلة	يمكن ان تتوالى	ممتنع ان تتوالى	
تامة	يمكن ان تتوالى	ممتنع ان تتوالى	يمكن ان تتوالى

فاما امتناع توالى سنتين معتدلتين فهو لتنافر اواخرها واوايلها كما يلوح من جدول التعديل
في اواخر الكتاب واما امتناع توالى سنتين ناقصتين فلعلة التمامية في شهور المحزور
على النقصان وذلك لان المحزور الصغير يشتمل على سنة الف وسبعمائة واربعين يوما يكون ذلك
خمسة وعشرين شهرا تامة ومائة وعشرة اشهر ناقصة ولهذه العلة يتوالى ثلثة اشهر تامة بالرؤية ولا يتوالى من

النواقص اكثر من شهرين ولا يكون تواليهما الا لاختلاف حركات النيرين واختلاف غروب البروج ولو كان
اجتماعا راسي محزورين كبيرين متواليين منفعتين لامكننا الاستخراج كيفيات سني اليهود بعمل جدول يشتمل على
سني محزور كبير كما يستخرج انيقوت النصارى ولكن موالد المحازير لا تعود الى مكانها من الاسبوع الا في ستمائة وتسعة
ثمانين الفا واربعمائة واثنين وسبعين سنة وذلك لان الباقي من المحزور الصغير اذا القي اسابيع هي يومان
وست عشرة ساعة وخمسمائة وخمسة وتسعون حلقا وهي لا تنجبر في محازير عدتها مساوية لحلق يوم بليلة وهي
٢٥١٢٠ لان الكسر لا ينجبر الا في التضاعيف التي عدتها مساوية لجملة كسر الواحد من ذلك الجنس ولكن
عدة حلق اليوم بليلة تشارك حلق الكسر الباقية من المحزور بالاخماس فاذن يكون انجبارها في محازير مساوية
لخمس حلق اليوم بليلة وهي خمسة الف وماية واربعون وثمانون ثم لا يعود الى مكانه من الاسبوع الا في ضعف ذلك
سبع مرات وهي ستة وثلثون الفا ومائتان وثمانية وثمانون ذلك محازير يكون سنوها ما تقدم ذكره ولما
والاستقبال بالاطلاق فانه عائد الى مكانه في مائة واحد وثمانين الفا واربعمائة واربعين شهرا وذلك هو مضروب
حلق اليوم بليلة في سبعة واذا لم يمكن ذلك لم يستحسن الخروج عن العادة في تقريب البعيد وتسهيل العسير وتخفيف
الثقيل حسبنا اوايل السنين وكيفياتها ومواضعها من الشهور البرانية بسنين لا يحتاج العامل الى اكثر منها في اغلب
الاحوال فامحينا ذلك بجداول ثلثة الاول منها لاوايل السنين وهو جدول العلامات والثاني جدول الكيفيات
السنين فعلامة الحاء فيه النقصان لانها بلغتهم حساريين وعلامة الكاف فيه الاعتدال لانهم يدعونها
كسدرين وعلامة الشين فيه التمام لتسميتهم اياها شلاميم والثالث جدول الكمالات والكبيسات فيه مواقع
اول السنة من آب ان كان محزورا او ايلول ان كان بسواد والعامل بها جميعا باخذ تاريخ الاسكندر للسنة
الناقصة من اول التالي لتشري ويدخل بمجموعه في الطول ومبسوطه في العرض فيجده في البيت
المشترك لهما مطلوبه باذن الله عز وجل وهو حسبنا كافيا

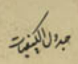
جدول العلامة

جدول العلامة

	ك	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح
			عبور		عبور			عبور			عبور			عبور		عبور			عبور
غنشه غنشكد	ج/د	د/ج	ه/د	ه/د	ب/ه	د/ج	ه/د	ب/ه	ب/ه	ه/ب	ب/ه	ب/ه	ه/ب	ج/د	ب/ه	ا/ب	ه/ب	ب/ه	د/ب
غنشع غنشب	ب/ه	د/ب	ج/و	ب/ه	د/ب	ه/ب	ه/ج	د/ج	د/ب	ه/ب	ب/ج	د/ب	ه/د	ب/ه	د/ج	د/ج	ه/د	ب/ه	ه/ب
غنشفا غنث	د/ج	ه/د	ب/ه	د/ج	ه/د	ه/د	ب/ه	ه/ب	ه/ب	ب/ه	ب/ب	ه/ب	ب/ه	د/ب	د/ب	ه/د	ب/ه	د/ب	ه/د
غنشط غنلج	ه/ب	ج/ه	د/ج	د/ب	ج/د	ب/ه	د/ب	ه/د	ج/ه	د/ب	ه/د	ه/د	ب/ه	ه/ب	ه/د	ج/د	د/ج	ه/د	ب/ه
غنشو غنعو	ه/د	ب/ه	ه/ب	د/ه	ب/ه	د/ج	ه/د	ب/ه	د	د/ب	ج/ه	ب/ه	د/د	ج/ه	ب/ه	ب/ه	د/ب	ج/ه	د/ج
غنصه غنصد	ب/ه	د/ب	ه/د	ج/ه	د/ج	د/ب	ه/د	ب/ج	ب/د	ه/د	ب/ه	د/ج	ه/د	ب/ه	ب/ه	د/ج	ه/د	ب/ه	د/ب
غنلج غنكث	د/ج	ه/د	ب/ه	ب/ه	ه/ب	ه/د	ب/ه	د/د	د/ب	ب/ه	د/ب	د/ب	ج/ه	د/ج	د/ب	ه/ب	ب/ه	د/د	ه/د
غنصا غنص	د/ب	ج/د	د/ج	د/ب	ه/د	ج/ه	ب/ه	ه/د	ه/د	ب/ه	ه/ب	ه/ب	ب/ه	د/ج	ه/ب	ج/د	ب/ه	ه/ب	ب/ه
غنخط	ه	ب	د	ه	ب	ب	د/ج	ج	د	د	ج	ب	د	ج	ج	د	د	ه	ب
غنحكج	د	ه	ب	د	ه	ه	ه	ه	ه	ب	ب	ه	ب	ه	د	ج	ب	د	ه
غنحر غنحس	ج/ه	د/ج	ه/د	ج/د	د/ج	د/ب	ب	ب/ه	د/ج	ه/د	ب/ه	ب/ه	ه/ب	ب/ه	ب/ه	د/ب	ه/د	ب/ه	د/ب
غنفه غندد	ب/ه	ه/ب	ج/ه	ب/ه	د/ب	ه/د	ه/د	د/ب	ه/ب	ج/ه	د/ج	د/ب	ه/د	د/ب	د/ب	ه/د	ج/د	ه/ج	ه/د
غندكج غنحب	د/ب	ه/د	ب/ه	د/ج	ه/د	ج/د	ب/ه	ه/د	ه/د	ه/د	ه/ب	ه/د	ب/ه	ه/ب	ب/ه	ج/ه	ب/ه	ه/ب	ج/د
غنسا غنو	ه/د	ب/ه	د/ب	ه/ب	ج/ه	ب/ه	ه/ج	ج/د	ب/ه	د/ب	ه/د	ج/ه	د/ج	ه/د	د/ج	ب/ج	د/ب	ه/د	ب/ه
غنصط عصج	ج/د	د/ج	ه/د	ه/د	ب/ه	د/ج	ه/د	ب/ه	د/ه	ه/ب	ب/ه	ب/ه	ه/ب	ج/د	ب/ه	د/ب	ه/ب	ب/ه	د/ب

هذا جدول الكيفيات

سطر العرض المبسوطة	ـه	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح
سطر الطول المجموع			عجب		عجب			عجب			عجب			عجب			عجب		عجب
غشه / غشكل	ك / ح	ش / ك	بش / س	ك / ش	ح / ح	ش / ك	ح / ح	ش / ش	ك / ش	ك / ح	بش / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	بش / ش
غشج / غث	ش / ك	ح / ك	ك / ح	ش / ك	ح / ش	ش / ح	ك / ش	ش / ك	ك / ش	ك / ح	ح / ك	ش / ش	ك / ش	ح / ح	ش / ك	ش / ص	ك / ش	ح / ك	ش / ح
غشفا / غث	ش / ك	ك / ش	ح / ح	ش / ك	ش / ش	ك / ش	ح / ك	ش / ش	ح / ك	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ش / ش	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ش / ش	ح / ح
غشط / غشلح	ش / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	بش / ش	ح / ح	ك / ح	ش / ح	ش / ش	ك / ش	ح / ك	ش / ح	ك / ش	ح / ح	ش / ك	ك / ش	بش / س
غشر / غشعو	ك / ش	ح / ك	ش / ح	ك / ش	ح / ح	ش / ك	ك / ش	ش / ش	ح / ك	ش / ح	خ / ش	ش / ع	ح / ش	ك / ح	بش / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك
غنصه / غنصد	ش / ك	ش / ش	ح / ح	ك / ش	ش / ك	بش / ش	ك / ح	ح / ح	بش / ش	ك / ش	ح / ح	ش / ك	ك / ش	ش / ش	ح / ك	ش / ح	ح / ش	ش / ك	ح / ح
غشلح / غثلب	ش / ك	ك / ش	ش / ش	ح / ك	ش / ح	ش / ك	ش / ك	ح / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ش / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ش / ش	ح / ش
غشغا / غشصل	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ش / ش	ح / ح	ش / ك	ش / ك	ش / ش	ك / ش	ح / ك	ش / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ح	ك / ش	ش / ش	ح / ك	ك / ح	بش / ش
غحط / غحكح	ج / ش	ش / ك	ح / ح	ك / ش	ش / ش	ح / ح	ش / ح	ك / ش	ك / ش	ح / س	ك / ح	ش / ك	بش / س	ح / ش	ك / ح	ش / ك	بش / ش	ج / ش	ح / ح
غحز / غحنر	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ش / ش	ك / ش	ش / ح	ش / ح	ج / ش	ش / ش	ح / ك	ك / ح	بش / ش	ش / ك	ح / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش
غخفه / غذد	ح / ح	ش / ح	ج / ش	ش / ك	ح / ح	ج / ش	ش / ك	ح / ش	ش / ح	ك / ش	ح / ش	بش / ش	ك / ح	ح / ك	ش / ش	ح / ش	ك / ح	ش / ك	بش / ش
غبكح / غطعب	ش / ش	ج / ش	ح / ح	ش / ج	ح / ش	ع / ح	ش / ك	ش / ح	ج / ش	ح / ك	ش / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ش	ش / ح	ح / س	ك / ح
غذسا / غذو	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ش / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	ش / ش	ح / ح	ك / ش	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ح / ع	ش / ك	ك / ش	ح / ح
غذصط / غصو	ك / ح	ش / ك	بش / ش	ح / ش	ح / ح	ش / ك	[illegible]	ح / س	ش / ك	ك / ح	ش / ش	ح / ك	ش / ك	ك / ح	ش / ك	ح / ش	ك / ح	ش / ك	بش / ش



جدول الكيفيات

جدول الكيفيات

سطر العرض المبسوطة	٤	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح
سطر الطول المجموع	ساعي	ساعي	ا.	ساعي	ساعي	ساعي	ا.	ساعي	ساعي	ا.	ساعي	ساعي	ساعي		ساعي	ساعي	ساعي	ا.	ساعي
غشه / غشكل	ك / ك	ح / ح	كط / مح	ير / ير	و / و	كل / كل	لد / لح	ب / ح	كم / كم	ح / ا	ل / ل	ح / لط	ح / د	كو / لح	ه / ه	د / د	كم / لح	ا / ا	ا / ٧
غشج / غث	ك / ك	ط / ط	لح / كط	ير / لو	و / ه	لح / له	لح / لح	ب / ب	كم / كا	ا / ا	٧ / كط	لح / لو	ح / ر	لحو / لح	لد / لد	د / ح	كم / لح	ـب / لح	٧ / ا
غشفا / غث	لط / لط	ط / ح	كط / كط	له / لو	. / د	كه / كل	لد / لد	ا / ح	كا / كم	ح / ح	لا / لا	ير / لط	و / و	لحو / لو	لو / ه	ح / ه	كم / كم	ـب / ا	ب / ا
غشط / غشلح	لط / ك	ح / ح	لح / لح	ير / لو	. / و	لح / كل	لح / ـب	ح / ب	كا / ك	ا / ا	ل / كط	لط / ير	ح / ح	عر / لح	له / لد	د / د	كم / كم	ا / ا	٧ / ٧
غشر / غشعو	ك / ط	ط / ط	لح / كط	ير / بو	. / ه	لح / لح	لح / ـب	ا / ب	كا / كا	ا / ح	ل / كط	ير / لح	د / ه	لحو / كو	لد / لد	ح / د	لح / كم	ا / ـب	لا / ٧
غنصه / غنصد	لط / لط	ح / ح	كط / لح	لو / لو	ه / ه	كل / كل	لد / لح	ح / ا	كا / ك	ح / ح	ل / ل	ير / ير	د / ه	كو / كو	له / له	ح / د	لح / كم	ا / ح	ا / ٧
غشلح / غشلث	لح / لح	ح / ر	لح / لح	لو / له	و / .	كل / لح	لح / لح	ب / ب	ك / لط	ح / ط	ل / كط	ير / لح	و / .	كو / كو	له / لد	د / ـب	كا / كا	ح / ـب	ا / ٧
غشغا / غشص	كا / لط	ر / ط	كو / كر	لو / ير	د / .	لح / [illegible]	ـب / ـ	ب / ا	كم / كا	ح / ا	كط / ل	لح / كو	د / و	كو / كر	لد / لح	ح / ح	لح / لح	ـب / ا	ل / ل
غحط / غحكح	لط / لح	ح / ح	كط / لح	لو / له	ح د /	كل / كل	ـب / لح	ا / ا	ك / ك	ح / ا	كط / كط	ير / ير	و / م	كو / كو	لد / لد	ب / ح	كم / كا	ح / ا	ا / ا
غحز / غحنر	لط / لح	ر / ح	لح / لح	له / له	د / د	لح / [illegible]	لح / ـب	ب / ب	ك / ك	ط / ط	كط / كط	لح / لح	و / د	كه / كو	لد / لد	د / ح	كم / كا	ح / ح	٧ / ل
غخفه / غذد	لط / لط	د / ح	كر / كو	له / لو	. / د	لح	ـب / ـ	ا / ا	لط / ك	ط / ح	كط / كط	ير / ير	د / د	كو / كه	لد / لح	ح / ح	كا / كم	ا / ا	لا / ل
غذح / غذعب	لط / لح	ح / ح	لح / لح	له / له	. / د	كم / كل	ا / ا	ا / ا	كا / ك	ط / ح	لح / كط	ير / لو	و / و	كو / كر	لح / لد	ـب / ـ	كم / كم	ا / ح	لا / ل
غذسا / غذع	لح / ر	د / د	لحى	له / لو	د / ح	لح	لح / ـب	ا / ب	لط / لط	ط / ح	ل / كط	لو / لو	. / .	كو / كه	له / له	ح / ب	كا / كا	ا / ح	٧ / ٧
غذصط / غصع	لح / لط	و / ر	كه / كر	لو / له	. / .	لح	ـ / ا	ا / ا	كالط	ح / ح	ع / ع	ر / لو	. / و	كل / كو	لح / لح	ح / ب	كا / كم	ط / ح	ل / لط

ولو لم يخرج لنا موقع راس السنة من آب وايلول بالحقيقة من جدول الكبيسات بل نقرب عندنا يومه في
الاسبوع من جدول العلامات ونقدت معرفتنا بوقوعه في اب او ايلول عن دايرة العبا
لما خفي علينا ما تحتاج اليه من تقديمه في الشهر السرياني
يوما او تاخيره ان عسى ان نفوذ ذلك اليوم من الاسبوع
منه حتى نعود الاسما والاعياد الثلثة محصلة بالحقيقة
في الجداول الثلثة المتقدمة فيما ذكرناه يتوصل الى معرفة
تاريخ اليهود واول سنتهم وكيفيتها المركبة وبين في
بذلك الى معرفة اوايل شهورهم اما بالقسمة لكل واحد
منها خطرا على ما توجبه الكيفيتان المنسوبتان الى
تلك السنة واما بجدول رووس الشهور وهو
ان يدخل براس السنة في جدول علامة تشري ان
كانت السنة بسيطة ففي الجدول البسايط وان كانت
عبورا ففي جدول العبور ويطلب فيه التركيبة للسنة
في النقصان والاعتدال والتمام فاذا وجدناها القينا
حيالها راس كل شهر تام وتوالي كل شهر ناقص وكذلك انهم يعملون
لكل شهر يتقدمه شهر تام راسين احدهما اليوم الذي هو
راسه بالحقيقة والاخر اليوم الذي قبله وهو اليوم الثلثون من الشهر التام الماضي ويجب ان يعلم هذا
فانه من الفاظهم مما يحتاج اليه والله اعلم واحكم   وهذا صورة اشكال الجدول

جدول رووس

جدول رووس الشهور في السنة

علامة تشري	كيفية السنة	حشوان	كسليو	طبث	شبط	اذار	نيسان	اير	سيون	تموز	اب	ايلول
ز	تامة	اب	جد	هو	ز	اب	ج	ده	ز	زا	ب	جد
ز	ناقصة	اب	ج	د	ه	وز	ا	بج	د	هو	ز	اب
ب	تامة	جد	هو	زا	ب	جد	ه	وز	ا	بج	د	هو
ب	ناقصة	جد	ه	و	ز	اب	ج	ده	و	زا	ب	جد
ج	معتدلة	ده	و	زا	ب	جد	ه	وز	ا	بج	د	هو
ه	تامة	وز	اب	جد	ه	وز	ا	بج	د	هو	ز	اب
ه	معتدلة	وز	ا	بج	د	هو	ز	اب	ج	ده	و	زا

جدول راوس الشهور في السنة

علامة تشري	كبيسة السنة	حشوان	كسليو	طبث	شبط	اذار الاول	اذار الثاني	نيسان	اير	سيون	تموز	اب	ايلول
ز	تامة	اب	جه	هو	ز	اب	جه	ج	ده	و	زا	ب	جد
ز	ناقصة	اب	ج	د	ه	وز	اب	ا	بج	ز	هز	ز	اب
ب	تامة	جد	هو	زا	ب	جد	هو	ه	وز	ا	بج	د	هو
ب	ناقصة	جد	ه	و	ز	اب	جد	و	ده	و	زا	ب	جد
ج	معتدلة	ده	و	زا	ب	جد	هد	ه	وز	ا	بج	د	هو
ه	تامة	وز	اب	جد	ه	وز	اب	ا	زج	د	هد	ز	اب
ه	ناقصة	وز	ا	بج	ه	هو	زا	ز	اب	ج	ده	و	زا

واغادهو الى ذلك على ما يخطر ببالى انهم جعلوا الشهر التام لسعة وعشرين يوما خالصة وهى الصحاح

ما بين الاجتماع الى الاجتماع فاما الثلثون فقد يقع فيه الكسور للاجتماع فاضافوه الى الشهر التام

حتى تم به والى الناقص حتى صار له راسان

والله اعلم بغرضهم فان اريد وقت الاجتماع لاوايل

الشهور او وقت الاستقبال لانصافها

على راى اليهود اخذناه من جدول المواليد و

الارباعشرات ان اردنا الاجتماع

فما بازاء ميلاد ذلك الشهر وان اردنا

الاستقبال فما بازاء ارباعشر ذلك

الشهر وان كانت السنة بسيطة فمن جدولها

وان كانت عبورا فمن جدولها ونزيد

ذلك على ميلاد تشرى وهو الاجتماع

لراسه ونرفع الكسور الى ما ارتفعت

ونلقى الايام اسابيع فينتهى الى المطلوب

وان اردناه على راى اصحاب الارصاد

عملنا هذا العمل من جدول الاجتماعات

والامثلة ان كانت السنة بسيطة فمن جدولها وان كانت عبورا فمن جدولها والاجتماع راس

تشرى على رايهم ايضا فينتهى الى ما اردناه من الاجتماع والاستقبال وهذه هي الجداول

جدول الاوايل

جدول المواليد والارباع

مواليد الشهور وارباعها	السنة البسيطة: ايام	ساعات	حلق	مواليد الشهور وارباعها	السنة العبور: ايام	ساعات	حلق
ميلاد تشرى / ارباعشراه	٦ / ٦	٦ / ح	٦ / ٩١٢ ونصف	ميلاد تشرى / ارباعشراه	٦ / ٦	٦ / ح	٦ / ٣٩٦ ونصف
ميلاد مرحشوان / ارباعشراه	ا / ب	ب / د	٧٩٣ / ١٠٩ ونصف	ميلاد مرحشوان / ارباعشراه	ا / ب	ب / د	٧٩٣ / ١٠٩ ونصف
ميلاد كسليو / ارباعشراه	ح / ح	ا / ط	٥٠٦ / ٩٠٢ ونصف	ميلاد كسليو / ارباعشراه	ح / ح	ا / ط	٥٠٦ / ٥٠٢ ونصف
ميلاد طبث / ارباعشراه	د / ه	يد / ح	٢١٩ / ٢١٥ ونصف	ميلاد طبث / ارباعشراه	د / ه	يد / ح	٢١٩ / ٢١٥ ونصف
ميلاد شبط / ارباعشراه	د / د	ب / كا	١٠١٢ / ٣٢٨ ونصف	ميلاد شبط / ارباعشراه	و / و	ب / كا	١٠١٢ / ٣٢٨ ونصف
ميلاد اذار / ارباعشراه	ح / ١	يد / ے	٨٢٥ / ٤١ ونصف	ميلاد اذار الاول / ارباعشراه	ح / ١	يه / ے	٨٢٥ / ٣٢٩ ونصف
ميلاد نيسن / ارباعشراه	ب / ب	د / كد	٤٣٨ / ٨٢٤ ونصف	ميلاد اذار الثاني / ارباعشراه	ب / ب	د / كد	٤٣٨ / ٨٢٤ ونصف
ميلاد ايـر / ارباعشراه	ح / د	ي / ط	١٥١ / ٥٤٧ ونصف	ميلاد نيسن / ارباعشراه	ح / د	ير / ط	١٥١ / ٥٤٧ ونصف
ميلاد سيون / ارباعشراه	ه / و	ه / ٦	١٤٤ / ٢٦٠ ونصف	ميلاد ايـر / ارباعشراه	ه / و	ه / ٦	٩٤٤ / ٢٦٠ ونصف
ميلاد تمز / ارباعشراه	د / ح	ح / ب	٩٥٧ / ١٠٥٣ ونصف	ميلاد سيون / ارباعشراه	د / ح	ح / ب	٢٥٧ / ١٠٥٣ ونصف
ميلاد اوب / ارباعشراه	ا / د	د / ا	٣٧٥ / ٧٦٦ ونصف	ميلاد تمز / ارباعشراه	ا / ب	د / ا	٣٧٥ / ٧٦٦ ونصف
ميلاد ايلل / ارباعشراه	ب / ح	كد / يد	٨٣ / ٤٧٩ ونصف	ميلاد اوب / ارباعشراه	ب / ح	كه / يد	٨٣ / ٤٨٩ ونصف
				ميلاد ايلل / ارباعشراه	د / ه	ح / ح	٩٧٦ / ١٩٣ ونصف

جدول الاجتماعات والامتلا

اجتماعات الشهور وامتلاآتها	السنة البسيطة: ايام	ساعات	دقائق	ثوانى	ثوالث	روابع
اجتماع تشرى	٦	٦	٦	٦	٦	٦
امتلاؤه	٦	لح	ك	ا	ح	م
اجتماع مرحشوان	ا	ٮ	ند	ب	بر	عا
امتلاؤه	ب	و	و	ح	كو	ا
اجتماع كسليو	ح	ا	لح	د	كد	ا
امتلاؤه	ح	ط	ح	ه	ع	لح
اجتماع طبيث	د	ند	ٮ	و	ا	ح
امتلاؤه	ه	ح	لد	ح	ح	ند
اجتماع شفط	و	ب	بو	ما	ا	كد
امتلاؤه	و	كا	ع	ح	ع	ه
اجتماع اذار	٦	ٮ	م	يا	كو	مو
امتلاؤه	ا	ل	ب	ٮ	له	كو
اجتماع نيسن	ب	د	كد	لح	مد	ر
امتلاؤه	ب	كد	مو	لد	ا	مو
اجتماع اير	ح	ير	ح	بو	ا	لح
امتلاؤه	د	يا	ل	ير	ل	ط
اجتماع سيون	ه	ه	ٮ	لح	لح	مط
امتلاؤه	و	٦	ند	مط	كر	ل
اجتماع تمز	و	لح	لو	ك	لو	ل
امتلاؤه	٦	ٮ	ع	كا	ند	ا
اجتماع اوب	ا	د	ك	كـ	لح	لـ
امتلاؤه	ب	ا	ٮ	كن	ٮ	ٮ
اجتماع ايلل	ب	ك	د	كه	ح	لح
امتلاؤه	ح	ند	لو	كو	ط	لح

اجتماعات الشهور وامتلاآتها	السنة العبور: ايام	ساعات	دقائق	ثوانى	ثوالث	روابع
اجتماع تشرى	٦	لح	٦	٦	٦	٦
امتلاؤه	٦	لح	ك	ا	ح	م
اجتماع مرحشوان	ا	ٮ	ند	د	بر	كا
امتلاؤه	ب	د	و	ح	كو	ا
اجتماع كسليو	ح	ا	لح	د	لل	ما
امتلاؤه	ح	ط	ه	ه	ح	لح
اجتماع طبيث	د	ند	ٮ	و	ٮ	ح
امتلاؤه	ه	ح	لد	ح	ح	ند
اجتماع شفط	و	ب	بو	ط	ا	كد
امتلاؤه	و	كا	ح	ح	ع	ه
اجتماع اذار الاول	٦	ه	م	ا	كو	مو
امتلاؤه	ا	ل	ب	ٮ	له	كو
اجتماع اذار الثانى	ب	د	كد	لح	مد	د
امتلاؤه	ب	كد	مو	ند	ا	مو
اجتماع نيسن	ح	ير	ح	رو	ا	لح
امتلاؤه	د	يا	ل	ر	ح	ط
اجتماع اير	ه	ه	ٮ	لح	يح	مط
امتلاؤه	و	٦	ند	مد	كر	ل
اجتماع سيون	و	لح	لو	كا	لو	ح
امتلاؤه	٦	ٮ	ح	كر	ند	ا
اجتماع تمز	ا	د	ك	كح	بح	لـ
امتلاؤه	ب	ا	ٮ	لد	ح	ٮ
اجتماع اوب	ب	ك	د	كه	ح	لح
امتلاؤه	ح	ند	لو	كو	نط	لح
اجتماع ايلل	د	ح	بح	كـ	لح	ند
امتلاؤه	ه	ح	ع	لح	كو	ند

وقد توصل الى ما اردناه من معرفة سنى اليهود بان نحسب الاستقبال الذى بعد الاعتدال الربيعى الواقع في الحد الذى يدور فيه الفصح بين طرفيه وننظر اى يوم يقع فيما بين طلوع الشمس الى طلوعها من الغد فان كان فى الايام التى يجوزون فيها الفصح فهو هو وان كان فيما لا يجوزونه فيها وهى الايام المنسوبة الى الكواكب المثلثة النقلية اخرناه الى اليوم الثانى ويسمى تاخير الفصح بلغتهم الدحى ويعمل مثل ذلك الفصح المتقدم حتى نضيف عليه ثم نزيد على علامته اثنين فنجمع اول تشرى المتوسط للفصحين واحدهما بين الفصحين من الايام فان كانت اكثر من ايام سنة الشمس فالسنة التى فيها الفصح الاخير عبور وان كان اقل فليست بعبور وبهذا الباب يمكن معرفة هذه الكبيسة الاولى دون الثوانى فان الفصح ربما اخر والواجب عند اليهود تقديمه او قدم والواجب عندهم تاخيره فلذلك لا يتبين حالها فى النقصان والاعتدال والتمام على الحقيقة بل ربما وقع الاستقبال قريبا من احد طرفى الحد الذى الدور فيه الفصح حتى يخاف كل واحد من موضعى النيرين بالرؤية من موضعه الاوسط مثل لبن فى التقدم والتاخر عن مقدار مجموع تعديليهما الكلية فلم يصلح ذلك الاستقبال للاستعمال واخذ بالذى قبله او بعده فيقع من اجل ذلك بين حساب اليهود وهذا العمل خلاف حتى ان السنة ربما كانت عبورا عند اليهود وينطق هذا الحساب بانها بسيطة او بالعكس وكذلك يقع بين اليهود والنصارى فى العبور خلاف كما سنبينه فى باب صومهم ان شاء الله واذا وقع بينهم خلاف فى صومهم لحكمنا نظرنا الى الاستقبالين فصحيحهما فالذى يقع القمر فيه فى اواسط السنبلة او اواسط العقرب او يخرج فيه الشمس عن برج الحمل هو المرذول من القولين وخلافه هو المقبول ولا يخفى على طالب الحق صواب الامر فيه اذا احفظت الشرائط المذكورة ولليهود ادوار اخر منها دور يوبيل وهو خمسون سنة ودور الشابوع وهو سبع سنين واليها انتمى سنى الرحمة وذلك لان دور الشابوع قد قال الله تعالى فى السفر الثالث من التورية اذا دخلتم ارض كنعان فازرعوا واحصدوا واقطعوا الكروم ست سنين وفى السنة السابعة لا تزرعوا ولا تقطعوا

اعنابكم ودزوها العبيد كم وامائكم والسكان الذين معكم والدواب والطيور وكرر ذلك في السفر
الثاني فقال ست سنين تزرع ارضك وتجمع عليها والسابعة فلا تعملها واتركها عليك تلك
السنة للمساكين والدواب وكذلك يجوز في دينهم وشريعتهم ان يبيع ذو الحاجة منهم ولده للاغنياء منهم على وجه
الاجارة للخدمة لا الوطء فان ذلك غير جائز الابهم وعقد بتعجيل العدد والشابوع ثم يصير حرا الا ان يابى كما قال
الله سبحانه في السفر الثالث من التوراة اذا اشترى احدكم عبدا من بني اسرائيل فليعمل له ست سنين
وفي السابعة يخرج من ملكه ويصير حرا يذهب حيث يشاء وامراته ان كانت له فان قال العبد اني احب مولاي
ولست بخارج من داره فليقربه المولى الى اسكفة الباب ويثقب اذنه بمثقب وليتخذه عبدا ما بقي من
لنفسه ذلك واما دونوبيل فقد احتاجوا اليه لما امرهم الله به في السفر الثالث حيث قال
ازرعوا الارض سبع سوابيع يكون ذلك تسعا واربعين سنة ثم انفخوا في البوق في ارضكم كلها وطهروها
لسنة خمسين ولا تزرعوها ولا تحصدوها وتكون الرجعة في سنة خمسين ولا يباع الارض بحق
الدهر لان الارض لي وانتم سكانها معي واضافي تكون رجعة السبوع في سنة خمسين ولكن البيع على
قدر السنين بقي الباقية من دور نوبيل قال الله تعالى في هذا السفر وان افتقر اخوك فاشتريته
فلا تستعمله على العبيد ولكن ليكن كالاجير والضيف حتى سنة الرجعة فلهذه الاحوال المشروعة لهم
احتاجوا الى هذين الدورين لتكون السبوع في قلة الثمن وكثرته على قدر ما بقي من العدد وغير ذلك من
احكام دينهم فان العبد اذا ابى الحرية وبقي مملوكا تمام دور نوبيل لا يجوز بعد ذلك ان يمسك فمن اراد معرفة
سنة كم هي من كل واحد من الدورين فلياخذ سني ادم مع الناقصة وينقص منها الفا وعشرة او يزيد عليها
سبعمائة واربعين ويقسم الحاصل على ثمانمائة وخمسين ويطرح ما خرج من القسم ما بقي فليدخل به في
سطر العدد من جدول الاحكام فيجد بحياله كبيرة سنة من كل واحد من الدورين وهذا جدول الاحكام

جدول الاحكام

جدول الاحكام

سطر العدد	دور نوبيل	دور الشابوع	سطر العدد	دور نوبيل	دور الشابوع	سطر العدد	دور نوبيل	دور الشابوع	سطر العدد	سطر نوبيل	دور الشابوع	سطر العدد	دور نوبيل	دور الشابوع	سطر العدد	دور نوبيل	دور الشابوع	سطر العدد	دور نوبيل	دور الشابوع
ل	ل	ل	زكو	زكو	ه و	ثا	ا	ب ح	عو عو	زكو	و د	وقا	ا	ح د	وكو وكو	زكو	ا ب	دا دا	ا	د ه
ح د	ح د	ح د	كح ط	كح ط	ب ا	كح لد	ح د	د ه	كح ط	كح ط	ل	كح لد	ح د	ه و	ككح ط	كح ط	ا ح	وح لد	ح د	د و
و	ه د	ه و	ل لا	ل لا	ب ح	نه غو	ه و	و ب	و ف	ل لا	ح د	مه مو	ه و	د ا	طل ملا	ل لا	د ه	مه مو	ه و	ا
د ح	د ح	د ا	لب لح	لب لح	د ه	لو لح	ب ح	ا ب	ه ح	لب لح	ه و	مو مح	ب ح	ب ح	طب طح	لب لح	و د	مب مح	و ح	ح د
ط ح	ط ح	ب ح	لد له	لد له	و د	نط س	ط ح	ح د	مد مه	لد له	ه و	قط تح	و ح	د ه	طد طه	لد له	ا ب	مط مح	ط ح	ه و
ا ب	ا ب	د ه	لو لو	لو لو	ا ب	سا سب	ا ب	ه و	مو مو	لو لو	ب ح	ما مب	ط ح	و د	طو طو	لو لو	ح د	ما مب	ا ب	د ا
لح لد	لح لد	و د	لح لط	لح لط	ح د	سح سد	لح لد	د ا	لح لط	لح لط	د ه	مح مد	ا ب	ا ب	طح طط	لح لط	ه و	مح مد	لح لد	ب ح
نه نو	نه نو	ا ب	م ما	م ما	ه و	سه سو	نه نو	ب ا	م ما	م ما	و د	مه مو	لح لد	ح د	م ما	م ما	د ا	مه مو	نه نو	د ه
نو لح	نو لح	ح د	مب مح	مب مح	و ا	سو سح	نو نو	د ه	مب مح	مب مح	ا ب	مو مح	نه نو	ه و	مب مح	مب مح	ب ح	مو مح	نو لح	و د
نط ك	نط ك	ه د	مد مه	مد مه	د ح	سط ع	نط ك	و د	مد مه	مد مه	ح د	قط وك	نط ك	د ا	مد مه	مد مه	ب ح	قط ع	نط ك	ا ب
كا كب	كا كب	د ا	مو مر	مو مر	د ه	عا عب	كا كب	ح ط	مو مر	مو مر	ه و	كا كب	كا كب	ب ح	مو مر	مو مر	د ه	عا عب	كا كب	ح د
كح كد	كح كد	ب ح	مح مط	مح مط	و د	عح عد	كح كد	ح د	مح مط	مح مط	د ا	كح كد	كح كد	د ه	مح مط	مح مط	د د	مح مد	كح كد	ه و
كه	كه	د	ن	ن	ا	عه	كه	ه	ق	ن	ب	كه	كه	د	ق	ن	ح	عه	كه	د

بقية جدول الاحكام

سطر العدد	دور غوبيل	دور ثنا عج	سطر العدد	دور عوبيل	دور ثنا عج	سطر العدد	دور غوبيل	دور ثنا عج	سطر العدد	دور عوبيل	دور ثنا عج	سطر العدد	دور غوبيل	دور ثنا عج	سطر العدد	دور غوبيل	دور ثنا عج	سطر العدد	دور غوبيل	دور عوبيل
قكو	كو	ا	دا	ا	دكو	دكو	كو	ب	دا	ا	و	دعو	كو	ح	شا	ا	د	شكو	كو	د
قكز	كو	ب	دب	ب	دكز	دكز	كو	ه	دب	ب	د	دعز	كو	د	شب	ب	ا	شكز	كو	ه
قكح	كح	ح	دح	د	دكح	دكح	كح	د	دح	ح	ا	دعح	كح	ه	سح	ح	ب	سكح	كح	و
قكط	كط	د	دد	ح	دكط	دكط	كط	ه	دد	د	ب	دعط	كط	و	سد	د	ح	سكط	كط	ب
قل	ل	ه	ده	ه	دل	دل	ل	و	ده	ه	ح	دف	ل	ب	سه	ه	د	شل	ل	ا
قلا	لا	و	دو	و	دلا	دلا	لا	ب	دو	و	ب	دفا	لا	ا	سو	و	ه	سلا	لا	ب
قلب	لب	د	دز	د	دلب	دلب	لب	ا	دز	د	ه	دص	لب	ب	سز	ر	و	شلب	لب	ح
قلج	لج	ا	دح	ح	دلج	دلج	لج	ب	دح	ح	د	دح	لج	ح	سح	ع	د	سلج	لج	د
قلد	لد	ب	دط	ط	دلد	دلد	لد	ح	دط	ط	ب	دص	لد	د	شط	ط	ا	سلد	لد	ه
قله	له	ه	دى	ى	دله	دله	له	د	دس	ى	ا	دصه	له	ه	سى	ى	ب	سله	له	و
قلو	لو	د	دما	ا	دلو	دلو	لو	ه	دسا	ا	ب	دصو	لو	و	سا	ا	ح	سلو	لو	و
قلز	لز	ه	دمب	ب	دلز	دلز	لز	و	دسب	ب	ح	دصز	لز	د	سب	ب	د	سلز	لز	ا
قلح	لح	و	دح	لح	دلح	دلح	لح	ب	دح	ح	د	دعح	لح	ا	سح	ح	ه	سلح	لح	ب
قلط	لط	ب	دك	له	دلط	دلط	لط	ا	دسد	ك	ه	دعط	لط	ب	سد	ك	و	سلط	لط	ا
قم	م	ا	دله	ه	دم	دم	م	ب	دسه	ه	و	دص	ما	ح	سه	ه	د	سم	م	د
قما	ما	ب	دمو	و	دما	دما	ما	ح	دسو	و	د	دصا		د	سو	و	ا	سما	ما	ه
قمب	مب	ح	دب	ب	دمب	دمب	مب	د	دسب	ب	ا	دصب	مب	ه	سب	ب	ب	سمب	مب	و
قمج	مج	د	دج	ج	دمج	دمج	مج	ه	دسج	ج	ب	دصج	مج	و	سج	ج	ح	سمج	مج	ب
قمد	مد	د	دط	ط	دمد	دمد	مد	و	دسط	ط	ح	دصد	مد	ب	سط	ط	د	سمد	مد	ا
قمه	مه	و	دى	ى	دمه	دمه	مه	ب	دع	ى	د	دصه	مه	ا	سى	ى	ه	سمه	مه	ب
قمو	مو	ب	دكا	كا	دمو	دمو	مو	ا	دعا	كا	ه	دصو	مو	ب	سكا	كا	و	سمو	مو	ح
قمز	مز	ا	دكب	كب	دمز	دمز	مز	ب	دعب	كب	و	دصز	مز	ح	سكب	كب	د	سمز	مز	د
قمح	مح	ب	دكح	كح	دمح	دمح	مح	ح	دعح	كح	د	دصح	مح	د	سكح	كح	ا	سمح	مح	ه
قمط	مط	ح	دكد	كد	دمط	دمط	مط	د	دعد	كد	ا	دصط	مط	ه	سكد	كد	ب	سمط	مط	و
قن	ن	د	دكه	كه	دن	دن	ن	ه	دعه	كه	ب	دش	ن	و	سكه	كه	ح	سن	ن	د

ولهم سوى ما ذكرنا ادوار يسمونها الفقوفرات وا لفقوفر عندهم اول كل ربع من ارباع السنة ففقوفر نيسن هو الاعتدال
الربيعي وفقوفر تموز هو الانقلاب الصيفي وفقوفر تشري هو الاعتدال الخريفي وفقوفر طبيث هو الانقلاب [الشتوي]
وعندهم ان من الفقوفر الى [التي] تتلوها ربع ايام السنة الشمسية سوا وهو احد وتسعون يوما وسبع ساعات ونصف
ساعة وعليه بنوا حسابا انهم في استخراجها فان كتبهم نهوا العوام عن تناول الطعام ساعة الفقوفر وزعموا ان [ذلك]
مضر للبدن وليس هذا الامر كحبائل والشباك التي نصبوها لهم حتى اصطادوهم بها وسخروهم حتى صاروا الابعد [دون]
الاعز لديهم ولا يبعثون الا بهم دون استبدادهم كانهم ارباب من دون الله والله حسيبهم وذكروا ان الماء يتكدر
ساعة هو ليد الشهود وخبرني بعض من ينتسب منهم الى علم ومعرفة انه عاين ذلك ولئن صدق فليكونن على ما
ادعاه الارصاد دون حسابهم ولا ينكر ذلك اذ هو ممكن فقد زعم الطبيعيون ان المخاخ والادمغة والبيض
واكثر الرطوبات تزداد بزيادة النور في القمر وتتناقص بنقصانه وان الشراب في الدنان والاوعية ينقلب [حتى]
يتكدر يريد به والدم تزايد فيبرز من البدن الى الظواهر ويعود في نقصانه الى البواطن وخاصية حجر
القمر اعجب من ذلك كله فانه كما ذكر ارسطاطاليس حجر عليه صفراء يزداد اذا ازداد نور القمر حتى ينبسط على [جميعه]
اذا امتلأ القمر ثم يتناقص بنقصانه والحاكي موثوق بقوله غير متهم في الحكايات فالامر فيما قالوه غير ممتنع [و]
اما مدة ما بين الفقوفات عند محصليهم فانها كما عند بطلميوس اعني ان من فقوفر تشري الى فقوفر طبث [ثمانين]
وثمانين يوما وثمن ومنها الى فقوفر تشري اثنين وتسعين يوما ونصف فتكون الجملة ثلثمائة وخمسة وستين
يوما وربع ولا يبعدون في كبيسة السنة عند عمل الفقوفات فمتى قدمنا انهم اذا دققوا كانت سنة الشمس [ثلثمائة]
خمسة وستين يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبعمائة واحدا وتسعين جزء من اربعة الف وثلثمائة [وبعد]
اجزاء من ساعة ومتى كانت ايام ارباع السنة معلومة فان موضع اوج فلك الشمس يكون معلوما فاذا اردنا [معرفة]
الاوج في زمان ارصادهم احتجنا الى تحصيل حركة الشمس الوسطى اليوم فضربنا اجزاء اليوم الواحد [وهي] ثلثه

ويسمونها دور الشمس في ثلثمائة وستين فشمنا المجتمع من الضرب على مقدار سنة الشمس بعد التجنيس وهو ٩٨٣٩٦ ويسمونه الاصل فيخرج بهذا العمل على ما ذكروه حركة الشمس الوسطى ليوم بليلته ٥٩ ٨ ١٩ ٣٧ ٥٩ ٣٥١ بالتقريب وذلك لان نسبة اليوم من درج الفلك الى الدور كله ثم لتكن دائرة ابجد لفلك الشمس الممثل بفلك البروج على مركز ه وليكن نقطة ا اول الحمل و ب اول السرطان و ج اول الميزان د اول الجدي ويخرج قطري اج د ه ب وقد تقدم من حكايتنا قولهم ان الشمس يقطع ربع اب في زمان اعظم مما يقطع فيه ساير الارباع فواجب من ذلك ان مركز الفلك الخارج المركز في هذا الربع ولتكن نقطة ح فندير عليها دائرة مماسة للفلك الممثل لتكون شبيهة الفلك الخارج المركز وهي دائرة صطفق ونقطة التماس ط وفصل ه ح ويجيز على قطر ح قطر رح مرعه موازيا لقطر اه ح ونصف قطر ه ح موازيا لقطر اهد ونخرجه على استقامة الى س فلان الشمس تقطع بسيرها الاوسط نصف دائرة اب ج الذي هو مجموع الربع الربيعي الصيفي في مائة وسبعة وثمانين يوما تكون قطعة صفر من الفلك الخارج المركز نظير نسح س فاذا نقصنا منها نصف دائرة رطفع وهي مائة وثمانون درجة بقي مجموع صركن وهو مع سح س لكنهما متساويان لتوازي القطرين فلاجل ذلك يكون كل واحد من صركن طاكو ىالو وجيبه خط ح س يكون بالمقدار الذي به نصف قطر ه ح دو جزء واحد ى ه ل ىو ولانها تقطع ربع اب في اربعة وتسعين يوما ونصف يوم ما يكون قطعة سطف من الفلك الخارج المركز صوح لىلح مد ولان صل هو مجموع صى المعلوم ورل الذي هو ربع دائرة فانا اذا نقصنا صل من صف بقي اتىطع نوح وجيبه بذلك المقدار ا ح لله وهو خط مر المساوي لـ لد فيق مثلث ح س ه القايم الزاوية ضلعاها ح س س ه معلومان والضلع الاطول مجهول فنضرب كل واحد من ضلعي س س ه في مثله ونجمع مربعيهما فيكون ٤٧٩٤ ١٨٧٧٠ ثوان ونأخذ جذرها فيكون ٦ ىلح ىط م وهو بعد ما بين المركزين المساوي لجيب التعديل الاعظم فاذا قوسناه فجداول الجيوب خرج قوسه ى ىـ ىط ىـ ىـ وهو التعديل الاعظم درجة واحدة وذلك

لان نصف ه بالمقدار الذي به ح ط درجة واحدة الى ح ط فاذا اردنا معرفة خط ح ه بالمقدار الذي به خط ح ط درجة واحدة ضربنا ح ط في درجة واحدة وقسمنا المجتمع على مجموع ه ط ودرجة واحدة فيخرج ح ه بالمقدار الذي به ط ه درجة واحدة وذلك لان نسبة ط ه بالمقدار الذي به ح ه درجة واحدة الى ح ط كنسبة ه ح بالمقدار الذي به ط ه درجة واحدة الى مجموع ه ح ودرجة واحدة اعني ه ط فيصير بذلك بعد ما بين المركزين معلوم النسبة الى كل قطر الفلك الممثل والخارج المركز ثم يخرج ط ع قايما على قطر اه ح فيكون مثلثا ط ع ح ه متشابهان متناسبا الاضلاع وقد تبين لمن نظر في الهندسة ان نسبة الضلع الى الضلع في المثلث كنسبة جيب الزاوية المقابلة للضلع المنسوب الى جيب الزاوية المقابلة للضلع المنسوب اليه فلذلك تكون نسبة ه ح المعلوم الى ح س المعلوم كنسبة جيب زاوية ح س ه القايمة وهو ه ط الجيب كله الى جيب زاوية ه ح و هو ط ع المطلوب فنستخرجه استخراج العدد المجهول من الاعداد الاربعة المتناسبة فيخرج ىـ ىلـ لطـ وقوسه لو ىطـ وهو اط الذي هو بعد الاوج عن الاعتدال الربيعي وذلك ما اردنا ان نبين

وهذا شكل الدايرة

وهذه طريقة القدماء في استخراج الاوج واما المحدثون فانهم لما علموا ان الوقوف على اوقات الانتقالات صعب جدا وشبه الممتنع اثروا ان يرصدوا اسح اوساط الارباع اعني انصاف البروج الثوابت واستخراج اسنادي ابو نصر منصور بن علي بن عراق مولى امير المومنين طريقة لاستخراج ما تقدم ذكره يحتاج الى رصد ثلث نقط من فلك البروج كيف اتفقت بعد تحصيل مقدار سنة الشمس وقد ثبت في كتاب الاستشهاد باختلاف الارصاد ان فضل هذه الطريقة على ما اورده المحدثون كفضل ما اوردوه على القدما وانما الخوض في اشباهها خارج عن نظم الكتاب المشرف الناظر فيه من حدائق الحكمة فلا يمل خاطره ولا يسأم ناظره وارجو ان اكون هذا العذر مقبولا عنده وترجع فقول اذا اراد اليهود معرفة الارباع وهي النقوفات اخذوا سني ادم مع الناقصة وطرحوها محاذيرشمسية ويبقى اخذ لكل سنة يوما وربع ويلقون ما اجتمع اسابيع حتى يبقى اقل من سبعة فيعد من اول ليلة الاربعاء او يزيدون عليها ثلثة ايام ويعدون المجتمع من اول ليلة الاحد فينتهون الى نقوفة نيسن وهو الاعتدال الربيعي وقد بينا فيما تقدم ابعاد ما بينها على الراى العامي والمحصل كليهما فاذا عرف احد النقوفات عرف منها سايرها وانما العدد من اول ليلة الاربعا لان بعضهم يزعم ان الشمس خلقت يوم الاربعا السابع والعشرين من ايلول وان نقوفة تشري في اول الساعة الثالثة من يوم الاربعا الخامس من تشري وعندهم ان الشمس يقطع ربع البروج الصيفي مائة واثنين وتسعين يوما عشرة ساعة اذا لم يدققوا كما ذكرنا فاذا القينا ذلك اسابيع فنيت الايام وبقيت الساعات انتهينا الى الاولى الساعة من ليلة الاربعا ومنه الابتداء في الحساب المذكور وبعضهم يزعم ان الشمس خلقت في اول الحمل فهذا اول الذي منه الحساب النقوفات وانما اجتمعت القمر بعد الخلق بتسع ساعات وستماية واثنين واربعين جزوا لليلة الاثنين من سنة الشمس اذا لم يدقق في كبسها ثلثماية وخمسين يوما وربع يوم فاذا طرحناها اسابيع يبقى يوم وربع وهو زيادة كل نقوفة على نظيرها في السنة المتقدمة فلذلك ناخذ من لكل سنة من السنين الذي بينا في ابتداء اول المحزور الشمسي من اول ليلة عالم الحساب الى ملة عند تمام المحزور وقد حسبا على هذا الحساب النقوفات محزور شمسي فمن اخذ سني ادم مع الناقصة وعلمها محاذير شمسية والقاها وادخل الباقي في سطر المحزور حتى وجد يوما افصح حدث فان بعده نقوفة نيسن عن اول ليلة الاحد في تلك السنة الناقصة والنقوفات الثلثة الباقية لها بعدها وزيد الساعة التي فيها

يكون النقوفة لانهم يذكرونها عند ذكرها ويسمونها طوالع الساعات فان كانت الساعات اقل من اثني عشرة فهي بالليل وان كانت اكثر فهي بالنهار فلينقص منها اثني عشرة ساعة وما بقي فهي الماضي من النهار

ادوار الشمس	اسماء النقوفات الاربعة	ابعاد النقوفات من ليلة الاحد			اسماء الساعات التي تقع فيها النقوفات
		ايام	ساعات	دقائق	
الاول	نيسن	د	ح	٦	مشبق
	عمز	ه	ا	٩٣٠	شبق
	تشرى	ه	ط	٦	صدق
	طبيث	ه	يو	٩٣٠	صدق
الثاني	نيسن	و	ي	٦	ماذيم
	عمز	و	ر	٩٣٠	ماذيم
	تشرى	و	يه	٦	حتو
	طبيث	و	كب	٩٣٠	حتو
الثالث	نيسن	ز	و	٦	نوعه
	عمز	ز	يح	٩٣٠	نوعه
	تشرى	ز	كا	٦	كنحوحو
	طبيث	ا	د	٩٣٠	كنحوحو
الرابع	نيسن	ا	يب	٦	لقانه
	عمز	ا	ط	٩٣٠	لقانه
	تشرى	ب	ح	٦	شبق
	طبيث	ب	كج	٩٣٠	شبق
الخامس	نيسن	ب	يح	٦	ضيدق
	عمز	ج	ا	٩٣٠	ضيدق
	تشرى	ج	ط	٦	ماذيم
	طبيث	ج	يو	٩٣٠	ماذيم
السادس	نيسن	د	ي	٦	حتو
	عمز	د	ر	٩٣٠	خنو
	تشرى	د	يه	٦	نوعه
	طبيث	د	كب	٩٣٠	نوعه
السابع	نيسن	ه	و	٦	كنحوحو
	عمز	ه	يح	٩٣٠	كنحوحو
	تشرى	ه	كا	٦	لقانه
	طبيث	و	د	٩٣٠	لقانه

بقية جدول التقويمات

سطر الدور الشمسي	شهور التقويمات الاربعة	ابعاد التقويمات من ليلة الاحد: ايام	ساعات	حلق	ارباب الساعات التي يقع فيها التقويمات
الثامن	نيسن	د	يح	٦	شبقى
	تمز	ه	ا	٥٤٠	شبقى
	تشرى	ه	ط	٦	ضيدى
	طبث	ه	يو	٥٤٠	ضيدى
التاسع	نيسن	د	٦	٦	ماذيم
	تمز	د	د	٥٤٠	ماذيم
	تشرى	د	يه	٦	حتمو
	طبث	د	كب	٥٤٠	حتمو
العاشر	نيسن	٦	و	٦	نوعه
	تمز	٦	يح	٥٤٠	نوعه
	تشرى	٦	كا	٦	كبخوحمو
	طبث	ا	د	٥٤٠	كبخوحمو
الحادي عشر	نيسن	ا	ل	٦	لقانه
	تمز	ا	ط	٥٤٠	لقانه
	تشرى	ـــ	ح	٦	شبقى
	طبث	ـــ	ي	٥٤٠	شبقى
الثاني عشر	نيسن	ـــ	يح	٦	ضيدق
	تمز	ح	ا	٥٤٠	ضيدى
	تشرى	ح	ط	٦	ماذيم
	طبث	ح	يو	٥٤٠	ماذيم
الثالث عشر	نيسن	د	ح	٦	حتمو
	تمز	د	د	٥٤٠	حتمو
	تشرى	د	يه	٦	نوعه
	طبث	د	كب	٥٤٠	نوعه
الرابع عشر	نيسن	ه	و	٦	كبخوحمو
	تمز	ه	يح	٥٤٠	كبخوحمو
	تشرى	ه	كا	٦	لقانه
	طبث	و	د	٥٤٠	لقانه

بقية جدول التقويمات

[illegible]	شهور التقويمات الاربعة	ابعاد التقويمات من ليلة الاحد: ايام	ساعات	حلق	ارباب الساعات التي يقع فيها التقويمات
الخامس عشر	نيسن	و	ـــ	٦	شبقى
	تمز	و	يط	٥٤٠	شبقى
	تشرى	٦	ح	٦	ضيدق
	طبث	٦	ي	٥٤٠	ضيدى
السادس عشر	نيسن	٦	يح	٦	ماذيم
	تمز	ا	ا	٥٤٠	ماذيم
	تشرى	ا	ط	٦	حتمو
	طبث	ا	يو	٥٤٠	حتمو
السابع عشر	نيسن	ـــ	٦	٦	نوعه
	تمز	ـــ	د	٥٤٠	نوعه
	تشرى	ـــ	يه	٦	كبخوحمو
	طبث	ـــ	كب	٥٤٠	كبخوحمو
الثامن عشر	نيسن	ح	و	٦	لقانه
	تمز	ح	يح	٥٤٠	لقانه
	تشرى	ح	كا	٦	شبقى
	طبث	د	د	٥٤٠	شبقى
التاسع عشر	نيسن	د	ـــ	٦	ضيدى
	تمز	د	يط	٥٤٠	ضيدى
	تشرى	ه	ح	٦	ماذيم
	طبث	ه	ي	٥٤٠	ماذيم
العشرون	نيسن	ه	يح	٦	حتمو
	تمز	و	ا	٥٤٠	حتمو
	تشرى	و	ط	٦	نوعه
	طبث	و	يو	٥٤٠	نوعه
الحادي والعشرون	نيسن	٦	٦	٦	كبخوحمو
	تمز	٦	د	٥٤٠	كبخوحمو
	تشرى	٦	ـــ	٦	لقانه
	طبث	٦	كب	٥٤٠	لقانه

[illegible]	شهور التقوفات الاربعة	ابعاد التقوفات من ليلة الاحد			اسماء الساعات التي تقع فيها التقوفات
		ايام	ساعات	دقائق	
الثانية والعشرون	نيسن	١	يز	٨	شبتي
	تمز	١	١	٥٤٠	شبوق
	تشري	١	ط	٦	صدق
	طبث	ـــ	يو	٥٤٠	صدق
الثالثة والعشرون	نيسن	ـــ	٤	٦	ماذيم
	تمز	ـــ	د	٥٤٠	ماذيم
	تشري	٢	يه	٦	حمو
	طبث	٢	ك	٥٤٠	حمو
الرابعة والعشرون	نيسن	٢	و	٦	نوعه
	تمز	د	٤	٥٤٠	نوعه
	تشري	د	كا	٦	كجوخو
	طبث	د	د	٥٤٠	كجوخو
الخامسة والعشرون	نيسن	٥	ب	٦	لبانه
	تمز	٥	ط	٥٤٠	لبانه
	تشري	٥	٢	٦	شبتي
	طبث	٥	ے	٥٤٠	شبتي
السادسة والعشرون	نيسن	و	٤	٦	صدق
	تمز	و	١	٥٤٠	صدق
	تشري	و	ط	٦	ماذيم
	طبث	٦	يو	٥٤٠	ماذيم
السابعة والعشرون	نيسن	٦	٦	٦٠	حمو
	تمز	٦	د	٥٤٠	حمو
	تشري	١	يه	٦	نوعه
	طبث	١	ك	٥٤٠	نوعه
الثامنة والعشرون	نيسن	١	و	٦	كجوخو
	تمز	ـــ	٤	٥٤٠	كجوخو
	تشري	ـــ	كا	٦	لبانه
	طبث	ـــ	د	٥٤٠	لبانه

فاما

فاما اسامي الكواكب التي اثبتناها في جدول التقوفات فهي بالعبرانية لان استعمالهم اياها كذلك ولكل امة من الامم اذا احتاجت الى ذكر الكواكب فلا بد من ان يذكرها بلغتها وهذا الجدول ينطق باسامي الكواكب باللغات المختلفة والناظر فيه يحيط بما ذكرناه من اسمائها بالعبرانية وبغيرها من الالسن وهذا هو

هذا شكل الكواكب السبعة

بالعربية	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر
بالرومية	قرونس	زاوس	اريس	ايليوس	افروديطي	هرمس	سيليني
بالفارسية	كيوان	هرمزد	بهرام	مهر خورشيد	ناهيد	تير	ماه
بالسريانية	كاوين	بيل	نرغال	شمش	[illegible]	نبو	سهرا
بالعبرانية	شبتي	صيدق	ماذيم	حمو	نوغه	كجوخو	لبانه
بالهندية	سنجر	بزهسبر	منغلا	ادتيت	شكر	بذ	سوم
بالخوارزمية		ديعوذد	اريغذ	اختيز	ناهيذ	جيري	ماه

ومن حق الباب الطبيعي وان لم يوجبه الموضع من الكتاب ولم يحتج اليه فيه ان نعمل للبروج ما عملنا للكواكب
من تخطيط جدول تتضمنه ما تقرر لدينا من اساميها بصنوف اللغات فان المحتاج الى ذلك مضطر الى
مثلها في البروج وهذا الجدول يشتمل على ذلك

بالعربية	بالرومية	بالفارسية	بالسريانية	بالعبرانية	بالهندية	بالخوارزمية
الحمل الكبش	قريوس	بره	امبرا	طلها	برق	ورن
الثور	طعوره	گاو	تورا	شور	بيش	غار
الجوزا التوامان	دوذيمو	دوپيكر	تامى	تاوميم	مثون	اذوپيكر
السرطان	قرقانس	گرزنذ	سرطان	سرطون	كركت	وزچنگ
الاسد	لاون	شير	اريا	ارى	سنك	سرغ
السنبله العذراء	بارتنس	خوشه	شبلتا بتولتا	بتولا	كنى	دويزه
الميزان	دوغس	ترازو	مسانا	موزنايم	تلى	ترازك
العقرب	اسقربيوس	گژدم	عقربا	عقرب	ورشك	دزدچيك
القوس الرامى	طقسوطس	نيماسب	قشتا رامى	قشت	دهن	ثنيك
الجدى	اغوقرس	بز	جديا	جدى	مكر	تاوپيك
الدلو	اذروخوس	دول	دولا	دلى	كهم	دول
الحوت السمكه	اخثويس	ماهى	نونا	دگيم	مين	كپب

دفود

ونعود فنقول ان الذي قدمناه من الحساب والجداول لتخرج موقع النقوفه من الايام الاسبوع ولكن الذي منعه
من موضعها في الشهر السرياني بعيد عن الحقيقه بمقدار غير محتمل مثال ذلك انا اذا اخذنا تاريخ ادم الى اول
تشرين الواقع ميلاده يوم الاحد الاول يوم من ايلول سنة الف وثلثمائه واحدى عشرة للاسكندر كانت سنوا ادم
التام اربعة الاف وسبعمائة وتسعا وخمسين سنة وهي تكون ثمان محاذير كبارا وستة وعشرين محزورا صغارا
وتسع سنين تامة مرتبة على حساب طرهجوج يكون منها ست سنين بسيطة وثلث سنين عبورا فاذا جمعنا
كل واحد من ذلك في ايامه اجتمع من ذلك الف الف وسبعمائة وثمان وثلثون الفا ومائتا يوم وسبع
ساعات ومائتان وثلثة وخمسون حلقا وهي ما بين ميلاد اول سنة من سني ادم وميلاد سنتنا المذكورة وقد
قلنا ان موضعهم على ان نقوفه تشرين اعني الاعتدال الخريفي انفقت في اول تاريخ ادم بعد ميلاد السنة بخمسه
ايام وساعة واحدة فاذا نقصناها مما حصل لنا بقي ما بين نقوفه تشرين في اول التاريخ وبعده ميلاد سنتنا
فاذا قسمناها على ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم خرج اربعة الاف وسبعمائة وثمان وخمسين
يوما وهي ثلثمائة وخمسة وثلثون يوما وثلثة ارباع يوم الى ان تتم السنة الشمسية بعد تعديل الليل والنهار تسعة
وعشرين يوما واحدى عشرة ساعة وثمانمائة وسبعة وعشرين حلقا فاذا زدنا ذلك على ميلاد سنتنا وهو
يوم الاحد بعد مضي سبع ساعات ومائتين وثلثة وخمسين حلقا انتهينا الى تسع ساعات من ليلة الثلثا اول يوم
من تشرين الاول فيتاخر عن الاعتدال الموجود بالرصد مقدار اربعة عشر يوما وهذا وما هو اقل منه غير
جائز وان كان عليه عمل القوم وبه بنينا الجدول على مذهبهم فاذا اخذنا هذه المدة التي هي بين
اول النقوفات وميلاد سنتنا وهي الف الف وسبعمائة وثمانية وثلثون الفا ومائة وخمسة وتسعون يوما وست ساعات
ومائتان وثلثة وخمسون حلقا وضربناها في ٩٨٣٩٦ التي اجزاء اليوم بالدقيق عندهم في سنة الشمس اجتمع
١٧١٢٨٥٣٠٥ وخمسين جزءا ثم قسمناها وعلامات الكبايس وهذا جدول شهور السريانيين والروم

فان اردنا معرفة ذلك في تاريخ اغسطس اخذنا سني التامة وزدنا عليها ربعها ثم علي ما اجتمع سنة ابدا والقينا المجتمع اسابيع فما بقي فهو علامة اول توث ثم زدنا عليها السابر الشهور لكل شهر تام مضى قبل المطلوب اثنين وتلقي ما اجتمع اسابيع فما بقي علامة الشهر المطلوب ومعرفة الكبيسة في هذا التاريخ ان نزيد على سني التامة واحدا ابدا وتلقي المجتمع ارباعا فان بقي شيء فالسنة المكررة غير كبيسة وان فنيت فهي كبيسة فان اردنا ذلك في تاريخ انطبشس زدنا على سني التامة مثل ربعها وعلى ما اجتمع اربعة وثلثون ارباع ونعمل ما عملنا اولا ومعرفة الكبيسة في هذا التاريخ ان نزيد على سني التامة ثلثة ابدا ونلقي المجتمع ارابيع فان فنيت فهي كبيسة والا فلا واما تاريخ دقلطيانوس فانا نزيد على سني التامة ربعها وعلى ما اجتمع اربعة وربع ابدا ونعمل في الباقي ومعرفة اوايل الشهور ما عملناه في تاريخ الاسكندر على مذهب الروم وفي معرفة الكبيسة فيه ان نزيد على سني التامة اثنين ابدا ونلقي المجتمع ارابيع فان فنيت فهي كبيسة وان بقيت شيء فليست بكبيسة واما تاريخ الهجرة فان اردنا معرفة اوايل سنيه وشهوره بحسب التواريخ اخذنا سني الهجرة التامة ووضعناها في ثلثة مواضع وضربنا الاول في ثلثمائة واربعة وخمسين يوما والثاني في اثنين وعشرين دقيقة والثالث في ثانية واحدة وزدنا على الدقايق ربعها والثواني دقيقة ثم نرفع ما في المنازل الى ما ارتفع ونجبر الدقايق ان كانت اكثر من خمسة عشر ونطرحها ان كانت اقل فلا نعتد بها فما اجتمع فهو ما مضى من اول سنة الهجرة الى اول تلك السنة ايام فنزيد عليها خمسة ونطرحها اسابيع فما بقي فهو علامة المحرم فان اردنا غيره من الشهور اخذنا لما مضى قبل المطلوب من الشهور التامة لشهر يومين ولشهر يوما ونزيد المجتمع على علامة المحرم ونلقي المبلغ اسابيع فما بقي علامة ذلك الشهر بحسب التاريخ المستخرج بالسير الاوسط فاما رؤية الهلال فغير خفية من الطول والصعوبة ما يحتاج معه الى اعمال صعبة وجداول كثيرة ويكفي من ذلك زيج محمد بن جابر البتاني وزيج حبش الحاسب فليقصدهما ان احتاج اليه الطالب وعلى ما ذكرناه عملت الفرقة المدعية للبواطن المنحلة للتشيع لال فاوية حسابا زعمت انه من اسرار النبوة وهو هذا اذا اردنا ان نعلم اول رمضان اخذنا سني الهجرة التامة واضربها في اربعة وزد على ما اجتمع من الضرب خمس سني الهجرة وسدسها فان بقي من كل اثنين

جدول اوايل الشهور بالسريانيين والروم

سطر الدور الشمسي	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	
ا	بج	هو	اا	جا	دد	وا	بج	ده	اا	بج	هد	ب	٢٣
جد	دد	با	دد	ها	اج	بج	هو	اا	جد	هو	ب	جه	٤٣
هو	اا	جا	هو	ب	ده	ده	اا	بج	هو	اا	جد	وا	٣٣
اج	اا	ها	اب	جه	وا	وا	جد	هو	اا	جا	اا	اج	٤٣
طل	اا	ب	جد	او	بج	بج	هد	اا	جد	هو	ب	دو	٣٣
يا	دد	جه	هد	جا	دد	هو	ب	جد	وا	ب	ده	اا	٤٣
يد	جد	وا	ب	ده	اا	اا	جد	هو	ب	جد	دد	بج	٣٣
ده	و	اج	جه	وا	بد	جد	وا	ب	ده	او	بج	هو	٤٣
يو	ب	ده	وا	بج	هد	هو	ب	جد	ود	ب	ده	اا	٣٣
طي	جه	وا	اج	دو	ب	ب	ده	وا	اج	ده	اا	جد	٤٣
كا	دو	اج	ده	اا	جد	جا	وا	ب	ده	وا	بج	وا	٣٣
كج	اج	دو	دا	ب	ها	وا	بج	ده	با	بج	هو	ب	٤٣
كه	ده	اا	بج	هو	ب	ب	ده	وا	بج	ده	اا	جد	٣٣
كح	وا	بد	دد	ب	جه	ده	اا	بج	هو	اا	جد	وا	٤٣

فان

كرفاجبره بالايام يوما ان كان احدهما او مجموعهما اكثر من نصف مخرج احد الكسرين ثم زد على ما اجتمع اربعة واطرح ما بقي
اسابيع فما بقي دون سبعة فهو علامة شهر رمضان وهو مبني على ما ذكرناه فان ايام كل سنة من سني القمر وهو ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما اذا القيت اسابيع بقي اربعة فاذا ضربت سني الهجرة في اربعة صار كانه طرح ايام كل سنة
اسابيع وجميع بواقي ذلك واذا اخذ خمس سني العرب وسدسها صار كانه اخذ لكل واحد من السنين خمس يوم وسدس
فناب اخذ خمس السنين وسدسها عن ضربها في خمس يوم وسدس وقسمتها على مخرجهما فاذا القي الجميع اسابيع وعد ما
بقي من يوم الجمعة الذي هو اول الهجرة انتهى على علامة المحرم واذا زدنا عليه سنة وعد المجتمع من يوم الاحد الى
واحد وانما زاد هولاء اربعة لانه اخذ لشهر يومين ولشهر يوما كان الذي يجتمع الى اول شهر رمضان خمسة واذا زادها
على علامة المحرم انتهى الى علامة شهر رمضان فكان زاد للمحرم سنة فجمع اليه الخمسة اللازمة الى شهر رمضان فصار
الجميع احد عشر والقي منها سبعة فبقي اربعة وهو ما يبقى من مجموع الزيادتين وانما يتفق الحساب الملقى من يوم الجمعة
والذي ذكرناه قبل العد الملقى من يوم الخميس بسبب انجبار اليوم من الاربع والثلثين وفيما هنا لكسرين لا نجبرهما من
من الكسور شيء والى هذا الحساب اخوانه ذهب اصحاب الراى المحدث في هذا المذهب المعروف بجادرنم بالبغدادية
نسبة الى داعيهم وهو شيخ يستوطن بغداد وجد بعضهم وسابهم اخذ الجدول المجرد الذي صنعه حبش في زيجه
لتصحيح التاريخ المستعمل في حساب الكواكب فزاد على كل واحد مما فيه وهي علامة المحرم خمسة للعلة التي ذكرناها وغير الصورة
فجعل الاستقامة في الجدول لتخييل الوسيا كهيئة الحية الملتوية كما اراد بعض اهل طبرستان دائرة يعرف العدد فيها
عند الاستقامة الى مبدايه واقتفى اثر القوم بوضع كتاب طعن فيه على طالبي الهلال بالروية وسبهم وعيرهم بالاستغناء
اليهود والنصارى عن طلب الهلال للصيام وايام الشهور بما عندهم من الجداول واشتغال المسلمين بالمشاكلة من
الاحوال ولو جاوز موضع الجدول المجرد من زيج حبش حتى انتهى الى اعمال اصحاب الهيئة في روية الهلال ووقف على
كيفياتها وعلى حقائق ما عليه اليهود والنصارى لعلم ان الذي ذهب اليه اهل الكبيسة الشبيه بهما وعلى الوا

ماقد

ما قدمنا تحقيق ذلك على ان علماء الهيئة مجمعون على ان المقادير المفروضة في اوائل اعمال روية الهلال هي ابعاد لم يوقف
عليها الا بالتجربة وللمناظر احوال عند سببه يتغاير لاجلها المحسوس بالبصر في العظم والصغر في الاحوال الفلكية
ما اذا تاملها متامل منصف لم يستطع بت الحكم على وجوب روية الهلال او امتناعها وخاصة حين يقع قريبا من نهاية
ذلك البعد المفروض وهذا اللولب المنقول من الجدول المجرد

شكل اللولب المنقول



وعلى انه في الجدول المجرد الذي اورده سليمان بن ... في زيجه المعروف بالممتحن ونقل هذا الرجل المذكور
ما في هذا اللولب زيادة خمسة في مواضع قد جبر حبش فيها كسورها الى الصحاح ولم يجب ذلك
فيه وعمله مثله في جداول الاوساط حتى لم ينقاد لذلك الى غلط ومن اراد صحة ما قلناه فليفحص من

هذه اللولب فانه الجدول المجرد بعينه زاد عليه خمسة ليصير لو مضافا وبين الجدول المصحح الذي حسبناه لعلامة
المحرم وابتنا الكسور النافعة للصحاح ارادة ان يقع تحت حساب المصحح ويزيد ذلك عيانا فيستعان به على الموعد غيره و
العامل به يسقط من سني الهجرة مع السنة الناقصة ما بين وعشرة ان كانت اكثر ويدخل الباقي سطر العدد وياخذ
ما بحياله من الايام والدقايق ويزيد على الدقايق خمسة ايام واربعا وثلثين دقيقة ابدا ويرمي منها الايام الى
ما لا يقع وتلقى منه سبعة ان كانت فيجمع علامة اول المحرم واذا زدنا عليه خمسة حصلت علامة رمضان فلنبض
ذلك الى هذه اللولب فانه يقع في بعضها بسبب خلاف جبر الدقايق التي لم يتم ستين دقيقة الى الايام يوما ويتبين عيانا
ركب المائتي وعشر سنين وربما هو اقل منها او اكثر ان تامل فضل تامل والله اعلم وهو حسبنا كافيا ومعينا

بعنه

مراد لعمر تطاول اللذة في يضطرب اضطرابا فاحشا وذكر هذا الداعي المموه ان الجدول من عمل جعفر بن محمد الصادق
حين اعلم زعم ما كان الناس فيه من الخلاف والشك في شهر رمضان انه تم والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما فارق منه
حتى انقضى الشان ما كان وما يكون الى آخر الدنيا وانه لك علم الصوم في كل سنة وفي كل يوم منها وانه كان يقوم تمام شعبان
قط ولا نقص رمضان من ثلثين يوما ولقد افترى هذا الظالم على ذلك السيد العالم افضل الاشراف وعلم الائمة صلوات
الله على ذكرهم حيث اضاف اليه شيئا غير جائز في دين جده وقد قام البرهان على صحة ضده وكان ذلك الامام الورع
ابعد من ان يتلوث باقاويل امثال هؤلاء ويتدنس باثامهم بعيا اليه صلوات الله عليه ولمعرفة علامة المحرم وجهان
ذكرهما ابو جعفر الخازن في المدخل الكبير الى علم النجوم احدهما ان يوخذ لكل ثلثين سنة تامة مضت من سني الهجرة خمسة
ايام وما ينقص اقل من ثلثين فلكل عشر سنين يوما وثلثي يوم يعني ست عشرة ساعة وما ينقص اقل من عشر سنين فلكل سنة
منها عشرون ساعة ولكل سنة واحدة تامة اربعة ايام وثمان ساعات واربعة اخماس ساعة ويزاد على ما اجتمع خمسة ايام
وينقص منه يوما ويلقى الحاصل اسابيع فما بقي فهو اول المحرم وهو صحيح مطرد على سنين الاعمال المذكورة والذي حذف
من الايام وكسورها الاعداد السنين انما هو باقي ذلك العدد اذا جعل اياما والقي اسابيع وذلك ظاهر في الجدول
الصحيح ويزيد على المجتمع خمسة ليصير مبدأها من يوم الاحد كما قد مضى ذكره آنفا وسواء زاد خمسة او نقص باقيه من السبعة
اذا كان التعويل على الاسابيع ويجب ان يلحق به فان اريد غيره من الشهور زيد على اصل السنة لكل شهر فرد في العدد
يومان ولكل شهر زوج في العدد يوم واحد ويلقى المجتمع اسابيع فيبقى اول ذلك الشهر والثاني ان يوخذ نصف
السنين التامة ان كانت زوجا وان كانت فردا نقص منها واحد وحفظ لها اربعة ايام واثنان وعشرون دقيقة
اخذ نصف ما يبقى من السنين فيوضع في مكانين ويضرب احدهما في اربعة وقسم على خمسة ايام ويضرب الآخر في ثمانية
زيد المجتمع على تلك الايام بزيادة خمسة ثم نقص على الجملة بمثل عدد نصف السنين دقائق ايام فما بقي اضيف اليه
المحفوظ ان عسى كانت السنون افرادا فان كان فيه كسر اكثر من ثلثين دقيقة جبر او اقل طرح ثم القي الجميع اسابيع

فيبقى

فيبقى علامة المحرم وهو صحيح ومبني على الاحوال المذكورة فان المحفوظ هو حصة السنة المنقوصة من جملة السنين بعد
القاء اياما اسابيع اذا ضرب نصف السنين الباقية في ثمانية فكانه ضرب جميعها في اربعة وهي الايام الصحاح الباقية من
سنة القمر اذا القينا اسابيع بقي عليه ان نأخذ خمس يوم وسدسه لكل سنة ولكن لكل عدد ثلثه ارباع نصفه نزيد
على خمس وسدس كلما انسبة الى الواحد نسبة نصف ذلك العدد الى ستين فاذن اذا ضرب نصف عدد السنين في
اربعة وقسم على ثلثه فقد اخذ ثلثه ارباعه وهي تزيد على خمس وسدس من جميع السنين بقدر نسبة نصف الاعوام الى ستين
فاذا احتسب بها اجزاء من ستين اعني دقايق ونقصها من الجملة كان قد حصل له خمس السنين وسدسها وسائر الاعمال
ظاهرة الاطراد على ما تقدم ذكره واما تاريخ يزدجرد فاذا اردنا علامة اول كل سنة من سنيه فانا نأخذ عدد
التامة منها ونزيد عليها ثلثه ابدا ونلقي المجتمع اسابيع فيبقى علامة فروردين ماه فان اردنا غيره من الشهور اخذنا
لما مضى من التامة منها لكل شهر يومين الا ابان ماه فانا لا نأخذ له شيئا ونزيد المجتمع على علامة فروردين ماه
ونلقي ما اجتمع سبعة ان كانت فيه فيبقى علامة ذلك الشهر وفي تاريخ المجوس من مقتل يزدجرد نزيد على السنين
التامة خمسة ابدا ونعمل في سائر ذلك العمل المتقدم ان كنا نستعمل فيه شهور الفرس وان كنا نستعمل فيه شهور
الفرس وان كنا نستعمل شهور اهل السغد وخوارزم زدنا على السنين التامة ثلثة ابدا والقينا المجتمع اسابيع
فيبقى علامة نوسرد او ناوسارجي ثم نزيد لكل شهر مضى يومين على علامة نوسرد فينتهي الى علامة الشهر و
ان اردنا معرفة الكبيسة التي كان الفرس يستعملونها قبل زوال ملكهم اخذنا سني الفرس من زوال ملك
يزدجرد وهو تاريخ المجوس وزدنا عليها سبعين سنة للعلة المذكورة في اوائل الكتاب وقسمنا ما اجتمع
على مائة وعشرين فما خرج فهو عدد شهور الكبايس من لدن وقت الاهمال فيميز من جملة التاريخ شهورا
على عدد الكبايس وينظر فان نفد السنون ولم يبق منها شيء فالسنة كبيسة بالتقريب لاضطراب التواريخ وان بقي
لم يكن كبيسة ثم نزيد ما خرج من عدد الكبايس على الفضلة ونجعل البرهن حيث ما ينتهي بنا فيكون موقعه

بحيث كان يقع في زمان الاكاسرة وقد كان يتفوح مع الانقلاب الصيفي المحسوب بزيجاتهم واما تاريخ المعتضد فان
معرفة علامة فروردين ماه فيه ان تزيد على سني الاسكندر ربعها وعلى المجتمع اثنى عشر ابدا وتسقط المجتمع اسابيع
فيبقى علامة فروردين ماه فاذا وقفنا على علامة اول السنة واردناها لغيره من الشهور زدنا عليها لكل شهر
مضى قبله يومان الا انا ان كنا ناخذ له في السنة الكبيسة يوما واحدا او نهمله في سايرها ولا نلتفت اليه ونلقي المجتمع
اسابيع فيبقى علامة ذلك الشهر ومعرفة الكبيسة فيه ان نلقي سني التاريخ اربع اربع فان لم يبق شيء فالسنة كبيسة وان
بقي فلا ونظن ان في هذا التطويل كفاية والحمد لله حق حمده حمدا كثيرا **القول على تواريخ المتنبين واممهم المخدوعين**
لعنهم الله رب العالمين ونقول على تاريخ المتنبيين فقد خرج فيما بين ما اوردناه من الانبياء والملوك نفر من المتنبيين
يقطر الكتاب عن تعدادهم والابانة عن اخبارهم فمنهم من هلك غير متبع ولم يبق الا الذكر بعده فقط ومنهم من اتبعه
امة وبقيت نواميسه عندها وهم مستعملون تاريخه فمن الواجب ان نذكر تواريخ المشهورين منهم فان في ذلك منفعة تامة
في علم احوالهم ... اول المذكورين منهم بوذاسف وقد ظهر عند مضي سنة من ملك طهمورث بارض الهند واتى بالكتابة
الفارسية ودعا الى ملة الصابئين فاتبعه خلق كثير وكانت الملوك البيشدادية وبعض الكيانية ممن كان يسكن بلخ
يعظمون النيرين والكواكب وكليات العناصر ويقدسونها الى وقت ظهور زرادشت عند مضي ثلثين سنة
من ملك بشتاسف وبقايا اولئك الصابئة بحران ينسبون الى موضعهم فيقال لهم الحرانية وقد قيل انها نسبة
الى هاران بن تارخ اخو ابراهيم وانه كان من بين رؤسائهم اوغلهم في الدين واشدهم تمسكا به وحكى ابن
سنكلا النصراني في كتابه الذي قصد فيه نقض نحلتهم فحشاه بالكذب والاباطيل انهم يقولون ان
ابراهيم انما خرج من جملتهم لانه ظهر في قلفته برص وان من كان به ذلك فهو نجس لا يخالطونه فقطع قلفته
لسبب ذلك يعني اختتن ودخل الى بيت من بيوت الاصنام فسمع صوتا من الصنم يقول له يا ابراهيم خرجت من عندنا بعيب
واحد وجئتنا بعيبين اخرج ولا تعاود المجيء الينا فحمله الغيظ على ان جعلها جذاذا وخرج من جملتهم ثم

انه

انه ندم بعدما فعل واراد ذبح ابنه لكوكب المشتري على عادتهم في ذبح اولادهم زعم فلما علم كوكب المشتري صدق توبته
فداه بكبش وكذلك حكى عبد المسيح بن اسحق الكندي النصراني عنهم في جوابه عن كتاب عبد الله بن اسمعيل الهاشمي انهم
يقربون بذبح الناس ولكن ذلك لا يمكنهم اليوم جهرا ونحن لا نعلم منهم الا انهم اناس يوحدون الله وينزهونه عن القبائح
ويصفونه بالسلب لا الايجاب كقولهم لا يحد ولا يرى ولا يظلم ولا يجور ويسمونه بالاسماء الحسنى مجازا اذ ليس عندهم
صفة بالحقيقة وينسبون التدبير الى الفلك واجرامه ويقولون بحياتها ونطقها وسمعها وبصرها ويعظمون
الانوار ومن آثارهم القبة التي فوق المحراب عند المقصورة في جامع دمشق وكان مصلاهم ايام كان اليونانيون
والروم على دينهم ثم صارت في ايدي اليهود فعملوها كنيستهم ثم تغلب عليها النصارى فصيروها بيعة الى ان جاء
الاسلام واهله فاتخذوها مسجدا وكانت لهم هياكل واصنام باسماء الشمس معلومة الاشكال كما ذكرها ابو معشر
البلخي في كتابه في بيوت العبادات مثل هيكل بعلبك كان لصنم الشمس وحران فانها منسوبة الى القمر و
بناؤها على صورته كالطيلسان وبقربها قرية تسمى سلمسين واسمها القديم صنم سين اي صنم القمر

وفرقة اخرى تسمى بنو عوذاي بباب الزهرة ويذكرون ان الكعبة واصنامها كانت لهم وعبدتها كانوا من جملتهم وان اللات
كان باسم زحل والعزى باسم الزهرة ولهم انبياء كثيرة اكثرهم فلاسفة يونان كهرمس المصري واغاذيمون والبس
وفيثاغورس وباباو وسوار جد افلاطن من جهة امه وامثالهم ومنهم من حرم عليه السمك خوفا ان يكون زعلة والفرخ لانه
ابدا محموم والثوم لانه مصدع محرق للدم او للمني الذي منه قوام العالم والباقلا فانه يغلظ الذهن ويفسده وانه في اول
الامر انما نبت في جمجمة انسان ولهم ثلث صلوات مكتوبات اولها عند طلوع الشمس ثمان ركعات والثانية قبل زوال الشمس عن وسط
السماء خمس ركعات وفي كل ركعة من صلوتهم ثلث سجدات ويتنفلون بصلوة في الساعة الثانية من النهار واخرى
في التاسعة من النهار وثالثة في الساعة الثالثة من الليل ويصلون على طهر ووضوء ويغتسلون من الجنابة ولا
يختتنون اذ لم يؤمروا بذلك زعموا واكثر احكامهم في المناكح والحدود مثل احكام المسلمين وفي التنجس عند مس
الموتى وامثال ذلك شبيهة بالتورية ولهم قرابين متعلقة بالكواكب واصنامها وهياكلها وذبائح يتولاها
كهنتهم وفاتنوهم ويستخرجون من ذلك علم ما عسى يكون للمقرب وجواب ما يسئل عنه وقد يسمى هرمس بادريس
الذي ذكر في التورية اخنوخ وبعضهم زعم ان يوذاسف هو هرمس وقد قيل ان هؤلاء الحرانية ليسوا هم الصابية
بالحقيقة بل هم المسمون في الكتب بالحنفاء والوثنية فان الصابية هم الذين تخلفوا ببابل من جملة الاسباط الناهضة
في ايام كورش وايام ارطحشست الى بيت المقدس ومالوا الى شرائع المجوس فصبوا الى دين بخت نصر فذهبوا مذهبا
ممتزجا من المجوسية واليهودية كالسامرة بالشام وقد يوجد اكثرهم بواسط وسواد العراق بناحية جعفر و
الجامدة ونهري الصلة منتمين الى انوش بن شيث ومخالفين للحرانية عائبين مذاهبهم لا يوافقونهم الا في اشياء
حتى انهم يتوجهون في الصلوة الى جهة القطب الشمالي والحرانية الى الجنوبي وزعم بعض اهل الكتاب انه كان لمتوشلخ
ابن غير السلك يسمى صابي وان الصابية سموا به وكان الناس قبل ظهور الشرائع وخروج يوذاسف شمنيين سكان
الجانب الشرقي من الارض وكانوا عبدة اوثان وبقاياهم الان بالهند والصين والتغزغز ويسميهم اهل

خراسان

خراسان شمنان واثارهم وبهارات اصنامهم وفرخاراتهم ظاهرة في ثغور خراسان المتصلة بالهند و
يقولون بقدم الدهر وتناسخ الارواح وهوي الفلك في خلاء غير متناه ولذلك يتحرك على الاستدارة فان
الشيء المدور اذا انحدر تدحرج مع دوران زعموا ومنهم اقر بحدث العالم وزعم ان مدته الف الف سنة مقسومة
باربعة اقسام اولها اربعمائة الف سنة هو زمان الصلاح والخير فيجتمع له ثلثة الف واربعمائة وسبعة وخمسون و
نظرائهم بل احوتنا فيما نورده من معنى مجوسي كاشتراكامهم تحمله فاذن ليس لاعتدال العقل وتاويل المتاول
معنى يوجبه من الوجوه هذا الذي ذكرناه من امر القسمة يشهد لاهل مصر في امر الجد فان مدة حدة الزهرة
في الحوت اربعمائة سنة على قولهم ومائتان وستة وستون على قول بطلميوس وقد قدمنا ان المدة التي بين
الاسكندر واردشير يجاوز الاربعمائة سنة واجتهدنا في تصحيح ذلك ونحن الان نقول ان الفرس كانوا يدينون
بما اورده زردشت من المجوسية لا يفترقون فيها ولا يختلفون الى ان تطلع عيسى وتفرق تلامذته في الاقطار
للدعوة وانهم لما تفرقوا في البلاد وقع بعضهم الى بلاد الفرس وكان ابن ديصان ومرقيون من اصحابنا
وسمعا كلام عيسى واخذ منه طرفا ومما سمعا من جهة زردشت طرفا واستنبط كل واحد من كلي القولين
مذهبا يتضمن القول بقدم الاصلين واخرج كل واحد منهما انجيلا نسبه الى المسيح وكذب ما عداه وزعم ابن
ديصان ان نور الله قد حل قلبه ولكن الخلاف لم يبلغ بحيث يخرجهما واصحابهما من جملة النصارى ولم يكن
انجيلاهما مباينين في جميع الاسباب لانجيل النصارى بل في زيادات ونقصان وقع فيهما والله اعلم
ثم جاء من بعدهما ماني تلميذ فادرون وكان عرف مذهب المجوس والنصارى والثنوية
فتنبأ وزعم في اول كتابه الموسوم بالشابورقان وهو الذي الفه لشابور بن اردشير ان الحكمة والاعمال
التي لم تزل رسل الله تاتي بها في زمن دون زمن فكان مجيئهم في بعض القرون على يدي الرسول الذي
هو البد الى بلاد الهند وفي بعضها على يدي زرداشت الى ارض فارس وفي بعضها على يدي عيسى الى

ارض المغرب ثم نزل هذا الوحي وجاءت هذه النبوة في هذا القرن الاخير على يدي انا ماني رسول اله الحق
الى ارض بابل وذكر في انجيله الذي وضعه على حروف الابجد الاثنين والعشرين حرفا انه الفارقليط الذي
بشر به المسيح وانه خاتم النبيين واخبر عن كون العالم وهيئته بما يضاد نتائج البراهين والدلائل وادعى
الى الملك عن عالم النور والانسان القديم وروح الحياة وقال بقدم النور والظلمة وازليتهما وحرم ذبح
الحيوان وايلامه وايذاء النار والماء والنبات على البلع وجعل شرعا يفترضها الصديقون وهم ابرار المانوية
وزهادهم على انفسهم من ايثار المسكنة وقمع الحرص والشهوة ورفض الدنيا والزهد فيها ومواصلة الصوم
والتصدق بما امكن وتحريم اقتناء شيء خلا قوت يوم ولحمة لباس سنة وترك الغشيان وادامة الطواف في
الدنيا للدعوة والارشاد ورسم اخر فرضوها على السماعين اعني ابناءهم والمستجيبين لهم من المختلطين بالاسباب
الدنياوية من التصدق بعشر الملك وصوم سبع العمر والاقتصار على امراة واحدة ومواساة الصديقين وازاحة
عللهم ويحكى عنه انه حلل قضاء الشهوة في الغلمان ان اتفق عند الانسان ويستشهد على ذلك باختصاص كل
واحد من المنانية بخادم مجرد امرد ولم اعثر الى الان فيما وقفت عليه من كتبه ذكر لما يستنبط ذلك بل سيرته تدل
على خلاف ما حكي وكانت ولادة ماني ببابل في قرية يدعى مردينو من نهر كوثى الاعلى على ما حكاها هو في كتاب الشابرقان
في باب مجيء الرسول في سنة خمسمائة وسبع وعشرين من سني منجمي بابل يعني تاريخ الاسكندر وللاربع سنين
خلون من سني اذربان الملك وجاءه الوحي وهو ابن ثلث عشرة سنة في سنة خمسمائة وتسع وثلثين من سني
منجمي بابل ولسنتين خلتا من سني اردشير ملك الملوك وقد صححنا هذا الفصل فيما تقدم من ملك الاشكانية
والطوائف واسم ماني عند النصارى على ما ذكره يحيى بن النعمان النصراني في كتابه على المجوس قوربيقوس بن فتق
ولما ظهر كثر مصدقوه واتباعه والف كتبا كثيرة كالانجيل والشابرقان وكنز الاحياء وسفر الجبابرة وسفر الاسفار
ومقالات كثيرة زعم فيها انه بسط ما رمز به المسيح ولم يزل امره يزداد بايام اردشير وابنه سابور وهرمز ابنه الى

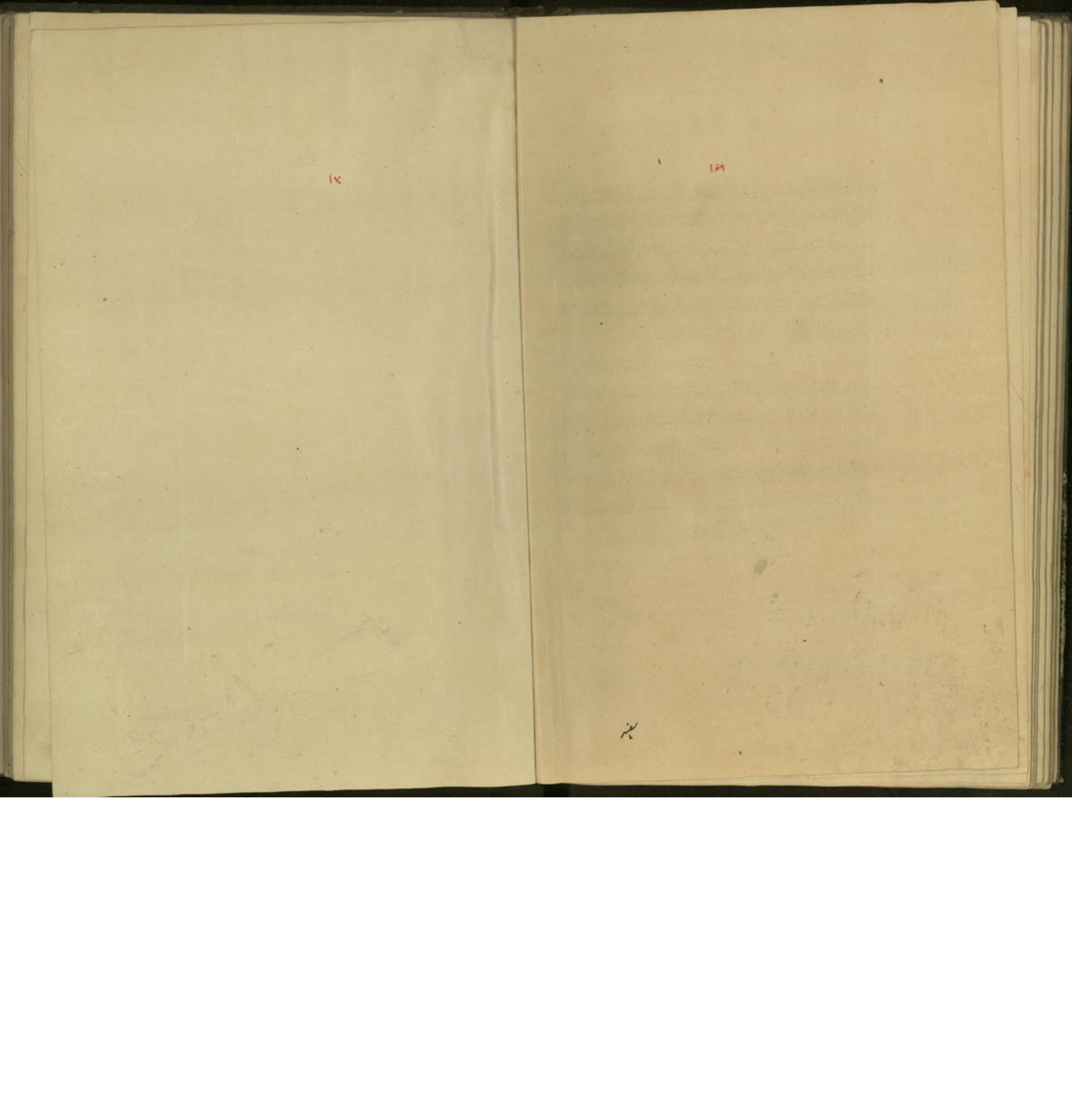
ملك

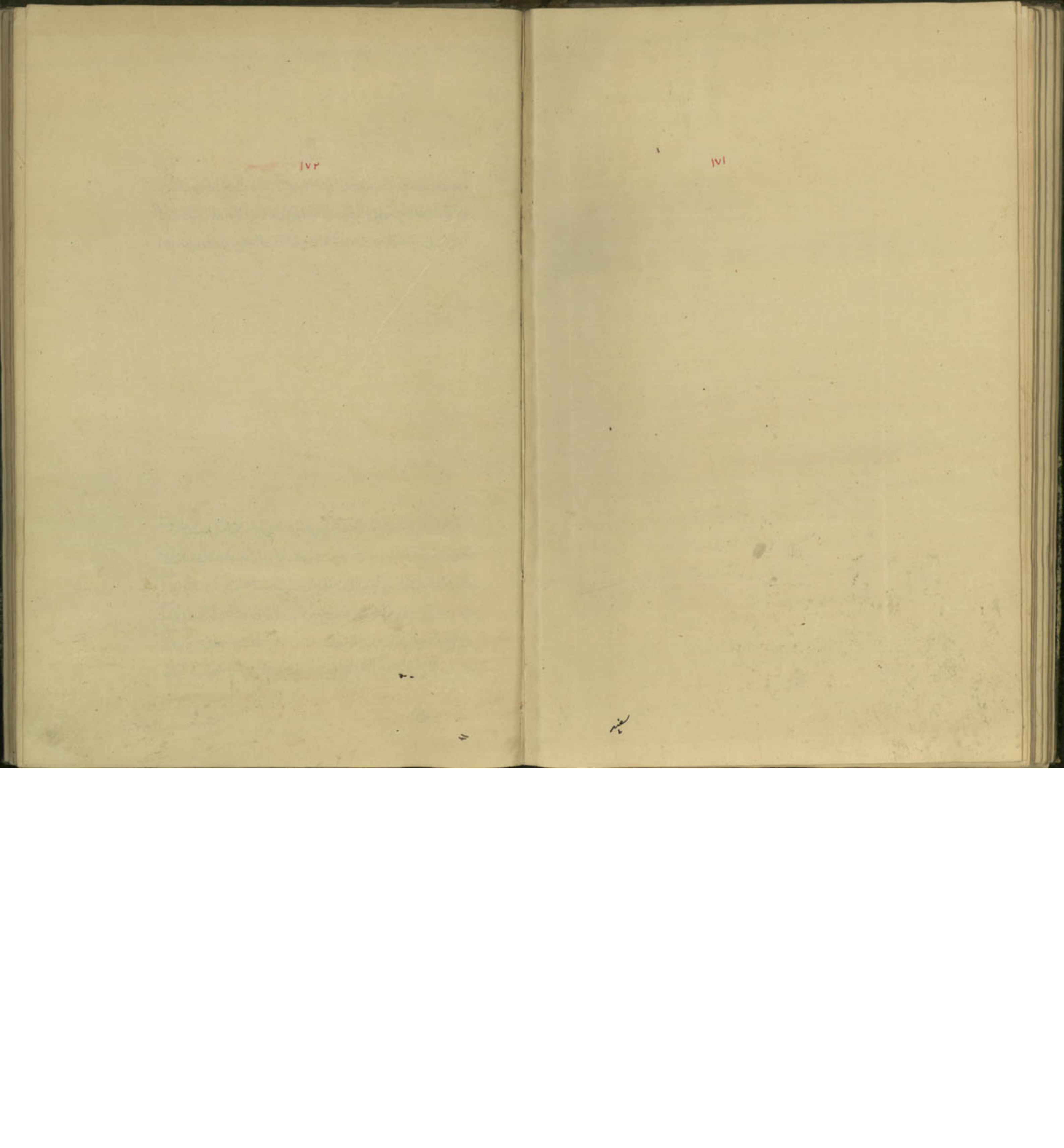
ملك بهرام بن هرمز فطلبه حتى وجده وقال ان هذا خرج داعيا الى تخريب العالم فالواجب ان يبدأ بتخريب نفسه قبل
ان يتهيأ له شيء من مراده فالمشهور من حاله انه قتله وسلخ جلده وحشاه تبنا وعلقه من باب مدينة جندي سابور
يعرف الى زماننا هذا بباب ماني وقيل خلقا من اصحاب له وقد حكى جبرئيل بن نوح النصراني في جوابه عن رد
يزدانبخت على النصارى انه لاحد تلامذة ماني كتابا يخبر فيه عن منيته وانه حبس بسبب قرابة الملك كان زعم
ان به شيطانا ووعد شفاءه فلم يقدر عليه فثقلت القيود في رجليه والجوامع في يديه حتى مات

في الحبس فنصبت رأسه بباب السلطان وطرحت جثته في الطريق تنكيلا وتمثيلا به وبقيت من شيعته
بقايا منسوبون اليه متفرقون في الديار لا يكاد يجمعهم موضع في بلاد الاسلام الا الفرقة التي بسمرقند
المعروفة بالصابئين فاما خارج دار الاسلام فان اكثر اتراك المشرقية واهل الصين

انما اخبر

والبد وبعض الهند على دينه ومذهبه وهم على امره على قولين فرقة تقول انه لم يكن لما اتى معجزة ويحكى عنه
بارتفاع الايات عند مضي المسيح واصحابه واخرى تزعم انه كان ذا ايات ومعجزات وان سابور الملك آمن به حين
رفعه مع نفسه الى السماء ووقفا بينها وبين الارض الى الهوا واراه بذلك الاعجوبة قالوا وانه كان يصعد من
اصحابه الى السما فيمكث فيها اياما ثم ينزل اليهم وسمعت الاصبهبذ مرزبان بن رستم يحكي ان سابور اخرجه عن
مملكته احتجاجا بما سن لهم زردشت من نفي المتنبئين عن الارض وشرط عليه ان لا يرجع فصار الى الهند والصين و
التبت ودعى هناك ثم رجع فحبسه اخذ بهرام وقتله لانه نقض الشريطة واباح الدم وظهر بعده
رجل يسمى مزدك بن همدادان من اهل نسا وكان موبذان موبذ اي قاضي القضاة في ايام قباذ بن
فيروز فدعى الى الاثنين وخالف زردشت في كثير من مذهبه وقال باشتراك الناس في الاموال والحرم
فاتبعه خلق لا يحصى وآمن قباد به فزعم بعض الفرس انه لم يتبعه لم يتبعه الا اضطرارا حين لم يامن كثرة شيعته
على ملكه وزعم بعض ان مزدك هذا كان من الدهاة وانه لما علم ان قباد يتجبر امراة كانت تحت ابن عم له احتال
بابتداع هذا المذهب واظهاره فسارع قباد الى قبوله وامره بالكف عن ذبح البهائم حتى يأتي عليها اجلها
وقال لا يكمل لك ما انت فيه دون تمكيني من ام انوشروان حتى اتمتع بها فاجابه الى ذلك وامر بدفعها





الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فانى اشركت فى الامر معك وان لنا نصف الارض ولقريش نصف الارض ولكن قريشا
قوم يعتدون وانفذه مع رسولين فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولان قالا نقول كما قال فقال عليه السلام لولا ان
الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ثم اجابه من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان

الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فافتتن به اهل اليمامة على ما حكى بسبب ادخال البيضة
المقورة فى حلق الزجاجة وتوصيله اجنحة الطيور بريش ملايم لها بعد ان قصها وامثال ذلك من المموهة
والخرافات وتمسك بنو حنيفة باليمامة الى ان جعل خالد بن الوليد حين استخلف ابو بكر الصديق فرق ما شعاد
منها قول بعض بنى حنيفة لهفى عليك ابا ثمامة كالشمس تطلع من غمامة وكان بنو حنيفة قبل مسيلمة اتخذوا فى الجاهلية صنما
من حيس فعبدوه دهرا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بنى تميم اكلت ربها حنيفة من جوع قديم بها ومن اعواز
وقال اخر اكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة

ثم خرج ايام ابي مسلم صاحب الدولة العباسية رجل يسمى بهافريد بن ماه فروردين وظهر بسيراوند من خواف من رستاق نيسابور

نيسابور بقصبة تدعى سيراوند وكان من اهل زوزن غاب في بدء امره الى الصين سبع سنين ثم رجع وحمل من طرفها مع

نفسه قميصا اخضر يتسع مطويا في قبضة الانسان دفترو نحوه وصعد الى ناووس ليلا ثم نزل منها بالغداة وبصره

رجل حراث فذكر ان الشاء رضا والاخبار انه كان في السماء وانه غاب عنهم وان الجنة والنار عرضتا عليه واوحى اليه اليه بذلك القميص

وانزله الارض في تلك الساعة وصدقه الحراث واخبر الناس بانه شاهده وهو ينزل من السماء فتبعه خلق كثير من المجوس

لما تنبأ وادعى وخالف المجوس في اكثر الشرايع وصدق زرداشت وادعى على اهل نحلته ما كان زرداشت يدعيه وزعم انه

يوحى اليه وفرض عليهم سبع صلوات صلوة في توحيد الله وصلوة في خلق السموات والارض وصلوة في خلق الحيوان وارزاقه

وارزاقه وصلوة في الموت وصلوة في البعث والحساب وصلوة في اهل الجنة والنار وما اعد لهم وصلوة في تحميد اهل الجنة

ووضع لهم كتابا بالفارسية وامرهم بالسجود لعين الشمس على ركبة واحدة والتوجه نحوها في الصلوة حيثما كانت وامرهم باتخاذ الشعور

والجمم وترك الزمزمة عند الطعام وذبح الانعام الا ما هرم منها وشرب الخمور واكل الميتة ونكاح الامهات والاخوات

وبنات الاخ والاقتصار في المهور على الاربع مائة درهم وامرهم بتعمير الطرق واصلاح القناطر من سبع اموالهم وكسب اعمالهم فلما

ورد ابو مسلم نيسابور اجتمع اليه الموابذة والهرابذة واعلموا انه قد افسد دين الاسلام فانفذ اليه عبد الله بن شعبة حتى

اخذه في جبال باذغيس وحمله اليه فقتله ومن ظفر به من قومه وبقي اتباعه المنسوبون اليه بالبهافريدية يبنون بما جاء به

ويعادون الزمازمة من المجوس عداوة شديدة ويزعمون ان خادما اخبرهم انه صعد الى السماء على برذون سمند وانه

سينزل اليه كما صعد وينتقم من اعدائه وظهر بعده هاشم ابن الحكيم المعروف بالمقنع بمرو بقرية تدعى كاوه كيمردان وزعم

بجريان اخضر لعوره وادعى الالهية وانه يحتجب اذ ليس لاحد ان ينظر اليه قبل التحجب وعبر نهر جيحون الى نواحي كش ونسف

كاتب خاقان واستنجده واجتمع اليه المبيضة والترك فاباح لهم الاموال والفروج وقتل من خالفه وشرع لهم جميع

ما اتى به مزدك وفرض صوم المهك واستولى اربع عشرة سنة حتى حوصر وقتل في سنة سبع وستين ومائة للهجرة وكان احرق

نفسه لما احيط به لئلا يوجد جسده فيحقق اصحابه قوله فاحترق ولم يبن له ما اراد من التلاشي بل وجد في التنور وقطع راسه وانفذه

الى المكاتم الموسوي وهو يومئذ بحلب ولم يشتغل بما اورث النهي بن نبوين بن نبي مستحفظين منتحلين في الظاهر الاسلام وقد
رجعت اخباره من الغار سنة الى العربية وهي مستقصاة في كتابي في اخبار المتنبئين والقرامطة ثم ظهر رجل متصوف
من اهل فارس يعرف بالحسين بن منصور الحلاج فدعى الى المهدي اولاً وزعم انه يخرج من الطالقان الذي بالديلم فاخذ
ودخل مدينة السلام مشهوراً وحبس فاحتال حتى تخلص من السجن وكان رجلاً مشعبذاً ومصنعاً ما زجا نفسه بكل انسان على
اعتقاده ومذهبه ثم ادعى حلول روح القدس فيه وتسمى بالاله ووصلت له الى اصحابه رقاع معنونة بهذه الالفاظ من الهو هو الازلي
الاول النور الساطع اللامع والاصل الاصل وحجة الحجج ورب الارباب ومنشئ السحاب ومشكوة النور ورب الطور المتصور في كل صورة
الى عبده فلان وكان اصحابه يكتبون اليه سبحانك يا ذات الذات ومنتهى غاية اللذات يا عظيم يا كبير اشهد انك البارئ
القديم المنير المتصور في كل زمان واوان وفي زماننا هذا الحسين بن منصور عبدك ومسكينك وفقيرك والمستجير بك
والمنيب اليك الراجي رحمتك يا علام الغيوب يقول كذا وكذا وصنف كتبا في دعواه مثل كتاب نور الاصل وكتاب جمع الاكبر وكتاب جمع
الاصغر فقبض عليه المقتدر بالله في سنة احدى وثلثمائة للهجرة وضرب الف سوط وقطع يديه ورجليه وضربت عنقه ثم احرق بالنفط

احرقت جثته ورمى برماده الى دجلة ولم يتكلم بحرف فيما فعل به ولم يقطب وجهه ولم يحرك شفتيه وبقيت بقية
من اتباعه منسوبون اليه يدعون الى المهدي وانه يخرج بالطالقان وهو الذي ذكر في كتاب الملاحم انه يملأ
الارض عدلاً كما ملئت جوراً وذكر في بعضها انه يكون محمد بن عبد الله وفي بعضها محمد بن علي حتى ان المختار بن عبيد
الثقفي لما دعى الى محمد بن الحنفية استشهد بالخبر المأثور وزعم انه المهدي المذكور والى زماننا هذا
ينتظره بعض الناس ويقولون بحياته وكونه في جبل رضوان وذلك كما ينتظر بنو امية خروج السفياني
المذكور في الملاحم كذلك ذكر فيها خروج الدجال المضل من ناحية اصفهان وحكم اصحاب النجوم بخروجه من جزيرة
رطايل عند تمام اربعمائة وست وستين سنة ليزدجرد بن شهريار وفي الانجيل ذكر العلامات المنذرة
بخروجه وسمى باليونانية في كتب النصرانية انطيخرسطوس كما ذكر ماريا نودرس اسقف المصيصة في تفسير
الانجيل وقد روى اصحاب السير ان عمر بن الخطاب لما دخل الشام تلقاه يهود دمشق فقالوا السلام عليك
يا فاروق انت صاحب ايليا والله لا ترجع حتى يفتحها وسألهم عن الدجال فقالوا يكون من سبط بنيامين
وانتم والله يا معشر العرب تقتلونه على بضعة عشر ذراعاً من باب لد وبعد ما ذكرناه قوي امر القرامطة
وخرج ابو طاهر سليمان بن سعيد الحسن بن بهرام الجنابي ووافى مكة في سنة ثمان عشرة وثلثمائة للهجرة
وقتل الناس في الطواف قتلا ذريعاً وطرح الجيف في بئر زمزم ونهب كسوة البيت الحرام واستلب
ذهبه وقلع ميزابه واخذ الحجر الاسود وكسره وعلقه بعد ذلك في مسجد الكوفة ورجع الى بلده
وظهر في اول شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلثمائة ابن ابي زكريا الطمامي
وكان غلاما فاجوا امواجاً فادعى الربوبية فاتبعوه وسن لهم هذا الغلام ان يشقوا بطون الموتى
وتغسل وتحشى خمراً وقطع يدي من اطفأ ناراً بيده وقطع لسان من اطفأها بنفخة وانفرد بالغلمان على ان
لا يفرط في الايلاج ومن افرط في ذلك جر على وجهه اربعين ذراعاً ومن امتنع من الغلمان ذبح عند القضاء

وامر بعبادة النيران وتعظيمها ولعن من مضى من الانبيا واصحابهم فانهم كانوا امحا البين في غير ذلك مما كان
سنذ شرحه سيانه شافيه في اخبار المبيضة والقرامطة ومكثوا على ذلك ثمانين يوما الى ان سلط الله عليهم
تولي الطهارة مذبحة فنجا وارتد كيدهم في نحورهم ولئن كان هذا الوقت هو الذي عناه جاماسف وزرادشت
فقد اصابا في الوقت فقد كان ذلك في اخر سنة الف وثمانين واثني واربعين للاسكندر فلم لن اد مث الف
وخمسمائة سنة ولكن اخطأ في عود الدولة الى المجوس كما اخطا ابو عبد الله العدي للتعصب للمجوس في جهلاو
الرابع لخروج القايم وهم اوف ذلك انه صنف كتابا في الادوار والقرانات ذكر فيه ان القران الثامن عشر من
مولد محمد عليه السلام يوافق الالف العاشر وهو للمشتري في القوس محكم على انه يخرج انسان يعيد دولة المجوس ويستولي
على الارض كلها ويزيل ملك العرب وغيرهم ويجمع الخلق على دين واحد وامر واحد ويزيل الشر ويملك مدة تسع
سبع قرانات ونصف فنص على انه يملك من العرب ملك الذي يحلس في القران السابع عشر وليس يقتضي الوقت
الذي اشار اليه الا المكتفي والمقتدر ولم يف بالموعود بعدهما وقد قيل ان دولة الساسانية في القرانات الثاريه

وظهرت

وظهرت دولة الديلم لعلي بن بويه الملقب بعماد الدولة في قرانات النارية وهذا هو الوعد الذي كانوا ينتظرونه في
عود الدولة الى الفرس وان لم تكن بيوتهم هي الاولى ولست ادري كيف اثروا دولة الديلم ودلالة انتقال المر الى المثلثة
النارية ظاهر دلالة على دولة بني العباس فهي دولة خراسانية شرقية ثم كلاهما يبعد ان يجديد دولتهم وابعد عن اعادة
دينهم وقد كانت القرامطة قبل ظهور هذا العلام يعتقدون بعض مذاهب اهل الباطن وينسبون الى التشيع الال عليهم السلم
ويتواعدون ظهور المنتظر في القران السابع في المثلثة النارية حتى قال ابو طاهر سليمن بن الحسن في ذلك

اغركم مني رجوعي الى هجر | فعما قليل سوف يأتيكم الخبر
اذا طلع المريخ من ارض بابل | وقارنه النجمان فالحذر الحذر
الست انا المذكور في الكتب كلها | الست انا المنعوت في سورة الزمر
سأملك اهل الارض شرقا ومغربا | الى قيروان الروم والترك والخزر
واعمر حتى مات عيسى بن مريم | فيحمد اثاري ويرضى بما امر
فمني جنة الفردوس لا شك مرتعي | وغيري يصلى في الجحيم وفي سقر

ثم ظهر بعد هولاء رجل يعرف بابي الغراقر وهو محمد بن علي بن الشلمغاني فادعى حلول روح القدس
فيه ووضع كتابا سماه بالحاسة السادسة في رفض الشرايع وهم الحمام بين اصحابه وقال انا لنا كل يوم نوروز
قال بعض الحشوية ان سليمان بن داود عليهما السلام لما افتقد خاتمه وذهب عنه ملكه ثم رد اليه بعد اربعين يوما
عاد اليه بهاؤه واتته الملوك وعكفت عليه الطيور فقالت الفرس نوروز امد اي جاء اليوم الجديد فسمي النوروز
وامر سليمان الريح فحملته واستقبله خطاف فقال ايها الملك ان لي عشا فيه بيضات فاعدله لا تحطمها فعدل ولما
نزل حمل الخطاف في منقاره ماء فرشه بين يديه واهدى له رجل جرادة فذلك سبب رش الماء والهدايا في النوروز
وقالت علماء العجم ان جمشيد ساعة جرى فلك عطارد بالازواج لانشاء الخلق قال واسعد ساعات ساعات الشمس في صحته

يكون الفراد ما يمكن ويتبرك بالنظر اليه وهو يوم مختار لانه مسمى بهرمز وهو اسم الله عز وجل الخالق الصانع المربي
للدنيا واهلها الذي لا يقدر الواصفون على وصف جزء من اجزاء نعمه واحسانه وقال سعيد بن الفضل جبل دما وهو
بفارس يرى عليه كل ليلة نوروز برق ونور يسطع ويلمع على صحو الهوا وغيمه على كل حال من الزمان واعجب من هذا نيران
كلواذا وان كان القلب لا يطمئن الى ما دون مشاهدتها فقد اخبرني ابو الفرج الزنجاني الحاسب انه شاهد ذلك
مع جماعة قصدوا كلواذا وقت دخول عضد الدولة بغداد ونهايتها وشموع لا تحصى كثرة تظهر في الجانب الغربي من دجلة
بازاء كلواذا في الليلة التي يكون في صبيحتها النوروز فان السلطان وضع هناك رصدة يتجسسوا الحقيقة كيلا
يكون ذلك من المجوس لمرموه فلم يقفوا الا على انهم كلما قربوا منها تباعدت وكلما تباعدوا قربت فقلت لابي الفرج ان
يوم النوروز زايل عن مكانه لاهمال الفرس كبيسته فلم تتأخر عنه هذا الامر وان لم يجب تأخره فهلا كان يتقدم وقت
استعمال الكبيسة فلم يكن عنده جواب مقنع وقال اصحاب النيرنجات من لعق يوم النوروز قبل الكلام اذا اصبح ثلث
لعقات عسل وتبخر بثلث قطع من شمع كان له ذلك شفاء من الادواء وقد قال بعض علماء الفرس ان السبب في تسمية هذا
اليوم بالنوروز ان الصابئة ظهرت ايام طهمورث فلما ملك جمشيد جدد الدين فسمي ذلك الصنيع كان النوروز
يوما جديدا وصير عيدا وان كان قبله معظما وقد قيل في تقييده ايضا ان جمشيد لما اتخذ العجلة ركبها في هذا اليوم
وحملته الجن والشياطين في الهواء من دنباوند الى بابل في يوم واحد فاتخذه الناس عيدا لما راوه من الاعجوبة
وترجحوا بالاراجيح تشبها به وزعم بعضهم ان كان طوافا في البلاد وانه لما اراد دخول آذربيجان جلس
على سرير من ذهب وحمله الرجال على اعناقهم فلما وقع عليه شعاع الشمس وراه الناس استعظموه وفرحوا به
وعيدوا ذلك اليوم وكان النوروز فيه جرى الرسم بتهادي الناس فيما بينهم السكر والسبب فيه كما حكى آذرباذ
موبد بغداد ان قصب السكر انما ظهر في مملكة جم يوم النوروز ولم يكن يعرف قبل ذلك الوقت وهو انه رأى قصبة كثيرة
الماء قد مجت شيئا من عصارتها فذاقها فوجد فيها حلاوة لذيذة فامر باستخراج مائها وعمل منها السكر فارتفع في اليوم

الخامس

الخامس تهادوه تبركا به وكذلك استعمل في المهرجان وانما خصوا وقت الانقلاب الصيفي بالابتداء في السنة
لان الانقلابين اولى ان يوقف عليهما بالالات والعيان من الاعتدالين وذلك ان الانقلابين هما اول ابطاء
الشمس الى احد قطبي الكل وادبارها عنه بعينه واذا رصد الظل المنتصب في الانقلاب الصيفي والظل البسيط في
الانقلاب الشتوي في اي موضع اتفق من الارض لم يخف على الراصد يوم الانقلاب ولو كان من علم الهندسة والحساب
بابعد البعد لان تفاضل الظل البسيط مع ظل اختلاف الميل اذا كان الارتفاع كثيرا فاما الاعتدالان فانه لا يوقف
على يوميهما الا بعد تقدم المعرفة بعرض البلد والميل الكلي ثم لا يكون ذلك ظاهرا الا لمن تأمل الهندسة وشد من علمها وعرف
الالات الرصد ونصبها والعمل بها فكان الانقلابان لهذه الاسباب اولى بالابتداء من الاعتدالين وكان
الصيفي منهما اقرب الى سمت الرؤوس الشمالية فانه وعلى الشتوي وايضا فلانه وقت ادراك الغلات فهو اصوب
لافتتاح الخراج فيه من غيره وكثير من العلماء وحكماء اليونانيين اقاموا الطالع لوقت طلوع كلب الجبار واستفتحوا به
السنة دون الاعتدال الربيعي من اجل ان طلوعه كان فيما مضى موافقا لهذا الانقلاب وبالقرب منه وقد نال
هذا اليوم اعني النوروز عن وقته حتى صار في زماننا يوافق دخول الشمس برج الحمل وهو اول الربيع وجرى الرسم
لملوك خراسان فيه ان يخلعوا على اساورتهم الخلع الربيعية والصيفية واليوم السادس منه وهو يوم خرداذ
النوروز الكبير وعند الفرس عيد عظيم الشان قيل انه فيه فرغ الله عن خلق الخلائق لانه اخره لايام السنة
المذكورة وفيه خلق المشتري في اسعد ساعاته ساعات المشتري قالوا وفيه حصل سهم نوبداشت الى مناجاة الله
عز وجل كيخسرو الى الهوا وفيه تقسيم السعادات لاهل الارض ولذلك يسميه العجم يوم الرجا وقال اصحاب النيرنجات
من ذاق صبيحة هذا اليوم قبل الكلام السكر وتدهن بالزيت دفع عنه في عامة سنته انواع البلايا وقالوا انه
يرى في صبيحته على جبل بوشنج شخص صامت بيده طاقة مرو فيظهر ساعة ثم يغيب لا يرى الى مثله من
الحول وذكر زادويه في كتابه ان السبب فيه طلوع الشمس من ناحية الجنوب وهو الافاهر وذلك

ان اللعين ابليس كان ازال البركة حتى صار الناس لا يشبعون من الطعام والشراب ومنع الريح على ان تهب فيبست
الاشجار وكادت الدنيا تبطل فصار جم بامر الله وارشاده الى ناحية الجنوب وقصد مثوى ابليس واشياعه
فبقي فيها مدة حتى ازال ذلك فرجع الناس الى الاعتدال والبركة والخصب وتخلصوا من البلاء فعند ذلك رجع جم
الى الدنيا وطلع في هذا اليوم كالشمس يسطع منه النور لانه كان نيرا مثلها وتعجب الناس من طلوع شمسين و
اخضر كل عود يابس فقال الناس روز نو اى يوم جديد وزرع كل منهم الشعير في مركن او غيره ثم بقي الرسم
بان يزرع في هذا اليوم حوالي صحن سبعة اصناف من الغلات على سبع اسطوانات وكانوا يعتبرون بما ينبت منها على
غلات السنة وجودتها ورداءتها وهيربذ دي جشنيد فيمن جعفر وكتب الحسن ناى بان يجربوا النوى ويلبس العنبقه
ولا يبنوا فيه بناء ومساجد بدا فقد سار فيهم سيرة ارتضاها الله وكان من جزاء اياه عليها ان جنبهم الاسقام
والهرم والحسد والفناء والهموم والمصايب فلم يقتل ولم يعبث شيء من الحيوان مدة ملكه الى ان جم بيوراسف
ابن اخته فقتله وتغلب على ملكه فكان العدد يكثر حتى ضاقت بهم الارض فوسعها الله ثلثة اضعاف ما كانت عليه و
امرهم ان يغتسلوا بالماء ليتطهروا من الذنوب ويفعلوا ذلك في كل سنة ليدفع الله عنهم آفات السنة وزعم بعض
الناس ان جم كان امر بحفر انهار وان الماء اجرى فيها في هذا اليوم فاستبشر الناس بالخصب واغتسلوا بذلك الماء
المرسل فتبرك الخلف لمحاكاة السلف وقال بعض ان المرسل المبنا في الانهار هو سبب اغتسال اهل
ايرانشهر وقيل بل السبب في الاغتسال هو ان هذا اليوم لهرودا وهو ملك الماء والماء يناسبه فلذلك صار
الناس يقومون في هذا اليوم عند طلوع الفجر فيعمدون الى ماء القنى والحياض وربما استقبلوا المياه الجارية ويفيضون
على انفسهم منها تبركا ودفعا للآفات وفيه يرش الناس الماء بعضهم على بعض وسببه هو سبب الاغتسال وقيل
بل هو احتباس المطر عن ايرانشهر زمانا طويلا وان جشيد الجلس مستبشرا بما ذكر فامطر واستبشروا به فتبركوا به وصب
بعضهم على بعض فبقيت سنة لهم وقيل ايضا ان رش الماء انما هو بمنزلة التطهير مما اكتسبته الابدان من دخان

النار

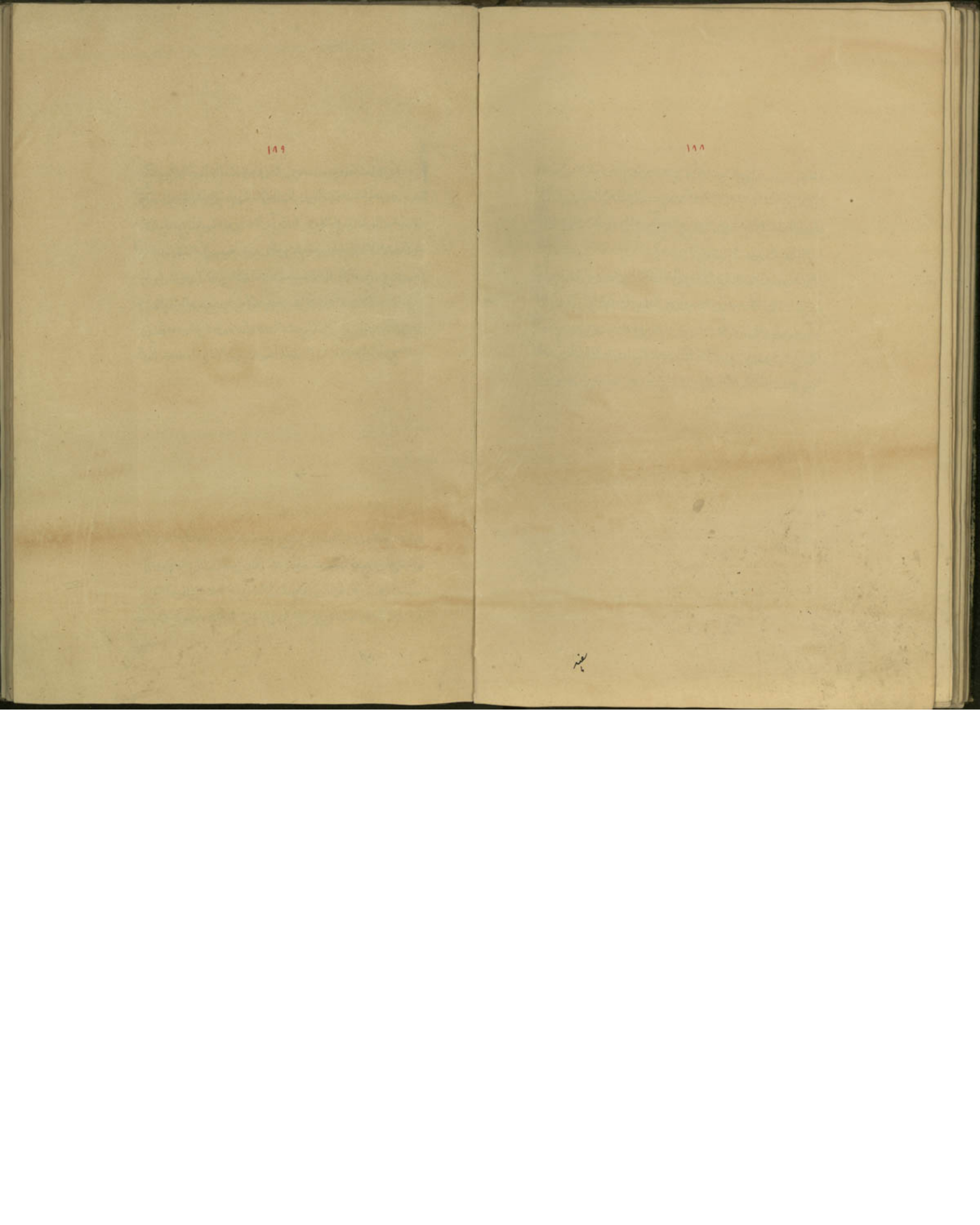
النار والتزكي بها من ادناس الابدان ولانه يدفع عن الهواء افساده المولد للاوبية والامراض وفي هذا اليوم اخرج
جم مقادير الاشياء فيتمت الملوك بعده وكانوا يعدون ما يحتاجون اليه من الكاغد والجلود التي يكتب بها الرسائل
في الآفاق وماء وحب ان يختم على اخره ختم عليه وكان يسمى بالفارسية اسفيد انوشت ولما كان بعد جم جعلت الملوك
هذا الشهر اعني فروردين ماه كله اعيادا مقسومة في اسداسه فالخمسة الاولى للملوك والثانية للاشراف والثالثة لخدم
والرابعة لحواشيهم والخامسة للعامة والسادسة للرعاة وقد قيل ان الواصل بين النوروز وبين هرمزروز شابور البطل
فانه عيد جميع الايام التي بينهما ورفع النيران على المواضع العالية تشبيها بها وتصفية للجو باحراقها ما فيه من غلظ
وتنزيهها العفونات المولدة للفساد وتبديدها وكان من آيين الاكاسرة في هذه الايام الخمسة ان يبدأ الملك يوم
النيروز فيعلم الناس بالجلوس لهم والاحسان اليهم وفي اليوم الثاني يجلس لمن هو ارفع مرتبة وهم الدهاقين واهل
البيوتات وفي اليوم الثالث يجلس لاساورته وعظماء موابذته وفي اليوم الرابع لاهل بيته وقرابته وخاصته وفي
هذا اليوم الخامس لولده وصنايعه فيصل الى كل واحد منهم ما يستحقه من الرتبة والاكرام ويستوفي ما استوجبه من
المبرة والانعام فاذا كان اليوم السادس كان قد فرغ من قضاء حقوقهم فنوروز لنفسه ولم يصل اليه الا اهل انسه ومن
يصلح للخلوة وامر باحضار ما حصل من الهدايا على مراتب المهدين فيتاملها ويفرق منها ما شاء ويودع الخزاين
ما شاء واليوم السابع عشر هو سروش روز وذاول منه امر بالزمزمة وهو الايماء بالغنة لا بكلام مفهوم وذلك انهم صلوا
سبحوا الله وقدسوه وتناولوا الطعام في وسط ذلك لا يمكنهم الكلام وسط الصلوة فهمهموا ويشيرون ولا يتكلمون
وهذا على ما اخبرني به آذرخور المهندس وقال غيره بل ذلك لئلا يصل بخار الافواه الى الاطعمة وهو يوم مبارك في
كل شهر لان سروش اسم رقيب الليل من الملائكة وقال انه جبرئيل وهو اشد الملائكة على الجن والسحرة وهو يطلع على الخلق
بالليل ثلثا فيمنع الجن ويزجر السحرة ويخفي الليل الطويل فيبرد الجو ويعذب الامياه وتنفع الديكة وتلهب شهوة
النكاح في الحيوان ومن تلك المراتب الثلث طلوع الفجر فيهتز النبات وينمي الزهر ويصوت الطير

يروح العليل وينفس المكروب ويامن المسافر ويطيب الزمان وتصدق الرؤيا ويفرح الملائكة والجن. اليوم التاسع
عشر وهو فروردين ماه ويسمى فروردكان وذلك للتواطؤ بين اسمه واسم الذي هو فيه وجرى رسمهم مثل ذلك
في كل شهر. **اردبهشت ماه** اليوم الثالث منه وهو روز اردبهشت ماه عيد يسمى اردبهشتكان لاتفاق الاسمين
ومعنى هذا الاسم الصدق خير وقيل بل هو منتهى الخير واردبهشت هو ملك النار والنور وهما مناسبان له وقد وكله الله بذلك
وبازالة العلل والامراض بالادوية وباظهار الصدق من الكذب والمحق من المبطل بالايمان التي ذكروا انما يتبين في
الابستا. اليوم السادس والعشرون منه وهو اشتاد روز اول الكهنبار الثالث وهو خمسة ايام آخرها آخر
الشهر وفيها خلق الله الارض واسم الكهنبار ايثيهيم. والكهنبارات ستة وكل واحد منها خمسة ايام وواضعها
زرادشت. **خرداد ماه** اليوم السادس منه وهو روز خرداد عيد يسمى خردادكان لاتفاق الاسمين ومعنى هذا
الاسم ثبات الخلق وهرودا هو الملك الموكل بتربية الخلق والاشجار والنبات وازالة النجاسات عن المياه واليوم
السادس والعشرون وهو اشتاد روز اول الكهنبار الرابع وآخره آخر الشهر وفيه خلق الله الاشجار والنبات
واسمه ايارثرم كاه. **تير ماه** اليوم السادس منه وهو خرداد عيد يسمى جشن نيلوفر وهو محدث واليوم الثالث عشر منه
وهو روز تير عيد يسمى تيركان لاتفاق الاسمين وله سببان احدهما ان افراسياب لما تغلب على ايرانشهر
وحاصر منوشجهر بطبرستان طلب منه امرا فانعم به عليه على ان يرد اليه مقدار رمية نشابة في مثلها فحضر
ملك من الملائكة اسمه اسفندارمذ وامر ان يتخذ قوسا ونشابة على مقدار ما مثل لصانعها على ما بين في كتاب
الابستا واحضر آرش وكان شريفا دينا حكيما وامر بأخذ القوس ورمي النشابة فقام وتعرى وقال ايها الملك و
ايها الناس ابصروا بدني فاني برئ من كل جراحة وعلة واني موقن باني اذا رميت بهذه القوس والسهم تقطعت
قطعا وتلفت نفسي وقد جعلتها فداء لكم ثم تجرد ومد القوس بما اعطاه الله فرمى بها وتقطع قطعا وامر الله الريح
حتى اختطفت النشابة من جبل الرويان وبلغ بها اقصى خراسان بين فرغانة وطبرستان فاصابت اصل شجرة

شجرة

من شجر الجوز كبيرة لم يكن لها في الدنيا شبه من الاشجار ذكرا ويقال ان موضع الرمية الى موقع النشابة الف
فرسخ فاصطلحا على تلك الرمية وكانت في هذا اليوم فاتخذه الناس عيدا وقد كان نال منوشجهر واهل ايرانشهر القحط في
ذلك الحصار ولم يقدروا على طحن الحنطة وخبز الخبز لاستبطاء المدة بها حتى طحنوا الحنطة والفواكه والنيخ التي لم تدرك
واكلوها فصار طبخ الحنطة والفواكه في هذا اليوم سنة وقد قيل ان يوم الرمية هو هذا اليوم وهو روز تير وانه التيركان
الصغير وان اليوم الرابع عشر وهو كوش روز هو التيركان الاكبر وان الخبر فيه ورد بوقوع السهم وفي روز تير
تكسر المطابخ والكوانين اذ هو تخلص الناس من افراسياب ومضى كل واحد الى عمله والسبب الثاني ان الدهقنة التي
معناها حفظ الدنيا وحراستها والتامر فيها والدهقنة التي معناها عمارة الدنيا وزراعتها وقسمتها هما اثنان اللذان بهما
يدوم قوامها ويصلح فسادها والكتابة تلوهما مقرنة بهما فاما الدهقنة فقد قصد بها عن اوشهنج واما الدهقنة
عن اخيه ويكرد واسم هذا اليوم تير وهو عطارد نجم الكتاب وفيه نوه اوشهنج باسم اخيه في ذلك الوقت وقسم له
الدهقنة وهي والكتابة شيء واحد فصيروا هذا اليوم عيدا اجلالا له واعظاما وفيه اوعز الى اهل الدنيا بان
يتزيوا بزي الكتاب الى ايام بشتاسف اجلالا للكتبة واعظاما للدهقنة وفيه يغتسل الفرس والسبب فيه ان
كيخسرو لما انصرف من حرب افراسياب اجتاز في هذا اليوم بناحية ساوة وصعد الجبل المطل عليها ونزل على عين ماء
منفردا عن معسكره فتراءى له الملك فصرع واغمي عليه ووافق ذلك وصول بيجن بن جودرز اليه وقد لحقه فرش
على وجهه من ذلك الماء واسنده الى صخرة هناك وقال له ايها الملك ما نديش اي لا تخف وامر ببناء قرية العين و
سماها مانديش فخففت وجعل انديش وجرى رسم الاغتسال بهذا الماء وجميع مياه العيون تبركا وقد يخرج اهل آمل
الى بحر الخزر فيلعبون في الماء ويلهون ويتغامسون يومهم هذا كله. **مرداد ماه** اليوم السابع منه وهو روز
مرداد عيد يسمى مردادكان لاتفاق الاسمين ومعنى مرداد دوام الخلق ابدا من غير موت ولا فناء ومرداد
هو الملك الموكل بحفظ الدنيا وانماء الاغذية والادوية التي اصلها النبات المزيلة للجوع والضر والامراض

والله اعلم شهريورماه اليوم الرابع منه وهو شهريور روز عيد يسمى شهريورجان لاتفاق الاسمين ومعنا الملك
الموكل على الذهب والفضة وشهريور هو الملك الموكل بالجواهر السبعة التي هي الذهب والفضة وغير ذلك من الفلزات
وكان مما به قوام الصناعات والدنيا واهلها وذكر زادويه انه يسمى آذرجشن وهو عيد النيران التي في دور الناس
ابتدا الشتاء فيه كانوا يوقدون النيران العظيمة في بيوتهم ويكثرون من عبادة الله وتحميده ويجتمعون على
الاكل والفرح ويزعمون ان ذلك لدفع البرد واليبس الحادث في الشتاء وان انتشار حرارتها يدفع غوائل الهواء
المضر بالنبات في الدنيا وكان سبيلهم في ذلك سبيل من يمضي الصحاري عدوه بالجيش العظيم وذكر خورشيد الموبذ
ان آذرجشن هو اليوم الاول وهو الخامسة وليس هو من ايام الفرس وانكان يستعمل في شهودهم فانه من الايام
الطحادية والرسم عندهم لتغير الهواء واول الشتاء في نواحي اهل خراسان اول الخريف وهذا
اليوم هو سوذمهر اول الكهنبار الخامس ولفظه روز بهرام منه وفيه خلق الله البهائم واسمه مديا بريم كاه



مهرماه اليوم الاول منه وهو هرمز روز وهو خرّان الثاني وهو للعامة مثل ما تقدم ذكره واليوم السادس عشر
وهو روز مهر عيد عظيم الشان ويعرف بالمهرجان واسمه موافق لاسم الشهر وتفسيره محبة الروح وقد قيل انه مهر هو اسم الشمس
وانما ظهرت في هذا اليوم للعالم فسمي بها والدليل على ذلك ان من آيين الاكاسرة في هذا اليوم التتوّج بالتاج الذي عليه
صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها وفيه تقوم للفرس سوق وزعموا ان تخصيصهم اياه بالتعظيم بسبب استبشار الناس
لما سمعوا خروج افريدون وشكاية على الضحاك بيوراسف فطرده ودعى الى افريدون وكابي هو الذي يتيمن ملوك
الفرس بعلمه ويسمونه وكانت من جلد دب ويقال اسد وسمي درفش كابيان ويرصع بعد بالجواهر والذهب قالوا
وفيه نزلت الملائكة لعون فريدون وجرى الرسم بعد ذلك في دور الملوك ان تقف في صحن الدار رجل شجاع وقت
اسفار الصبح ويقول يا ايها الملائكة انزلوا الى الدنيا واقمعوا الشياطين والاشرار وادفعوهم عن الدنيا

قالوا وفيه دحى الله الارض وخلق الاجساد قرارا للارواح وفي ساعة منه تغشى فلك افريجوي لترتيبه الاجساد قالوا وفيه
كسى الله القمر نورها وجلاه بضوء بعد ان كان خلقه كرة سوداء لا ضوء لها ومن اجل ذلك قيل ان القمر في المهرجان ابو في على الشمس و
اسعد ساعاته ساعات القمر وقال سلمان الفارسي كنا على عهد الفرس ان الله اخرج زينة لعباده من الياقوت في النوروز
ومن الزبرجد في المهرجان ففضلهما على غيرهما من الايام كفضل الياقوت والزبرجد على سائر الجواهر وقال الاثر النهري اخذنا الله

مثل النور والظلمة يوم النوروز والمهرجان وكان سعيد بن الفضل يقول علماء الفرس ان قلل جبل شاهين ترى طول الايام
سوداً ابداً وفي صبيحة المهرجان ترى بيضاً كان عليها الثلج وذلك على صحو الهواء وتغيمه وعلى كل حال من الزمان وقال الكسروي
الموبذ المتوكلي يقول اذا كان يوم المهرجان طلعت الشمس بها بين الواسط بين النور والظلمة فتبعث الارواح في الاجساد ولذلك
سمته الفرس ميركان وقال اصحاب النيرنجات من طعم يوم المهرجان شيئا من الرمان وشم ماء الورد دفع عنه افات كثيرة
والمتأولون من الفرس فقد اخرجوا الامثال من هذه الايام تاويلات فجعلوا المهرجان دليلا على القيامة وآخر العالم
فيه الى غايته وانقطاع مواد النمو عنه وتوقف الحيوان عن التناسل كما جعلوا النوروز دليلا على ابتداء العالم الكون
وقد فضل المهرجان قوم على النوروز بمثل ما فضلوا الخريف على الربيع ومعولهم في الاحتجاج لذلك على جواب ارسطوطاليس للاسكندر حين
سأله عنهما فقال ايها الملك في الربيع تبتدئ الهوام وفي الخريف ابتداء ذهابها فالخريف من هذه الجهة افضل وكان هذا اليوم
يوافق اول الشتاء ثم تقدم عند اهمال الكبيس فجرى الرسم لملوك خراسان في زماننا ان يحملوا على الاساورة كسوة الخريف والشتاء
واليوم الحادي والعشرون وهو رام روز هو المهرجان العظيم وسببه ظفر افريدون بالضحاك واسره اياه فقالوا لما اتي به قال له
الضحاك لا تقتلني بجدك فاجابه افريدون منكراً لقوله لقد طمعت ان تكون كفو جم بن ويونجهان في القود كلا بل اقتلك بثور كان في

دابر

دار جدي ثم اوثقه وحبسه في جبل دباوند فتخلص الناس من شره وعيّدوه ولما ملك افريدون ابتدأ الكتابة في ايامه
استعمال الزمزمة والكف عن الكلام عند الطعام شكرا لله بما افادهم من الامن في تصرفهم ووقت اكلهم وشربهم بعدما كانوا
خائفين الف سنة وبقي ذلك الامر سنة فيهم وعادة وكل الفرس مجمعون على ان بيوراسف عاش الف سنة ولكن قال بعضهم
انه عاش اكثر وانما الالف سنة مدة ملكه وتغلبه وقد قيل ان علماء الفرس يعيب بعضهم على بعض في تفسير الف سنة اعني قولهم هزار سال
بري انما هو من حينئذ لجوازه لديهم حجة مما شاهدوه من الضحاك وامكان ذلك عندهم والله اعلم وقد امر فريدون
ان يكون سبيل المهرجان ورام روز واحدا في التعظيم فعيدهما معا حتى وصل بينهما هرمز بن سابور البطل
وعيّد ما بينهما من الايام كما فعل في الوصل بين النوروزين ثم جعل الملوك واهل ايرانشهر من لدن المهرجان الى تمام ثلثين
يوما اعيادا بين طبقات الناس على ما تقدم ذكره في النوروز ولكل طبقة خمسة ايام **ابانماه** اليوم العاشر منه وهو آبان روز
ابان ماه عيد يسمى ابانكان لاتفاق الاسمين وفيه ملك زو بن طهماسف وامر بحفر الانهار وعمارتها وفيه اتصل الخبر
بالاقاليم السبعة باسر افريدون بيوراسف وتملك افريدون وامر الناس من تمليكه بيوتهم واهاليهم واولادهم
وتسميتهم بالكدخداه اي رب هذه الدار وتأمّر على اهله وولده وملكه وامر ونهى فيها بعد ان كانوا في ايام بيوراسف
مهملين ... الشياطين المردة فلا يقدرون على دفعهم عنها وقد تناول الناظر الاطروش ذلك الرسم واعاد
اشتراك المردة مع الناس في الكدخدائية والخمسة الاواخر من هذا الشهر اولها روز اشتاد فمنه يسمى الفروردجان
وفيه كانوا يضعون الاطعمة في نواويس الموتى والاشربة على سطوح البيوت ويزعمون ان ارواح موتاهم يخرج في
هذه الايام من موضع ثوابها وعقابها فتأتيها وتنشف قوتها وتشرب طعومها ويبخرون بيوتهم بالرابسن
ليتلذذ الموتى برائحته وان ارواح الابرار تلم بالاهل والولد والاقارب وتباشر امورهم وان كانوا لا يرونها وقد
اختلفوا فيها فيما بينهم فزعم بعضهم انها الخمسة الاواخر من ابان ماه وزعم الاخرون انها الاندرگاه وهي الخمسة اللواحق
التي بين ابان ماه واذر ماه فلما كثر الاختلاف فيهم وتنازعوا فيها اخذوا بجميعها تاكيدا للامر اذ هو ركن من

اركان بينهم واحتياطا حين لم يفصل البغيين بينهم فسمّوا الخمسة الاولى الفروردجان الاولى والاخرى الفروردجان الثاني
وهي افضل من الاولى واول هذه اللواحق الزائدة هو اول الكهنبار السادس وفيه خلق الله الناس فهو همسپتمدم گاه وقد
قيل ان سبب الفروردجان ان قابيل لما قتل هابيل واشتد جزع ابويه عليه دعوا الله ان يرد روحه عليه فردها عليه في
اشتاذ من آبان ماه واقام فيه عشرة ايام فقعد هابيل منتصبا وينظر الى ابويه ولا يؤذن له بالكلام فجمع ابواه

واسعد ساعاته ما كان الحمل فيه طالع العالم ويتبركون بساعة السحر اصحاب النيرنجات ويزعمون ان تذكر فيها هو موجود على كل حال
ويعلقون من طعم صبيحة هذا اليوم قبل الكلام سفرجلا وشم اترجا سعد عامة سنته وقال طاهر بن طاهر كانت العجم في قديم
الايام تشرب العسل في هذا اليوم ان كان القمر في منزل من منازله وتشرب الماء ان كان في منزل ما يتبع الزحل حالات
وقال الايرانشهري سمعت علماء من علماء ارمينية يقولون انه اذا كانت صبيحة يوم الثعلب يرى على الجبل الاعظم بين الارض
الداخل والارض الخارج كبش ابيض لا يرى من السنة الا في مثل هذا الوقت من هذا اليوم فيستدل اهل ذلك الصقع على
سمن الزمان عليهم ان هو ثغا وعلى جدبه ان لم يثغ وكانت العجم صبيحة يوم الثعلب تتيمن بالنظر الى السحاب ويستدل
بصفائه وكدورته ولطافته وكثافته على سعادة الزمان ونحوسته وخصبه وجدبه وشره واليوم التاسع عشر هو روز

آذر عيد

آذر عيد يسمى آذرجشن لاتفاق الاسمين وفيه يحتاج الى الاصطلاء بالنار لانه آخر شهور الشتاء كان بالبرد في اول الفصل
اكلب والبرد حينئذ اغلب وهو عيد النار ويسمى باسم الملك الموكل بجميع النيران وقد امر زرادشت ان يزار في هذا اليوم
بيوت النيران ويقرب لها القرابين ويتشاور في امور العالم **دى ماه يسمى ايضا خور ماه** واليوم الاول منه يسمى خرم روز
وهو والشهر سميا باسم الله يعني هرمزد اي ملك حكيم وفي دي اي خالق وكان الملك فيه ينزل عن سرير الملك ويلبس الثياب
البيض ويجلس على الفرش البيض في الصحراء ويرفض الحجبة وهيبة الملك ويتفرغ للنظر في امور الدنيا واهلها ومن احتاج
ان يكلمه في شيء دنا منه رفيعا كان او وضيعا وخاطبه غير ممنوع عن ذلك ويجالس الدهاقين والمزارعين ويواكلهم
ويشاربهم ويقول انا اليوم كواحد منكم وانا اخوكم لان قوام الدنيا بالعمارة التي تجري على ايديكم وقوام العمارة بالملك
ولا استغناء باحدهما عن الآخر واذا كان كذلك فنحن كأخوين متلائمين سيما وذلك صادر عن اخوين متلائمين او
شهنبح وشوبكر وقد يسمى هذا اليوم نودروز ويعيد لان بينه وبين النوروز تسعين يوما واليوم الثامن والخامس
عشر والثالث والعشرين اعياد لاتفاق اساميها واسم الشهر كما قدمنا واليوم الحادي عشر وهو روز خور اول الكهنبار
واخره اليوم الخامس عشر وهو دي بمهر ويسمى هذا الكهنبار ميديارم گاه وفيه خلق الله السماء واليوم
الرابع عشر منه وهو روز گوش يسمى سيرسوا وفيه يوكل الثوم والخمر ويطبخ النبات باللحوم التي تجزي بها
الشياطين والسبب فيه دفع اذاهم حين غلبوا لقتل جمشيد وكان الناس حزنوا وحلفوا على ان لا يقربوا اديما
وبقي ذلك سنة فيهم ويعالجه وامن العلل المنسوبة الى الارواح السوء واليوم الخامس عشر وهو روز دي
بمهر يسمى بتيكان كان يتخذ شخص من عجين او طين على هيئة انسان ويوضع في مداخل الابواب ولم
يكن يستعمل ذلك في دور الملوك وترك الآن لما فيه من التشبه بالشرك والضلال وليلة اليوم السادس عشر
وهو روز مهر يسمى دوانان ويسمى كاكثل ايضا وسببها انصراف ايران شهر وتخلصهم من بلاد الترك وسياق
البقر التي سبت منهم الى بيوتهم وانصراف افريدون لما زال البيوراسف الطلوع عن بقر افتان التي كانت حاجبها

في بعض المواضع ومنع افشان عنها فرجعت الى داره وكان افشان رجل الجليل القدر يدفع الخمة منعما على الفقراء
متفقد الاحوال اهل الحلة ومشاهد الهم جوداً على الجادين فلما اطلق افريدون على اموال الرعية الناس المحاويج من
عطاياه ونواله وفي هذا اليوم اتفق ظفر افريدون وهو اول يوم ركب فيه الثور وفي ليلته ظهر الثور الجرار العجلة الذهب
وهو نور من ضوء قمر يا من ذهب وقوايمه من فضة يظهر ساعة ثم يغيب والموافق لرؤيته مجاب الدعوة في ساعة
نظره اليه وفي هذه الليلة يرى على الجبل الاعظم زعموا خيال ثور ابيض نحو دمرهن ان اخصب الزمان وان نخر دون
ليدعو ليفصر حتى صار في رسم الملوك في ليلته ايقاد النيران وتاججها وارسال الوحوش فيها وتطير الطيور في لهبها والشراب

والدامي حي ليها انعم الله عز ملتذ بايلام غيره من الحاشين غير المضرين وقد كانت الفرس بعد ان دال الكبيس شهورهم
يرجون انصرام البرد وانقضاءه في هذا الوقت لانهم كانوا يعدون من اول الشتاء من خمسة ايام تمضي من ابان ماه منكون
اخره لعشرة ايام تمضي من بهمن ماه وسمى اهل الكرج ليلة هذا اليوم شب كزنه اي الليلة العاضة وذلك لبردها

ويتلو

وقيل ان السبب في رفع النيران في هذه الليلة ان بيوراسف لما وظف على الناس كل يوم نفرين ليطعم ادمغتهما حيتيه كان
الموكل بذلك بعد اول نفر يسمى ارمايل فكان هذا الموكل يعتق احد النفرين ويعطيه زاداً ويامره ان يسكن الجبل الغربي
من دنباوند ويبني لنفسه هنالك بنيانا ويطعم الحيتين دماغ كبش موضع الاسير المخلى يخلطه بدماغ الاخر المقتول فلما
ظفر افريدون ببيوراسف امر بارمايل فاحضر ليعاقبه على قتله الناس فاحتج بخبر المعتقين وصدقه عن ذلك وسأله ان
يخرج رسولا معه ليريهم اياه ففعل وامر ارمايل المعتقين ان يوقدوا النيران على سطوح بيوتهم ليرى عددهم وكان ذلك في الليلة

العاشرة من بهمن ماه فقال له الرسول كم اهل بيت فداعيتهم فجزاك الله خيراً واعترف فاخبر افريدون بذلك فتبرك
به سروراً شديداً وقصد دنباوند بنفسه حتى عاين ذلك ثم شرف ارمايل واقطعه دنباوند واجلسه على سرير من ذهب
وسماه مصمغان وقد قيل في حيتي بيوراسف انهما كانتا بادرتين من منكبيه تضربان بالادمغة وقيل بل كانتا

سلعتين بنوججان وكان طلبهما بالادمغة لم يكن عنهما فاما الحيتان فشيء عجيب وممكن بعيد فمن اللحم يتولد الدود وفيه
يصير الفحل وحيوانات اخر ومن الحيوانات ما لا يخرج بكماله من معدنه كالذي يحكى انه في بلاد الهند تطلع من جبال الشرق
الحشيش ويعود الى الهند طلع ولا يخرج الا بعد ان يتقوى ويشرب من نفسه ليسيل الام في العلق وان علق خلفه ثم خنقت
ثبت وبهرب فالوا وذلك لان لسان الام اخشن شيء فمنه يخاف فانها ان وجدته تحسه لحسا دايما حتى يبان لحمه
عن عظمه ومن شعر الرؤس المنتوف باصلها ذلك الابيض الذي يكون داخل اللحم يتولد حيات اذا وقعت في الماء اوفي
موضع ندي في صميم الصيف في مدة ثلثة اسابيع او اقل ولا يمكن انكار ذلك اذا شوهد هذا وعوين تولد الحيوانات من
الاشياء الاخر فقد حكى ابو عثمان الجاحظ انه راى بعكبرا هذه قد صار نصفها بعض بدن نجو والنصف عدي في طين حالها
لم ينتقل بعد الخبر في جرجان جماعة قد عاينوا امثال ذلك ايضا وحكى الجيهاني ان في بحر الهند وفي شجرة تنبسط على
ساحل البحر في الرمل فيلقف الورق ثم تنبت من اصلها ويصير بعضها وبطرح وكون العقارب من التين والباذنجان
والنحل من لحوم البقر والزنابير من لحوم الخيل معروف عند الطبيعيين وقد شاهدنا من حيوانات كثيرة متناسلة
تولدت من النبات وغيره وتولدها واضح ثم تناسلت بعد ذلك واليوم الثاني والعشرون هو باذروز ويسمى [illegible]
ويستعمل فيه بقم ونواحيها رسوم تشبه رسوم الاعياد من شرب ولهو كما يفعل باصفهان ايام النوروز من اقامة السوق
والتعبيد ويسمى ذلك باصفهان كوبثن الآن باذروز يوم واحد وكثيرا ما يكون اسبوعا واليوم الثلثون انيران ويسمى
ارغيجكان باصفهان ويقتضي صب الماء والسبب فيه ان القطر احتبس في زمن فيروز جد انوشروان واجدب الناس
بايران شهر فنزل فيروز لهم الخراج ثلث السنين وفتح ابواب خزائنه واستدان من اموال بيوت النيران وجاد بها
على اهل ايران شهر ونفقد الوالد ولده حتى لم يفت في تلك السنين احد جوعا ثم سار فيروز الى بيت النار المعروف
باذرخوره وهي بفارس فصلى وسجد ودعى الله بان يزيل ذلك عن اهل الدنيا ثم انتفع الى الكانون فوجد السدنة
والهرابذة وقوفا على راسها ولم يسلموا عليه تسليم الملوك فوقع في نفسه منهم شيء فاقبل على النار وادار يده بسلامه

حوالى اللهيب وضمه الى صدره ثلث مرات ثم العشق بوصيف عن المسايلة وبلغ اللهيب لحيته ولم يحرق ثم قال فيروز بالهي
بناد كنا سماوك ان كان احتباس المطر من اجلي وسوء سيرتي فبين لي حتى اخلع نفسي وان كان غيره فانزل بين الاهل
الدنيا ذلك وجد عليهم بالمطر ثم نزل على الكانون وخرج من القبة وخرج على الدنيا كما هو المتخذ من ذهب شبه السرير صغير منبر
وكان الرسم ان يكون في بيت نار جليل ح ينكا هو من ذهب حتى اذا دخل الملك اليه جلس عليه فقال امنا السدنة والهرابذة
وسلموا عليه كما يسلم على الملوك فقال لهم ما اغلظ قلوبكم واجفاكم والهكم لم تسلموا علي في ذلك الوقت فقالوا انا

كنا وقوفا على راس ملك اجل منك ولم يجز لنا ان نسلم عليك فنحن وقوف على راسه فصدقهم ووصلهم ثم خرج من
مدينة آذرخره يسموجها نحو مدينة دارا فلما انتهى الى الموضع الذي فيه في هذا الوقت الرستاق المعروف بكامفيروز
من فارس وكانت صحراء لا عمارة فيها ارتفعت سحابة واقبلت بامطار لم يعهد مثلها غزارة حتى جرت المياه في
الاراضي والخيام وايقن فيروز بان دعوته قد اجيبت فحمد الله وامر بان تضرب مضاربه في ذلك الموضع وقصد في

وجاد بالاموال واتخذ المجالس وفرح ولم يبرح منه حتى انشأ هذا الرستاق الجليل وسماه كامفيروز وفرق اسمه وكام
هو الارادة اى انه بلغ ارادته وكان كل انسان من السرور الذى لحقه من ذلك نصب على صاحبه الماء فجرى هذا الرسم
فى ايرانشهر من ذلك الوقت وفى كل بلد يتعبد فى هذا العيد فى اليوم الذى مطروا فيه ومطر اهل اصفهان فى هذا
اليوم اسفندارمذ ماه اليوم الخامس منه وهو روز اسفندارمذ عيد لاتفاق الاسمين ومعناه العقل والحلم
واسفندارمذ هو الموكل بالارض والموكل بالمراة الصالحة العفيفة المحبة للخير والمحبة لزوجها وكان فيما مضى
هذا الشهر وهذا اليوم خاصة عيد النساء وكان الرجال يجودون عليهن وقد بقى هذا الرسم باصفهان والرى وسائر
بلدان فهلو ويسمى بالفارسية مردكيران ويعرف هذا اليوم بكتبة الرقاع وهى انهم يستفون فيه زبيبا وحب
رمان مدقوقين ويقولون انه ترياق يدفع مضرة لذع العقارب ويكتبون من لدن وقت طلوع الشمس هذه
الرقية على كواغذ مربعة بسم الله الرحمن الرحيم اسفندارمذ ماه واسفندارمذ روز بستم دم ووددف
نيو فذبر جر ستوان بنام يزدان وبنام جم وافريدون بسم الله بادم وحوا حسبى الله وحده وكفى
ويلزقون فى هذا اليوم ثلثة منه على الجدرات الثلثة من البيت ويتركون جدار البيت المقابل لصدر البيت و
يقولون اذا الزق على الجدار الرابع شى من ذلك تحيرت الهوام ولم تجد منفذا ورفعت رؤسها نحو الكوة متهيئة
للخروج من البيت فهذه هى الخاصية فى هذا الطلسم وقد يوجد مواضع مطلسمة لا تلذع فيها عقرب كرساد
رازى من جرجان على عشرة فراسخ الى جهة خراسان فان تحت كل حجر منها عدة عقارب سود كبار تلمس وتلعب
بها فلا تلذع فاذا اخذت واخرجت من حد ذلك الموضع وهو قنطرة على راس علوة منها لذعت لذعا يقتل
من ساعته وقيل ان بحد طوس قرية لا تلذع فيها العقارب واخبرنى ابو الفرج الزنجانى ان ببلد زنجان
لا ترى عقرب الا فى موضع يسمى مقبرة الطرمين وانه اذا قصدها قاصد بالليل وجمع منها شيئا فى اجانة ثم
خلاها فى موضع اخر وجدها تعود مسرعة الى مواضعها فاما هذه الرقاع المذكورة فظاهرها البطلان الا ان يستخرجها لنا

تغدى

تغدى قوة العزم وانا اشتد نفاذها الى المعزوم عليه مخالفة ادوار الكواكب لسالف الفرس وعدم شرايط الطلسمات
فيها ولعلنا نتكلم على العزايم والنيرنجات والطلسمات فى كتاب العجايب الطبيعية والغرايب الصناعية بما يغرس به
اليقين فى قلوب العارفين ويزيل الشبهة عن افئدة المرتادين ان شاء الله فى الاجل وازال الحوادث النفسانية
بمنه انه قدير عليه اليوم الحادى عشر وهو روز خور اول الكهنبار الثانى واخره دى بمهر ويسمى ميديوشيم كاه
وفيه خلق الله الماء فاليوم السادس عشر هو روز مهر يسمى مسك تازه واليوم التاسع عشر وهو روز فروردين
يسمى نوروز الانهار والمياه الجارية يطرحون فيها الطيب والماورد وغير ذلك ويلبس المجوس مصوشيره ومن
صام فقد اثم وكفارته اطعام جماعة من المساكين ولهم فى ايام الشهور المذكورة اسواق ولكنها تختلف باختلاف
البلاد فلذلك لا تنضبط كالسيالة من المسايل لا يمكن حصرها ولعضد الدولة فيها يومان يسمى كل منهما جشن كرد
فناخسره واحدهما روز سروش من فروردين ماه وهو وصول المياه المستنبطة من دبعة فراسخ الى المدينة التى
ابتناها دون مدينة شيراز بفرسخ وسماها كرد فناخسره والاخر روز هرمز من ابان ماه وهو يوم الابتداء
فى ابتناء تلك المدينة وذلك فى سنة ثلث واربعين وثلثمائة ليزدجرد وفى كليهما تقوم سوق سبعة ايام و
اجتماع على اللهو والشرب والقصف فى ايام السنة كلها مختارة مسعودة وايام منحوسة مكروهة وايام اخر
هى باسمها العام لها وكل شهر عيد لطبقة دون طبقة ولهم
احكام على دوية الحين فى ايام الشهور ونحن نجمع
ذلك فى هذا وهو جدول
الاختيارات

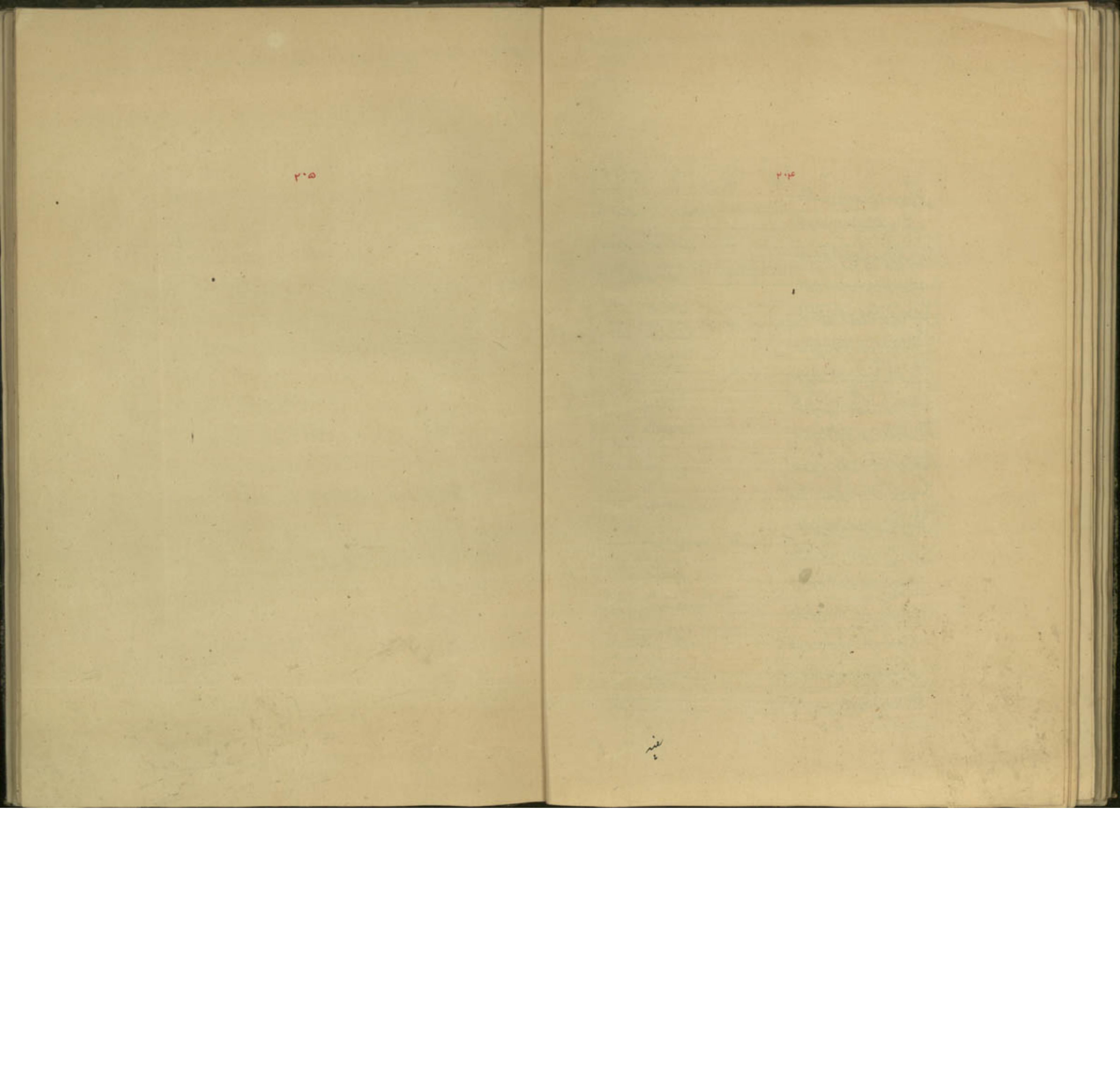
وانما جعلوا ارد نسماه محاذا لانه يسمى باسم القمر
الذي فطره الله على قسمة الخير والنعيم في
الدنيا ولذلك تزيد المياه وينمي الحيوان و
الاشجار والنبات من حين يحل الان باخذ في
النقصان وقد قالوا في يوم الاجتماع والاستقبال
انهما نحوسان اما الاجتماع ففيه ولوع الجن والشياطين
بالمزاج الفاسد في العالم فيكون الحيوان والتخبط فيه بجنون
البحار وينقص المياه ويصير ذكران الوحوش والبهائم الذي
يستقر في الرحم يكون الولد ناقص الخلقة والشعر
الذي يقلع فيه من الجسد ضعيف العود والغرس الذي يغرس
فيه يكون فاسد الحمل ولا سيما ان كان فيه كسوف وما اهل القمر
زعموا على بعض دواج مختص الافق ولا على نحو كلي
وقال الكندي انما يكره الاجتماع لاحتراق القمر فيه
الذي هو دليل الاجساد ولاجله يخاف عليه البلى
والفناء واما الاستقبال ففيه زعموا ولوع
الغيلان والسحرة بالارواح الكدرة
فيكثر لذلك الصرع وفيه تمد البحار وتزيد
المياه ويصرع اناث الوحوش والماء الذي

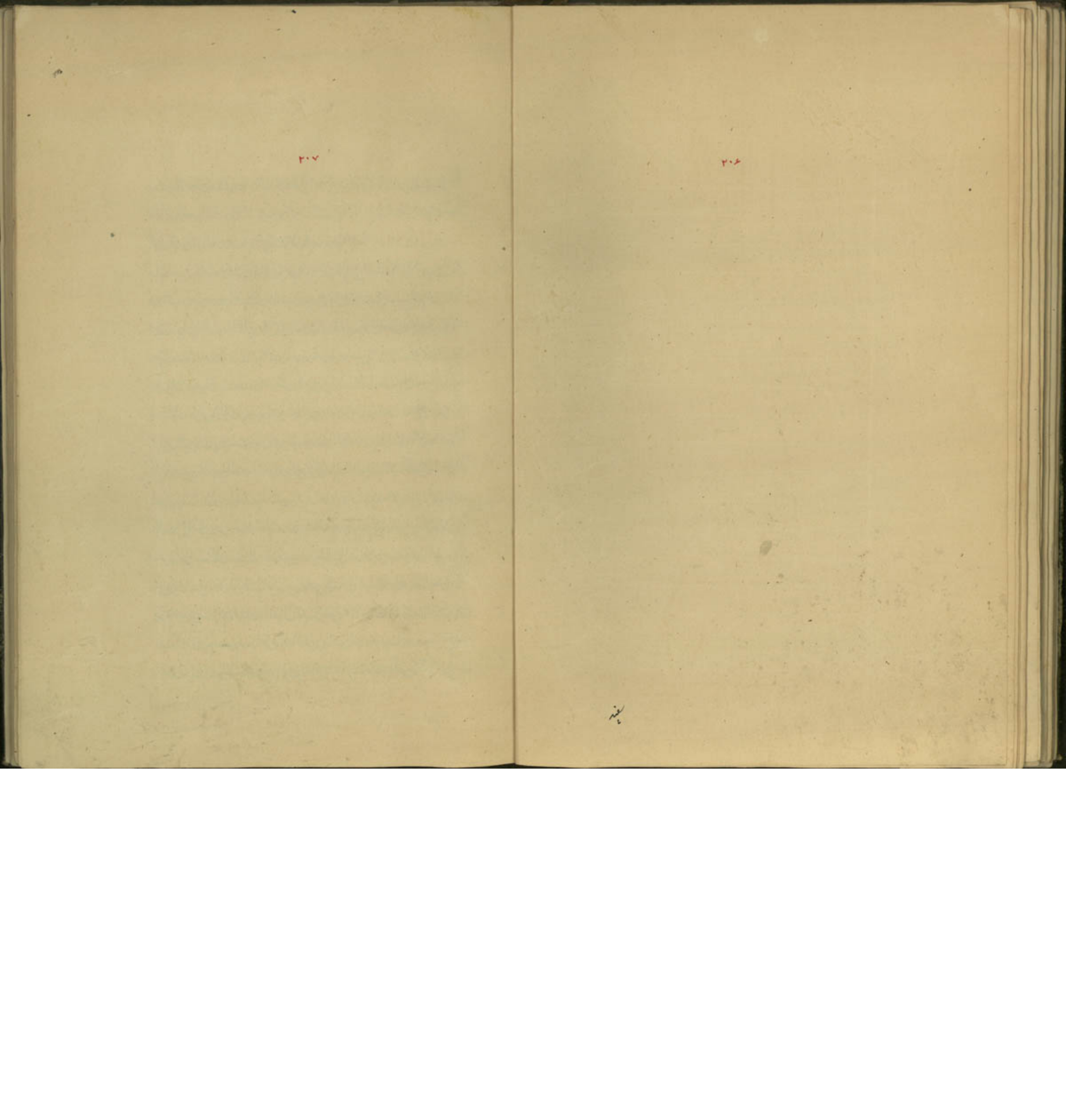
احكام الجيد ورديتها في ايام الشهر

قبل نصف النهار سلطان
علة ومرض
موت او ذهاب شيء من اهل البيت
منفعة ومعونة من اهل بلده
ذكره وحمده
سفر فيه منفعة كبيرة
علة ومرض
دخول على السلطان
مثل امسه
تزوج ونكاح
مال بلا تعب
قبل نصف النهار جيد وبعده ردى
زيادة في المال
ونرى وجده من ذوات الاربع
علة يتبعها صحة
ملك شيء لم يملك قبل
سفر ورجوع منه
سفر وعلة فيه
زيادة في المال
موت رجل من اهل البيت
سفر وظفر بالخصماء
اهتمام برويته
علة ومرض
اصابة مال
ردى مشؤوم
بناء بناء جديد
قذف بالكذب
نكبة في المال والاهل
سفر غير بعيد
احذر على الزنا

اسماء ايام الشهر	فروردين ماه	ارديبهشت ماه	خرداد ماه	تير ماه	مرداد ماه	شهريور ماه	مهر ماه	آبان ماه	آذر ماه	دى ماه	بهمن ماه	اسفندارمذ ماه
هرمزد		محاد									لانزبا	سم الله
		وسط									نحس	وسط
اردیبهشت	وسط	سعد	سعد	سعد	وسط	نحس	وسط	وسط	سعد	وسط	وسط	سعد
شهریور	وسط	سعد	وسط	سعد	سعد	وسط						
اسفندارمذ	وسط	سعد			وسط	سعد	وسط	سعد		وسط		نحس
خرداد	وسط		سعد			سعد	وسط	سعد	وسط	سعد	وسط	سعد
مرداد	وسط				سعد		وسط	سعد	وسط	سعد	وسط	سعد
دماذد	وسط											
آذر	نحس	وسط	سعد				وسط			سعد		نحس
ابان	وسط							نحس	وسط			
خور	وسط	نحس	وسط									
ماه	محـ										ـار لانه باسم القمر	
تیر	سعد		وسط	نحس	وسط							
گوش	وسط	سعد	وسط	سعد	وسط							
دی بمهر	وسط	نحس	وسط					سعد	وسط			
مهر	وسط	سعد		وسط			سعد	وسط				سعد
سروش	وسط								سعد	وسط	سعد	وسط
رشن	وسط					سعد	وسط					
فروردين	سعد	وسط		سعد	وسط				سعد	وسط		
بهرام	وسط				نحس	وسط			نحس		وسط	سعد
رام	سعد	وسط		سعد					وسط	سعد		
باد	نحس	وسط			سعد		وسط			سعد	نحس	وسط
دیبدین	وسط							سعد	وسط			
دین	سعد	وسط								سعد		
ارد	سعد	سعد	وسط				سعد	وسط			سعد	
اشتاد	وسط			سعد	وسط	سعد	وسط			سعد	وسط	
اسمان	وسط	سعد			وسط	سعد	وسط			سعد	وسط	
زامیاد	وسط									سعد	وسط	
مارسفند	وسط											
انیران	وسط	نحس	وسط									

اول الكهنبار السادس
دان





يستقر فيه الرحم يكون منه الولد تام الخلقة والشعر الذي يقلع فيه قوي العود والغرس المغروس فيه مديد
الثمر الكثير العفونات لاسيما اذا كان فيه كسوف قال الكندي انما كره الامتلاء لان ضوء القمر فيه مستمد من نور
الشمس الذي هو بدل الارواح ومن اجله يخاف على الارواح مفارقتها الاجساد القول على ما في شهور السغد
من الاعياد واما اهل السغد فكانت شهورهم ايضا مقسومة على ارباع السنة وكان اول نوسرد من شهور السغد
اول الصيف لم يكن بينهم وبين الفرس في اوايل السنين وبعض الشهور اختلاف سوى موضع ايام الخمسة اللواحق
كما قدمنا بيانه وانما فعلوا ذلك لانهم عظموا الملوك فلا ابادوا انفسهم هم في افعالهم واثروا رجوع جم الملك
فيح الحاجة لابتداء راس السنة كما اثروا الملوك نهضته وقد زعم بعض الناس ان السبب في الاختلاف بين
راس السنين هو تفاوت ما وجد من الارصاد وذلك ان الفرس الاول كانوا يعملون على ان سنة الشمس ثلثمائة
وخمسة وستون يوما واكثر من ربع يوم بجزء من ستين جزءا من ساعة وبها هدد ونحو ذلك الزيادة على
ربع يوم البتة فلما ظهر زرادشت وجاء بالمجوسية واستقل الملوك من بلخ الى فارس وبابل واعتنوا بامور
دينهم جددوا الارصاد فوجدوا الانقلاب الصيفي يتقدم اول السنة الثابتة للكبيس بخمسة ايام فتركوا
حسابهم الاول وعملوا على ما ادام اليه الرصد وبقي اهل ما وراء النهر على ما كانوا عليه واهملوا تلك
السنة التي كانوا يراعون احوالها فاختلف سنتهم لذلك وبعضهم زعم ان ابتداء السنة الفرس وابتداء
سنة اهل السغد كان واحدا الى وقت ظهور زرادشت فلما اخذ الفرس بعده ينقلون الخمسة الايام
الى اخر كل شهر من شهور الكبيسة كما ذكرنا فيما تقدم تركها اهل السغد في مواضعها ولم ينقلوها فبقيت
لهم في اخر شهور سنتهم ولاولئك بعد اهمال الكبيسة في اخر ابان ماه والله اعلم ولاهل السغد في شهورهم
اعياد كثيرة وايام معلومة معظمة على مثال ما للفرس والذي بلغنا منهم هي هذه نوسرد اليوم الاول
منه نوروزهم وهو النوروز الكبير واليوم الثامن والعشرون منه عيد المجوس ببخارا ويسمى رامش

اغام

اغام يجتمعون فيه في بيت نار بقرية رامش وهذه الاغامات اعز الاعياد لهم في كل قرية عند كل رئيس
يجتمعون اليه في الاكل والشرب وذلك لهم على نوب جرجمن لم يتصل بنا فيه شيء بيسنج اليوم الثاني عشر
منه ماخيرج الاول باكنج اليوم السابع منه بيكحاغام وهو عيد لهم بسكند يجتمعون هناك واليوم الثاني
عشر ماخيرج الثاني واليوم الخامس عشر منه عس خواره ياكلون فيه الخبز بعينه لهم الطعام والشراب ما مسته النار
الا الثمار والنبات اشناخندا اليوم الثامن عشر منه بابر خواره ويقال بامي خواره وهو شرب العصير
الجيد الصرف واليوم السادس والعشرون كرم خواره زهيدا اليوم الثالث منه عيد كشمين وفيه
قيام سوق بقرية كمكث وفي اليوم الخامس عشر منه قوم سوق بالطواويس ويجتمع بها التجار من الافاق
ويقيمون بها سبعة ايام فغكان اول يوم منه يسمى نيم سرده ومعناه نصف السنة واليوم الثاني منه عيد
يسمونه من عيد خواره يجتمعون في بيوت نيرانهم وياكلون شيئا يتخذونه من دقيق الجاورس والسمن و
السكر وبعض الناس يجعل نيم سرده قبل هذا بخمسة وهو اول مهرماه ليكون على راي الفرس وكان الواجب
ان يكون نصف السنة اذا مضى من راسها ستة اشهر ويومان ونصف واليوم التاسع منه نشبس اغام
واليوم الخامس والعشرون منه اول كرم خواره ابانج اليوم التاسع منه اخر كرم خواره فوغ لم يتصل
بنا فيه شيء مسافوغ لهم فيه عيد من اليوم الخامس منه الى اليوم الخامس عشر ثم يقوم المسلمون سوق
بالشرع سبعة ايام ريمج اليوم الرابع والعشرون منه اذاكام خشوم في اخر هذا الشهر يبكي اهل السغد
على موتاهم القدماء وينوحون عليهم ويقطعون وجوههم ويضعون لهم الاطعمة والاشربة مثل الفرس في
الفروردجان وذلك لان الخمسة الايام المسترقة لاهل السغد انما هي في اخر هذا الشهر كما تقدم ذكره
ولهم قيام اسواق في القرى في الايام التي اسميها في كل شهر واحدة تستعمل في رساتيق بخارا والسغد
القول على ما لاهل خوارزم في شهورهم من مثل ذلك واهل خوارزم موافقون لاهل السغد في اوايل السنين

والشهور ومخالفون للفرس فيها والعلة في ذلك هي بعينها ما وصف لاهل السغد في رسومهم فيما كانت بشهيته
برسومهم واول الصيف عندهم كان اول ناوسارجي ولهم اعياد فيها كانوا يعظمونها قبل الاسلام ويزعمون ان
المعبود جل وعز امرهم بتعظيمها ويستعملون اياما الخوماخوذة من آثار متقدميهم الان لم يبق من مجوسهم الا بقية
لم تعلم دينها واقتصرت بمعرفته ظواهر دون التفحص عن حقائقه ومعانيه حتى انها استعملت الاعياد بمعرفة
الايام دون مواضعها المنسوبة الى الشهور فاما اياهم واعيادهم التي ليست متعلقة بامر دينهم فهي هذه
ناوساريجي اول يوم منه عيد راس السنة وهو يوم الجديد كما ذكرناه اردوشت لم يذكر فيه شيئا همرداد اول يوم منه
يسمى ارجاسوان وكان هذا اليوم قبل الاسلام وقت اشتداد الحر ولذلك قيل انه في الاصل ابچهار جواز
وترجمته يخرج من اللباس اي انه وقت التعري والتكشف فاما في زماننا هذا فوافق وقت زرع السمسم وما
بيذدعمر فوقت چيري اليوم الخامس عشر منه يسمى اجغار وتفسيره الوقود واللهيب وكان فيما مضى اول وقت
يحتاج فيه الى الاصطلاء بالنار لتغير الهواء في الخريف وفي زماننا يوافق وسط الصيف وبعده منه سبعون يوما
ثم يبتدئ في زرع الحنطة الخريفية همداذ لم يذكروا فيه شيئا اخشريوري اول يوم منه يسمى فغربه ويقال انه
في الاصل فغرتبه اي مخرج الشاه اذ كان ملوك خوارزم في مثل هذا الوقت يخرجون لانقشاع الحر وابتداء
البرد فيشتون خارج البلد دافعين الاتراك الغزية عن ثغورهم وحافظين اطراف ممالكهم عنهم اوم اول يوم
منه اذاكنذخوار وتفسيره يوم اكل الخبز المشحم وكانوا يتخذون فيه من البرد ويجتمعون على اكل الخبز المشحم
حوالي الكوانين الموقدة واليوم الثالث عشر عيد چيريروچ وهو في التعظيم بمنزلة الفرس للمهرجان وكذلك
اليوم الحادي والعشرون عيد يسمى رام روج باباخن لم يذكروا في هذا الشهر شيئا ارو وكذلك لم يذكروا
في هذا الشهر ايضا ريمرد اليوم الخامس عشر يسمى نيمخب ويقال انه ميخ اخب فصحب نخفقا الكثرة ما يجري على الالسنة
وتكون ترجمته ليلة ميمنة فزعم بعضهم ان ميمنة كانت احدى ملوكهم او عظمائهم وانها خرجت من قصرها سكرانة

في لباس

في لباس من حرير في اوان ربيع فوقفت خارج القصر وغلبتها عينها فنامت وضربها برد الليل فماتت فتعجب الناس
من اهلاك البرد اياها انسانا في مثل ذلك الوقت في فصل الربيع فصيروه كالتاريخ لشيء عجيب خارج من العادة
كاين في عمره وقد يتقدم هذا اليوم ذلك الوقت الى زماننا فجعلته العامة منتصف الشتاء وفيه جواري ليسم
يستعمل اهل خوارزم البخور والدخنة وابراد وايج الاطعمة التي وصفوها لدفع غوايل الجن والارواح السوء
وهو امر واجب من طريق الحزم في الاحتياط اذا اضيف اليه شيء من الاسباب النفسانية اعني العزايم والرقى
الادعية التي اقر بها افاضل الحكماء وجوزوها لما شاهدوا اثارها كجالينوس وامثاله وان ظنوا كذلك
اذا استعين فيها بالبين من امور الكواكب كالاوقات المسعدة والاختيارات بالاشكال المتكونة لذلك
والحزم يوجب ان يلتفت الى من لا يحتجون لابطال ذلك والتكذيب به الا بالسخرية والضحك على الاشياء في
فقد اقر بالجن والشياطين جلة الفلاسفة والعلماء كارسطوطاليس في وصفه اياهم بالهوائية والنارية
وتسميته لهم بالاناسي وكتل يحيى النحوي في اقراره بها وكغيره في وصفه لها انهم خبايث الانفس المرتدة بعد
انفصالها من اجسادها الممنوعة من وصولها الى ما هي منها بسبب عدم معرفة الحقيقة واستعمال الحبورة ولا اظن
ما في كتبه الاشياء الى مثل ذلك وانكانت اشاراته بالفاظ وعبارات ركيكة اخمن لم يذكروا في هذا
الشهر شيئا اسبندارمجي اليوم الرابع منه يسمى خرشين حشنه الفيام واليوم العاشر منه عيد لهم يسمى وخشنكام
ووخش هو الاسم الموكل بالماء وخاصة بنهر جيحون واليوم العشرون منه يسمى ايخير وتفسيره الاصبعة وهم يعد
ذلك العيد يحتاجون الى التدفي احوال دينهم وهي خمسة اعياد اما الاول فيسمى بخاجيرريه وهو اليوم الحادي عشر من
ناوساريجي ويعرفه عامتهم بناوسارجي كانت اضافة البارد هو فيه واما الثاني فيسمى بتخنيده وهو اليوم
الاول من چيري ويدعى ايضا جاورسيمنك اي الفزع ويقال له ايضا اجغار ميبنك اضافة الى اجغار
لانه قبله بخمسة عشر يوما واما الثالث فيسمى مذيان وهو اليوم الخامس عشر من همداذ ويدعى ايضا

اخمرد كانبك واما الرابع فيسمى مبشرزى سند وهو اليوم الخامس عشر من اذرماه ويسمى ايضا حزرد كانبك
واما الخامس وهو اول يوم من دى ماه ويعرف بكجد ربكانبك واما السادس فيسمى ان بمش سند ويعرف باد شهر
دكانبك وهو اليوم الاول من اخرمن وهم يفعلون في الخمسة الاواخر من اسفندارمذ والخمسة اللواحق التي
تتلوها ما يفعل اهل فارس في ايام الفروردجان من وضع الاطعمة في النواويس لارواح الموتى وكانوا
يستعملون منازل القمر ويستنبطون منها الاحكام ولها بلغتهم اسام حفظوها وانقرض من كان يستعملها
ويحسن كيفية النظر فيها والاستدلال عليها ومن الدليل الواضح على ذلك ان المنجم يدعى باللغة الخوارزمية اخترونيك
وتفسيره الناظر الى منازل القمر لان اخر المنزل من منازله وكانوا يقسمون هذه المنازل على البروج الاثني عشر
ويسمى البروج باسامي مفردة بلغتهم وهي اعرف بها كانوا من العرب يدل على ذلك موافقة تسميتهم
لها الاسامي التي سماها متولي تصويرها ومخالفتهم في ذلك في العرب فصورهم اياها بغير صورها حتى
انهم عدوا الجوزاء في جملة البروج مكان التوأمين والجوزاء هو صورة الجبار وقد يسمى اهل خوارزم هذا
البرج اذ ويجكربك وتفسيره ذو الصنمين وهو يقتضي معنى التوأمين وكذلك صور العرب الاسد
من عدة صور فاستوفى في الطول على ثلثة ابراج وشيء ما له في العرض وذلك انهم جعلوا راسي التوأمين
ذراعه المبسوطة واللطخة التي في صدر السرطان انفه اعني النثرة وصدر العذراء اعني العوا كبده
ويدا العذراء اعني السماك الاعزل احدى ساقيه والرامح ساقه الاخرى وانبسطت صورة الاسد على
رأيهم على برج السرطان والاسد والعذراء وبعض الميزان وعدة صور من الشمالية والجنوبية وهو
الحقيقة غير ما ذهبوا اليه وكذلك لو تاملت اساميهم للكواكب الثابتة لعلمت انهم كانوا من علم البروج و
الصور بمعزل وان كان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الجبلي يهول ويطول في جميع كتبه وخاصة
في كتابه في تفضيل العرب على العجم وزعم ان العرب اعلم الامم بالكواكب ومطالعها وساقطها ولا ادري

اجهل

اجهل ام تجاهل ما عليه الزراعون والاكرة في كل موضع وبقعة من علم ابتداء الاعمال وغيرها ومعرفة
الاوقات على مثل ذلك فان من كان السماء سقفه ولم يكن غيرها ودام عليه طلوع الكواكب وغروبها
على نظام واحد علق مبادي اسبابه ومعرفة الاوقات بها بل كان للعرب ما لم يكن لغيرهم وهو تخليد
ما عرفوه او حدسوه حقا كان او باطلا احمد كان او ذما بالاشعار والارجوزة والاسجاع وكانوا
يتوارثونها فيبقى عندهم وبعدهم ولو تاملتها من كتب الانواء وخاصة كتابه الذي وسمه بعلم مناظر
النجوم ومما اوردنا بعضه في اخر الكتاب لعلمت انهم لم يختصوا من ذلك باكثر مما اختص به فلاحوا
كل بقعة ولكن الرجل مفرط فيما يخوض فيه وغير خال عن الاخلاق الجبلية في الاستبداد بالراي و
كلامه في هذا الكتاب المذكور يدل على احن وتراث بينه وبين الفرس اذ لم يرض بتفضيل العرب
عليهم حتى جعلهم ارذل الامم واخسها واذلها ووصفهم بالكفر ومعاندة الاسلام باكثر مما
وصف الله به الاعراب في سورة التوبة ونسب اليهم من القبائح ما لو تفكر قليلا وتذكر اوليل
من فضل عليهم للكذب نفسه في اكثر ما قاله في الفريقين تفريطا وتعديا
وهذه اسماء منازل القمر بلغة اهل السغد واهل خوارزم ومنصفة فيما بعد
صورها المرتبة عند ذكرنا طلوعها وسقوطها
في شكل هذا
الجدول

جدول منازل القمر					
اسماء منازل القمر بلغة العرب	اسماؤها بلغة السغد	اسماؤها بلغة اهل خوارزم	القابلة لمنازل القمر بلغة العرب	اسماؤها بلغة السغد	اسماؤها بلغة اهل خوارزم
الثريا	سروى	پروى	الاكليل	عنوند	اغنوند
الدبران	بابرو	بابرو	القلب	بغنوند	بغنوند
الهقعه	مرارشه	احماه	الشوله	مغنسدويس	داريد
الهنعه	رشتوند	خويا	النعايم	ميثم	سرذيو
الذراع	غنفت	غونت	البلده	وذرنك	مرخشيك
النثره	غنب	جيرى	سعد الذابح	وشنل	نجمن
الطرف	خمشريش	خمبش	سعد بلع	سيوغ	يوغ
الجبهه	سغ	احيى	سعد السعود	سدهشير	سدهشح
الزبره	ودد	امغ	سعد الاخبيه	شوشت	مشتوند
الصرفه	ويذو	ويزيو	الفرغ المقدم	فرشتابت	فرخشتبشت
العوا	فشتت	امنست	الفرغ المؤخر	بغرشت	وبير
السماك	شغاد	احشفون	بطن الحوت	ديوند	رذاذ
الغفر	سرو	سويشك	الشرطان	بثيش	ريوند
الزبانيا	فرو	سرافيربو	البطين	برو	فرخند

القول على ما بقي من خوارزم في اعياد اهل خوارزم وقد افتى ابو سعيد احمد بن محمد بن عراق اثر المعتضد
بالله في كبس شهور اهل خوارزم وذلك انه لما انتشط من عقال الدوحل عن باطن بخارا ورجع الى داره طلب
من كان بحضرته من الحساب عن يوم اجعار فدلوه عليه وسال عن موضعه من تموز فاشاروا اليه فحفظ ذلك
وذكره بعد سبع سنين وانكر ذلك الحساب ولم يكن خوارزم شاه قد وقف على الكبايس واحوالها فامر باحضار
الخراجي والحمدكي وغيرهما من المنجمين في ذلك العصر وسألهم حقيقة الحال في ذلك فشرحوها له مفصلة و
اخبروه بان عمل الفرس واهل خوارزم بالسنين فقال ذا الامر قد فسد دنياي والعامة تعتمد على هذه الايام و
يجدون بها مراكز الفصول الاربعة لظنهم انها ثابتة لا تتغير وان اجعار هو وسط الصيف ونيمخ وسط
الشتا ويستعملون ابعاد عنها مفروضة لاوقات الزراعة والفلاحة ولا يفطن لمثل هذا الا في سنين كثيرة و
ذلك بمائة عام ايضا لاختلاف في اخذ الابعاد عنها حتى يزعم بعضهم ان وقت الحنطة عند مضي ستين يوما
من اجعار وبعضهم يقول باكثر منها وبعضهم باقل والصواب ان تضبط الايام بها على حال واحدة واوقات غير مختلفة
من السنة لكيلا يختلف الاحايين بها فاخبروه بان لا حيلة في جملة ذلك ابلغ من وضع مبادي الشهور الخوارزمية
في ايام مفروضة من شهور الروم والسريانيين كما فعل المعتضد في تكبيسه بكبايسهم ففعلوا ذلك في سنة
الف ومائتين وسبعين للاسكندر واتفقوا على ان يكون اول ناوساردي اليوم الثالث من نيسان السرياني حتى
يكون وقوع اجعار في النصف من تموز ابدا وعملوا عليها اوقات الفلاحة كقطف العنب للزبيب فان وقته من
اربعين يوما يمضي من اجعار الى خمسين يوما وكقطعه للتعليق واجتناء الكمثرى فان وقته من خمسة وخمسين الى
وستين وكذلك جميع اوقات الزراعة والالقاح والغرس والوصل وغير ذلك فان كانت السنة عند الروم كبيسة
كانت الايام اللواحق بعد اسبندارمجي ستة ايام ولو استعمل هذا من بعد خوارزم شاه تاريخ لاحتاج ابدا لما تقدم
ذكره واما شهور القبط غير المكبوسة فانه وان كان لهم فيها امثال ما لغيرهم من الامم فلم يتصل بنا خبر من ذلك وكذلك

في المكبوسة التي يستعمل في زماننا الى سنيا هي الاخارع بما يستعمل منها سوى ما يذكر من ان نوروز القبط هو اول يوم
من شهر توت وان النيل تنقص ماؤه ويبتدئ بالزيادة في اليوم العشرين من شهر بؤونه وقبله في العشرين منه
ويوشك ان يستعمل ما يستعمله الروم والسريانيون لتوسط مصر فيما بين هولاء ولاتفاقهم في السنين الا انهم الا ان
يخصوا باشياء دونهم كاختصاص مسكنهم اعني مصر باحوال لا يشاركهم فيها مسكن اخر من احوال المياه والاهوية
والامطار وغيرها والذي يستعمله الروم والسريانيون من ذلك صنفين فصنف يرجع منها اسباب معاش وتصرف في
الدنيا واحوال حادثة في الاهوية وغيرها كما ذكرناه وغيرهم منها الاسباب بينهم النصرانية ونحن نصف من كلا النوعين
ما وصلنا اليه وانفصل بيانه في موضعه ان شاء الله **القول على ما في شهور الروم من الايام المعلومة عندهم وعند غيرهم**
لما كانت سنة الروم موافقة لسنة الشمس ثابتة مع فصولها الطبيعية دايرة معها بالتوالي غير زايلة محاذاة اجزائها
الا بالمقدار الذي يلحق بها قبل ان يظهر للحس ويجبرها قبل ان يظهر بالكبس فيد الروم والسريانيون ومن تابعهم
احوال لم الدايرة مع السنة على نوبتها واحوال الايام التي استخرجوها بتجاربهم على طول المدة وهي التي تسمى
الانوا والبوارح اختلف العلماء في سببها فنسبها بعضهم الى طلوع الكواكب الثوابت واختفائها والعرب من هذا
الصنف اولئك معشري كبنات نعش خوالف لا نوء مع النجوم اي لا خير عندهم كما انه لا نوء في طلوع كواكب
بنات نعش وسقوطها ونسبها بعضهم الى الايام انفسها بان بها خاصية فيها مطبوعة على الامر الاوسط ثم تزيد
فيها سائر الاسباب وتنقص منها كما ان الطبيعة فصل الصيف الحر وطبيعة فصل الشتاء البرد ثم تنقص
ذلك تارة وتزايد اخرى وذكر الفاضل جالينوس ان الحكم بين هولاء الفرق انما هو بالتجربة والامتحان وان امتحان
هذا الخلاف لا يمكن الا في دهر طويل لخفاء حركة الثوابت وقلة الاختلاف في طلوعها واختفائها في اليسير
من الزمان فيجب منه سنان بن ثابت بن قرة وقال في كتابه الذي الفه للمعتضد في الانواء لا ادري كيف ذهب
على جالينوس مع قوته في امر حساب النجوم فانه كان طلوع الكواكب واختفاؤها مختلفا في البلدان اختلافا عظيما

بينا

بينا كسهيل يطلع ببغداد الخمس بقين من ايلول ويطلع بواسط قبل ذلك بيومين وبالبصرة قبل واسط قالوا والانوا
يختلف باختلاف البلدان بل يحفظ اياما بعينها وذلك دليل على انه ليس للنجوم مدخل في هذا ولا لطلوعها و
لاختفائها ثم كذب نفسه بعد ذلك وان كان الاولى ما قاله من سقوط امر طلوع الكواكب وغروبها في التاثيرات بوجود
شرايط لا بالاطلاق ذلك قال واكثر ما يصح من انواء العرب بالحجاز وما قرب منه وانواء القبط بمصر وسواحل البحر وانوا
بطليموس ببلاد الروم في الجبال التي يليها فمتى قصد المجرب موضعا واحدا من هذه المواضع كان ما ذكره جالينوس من
تعذر التجربة لها في القليل من الزمان فيما وضع قوله في ذلك وكان جالينوس يذكر ما يصح عنده صحة بينة بها
ويعتقده ويعرض عما الطائفة الشبهة وحكى سنان عن والده انه رصد احوالها بالعراق نحو ثلثين سنة ليحصل الصحيح
بقيسها بالانواء في ساير البلدان فادركته المنية قبل ان يتم غرضه واي القولين من نسبها الى الايام السنة او نسبها
الى طلوع المنازل وغيبوبتها كان الصواب فان الثالث ساقط والمستصاب من الاخرين شرايط يتعلق بها صحة
الانواء وهو تفصيل المعرفة بحال السنة والربع والشهر في يبوستها ورطوبتها وخلفها واحاجها من الدلايل التي
ملئت بها كتب النجوم المؤلفة في احداث الجو فان النوء اذا طابق تلك الدلالات صدق وظهر تمامه وان ضادها
اختلف الامر فيما بينهما على حسب ذلك واوصى سنان بن ثابت ان يعتبر اتفاق العرب والعجم على النوء فانهم اذا اتفقوا
عليه قوي وظهر والا فبالعكس وساكون في هذا الباب جامع ما ذكره سنان في كتاب الانوار وما في شهور الروم
من اوقات اسباب الدنياوية واما طلوع المنازل وسقوطها فيجيء ذكرها في بابها المخصوص بها في اخر الكتاب
فان المنجمين لما وجدوها على امر واحد مرتب في هذه الشهور منتظم وضعوها على ايامها المالوفة ولا يختلف والموفق
والمعين **تشرين الاول** في اليوم الاول عند رجوع مطر على قول اوقطيمن وفيلفس وتكون الهوا على قول القبط و
فاللبس في اليوم الثاني هواء مشكن على قول فاللبس القبط واقطيمن ومطر على قول اودكسس ومطر ودنو
ولم يذكر في الثالث شيئا وفي الرابع مطر وريح منقلب على قول اودكسس هواء عند القبط وفي الخامس هوا

ابرخس

شات على قول ذيمقريطس وهو اول وقت الزراعة وفي السادس ريح شمالية عند القبط وفي السابع جنوبية عند ابرخس
ولم يذكر فيلبس في الثامن شيئا وذكر سنان انه هواء الشتاء وفي التاسع نوء على قول اوذكسس وريح صبا عند ابرخس
ويبرد عند القبط وليس في العاشر شيء مذكور وفي الحادي عشر نوء عند اوذكسس وذوسيثاوس وفي الثاني عشر مطر
عند القبط وفي الثالث عشر ريح مضطربة ونوء ورعد ومطر عند فيلبس وريح شمال او جنوب عند اوذكسس وذوسيثاوس
ويشهد له سنان بانه كثيرا ما يصدق وفي هذا اليوم لا بد ان تتحرك امواج البحر وفي الرابع عشر نوء وريح شمال عند
اوذكسس وفي الخامس عشر تغير الرياح عند اوذكسس وليس في السادس عشر شيء مذكور وفي السابع عشر مطر ونوء
عند ذوسيثاوس وريح وبرد وجنوب عند القبط وليس في الثامن عشر شيء مذكور وفي التاسع عشر عند
مطر ونوء وعند القبط ريح دبور وجنوب وليس في العشرين ولا في الحادي والعشرين قول لهم مذكور وفي الثاني
والعشرين رياح مضطربة مختلفة عند القبط وفي هذا اليوم يتبدل الهواء ببرد وينقطع زمان شرب الدواء
والفصد الا عن حاجة فان الاختيارات لامثال هذه الاسباب يكون اذا قصد بها حفظ الصحة عن التبدل فاما اذا
اضطر اليها ولا على المضطر ان يتربص لها ليلا او نهارا او حرا او بردا او سعدا او نحسا بل يبادر اليها قبل ان يستحكم
الامر فيتعذر تلافيه ويصعب تداركه وفي اليوم الثالث والعشرين نوء عند اوذكسس وريح شمال او جنوب عند
قاسر وفي الرابع والعشرين نوء عند فيلبس والقبط وفي الخامس والعشرين نوء عند مطرودورس واختلاف في
الهواء عند فيلبس واقطيمن وليس لهم في السادس والعشرين قول وفي السابع والعشرين هواء شات عند القبط
والثامن والعشرون مهمل من اقاويلهم وفيه يستحب دخول الحمام واكل الحريف ويكره المالح والحامض وفي التاسع
العشرين برد وجليد على قول ذيمقريطس وريح جنوب متتابع عند ابرخس ونوء وهواء شات عند القبط وفي
اليوم الثلثين ريح عظيمة عند اوقطيمن وريح جنوب متتابع عند ابرخس وفيه تنقطع الحداة والرخم والخطاطيف الى الغور
وتسكن الغور وفي الحادي والثلثين رياح عواصف عند فيلبس واقطيمن وريح وهواء شات عند مطرودورس وقاسر

وريح

وريح جنوب عند القبط والله اعلم **تشرين الآخر** في اليوم الاول منه رياح غير ممتزجة على قول اوذكسس وفيه نوء وفي
الثاني هواء غير ممتزج فيه شمال او جنوب باردة وفي الثالث تهب ريح جنوب على قول بطلميوس ودبور على قول القبط
وشمال او جنوب عند اوذكسس ومطر عند اوقطيمن وفيلبس وابرخس وفي الرابع نوء عند اوقطيمن ومطر عند فيلبس
وفي الخامس هواء شات ومطر عند القبط وفي السادس جنوب او دبور عند القبط وهواء شات عند ذوسيثاوس
ويشهد له سنان بالصدق في التجربة وفي اليوم السابع مطر مع نوء بعد على ما ظن وريح باردة عند ابرخس و
هذا اليوم هو اول اوقات المطر وهو حين نزول الشمس الى الدرجة الحادية والعشرين من العقرب وللنجوم التي يتيمنون
الطالع لهذا الوقت ويستنبطون منه الدلالة على كثرة امطار السنة وقلتها واعتمادهم فيها على حال الزهرة في
شرقها وغربها واظن ان هذا امر يختص به هواء العراق والشام دون غيرها فكثيرا ما تمطر السماء عندنا بخوارزم
قبل ذلك وحكى ابو القاسم عبيد الله بن خرداذبه في كتابه في المسالك والممالك ان مطر الحجاز واليمن في حزيران
وتموز واب وبعض ايلول وقد يمكث بجرجان شهور الصيف فما مضت منها عشرة ايام متوالية تصحو السماء فيها
وينقشع السحاب وينقطع المطر وهو بلد مطير فقد حكى ان بعض الخلفاء واظنه المامون مكث بها ربيعين ما اقلع
فيها المطر فقال اخرجونا من هذه الارض البوالة الرشاشة وكلما كانت البقعة اقرب الى طبرستان كان ارطب هواء
واغزر مطرا وبلغ من رطوبة جبال طبرستان ان يدق الثوم في قلالها فيجيء المطر وقد علل هذا الباب النابي الاعلى
صاحب كتاب الغرة بان قال ان هواءها رطب متكاثف ببخارات راكدة فاذا انتشرت رائحة الثوم في خلالها حللت
حدتها وغوصها تكاثف الهواء فلذلك يعقبه المطر وهب ان هذا علة ما يظهر من دق الثوم فما السبب في العين المعروفة
في جبال فرغانة انه اذا طرح فيها شيء نجس مطرت وفي الدكان المعروف بدكان سليمن بن داود في المغارة المعروفة باصبهان
في جبل طاق بطبرستان فانه اذا القي فيه شيء من الاقذار والالبان تغيمت السماء ومطرت حتى تطهر وفي الجبل الذي بارض
الترك فانه اذا اجتاز عليه الغنم شدت ارجلها بالصوف لئلا تصطك حجارته فيعقبه المطر الغزير وقد يحمل منها

الا ان ذلك فيحتالون في دفع مضرة العدو واذا احيط بهم فيثب من لا يعرف ذلك الى البحر منهم ويشبه امر الحوض المعروف
بالطاهر في اسفل جبل عبريان في كنيسة يسيل اليه من عين في اصل الجبل ماء عذب طيب الرائحة اذا مسه جنب
او حائض نتن حتى يفرغ ماؤه وينظف ويعود طيب الرائحة وايضا الجبل الذي بين هراة وسجستان وسط رمل
متنح عن الطريق قليلا اذا القي العذرة او البول سمع منه دوي بين وصوت شديد وهذه خاصيات مطبوعة في البعض
منتهى اسبابها الى الجواهر البسيطة واوائل التاليف والخلق وما كان كذلك لم يمكنا الوصول الى علمه ومن البقاع
ما هي على خلاف جبال طبرستان كفسطاط مصر وما يصاقبه فانها لا تمطر واذا امطرت فسد هواؤها ووقع واتفق
ذلك بالحيوان والنبات والامر في امثال ذلك متعلق بطبيعة الموضع ومحله من الجبال والبحار ومكانه من الارتفاع
والانخفاض ومقدار عرضه في الشمال والجنوب وفي اليوم الثالث مطر وهواء شات على قول اوقطيمون وهواء شات
وزوابع عند مطرودورس وريح جنوب عند اودكسس وهي بين الجنوب والصبا عند اوقطيمون والصبا عند القبط
وليس في التاسع حالة لم نذكرها وفي العاشر هواء شات وزوابع عند اوقطيمون وفيلفس وريح شمال او جنوب باردة ومطر
عند ابرخس وفي الحادي عشر نوء عند قاللبس وفونون ومطر وذودرس ويشهد لهم سنان بالصحة في التجربة وفي الثاني عشر
هواء شات عند اودكسس وذوسيثاوس وفي الثالث عشر نوء عند اودكسس وهواء شات في البر والبحر عند
ذيموقريطس وفيه زعم القبط من حيث ادركها هذا اليوم يتعلق البحر الى غادرس الى الاسكندرية لان البحر ايام معلومة
يتغطمط فيها ويكدر هواؤه ويشتد امواجه ويكثر ظلمته فلا يستطاع لذلك سلوكه ويذكر انه يقع هوج ريح
يهيج ذلك ويستدل عليه بنوع من السمك يظهر فيكون طافيا في اعالي البحر ووجه الماء اذا تحركت تلك الريح في
نحو ما اوردناه بما يغلب بسموم لكل واحد من البحرين في جزر ملازمة لان المتقدمين ان بحر الصين يستدل عليه بغرب
هيجان البحر بارتفاع الشبابك من ذاتها من قعر البحر الى وجه الماء ويستدلون على سكونه بافراخ طائر يبيض ويفرخ
في مجتمع القذى والخشب في البحر ولا يصل الى الارض ولا يقع عليها ووقت بيضه في سكون البحر لا في غيره وفيه زعموا

انقطع

انقطع الخشب لهيتوس ولم يقع فيه الا رضة ولعل ذلك خاصية في كيفية مزاج الهواء في ذلك اليوم دون غيره وفي
اليوم الرابع عشر هواء شات عند القانس وريح جنوب او ادورس وهي النكباء عند القبط وليس في الخامس عشر شيء
مذكور وفي السادس عشر هواء شات على قول فاسر وفي السابع عشر مطر عند اوذكسس وهواء شات عند قاليفس وشمال بالليل
والنهار عند القبط وليس في الثامن عشر امر مدون وفي التاسع عشر هواء شات صعب عند اوذكسس وفي العشرين ريح شمال
عند اوذكسس وهواء شات شديد عند القبط وقد قيل ان في هذا اليوم هلاك كل دابة لا عظم لها وهذا مختلف باختلاف
المواضع فقد كنا نتأذى بالبعوض وهو مما لا عظم له بجرجان والشمس في برج الجدي وفي الحادي والعشرين هواء شات
ومطر عند اوقطيمون وذوسيثاوس وفي الثاني والعشرين هواء شات عند اوذكسس وفيه نهي عن شرب الماء
البارد بالليل خوفا من الماء الاصفر وفي الثالث والعشرين مطر عند قاللبس وهواء شات عند اوذكسس وفونون و
ريح جنوب متصل عند ابرخس والقبط وهو عيد لقط الزيتون وفيه يعصر زيت الانفاق وفي الرابع والعشرين
ريح عند القبط وليس في الخامس والعشرين ولا في السادس والعشرين امر يثبت في السابع والعشرين اضطراب في البر
والبحر في اكثر الامر عند ذيموقريطس ونوء عند دوسيثاوس وريح جنوب ومطر عند القبط وليس في الثامن والعشرين
امر مذكور عنهم وقيل بان امواج البحر فيه تشتد جدا صعبة وفي التاسع والعشرين هواء شات او ذكسس وفونون
وريح دبور وجنوب ومطر عند القبط وليس في الثلثين حال منقول عن المذكورين لا عنه ولا عن غيرهم

كانون الاول

في اليوم الاول هواء شات على قول قاللبس واوقطيمون واوذكسس وفاسر وفيه يقوم شيء بدمشق ويعرف بدبوق في قضيب
البان وفي اليوم الثاني رياح غير منتظمة عند اوقطيمون وفيلفس وهواء شات صعب عند مطرودورس وفي الثالث
هواء شات عند فونون وفاسر وعند القبط ريح وفي اليوم الخامس هواء شات عند ذيموقريطس وذوسيثاوس
ويشهد سنان بمثل ذلك وفي السادس هواء شات عند اوذكسس وشمال عاصف عند ابرخس وليس في الثامن
شيء مذكور وفي التاسع هواء شات ومطر عند قاللبس واوقطيمون واوذكسس وفي العاشر هواء شات صعب

عند فلليس واوقطيمن مطر وعند ذوروش رعد وبرد وثلج ومطر عند ذيموقريطس وفي الحادي عشر جنوب وفيه نوء
عند فلليس وهو اشاني ومطر عند اوذكسس وفي القبط ويشهد سنان بن ثابت بذلك مجربا وفيه لا انكره المواظبة على الجماع
ولا ادري كيف ذلك فان الباه في الخريف واوايل الشتاء في زمن الوباء غير محمود بل ضار جدا اما الليل هذا وللنكاح
شروط تتعلق باسباب اخر كثيرة من السن والزمان والمكان والعادة والمزاج والغذاء والامتلاء والخواء والشهوة
والمشتهى وغير ذلك وفي اليوم الثاني عشر هو اشاني عند القبط وفي الثالث عشر جنوب عاصف او شمال
عند ابرخس وفي الرابع عشر هو اشاني عند اوذكسس ومطر مع رياح عند القبط وفي الخامس عشر شمال بارد او جنوب
ومطر عند القبط وفي السادس عشر هو اشاني عند فارس وفي السابع عشر لم يذكر منهم شيء وفيه ينهى عن تناول اللحوم
الاترج والباذروج وشرب الماء بعد النوم ومس طلى النورة والحجامة الا اذا هاج به الدم وذلك لبرودة الوقت ورطوبته
ويسمون هذا اليوم الميلاد الاكبر يعنون الانقلاب الشتوي ويقولون ان فيه يخرج النور من حد النقصان الى
حد الزيادة ويأخذ الانس في النشو والنماء والجن في الذبول والفناء وقال كعب الاحبار انه رد فيه الشمس على يوشع
بن نون ثلث ساعات في يوم شاتي ومثل ذلك ما يحكيه الشيعة في امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلم
ولئن كان لهذا اصل فقد توهم من استطالة هذه الشدة التي طلت استبطاء انكشافها كعلي بن الجهم وقد خرج
في غزوة الروم فقال اسال بالصبح سيل ام زيد فالليل ليل ثم لما بانه الفرج لم يعجل عن اوهام اباطيل او نحو
امثال ذلك ويقع كثير امثاله في ايام الصوم اذا تغيمت اواخرها واظلمت حتى يفطر الناس ثم ينكشف الغيوم ويتجلى عنها
الشمس فوق الارض غير غاربة وقال اصحاب الزيجات ان من عبادة هذا اليوم القيام من الرقاد على الجبال مع الفجر
صبيحة الليلة قبل الكلام ويستحب استقبال المشرق مع طلوع الشمس اثني عشر خطوة متوالية وذكر يحيى بن علي الكاتب
النصراني الانباري انه مشرق عند الانقلاب الشتوي هو المشرق الصحيح وطلوعها من وسط الفردوس وفي هذا اليوم
الحكماء المذابح وكان اعتقاد هذا الرجل في الفردوس انه في النواحي الجنوبية ولم يكن له علم باختلاف السموت موضع

المشارق

دمنه يكذب قوله وهو انهم امروا بالتوجه في الصلوة نحو المشرق وذكر لهم ان الشمس تطلع في الفردوس فلم يتوجهوا
الا الى المشرق الاعتدالي لانه توهموا الجهة كلها وليس هذا باعجب مما قاله في الشمس فانه زعم ان الدرج التي فيها ترتفع وتنحط
ثلثمائة وستون درجة على ايام السنة فاما الخمسة التي هي تمام السنة فان الشمس فيها لا ترتفع ولا تنحط وهي يوما ونصف من
حزيران ويوما ونصف من كانون الاول وشبهه بحسين في قلب الى العيطول الاملي فقال في كتابه في دلايل القبلة ان الشمس
مائة وسبعة وسبعين مطلعا ومغربا ظنا منه ان سنة الشمس هي ثلثمائة واربعة وخمسون يوما ومن تكلف ما لا يحسن
افتضح بمثل هذه الهوسات مضافا الى ما تقدم من تعليل الخمسة الزايدة في سنة الشمس والسنة الناقصة في سنة القمر
والبس في الثامن عشر حالة مذكورة وفي التاسع عشر ريح جنوب عند اوذكسس ودوسيثاوس وفي القبط وفي العشرين
هو اشاني عند اوذكسس وفي الحادي والعشرين نوء عند القبط والثاني والعشرين خال عن الاقاويل و
الثالث والعشرون خال كذلك وفي الرابع والعشرين هو اشاني عند فارس والقبط ونوء ومطر عند ابرخس و
ماطن وفي الخامس والعشرين هو اشاني متوسط عند ذيموقريطس وليس في السابع والعشرين شيء مذكور وفي
الثامن والعشرين هو اشاني عند دوسيثاوس وفي التاسع والعشرين نوء عند فلليس واوقطيمن وذيموقريطس
وفيه ينهى عن شرب الماء البارد بعد النوم ويقولون ان الجن ينفخ في الماء فيغلب على طبيعة المرة والبلغم وهو تخيل
للعوام ما هم عند احب واخوف وذلك لبرودة الهواء ورطوبته وفي اليوم الثلثين هو اشاني في البحر عند القبط
في الحادي والثلثين هو اشاني عند اوقطيمن والسلم كانون الاخر لم يذكر في يوم الاول منه شيء لاصحاب الانواء
وفي الثاني نوء عند دوسيثاوس وذكر قوم ان من قطع فيه خشبا لم يتجفف سريعا وفي الثالث هو اشاني مختلف عند
القبط وفي الرابع نوء عند القبط وريح جنوب عند ذيموقريطس تشهد لها بالصحة سنان ولم يذكروا في الخامس ولا
في السادس شيئا وقيل ان في السادس ساعة تعذب فيها جميع مياه الارض المالحة والاعراض الموجودة في المياه
انما هي على حسب الاماكن من الارض التي تنحصر فيها ان كانت راكدة والتي تجري عليها ان كانت جارية وهو لانه

لهاغر متغيرة الاعلى مراتب الاستحالات من التدريج بالوسايط فلا وجه لما ذكروه من كون المياه عذبة في
تلك الساعة والتجربة للتوالية في اناة الزمان ستظهر للمجرب كذب ذلك ولو عذبت لبقيت مدة ما على ذلك
بل لو طرح في الادنان المالحة المياه في تلك الساعة وفي غيرها ارطالا من الشمع المصفى المهذب فعسى ان ينقص
ملوحتها فقد ذكر ذلك اصحاب التجارب حتى انهم قالوا ان عملت آنية رقيقة من شمع القت ثم البحر بحيث يغيب
فيها لما رأوا الا يعلوه الماء فما يرشح فيها يكون عذبا ولو كان بمزج المياه ما يغلبها من ماء عذب لتحقق قولهم في ذلك
كبحيرة تنيس فقد تعذب مائها في الخريف والشتا لكثرة مزاج النيل بها وتملح في غيرها العلة ذلك بعينها وفي اليوم
السابع هوا شاتي عند اودكسيس وابرخس وفي اليوم الثامن ريح جنوب عند قاللبس واقطيمن وفيلفس ومطر و دموس
وعند القبط جنوب دبور وفي البحر هوا شات وفي التاسع جنوب شديدة ومطر عند اودكسيس القبط وزعم
اصحاب الطلسمات ان صور عقرب على ما يده عقرب فيما بين اليوم التاسع منه الى السادس عشر وصرف في الكروم كالقرنان
عنه عقرب السلحفاة وهو الذي الواقع سلمت الثمار من كل آفة وفي العاشر ريح جنوب شديدة ونوء عند فاسر
والقبط وفي الحادي عشر ريح جنوب عند اودكسيس وذوسيتاوس وعند ابرخس رياح ممتزجة ولم يذكر في الثاني
عشر شيء وفي الثالث عشر هواء شات عند ابرخس وتهب شمال وجنوب عند بطلميوس وفي الرابع عشر خلا عن ذكر
شيء فيه وفي الخامس عشر ريح صبا عند ابرخس ولم يذكروا في السادس عشر شيئا وفي السابع عشر ريح شديدة عند
فاسر وفي الثامن عشر هوا شات عند اوقطيمن وفيلفس وعند مطر وذوسيتاوس اختلاف الهوا وفي التاسع عشر هوا
شات عند اودكسيس وفاسر وعند القبط اختلاف في الهوا وفي العشرين صحو عند اوقطيمن وديموقريطس وشمال
عند ابرخس وهوا شات ومطر القبط وفي الحادي والعشرين هوا شاتي متوسط عند اودكسيس وفي الثاني والعشرين
نوء عند ابرخس ومطر عند القبط ولم يذكروا في الثالث والعشرين عنهم شيئا وقيل ان فيه تقع الثورة و
الجمرة الاولى لابد لهم منها وفي الرابع والعشرين صحو عند قاللبس واقطيمن وهوا شات متوسط عند عند

ديموقريطس وقيل فيه ما قيل في امسه من امر الثورة الجامدة وفي الخامس والعشرين ريح صبا عند ابرخس وفي السادس
والعشرين مطر عند اودكسيس ومطر وذوسيتاوس وهوا شاتي عند ذوسيتاوس وفي السابع والعشرين شيئا شبيه
عند القبط وفي الثامن والعشرين تهب ريح جنوب يكون نوء عند بطلميوس ولبس وفي التاسع والعشرين ما ذكروا وفي الثلثين
ريح عند ابرخس والحادي والثلثون خال عن ذكر شيء وشباط وهو شهر الكبيسة الذي يقع في تخصيصهم اياه
بالنقصان الذي صار له ثمانية وعشرين يوما ولم يجعل تسعة وعشرين او ثلثين او واحدا وثلثين انه والله اعلم
لو صير تسعة وعشرين يوما ثم كبس ليبلغ ثلثين يوما ولاختلط بايام الشهور في السنة الكبيسة وكذلك لو كان ثلثين
لما تميز عنها سواء كانت السنة كبيسة او لم تكن وكذا الحال لو كان احدا وثلثين يوما من اشتباهه بالشهور في تمام
السنين فلهذه العلة جعل ثمانية وعشرين يوما ليكون متميزا من بين الشهور في سني الكبيس وغيرها ولهذا السبب وجب
في شهورهم توالي شهرين زايدين على الثلثين لانهم عدوا في اول الامر فقسموا الشهور ثلثين ثلثين وافرزوا
شباط يومين يحصل لديهم سبعة ايام فاضلة واحتيج الى تفرقتها بين احدى عشر شهرا المسقوط من بينها
فلم يكن ان يجعل الشهور التي اعدادها ثلثون تامة وسايط فيما بين الزايدة العدد عليها لقصورها عنها
واضطر الى توالي الزايدة وهم ما دبروا في الحاقها باحق المواضع بها حتى صارت ايام الربيع والصيف
اكثر من جملة ايام الربيع الخريفي والشتوي كما نطقت به الارصاد القديمة والحديثة وايضا فقد صارت شهورهم
متكافية النظاير في اغلب الاحوال اعني ان مجموع ايام كل شهر وايام سابقه يكون احدا وستين يوما مساوية لسير الشمس
بالوسط من حركاتها برجين فاما اب وشباط فمجموعهما تسعة وخمسون يوما ولم يمكن غيره لما بينا في شباط فلانه لو جعل
اربعة احد وثلثين يوما لتميز من جملة الشهور فتوهم فيه حال الكبس خصوصا اما تموز وكانون الآخر فان مجموع ايامهما
اثنان وستون يوما وذلك ضرورة ايضا لزيادة عدد الشهور الزايدة على الشهور التامة وانما جعل اليوم
الفاضل في العدد الى مثل ذلك وانما اضيف الكبس الى شباط دون غيره من الشهور لان اذار الاول وهو شهر الكبيس

البهوني في العيون يقع فيه سحوا لبرد في هذا اليوم الا ولعن هذا الشهر مطر على قول ابو كسيس فيه بنكر البرد قليلا
وفي الثاني دبور او جنوب يسقط فيما بين ذلك برد عند القبط وقال سنان لكثر اما يصلي وفي الثالث صحو وربما
هبت صبا عند ابن كسيس وفي الرابع صحو وربما هبت دبور عند ابن وسناوس عند القبط هوا شاتي صعب ومطر
ورياح غير منتجة ولم يذكروا في اليوم الخامس شيئا وقيل ان فيه يهيج الرياح الاربعة وفي السادس مطر عند فلر ورياح
القبط وبينك هبوب الدبور عند بطليموس وفي السابع اول هبوب الدبور وربما كان شاتيا عند ابو كسيس
القبط وفيه تسقط الجمرة الاولى التي تسمى الصغرى وفي الثامن وقت هبوب الدبور عند فلليس ومطر ودروس
ابرخس ومطر عند ابو كسيس القبط وشهد سنان له من تجاربه والتاسع العاشر خاليان عن ذكر شي منهما وفي
الحادي عشر هوا شاتي عند فلليس ومطر ودروس وريح دبور عند ابو كسيس القبط وفي الثاني عشر شمال
وصبا عند ابرخس وصبا وصبا عند القبط ولم يذكروا في الثالث عشر ولا في الرابع عشر شيئا من هذه الحالات

وسقوط الجمرة الثانية وتسمى الوسطى يكون في الرابع عشر كما قال الاول

اذا مضى الميلاد والدنح بعده ... وعشر وعشر ثم خمس كوامل
وخمس وست من شباط واربع ... فان صميم القر لاشك زايل
وذلك سقوط الجمرتين وانما ... بقاء الذي يبقى ليال قلايل

وفي الخامس عشر هوا شاتي عند ابو قطيمن فلبس ذو سيناوس ورياح منقلة عند القبط وريح جنوب عند ابرخس
وفي هذا اليوم برد عند العرب فيها نفخت الجمرة ويقول الاعاجم ادخل الصيف يده في الماء وفيه يجري الماء في
العود من اسافل الشجر الى اعاليها وتنق الضفادع وفي السادس عشر اختلاف في الرياح وامطار عند القبط وقيل
ان فيه تنفخ جوف الارض وتخرج الكماة بالشام فاما قرب من اصل الزيتون فهو سم قاتل زعموا وبوشك ان يكون
ذلك حقا فان الكماة والفطر عيني محمود الاستكثار منه والتولد من ذلك فعلاجه مذكور في اكثر الكنانيش الطب

في ابان السموم منها وليس في اليوم السابع عشر اثني مذكور وفي الثاني عشر دبور يسقط بردا ومطر عند القبط وفي
التاسع عشر شمال باردة عند ابرخس وفي العشرين رياح عند القبط والحادي والعشرون خال عن ذكر شي فيه وفيه تسقط
الجمرة الثالثة التي تسمى الكبرى وبين وقوع كل جمرتين منها اسبوع وسميت جمارا لانها ايام مرسوم بخروج الدفا من
بطن الارض الى ظاهره على راي من يعتقد ذلك فاما من يرى خلافه فمن استبدال الهوا وابرده من جهة حر من
اجرسها هو السبب الاول للحر وافتراب عموم شعاعات والمسلمين في حرارة حر الاسراب ومياه الابار في الشتا
وبرودتها في الصيف يعلم هذا وبين ابو بكر محمد بن زكريا الرازي وابي بكر حسين التمار مسايل وجوابات ومطالبات
ومناقضات يقع تنوض الطالب على الحق وكانت العرب تسمعها في شهر هاهي اخلفت كما ذكرنا وتعاوت او فلم
فضح الى شهور الروم التي هي ثابتة غير زايلة وقيل ان في الاولى ضعابدها في الاقليم الاول والثاني وبدها
الثانية في الثالث والرابع بدها في الثالثة بقية الاقاليم وقيل انها بين تقع من الارض بخارات في الجمرات تحمي الارض في
الاولى منها والماتي الثانية والانجار في الثالثة وقيل انها ايام مرسوم لطلوع منازل لها ومواضع منها مخصوص و
ذكر بعضهم من اصحاب الدفلوا انها غايات البرودة في فصل الشتاء ولما هو معلوم من تفاوت اوايل الحر والبرد في البقاع
المختلفة عن حد الجمار بعض المتعسفين المتكلفين من الهند ما تجاوز به فكان وقوع الاولى منها في اليوم الحادي و
العشرين من شباط والثانية بعد الاولى باسبوع والثالثة بعد الثانية باسبوعين وفي اليوم الثاني والعشرين يبتدي
ريح نكبا وباردة ويظهر الخطاطيف على قول ابو قطيمن وابرخس وفي الثالث والعشرين تهب رياح وتظهر الخطاطيف
على قول فلليس وفلبس القبط ومطر عند ظهور الخطاطيف وريح نكبا بعد ايام عند ابو كسيس وفونون
وفلليس وفلبس وفي الرابع والعشرين شمال باردة ودبور عند ابرخس ونكبا مع رياح اخر عند القبط وهي الايام
المختلفة الهوا عند بطليموس وفي الخامس والعشرين هوا شاتي عند فلر وذو سيناوس ولم يذكروا في
اليوم السادس والعشرين ولا السابع والعشرين شي منقول عنهم وفي الثامن والعشرين شمال باردة عند ابرخس و

هذا الشهر ايام العجوز واولها اليوم السادس والعشرون منه وهي سبعة ثم تنوب الى آخره اذا كانت السنة كبيسة كان اربعة ايام
منها من شباط وثلثة من اذار واذا لم يكن كبيسة فثلثة من شباط واربعة من اذار واسماؤها عند العرب فاولها الصن وهو
شدة البرد والثاني الصنبر وهو الذي يترك الاشياء كالصنبرة وهي ما غلظ وخشن وقد تكون النون زيادة كانها
في جمع البلاصير بلنصي والثالث الوبر لانه يوبر هذه الايام اي قصها والرابع الامر يأمر الناس
بالحذر منه والخامس المؤتمر اي انه يأتمر بأذى الناس والسادس المعلل يعنون بانه يعلل الناس بشيء من تخفيفه
والسابع مطفئ الجمر وهو اشدها كان فيه ينطفئ الجمر وقيل المكفئ الظعن مكفئ القدر يعنون من شدة ريحها الباردة

وقد نظم هذه الاسامي احد الشعراء فقال

كسع الشتاء بسبعة غبر : ايام شهلتنا من الشهر :
فاذا انقضت ايام شهلتنا : بالصن والصنبر والوبر :
وبآمر واخيه مؤتمر : ومعلل وبمطفئ الجمر :
فهناك ولّى البرد منسلخا : واتتك وافدة من الحر :

وقد يسمى السادس شيبان والسابع ملحان وهذه الايام لا تكاد تخلو من برد ورياح وكدورة وتلون في الهواء
بل البرد يشتد فيها في الاكثر لانصرافه ويسميه العرب لان سقوطها قريب منها ولا يتعجبن متعجب من قوة البرد
عند آخره واهتياجه عند انصرافه فان ذلك الحركة مثله كما سنذكر ويوجد امثاله في الطبيعيات المعتادة
كالسراج فانه اذا قرب من الانطفاء العارض له من فناء مادة الدهن توقد واشتد ضوؤه ما فادت ضوا
شبيهة بالاختلاج وكالاعلال وخاصة من يعني منهم بدقّ او سلّ او بطن وامثال ذلك فانهم يقولون
بالقرب من موتهم قوة ويرجو من لا يكون له معرفة بهذه الاحوال عندها وييأس منهم من جرّبها
ورأيت ليعقوب بن اسحق الكندي مقالة في علة هذا الحادث في هذه الايام وجملة ما اعتل به هو طلوع
الشمس في بيع اوجها وهو موضع التغير وتاثير الشمس في الهواء اكثر من غيره فيجب ان يتناسب التغير العارض لها
في فلكها التغير الحادث في الهواء وان ذلك التاثير ثابت في اكثر الاحوال لانه كون القمر في البرج الذي اتفق فيه اول

والريح من الشمال الذي اتفق فيه وسمعت ان عبد الله بن علي الحاسب بخارا وقف على رسالة الكندي هذه فسير تلك
الايام ونقلها على حسب ما اقتضته حركة الاوج فسماها ايام عجوز عبد الله فلم وانه ما كاد يخطئ فيها وفي التاثير القوي
بظهوره وانما سميت هذه الايام بايام العجوز على ما حكاه القدماء انها هي التي ذكرها الله في كتابه سبع ليال وثمانية ايام
حسوما وان عادا اهلكوا بريحها الصرصر العاتية واهلكوا فبقيت من جملتهم عجوز تنتهم ويبوح عليهم ولحبارها
شهورا قالوا فلذلك سميت ايام العجوز وذكروا ان الريح التي اهلكتهم كانت دبورا قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا
يعني يوم الخندق واهلكت عاد بالدبور وقال الشاعر : اهلكت الدبور جبال عاد : فبادوا كالجذوع مطرحينا
وقالوا ان الايام النحسات المذكورة في القران كل اربع يوافق من الشهر يوما موافقا لاربعة كاربع
حلون ويقين واربع عشرة خلت وبقيت واربع عشر من خلت وبقيت وزعم بعضهم ان ذلك لان عجوزا
ذات الحرف طرحت المحشو عنها فماتت في برد هذه الايام وزعم بعض العرب ان ايام العجوز سميت بهذا الاسم
لانها عجز الشتاء اي آخره وقد توجد للايام الخمسة المتقدمة التي بين ابان ماه واذرماه اسماء عند العرب كاسامي ايام
العجوز فالاول الهنبر والثاني الهنبر ومعناهما الاذى بالبرد والثالث قالب الفهر اي من شدة الريح والرابع حالق
الظفر يعنون ان الريح تشتد حتى يحلق الظفر مثلا والخامس مخرج البعر يعنون في الصحاري حتى يبلغ المنازل
من شدة الريح قال القائل ينظمها : اولها الهنبر يوم فارط : وبعده الهنبر بالتخابط : يحبطه حتى يجي
القاسط : وقالب الفهر يسمى حقا : وحالق الظفر المبير الحلقا : يفلق بالبرد الصخور فلقا : وبعدها النو
من الخامس : مدحرج البعر العضوض اللاحس : ومما الدرفيها يسمى سادس اذار اما اليوم الاول فلم
يذكر فيه اصحاب الانواء شيئا وقيل ان فيه يخرج الجراد والدبير وان جمر السما يلقى فيه من جمر الارض وهذا
من قول القائل مبالغة في اللفظ والعبارة عن ابتداء الحر وقوته وانتشاره وتهيئة الهواء القبول له فان جمرة
السما قبل لاشعاع الشمس المنبعث عن جرمها الى الارض والجسم الحاد الماس لباطن فلك القمر وهو المسمى نارا

فاما شعاع الشمس فقد قيل فيه اقاويل كثيرة فمن قايل انه اجزاء نارية مشابهة لذات الشمس تخرج من جرمها ومن قايل
ان الهواء يحتدم بمحاذاة الشمس كاحتدامه بمحاذاة النار اياه وذلك عند من قال ان الشمس حارة نارية ومن قايل انه
يحتدم اعني سلوك الشعاع فيه حتى كانه بلا زمان وذلك عند من قال بالخروج وطبيعة الشمس عن طبايع الاسطقسات
الاربعة واختلف ايضا في حركة الشعاع فبعض قال انها بلا زمان اذ ليس بجسم وبعض قال انها بزمان سريع لكنه ليس
شي اسرع منها فيحس السرعة كما ان حركة القرع الصوتي في الهواء كانت اثقل من حركة الشعاع فيحس [illegible] وعرف فيه
زمانه وقد قيل في سبب الحرارة الموجودة مع شعاع الشمس انه بسبب احتداد زوايا انعكاسه وليس ذلك كذلك
بل هو موجود معه واما الجسم المماس لباطن الفلك فهو النار زعموا انه اصلي طبيعي كالارض والماء والهواء وان شكله
كري وعندنا انه احتدام الهواء باحتكاك الفلك اياه وتسخره ومماسته له مع سرعة الحركة وان شكله شبه جسم متولد
من ادارة الشكل الهلالي على وتره وذلك مطرد على ما يذهب اليه من انه ليس ولا واحد من الاجسام الموجودة كاين
في موضعه الطبيعي وان يكون جميعها حيث وجدت انما هو بالقسر والقسر لا يمكن ان يكون ازليا وقد ذكرت ذلك في
موضع اخر اليق به من هذا الكتاب وخاصة فيما جرى بيني وبين الشيخ الفاضل ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا
من المذاكرات في هذا الباب وكلى الحرين متكافي الوصول الى الارض في الازمنة الاربعة واما حر الارض فاما ان
يكون ما ينعكس من شعاعات الشمس من سطحها واما ان يكون بخاراتها التي تثيرها الحر المستكن في باطنها على مذهب
قوم او الطاري عليهما من خارج على مذهب اخرين فان حركة البخارات تكسبه حرارة فاما حرارة النار فانها
لا تقرب ولا تبعد لان الفلك لا تزيد سرعته ولا بطوءه واما الشعاعات المنعكسة فانها غير متساوية الى الارض
واما البخارات فلها حد ينتهي اليه ولا يتجاوزه وما اظن القايل الا معتقدا ان في الارض حرا محتقنا
يخرج من باطن الارض الى ظاهره وقد احمى الهواء بشعاعات الشمس فليقبان هذا وجدانكان ولا بد
وفي اليوم الثاني شمال باردة عند ابرخس وجنوب وسقوط برد عند القبط واليوم الثالث خال عن

ذكر

ذكر شي وفي الرابع شمال باردة عند اوقطيمن وشهد له سنان بان كثيرا ما يصدق وفي الخامس هواء ساكن
عند القبط وهو ابتدا الرياح الخطاطيف عند فارس وهبوبها عشرة ايام وفي السادس اضطراب في الهواء عند القبط
وهو ابتدا رياح او رياح البارحة تسعة ايام عند ديموقريطس وليس في السابع شي منقول لم يذكر فيه الا
العواصف وفي الثامن نوء وشمال باردة عند اوقطيمن وقليفس ومطر وذوس وفيه يظهر الخطاف والحداة عند ذوسيثوس وفيه
عيد عجوز الاسكندرية وفي التاسع شمال عند اوقطيمن ومطر وذوس وجنوب شديد عند ابرخس ورش عند القبط و
ظهور الحداة فيه عند ذوسيثاوس وفي اليوم العاشر خال عن ذكر شي فيه وفي الحادي عشر لم يذكر القدما انه يكون فيه
تغير واضح وقال سنان انه كثيرا ما يكون فيه هواء ساكن وفي الثاني عشر شمال معتدلة عند قاللبس وذكر ان فيه [illegible]
الشتاء ويومر بالحجامة وفي الثالث عشر تبتدي اورنيثياس بالهبوب ويظهر الحداة عند اوقطيمن وقليفس وفي الرابع عشر شمال
باردة عند اوقطيمن وابرخس ودبورا وجنوب عند القبط وتبتدي اورنيثياس بالهبوب عند اوذوكسس وفي الخامس
عشر شمال عند قاللبس وشهد له سنان من تجاربه وليس في السابع عشر شي مذكور عنهم وقيل ان فيه يطلب كوكب [illegible]
وتفتح الحيات اعينها لانها ايام البرودة كما وجد ثعابين اذ دم تجمع في بطن الارض وتلتوي بعضها على بعض الشتاء يكون
اكثرها باردة وتصير كالكرة وتمكث على ذلك ايام الشتا الى هذا الوقت في السنة الكبيسة وفي الثامن عشر في غيرها استوا
الليل مع النهار ويسمى الاستوا الاول وهو اول يوم من ربيع العجم وخريف الصين كما ذكرنا وليس من ذلك شي فان
شاو بالربيع والخريف او الشتا والصيف في وقت واحد لا يمكن الا في بلاد شمالية وجنوبية عن خط الاستوا وبلاد الصين
مع قلة عروضها ليست جنوبية عنه بل شمالية في اقاصي العمران من جهة المشرق وليس يعرف طول ماء معدل النهار الى الجنوب
فان خط الاستوا من الارض محترق غير مسكون وينقطع العمارات دونه من جهة الربع المسكون بسبعة ايام ويغلط ما
البحار فيه لشدة تبخير الشمس لطايف اجزائه ويصير بحيث تبقى عنه السماك والحيوانات ولم يتصل بنا ولا باحد من المعتنين
بذلك انه سلك او تجاوزه متجاوز الى الجنوب وقد اغتر بعض الناس بلفظ معدل النهار وخط الاستوا وظنوا

ان الهوا يعتدل كما النهار والليل فيه يستويان فصيرة اهلا لاشتغالات ووصفه بصفات الخير ونسبه العمارة والسكان
كاملة لا نكره واما ما وراه فقال بعض الناس انه غير مسكون لان الشمس اذا بلغت الحضيض من فلكها الخارج المركز كانت
في غاية الميل الجنوبي فاحرقت ما يسامته من المواضع الذي عرضه خمسة وستون درجة في الجنوب يكون على
طبيعة وسط الاقليم في الشمال ومن لدنه الى ما يسامت القطب يمكن فيه العمارة ولا يجوزان يوجها الا ان الاسباب
المانعة عنها الحر والبرد المفرطين فقط وذلك انهما معدومان في الربع الثاني من ربعي الشمال ثم البرهان هو
بعمو انهم على ان اوج الفلك الخارج المركز وحضيضه واقتراب الشمس وتباعدها عنها قد اوجب اختلاف الحركة
لا غير وقد استخرج لها ابو جعفر الخازن هيئة غير الفلك الخارج المركز وفلك التدوير يتساوى فيها ابعاد الشمس عن الارض
مع اختلاف الحركة فيصير لذلك ناحيتا الشمال والجنوب متكافئتين في الحر والبرد واليوم الاستوا اذا حسبه الهند
برهمن الذي يقولون جهلا انه الازلي القديم وساير الزيجات مستفادة منه يكون نوروزهم عيدا عظيما
لهم يسجدون في اول ساعة منه الشمس ويدعون للازدواج بالسعادة والغبطة وفي نصفه يسجدون لها ويدعون
للمعاد والاخرة وفي اخر النهار يسجدون لها فيدعون للاحباب بالسلامة والصحة ويعتقدون ان في كل علو نفس حيوان
ابنس ويقولون ان ما هب فيه من الرياح دوحا بان عظيم النفع بلا حظ اهل الحبشة والناس بعضهم بعضا بلاحظ
مودة ويتوازن النور والظلمة وفي ساعته يوقدون النيران في الاماكن الطاهرة ومن عجايبه القيام من الرقاد
مستلقيا على الظهر وشجر الخلاف والتدخن بعوده قبل الكلام فانه امان لصاحبه من الاوجاع من قبل ان العقم
الرجال اذا نظر الى السهاني ليلته هذا اليوم جامع اهله وولد له وزعم محمد بن ملجا في ساعته والديكون ثم
ثني نصفه وهذا امر جزئي غير كلي فانه لا يكون الا في البلدان التي عرضها بالتقريب سبعة وعشرون جزءا وفي هذا اليوم
يخاف التمساح بنواحي مصر والتمساح يقال انه ضب الماء وعلى ما اذا اعظم وهو حيوان اضار خص به النيل كالخصوص السقنقور لا
دون ساير الانهار ويقال انه كان بحيال فسطاط مصر طلسم معمول لها لا يستطيع الاضرار بها اذا كان بلغ حده

انقلب

انقلب واستلقى على ظهره فيعبث به الصبيان الى ان يجاوز نهاية المدينة ثم يعود فيشتد ويذهب بما يظفر به الحال
وان ذلك الطلسم كسر فبطل فعله وفي اليوم الثامن عشر هوا شات وريح باردة عند ذيمو وبطيس القبط وفي
عشر شمال على قول ابرخس ورياح وبرد بالغداة عند القبط وفي العشرين شمال عند قاسر وفي الحادي والعشرين
شمال عند اودكسس ولم يذكر في الثاني والعشرين شيء وفي الثالث والعشرين شمال عند قاسر ومطر عند ابرخس وفي
الرابع والعشرين مطر ورش عند فاللبس واقطيمن وفيلفس ونوء عند ابرخس وعدد نوء عند القبط وفيه يجب تطهير الولدان
بالختان وقيل ان فيه هبت الرياح واللواقح وفي الخامس والعشرين شمال على قول اودكسس ونوء على قول مالمن وقونون
والقبط وفي السادس والعشرين مطر ودمو عند فاللبس وريح عند القبط وفي السابع والعشرين مطر على قول فاللبس
واودكسس ومالمن وفي باقي الشهر لم يذكروا شيئا وزعم سنان ان في اليوم الثلثين منه كثيرا ما ياتي نوء والله اعلم

بشنس

في اليوم الاول منه مطر على قول فاللبس واقطيمن ومالمن ومطر وذوروس وليس في الثاني ذكر شيء وفي الثالث ريح
عند اودكسس ومطر عند القبط وقونون وفي الرابع برد وجنوب ونزل برد وقال سنان كثيرا ما يصدق وفي
الخامس جنوب ورياح مختلفة عند ابرخس وفي السادس نوء عند ابرخس وذوسيثاوس وشهد له سنان بالصحة و
ليس في السابع ذكر شيء وفي الثامن مطر عند اودكسس وجنوب عند القبط وفي التاسع مطر عند ابرخس ورياح
ممتزجة عند القبط وفي العاشر رياح غير ممتزجة عند اقطيمن وفيلفس ومطر عند ابرخس والقبط وصدق سنان
المطر بتجاربه وفي الحادي عشر دبور ورش عند اودكسس ليس في الثاني عشر ذكر شيء وفي الثالث عشر مطر عند
قاسر وذوسيثاوس وفي الرابع عشر جنوب ورعد ورش عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق وفي الخامس عشر
مطر وبرد عند اقطيمن واودكسس ورياح غير ممتزجة عند القبط وفي السادس عشر دبور عند اقطيمن وفيلفس ونزل
برد عند مطر وذوروس وفي السابع عشر دبور ومطر عند اودكسس وقاسر ونزل برد عند قونون والقبط وفي الثامن
عشر رياح ورش عند القبط والتاسع عشر خال عن ذكر شيء وفي العشرين ريح اما جنوب او غيرها يكون الهواء غير ممتزج

عند بطليموس وفي الحادي والعشرين جنوب بارده عند ابرخس وزعم سنان انه يصدق في اكثر الامر وفيه يبتدي النيل
بالزيادة وفي الثاني والعشرين مطر عند اوذكسس وهو اشتا عند فاس والقبط وفيه تغيب على السفن في البحار وفي الثالث والعشرين
جنوب ومطر عند القبط وفيه يقوم سوق بدمير ابواب وقال ابو يحيى كنا سد بغب المشرا اربعين يوما تحت شعاع الشمس
وقيام هذا السوق انما عمل على طلوعه فيطلعه اهل الشام قبل ان يطلع بخمسة عشر يوما فيتجا الاقيام سوقهم وقيامه
سبعة ايام ثم بعدت منه سبعين يوما الى سوق بصرى ويقيم هذه الاسواق على البيت في مواضع محدوده بل نفقت
تجاراتها اهل نواحيها ونقل اموالهم وعاد لاخير على الناس بعم الشراه والباعه وفي الرابع والعشرين يمان لبرد على و
قا للبس ومطر وذو ودس وفنوى عند بمو وبطس جنوب او ما تقرب منها ومطر عند القبط وفيه تمد الفراة وفي الخامس والعشرين
رش ومطر عند اوذكسس والقبط وفي السادس والعشرين مطر ورعد يمان لبرد على قول قالليس او قطيمن ويوم ودي
عند القبط وفي السابع والعشرين ندى وبلل عند فاس ورياح عند القبط وفي الثامن والعشرين ريح غلل القبط و مطر
عند اوذكسس وسنان شهد لبرد بالمطر من نجاريه وفيه زعموا انه يهب جنوب فيمتد الاودية والانهار وليس المد جاريا
في جميع الاودية والانهار على حالة واحده بل يختلف فيها اختلافا كثيرا لجيحون فانه يبتدي حين يقبل الشتاء بدجلة و
الفراة وغيرهما وذلك انه لما كان مخرجه من الاودية ومواضع ابرد كان ماؤه في الصيف انبد وفي الشتاء انقص
والعلة في ذلك ان اكثر مياهه الاصلية مجتمعة من عيون وانما يقع الزيادة والنقصان فيها من جهة وقوع الانداء في
الجبال التي يخرج منها او تمر عليها فتصب سيولها ولا يخفى ان وقوع الانداء في الشتاء واوايل الربيع اكثر منها في
غيرهما من الاوقات وهي تجمد في هذه الاحايين بتلك المواضع لوغولها الى الشمال واشتداد البرد فيها فاذا احمى
الهوا واذاب الثلوج فحينئذ يجري واما دجلة والفراة فمخارجها من مواضع قل وغولها في الشمال فلذلك يكون
مددها في الشتاء والربيع بسبب سيلان الواقع من الانداء اليها في وقته وولها وانحلال الماء عنها في اوايل
الربيع واما النيل فيمتد حين ينقص دجلة والفراة وذلك انه منبعه من جبل القمر كما قيل وراء اسوان مدينة الحبشة في

نواحي

نواحي الجنوب امام معدل النهار وامام دائرة مشكوك فيه لان حواليه غير مسكون كما ذكرنا فيما تقدم ومن الظاهر
ان جميع الرطوبات هناك معدن البشر فان كانت ملء في النيل من جهة الانداء الواقعة فيها لا تلبث بعيدة وطالو
يجري في سبيل النيل وان كانت من جهة العيون فمياهها تكون في الشتاء اغزر فلذلك يمد النيل في الصيف لان الشمس اقرب
منا ومن سمت روسنا ابعد عن المواضع التي منها مخرج النيل فكان لذلك شتاؤها فاما لم صارت مياه العيون في الشتاء
اغزر فلان الغرض في احداث الجبال المتقن الحكيم عز وجل منافع منها ما ذكره ثابت بن قره في كتابه في السبب الذي له خلقت
الجبال وهذا السبب هو الذي يتم الغرض في تصيير مياه البحر مياها عذبة ومن البين ان وقوع الانداء في الشتاء اكثر منه في الصيف
وفي الجبال اكثر منه في السهل فاذا وقعت فيها وسال ما سال بالسيل غاص الباقي الى المجاري التي في تجاويف الجبال وحبست
هناك ثم ياخذ في الخروج عن النافذ التي تسمى العيون فلذلك صارت في الشتاء اغزر لان مادتها اكثر فان كانت تلك
المجاري في طينة نقية خرجت المياه كما هي عذبة وان لم تكن كذلك فيها صنوف الكيفيات ولبث بصنوف الجواهر التي تجري
عليها علله اوامانور ان العيون وصعود المياه الى فوق فعلت لك لاجل ان مخارجها اعلى منها كالفورات المموهة فان
الماء لا يصعد علوا الا لذلك وكثير من الناس ممن يعتز على علم الله ما جهلوه من علم الطبيعيات نازعوا في هذا المعنى واستشهدوا
بما اثبتهم صعود الما في انهار ومجاري مياه كما تباعد مع جري الماء تصاعدت ولم يكن ذلك الا لجهلهم بالاسباب
الطبيعية وقلة تميزهم بين الاعلى والاسفل وذلك انهم راوا الما الجارية وسط الاودية في الجبال وهي تتسافل
في مقدار ميل من الارض خمسين ذراعا الى مائة واكثر واذا حفر الزارع من موضع منحدر لا وجد بها ماء يرشيا
بسيل البحر فيه الماء الا قليلا حتى يعلو على مياه الوادي علوا مفرطا فاذا اعتقد من لا رياضة له ان مجرى الوادي
على استقامة او ميل قليل يخيل البصر فيه ان الجدول يصعد علوا ولا يمكن ازالة هذا الشك عن قلوبهم الا بعلم
بتمهير بالالات التي بها توزن الارضون وتسوى بها الانهار والكروم فانهم اذا وزنوا الارض التي بها تجري تلك
المياه بين لهم خلاف ما اعتقدوه او بعد ان يزالوا العلوم الطبيعية ويعرفوا حركة الماء الى المركز والى الموضع الاقرب منه

لا جرم ان الماء يصعد الى حيث ابتدأ ولو الى قلل الجبال بعد ان يؤخذ النزول الى اسفل من مصعده ويمنع منه من سار اليه
اذ الخلأ فلا يعينه على فعله الطبيعي لا بما ذكره القدماء انه ضاع وهو الهواء وذلك كثير اما عمله في الانهار التي تؤخذ من الجبال
لم يكن قطعها ومثاله الآلة التي تسمى سارق الماء فانك اذا ملأتها ماء ووضعت كلا طرفيها في اثنين سطح ما فيهما من الماء
سطح واحد كان الذي فيها من الماء يقف ولو دهرا لا ينصب الى احد الاثنين لانها ليست باولى من الاخرى ولا يمكن ان
يتكافأ الانصباب الى الاثنين كليهما لان الآلة تخلو حينئذ والخلأ اما غير موجود كما عليه بعض الفلاسفة واما موجود ممسك للاجسام
كما عليه بعضهم فاذا كان ممتنع الوجود لم يوجد او اذا كان ممسكا للاجسام امسك الماء ولم يتركه يسيل بعد ان يبادله جسم اخر
ثم اذا صير احد طرفيها في موضع اسفل قليلا سال اليها ما في الاثنين وذلك انه لما سفل صار اقرب الى المركز فسال اليه ثم
اتصل السيلان لتجاذب اجزاء الماء واتصالها الى ان يفنى ما في الاناء المجذوب ماؤها او توازي سطح ماء المسيل
سطح الماء المجذوب فتعود المسئلة الى الحالة الاولى وعلى هذا المثال عمل في الجبال بل قد يصعد الماء في الفوارات من
الابار بعد ان يوجد فيها مياه فوارة فان من مياه الابار ما يجتمع بالرشح من الجوانب فلذلك لا يصعد ويكون ماخذها
من المياه القريبة اليها وسطوحها يجتمع منها فوار لتلك المياه التي هي مادتها ومنها ما يفور في الغمر فذلك هو المرجو
الممكن ان يفور الى الارض ويجري على وجهها واكثر ما يوجد هذا في الارضين القريبة من جبال تحيط بها لا متوسطها
بحيرات ولا انهار فيها عميقة فاذا كان ماخذه من خزانة اعلى من سطح الارض صعد الماء بالفوران اذا حفر وان كانت
خزانته اسفل لم يتم ارتفاعها اليها ولم يخرج وربما كانت الخزانة اعلى بالوف اذرع في جبال فيمكن ان يصعد الى القلال
ورؤوس المنارات مثلا وقد سمعت ان باليمن بئرا حفروا فبلغوا صخرة يعرفون ان تحتها ماء فينقرون بها نقرة بعرض
بتصوبها مقدار الماء ثم يثقبونها ثقبة صغيرة ويرونها فان كانت سليمة فورها الى حيث فارت واذا خافوها
عجلوا الحامها بالجص والكلس وكبس الموضع وعادوا عليه فان منها ما يحتشي شبه سيل العرم فاما الماء الذي على
راس الجبل بين ابرشهر وطوس وهو بحيرة اسفل دنها فرسخ وتسمى سبزرود فلا يشك ان مادتها اما من خزانة

اعلى

اعلى منها ولو بعدت عنها والسيلان اليها يسير يقابل ما يكون في نشف الشمس وتبخرها منها فلذلك تبقى على حالها دائما
واما من خزانة موازية لها فلا تزداد عليها واما في ان تخارجها بسبب يشبه بالذي في مثل الدبج والسراج الخادم نفسه
هو ان يوخذ جرة الماء او دبة الدهن وتثلم في عدة مواضع من شفتها بمثل الطاق وتثقب ثقبة ضيقة اسفل من فمها
بالقدر الذي يقترح ان يبقى الماء في الاناء والدهن في السراج ثم يملأ ويكبس الجرة في الطست والدبة في السراج فان الماء
والدهن يخرج بالثلم حتى يعلو الثقبة فقط ثم اذا فني منه ما تكاد الثقبة ان تظهر خرج منه ما يخفيها فبقي لذلك على حالة
واحدة ومثل هذه الجرة عين ماء عذبة ببلاد كماك في جبل يسمى منكوب مقدارها كثير كبير قد استوى سطح مائها
مع حافتها فربما يشرب منها عسكر ولا ينقص اصبعا وعند هذه العين اثر رجل انسان في حجر كهيئته باصابعها قد قيل انه
كان ساجدا هناك واثر قدم صبي حاف وحمار ويسجد لها الاتراك الغزية اذا رأوها ومثلها بحيرة بجبال البامبان
مقدار ميل في ميل على قلة الجبل وماء القرية التي على سفح منها تخلص من ثقبة صغيرة وبقدر ما يستعملونه ولا يمكنهم زيادة
تفجير منها وربما كان الفوران في ارض سهلة فقد احدثت خزانة عالية قد علا الفوران ما منعه عن فعله فاذا زال الغطاء
فار كالقرية التي بين بخارا والقرية الحديثة كما ذكر الجيهاني وفيها آبار قد قطعها طائلا بالكنوز والدفائن فاستقبلهم ماء
لم يغلق واعلى راجعيها وجرى دائما الى هذه الغاية وان كنت تعجب فعجب من موضع يسمى فلوان يقرب المهرجان كهفه
محفورة في الجبل ترشح من سقفها ماء دائما واذا برد الهواء جمد عليه بالطول سائلا وسمعت اهل المهرجان يزعمون انهم
كثيرا ما ضربوه بالمعاول فنبش موضع الضرب ولم يزدد الماء والقياس يوجب ان يبقى على حاله ان لم يزدد بل اعجب من هذا
ما حكى الجيهاني في كتاب المسالك والممالك من امر الاسطوانتين اللتين في الجامع بقيروان ولا يدرى جوهرهما انهما من
زعم انهما ترشحان ماء كل يوم جمعة قبل طلوع الشمس وموضع العجب من كونه يوم الجمعة فلو قيل يوم من الاسبوع مطلقا
حمل على طلوع القمر موضعا من الشمس مفروضا او ما يشبه ذلك ولكن يوم الجمعة شرطه لا يحتمل وقد قيل ان ملك الروم
انفذ لابتياعهما وقال اذا انتفع المسلمون بثمنهما خير من ان يكون حجرين في المسجد فكره اهل القيروان ذلك وقالوا
لا نخرجهما من بيت الله الى بيت الشيطان وامر الاسطوانة المتحركة التي بالقيروان اعجب من هذا فانها تميل الى ناحية من

نواحيها او يوضع تحتها شيء اذا مالت فاذا استوت لم يكن اعوجاج واذا كان زجاجا سمع بكسره وتفرقه صوت وهو لا شك
شيء معمول مصنوع وموضعه يدل على ذلك ونعود الى ما كنا فيه فنقول وفي التاسع والعشرين من هذا الشهر هبوا
شمال عند فاسيوس ورياح اوبذاقه ومطر عند القبط وفي اليوم الثلثين نوء عند القبط ورياح واندا
وطل او ورش عند فالليس واوقطيمن في اليوم الاول ورش عند القبط ولم يذكر في الثاني شيء وفي الثالث
ريح ورش وندى وطل ورعد عند القبط وفي الرابع مطر عند اوذكسس ورش عند القبط وفي الخامس مطر
عند ديوسيناوس وقال سنان كثيرا ما يصدق وياتي بنوء قوي وفي السادس رياح عند القبط ومطر عند
اوذكسس ورش ونوء فيه بعض الناس لحوادث المطر وهو حين يقطع الشمس من برج الثور عشرين درجة و
الامر فيه كما ذكرنا في اول اوقاتها في برج العقرب وفي السابع رياح عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق فيه وخاصة
ان اجل الذي قبله وفي الثامن امطار عند اوذكسس وديوسيناوس ومطر عند القبط وفي التاسع مطر عند القبط
وفي العاشر نوء وريح عند فالليس واوقطيمن ومطر عند القبط وفي الحادي عشر نوء عند ديوسيناوس وشهد له سنان بالصدق فيه
وفي الثاني عشر نوء عند اوذكسس ومطر وندى ورش وابرخس ومطر عند فاسيوس ودبور عند القبط وقيل انه يوم من فيه
فيما بعده على الثمار من الجليد ويجب ان يخص هذا بموضع دون موضع فلا يمكن ان يكون مطلقا وفي الثالث عشر مطر
عند اوذكسس وشمال وبرد عند القبط وفي الرابع عشر نوء عند فالليس واوقطيمن واوقطيمن والقبط وفي الخامس
عشر مطر عند فاسيوس وفي السادس عشر نوء عند فاسيوس وقيل بان فيه يبتدئ اول السمايم وفي السابع عشر جنوب او صبا
ومطر عند ابرخس والقبط وفي الثامن عشر نوء اوذكسس ومطر ورعد عند القبط وفي التاسع عشر نوء ورش
عند ابرخس والقبط ولم يذكر في العشرين شيء وفي الحادي والعشرين نوء عند فاسيوس وجنوب عند ديوسيناوس
ودبور عند القبط وليس في الثاني والعشرين ولا الثالث والعشرين شيء مذكور وفي الرابع والعشرين نوء عند فالليس
واوقطيمن وفيلفس ورياح عند القبط وفي الخامس والعشرين نوء عند اوقطيمن وفيلفس وابرخس وفي السادس والعشرين
نوء عند فالليس واوقطيمن وشمال بارد عند القبط وفي السابع والعشرين طل عند فالليس واوقطيمن ونوء عند القبط

وفي

وفي الثامن والعشرين مطر عند مطرودوروس والقبط وفي التاسع والعشرين جنوب او دبور عند ابرخس وفي الثلثين
جنوب عند فاسيوس وليس في الحادي والثلثين شيء مذكور حزيران في اليوم الاول ندى وبلل عند اوذكسس و
ديوسيناوس ودبور عند القبط وفي الثاني دبور عند القبط وفي الثالث ريح ورش عند القبط ورعد وفي
الرابع مطر عند فاسيوس وفي الخامس رش عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق وليس في السادس ولا السابع ولا
في الثامن شيء منقول عنهم وفي التاسع دبور ورعد عند القبط ولم يذكروا في العاشر ولا الحادي عشر ولا
الثاني عشر شيئا فاما الحادي عشر فهو يوم دخول الخليفة يفعل ببغداد من رش الماء وحثو التراب والملاعب ما هو
مشهور واما الثاني عشر فقد ذكر سنان ان كثيرا ما يكون فيه تغير وفي الثالث عشر دبور ورش عند القبط وليس في
الرابع عشر شيء مذكور وفي الخامس عشر رش عند القبط ولم يذكروا في السادس عشر شيئا وقيل ان فيه يعود الماء
ويبتدئ النيل وذلك لما قدمنا من اختلاف منابعها وسائر اسبابها الكائنة على طريق نقيض ما في السنة الكبيسة
وفي السابع عشر فيه عيد الامتلاء الاكبر الذي يعظمه العرب والعجم فيسميه ميهين ومعناه امتلاء الشمس وهو الانقلاب
الصيفي وفيه يغلب النور على الظلمة ويقع ضوء الشمس في الادبار على ما ذكر محمد بن مطيار وذلك عن كائن الاتي البلدان
التي عرضها مثل الميل الاعظم فنسامتها الشمس وفيه يفيض عيون الحجوانية ينقص الشمس في وسط السماء فيعاد في
الاودية لذلك في الحر الكلي وفيه يتيمنون بالنظر الى القبط وبنو الرمان على الارنب وذكروا عن ابقراط انه قال
من اكل رمانة فيه على الريق واضاء كما انه وضعا كبيرا اربعين صباحا وحكوا عن جنب الهند انه قال لكسرى
ابرويز النوم في ظل الرمان يشفي من الالام الدوي وصاحبه معصوم من الجن ومن عباده هذا اليوم القيام الى الفرا
وفي صبيحته على الحجب لاديار النحر بالزعفران قبل الكلام وفي السابع عشر من هذا الشهر نوء عند ديوسيناوس
ورعد عند القبط وفي الثامن عشر دبور ورعد عند القبط وفي التاسع عشر مطر عند القبط وفي العشرين دبور ومطر و
عند القبط والحادي والعشرون خال عن ذكر شيء فيه وفي الثاني والعشرين نوء عند ديموقريطس وفي الثالث والعشرين

جنوب او دبور عند ابرخس ولم يذكر في الرابع والعشرين شيئا وقيل فيه انه يبتدئ السائم في الهبوب احدى
خمسين يوما ويسمونه هرجيون وبالاحرى الامراض بالسقوط وساكنيها وفي الخامس والعشرين دبور حر عند القبط
وفي السادس والعشرين دبور عند فيمون وقريطس والقبط ولم يذكر في السابع والعشرين شيئا وفي الثامن والعشرين نوء
عند ذوكسس وعند فيمون وقريطس ودبور عند حنوب مطر ثم يبتدئ الشمال سبعة ايام والتاسع والعشرين
خال عن ذكر شيء فيه وقيل ان اصحاب التجارب ينظرون فيه الى النيل فان كثر مد النيل وان قل لم يجد وكانت السنة
جدبة وفي الثلثين رياح عند القبط والهواء غير ممتزج ولم يذكر في الحادي والثلثين شيئا تموز لم يذكر الكلدانيون
في اليوم الاول ولا الثاني شيئا وفي الثالث جنوب وحر عند قبط وفارس والقبط وفي الرابع ريح عند القبط وعمان كان
مطر في بلادهم وفي الخامس جنوب عند اللبس ومطر وذرس وابرخس دبور وحر عند القبط وفي السادس جنوب
عند اللبس ومطر وذورس ودبور وحر عند القبط وفي السابع نوء عند بطليمس وذكر سنان ان الهواء كثيرا
يتغير وفي الثامن يندى ويبلل على ما ذكره ما طرح بلاده وفي التاسع نداء عند او قطيمن وفيلبس وريح دبور وما يليها
عند القبط وفي العاشر هواء ردي عند القبط وفيه تقوم سوق بصرى خمسة عشر يوما وكانت تقام في ايام بني امية
ثلثين يوما الى الاربعين يوما وليس في الحادي عشر شيء مذكور عنهم وفي الثاني عشر دبور عند مطر وندى وبلل
عند القبط وفي الثالث عشر رياح غير ممتزجة عند ابرخس وذكر سنان انه كثيرا ما يكون للهواء فيه تغير وفي الرابع عشر
ريح شديدة عند فلرس وابتداء هبوب الشمال عند ابرخس وحر عند القبط وليس في الخامس عشر شيء مذكور عنهم وفي السادس
عشر ربما كان مطر في البلدان المطيرة عند بطليمس ويكون مطر وندى عند ... وقريطس وريح شديدة عند القبط
وفي السابع عشر ندى وحر عند ... وسيناوس والقبط وفي الثامن عشر ابتداء هبوب الرياح الحولية عند ابرخس
هو اول الايام الباحورية ومن يذكرها من اهل البحر والفلاحين ومن جرى مجراهم التجارب في ذلك انها سبعة ايام منها اولها
اخرها الرابع والعشرون من الشهر ويستدلون بكل يوم منها على شهر من شهور الخريف والشتاء وبعض الربيع ويكون من تغيرات

اكثر ظهورها في العشيات والاسحار وزعموا انها للسنة كايام البحران في الامراض الحادة فيها يظهر دلائلها والبشارة و
الانذار في العواقب من حوادث احوالها واسم الباحور والبحران مشتق في اللغة اليونانية من حكم الحكام وقيل ان
البحران مشتق من البحر لان بحران المريض شبيه بالهيج العارض في البحر المسمى مدا وجزرا وهو قريب لان العلة في كليهما حركات
القمر وتزايده واشكاله اما في دورة الكل كالمد يوجد اوله عند بلوغ القمر شرق وغرب من الافق وكالجزر يوجد اوله عند
بلوغه فلك نصف النهار والليل واما في دوره اما من نقطة اتصاله بعينه او من الشمس الى ما يقابلها فيوجد المد في النصف الاول
من الشهر القمري اقوى وفي الثاني اضعف وكذلك يوجد للشمس في ذلك فعل والعجب ما يحكى عن بحر المغرب انه بمدين
ناحية الاندلس عند كل مغيب الشمس فينقص ماؤه مستمرا فراسخ او ستة في قدر ساعة ثم يجزر ولا يخالف ذلك الوقت
قالوا فان كان عشاء اليوم الثامن عشر غيم في الافاق فانك ترى بردا ومطرا شديدا في تشرين الاول وان كان مثل ذلك
في نصف الليل كان البرد والمطر في نصف الشهر وان كان في وجه الصبح كان في اخر الشهر وكذلك الامر في الايام الاخر يتغير
فيها بالليل الظهر وحيث ترى من الجوانب الاربع كان ذلك فيه ولليالي الايام محسوبة بعد ايامها كما ذكرنا في اول
الكتاب لاجل ظن من تقدم الليالي على الايام ان ليلة اليوم الثامن عشر هي التاسع عشر فجعل اول الباحورية اليوم
التاسع عشر واخرها اليوم الخامس والعشرين فالاول من هذه الايام السبعة دليل على تشرين الاول والثاني على
والثالث على كانون الاول وكذلك الى ان يكون السابع دليلا على نيسان وقد ذكر اصحاب التجارب انه اذا تقدم
قبل ذلك فعمد الى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من تموز
وهي اخرها وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها بحيث لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كل ما لا يزكو في تلك
السنة من الزروع يصبح اصفر وما يصلح ويعيد منها سوى اخضر وكذلك كان القبط تفعل ذلك وقد اكثر اصحاب التجارب
من الاحتيالات لتقدمة المعرفة باحوال السنة من هذه الايام حتى خرجوا الى جنس العزائم والرقى فزعم بعضهم انه اذا
عمد الى اعواد اثنتي عشرة من شجر الزيتون وكتب على كل عود فيها اسم شهر من الشهور السريانيين ثم وضع في هذه

الليلة المذكورة في موضع ندي فاجف منها تلك الليلة لم يكن في الشهر الذي كتب عليها مطر وزعم بعضهم ان فيها توقف
على كثرة امطار السنة وقلتها بان ينظر موضع مستو ليس حوله شيء يمنعه عن حصول الندي والريح والظل البرد وحين
قد يسود لعين من ثوب كتان فيوزن ويحفظ مقداره ووزنه ثم يبسط على ذلك الموضع ويترك فيه من اول الليل الى الرابع
ساعات منه فاذا تمت وزن ثانية فما زاد فيه فكل نصف مثقال زيادة الوزن الثاني على الاول هو يوم مطر في الشهر المنسوب
الى ذلك اليوم كما قدمت ذكره وهذه الايام اعني ايام البواحير هي ربيعة لطلوع كلب الجبار وهو الشعرى اليمانية العبور
وقد نهى بقراط في كتاب الفصول عن تناول الادوية الحارة والفصد حوالي طلوعها في زمان يعشر من يوما مقدمة
وعشرين يوما متاخرة لان ذلك زمان اشتداد القيظ وانتهاء الحر فيها والصيف نفسه يسخن محال يخرج الرطوبات
وما نهى عنه بقراط في ادلالها فاذا جاء الخريف برده وبيس لم يقوم فيه انطفاء الحرارة الغريزية وقد ظن قوم ممن لم يكن
دربة بالعلوم الطبيعية ولا بصيرة بالاحوال العلوية ان التاثير المذكور منسوب الى جرم هذا الكوكب وطلوعه فاشتقاله
وتحول هواه فيه وقالوا انه لعظم جوهره يسخن الهوا فيحتاج الى ان نشيره يعرف موضعه وتخصص علية وقت طلوعه كما قال ابو نواس

١ مضى ايلول وارتفع الحرور ٢ واخبت نارها الشعرى العبور ٣

وتبعه على بن على الكاتب المصري في لا اجد ذلك ان اول البواحير اليوم الثاني والعشرون من تموز اشارة الى انتهائها
باشتعال الكوكب وهي لعدا الشعرى لان طول السنة في مدار واحد من المعدل النهار وانما اراد بقراط بذلك الوقت صميم
الصيف واشتداد الحر بقرب الشمس عن سمت الرؤس مع ابتدائه في الانحدار في الفلك الخارج المركز عن الاوج وكان
ذلك في زمانه موافقا الطلوع الشعرى فاطلق القول به علما منه ان حقيقة الحال لا يخفى على من ارتاض بالعلوم فلو
ان كوكب الشعرى يحرك حتى يبلغ راس الجدي او الحمل لما انتقل معها الزمان المنهي فيه عن تناول الادوية وقد ذكر سنان
في كتاب الانوا ان للرعاة خاصة سبعة ايام معدودة من اول تموز تجري مجرى ايام الباحور في الاستدلال بها على
احوال الشهور من شهور الشتاء وتعرف بنواجر الرعاة ويقع فيها احوال الهواء مباينة لما قبلها وبعدها ولطخ من

غنم لا يكاد يخلو منه كلها او بعضها وفي التاسع ديبو او حر عند القبط وفيه تشتد كلاب البحر ويعظم ضررها وفي العشرين
ديو ما او ما يشبهه عند القبط وذكر اصحاب النجارب فيه يكثر الرمد في الحادي والعشرين تهب الرياح الحولية عند قلبس
او فطيمس ومطر وذويس وفي الثاني والعشرين هو اردي عند او فطيمس وابتداء الحر عند ابرخس ودبو وحر عند القبط
وفي الثالث والعشرين هو اشتداد في البحر ورياح عند قلبس ومطر وذويس وابتداء الرياح الحولية عند القبط
وفيه ابتدا ابو جعفر المنصور ببناء مدينة السلام وهي التي تسمى مدينة المنصور في الجانب الغربي من دجلة ببغداد
وذلك في سنة الف واربع وسبعين للاسكندر واصحاب احكام النجوم يحتاجون الى معرفة امثال هذا
الوقت والتاريخ بمعرفة التحاويل والانتهاآت والادوار والتسيرات من لدنه حتى يستنبطون الحكم لاهلها
وكان نوبخت تولى اختيار الوقت واتفقت هيئة الفلك التي تشكل بها ومواقع الكواكب التي يحتوي عليها

على مثل ذلك
شكل هذه الصورة

الدلو	الجدي	الطالع القوس	ا العقرب	الميزان
	الراس مه	المشتري	القمر يطى	
الحوت				السنبلة
الحمل	زحل كوبه راجع	المريخ ب ت الزهرة ط ح	الشمس ٢ ح الذنب له عطارد كه	الاسد
	الثور	الجوزا	السرطان	

وفي الرابع والعشرين رياح عند قلبس ومطر وذورس وتهب الرياح الحولية عند اودكسس وفي الخامس والعشرين
جنوب عند اودكسس وناس وعند القبط دبو او جنوب وفيه ينهى عن الجماع والتعب لانه صميم الحر ويبدا بحر حبون فيه

وفي السادس والعشرين جنوب وحر عند فيلبس وماطن مطر وذودس ذيموقريطس ابرخس وفي السابع والعشرين ندى
وبلل وهو المخنوق عند اوقطيمن وذوسيثاوس وهذا الاختناق في الهوا يعرض اكثره من اطباق الغمام وركود الهوا
وربما يكون ذلك لطبيعة الموضع مع خلائه عن هذا السبب مثل ما وجدنا القنطرة التي ذكر الجيهاني انه نصبها اهل الصين
في الدهر الاول على راس جبل الخرلخية في الطريق الذي من ختن الى ناحية تبت خاقان فان جاوزها يختنق في هوائها
بالانفاس وثقل اللسان ويموت فيه كثير من المارين عليه وينجو كثير واهل تبت يسمونه جبل السم وفي الثامن والعشرين
لم يذكر شيء وفي التاسع والعشرين ابتداء الرياح الحولية عند مطرون وذوسيثاوس وحر عند القبط وفيه يقوم سوق سيري شهر
او يقوم سوق ثلثة اسبوعين وفي الثلثين هبت الرياح الحولية عند اوذكسس ودبور وحر عند القبط وفي الحادي
والثلثين جنوب عند فاسر اب[1] في اليوم الاول حر عند ابرخس ولم يذكر في اليوم الثاني شيء وفي الثالث ربما
سقط ندى عند اوذكسس وذوسيثاوس وفيه نوء عند فاسر وفي الرابع حر شديد عند اوذكسس وفي الخامس حر
وركود الهوا واختناقه ثم هبت رياح عند ذوسيثاوس والقبط وفيه يقوم سوق باذرعات خمسة عشر يوما وكل ذلك
بالاردن ونواحي فلسطين ولم يذكر في السادس ولا في السابع شيء وفي الثامن ركد الهوا ويختنق عند قاليس و
ريح وحر شديد عند القبط وذكر سنان ان الهوا فيه كثيرا لما يتغير وفي التاسع حر وهوا راكد عند اوقطيمن ودوسيس
وعند القبط جنوب وكدورة في الهوا وفي العاشر حر وهوا راكد عند اوذكسس مطر وذودس ذوسيثاوس ونوء عند
ذيموقريطس وهو وقت اشتداد الحر جدا وفي الحادي عشر يسكن هبوب الرياح الشمالية عند قاليس واوقطيمن وفيلفس
صعب جدا عند اوذكسس ويهب رياح مختلفة معا عند ابرخس ورعد عند القبط وزعم سنان انه لا يخطي في التغير وقال ما
اعلم انه صح لي ولمن عني بتجربة التغيرات الا انه يوم مثل هذا فانه لا يكاد يعدم فيه تغير الهوا الى الطيبة وهو اول يوم
يبتدئ فيه هوا العراق ان يطيب فربما كان واضحا وربما كان يسيرا فاما ان يخلو منه فلا يكاد يقع قال ومن العامة
من جعل ابتداء الهوا الخريفي ومنهم من جعل ذلك في اليوم الذي بعده قال وكان ثابت يقول متى لم يقع ما وضعناه

وهذا

في هذا اليوم في السنة النادرة فليس يكاد ان يقع في الثاني عشر ولا الثالث عشر ولكن في نصف من آب ووقع
في الحادي عشر فلا بد للنصف من ان يحدث فيه فضل طيبة الهواء وان قل وفي الثاني عشر حر عند اوقطيمن والقبط وفي
الثالث عشر نوء وهوا راكد عند فاسر وقال سنان ربما كان للهوا فيه تغير في السادس وليس في الرابع عشر ولا في الخامس
عشر ذكر شيء وفي السادس عشر نوء عند فاسر وفي السابع عشر نوء عند اوذكسس الثامن عشر خال عن ذكر شيء
وقيل بان فيه ينقطع السمايم وفي التاسع عشر نوء ومطر وريح عند ذيموقريطس دبور عند القبط وفي العشرين
نوء عند ذوسيثاوس وحر وكدورة في الهوا عند القبط ولم يذكر في الحادي والعشرين شيء وفي الثاني والعشرين
دبور ورعد عند اوذكسس ونوء وهوا ردي عند فاسر والقبط وفي الثالث والعشرين دبور عند القبط وفي
الرابع والعشرين نوء عند اوذكسس ومطر وذودس ويتغير فيه الحر قليلا وذلك حتى يقطع الشمس من
برج السنبلة ست درج وفي الخامس والعشرين نوء عند اوذكسس وجنوب عند ابرخس وحر عند القبط
وفي السادس والعشرين رياح تشتد عند ابرخس وفيه وبين اول ايام العجوز نصف سنة شتوا وفيه يكرم الحر
لانصرافه كما يكره القرّ هناك عند انصرافه وهي سبعة ايام اخرها اول ايلول وتسميها العرب وقدة سهيل
وهو يلاح طلوع الجبهة لكن سهيل يطلع قريبا منه فيغلب ذكره على ما ذكرها ويكون الهوا في هذه الايام احر
مما قبلها او بعدها ثم يطيب الليالي عقيب ذلك وهو امر متعارف عندنا لعامة لا يكاد يخطي

قال محمد بن عبد الملك الزيات

اذا برد الماء وطال الليل والتذ الشراب ومضى عنك حزيران وتموز وآب

وفي السابع والعشرين نوء عند فيلفس وفي الثامن والعشرين دبور عند القبط وفي التاسع والعشرين امطار
ورعد وتسكن الرياح الحولية عند اوذكسس وابرخس وفي الثلثين نوء عند ابرخس وفي الحادي والثلثين
تسكن الرياح الحولية عند بطلميوس وفيه عند اوذكسس رياح مستقلة وعند فاسر رياح ومطر ورعد وعند ابرخس ريح الصبا

ايلول في اليوم الاول منه نوء وسكون الرياح الحولية عند قاليس وفيه تقوم سوق بمنبج وفي الثاني كدورة
في الهواء عند مطرودورس وذكر هرمس ان الرياح الحولية تنقضي فيه وفي الثالث ريح ورعد وكدورة في الهواء
عند اودكسس وبطلميوس عند ابرخس سحاب وصحو ومطر ورعد عند القبط وفيه يبتدئ باتقاد النيران في الاماكن
البارده وفي الرابع كدورة في الهواء واختلاط عند قاليس او قطمن وفيلبس مطر ودورس مطر ورعد وريح
منقلبة عند اودكسس وفي الخامس رياح منقلبة وامطار وتسكن الرياح الحولية عند قاسر وامطار وهواء شات
في البحر وريح جنوب عند القبط وفيه يصرم القبط ويجي زمان الفصد والشرب الدواء الى اربعين يوما
وفي السادس دبور عند القبط وفي السابع كدورة في الهواء عند فيلبس ونوء عند دوسيثاوس وفي الثامن
دبور ونوء عند القبط وفي التاسع ليس شيء مذكور وفي العاشر الهواء غير ممتزج عند دوسيثاوس و
في الحادي عشر تسكن الرياح الشمالية عند قاسر وفي الثاني عشر جنوب عند اودكسس وفي الثالث عشر نوء
عند قاليس وقطمن وفي الرابع عشر تسكن الرياح الشمالية عند اودكسس ونوء عند ديمقريطس
ومطرودورس ولا يظهر الخطاف بعد هذا الوقت وفي الخامس عشر بلل وندى عند دوسيثاوس واوطامن
ونوء عند القبط وفي السادس عشر كدورة في الهواء ومطر في البحر عند ابرخس وفي السابع عشر وغيره ما
يكون الاستواء الثاني وهو اول يوم من خريف العجم وربيع الصين زعموا وقد بينا استحالة ذلك
قالوا فما هب فيه من الرياح فهو نفساني والنظر الى السحاب يرتفع فيه يهزل الجسد ويضني الروح واظن
ان ذلك الاستشعار الخوف من البرد وادبار الطيب ومن عيافة القيام من الرقاد ساجدا والذي
مثل الكلام بالطرفاء وقيل ان العاقر العقيم اذا نظرت فيه الى السهام ثم تحت حبلت وقالوا ان في
ليلته تعذب مياه البحار وقد تقدم امتناع ذلك وهذا الاستواء الثاني بزعم السند هند عظيم
للهند بمنزلة المهرجان للفرس يتهادون فيه كل مال جليل وجوهر رفيع ويجتمعون في الهياكل وبيوت العبادات

الى

الى نصف النهار ثم يخرجون الى متنزهاتهم ويجتمعون في مجالسهم ثم يخضعون للزمان ويتواضعون لله عز وجل

وفي السابع عشر امطار في البحر وكدورة في الهواء عند مطرودورس وفي الثامن عشر دبور ثم صبا عند القبط وفي التاسع
عشر بلل ثم نوء عند اودكسس دبور ودبور ومطر عند القبط وفيه يرجع الماء من اعالي الشجر الى عروقها ولم يذكر في
الثاني والعشرين شيئا وفي الثالث والعشرين مطر عند اودكسس ودبور او جنوب عند ابرخس ولم ينقل عنهم في الرابع و
العشرين شيء وفيه تقوم سوق بعالبك وزعم اصحاب التجارب ان فيه مطر فاي ريح هبت على صوبها الى الليل او
الى الزوال فانها تكون ادوم رياح السنة ويسمون هذا اليوم بانقلاب الرياح وفيه يجي العربان القمح في اكثر البلدان وفي
الخامس والعشرين نوء عند ابرخس واودكسس ودبور او جنوب عند ابرخس ولم يذكر لاحد القدماء في اليوم الثلثين شيئا
لا في الهواء ولا في غيره فهذه الايام المستعملة في الروم وقد كتبنا فيه جميع ما ذكره سنان في كتاب الانواء فهذه كان
جوامعه ولم يحل ليسمى ما اتصل ما فيها وانما يسمها باسماء اليونانيين ليتعارفها الناس بها ولان ذلك الجمع الحصي واحد
الان ما يستعمله اليهود في شهورهم باذن الله عز وجل القول على ما يستعمله اليهود في شهورهم فنقول اذ قد بان لنا

السبيل الى معرفة راس سنتهم وكيفيتها وفرغنا من تحصيل ذلك بالحساب والجداول وترتيب شهورهم بروسها واعدادها
ايامها فقد وجب ضرورة ان نبين اعيادهم وايامهم المشهورة فان مع المعرفة بها معاني العلة التي لاجلها لا يجوز ان يكون
راس السنة في ايام معروفة فلنبتدي باول شهورهم تشرى هو ثلثون يوما وله راس واحد لا يكون الا كما قدمنا
يوم احد ولا اربعا ولا جمعة واذا وقع الحساب في احدها اهمل وجعل اوله اليوم الذي يليه ان صلح او اليوم الذي
يتقدمه ان كان التالي لا يصلح بالشرايط المشروطة في جدول الحد المسدس مما تقدم وهذا انما فعلهم يسمى الححورا واول
يوم منه عند راس السنة ينفخ فيه بالبوق في السواد وهي قرون الكباش ويبطل فيه العمل كما يبطل في السبت وفيه زعموا
انه فدى ابراهيم ابنه اسحق فتفدى بالكبش والذبيح عند اهل الكتاب اسحق وفي القران نص على انه اسمعيل وذلك في
سورة والصافات وروي عن النبي صلعم انه قال انا ابن الذبيحين يعني عبد الله بن عبد المطلب واسمعيل ونتبع الكلام في المتنكر ثم
الله اعلم وفي اليوم الثالث صوم كدليا وهو ابن احمام خليفة بخت نصر على بيت المقدس وقتل في هذا اليوم مع اثنين و
ثمانين نفرا في ربحت عليهم فاغتم بنو اسرائيل وصاموا يوم مقتله وفي اليوم الخامس صوم عقيبا وسببه انه اكره على عبادة
الصنم فابى فحبس في صندوق حتى مات جوعا وحوله اصحابه عشرون نفرا محبوسين وفي اليوم السابع صوم العذاب في
ذلك ان داود عم لما عد بني اسرائيل اعجب بعددهم وكثرتهم اولئك بكثرتهم فغضب الله عليهم وارسل اليهم النبي الى
داود وجاعة السعوب ببذرهم بالسيف والقحط وموت الفجاة وظهر ابلاه فجاءوا وصاموا هذا اليوم وفيه
قتل بنو اسرائيل بعضهم بعضا بسبب عبادتهم العجل وعندنا ان هرون هو الذي عمله وكذلك ذكر في التورية وحدثني
يعقوب بن موسى النقرسي اليهودي بجرجان ان موسى عم لما اراد الخروج مع بني اسرائيل عن مصر وكان يوسف النبي
اوصاهم ان يخرجوا في تابوته معهم كان مدفونا في قعر النيل وماؤه يجري فوقه فلم يمكن موسى استخراجه فاخذ كاغدا
وقطع منها شيئا كهيئة السمكة وقرا عليها وبعث وكتب وطرحها في النيل ومكث هو ما ينتظره ولم يستبن له اثره فاخذ
اخرى فقطع على صورة عجل وكتب عليها وكتب وبعث واراد ان يلقيها في الماء كما فعل اولا اذ التابوت قد ظهر فطرح ما كان

في يده

في يده صورة العجل فاخذها بعض من حضر لما كان وقت غيبته الى الجبل للمناجاة الرب وضجر بنو اسرائيل بطول مقامه فيه
ولازموا هرون وطالبوه بان يقيم لهم ثابا عن موسى لا نسك هنالك اعجب عليه الجبل في الشوق بجميع حلي نسائكم
وكان ذلك منه لاختبار العلم ان الناس لا يحلون المساعدة بحليهم فعسى ان يرجع موسى قبل ذلك واتفق ان اعطوها
اعجل ما امكن واحضروا هرون فاذابها وسبكها فلما كانت الاكسابر السبايك واعاد ذلك بتعجيل ورجا رجوع
موسى والوقوف على حيره وكان معه صورة ذلك العجل حاضرا فقال في نفسه انه كان ظهر من صورة السمكة ابره عجيب
فانظر ماذا يكون من صورة العجل فاخذها وطرحها في الذهب المذاب فلما فرغ وصب تشكل منه عجل له خوار فافتتن
الناس به وما كان هرون يعمله وفي اليوم العاشر منه صوم الكبور ويدعى العاشور وهو صوم المفروض من بين سائر الصيام
فانها تولا يصام هذا الكبور من قبل غروب الشمس من اليوم التاسع بنصف ساعة الى ما بعد غروبها في اليوم العاشر
بنصف ساعة بتمام خمسة وعشرين ساعة وكذلك سائر الصيام النوافل يصام على مثل ذلك لاجله لا يمكن ان يتوالى عندهم
يوما صوم فان ساعته بينهما فاشتر لهو بعد الافطار وزعم يعقوب البصري ان ذلك مخصوص بهذا اليوم فاما سائر الايام
فانه يجوز ان يصام على مثل ما عليه المسلمون وفي هذا اليوم كلم الله موسى بن عمران وصوم كفارة لكل ذنب على عمد والغلط
ويجب على من لم يصمه من اليهود القتل عندهم وفيه يصلى خمس صلوات ويسجد فيها وليس ذلك في سائر الاعياد واليوم الخامس عشر
عيد المظال وايامه سبعة متوالية فيها يستظلون باغصان الخلاف والقصب وغيرها في صحون دورهم وذلك فريضة على
المقيم دون المسافر ويبطل فيها الاعمال لان الله تعالى يقول في السفر الثالث من التورية وفي خمسة عشر من الشهر السابع
عيد المظال فلا تعملوا سبعة ايام ودعوا امام الله فيها واجلسوا في المظال بني اسرائيل كلهم سبعة ايام لتعلم احقابكم
اجلست بني اسرائيل في المظال اذ اخرجتهم من مصر وتستعمله جماعة اليهود وذكر ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات ان السامرة
لا تعده ولا خروجهم عند المظال وهو اليوم السابع منه والحادي والعشرين من الشهر يسمى عرافا وفيه وقف الغمام على رؤس
بني اسرائيل في التيه وفيه عيد الجمع لان اليهود تجتمع فيه حاضرهم من بيت المقدس من حاجين ويطوفون ناووسين الذي في

كما شبهم شبه العشر واليوم الثاني والعشرون عند الربانيين هو اشكال الاعياد ويبطل فيه الاعمال ويزعمون ان التوراة
فيه استتم نزولها وسلمت الى امتهم ليوضع في الصلوات وهي الكنائس وفيه يخرجون التوراة من بيتها كونها ويتفالون بنشرها
وقراتها مرحشوان لد راسان ابدا وعدد ايامه ثلثون في السنة التامة وتسعة وعشرون في المعتدلة والناقصة وليس فيهم
عيد وفي السادس منه صوم صدقيا وسببه ان بختنصر قتل اولاد صدقيا وهو بين ايديهم فبصر وجعل على ابل فلم يظهر
الجزع فعميت عيناه فاغتم بنو اسرائيل فصاموا ومنهم من يخالف فيجعله يوم الاثنين الذي يقع بعد ان يخلو منه وبين
الثالث عشر وهو مما يشبه طريقة لا يقدر عليها صاحب اليهودية بل هي بتاويل القرائين اشبه والمعتمد عند الجمهور في صيامهم
ظهر موقعه من الشهر دون الاسبوع كسليو لد راس واحد في السنة التامة وعدد ايامه ثلثون يوما في السنة المعتدلة والتامة
وتسعة وعشرون في الناقصة وفي اليوم الثامن صوم سببه احراق يهوياقيم الدرج المسمى مسغلت وتفسيره السام وكان
فيها وعدهم جا بها ارميا النبي في حال وصف بني اسرائيل في مستقبل الزمان وما يصيبهم من المكاره والبعد عن البيت
بورح مشيوري فرمى بها هو وامر الى النار فصوموا عنه عليهم الساخرة ومنهم من يخالف فيجعله يوم الخميس الواقع بين
التاسع عشر من الشهر والخامس عشر منه وليلة الخامس والعشرين اول عيد الحنكة ومعناه التنظيف وهو ثمانية ايام يسرجون
في الليلة الاولى على باب كل من الدار سراجا واحدا على الباب الدهليز وفي الثانية سراجين وفي الثالثة ثلثة الى ان يكون في الثامنة ثمانية
يريدون بذلك انهم يريدون الشكر هذه يوما فيوما بتنظيف بيت المقدس وتقديسه وذلك ان انطيخس ملك
اليونانيين غلب عليهم وقهرهم سبب وكان يفترع الناس قبل الهداء الى ازواجهن في سرداب اخرج منه جلجلين الى خارج
عليها جلجلين يعلقين فان احتاج الى المراة حرك الايمن فدخل عليه فاذا فرغ منها حرك الايسر فخلا سبيلها وكان في
بني اسرائيل رجل له ثمانية بنين وابنة واحدة فخطبها اسرائيلي فلما استهداها قال له ابوها امهلني فاني
بين امرين ان نقلها اليك او رعاها هذا الملعون فلا تحل لك بعد ذلك فان امتنعت عليه اهلكني ثم عرف ولده بذلك
فاغتاظوا واسووا اوابي اصغرهم فلبس ثياب النساء وحمل حسامه اسناده واتى باب الملك مغيبها بالزوج فلما حرك

الحبل

الحبل الايمن ادخل عليه فجعل حسامه فقتله واحتز راسه وحرك الحبل الايسر فخرج ونصب راسه بعيد بنو اسرائيل
ذلك اليوم ويعيدون على عدد احوة ذلك الفتى والله اعلم طيبث لد راس واحد في السنة الناقصة وراسان
في التامة والمعتدلة وعدد ايامه تسعة وعشرون يوما واليوم الخامس فيه هو اول ظهور الظلمة وذلك ان ملك
الروم طالبهم بالتورية واكرههم على نقلها الى اليونانية وحملها الى خزانته فزعموا انها المعروفة بتورية السبعين والظلمة
الدنيا لذلك ثلثة ايام بلياليها وفي الثامن صوم وهو اخر الايام الثلثة المظلمة لهذا السبب المذكور وفي التاسع صوم
ام دابه ولا يعرف سببه وفي اليوم العاشر منه صوم وهو اليوم الذي ورد فيه بختنصر وحاصر بيت المقدس شفط
لد راس واحد وهو ثلثون يوما وصوم وهو اليوم الخامس منه وسببه موت الصديقين في ايام يوشع بن نون
ومنهم من يجعله يوم الاثنين الذي يقع بين العاشر والخامس عشر منه وفي اليوم الثالث والعشرين صوم العشرة والسبب
فيه ان سبط بن يامين طغوا وبغوا وعملوا اعمال قوم لوط واجتاز عليهم رجل مع امراته وجارية الى بيت المقدس
للحج فاضافه رجل من اهل بلده فلما جن الليل احتفى اهل القرية بباب الدار يطلبون الضيف للفاحشة فعرض عليهم صاحب
الدار ابنته فقالوا لا حاجة لنا فيها ثم اعطاهم جارية الضيف فوطوها كل الليلة وقضت نحبها عند اسفار
الصبح فقطعها صاحبها اربا على عدد الاسباط وانفذ الى كل سبط منهم واحدا من اعضائها ليغيظهم بذلك
فاجتمعوا وحاربوا ذلك السبط فلم يعوا بهم ثم صاموا هذا اليوم تضرعوا اليه حتى نصرهم عليهم وقتل من سبط
واربعين الفا ومن ساير الاسباط سبعين الفا اذار الاول وهو شهر الكبس في السنة العبور ويتقدم في
البسايط فلا يكون فيها معدودا وله راسان وعدد ايامه ثلثون وليس فيه صوم ولا عيد اذار الثاني
وهو الاصل ويطلق في البسايط ولا يضاف الى سمة ذكرنا في تقدم الاول وله راسان عدد ايامه تسعة وعشرون
وفي اليوم الذي مات فيه موسى بن عمران وانقطع المن والسلوى بموته وفي اليوم التاسع صوم فرضه بنو اسرائيل
على انفسهم حين وقعت المنازعة بين اهل شما وبين اهل بيت هلال وقتل منهم ثمانية وعشرين الف رجل وفيهم

من يجعله صوم الاثنين الواقع بين العاشر والخامس عشر من هذا الشهر واليوم الثالث عشر صوم البوري ومعناه المسا[همة]
والسبب فيه ان هامان كان من ضعفاء الناس فرحل الى تستر ليلي بها عملا وعرض له في الطريق ما رابه عن
البلوغ الى المقصد وفي اليوم الذي يعلق فيه الاعمال فعاف ذلك واعتذر عليه الحال فجلس عند النواويس
ياخذ من كل ميت ثلثة دراهم وثلث الى ان ماتت ابنة اخشوروش الملك وجيء بها فطلب من حامليها شيا ولم
يعطوه ولم يخل سبيلهم حتى اعطى ما كان يريده فلم يرض به وجعل يزيده ويزيدون الى ان بلغ مالا عظيما واعلم
الملك بذلك فامر باطلاقه ومطلوبه ثم احضره بعد سبع سنين وسأله عمن قلّده ذلك العمل فلم يرد على ان قال يحب الرجوع
بها عنه الى ان ذكر الملك قوله فقال هامان ان كنت مقيما الان عنها فقد امسكت واعتزلت ووهبت لك ما بطيبة
من نفسي كذا وكذا بدرة من الدنانير وتعجب الملك من مقدار المال الذي ذكره اذ لم يكن يحتمل الامر والنهي والحل و
العقد مثله وقال احضر ولم يجمع هذا المال من اماره الموتى ان يستوزر وليستشاره فناط الامور كلها به وامر اهل
المملكة بطاعته وكان هامان عدو اليهود فسأل اصحاب الفال والطيرة عن ايام وقت لبني اسرائيل فقال
في آذار مات صاحبهم موسى واشام يوم فيه الرابع عشر والخامس عشر فكتب الى الآفاق بالقبض على اليهود في
ذلك اليوم وقتلهم وكان اهل المملكة يسجدون له ويكفرون بين يديه سوى مردخا الاسرائيلي اخي استر امراة
الملك فحقد عليه هامان واضمر له الشر في ذلك اليوم وعلمت امراة الملك له فاضافته مع وزيره هامان
ثلثة ايام فلما كان الرابع سألها الملك ان ترفع حوائجها فاستوهبت نفسها واخيها من القتل فقال ومن الذي
اجترأ عليكما فاشارت الى هامان فقام الملك متضجرا من مجلسه واهوى هامان الى المراة يسجد لها ويقبل راسها
وهي تدعو فرجع الملك الى الملك فانه يراودها عن نفسها فالتفت وقال او قد بلغ من جرائتك ان طمعت فيها فامر
بقتله وسالته استر ان يصلبه على الخشبة التي كان هياها لاخيها ففعل به وكتب الى الافاق بقتل اصحاب
هامان فقتلوا في اليوم الذي اراد قتل اليهود فيه وهو اليوم الرابع عشر فهو عيد الفرح بقتل هامان ويسمى

عيد

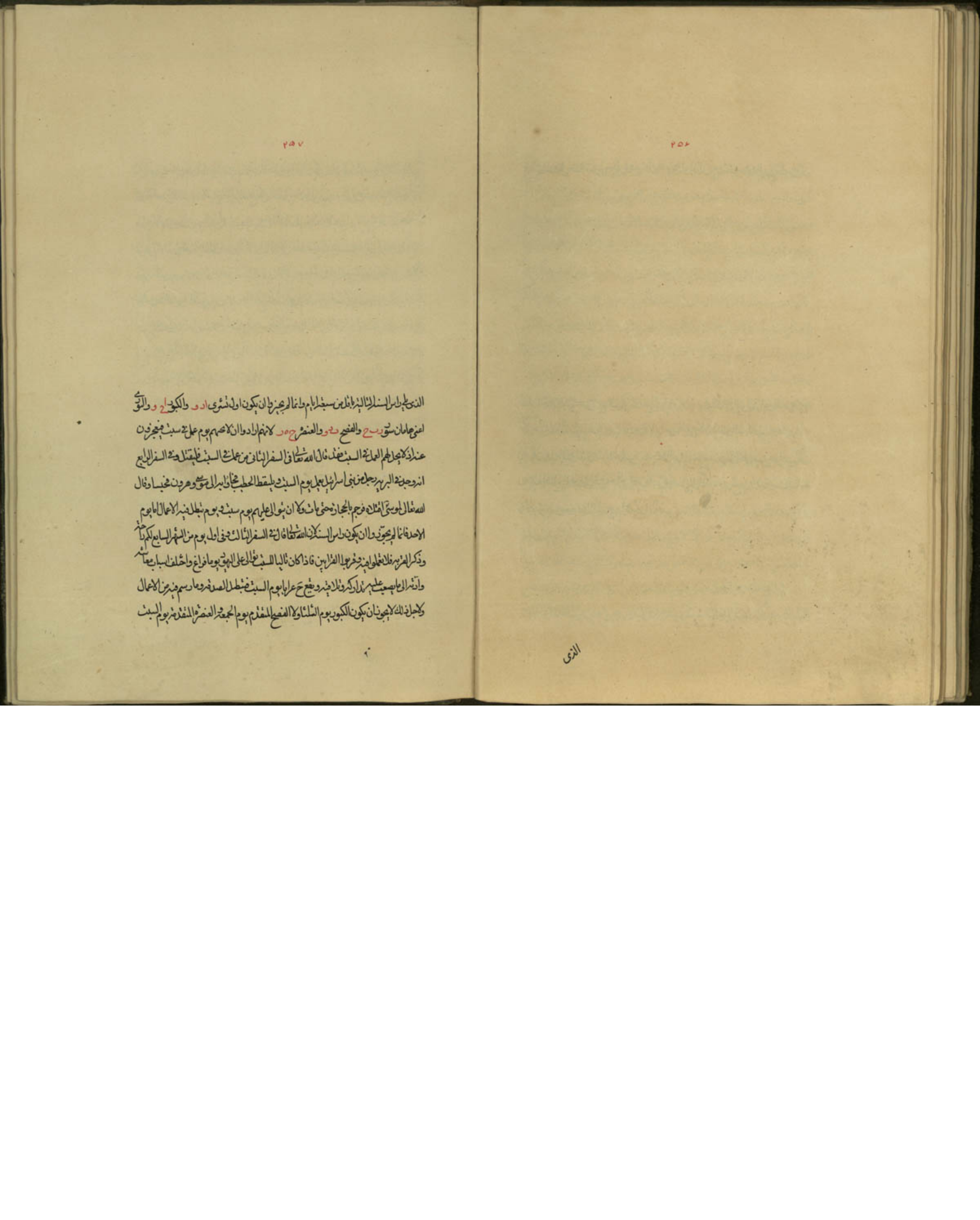
عيد الجلة ويسمى ايضا هامان سوري لانهم يعملون فيها تماثيل يضربونها ثم يحرقونها تشبيها باحراقهم هامان و
كذلك الخامس عشر مثله نيسن له راس واحد وعدد ايامه ثلثون يوما واليوم الاول منه صوم موت ناداب
وابيهو ابني هرون بسبب دخالهم نارا غريبة في قبة الله وفي اليوم العاشر صوم موت مريم بنت عمران وعوز
الماء الذي جعل كرامة لها كما انقطع المن والسلوى بموت موسى بن عمران ومنهم من يجعله يوم الاثنين الواقع بين
الخامس والعاشر منه وفي اليوم الخامس عشر منه عيد الفصح وقد اتينا من ذكره ما نغني عن الاعادة وهو اول ايام الفطير التي
لا يجوز فيها اكل الخمير وذلك ان الله تعالى امرهم في السفر الثالث من التورية بذلك فقال في خمسة عشر من هذا الشهر عيد الفطير
لله فكلوا سبعة ايام فطيرا ولا يعملوا فيه عملا وانقضاء هذه الايام من غروب الشمس من اليوم الحادي والعشرين وفيه اغرق الله
فرعون ويسمى المكس وفي اليوم السادس والعشرين صوم وفاة يوشع بن نون ع م ايار له راسان وعدد ايامه تسعة وعشرون
واليوم العاشر صوم التابوت وهو اليوم الذي اخذ فيه من بني اسرائيل وقتل منهم ثلثون الفا وكان عالي الكاهن يحكي
امرهم فانشقت مرارته وخر من سريره ميتا الماسبع الجرو ومنهم من يجعله يوم الخميس الواقع بين السادس

والحادي عشر واليوم الثامن والعشرون ايضا صوم وفيه مات اشموئيل النبي م سيون لدراس واحد وعدد ايامه
ثلثون واليوم السادس منه عيد العنصرة وهو عيد عظيم وحج من حجوج بني اسرائيل وفيه حضر مشايخ بني اسرائيل الطور
فسمعوا قول الله تعالى مع موسى من الجبل بالامر والنهي والوعد والوعيد فامروا ان يتخذوه عيدا شكرا لله على سلامتهم
ارضهم غلاتهم من الصواعق والبرد والرياح قال في السفر الثاني من التورية حجوا الي ثلث مرات في كل سنة الاول حين
الفطير والثاني حين نزلت التورية وهو حج العنصرة والثالث في اخر السنة حين تدخلون ثماركم من المزارع ويكون حجاجكم
وذكركم الله في بيوت مقدسة وفي هذا اليوم ياتي بالباكور من الغلات فيفرقون عليها ويدعون لها بالبركة ومن اول الفطير
الى العنصرة خمسون يوما وهي الاسابيع المعظمة التي فرض عليهم فيها الفرايض وكمل دينهم وتابوا الى الله وصوم يوم الاثنين
الذي يجمع بين التاسع والرابع عشر واليوم الثالث والعشرون صوم ذكروا انه اليوم الذي فرض فيه على الاسباط العشرة يوربعام
بن نبط عبادة عجلين معمولين من ذهب فعبدوهما وملكهم اولاده نحوا من اثنتين وخمسين سنة حتى غزاهم سلمان الاشر ملك
الموصل وسباهم ثم اخذ واستعبد الاسباط وذلك في ايام حزقيا وهذا المذكور كان من عبيد سليمان بن داود هرب منه
وملكه بنو اسرائيل عليهم فمنعهم عن حج بيت المقدس بعبادة هذين العجلين علما منه انهم اذا دخلوا بيت المقدس مالوا اليهم فيما
من تمليكه وعرفوا حقيقة حاله فخلعوه وقتلوه وفي اليوم الخامس والعشرين صوم قتل شمعون واشموئيل حينئذ وفي السابع والعشرين
صوم سببه ان احد ملوك الروم اكره رباحننيا بن تردين على عبادة الصنم فلم يفعل فلف عليه التورية واحرقه وحبس
رباعقيبا ومنع العوام عن اتباعه واجتهد في ابطال السبت تمز لدراسان وعدد ايامه تسعة وعشرون وليس فيه
عيد وصوم اليوم السابع عشر منه وفيه كسر موسى الالواح وفيه ابتدا حصر بيت المقدس في الانهدام ايام بخت نصر ايامهم
وفيه اتخذ صنم بيت المقدس ووضع في المحراب جراة على الله وطغيانا وفيه احرقت التورية وفيه بطلت القرابين
اوب لدراس واحد وعدد ايامه ثلثون وصوم اليوم الاول منه وهو الذي مات فيه هرون بن عمران ورفع
الغمام الذي جعله كرامة له وفي اليوم التاسع صوم وفيه اخبروا في البرية بانهم غير داخلين بيت المقدس فانعموا فيه

فتح

فتح بيت المقدس وخربه بخت نصر واحرقه بالحريق وفيه خرب البيت الخراب الثاني وحوشا دهنه وفي اليوم الخامس عشر

زوال النار عن البيت وهو خروج بخت نصر عنه ودفع الحريق عن خزاينه وهياكله وفي اليوم في اليوم الثامن عشر منه
صوم سببه انطفا سراج الهيكل ببيت المقدس في ايام اشونا النبي م وكان ذلك علامة لغضب الله عليهم ايلل
لدراسان وعدد ايامه تسعة وعشرون وليس فيه عيد وفي اليوم السابع منه صوم الجواسيس وهو اليوم الذي
رجع فيه الطلايع الى موسى واخبروه خبر الجبابرين فاغتم بنوا اسرائيل وكذبهم يوشع بن نون فاثبت لذلك
ومنهم من يجعل صوم هذا الشهر يوم الاثنين والخميس



الذي يلي راس السنة الثانية ابدا من سبعة ايام وانما لم يجيزوا ان يكون اول تشري ادو والكبور اجو والتوى
اعني هامان سوي دبح والفصح دهو والعنصرة جهد لانهم ارادوا ان لا يجعلهم يوم عمل في سبت فيحرمون
عندهم اذ لا يحل لهم العمل في السبت فقد قال الله تعالى في السفر الثاني من عمل في السبت فليقتل وفي السفر الرابع
انه وجد في البرية رجل من بني اسرائيل يعمل يوم السبت في يلقط الحطب فجاوا به الى موسى وهرون فحبساه وقال
الله تعالى لموسى اقتله فرجم بالحجارة حتى مات ولا ان يتوالى عليهم يوم سبت في يوم تبطل فيه الاعمال الا يوم
الاحد فانما لم يجوزوا ان يكون راس السنة لان الله تعالى قال في السفر الثالث في اول يوم من الشهر السابع لكم راحة
وذكر القرنية فلا تعملوا فيه وقربوا القرابين فاذا كان تاليا للسبت توالى على اليهود يوما فراغ واختلف اسباب معاشهم
وادى الى ما يصعب عليهم تداركه ولا فيه ويقع حرابا يوم السبت فيبطل الصدقه وما رسم فيه من الاعمال
ولاجل ذلك لا يجوز ان يكون الكبور يوم الثلثا ولا الفصح المتقدم يوم الجمعة ولا العنصرة المتقدمة يوم السبت

الذي

فان موجبه ان يكون راس تشرى يوم الاحد وانما لم يجوزوا ان يكون راس السنة ايضا يوم الاربعا لان الله تعالى
قال في السفر الثالث وفي عشر من الشهر السابع تكون المغفرة فلا تعملوا فيه ادنى شي من عشاء التسع من الشهر الى العشا
فيكون الاعمال معطلة يوم الكبور ويتلوه السبت معطلا كذلك ولاجله لا يجوزون ان يقع يوم الجمعة والفصح المتقدم
من يوم الاثنين والعنصرة المتقدمة يوم الثلثا وانما لم يجوزوا وقوع راس السنة يوم الجمعة لانه يتوالى مع السبت
ويكون الكبور يوم الاحد فيتوالى مع السبت وعيد الترنك يوم الجمعة فيتوالى مع السبت ومن شرطه ان لا يتوالى ذلك
ولاجل هذا لا يجوز الكبور يوم الاحد والفصح المتقدم يوم الاربعا والعنصرة المتقدمة يوم الخميس لان ذلك
يحوج الى ان يكون راس السنة يوم الجمعة ويلزم منه ما ذكرنا فلذلك اجتهدوا في تاليف الحساب على ان لا يتفق ما
فرغ منه الى ان ولكيلا يكون يوم عرابا يوم السبت لانه يوم يحتاجون فيه الى التصلي والطواف على المنبر المسمى
اورون ويقال له الكلواد ولئلا يتفق السوكى يوم السبت ايضا فيعجزون عن احالة ما امروا فيه والفرح وحتى
لا يتفق العنصرة يوم السبت فلا يمكنهم اتيان الزرع والمجي بالباكور وغير ذلك مما هو مفروض عليهم وحكى ابو
عيسى الوراق في كتاب المقالات عن نوع من اليهود يقال لهم المغاربة انهم يزعمون ان الاعياد لا تصح الا بان يكون
القمر في ليلة الاربعا وهي الليلة التي تلو نهار الثلثا عند غروب الشمس يطلع بدرا ويكون في ارض بني اسرائيل فذلك
راس السنة ومنه تعد الايام والشهور وعليه تدور الاعياد لان الله تعالى خلق النورين العظيمين في يوم الاربعا
كانهم لا يجيزون الفصح الا يوم الاربعا ولا يوجبون شرايطه وسننه الا على من حل ارض بني اسرائيل وذلك خلاف
ما عليه جمهورهم وضد ما نطق به التورية واما العيانية فانها تاخذ اوايل الشهور من رؤية الهلال بالعيان و
يستخرجون العيوب بما ذكرناه من تقدم المعرفة فلا يبالون بهذه الاعياد كيف اتفقت من الاسبوع الى غير السبت
فانهم يوخرونها الى يوم الاحد الذي يتلوه ويسمون هذا التاخير دحيا ولا يثبتوا ولون يوم السبت عملا البتة حتى
الختان للمولودين في السبوت فانهم يوخرونه الى يوم التاسع خلاف ما تعمل عليه الربانية في ذلك ويتعلق

ببطلان العمل في السبت اشياء يتحرج منها فاما ما حكى الله تعالى في القران اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم وما حكى الجيهاني في كتاب المسالك والممالك في شرح مدينة الطبرية من نهر بانياس
ومنها منبع الاردن وعليه ارحية تقف يوم السبت ولا تطحن لنضوب مايها حتى ينقضي يوم السبت
ولا احد لهذا في الطبيعيات ماخذ لان مداره على اسابيع الايام فاما ما كان على السنين فيعلل من الشمس
وشعاعه وما كان على الشهور فمن القمر وضيائه كما كان المذبح الحرقي للقرابين في يوم معلوم واحد من
السنة ببلاد يونان معمولا لشعاع الشمس المنعكسة المجتمعة في موضع من المذبح وامثال ذلك وذكر ابو
عيسى الوراق في كتاب المقالات ان الاقلية من اليهود تدفع جميع الاعياد ويزعم انه لا يوقف عليها الا من
جهة نبي وتمسك بالسبت وحده وهذا الجدول وهو جدول التعليل يفصح بما قدمت ذكره من امر
الاعياد ويبين كيفية استحالة اوايل السنة في الايام المذكورة اعني يوم الشمس ويومي كوكبيه فالحمرة
فيه دليل على الاستحالة والسواد دليل على الجواز فكلما اتفق ما بحيال الاعياد المرسوم على رؤوس
الجداول سواد من اوله الى اخره فهو جايز وكلما اختلط ما بحيال الاعياد بحمرة او احمر كله فغير جايز وقد
رسمنا الوجوب والامكان والامتناع فيها بازائها فالوجوب والامتناع مما لا يحتاجان الى تفسير واما
الامكان فهو ان يكون راس السنة في ايام تصلح ان يكون فيها ثم لا تختلط الاعياد فيها بحمرة فلا يصلح في
البسايط ويصلح في مثل ذلك الكبيسة في غيرها وبالعكس ومنه يظهر بالعيان لم صار بعض الكبيسات مع
بعضها يتوالى ومع الاخر لا يتوالى كما قدمناه ذلك انه اذا كان راس السنة الثانية لتلك الكبيسة مما لا
يجوز لان يكون راسا للكبيسة الاخرى فممكن ان يتوالى والا فممتنع الا في النواقص فان الامتناع تواليها
من جهة اخرى وقد تقدم ذكر ذلك وهذا جدول
التعليل

جدول التعليل

[illegible]	[illegible]	الأقسام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ع	ممتنع	اح	٣	٧	٧	٢	٣	٤
		واجب	ب	د	١	١	ح	د	ه
	ع	ممتنع	ح	ه	ب	٢	٤	٥	٦
	ع	ممتنع	٤	٦	ح	ح	ه	و	ر
		ممكن	ه	ر	د	٤	٦	٧	١
	ع	ممتنع	٦	اح	ه	ه	ر	١	ب
	ع	واجب	ر	ب	و	و	١	ب	ح
		واجب	اح	٣	٧	١	ح	د	ه
	ع	ممتنع	ب	د	١				
		ممكن	ح	ه	ب	ح	ه	و	ر
	ع	ممتنع	٥	٦	ح	٤	٦	٥	١
	ع	ممتنع	د	د	د	ه	ر	١	ب
	ع	ممتنع	٦	اح	ه	و	١	ب	ح
		واجب	ه	ب	و	٧	٢	٣	٤
		ممتنع	اح	٣	٧	٢	٣	٥	٦
	ع	ممتنع	ب	د	ح	ح	ه	و	ر
		ممكن	ح	ه	ب	٤	٦	٧	١
	ع	ممتنع	٤	٦	ح	ه	ر	١	ب
		واجب	ه	ر	د	و	١	د	ح
	ع	ممتنع	٦	اح	ه	٧	٢	٣	٤
		واجب	د	ب	و	١	ح	د	ه

بقية

بقية جدول التعليل

	الأقسام							
ع	ممتنع	١	٣	٧	٢	٤	٥	٦
	واجب	ب	د	١	ح	ه	و	ر
ع	ممتنع	ح	ه	ب	٤	٦	٧	اح
ع	ممتنع	٤	٦	ح	ه	ر	١	ب
	ممكن	ه	ر	د	و	١	ب	ح
ع	ممتنع	٦	اح	٧	ه	٢	٣	٤
	واجب	ر	ب	و	١	ح	د	ه
ع	ممتنع	اح	٣	٧	ح	ه	و	ر
ع	ممتنع	ب	د	١	٤	٦	٣	اح
	واجب	ح	ه	ب	ه	ر	١	ب
ع	ممتنع	٤	٦	ح	و	١	ب	ح
	ممكن	ه	ر	د	٧	٢	٣	٤
ع	ممتنع	٦	اح	ه	١	ح	د	ه
ع	ممتنع	ر	ب	و	٢	٤	٥	٦
ع	ممتنع	اح	٣	٧	٤	٦	٧	اح
	واجب	ب	د	١	ه	ر	١	ب
	ممكن	ح	ه	ب	و	١	ب	ح
ع	ممتنع	٤	٦	ح	٧	٢	٣	٤
	واجب	ه	ر	د	١	ح	د	ه
ع	ممتنع	٦	اح	ه	٢	٤	٥	٦
	واجب	ر	ب	و	ح	ه	و	ر

القول على ما يستعمله النصارى الملكائية في شهور السريانية والنصارى مفترقون فرقا فالاولى منهم الملكائية
وهم الروم وانما سموا بذلك لان ملك الروم على قولهم وليس بالروم سواهم والثانية النسطورية منسوبون
الى نسطورس المظهر لرايهم في السنة سبعمائة ونيف وعشرين للاسكندر والثالثة اليعقوبية وهذه معاظم فرقهم وفيما
بينهم في الاصول التي هي الاقانيم واللاهوتية والناسوتية والاتحاد اختلاف يتباينون لها ومنهم فرق شتى
الاريوسية وراءيهم في المسيح اقرب الى ما عليه اهل الاسلام وابعد مما يقول به كافة النصارى وفرق اخر كثيرة وليس هذا
موضع ذكر ذلك وكتب المقالات والاراء والديانات والرد على هولاء الفرق استغرقت ذلك ومشحونة وابا
وكوا منه والملكائية والنسطورية اكثرهم عددا لان الروم وحواليه كلها ملكائية ومن بالشام والعراق وخراسان
اكثرهم نسطورية فاما اليعاقبة فاكثرهم القبط ومن حوالى مصر ولهم ايام يستعملونها في شهور السريانيين يتفقون في
بعضها ويختلفون في الاخر اما الاتفاق فمن جهة اشتهارها قبل حدوث التباين في المذاهب واما الاختلاف
فلاختصاص المذهب والفعل بذلك دون الاخر وايام اخر مضافة الى صومهم الاكبر والاسابيع المنسوبة الى مشايخهم
الايام وفيها اتفاق واختلاف كما في الاول وانا ذاكر ما عليه الملكائية من استعمالها في شهور السريانيين مجموعة
فانه قلما توجد ايام النصارى واليهود والمجوس يتفق في استعمال الاعياد والايام في البلاد المختلفة الا في الاعياد
العظمى المشهورة ويختلف في غيرها على اعم الاحوال ثم اردفها ذكر صومهم وما يضاف اليه من الايام المتفق
عليها ثم اذكر بعده ما عليه النسطورية من الاعياد والذكارين انشاء الله تشرين الاول في اليوم
الاول منه ذكران حنين الاسقف الشهيد تلميذ بولس ومن رسومهم في هذه الذكارين انهم يذكرون صاحبه
ويدعون له ويثنون عليه ويتضرعون الى الله باسمه ويسمون كل مولود يولد فيه وبعده الى الذكران الاخر
باسمه وربما اقسم الذاكرين بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب ذكران فلان فاذا كان الذاكران اجتمعوا
عنده واضافهم واطعمهم وفي اليوم الثاني ذكران حريثا الحراني الشهيد مع الشهدا وفي اليوم الثالث ذكران مار

الراهبة التي لبست ثياب الرجال وترهبت واخفت انوثتها على الرهبان ثم رميت بالزنا مع امراة فاحتملت
الاذى فاحتملت الاذى ولم تظهر الانوثة حتى عرفت حالها وبرائتها من الزنا حين ارادوا غسلها فتبين لهم نقصها
وفي اليوم الرابع ذكران ديونيسيوس الاسقف المنجم تلميذ بولس وهذه النسبة هي مراتب بيعتهم وذلك لانهم في دينهم
على تسع مراتب فصاحب المرتبة الاولى فسلطا والثانية قاريا والثالثة هيوفذياقنا والرابعة شمشانا وهو الشماس
والخامسة قشيشا وهو القس والسادسة ابسقوفا وهو الاسقف ويكون من تحت يد المطران والسابعة مطرابوليطا
ومن تحت يد الجاثليق ومقام مطران خراسان للملكائية بمرو والثامنة قاسوليقا وهو الجاثليق ومقام جاثليق الملكائية
من بلاد الاسلام بمدينة السلام وهو من تحت يد بطريرك انطاكية فاما جاثليق النسطورية فيكون من عند الخليفة
امير المومنين على تخير جمهورهم له والتاسعة بطريارخا وهو البطريرك وهذه المرتبة للملكائية فقط والبطارقة في
الدين او بعد الاربعة الكلمات احدهم اقيم بدل الحواريين باتفاق من الباقين والجاثليق وغيرهم من ارباب المناصب واحد البطارقة
يقيم بالقسطنطينية والثاني برومية والثالث بالاسكندرية والرابع بانطاكية ويسمون هذه البلاد كراسي وليس فوق
البطريركية رتبة ولا دونه بسيطا بل يتباعدوا المراتب الى عند الشماس ولم يعدوا اماد ونيس من اصحاب الالحان وخدم
المذابح في اصحاب المراتب ولكل واحدة من هذه المراتب حد ورسوم واحوال ليس هذا موضع شرحها وحكى ابو الحسن
احمد بن الحسين الاهوازي الكاتب في كتاب معارف الروم ما عاينه بالقسطنطينية وبلاد الروم من المراتب الدينية
والسياسية فذكر ان اول الدينية البطريرك وهذا انا اذا لا ارى في الملك ثم مرتنخس وهو صاحب الدير الاعظم ثم سفطس
وهو الاسقف ثم مترابليطس وهو الحاكم ثم عوندلس وهو صاحب سير معظم عندهم ثم قلوحرس وهو قريب المرتبة منه ثم بابا س
وهو القس ثم الدياقن وهو الشماس والاعتماد في ذلك على ما ذكرنا اولا فان ابا الحسن خلط باهل المراتب المرسومة وان
عظموا فليسوا من اصحابها وبعاكانوا من احدها وليس تلك الصفة منها واما المراتب الدنياوية السلطانية فاولها
بسيلوس وهو قيصر ملك الروم ثم الاغسطس وهو وزيره والترجم عن كل لغة وبعده بركونس صاحب الحجاب ثم الدمستق

لا يتزل احدهما الصاحب ثم ارخن ثرحن وهو الذي البطارقة تحت يده ثم البطريقين وهو البطريق والبطارقة في الجيش
شبه عظماء القواد كما ذكرناهم في المراتب الدينية من خاف اشتباه الاسمين سمي الديني بطرك ثم الوغاطر وهو عارض الجيش
وطلوق الاطماع ثم مرتبة اصواذغوس وهو نصف بطريق ثم برفش تارس وهو ثقة الملك في عسكر البطريق والبريح
البطريق فيما فعله ثم مغلاويس صاحب مفرعة الملك ثم اكبرخس صاحب الفتيل ثم قطنطارس صاحب مائة رجل ثم
بنقسطارس صاحب خمسين رجلا ثم اسرطارس صاحب اربعين ثم برنطارس صاحب ثلثين ثم انقنطارس صاحب عشرين
ثم ديقرخس صاحب عشرة رجال ونحو فنقول ان في اليوم الخامس من هذا الشهر ذكران اصحاب الكهف بمدينة افسس
وهو المذكور في القران العزيز وقد وجه المعتصم مع رسوله الى ملك الروم من شاهد موضعهم ولمسهم بيده والخبر معروف
وان كان الاعمش هو محمد بن موسى بن شاكر تشكك في انهم هم ام اموات اخر وامر مموه وحكى علي بن يحيى المنجم انه لما قفل
من غزاته دخل الى الموضع وهو جبل صغير قطر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب في وجه الارض يدخل فيه الى خسف
من الارض مقدار ثلثمائة خطوة فيخرج منه الى رواق في الجبل على اساطين منقورة وفيه عدة بيوت وذكر انه راى هناك
ثلثة عشر رجلا وفيهم غلام امرد عليهم جباب صوف واكسية صوف وخفاف ونعال وتناول شعرات في جبهة
احدهم ومدها فما تبعته منها شيء والزيادة على السبعة عند المسلمين والثمانية عند النصارى ربما كانت من رهبانية
ماتوا هناك فان احبار الرهابنة خاصة تبقى طويلا لانهم يعذبون انفسهم حتى تجف رطوباتهم ولا يبقى غير عظام
وجلودهم واسطة الاملايا فتجمد ونحوه السراج اذا انطفت مادته ورهبانية منكبين على عصيهم اعقابا في ذلك
امر شاهد في دياراتهم ومكث هؤلاء الفتية المذكورة في الكهف عند النصارى ثلثمائة واثنين وسبعين سنة و
عندنا ثلثمائة سنين شمسية كما ذكر الله تعالى في القران في السورة المخصوصة بقصتهم واما زيادة التسع سنين فهي ما
يلحقها اذا حولت قمرية وذلك بالتحقيق تسع سنين وخمسة وسبعون يوما وست عشرة ساعة واربعة اخماس ساعة
واما على ما كانوا يعملون عليه في ذلك الزمان فهو ان الثلثمائة سنة هي خمسة عشر محرزا واصغر في خمسة عشر سنة

من الجزو

من الجزء السادس عشر وحصتها من شهور الكبس مائة وعشرة اشهر على ان الزيادات علة في بواقي السنين يكون ذلك التسع سنين
وشهرين تاما اشال هذا من الكسور يلغى عند الحكاية وفي اليوم السابع ذكران رحيص بكوس الشهيد وفي العاشر ذكر
ان زكريا النبي وهو بشارة الملائكة اياه بابنه يحيى على ما ذكر في القران العزيز وفصل في الانجيل وفي الحادي عشر ذكران
قبريانوس الاسقف الشهيد وفي الرابع عشر ذكران اغريغوريوس الاسقف وفي السابع عشر ذكران قوزما ودميانا
الطبيبين الشهيدين وفي الثامن عشر ذكران لوقا صاحب الانجيل الثالث وفي الثالث والعشرين ذكران اططاسيا
الشهيد وفي السادس والعشرين ذكران وضع راس يحيى بن زكريا في القبر تشرين الاخر في اليوم الاول منه ذكران
قونون الشهيد وفي الحادي عشر ذكران مينا الشهيد وفي الخامس عشر ذكران شمونا وغريا وحبيب الشهداء وفي السادس عشر
اول الصوم لميلاد عيسى بن مريم المسيح وهو اربعون يوما منه الى ان يصام قبله وفي السابع عشر ذكران اغريغوريوس صاحب
الاعاجيب المعجز وفي الثامن عشر ذكران ارمانوس الشهيد وفي العشرين ذكران اسحق وتلميذه ابراهيم الشهيدين
وفي الخامس والعشرين ذكران بطرس الاسقف بالاسكندرية وفي السابع والعشرين ذكران يعقوب المقطوع اربا اربا
وفي الثلثين ذكران اندريوس الشهيد ذكران اندريوس السليح كانون الاول في اليوم الاول منه ذكران يعقوب
الاسقف الاول بالمليا وفي اليوم الثالث ذكران بوابيل الاب مؤلف رسوم النصرانية والابوة عندهم غاية
التعظيم في الخطاب لان اصولهم مبنية على ذلك ورسوم دينهم الكنيسة مشروعة وانما استخرجها ائمتهم المعظمون على اقوانين
اقاويل المسيح السليحين هذا المذكور منهم وفي اليوم الرابع ذكران بربارا ويولياني الشهيدين وفي الخامس ذكران سابا
رئيس البيعة ببيت المقدس وفي السادس ذكران نيقولاوس البطريق بانطاكية وفي الثالث عشر ذكران الشهداء
الخمسة وفي السابع عشر ذكران دنسطوا البطريق بالمليا وفي الثامن عشر ذكران سيسين الجاثليق الخراساني
وفي العشرين ذكران اغناطيوس البطريق الثالث بانطاكية وفي الثاني والعشرين ذكران يوسف الراماني البولوطي
الذي دفن جسد المسيح في قبر كان هياه لنفسه على ما ذكر في اواخر الاناجيل الاربعة وزعم المامون بن احمد السلمي الهروي

انه داه في كنيسة القيامة ببيت المقدس في قبة وهو قبر منقور في صخرة مسنم مطلي بالذهب وله حجر عجيب نذكره في باب
صومهم ويقال انه لا يجوز الملك لاحد في الروم حتى يزور ذلك القبر وفي اليوم الثالث والعشرين ذكران
خيلاسيوس الشهيد وفي الليلة التي تبتدئ بها الخامس والعشرين من هذا الشهر وهي ليلة على مذهب الروم عيد الميلاد
وهو ميلاد المسيح كانت وتسمى ليلة الخميس فاكثر الناس يذهبون الى ان هذا الخميس كان الخامس والعشرين وليس كذلك
انما هو السادس والعشرون ومن شاء ان يجرب ذلك بالطرق المتقدمة لتلك السنة فليفعل فان اول كانون الاول متفق
فيها يوم الاحد وفي السادس والعشرين ذكران داود النبي ويعقوب الاسقف بايليا وفي السابع والعشرين ذكران اصطفانوس
رئيس الشمامسة وفي الثامن والعشرين قتل هيرودس الملك صبيان بلد الجليل واطفالهم ليفقد المسيح قاصدا القتل في جملتهم
كما ذكروا في اول الانجيل وفي التاسع والعشرين ذكران انطونيوس الشهيد عم ابي روح ابن عم هرون الرشيد وانه تنصر
بعد الاسلام فصلبه هرون وان لهم عنده قصة طويلة عجيبة ما سمعناها ولا قراناها او مثلها في كتب الاخبار والتواريخ
على ان النصارى قوم سماعون مصدقون لمثل ذلك وخاصة ما يتعلق بديانتهم غير ناظرين من جميع الجهات في تصحيح
الاخبار وتحقيق الاثار كانون الاخر في اليوم الاول منه ذكران باسيليوس وهو ايضا عيد القلنداس ويفسر
فالندس خير كان ثلث بصوت عال ولحن فيطعمون في كل دار ويسقون اقداحا من الشراب فيعض بعضهم ان ذلك لانه راس السنة
عند الروم وهو تمام الاسبوع من ولادة مريم وتزعم بعض ادبوس لما ظهر دينه وتابعه من تابعه رشي على سبعة من
بيعهم فخاصمه اهلها ثم تراضوا واصطلحوا على ان يغلقوا ابوابها ثلثة ايام ثم يجيئونه معا ويقرؤون عليها النوب
فمن انفتح له الباب فهو مستحقها ففعلوا ذلك ولم ينفتح لادبوس وانفتح لهم زعموا فلذلك يفعل صبيانهم ما يفعلون
بالبشارة التي بشر وليهادى ذلك الوقت وفي اليوم الثاني ذكران سيلسطروس مطران الذي بقسطنطينية تنصر اهل
على يده وفي الخامس عيد صوم الدنح وفي السادس دنحا وهو عيد الدنح نفسه يوم المعمودية التي صنع فيه يحيى ذكريا
المسيح عند نهر ماء المعمودية نهر الاردن عند بلوغه ثلثين سنة من عمره وانفصل به روح القدس شبه حمامة نزلت من السماء

[illegible]

على ما ذكر في الانجيل ولذلك يفعلون باولادهم اذا اتى للطفل منهم ثلث سنين او اربع فان اساقفتهم وقسوسهم يعمدونه
اجانة ماء ويقرؤون عليه ثم يغمسونه فيه فاذا فعلوا ذلك به فقد تنصر وهو قول نبينا كل مولود يولد على الفطرة
حتى ان ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وذكر ابو الحسن الاهوازي في كتاب معارف الروم صفة التنصر وهو
انه يقرأ عليه سبعة ايام في البيعة غدوا وعشيا فاذا كان السابع عمد ودهن جسده كله بالزيت ثم صب الماء
المسخن في ابزن رخام منصوب في وسط البيعة وينقط القس على وجه الماء بالزيت خمس نقط على مثال الصليب
اربعة وواحدة وسطها ثم يشال ويحط رجلاه جميعا فوق النقطة الوسطى ويجلس في الماء ويأخذ القس من احد
جوانبه ملو كفه ماء فيصبه على راسه ثم من جانب الى ان ياتي على الجوانب الاربعة على مثال الصليب ويتنحى القس عنه
ويجيء من اراد ان ياخذه من الماء وهو الذي اجلسه فيه فيغسله القس وجميع من في البيعة يقرؤون ثم يخرج من الماء
ويوشح بازار ويحمل حملا لئلا تمس رجله الارض ويصيح اهل البيعة كلهم سبع مرات كرياليسون اي رب ارحمنا

ويلبس ثيابه وهو محموم ثم يحط عنه ويلزم البيعة او يتردد اليها سبعة ايام فاذا كان اليوم السابع غسل الفرس بلا زيت
ولا في تلك الابنة الاولى وفي اليوم الحادي عشر تمام عيد الدنح وقتل الصلحا القديسين بطوربسينا وفي اليوم
الخامس عشر ذكران بطرس بطريرك دمشق وفي السابع عشر ذكران انطونيوس اول الرهبانية ورئيسهم وفي العشرين
ذكران تيموس الراهب المعلم وفي الحادي والعشرين ذكران مكسيموس الراهب الغريب وفي الثالث والعشرين ذكران
ثودما الذي استنبط قوانين الضماني وفي الخامس والعشرين ذكران بولنغارغوس الاسقف الشهيد المحرق بالنار
وفي السابع والعشرين ذكران يوانيس الملقب بفم الذهب يوانيس لفظة رومية الاسم يوحنا وفي الحادي
والثلثين ذكران يوانيس وفردوس الشهيدين شباط في اليوم الاول ذكران افريم المعلم وفي الثاني
عيد الشمع وهو اتيان مريم هيكل بيت المقدس مع عيسى وقد مضى من ميلاده اربعون يوما وهذا عيد اليعقوبية
عندهم عيد عظيم ويقال ان في هذا اليوم دخل اليهودي واولادهم الكنايس فيقرب عنهم من التورية ولئن كان
ذلك كذلك فانه في شفط وفي شباط اذا اليهود لا يستعمل السريانية ومن هذا اليوم الى مضي خمسة ايام من اذار
يكون وقت اول صومهم وسنذكره انشاء الله اذا كانوا صايمين لم يذكروا من الذكرانات التي نذكرها
الا ما وقع منها يوم السبت فانهم يستعملون فقط وفي اليوم الثالث ذكران ملاسويل الشهيد وهو قبله
المجوس وفي الخامس ذكران سبس الجاثليق اول من اورد النصرانية الى خراسان وفي الرابع و
العشرين ذكران وجود الراس المعمدان وهو يحيى بن زكريا آذار في اليوم التاسع
ذكران الشهداء الاربعين المعذبين بالنار والبرد والجليد وفي اليوم الحادي عشر
ذكران سوفرنيوس البطريق ببيت المقدس وفي الخامس والعشرين عيد البشارة
وهو دخول جبريل عليه السلام في مريم مبشرا بالمسيح ومنه الى الميلاد تسعة اشهر
وخمسة ايام وشيء وهو مكث طبيعي لاستقرار المولود في بطن الام وعيسى ان عدم ابوه

الانس وابيه روح القدس فلم يخالف العالم عن التعليق في موجب الطبيعة فالاولى مكثه في البطن ان يكون طبيعيا
ايضا وموضع القمر المقوم لنصف نهار هذا اليوم ببيت المقدس هو يوم الاثنين الخامس والعشرين من اذار سنة
ثلث وثلثماية للاسكندر في قريب من خمسة اسداس من الدرجة الاولى من برج الثور فيجب على من يذهب في النمودارات
منهب هرمس الهرمس ان يكون طالع المسيح اخر الحمل واول الثور ولكن هذه البروج تطلع وقت الميلاد بنهار
الان موضع الشمس المقوم لنصف نهار يوم الخميس الذي يلي ليلة الميلاد وببيت المقدس هو بالتقريب في حين
وثلث من الجدي في هذا الفلك المذكور فيحصل على مذهبهم كل مولد ولد ليلة الميلاد والقمر تحت الارض بعيدا عن درجة
الطالع بقريب من عشر البروج فاذا علمنا ذلك في موضع القمر في يوم البشارة كان الطالع قريبا من ابتدا خامس برج الحوت
واذا قومنا القمر في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول للوقت الذي يبعد عن الطالع الى تحت الارض بقدر
عشر البروج كان الطالع ثلثي برج الحمل بالتقريب كلي الامرين شعاحب يعلمنا اصحاب الميلاد دليل ونتيجة اعمالنا مناد

وهذا احد الاعتبارات المظهرة لبطلان الموذارات وسنفرد للقول على اجناس الموذار وانواعه كتابا ابتعرفها
ولا يخفى الحق فيها ان شاء الله في الاجل وكشف حججه بقيا الا وصاب العلل ان شاء الله تعالى **نيسان** في اليوم الاول
ذكر ان مريم الاعظمية الصابنة اربعين يوما متوالية لم يكن تفطر فيها والرسم فيه ان تستعمل الجمعة ثم الفطر
ولا يتفق ان يكون في اول نيسان الا شرط الجمعة فيه الا في كل ثمانية وعشرين سنة ويسمى ربع مرات وهو في السنة الى العبر والعاشر
والخامس عشر والحادية والعشرين اذا عدت المحاذير من اول تاريخ الاسكندر بالسنة الملحقة وفي اليوم الخامس عشر
ذكر ان الشهداء المائة والخمسين وفي الحادي والعشرين ذكر ان السنوذسات الستة ومعنى السنوذس هو اجتماع علمائهم شيوخهم
من القسوس والاساقفة وغيرهم من اصحاب المراتب المذكورة للدعاء على شان حادث وسبب شبه المباهلة ونظر في
من امر الاديان ولا يتفق هذا الا في زمنه واذا اتفق حفظ تاريخه وربما استعملوا تبركا وتعبدا والاول السنوذس هو الستة
اجتماع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا بمدينة نيقية على يدي قسطنطين الملك بسبب اريوس المخالف لهم في الاقانيم وخلافهم
ما كانوا اجمعوا عليه من القول في اقنومي الاب والابن واتفاقهم على ان يجعل الفطر في الاحد الذي بعد فيه المسيح
قال بعضهم نعم اذا بعد عشر من شهر فصح اليهود والسنوذس الثاني هو اجتماع مائة وخمسين اسقفا بقسطنطينية على يدي ثاوذوسيوس
بن ادفادوس الملك الكبير بسبب الملقب بعدو الروح لمخالفته الجماعة في صفة روح القدس وتحليلهم القول فيه
الاقنوم والسنوذس الثالث اجتماع مائتي اسقف بمدينة افسس على يدي ثاوذوسيوس الملك الصغير بسبب نسطورس والسنوذس
الرابع اجتماع ستمائة وثلثين بمدينة خلقدونية على يدي مرقيان الملك بسبب ابرطاشيس لقوله ان جسد الرب
ليس من طبيعتين وقبل الناسوت بعد طبيعة واحدة والسنوذس الخامس على يدي يسطنيان الملك صاحب المصيصة
والرها وغيرهم من المخالفين في اصولهم والسنوذس السادس بالقسطنطينية على يدي قسطنطين المؤمن وكانوا مائتين
وتسعة وثمانين اسقفا بسبب قورس وسرجس الساحر وفي الثالث والعشرين ذكر ان مارجرجس الشهيد المقتول
مرارا بالوان العذاب وفي الرابع والعشرين ذكر ان مرقس صاحب الانجيل الثاني وفي الخامس والعشرين ايليا

الجاثليق

الجاثليق بخراسان وفي السابع والعشرين ذكر ان جرسطعوس وفي الثلثين ذكر ان شمعون بن صباعى الجاثليق
المقتول بجندسابور مع من كان معه من النصارى **ايار** في اليوم الاول ذكر ان ارميا النبي وفي الثاني ذكر ان اثاناسيوس
البطريرك وفي الرابع عيد الورد وهو على الرسم القديم كذلك يستعمل بحوا ذم ومجاوبة بالورد الجوري الى البيع والسبب فيه
انهم اتخذت فيه البشارة الذي يجي الباكور من الورد وفي السادس ذكر ان ايوب النبي وفي السابع عيد ظهور الصليب
على السماء وقد ذكر محصلوهم انه ظهر في زمان قسطنطين المظفر شبه صليب من نار او نور على السماء فقيل الملك قسطنطين
لاجل هذه العلامة رايتك فستغلب بها الملوك الذين احتوشوك ففعل وغلب فتنصر لذلك وانفذ والدته
هيلانى الى بيت المقدس لطلب خشبة الصليب فوجدتها مع صليبي اللصين المصلوبين مع المسيح بزعمهم فاشتبه امرها
عليها لم يهتد الى تمييزها الى ان وضعت كل واحدة منها على ميت فلما مست خشبة صليب عيسى عاش فعلمت انها هي ومن
غير المحصلين منهم من اشار الى الصليب الذي في صورة الدلفين الذي يسميه العرب القعود وهو اربعة كواكب عند
النسر الواقع وفوقها شبيه بزوايا المعين وذكر انه ظهر في ذلك الوقت في ذلك الموضع الذي صلب فيه المسيح وفي العجب
منهم حيث لا يتدبرون حتى يعرفوا ان في العالم اماما من شانهم رصد الكواكب وامتحان اسبابها مثل الحقاب ووجود
بتوارثون مما بينهم خلف عن سلف ان كواكب الدلفين من الثوابت التي وجدها اسلافهم المعنيون بامرها على
هذه الهيئة بل الكثر انما استعمل هذه الفرقة من النصارى في تعظيم امر الصليب التموه بها والحوم كاستدلالهم بما امر الله
بنو اسرائيل من عمل حية من نحاس وتعليقها من خشبة منصوبة لدفع اذى الحيات الماكرة عنهم في البرية فيقولون
انه اشارة على الصليب وفي ذكر له وقالوا ان ابنة موسى كانت في عصا والعصا خط مستطيل فلما جا المسيح طرح عصاه
عليه فحدث منها صليب وقد كملت شريعة موسى بمجي المسيح الكامل لا يقبل الزيادة ولا النقصان والدليل على ذلك
انه لو القى عصا ثالثة على الصليب من اي جهة كان صار منحرفا اي لا زيادة ولا نقصان وليس الامر كمثل ما
يتهوس به الفرقة من المسلمين بالتاويلات من تشبيه اسم محمد بصورة الانسان وقولهم ان الميم نظير راسه والحاء نظير

بدنه والميم الثاني نظير بطنه والدال نظير رجليه واظن هؤلاء جاهلين بالهجاء وبتسويتهم بين مقدار الراس والبطن
وكثيرة الاعضاء النابتة من جملة البدن ونسيانهم ما به قوام النسل ولعلهم قصدوا الاناث دون الذكران وليت
شعري ماذا يقولون في الاسامي المشابهة صورها لصورة محمد بنقصان حرف او زيادة آخر كحميد ومحمود وغيرهما
مما لو تشبه بعضها بمثل تشبيههم لخرج الامر الى المزاح والسخرية واعجب من هذا استشهاد ملك الفرنج من النصارى
في امر الصليب وتصحيح بعض العلويا بانه يوجد في سطح قطعة اذا قطع شبه الصليب المخطوط وحتى زعم بعضهم انه ظهر فيه
من ح واشفع بن التعليق بالمصروع كاله الدالة على قيامة الموتى اهل لا ينظرون في كتب الطب ولا يسمعون من اقاويل من
يحكي عنهم الفاضل جالينوس في كتبه من المتقدمين زمان المسيح كرهذا العود والمستدل باثار النفس والطبيعة في
المطبوعات على صنوف ما يعتقد من الاراء وان تضادت جدا ولم يطابق دعواه وامثلة شابه مراده ونقر اله
غير انها لا تقبل الا بعلة تجمع بين المقيس والمقياس والدليل والمدلول عليه فان الاثانين في الاضداد موجود في الثالث
في كثير من اوراق النبات وحبوبه موجود وكذلك التراتيب في حركات الكواكب وايام البحرانات والنواميس في ايقاع الرد
اوراقا اكثر اورادها عروقها والشاد في الدوائر مطبوع في كوز النحل واجزاء الثلوج موجود وكذلك
جميع الاعداد يوجد في المطبوعات من اثار النفس والطبيعة خاصة من الزهر والاوراد فان اوراق كل ورد منها وايقاعها
وعروقها يخص بعدد كل جنس على حدة فلو استشهد كل معتقد لاعتقاده بجنس منها امكنه لو قبل عنه وكذلك يوجد
في المعادن اشياء طبيعية عجيبة فانه يحكى ان في مقصورة المسجد ببيت المقدس كتابة حلقه في حجر وهو محمد رسول الله
نحو القبلة انجحر بنفس كتاب بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله نصر حمزة فاما النصوص التي عليها اسم
امير المومنين كثيرة لان صورة اسم علي يوجد في حجر وفي الجبل كثيرا ومن هذا الجنس ما يفتعل ويموه كما حدث عامة الشعر
كان استخرج شيئا ينتفع به فاستخرج حب البلسان من كتاب التلويح للكندي نسخة دواء مركب من اشياء حادة يقطر ويكتب
بها على العنق ويدني من النار فيتبين الكتابة فيها بيضا فكان يكتب محمد وعلي وغير ذلك من غير ان يتوقى

تم الكتاب

في الكملة او بجنسها ويدعى انها طبيعية قد جلبت من موضع كذا فكان ياخذ من الشيعة اموالا يبلى في خاصيات الزهر
شيء هو موضع التعجب وان عدد اوراقها التي تحوز اطرافها دايرة عند انفتاحها جار في اغلب الامر على قضايا
الهندسة وموافق في اكثر الاحوال للاوتار التي وجدت بالاصول الهندسية دون القطوع المخروطية فلا تكاد تجد
زهرة من الازهار يكاد يكون عدد اوراقها سبعة او تسعة لامتناع عملها بالاصول الهندسية في الدائرة متساوية
الاضلاع بل يكون ثلثة واربعة وخمسة وستة وثمانية عشر وهذا الامر اكثري الوجود ويمكن ان يوجد في الانواع
جنس السبعة او التسعة او يوجد في خلال الانواع المذكورة عدة كذلك والنكات الطبيعية تحفظ الاجناس والانواع على
ما عليه فانك لو عددت حبات رمانة من رمان شجرة لوجدت غيرها من حباتها على مثل عدد المعدودة وكل شاي
الاشياء فربما وقع في اعقالها التي يحزر عليها غلط المستدل به على ان الصانع المدبر غيرها تعالى عما يصفه الظالمون علوا
كبيرا ونرجع فنقول ان في اليوم الثامن من هذا الشهر ذكران يوحنا صاحب الانجيل الرابع وذكران ارسوس الراهب
وفي اليوم التاسع ذكران شعيا النبي وذكره داذيشوع في ترجمة الانجيل شعيا والله اعلم وفي العاشر ذكران يوسنوس
الاسقف وفي الثاني عشر ذكران افيفانيوس رئيس الاساقفة وفي الثالث عشر ذكران بولبانس الشهيد وفي الخامس عشر
عيد الورد على الرسم المستحدث وذلك لعزة وجوده في اليوم الرابع عليه يعمل بخراسان دون الاول وفي السادس عشر
ذكران زكريا النبي وفي العشرين ذكران فرهقوس الراهب وفي الثاني والعشرين ذكران قسطنطينوس المظفر وهو
اول من ترك يونطيا وبنى عليه سورا وسميت قسطنطينية باسمه ثم زد لها الملوك بعده حزيران في اليوم الاول
عيد السنابل وهو انهم يجيئون بالسنابل من زرع الحنطة فيفرقون عليها ويدعون بالبركة فيها وفيه ذكران
يحيى بن زكريا يتسلون بذكره الى الله تعالى في امر الحنطة ويقيمون هذا اليوم مقام العنصرة لليهود وفي الثالث ذكران
امر فيه بخت نصر الصبيان وهم عزريا وحننيا وميشايل في هذا اليوم انه احدث الهيكل وفي اليوم الخامس ذكران
اثناسيوس البطريرك وفي الثامن ذكران قيولوس البطريرك الذي اخرج نسطورس صاحب النسطورية ونفاه عنها وفي

الثاني عشر ذكران متى ومارقوس ولوقا ويوحنا وهم اصحاب الاناجيل الاربعة وفي الثاني عشر ذكران انبوظيموس الشهيد
وفي الحادي والعشرين ذكران برشبا القس الذي وسم بالنصرانية بعد المسيح بنحو مائتي سنة وفي الثاني والعشرين
ذكران جبرئيل وميكائيل ورؤساء الملائكة يتقربون الى الله بذكرهم ويستنصرون بهم اذى الحر عن الخلائق وفي
الخامس والعشرين ذكران مولد يحيى بن زكريا ومن البشارة به الى مولده مائتان وثمانية وخمسون يوما وهي ثمانية اشهر
ونصف وعشر شهر وفي السادس والعشرين ذكران بنفرونيا الشهيد المعذبة وفي التاسع والعشرين ذكران موتي بولس
المعلم المظهر للنصرانية وفي الثلثين ذكران بطرس وهو شمعون الصفا رئيس الحبين وهم الحواريون تموز في اليوم
الاول ذكران السليحين الاثني عشر تلامذة المسيح وفي الثالث ذكران توما السليح الذي لم يؤمن بالمسيح بعد صلبه
حتى مس اضلاعه حيث وجد بها اثر طعن اليهود اياه وهو الذي نصر الهند على يده وفي الخامس ذكران ذومطيوس الشهيد
وفي السابع ذكران برقوبيوس الشهيد وفي الثامن ذكران حارثا والدة شمعون ذي الاعاجيب وفي التاسع ذكران
بختنصر الصبيان الثلثة ويزعمون انهم لو لم يذكروا فيهم لاضر بهم [illegible] وفي العاشر ذكران الشهداء الخمسة والاربعين
وفي الحادي عشر ذكران فوقا الشهيد وفي الثالث عشر ذكران تونابل الشهيد وفي الرابع عشر ذكران يوحنا
المزدوي الحديث المقتول في زماننا وفي الخامس عشر ذكران قوريافوس وامه يولبطا وقد زعموا انه خارج ملكا
من الملوك وهو ابن ثلث سنين بحجج القاطعة فنصر على يده اربعة عشر الف نفس وفي اليوم العشرين عيد الياس النبي
وهو يجيبهم بالباكور ومنه الدعاة بالبركة والنماء وكثرة الريع والزكا وفي الحادي والعشرين ذكران معنوطيوس الشهيد
وفي السادس والعشرين ذكران بنطيليمون الطبيب الشهيد وفي السابع والعشرين ذكران شمعون الراهب صاحب العمود
وفي الثلثين ذكران تلامذة المسيح وهم اثنان وسبعون نفرا آب في اليوم الاول منه صوم مرتمريم والدة
المسيح وهو خمسة عشر يوما آخرها يوم وفاتها وفي اليوم الاول ايضا ذكران شموني مقابيا واولادها وقتل المجوس سبعة اولادها
وقلوهم بالمغالي وفي الخامس ذكران موسى بن عمران وفي السادس عيد طوربانور والخبر يكون في الانجيل وهو

موسى بن عمران وايليا الذي هو الياس النبيين ظهر المسيح بطور تابور وكان مع المسيح ثلثة من اصحابه وهم شمعون و
يعقوب ويوحنا وكانوا نياما فلما انتبهوا من نومهم وعاينوا ذلك فزعوا فقالوا ربنا يعني المسيح باذنك نعمل ثلث
مظال لك واحدة وللآخرين لموسى والياس فلم يتم ذلك من قولهم حتى اظلتهم ثلث سحابات [illegible] عليهم ودخل
موسى والياس الغيوم ومضوا وموسى كان ميتا قبل ذلك بدهر والياس حي والى الساعة كذلك ذكروا ولكنه مختف عن
الناس مستتر عن ابصارهم وفي السابع ذكران الياس الحي الذي ذكرناه وفي الثامن ذكران اليسع النبي تلميذ الياس
وفي التاسع ذكران بولا الاسقف وفي العاشر ذكران ماما الشهيد وفي الخامس عشر عيد وفاة مريم وبين اسم
الذكران والعيد فرق فان العيد اجل مرتبة والذكران دون وفي السادس عشر ذكران اشعيا وارميا وذكريا وغيرهم من
الانبيا وفي السابع عشر ذكران سيلاقوس وخطبة اسطراطونيقي الشهيدين وفي العشرين ذكران اشموئيل النبي و
في الحادي والعشرين ذكران لوفيوس الشهيد وفي السادس والعشرين ذكران سابا الراهب الشيخ المكرم وفي التاسع والعشرين
ذكران مقتل يحيى ومقطع راسه وذكر المامون بن احمد السهلي الهروي انه راى ببيت المقدس صبايا من الحجارة وبباب
ابواب العمود قد جمعت مثل التلال والجبال فقالوا انها كانت تطرح على دم يحيى بن زكريا وكان الدم يغلو وهي
تغلي حتى قتل بختنصر من قتل وصب دماءهم عليه فسكن وليس من هذا في الانجيل شي ولا ادري ماذا اقول فان
بختنصر خرب بيت المقدس قبل قتل يحيى بقريب من اربعمائة وخمس واربعين سنة وكان الخراب الثاني على يدي
اسبسيانوس وطيطوس ملكي الروم كان ساكني بيت المقدس يسمون كل مخرب له بختنصر على اني سمعت بعض اصحاب
التواريخ يقول ان هذا المذكور هو جودرز بن سابور بن افقورشاه احد ملوك الاشكانية وفي الثلثين ذكران
الانبيا كلهم عليهم السلام ايلول في اليوم الاول عيد اكليل السنة فيه يصلون ويدعون بخير السنة وافتتاح الاخرى
الجديدة لان اختتام السنة يكون بهذا الشهر وفي الثالث ذكران السبعة المقتولين بعسقلان وفي الثامن ذكران
حنة والدة مريم ويوماقيم والدها وفي الثالث عشر عيد تجديد الهيكل بالصلوة وهو تجديد المسيح وفي الرابع عشر عيد

وجود قسطنطين الملك وهيلاني والدته الصليب وانتزاعها اياه ايدي اليهود وكان مدفونا ببيت المقدس وبعد ذكره [ذكر]
وفي خامس عشر ذكران السنوسات الستة وفي السادس عشر ذكران اوفيميا الشهيدة وفي العشرين ذكران وتطابوس
ونوجه والدته الشهيدة وفي الثالث والعشرين ذكران اوبطليموس الشهيد وفي الرابع والعشرين ذكران تقلا
الشهيدة المحرقة بالنار وفيه عيد كنيسة القيامة التي بايليا وفي الخامس والعشرين ذكران سابسانوس وبولس الشهيدين
وطاليس الشهيد وفي الثامن والعشرين ذكران خاريطون الراهب وفي التاسع والعشرين ذكران غريغوريوس
الاسقف الذي نصر اهل ارمينية فهذا ما علمناه من ذكارين الملكانية واعيادهم وبينهما الاختلاف فيه النسطورية
وسنذكرها لهم بالانفراد بعد ان نحيل ذكر الصوم واسطر بين للمذهبين فانه مشترك لهم وفيما بينهم القول على
صوم النصارى وما وقع اتفاق كلهم عليه من الاعياد الموصولة والايام المترددة قد تقدم لنا من ذكر لوازم
فصح اليهود وشرايطه وكيفية استخراجه وعلامات ذلك ما يزيد على الكفاية ويبلغ اقصى الغاية وصوم النصارى من توابعه
والمتصل اسبابه باسبابه ونحن ذاكرون من احواله ما يشبه الغرض المقصود في اعماله بعون الله وحسن افضاله فنقول
ان صوم النصارى ثمانية واربعون يوما اولها ابدا يوم الاثنين وفطرهم يوم الاحد التاسع والاربعين من اول صومهم
ويسمونه السعانين ومن الشرايط التي اشترطوها وقوع الفصح بين السعانين والفطر الذي هو الاسبوع الاخير من
اسابيع الصوم لا يتقدم السعانين ولا يتاخر عن اليوم الاخير من الصوم وقد ذكرنا الحلول التي فيها ليد فصح اليهود
بما تقدم ولكن النصارى لم يتواطوهم فيها ولا في اوايل الجياجات والجيجال هو الدور معرب عن السريانية لانه عجل ومعناه
ومعنى المحزور واحد لكن الاليق ان يذكر عند اهل كل طبقة ما هم عليه من المواضعات فهم يسمون المحزور الكبير
ابندبقوطيا عن انه شفل في التكرار عند الذكر فلتسميته الجيجال الكبير وانما وقع هذا الاختلاف لان عند اليهود ان اول
سنة من تاريخ الاسكندر هي العاشرة من المحزور وليس عند النصارى كذلك بل هي الثالثة عشر وذلك انهم لما
اخذوا ما بين ادم والاسكندر وهي عند بعضهم خمسة الف وتسع سنين وعند الاخرين خمسة الف ومائة وثمانون

وعلى

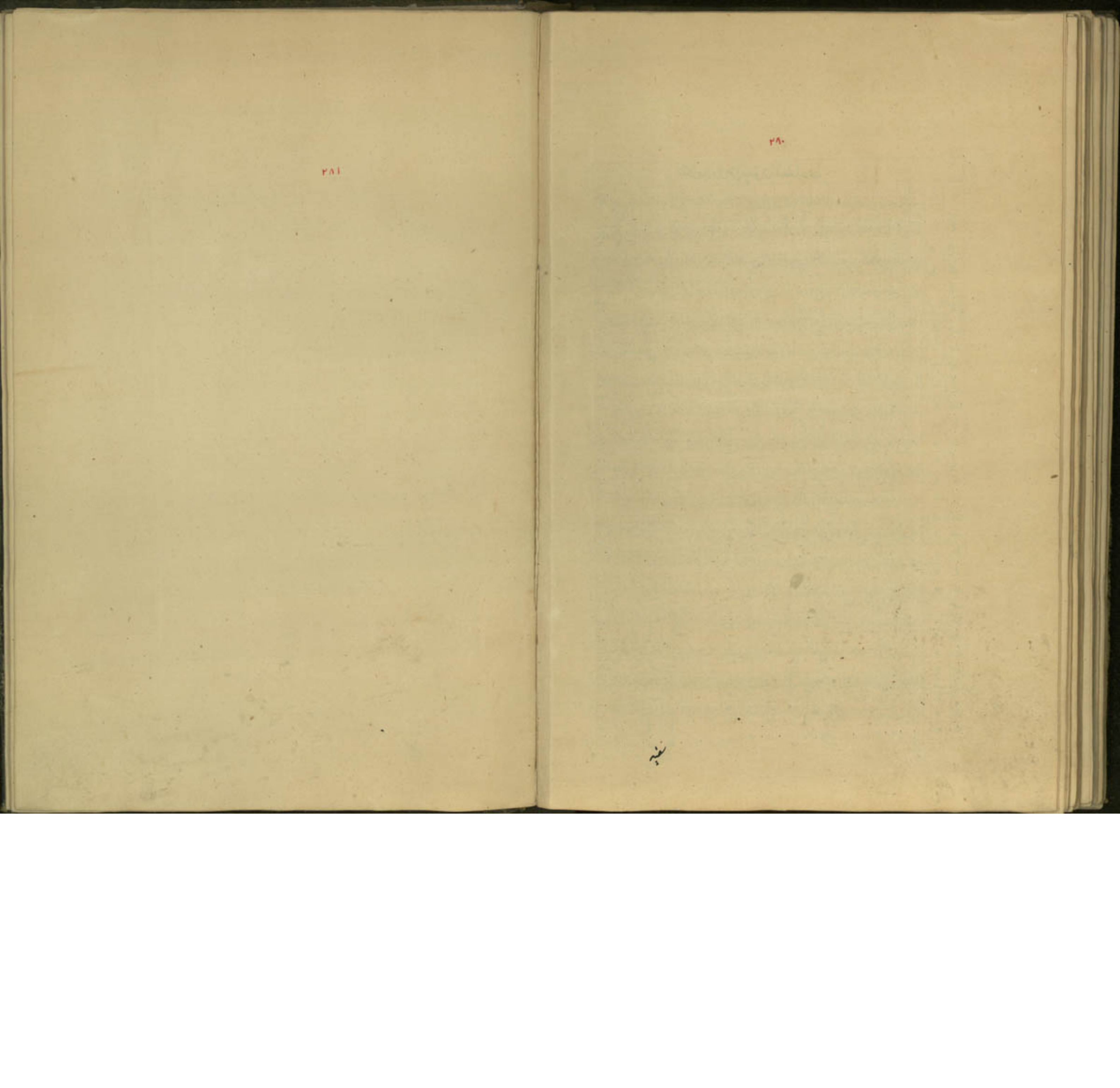
وعلى الاخير يعمل الجل منهم وهو المشهور ايضا عند المحصلين قال خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان وكان اول
فلاسفة الاسلام وحتى قيل ان علم من الذي استخرج جبرائيل من غار الكنز وهو الذي اودعه ادم ابو البشر ما علم
في تمام العشرين اعوام : الى الف عشرها تمام • وماية معدودة قد جعلت : الى الوف ست وتلت المهروين
دين الاسلام : فالتمام بالهجرة واستقامها : وذلك ان الهجرة كانت ثمن سنة اربع وثلثين وتسعمائة للاسكندر واذا
القي ذلك مما ذكر من تاريخ العالم وهو ستة الف وخمسمائة وثمانون ثم القوا ملك السنين جياجيل صغرى يعني اثنا عشر وهي
السنون الماضية من اول الجيجال الاول التاريخ فرتبوا العبور منها على حساب جم يجج لانه الترتيب القائم بذاته المستغني
عن نقصان شيء من التواريخ وجعلوا الفصح في اول سنة من الجيجال في خمسة وعشرين يوما من اذار لان فصح السنة
التي فيها صلب المسيح يوجب ذلك وركبوا عليه فصوح ساير السنين فكان غاية تقدمه اليوم الحادي والعشرين من اذار
وغاية تاخره اليوم الثامن عشر من نيسان ليكون ذلك ثمانية وعشرين يوما فصار غاية تقدم الفصح تلو الاعتدال
الربيعي الذي شهده العيان ببغداد يومين استظهارا واحترازا عما في القانون السابع من قوانين السلجين وهو انما
استعمل في حين شماس علي عيد الفصح قبل استوا الليل والنهار مع اليهود فليقطع عن درجته ولو كان فطر النصارى
هو الفصح بعينه او يبعد عنه بعدا مقرر وضايع متغيرا لتردد معه او موازيا له في مثلها من الايام ولكنه لما كان غير منفذ
للفصح صار غاية تقدمه متاخرا عن تقدم الفصح بيوم واحد هو اليوم الثاني والعشرون من اذار واما غاية تاخره فتاخر عن
عن غاية تاخر الفصح باسبوع لانه اذا اتفق يوم واحد كان الفطر في الاحد الذي يتلوه فيتاخر عنه باسبوع فاذا كان الفصح
في غاية تاخره كان الفطر ايضا في غاية تاخره في اليوم الخامس والعشرين من نيسان فلذلك صارت الايام التي تردد منها
فطرهم خمسة وثلثون يوما واول الصوم لاجل ذلك متردد بموازاة مع الفطر في مثلها من الايام اولها اليوم الثاني من شباط
واخرها اليوم الثامن من اذار فصار اعظم البعد بين اول الصوم والفصح سبعة واربعين يوما واصغره اثنان واربعون يوما
وبين استقبال الفصح واجتماع اذار في السنة البسيطة او اجتماع اذار الثاني في السنة العبرية اربعة واربعون يوما وسبع

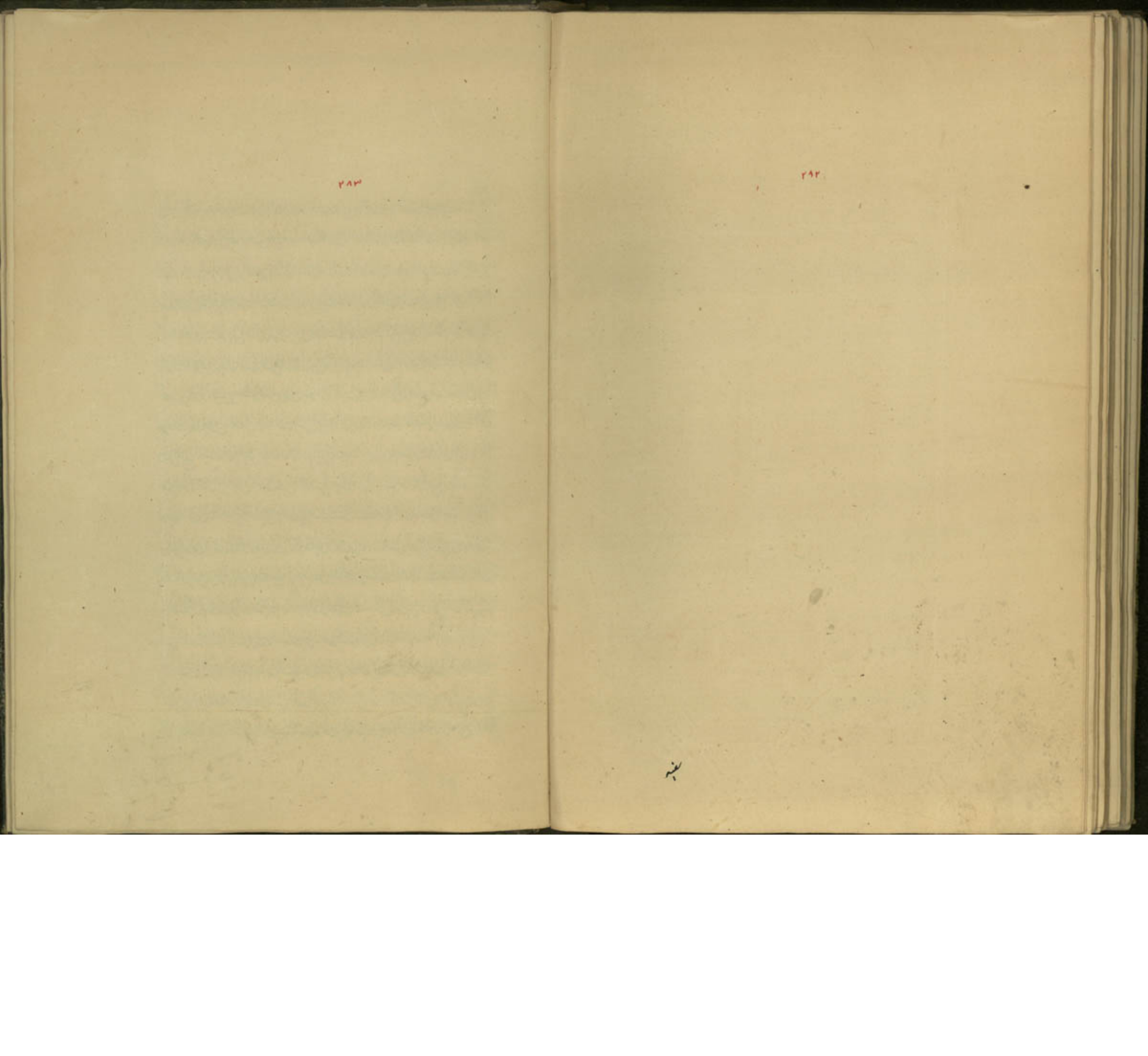
ساعات وعشر ساعة فصار هذا الاجتماع يتخلل ابدا فيما بين اول البعد الاصغر واول البعد الاعظم ويقع قريبا من اول
الصوم واعتمد على الاعتبار الجيد هو ان ينظر الى الاجتماع الكاين في شباط ويتصفح عن اقرب الاثانين اليه من جنبيه
اعني قبله وبعده فان كان في حد الصوم الذي هو الثاني من شباط الى الثامن من اذار فهو اول الصوم وان قصر عنه
فوقع خارجا عن الحد اهمل الاجتماع وعمل بالذي يتلوه ما عمل بالمتقدم فيوقف بذلك على اول الصوم والفصح كما بينا
تراجع الى الحادي والعشرين من اذار وهو غاية تقدمه فاذا اتفق الاستقبال فيه وكان يوم السبت كانت السنة بسيطة وكان
الاجتماع المعتبر بعد ما مضى بعشر ايام من شباط والاثنين الذي يتقدمه اقرب اليه ومع ذلك هو اول حد الصوم ان لم تكن
السنة فيكون اوله وان كانت كبيسة فهو الثالث من شباط وهو في حد الصوم فيكون اوله فهذه غاية ما يتاخر الفصح ان
يكون في اليوم الثامن عشر من نيسان فاذا اتفق الاستقبال فيه وكان يوم الاحد كانت السنة عبورا وكان
الاجتماع المعتبر هو اجتماع اذار الثاني يقع في اليوم الخامس من اذار البرماني الذي يتلوه اقرب اليه لان اول
اذار البرماني يكون يوم الاثنين فيصير اول الصوم اليوم الثامن من اذار الذي هو اخر حد الصوم ولو رجعنا الى
اجتماع اذار الاول وجدناه يقع في اليوم الخامس من شباط في السنة الكبيسة واول شباط يتفق يوم الاحد فيكون
الاثنين المتقدم اقرب اليه وهو اول حد الصوم فيصلح ان يكون اوله لو كان يوجد فيه سائر الشرائط وهو انا اذا
جعلنا اول الصوم وقع الفطر قبل الفصح بعدة اشهر وذلك يستحيل على صاحب ما اصلوا وانهم لو لم تكن السنة كبيسة لكان
الاجتماع يقع في اليوم الرابع من شباط فالمتقدم من الاثانين اقرب اليه وهو اول شباط وقد خرج عن الحد فيجب ان نهمله و
نرجع الى الاجتماع الذي يتلوه وقد كان اصحاب المسيح يحتاجون الى تقديم المعرفة بفصح اليهود ليستنبطوا منه اول الصوم فكانوا
يستفتون اليهود فيه ويسلونهم عنه ثم ان العداوة بينهم وبينهم كانوا يخبرونهم بخلاف الحقيقة ليضلوهم ومع ذلك لم يكن
نوادرهم يتفق الحال بحد لحسابهم حساب كثير من حسابهم فحسبوا ادوارا مختلفة واعمالا متنوعة الى ان اجمعوا على استعمال هذا الجدول الذي يسمونه
خرانيقون وزعموا ان اوسبيلس نصفه فيما وجب جمع الثلثمائة وثمانية عشر نفرا من الاساقفة في السونودس

شكل الجدول

شكل جدول خرانيقون النصارى

	جمل	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز	يح	
	سني الشمس الكابس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ا	ا	كه	يح	د	كد	ا	د	كه	ا	د	يح	ا	كه	يح	د	كه	ا	د	يح
	ب	ح	ح	يو	ح	كد	يو	ح	كد	ب	ح	يو	ب	كد	يو	ح	كد	ب	ح	كد
ع	ج	ط	ا	يو	د	يح	يو	ح	ح	ط	ا	ح	ط	ا	يو	ط	يح	يو	ا	يح
	د	د	يح	يد	و	كو	يد	ز	كا	يد	ح	كا	د	ح	يه	ز	كا	يد	ز	كا
	ه	و	كد	ي	ه	كو	يح	و	ي	يح	كو	ي	و	كو	يح	و	كو	يح	و	ي
	و	ب	كو	يط	د	كه	ب	ه	يط	ب	ه	يط	ه	كو	ط	ه	كو	ب	ه	يط
ع	ز	ا	ح	يح	ح	يح	يح	د	كه	ا	ح	يح	ا	كه	يح	د	كو	ا	ح	كه
	ح	ط	ب	يو	ح	ي	يو	ب	يح	ط	ب	يو	ط	ب	يو	ب	يح	ز	ب	يح
	ط	ح	ا	يه	ح	ك	يه	ح	ك	ح	ا	ك	ح	ا	يه	ح	ك	يه	ا	ك
	ي	د	يح	يد	ز	يح	يد	ز	كا	يد	ح	كا	د	يح	يد	د	كا	يد	ز	كا
ع	يا	يح	كد	ي	و	كو	يح	ه	ك	يح	ه	ي	و	كو	ي	و	كو	يح	ه	ي
	يب	ا	كه	يح	د	كه	ا	د	كه	ا	د	يح	ا	كه	يح	د	كه	ا	د	يح
	يج	ح	ح	يو	ح	كد	يو	ح	كد	ح	ح	يو	ح	كد	يو	ح	كد	ح	ح	كد
	يد	ط	ب	يو	ط	يح	يو	ب	يح	ط	ب	يو	ط		يو	ب	يح	يو	ب	يح
ع	يه	ح	كط	يه	ح	كط	يه	ز	ك	يه	كط	ك	ح	كط	يه	ح	ك	يه	ز	ك
	يو	و	كو	ك	و	كو	يح	و	ك	ح	كز	ك	و	كو	يح	و	كو	يح	و	ك
	يز	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط	ب	د	يط	ه	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط
	يح	ا	كه	يح	د	كه	ا	د	كه	ا	ه	يح	ا	كه	ح	د	كه	ا	د	يح
ع	يط	ح	ب	يو	ح	كد	يو	ب	كه	ح	ب	يو	ح	ب	يو	ح	كد	يو	ب	كد
	ك	ح	ا	يه	ح	ك	يه	ح	ك	ح	ا	ك	ح	ا	يه	ح	ك	يه	ا	ك
	كا	د	يح	يد	د	يح	يد	د	كا	يد	يح	كا	ز	يح	يد	د	كا	يد	د	كا
	كب	و	كو	ي	و	كو	يح	و	ي	يح	كد	ي	و	كو	يح	و	كو	يح	و	ي
ع	كج	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	كو	ب	د	يط	ب	كو	يط	ه	كو	ب	د	يط
	كد	ح	ح	يو	ح	كد	يو	ح	كد	ح	ح	يو	ح	كه	يو	ح	كد	ح	ح	كد
	كه	ط	ب	يو	ط	يح	يو	ب	يح	ط	ب	يو	ط	ب	يو	ب	يح	يو	ب	يح
	كو	ح	ا	يه	ح	ك	يه	ح	ك	ح	ا	ك	ح	ا	يه	ح	ك	يه	ا	ك
ع	كز	د	يح	كا	د	يح	يد	و	كا	يد	يح	كا	د	يح	يه	د	يح	يد	و	كا
	كح	ب	كو	يط	ه	كو	ب	ه	يط	ب	ه	يط	ه	كو	ط	ه	كو	ب	ه	يط





الى الخروج عن دينهم فخرجوا هاربين ليلا وما تواعدوا عن اخرهم وتسمى هذه الجمعة ايضا السعانين الصغير واول احد بعد الفطر
الاحد الحديث ويسمى لبس المسيح البياض وقد يجعلونه مبدأ للاعمال وتاريخا للشروط والقبالات لانه عندهم اول الاحاد
المتقدم المختص باسم شهر وهو الفطر والاحاد كلها معظمة عند النصارى لاتفاق السعانين والقيامة فيه كما كان السبت
معظما عند اليهود لما ذكر في التورية ان الله تعالى استراح فيه بعد الفراغ من الخليقة وقد حكى بعض علماء الاسلام ان تعظيم
الجمعة هو لفراغ البارئ عن خلق العالم ونفخ الروح في ادم وعند المنجمين ان تعظيم الايام في الملل انما هو لاستيلاء اصحابها من
الكواكب على مواليد انبيائها وادلة القرانات الدالة على ظهورهم وبعد الفطر باربعين يوما عيد السلاق وتفسيره يوم
الخميس وفيه تسلق المسيح مصعدا الى السماء من طور زيتا وامر التلاميذ بلزوم الغرفة التي كان افصح فيها ببيت المقدس الى ان يبعث
لهم الفارقليط وهو روح القدس وبعد السلاق بعشرة ايام وهو ابدا يوم الاحد عيد البنطيقسطي وهو يوم نزول الفارقليط
وتجلي المسيح للتلاميذ وهو السليحون ثم اختلفت السنتهم فتفرقوا ومضى كل فرقة الى الموضع التي الهمها وتكلم بها وفي عشاء هذا
اليوم يبتهل النصارى الى الارض اذ لا يجثون من لدن الفصح الى يصلون وهم قيام لنص على ذلك في جميع ايام الاحاد ... امر
يوم السنوذس الاول واول صوم السليحين هم الحواريون عند النصارى الملكانية هو يوم الاربعا بعد البنطيقسطي بعشرة ايام
وفطره ابدا يوم الاحد بعد ستة واربعين يوما من اوله واليوم الثالث من اول هذا الصوم وهو يوم الجمعة يسمى جمعة الذهب
ذلك لان الحواريين مروا فيها على رجل مقعد بباب المقدس يسال الناس شيئا فناشدهم الله بالتصدق عليه فقالوا له ما معنا ذهب
ولا فضة ولكن قم واحمل سريرك وامض لامرك فقد حللنا ما ثقل عليك فقام معافى وحمل سريره ومضى لشانه واكثر هذه الاعياد
قد سميت في جدول الصوم الذي عملت فيه بالسبعة الاسطر فاذا استخرجت منه الصوم وقعت عليها انفسها ان شاء الله القول على اعياد
النصارى النسطورية وذكر ايامهم وصيامهم ان نسطورس المنسوب اليه هذه الفرقة خالف الملكانية والزمهم قولا في الاستواء حجب
البائن بينهم وبينه في ذلك ما يحتج على النظر والفحص والتفريع في القياس استعدادا لمخالفة الخصوم ومجادلتهم وخرج من
التقليد لهم وقد فعل نسطورس ذلك وشرع لمن اتبعه ما خالف فيه الملكانية من جهة نظره وتبعه سائر وانا ذاكر ما بلغني عن اعيادهم

ايامهم

ايامهم فاقول ان النسطورية وافقت الملكانية في بعض الايام المشهورة وخالفتها في بعضها فاما التي خالفتها فيها فينقسم منها ما تركته اصلا
ولكنها استعملته في وقت اخر وعلى غير وجه عند الملكانية واما التي وضعتها فقد ابتدعتها ابتداء مما لم يستعملها الملكانية من ايامهم وقسم تبع وهو الذي
لم تستعمل الملكانية ولم تقيد بها ايام استعمالها فاما التي وافقت فيه الملكانية فالميلاد والدنح وعيد الشمع واول الصوم والسعانين الكبير
وغسل الحواريين وفصح المسيح وجمعة الصلبوت والقيامة والفطر والاحد الحديث والبنطيقسطي وصوم مارت مريم بعض ما ذكر
في كان بين الملكانية واما التي وافقتها فيه وخالفتها في وقته واستعملتها فكما علمنا وهو ... من صوم الهياكل الى ... واما عيد ذلك
على حج بني اسرائيل الى بيت المقدس ويسمى فكعيا وهو اول احد في تشرين الاخر ان كان اوله يوم الاربعا وما بعده الى الاحد وان كان
الاثنين او يوم الثلثا فانه اخر احد في تشرين الاول او عيا على ما سمعت يوحنا المغاني يذكره انه يوم الاحد الواقع بين اليوم الثالث من تشرين الاول
الى اليوم الخامس من تشرين الاخر وكالسبار وهو بشارة مريم بحمل المسيح فانه اول احد في كانون الاول ان كان اوله بين الجمعة والاحد واخر
احد في تشرين الاخر ان كان بين الاثنين والخميس وعلى كل حال فهو خامس الاحاد من احد ... وقد كان اول كانون الاول سنة الميلاد يوم الاحد
فبينه وبين الميلاد خمسة وعشرون يوما وهم يقولون كما ان المسيح خالف الناس من جهة التوليد بالتناسل فكذلك عكس جنينا على خلاف
العادة بل قد يجوز ان يقع البشارة وقت الاستقرار في البطن ويجوز ان يقع قبله وبعده وحكى ان البشارة عند اليعقوبية هو العاشر من نيسان
العبراني ثم ذكر ان هذا اليوم يوافق في السنة المتقدمة لسنة الميلاد السادس عشر من اذار السرياني وكصوم مارت مريم فانه يوم الاثنين الذي
يتلو يوم السبار وفطره يوم الميلاد وقتل يحيى المعمدان عند النسطورية في اليوم الرابع العشر من اب وذكر ابن شمعون بن صبلعي في السابع
عشر من اب وعيد الصليب فانه عندهم اليوم الثالث عشر من ايلول وذلك ان هيلانا استخرجته في هذا اليوم ثم اظهرته للناس في اليوم الرابع
عشر فجمع الناس عليه فهؤلاء اخذوا يوم استخراجه واولئك اخذوا يوم اظهارها اياه واما التي تستعملها الملكانية وقد قبلها فاستعمل
ذكرانيو ... ذكر ابو حنا الكسكرى فانه في اول يوم من تشرين الاول وذكر ان مار فثيون في الخامس والعشرين منه وعيد ربوعتا في اليوم السادس من كانون
الاول وعيد كنيسة مريم ببيت المقدس في اليوم السابع من كانون الاخر وذكر ان مار قوميا في الخامس والعشرين من حزيران واول عيد التجلي
لو ظهر المسيح للتلاميذ في السادس من اب وفيه عيد ... الناس واخر عيد التجلي السادس عشر من اب وعيد ... في اليوم التاسع من اب

وذكران كربيعي كرساني اليوم السادس من ايلول واما التي عيدتها بالايام الاسابيع من غير ان يكون بينهم فيها اشتراك او وصلة فمثل ذكران
بوطا الراهب وهو مار جرجس فانه في اليوم السابع من تشرين الاول ان كان اوله يوم الاحد فان لم يكن اخره الى الاحد الذي يلو السابع ومثل ذكران اشموني
في الاحد الذي يلو علي منه عيد بيضا عنده في بغداد وكعيد دير ابي خالد فانه في الجمعة الاولى من تشرين الثاني وعيد دير القادسية في الجمعة الثالثة من
هذا الشهر وعيد دير الكحال في الجمعة الرابعة منه وكذكران بر سهدا فانه اخر احد ايلول وكعيد دير الثعالب فانه اخر احد ايلول الا ان يكون
تشرين الاول الاثنين يوم الاحد فيؤخر العيد اليه ويخرج من ايلول فيعرى تلك السنة وشكرته في الاثنين مرتين في اوله واخرها
واما التي عيدتها بالايام المشتركة فيما بينهم فقد ينقسم ثلثة اقسام الاول منها ما وصل بالصوم الكبير او بفطره والثاني ما وصل
بالميلاد والثالث ما وصل بالدنح فالتي وصلت بالصوم الكبير اما باوله او باخره فكجمعة احادي وهو الثاني عشر من اول الصوم وكالفاروقا
ونعيم النجاه وهو يوم الخميس الرابع والعشرين من اول الصوم وذكران مار برشيا وذكران مادر بافوس الطفل الذي لم يرجع عن
النصرانية فانه يوم الجمعة العشرون من الفطر وذكران سوس ودوان الادمينين المقتولين على يد سابور الملك فانه يوم الاحد الثاني
والعشرين من الفطر وصوم السليحين فابتداوه عند النسطورية ابدا يوم الاثنين بعد الفطر الكبير بسبعة اسابيع ويلو يوم انطيفسطي
وايام هذه الصوم ستة واربعون يوما ويكون فطره يوم الجمعة ابدا وذكران مر عبدا لمسيح ماري فانه يوم الخميس الرابع عشر من فطر السليحين
وفطرهم هذا موصول بالفطر الكبير وكذكران مر ماري فانه يوم الجمعة الخامس عشر من فطر السليحين وكصوم البافان اوله يوم الاثنين بعد
احد وعشرين اسبوعا من الفطر الكبير وايامه ثمانية واربعون يوما وفطره يوم الاحد وكصوم نينوي فانه يوم الاثنين الذي قبل اول صوم
الكبير باثنين وعشرين يوما وهو ثلثة ايام وذكر ان قوم يونس لما اظلهم العذاب ثم كشفه الله عنهم وامنوا صاموا هذه الثلثة الايام واما ليلة
الثالوث وهي ليلة جمعة يزعم الذاكرون لها انهم يطلبون فيها التسبيح فقد اختلفوا فيها فبعضهم قال انها ليلة الجمعة التاسع عشر من صوم الرسل و
بعضهم قال انها الجمعة التي صلي فيها المسيح هي الصلوة وبعضهم قال انها جمعة الشهدا وهي بعد الصلوات باسبوع والترجيح القول الاول من الثلثة
الاقاويل لانه عرف اول صوم السنة المقصودة وادخل في جدول صوم السنة المستوية ان كانت السنة مستوية او في جدول صوم الكبيسة ان كانت
كبيسة وجد بها التي في جدول الاعياد الموصولة بالصوم ما بعده مما ذكرنا وصوم نينوي المقدم له وهذا هو الجدول

جدول الاعياد

جدول الاعياد الموصولة بالصوم

ب	ب	د	ه	و	ا	د	ب	و	ه	و	ب	و	ب	ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هذا هو الجدول الذي حسبناه للاعياد في الحمل الشمسي

سطر العدد																						
			ا	ا	ا	و	و	و	ا	ب	ا	و	ب	و	و	د	د	ح	و	و	و	ا
ا	د	هكا	د	ب	كو	يج	ب	ح	ل	كج	د	ا	يج	كه	كط	ا	ح	ه	ك	ا	ل	كط
ب	يج	دكو	ح	ا	يه	ك	ا	ب	لط	ح	يج	ز	ح	كه	د	لا	د	ند	كا	يج	كط	يج
ج	س	طكو	ب	ه	كا	يج	ل	ا	ح	د	ص	ص	بو	يج	ح	ل	و	يج	ك	كو	كط	كو
د	ز	بوكد	لا	ر	ط	كو	يح	كط	ي	لا	ز	ر	ند	كا	ا	يح	د	ا	يج	كه	كو	كه
ه	ط	بوح	ل	د	يج	كه	كو	ه	ا	ل	ط	يج	ط	كو	لا	ح	ز	ر	كد	ح	كه	كه
و	ح	بكس	ه	ح	بو	كد	ح	د	لا	كط	ح	ب	ط	كو	ل	ب	ط	بو	يع	ب	كد	ل
ز	د	ندكا	ب	ب	بو	يح	ب	ح	ل	يح	ب	ا	يج	كو	كط	ا	ح	ه	ك	كط	ل	يح
ح	س	نطكو	و	كا	يج	ل	م	يح	ب	ب	ط	بو	كه	ح	ل	و	يح	ك	كو	يح	كو	[illegible]
ط	ا	يجكه	ا	و	ك	كو	كط	ل	كو	ا	ا	ح	ه	يح	ب	لط	ه	ب	ط	كو	كو	كو
ي	ز	بوكد	لا	ه	ط	كو	يح	كط	كو	لا	ز	ر	ند	ك	ا	يح	د	ا	يج	كد	كو	كه
يا	ط	بوح	ل	د	يج	كه	كو	ه	ا	ل	ط	يج	ه	كا	لا	ح	ز	ر	كو	ب	كه	ل
يب	د	ندكا	د	ب	بو	يج	ب	ح	ل	يح	ب	ا	يج	كو	كط	ا	ح	ه	ك	ا	ل	كط
يج	يج	دكو	ح	ا	يه	ك	ا	ب	كط	ح	يج	ز	ر	كه	د	لا	د	ند	كا	يح	كط	يج
يد	س	نطكو	د	د	كا	يج	ل	ا	يح	ب	ب	ط	بو	كد	ح	د	د	يح	ك	كد	يح	كو
يه	ا	يجكه	ا	و	ك	كو	كط	ل	كو	ا	ا	ح	يع	يح	ب	لط	ه	ب	ط	كو	كو	كه
يو	ط	بوح	ل	د	يج	كه	كو	ه	ا	ل	ط	يج	ك	ك	لا	ح	ز	ر	كد	ح	كه	كد
يز	ح	بكس	ه	ح	بو	كد	ح	د	لا	كط	ح	ب	ط	كو	ل	ب	ط	بو	يع	ب	كد	ل
يح	د	ندكا	ا	ب	بو	يج	ب	ح	ل	يج	ب	ا	يج	كو	كط	ا	ح	ه	ك	ا	ل	كط
يط	يج	دكو	ح	ا	ند	ك	ا	ب	لط	ح	يح	ز	ر	كه	د	لا	د	ند	كا	يح	كط	كو
ك	ا	يجكه	ا	ه	ك	كو	كط	ل	كو	ا	ا	ح	ه	كه	ب	كط	ه	ب	ط	كو	كو	كو
كا	ز	بوكه	لا	و	ط	كو	يح	كط	كو	لا	ز	ر	ند	ك	ا	يح	د	ا	يج	كد	كو	كه
كب	ط	بوح	ه	ح	يج	كه	كو	ه	ا	ل	ط	يج	ك	كا	لا	ح	ز	ر	كد	ح	كه	كد
كج	ح	بكس	ح	د	بو	ك	ح	د	لا	كط	ح	ب	ط	كد	ل	ب	ط	بو	يج	ا	كد	كط
كد	يج	دكو	ح	ا	يه	ك	ا	ب	لط	ح	يج	ز	ر	كو	د	لا	د	ند	كا	يج	كط	يج
كه	س	نطكو	ب	د	كا	يج	ل	ا	يح	ا	ب	ط	بو	كد	ح	ل	و	يج	ك	كو	يح	كو
كو	ا	يجكه	ا	و	ك	كو	كط	ل	كو	ا	ا	ح	يه	يح	ب	لط	ه	ب	ك	كو	كو	كو
كز	ز	بوكد	لا	ه	ط	كو	يح	كط	كو	لا	ز	و	ند	ك	ا	يح	د	ا	ح	كه	كو	كد
كح	ح	بكس	ه	ح	بو	كد	ح	د	ا	ل	ب	ب	ط	كو	لا	ب	ط	مو	يج	ا	كد	ل

واما وصلنا بالميلاد فكعيد الهيكل وهو يوم الاحد الذي يتلو الميلاد وكذكران مارت وتفسير مارت الجزه الشهيد فهو يوم الجمعة الذي
يتلو الميلاد الا ان يكون الميلاد يوم الخميس فانه ان اسقوط ذلك الجزه الى الجمعة الثانية لئلا ينوالي الميلاد وهذا الذكران قبليا
ان ليلة الخميس هي المتوسطة بين ليلة الخميس ونهار الجمعة فاما وصلنا بالدنح فصوم العذارى فانه يوم الاثنين الذي يتلو الدنح وهو ثلثة
ايام وفطره يوم الخميس ويستعمله العباد يون وعرب النصارى وذكروا ان السبب فيه ان ملك الحيرة قبل الاسلام اخذ من ابكار نساء العباد
يين على ان ينسو ويتخذهن فصمن ثلثة ايام بالوصال فمات ذلك الملك ولم يطاهرها ولم يمسهن وقيل بل صامته العذارى المنصرانيات
من الحرب بشكر الله حين انتصرت العرب من العجم يوم ذي قار فنصرت عليهم لا بطفر الفرس بالعذارى العيقمر بنت النعمان وبناتها ومن جمع
هذا الصوم مع صوم نينوى وذلك اذا اتفق الصوم الكبير اولد معه فيكون الاثنين الذي يتلو الدنح هو صوم العذارى ومنه الى
الصوم الكبير اثنا وعشرون يوما فيكون ابتداء صوم نينوى كل واحد منهما ثلثة ايام فيحلو وفكران مار يوحنا فانه في يوم الجمعة
التي تتلو الدنح وذكران بولس وبطرس يوم الجمعة الثانية وهي التي تتلو ذكران يوحنا وبولس كان يهوديا فرعون المسيح ظهر له
في انما عنه ثم فتح عينيه فامن به ثم ارسل الى الشعوب ليدعوهم وبطرس هو شمعون الصفا وذكران اصحاب الاناجيل الاربعة في الجمعة الثالثة
وذكران اسطفانوس راس الشهدا في الجمعة الرابعة وبعضهم يجعله يوم الخميس قبلها يوم وذكران الاباء السريانيين في الجمعة الخامسة وذكران
اباء اليونانيين في الجمعة السادسة وهو ذكران البيونانيين برديسن بولس وبانرد يوس ونسطورس الاساقفة وذكران عمر الجاثليق في الجمعة السابعة
وذكران الاباء الادم وهو ذكر من مات من لدن ادم الى الان الوقت في الجمعة الثامنة فان لم يكن في الجمعات فضل الثلاثم الصوم الكبير والا طلوا ذكران
السريانيين جعلوا مكانه ذكران مار ابا الجاثليق ثم ساقوها على النظم الاول في الصوم الكبير يعني الجمع ويكون لهم فيه ذكران يوم جمعة الاعشاء ومع انه بعظم
وقد عملوا للايام الموضوعة بالميلاد والدنح وايام الاسابيع جدولا يتضمن مواقعها من شهور السريانيين فراد العمل به حسب الاسكندر ومع المنكسرة وجعلنا
جامعا لما يحتاج اليه منها في سطر العدد من جهة ولا غيا اللقنا السنون فيجئ كل واحد منها بحياله الكائن بحمرة في الشهر الموسوم بالحمرة على راس
الجدول ولكان بالسواد في الشهر المكتوب بالسواد على راس فوق ذلك اليوم من الاسبوع الذي يقع فيه دايما ولو كنا علمنا
ما للنصارى اليعقوبية لاثبتنا في ايام ما حملنا في ايام ولاع عرهم الا انا لم نعثر من يعتقد مذهبهم او يعرف مواضعهم وهذا هو الجدول

هذا

القول على اعياد المجوس الاقدمين وصيام الصابئين واعيادهم اما المجوس الاقدمون فهم الذين كانوا قبل ظهور زرادشت
ولا يوجد منهم صرف ساذج لا يدين بما جاء به زرادشت الا هم من قومه ايضا من الشمسية وكلهم ينكرون انا شافلد
ويضيفون الى دينهم وتلك الاشيا ماخوذة من نواميس الشمسية وقدماء الحرانية واما الصابئون فقد حدثنا ان هذا الاسم يقع
على من هم بالحقيقة اصحاب هذا الاسم هم المتخلفون من اسرى بابل الذين نقلهم بختنصر من بيت المقدس اليها فلما تفرقوا في الارض
واعتادوا بقعة بابل استثقلوا العود الى الشام فاثروا المقام ببابل ولم يكونوا من دينهم بمكان معتمد فسمعوا اقاويل المجوس وصبوا الى
بعضها فامتزج مذاهبهم من المجوسية واليهودية كحال المنقولين من بابل الى الشام اعني المعروفين بالسامرة ويوجد اكثر هذه
الطبقة بسواد العراق وهم الصابئون بالحقيقة وهم متفرقون غير مجتمعين ولا كائنين في بلدان مخصوصة بهم دون غيرهم ومع ذلك
غير متفقين على حال واحد كانهم لا يسندونها الى ركن ثابت في الدين من وحي والهام او ما يشبههما وينتمون الى انوش
بن شيث بن ادم وقد يقع الاسم على الحرانية الذين هم بقايا اهل الدين القديم المغربي البائنين عنه بنصر الروم اليونانيين
وينسبون الى اغاذيمون وهرمس واليس ومابا وسوار ويدعون نبوتهم ونبوة امثالهم من الحكماء وهذا الاسم بهم اشهر من
غيرهم وانكانوا تسموا به في الدولة العباسية في ثمان وعشرين ومائتين ليعدوا في جملة من يوخذ منه ويرعى له
الذمة وكانوا قبلها يسمون الحنفاء والوثنية والحرانية وقد يسمون الشهور بالاسماء السريانية ويسلكون فيها طريقة
اليهود بل اليهود هم المتشبهون بهم اذ هم اقدم بالاضافة اليهم اولى ويلحقون باسامي الشهور لفظة الهلال فيقولون
هلال تشرين الاول هلال تشرين الاخر وراس سنتهم هو هلال كانون الاخر ولكنهم يبتدؤن في العد بهلال تشرين
الاول ويبتدا اليوم عندهم من طلوع الشمس خلاف ما عليه العاملون بشهور الاهلة ومبدا الشهر الكائن عندهم هو اليوم
الثاني من الاجتماع فمتى كان الاجتماع قبل طلوع الشمس ولو بدقيقة فان مبدا اليوم الذي يليه وان كان مع طلوع الشمس او
بعد طلوعها كان مبدا الشهر اليوم من الاجتماع واذا اجتمع لهم في ثلث سنين شهر وايام زادوا في شهورهم بعقب هلال شباط
شهرا وسموه هلال اذار الاول وقد ادعى محمد بن عبد العزيز الهاشمي بيجد المعروف بالكامل يدانا من اعيادهم على ما حكى

الاخبار

الاخبار دون التفحص عن اوايل احوالها وتفصيل اسبابها فنقلتها الى هذا الباب ولصقت اليها ما سمعته من جماعة غيره
وشرعت في تطواهرها بالحسابات على وجه الاستقراء اذ لم يكن لي من القوة فيها مثل ما كان لي في غيرها والله الموفق
للصواب **هلال تشرين الاول** في اليوم السادس منه عيد الذهابة وفي السابع مبدأ تعظيم العيد وفي الثالث عشر عيد فودي الهي وفي
الرابع عشر عيد النبي ودي وفي الخامس عشر عيد الاقسام **هلال تشرين الاخر** في اليوم الاول الجث الكبير وفي اليوم الثاني ماد شلاما
وفي الخامس عيد طحو ملح لخلق الراس وفي التاسع صيام الزهرة وفي السابع عشر عيد بيسا وفيه الخروج الى بطنان وفي الثاني
عشر عيد سرح وهو يوم تجديد الثياب وذكر ابو الفرج الزنجاني ان الرابع من هذا الشهر اول عيد المطال والثامن عشر من
اول الشهر اخره **هلال كانون الاول** ان السابع عند خطاب بعان صنم الزهرة وفي العاشر عيد الاصنام المريخ وفي العشرين
عيد الجن وفي الحادي والعشرين اول الصوم الاول وفطره يوم الاجتماع الذي يلوه ويحرمون فيه اللحم والافطار في الصيام
عندهم بالصدقة والمواساة وفي الثامن والعشرين عيد دعوة الجن وفي التاسع والعشرين عيد التحوث للجن وفي الثلثين عيد
المشاوة وذكر ابو الفرج الزنجاني ان الرابع والعشرين منه عيد الميلاد **هلال كانون الاخر** كلما كان في هذا الشهر من دعوة و
صوم وعيد فللجن وفي اليوم الاول منه عيد راس السنة كالقلنداس للروم وفي الرابع عيد الجمل وعيد الحي يعني الزهرة
وفي اليوم الثامن صوم سبعة ايام فطره الخامس عشر وفي الثاني عشر دعوة وحسوا وفي اليوم العشرين يصلي لسلعران وفي الخامس
والعشرين عيد صنم ربان وفي السادس والعشرين عيد عرس السنة **هلال شباط** وفي اليوم التاسع اول الصوم الاصغر وهو سبعة
ايام والسادس عشر من الشهر ولا يذوقون فيه دسما ولا يشمون الاعباق ولا يتخذونها وفي العاشر عيد بيت العروس الشمس وفي الثاني والعشرين
عيد مطس الشمس وفي الرابع والعشرين عيد بيح الرا ربعوني زحل وفي الخامس والعشرين عيد عرس علما **هلال اذار** في اليوم الاول
صوم الجن وهو ثلثة ايام وفطره الرابع من الشهر وفي اليوم السابع عيد هرمس عطارد وفي الثامن منه اول صوم الاكبر ويحرم فيه اللحم
فقط وعبادة لهم سوحون فيه يوما يكون الشمس فيه في برج الحوت على ان يكون بعد لحق ثلثون يوما وفي برج الحمل والقمر
في برج السرطان مثل اجزاء الشمس فيكون الاول اول صومهم والاخر فطرهم وربما كان هذا الصوم تسعة وعشرين يوما اذا كان هلال

اذا ونانا فصاعدا ثلثين وفي اليوم العاشر فطام الصبيان هلال نيسان في اليوم الثاني عيد سميس وفي الثالث عيد الكحل وفي الرابع
تعظيم الغنا وفي الخامس عيد سليمان صنم الزهرة وفي السادس عيد سمار وحي القمر وفيه عيد بركاذي والقطر الكبير تقع في
اغلب الاحوال في اليوم الثامن منه وفيه عيد مثنى الارواح وفي التاسع عيد ارباح الساعات وفي الخامس عشر عيد السراة السبع
وفي العشرين عيد الجمع لبركاذي وفي الثامن والعشرين عيد برسيني هلال ايار في اليوم الثاني عيد صلوغا ربس
الشياطين وفي الثالث عيد بيت بغدادي وفي الرابع عيد الندور وفي السادس عيد امصلح وهو عيد المعوذين ايضا وفي
السابع عيد ضحضال صنم القمر وفي الحادي عشر عيد ضحضال وجر وشيا وفي الثاني عشر عيد خرشيا وفي الثالث عشر
عيد خوشيا وفي الخامس عشر عيد برجروشيا وفي السابع عشر عيد باب التبن وفي العشرين عيد التمام الضحضا وهو صنم
اعمى وفيه عيد عزى هلال حزيران في السابع ذكر ان تموز فيه نوح وبكاء وفي الرابع والعشرين عيد الكرموس وهو
عبد الشريك وفي السابع والعشرين عيد بيت القصاب هلال تموز في اليوم الخامس عشر عيد القند وفي السابع عشر عيد
عروس قاتوه وفي الثامن عشر عيد قاتوه وفي التاسع عشر عيد قاتوه ايضا هلال اب في اليوم الثالث
عيد بلعثان صنم الزهرة وقد يكون السابع ايضا بلعثان وفي الرابع والعشرين عيد الاغتسال في حمة سروج
وفي السادس والعشرين عيد ايضا وفي الثامن والعشرين عيد كفرسان وفي اليوم الثلثين اخر الاغتسال في حمة سروج
هلال ايلول في الثالث عشر عيد عميد ودسنا للنساء افطار وفي السابع عشر صوم فلنا وفي الرابع والعشرين عيد
مخرج الاهلة وفي الخامس والعشرين عيد الشمع في حران وفي كل شهر من شهورهم صوم ايام مفروضة واجب على
كهنتهم واظنها بعد عشرين يوما من كل شهر او الرابع عشر ولا احقق ذلك وحكى بعض الواصفين لمذاهبهم ان اليوم
السابع عشر من كل شهر عيد لهم وابتداء علة الطوفان في مثله من شهر الهلال وان ايام الاعتدالين والانقلابين
اعياد لهم ايضا وفي الشتوي من الانقلابين هو مولد السنة فهذا ما ذكره الهاشمي وغيره جمعناها كما هي ناسخين لها على
ارقامها فقط فاذا اخذنا الناس ما عهدنا من اصحابها وغيرها للصابئين الحرانيين والمجوس الاقدمين بعضها من بعض سلكنا بها الطريق

المسلوكة في غيرها ان شاء الله ولان صومهم الكبير يقع في الربيع الاول والشمس والقمر في برجين ذوي جسدين وفطره في الربيع الاول من هلال نيسان
والنيران معاً في حيزين متقابلين مفروضين يوجب في المثال ان تدور شهورهم في سنة الشمس دور شهور اليهود وذلك على الامر الاوسط ويتعلق
كل واحد منهما بالاخر فان شرط الفصح ان يتقابل النيران في برجي الاعتدالين فقد يمكن ان يتقابلا وكذلك في زمن وشرط فطرهم ما
ذكرناه فان التربيع المتقدم للفصح هو فطرهم والاجتماع الاقرب الى الاعتدال الخريفي هو راس سنتهم وليس يخرج عن الملوك واذا ما حسبنا
ذلك الدور دورا واثنتي عشر حصل ذلك بالامر الحقيقي فانهم يعدلون ذلك بوقت الاجتماع كما ذكرنا واعمال اليهود والنصارى
في استخراج الفصح مبنية على الحركات التي ظهر لنا امرها على الحقيقة وخاصة في الشمس واذا اعتبرنا الاستقبال بالحركات المستخرجة من الارصاد
المستحدثة وجد بعضها يتقدم اوائل الحدود للفصح في كل الزيجات وهم يتركونه ولا يعبأون به وهو الحق بعينه ووجد بعضها يقرب من
اواخر الحد المحدود وياخذون به ويعتمدون عليه وهو الباطل بعينه والحق قد بعد عنه ولما كان غرضنا فيما تقدم اظهار الحق
والتوسط بين الفريقين واصلاح ذات بينهم علمنا اعمال كل واحد من الفريقين على رايهم وراي غيرهم لينظر كل واحد منهم حاله وعليه
وارينا من انفسنا الاخذ بالعدل والركون الى دليل الحق ان يظهر له الحق ليخرج الفريقان عن قولهم ايهامنا بالميل الى احدهما والمداهنة
ولا يشنعوا عن خلافنا عليه اذ تفسخنا القوانين المذكورة فانها اذا اقرت على حالها لم تخل من تشاويش وتخابط قل ما
اكثرها فاذن انا جعلنا اول الحد في الفصح اليوم السادس عشر من اذار وجعلنا يوم استقبال يقع بالحقيقة في برجي الاعتدالين ركنا
فصح الدور على ان لا يتقدم احد منها ذلك الى الحد المحدود ولم يقع فصح منها الا والنيران فيه متقابلين على ما شرط ويكون اخر حده
الثالث عشر من نيسان والشمس وان كانت بعد في برج الحمل ايضا ولا يقابلها القمر الا وقد قابلها فيه مرة قبله ثم نستخرج من هذه الفصوح
الصحيحة فطر الصابئين وقد بينا راس سنتهم وهو الاجتماع لهلال تشرين الاول وقد فعلنا ذلك وركبنا منه جدولا فاذا اخذنا تاريخ الاسكندر
مع السنة الناقصة لراس تشرين الاول التي تتلو اجتماع راس سنتهم زدنا عليها ستة عشر او نقص منها ثلثة وقسم الحاصل على تسعة عشر
والقي الفضل الباقي في سطر العدد من جدول الدور المعدل وجدنا بحذائه راس سنتهم وفطر صومهم الكبير والفصح الصحيح والصوم
الاوسط للنصارى المستخرج منه مع مواقعها من شهور السريانيين وهذا جدول الدور المعدل

جدول الدور المعدل

سطر العدد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شهر فصح النصارى	[illegible]	شهر الصوم	[illegible]	[illegible]
ا		ح	ا	نيسان	ح	نيسان	ى	شباط	لح	ايلول
ب	ع	ير	كا	اذار	لح	اذار	ط	شباط	د	ايلول
ج		و	ط	نيسان	يو	اذار	لح	كانون الاخر	كو	اب
د		كه	كط	اذار	د	نيسان	يو	شباط	يد	ايلول
ه	ع	يد	ير	اذار	كد	اذار	ه	شباط	ح	ايلول
و		ب	ه	نيسان	ب	نيسان	كد	شباط	كب	ايلول
ز	ع	كا	كه	اذار	ا	نيسان	لح	شباط	يا	ايلول
ح		ى	لح	نيسان	كا	اذار	ب	شباط	لا	اب
ط		كط	ب	نيسان	ط	نيسان	كا	شباط	يط	ايلول
ى	ع	يح	كب	اذار	كط	اذار	ى	شباط	ح	ايلول
يا		ز	ى	نيسان	ح	اذار	ل	كانون الاخر	لح	اب
يب		كو	ل	اذار	و	نيسان	لح	شباط	يو	ايلول
يج	ع	يه	يط	اذار	كو	اذار	د	شباط	ه	ايلول
يد		د	ز	نيسان	يه	اذار	كو	كانون الاخر	كه	اب
يه		لح	كو	اذار	ج	نيسان	يه	شباط	لح	ايلول
يو	ع	ب	يو	اذار	لح	اذار	د	شباط	ب	ايلول
يز		ا	د	نيسان	يا	نيسان	ح	شباط	كا	ايلول
يح	ع	ك	يد	اذار	لا	اذار	ب	شباط	كب	ايلول
يط		ط	ب	نيسان	ك	اذار	ا	شباط	ل	اب

وهذا

وهذا هو الجدول المصحح

سطر العدد	ايام	دقائق	سطر العدد	ايام	دقائق	سطر العدد	ايام	دقائق	سطر العدد	ايام	دقائق	سطر العدد	ايام	دقائق	سطر العدد	ايام	دقائق	سطر العدد	ايام	دقائق
ا	د	ل	لا	ب	كى	سا	ح	ى	صا	ه	كو	فكا	ح	ى	ها	ا	كـ	فط	و	كـ
ب	ا	يد	ل	د	يد	س	د	يد	ص	ب	س	فك	ح	يد	ه	ه	يد	ص	ع	يد
ج	و	و	لح	د	و	سح	ب	و	صح	ه	و	فكح	ه	و	فح	ح	ب	فح	ا	و
د	ح	لح	له	ا	لح	سد	د	لح	صد	د	لح	فكد	ب	لح	فد	ب	لح	قفد	ه	لح
ه	ح	ن	له	ب	ل	سه	ح	ن	صه	ا	ن	فكه	و	د	فه	ب	ن	صه	ب	ن
و	ه	ل	لو	ح	س	سو	ا	ن	صو	و	س	فكو	د	ند	فو	ب	ن	صو	ح	ب
ز	ب	يد	لو	ح	لد	سز	ه	لد	صز	ه	لد	فكز	ا	لح	فز	و	لد	صز	د	لو
ح	و	ير	لح	د	يو	سح	ب	يو	صح	ح	لو	فكح	ه	لم	فح	ح	يو	صح	ا	لو
ط	د	لح	لط	ب	لح	سط	ح	لح	صط	ه	لح	فكط	ح	ب	فط	ا	لح	صط	و	لح
ى	ا	لم	م	د	م	ع	د	لم	ق	ب	لم	فل	ح	لب	فر	ه	لم	قص	ح	لم
يا	و	ب	ما	د	ب	عا	ب	ب	قا	ح	ب	فلا	ه	ير	فا	ح	ب	قصا	ا	ب
يب	ح	يد	مب	ا	يد	عب	و	يد	قب	د	يو	فلب	ب	ح	فب	ح	يد	قصب	ه	يد
يج	ح	مو	مج	ه	مو	عج	ح	مو	قج	ا	مو	فلج	و	ل	فج	د	مو	قصج	ب	يو
يد	ه	ح	مد	ح	ح	عد	ا	ح	قد	د	ح	فلد	د	س	فد	ب	ح	قصد	ح	ح
يه	و	ل	مه	ح	ل	عه	ه	ل	قه	ح	ل	فله	ا	ند	فه	و	ل	قصه	د	ل
يو		س	مو	ب	س	عو	ب	س	قو	ح	س	فلو	ه	لو	فو	ح	س	قصو	ا	س
يز	د	يد	مز	ب	يد	عز	ح	يد	قز	ه	يد	فلز	ح	لح	فز	ا	يد	قصز	و	يد
يح	ا	لو	مح	و	لو	عح	د	يو	قح	ب	لو	فلح	ح	ك	فح	ه	لو	قصح	ح	لو
يط	ه	لح	مط	ح	لح	عط	ا	لد	قط	و	لح	فلط	د	مب	فط	ب	لح	قصط	ب	لح
ك	ح	ب	ن	ا	ب	ف	و	ك	قك	ب	ك	فم	ب	د	فع	ح	ك	ر	ه	ك
كا	ح	مب	نا	ه	مب	فا	ح	مب	قا	ا	ب	قا	د	كو	سا	د	ب	را	ب	ب
كب	ه	د	نب	ح	د	فب	ا	د	قب	و	د	قب	د	لح	سب	ب	د	رب	ح	د
كج	ب	بو	نج	ح	لو	مج	د	لو	قج	ح	لو	ثج	ا	ح	ثج	و	لو	رج	د	لو
كد	و	مح	ند	د	لح	ند	ب	مح	قد	ح	مح	ثد	ه	لب	ثد	ح	مح	رد	ا	مح
كه	د	ح	نه	ب	ح	فه	ح	ح	قه	ه	ح	ثه	ح	يد	ثه	ا	ح	ره	و	ح
كو	ا	كد	نو	و	كد	فو	د	د	قو	ب	كد	ثو	ح	لو	ثو	ه	كد	رو	ح	كد
كز	ه	يد	نز	ح	يد	فز	ا	ير	قز	و	ير	ثز	د	لح	ثز	ب	يد	رز	ح	يد
كح	ح	يو	نح	ا	يو	فح	و	يو	قح	د	و	ثح	ب	لو	ثح	ح	يو	رح	ه	ير
كط	ح	لح	نط	ه	لح	فط	ح	لح	قط	ا	لح	ثط	و	لح	ثط	د	لح	رط	د	لح
ل	ه	ح	س	ح	ح	ص	ا	ب	ر	و	ح	ر	د	ح	ث	ب	ح	رل	ح	ح

وقد وجدت عند احمد بن محمد بن شهاب وكان اوحد المعدودين من اصحاب النجوم وكبار الدعاة قولا لا ازعم ان العمل به ابن حمد بن سوع الثالثة وزاد عليها اربعة ويطرح ما اجتمع ثمانية ثمانية فما بقي اقل يدخل به في سطر العدد ويأخذ بإزائه ما في شهر اراده وهو قوله الاربع

السنة	محرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الثاني	جمادى الاولى	جمادى الآخرة	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ا	ج	ه	و	ه	ب	د	د	ز	ا	ج	د	و
ب	د	ب	ج	ب	د	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج
ج	ه	ز	ا	ز	د	و	ز	ب	ج	ه	د	ا
د	ب	د	ه	د	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه
ه	د	ا	ب	ا	ه	د	ا	ج	د	و	ز	ب
و	د	و	ز	و	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز
ز	ا	ج	د	ج	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د
ح	د	ا	ب	ا	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب

وهو لعمري مستخرج من هذا الجدول المجرد لنفسه ولو تامل متامل دور الثمانية الذي هو عمل عليه في هذا الجدول الموجود اوائل السنين فيها اجتمع الى يومها من الاسبوع وينقص كسورها اربع فانه يوافق الجدول المخرج الادوار ودور الثمانية القول على ما كانت العرب تستعمله في الجاهلية فقد تقدم من قولنا ان شهور العرب اثنا عشر لانهم كانوا يكبسون على مذهب مع سنة الشمس على منهاج واحد ان لاسامي معان دعتهم الى التسمية لاجلها بعضها كانت يدل على اوقاتها من السنة وبعضها على فعلهم فيها وذكر رأى بعض اللغويين ورواة اخبار العرب فيها وسنذكرها الخرم ان ايهم فيها فالمحرم سمي بهذا الاسم لان من شهورهم اربعة حرم واحد فرد وهو رجب وثلاثة سرد وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم والمحرم كانوا يحرمون فيها القتال وسمي صفر الوباء كان يعتريهم فيمرضون ويصفر الوانهم ثم ربيع الاول وربيع الآخر وكانا بإبان الفصل المسمى خريفا فسمته العرب ربيعا ثم جمادى الاولى وجمادى الآخرة حين

جاءت

جاءت للبرد ووقع الجليد الضريب جمد الماء وهو فصل الشتاء ثم سمي رجب رجبا لانه قيل فيه ارجبوا اي كفوا عن القتال والغارات لانه شهر حرام وقيل لمرجب الاستعجال فيه لانهم كانوا يتحاربون فيقال رجب الشيء اي عظمته ثم شعبان لانشعاب القبائل فيه للمناهل وطلب الغارات ثم رمضان لانه يرمض فيه الحر وارمضت الارض وكانوا يعظمونه في الجاهلية ثم شوال لانه قيل فيه شولوا اي ارتحلوا وقيل بل سمي بذلك لان الابل كانت تشول بأذنابها في ذلك الوقت اذ ناتها من شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب فيه التزويج ثم ذو القعدة لما قيل فيه اقعدوا وكفوا عن القتال ثم ذو الحجة لانه الشهر الذي كانوا يحجون فيه وكانت الشهور مقسومة على فصول الازمنة الاربعة وكانوا ابتدأون منها بالخريف ويسمونه الربيع الثاني ثم الربيع ثم يسمون الصيف ومنهم بعضهم الربيع الثاني ثم الصيف ويسمونه القيظ غير ان تسميتهم اياها عليها تراد واهمل فلم يحفظ ولم يوقف من تحليله الازمنة الا على ان اول الربيع هو الخريف وكان عندهم لثلث مضين من ايلول واول الشتاء لثلث مضين من كانون الاول واول الصيف وهو الربيع لخمس مضين من اذار واول القيظ وهو الصيف لاربع مضين من حزيران وعرف ذلك منهم بقسمة منازل القمر في الطلوع والسقوط عليها ومبادئ هذه الفصول الاربعة مما اختلف فيه فذكر بطلميوس في كتاب المدخل الى الصناعة الكبرى ان اليونانيين جعلوها من حلول الشمس نقط الاعتدالين والانقلابين وحكي عن الكلدانيين انهم جعلوا مباديها من الاعتدالين والانقلابين بثمانية اجزاء واحسب ان ذلك لتأخر حسابهم في الزيجات المنسوبة اليهم عما وجد اصحاب اليونانيين في زيجاتهم وانهم انما فرضوا هذا المقدار ثماني درج لاجل انهم كانوا يرون هذا الاقبال من جهة حركة الفلك مقبلا ومدبرا وغايتها ثماني درج واهلها علم بمعناهم وبيان هذه الحركة في زيج لابي جعفر الخازن وكتاب حركات الشمس لابراهيم بن سنان على الوجه الاول والاخلق في الامكان واما الروم والسريانيون وقد قدموها على النقط الاربعة بنصف برج فصادف مباديها من لدن دخول الشمس اوساط البروج المتقدمة لها ولذلك سميت ذوات الاجساد وحكى سنان عن القبط وعن اخرين منهم وقول بن نعر وكلاهما من يعتد بهما رجا انا ما على النقط الاربعة وغلاة الطبيعيين قاسموا الرجا ونصف والمعرطون في البناء على الحقيقة صيروا مباديها من حين ميل الشمس عن معدل النهار قدر نصف ميلها الكلي فخرجوا بذلك عن تعارف الناس وعبد حفر للمعاني التي وضع لها اسامي الارباع وهذه الآراء محصورة باختلافها في هذا الجدول وهذا مثال شكله

جدول الفصول على اختلاف الآراء																
اختلاف الآراء	الروم السريانيين وجمهور المنجمين		اليونانيون على ما ذكره بطلميوس		الكلدانيون على ما حكى بطلميوس عنهم		العرب على ما ذكروه في كتب الانواء		القبط على ما حكى عنهم سنان بن ثابت		الهند على ما حكى [illegible]		علماء الصين [illegible]		[illegible]	
الفصول	موافقها	من الشهور	موافقها	من الشهور	موافقها	من الشهور	موافقها	من الشهور	موافقها	من الشهور	موافقها	من الشهور	موافقها		موافقها	من الشهور
الربيع	ا	آذار	كا	آذار	كح	آذار	ه	آذار	د	شباط	يا	شباط	ا	شباط	يد	كانون الآخر
الصيف	ا	حزيران	يو	حزيران	كه	حزيران	د	حزيران	ح	ايار	يب	ايار	ا	ايار	يه	نيسان
الخريف	ا	ايلول	ير	ايلول	كه	ايلول	ح	ايلول	يه	اب	يو	ايلول	ا	اب	يد	تموز
الشتاء	ا	كانون الاول	يه	كانون الاول	كح	كانون الاول	ح	كانون الاول	يا	تشرين الآخر	يا	تشرين الآخر	ا	تشرين الآخر	ير	تشرين الاول

وقدكان

وقد كان للعرب يقوم في اوقات من شهور هم المذكورة معلومة اسواق في مواضع مخصوصة منها ما ذكره ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في كتاب المحبر قال كان يقوم سوق دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول الى النصف وكانت بايعة العرب فيها القاء الحجارة وهو ان يجمع القوم على السلعة فمن اعجبته القى حجرا فربما اجتمع النفر في السلعة الواحدة فاذا القى الرجل منهم الحجر فقد وجب البيع ثم سوق المشقر كانت تقوم من اول يوم من جمادى الاخرة وكان بيعهم فيها الملامسة وهو الايماء والهمهمة مخافة الحلف والكذب ثم صحار تقوم سوقها العشرين مضين من رجب فيقوم خمسة ايام ثم دبا تقوم سوقها اخر يوم من رجب وكان بيعهم فيها المساومة ثم الشحر وكانت سوقها تقوم للنصف من شعبان وبيعهم فيها القاء الحجارة ثم عدن يقوم سوقها اول يوم من شهر رمضان الى العشرة ايام منه ثم صنعا يقوم سوقها في النصف من شهر رمضان الى اخره ثم الرابية وعكاظ والرابية بحضرموت وعكاظ باعلى نجد قريبا من عرفات وكانتا يقومان في يوم واحد وهو النصف من ذي القعدة وكانت عكاظ من اعظم اسواق العرب فقريش تنزلها وهوازن وغطفان واسلم وعقيل والمصطلق والاحابيش

وطوايف من افناء الناس وكان يقوم سوقها في النصف من ذي القعدة الى اخر الشهر فاذا اهل الهلال الذي الحجة اتوا ذا المجاز وهو قريب من عكاظ فيقوم سوقها الى يوم التروية ثم يصدرون الى منى ثم يقوم سوق قطاة بخيبر

وسوف نجري بالبمانة اول المحرم الى العاشر من الشهر وتركنا ذكر هذه الرسوم حين جا الله بالاسلام
واما المسلمون فقد استعملوه شهور العرب غير منساه لما قدمنا الاخبار عنه من سببه وحرموا الاربعة الحرم منها لما
قال الله تعالى منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم وسموا شوال وذو القعده والعشر الاول من ذي الحجة شهور الحج
التي قال الله فيها الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وانما سميت اشهر الحج لان
قبلها لا يجوز ان يحرم الحاج ولاصحاب المذاهب من الفقها خلاف فيما بينهم فيها داخل في باب الفقه يطول الكتاب بذكرها
وسميت اشهر اخر السكر الذي هو ثلث شهر واما شهور العهد التي قال الله فيها فسيحوا في الارض اربعة اشهر وهي من لدن
يوم الاضحى العشر من شهر الاول لان امير المومنين عليه السلام قرا عليهم هذه السورة يوم النحر الموسم فجعلها ايام
وهي هذه المحرم اليوم الاول منه معظم لانه غرة الحول ومفتتح السنة واليوم التاسع منه يسمى تاسوعا على مثال عاشورا
وهو يوم يصلي فيه الزهاد من الشيعة واليوم العاشر منه يسمى عاشورا وهو يوم مشهور الفضل وقد روي عن النبي
انه قال ايها الناس سارعوا الى الخيرات في هذا اليوم فانه يوم عظيم مبارك قد بارك فيه على ادم وكانوا يعظمون هذا
اليوم الى ان اتفق فيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب وفعل به وبهم ما لم يفعل في جميع الامم باشرار الخلق من
القتل بالعطش والسيف والاحراق وصلب الروس واجراء الخيول على الاجساد فتشاموا به فاما بنو امية فقد لبسوا
فيما جددوا وتزينوا واكتحلوا وعيدوا واقاموا الولايم والضيافات وطعموا الحلاوات والطيبات وجرى الرسم
في العامة على ذلك ايام ملكهم وبقي فيهم بعد زوالهم واما الشيعة فانهم ينوحون ويبكون اسفا لقتل سيد الشهدا
فيه ويظهرون ذلك بمدينة السلام وامثالها من المدن والبلاد ويزورون فيه التربة المسعودة بكربلا ولذلك كره
فيه العامة من تجديد الاواني والاثاث ولما جاء نعيه الى المدينة خرجت بنت ابنة عقيل بن ابي طالب وهي تقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتي وباهلي عند مفتقدي ... منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم

ما كان

ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ... ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

وفي هذا اليوم قتل ابراهيم بن الاشتر ناصر آل رسول الله ويقال ان الله تاب فيه على ادم واستوت سفينة
نوح على الجودي فيه وولد عيسى فيه ونجى موسى وابراهيم وبرد النار عليه ورد على يعقوب بصره واخرج يوسف من
الجب واعطي سليمن ملكه ورفع العذاب عن قوم يونس وكشف الضر عن ايوب واجيب دعاء زكريا ووهب له يحيى و
قيل ان يوم الزينة الذي هو موعد سحرة فرعون هو يوم عاشورا وقت الزوال ووقوع هذه الاتفاقات فيه وان
كان ممكنا فانه مستند الى من لا يرجع الى تحصيل من محدثي العوام ومثله لا يلتفت اليه اهل الكتاب وقد قيل ان عاشورا عبراني
معرب يعني عاشورا وهو العاشر من تشري اليهود الذي هو صوم الكبور وانه اعتبر في شهور العرب فجعل في اليوم العاشر
من اول شهورهم كما هو في اليوم العاشر من اول شهور اليهود وقد فرض صومه في اول سنة الهجرة ثم نسخ صوم
شهر رمضان الا وبعده وروي ان رسول الله لما قدم المدينة راى اليهود يصومون عاشورا فسالهم عنه
فاخبروه انه اليوم الذي اغرق الله فيه فرعون وآله ونجى موسى ومن معه فقال نحن احق بموسى منهم فصام
وامر اصحابه بصومه فلما فرض صوم شهر رمضان فلم يامرهم بصومه ولم ينههم وهذه الرواية غير صحيحة لان
الامتحان يشهد عليها وذلك لان اول المحرم كان سنة الهجرة يوم الجمعة السادس عشر من تموز سنة ثلث و
ثلثين وسبعمائة للاسكندر فاذا حسبنا اول سنة اليهود في تلك السنة كان يوم الاحد الثاني عشر من ايلول
ويوافقه اليوم التاسع والعشرون من صفر ويكون صوم عاشورا يوم الثلثا التاسع من شهر ربيع
الاول وقد كانت هجرة النبي عليه السلام في النصف الاول من ربيع الاول وسئل عن صوم يوم
الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه وهاجرت فيه ثم اختلف في اي الاثانين
كانت الهجرة فزعم بعضهم انها في اليوم الثاني من ربيع الاول وزعم بعضهم انها في اليوم الثامن منه
وزعم اخرون انها في اليوم الثاني عشر منه والمتفق عليه ولا يجوز ان يكون الثاني ولا الثاني عشر

لانها الى يوم اثنين من اجل ان اول ربيع الاول في تلك السنة فيكون على ما ذكرنا قدوم النبي عليه السلم
المدينة قبل عاشورا بيوم واحد وليس يتفق وقوعه في المحرم الا قبل تلك السنة ببضع سنين او بعدها بنيف
وعشرين سنة فكيف يجوز ان يقال ان النبي صم صام عاشورا لاتفاقه معه وكذلك في السنة الاخرى لا بعد ان ينقل
من اول شهور اليهود الى اول شهور العرب نقلا لا اتفاق معه وكذلك في السنة الثانية من الهجرة كان العاشور
يوم السبت من ايلول والتاسع من ربيع الاول فما ذكروه من اتفاقهما محال على كل حال واما قولهم ان الله
اغرق فرعون فيه فقد نطقت التورية بخلافه وقد كان غرقه في اليوم الحادي والعشرين من نيسن وهو
اليوم السابع من ايام الفطير وكان اول فصح اليهود وبعد قدوم النبي المدينة يوم الثلثا الثاني والعشرين من
اذار سنة ثلث وثلثين وتسعمائة الاسكندر وافق اليوم التاسع عشر من شهر رمضان واليوم الذي اغرق الله
فيه فرعون كان اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان فاذن ليس لما رووه وجه البتة وفي اليوم السادس
عشر حولت القبلة الى بيت المقدس وفي السابع عشر قدوم اصحاب الفيل صفر في اليوم الاول ادخل راس
الحسين عليه السلام مدينة دمشق فوضعه يزيد بين يديه ونقر ثناياه بقضيب كان في يده وهو يقول

لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل — ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل
فاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل — قد قتلنا القرن من اشياخهم وعدلناه ببدر فاعتدل

وقد قتل الامام زيد بن علي وصلب على شاطي الفرات ثم احرق وذر رماده في الماء وفي السادس عشر
بدا المرض برسول الله صلى الله عليه وآله فاعتل علته التي قبض فيها وفي العشرين رد راس الحسين الى
جثته حتى دفن مع جثته وفيه زيارة الاربعين وهم حرمه بعد انصرافهم من الشام وفي الثالث
والعشرين ترك المامون بن الرشيد لبس الخضرة وكان لبسها خمسة اشهر ونصف وعاد الى
السواد الذي هو شعار العباسية لما اهتاج عليه وفي الرابع والعشرين خرج

الله تعالى محوها واما الحرانية فتوجههم الى القطب الجنوبي والصابئة الى القطب الشمالي والمنانية يتوجهون الى هذا
القطب ايضا لانه عند وسط قبة السماء وارفع موضع فيها ولكني وجدت صاحب كتاب البلد وهو من جملتهم والدعاة اليهم يعيب اهل
الاديان الثلثة بالتوجه الى جهة دون اخرى في جملة ما ينكر عليهم كانه يشير الى استغنا المصلي لله عن التوجه الى قبلة شهر رمضان
وهو شهر الصوم المفروض وفي اليوم السادس منه ولد الحسين بن علي عم على ما ذكر عن السلامي وفي السابع قبل المامون الحضرة وفي العاشر
وفاة خديجة وفي السابع عشر ضرب الملعون عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله علي بن ابي طالب عم على هامته فقعد في صبيحة السابع عشر وقيل
بل توفي الليلة كانت في اليوم التاسع عشر وذلك غير صحيح لان الاخبار قد تواترت انها كانت يوم اثنين في السنة الثانية من الهجرة فاذا حسبنا
للاول رمضانا وجدنا يوم السبت والاثنين المطلوب يقع في السابع عشر وفي التاسع عشر فتح مكة ولم يقم رسول الله صلعم لان الشهر العربي كان
بسبب النقصان يرتضي حتى عاد الى مكانه ثم حج حجة الوداع وحرم النسي وفي اليوم الحادي والعشرين توفي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وفيه توفي وفاة علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين سيد الشهداء بن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام وقيل ان وفاته في الثالث والعشرين من ذي القعدة وذكر السلامي ان في اليوم
الثاني والعشرين ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم وفي الخامس والعشرين اظهر ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الدعوة العباسية
وفي السادس والعشرين خرج البرقعي بالبصرة وذكر انه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم
وقيل انه كان علي بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد القيس وحكي ان الحسن بن زيد صاحب طبرستان كتب اليه حين ظهر بالبصرة
فسأله عن نسبه بمحضر فاجابه لعلك من امري ما عناني من امرك والسلام وما اوجز هذا الجواب واسكته واشبهه بجواب
ولي الدولة لابي احمد خلف بن صاحب سجستان حين كتب اليه نوح بن منصور صاحب خراسان بالوعيد وصنوف التهديد
فاجابه يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وليلة السابع والعشرين تسمى ليلة القدر التي
قال الله تعالى فيها انها خير من الف شهر وهو اتفاق من العوام لانها مجهولة وقيل اطلبوها ليلة السابع عشر وليلة التاسع عشر فانه
بينهما وقعة بدر وفي صبيحتها نزول الملائكة ابدا ميمون ومعوان يكون هذا صحيحا فان الله تعالى يقول تنزل الملائكة والروح فيها باذن

ديهم من كل امر سلام ويقال ان في اليوم الاول من شهر رمضان نزلت صحف ابرهيم وفي السادس نزلت التورية على موسى وفي الثاني عشر نزل
الزبور على داود وفي الثامن عشر نزل الانجيل على عيسى وفي الرابع والعشرين نزل الفرقان على محمد صلعم فاما القران فقال الله تعالى شهر رمضان
الذي انزل فيه القران فعرف بنصه ان نزوله كان فيه ثم استشهد قوم بقوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان على ان نزول
القران انما كان في اليوم السابع عشر لالتقاء الجمعين فيه ببدر والله اعلم فاما التورية فقد قالوا ان نزولها في اليوم السادس من سيوان وهو
عيد العنصرة فان كان رمضان اتفق مع هذا الشهر فالامر كما قيل وليس الى معرفة ذلك سبيل لخفاء السنة التي فيها نزلت التورية ولو كانت
معلومة لامتحنا بالحساب فاما ما ذكر في امر الانجيل فقول من لم يعرف كيفية نظمه ووضعه واما الزبور وسائر الكتب فمجهول الاصل لا يمكن
الوصول اليه والله اعلم **شوال** اول يوم منه عيد الفطر ويسمى يوم الرحمة وفيه اصطفى الله جبرئيل للوحي واوحى الى النحل
فالهمها صنعة العسل وزعموا ان فيه خلق الله الجنة ولم يذكر في توراتهم معنى فيه وبلغ من حمق الحشوية القطيع من قولهم ان فيه غرس
شجرة طوبى بيده ولم يأولوا ذلك بل اعتقدوه جهلا وفي اليوم الثاني من هذا الشهر صوم تطوع ستة ايام من شوال وفي الرابع باهل النبي مع نصارى
نجران واخرج الحسن والحسين مقام ابنائه وفاطمة مقام نسائه وعلي بن ابي طالب ع بدل نفسه ابتهالا الى الله تعالى بهم في لعنة المباهلة

وفي السابع عشر غزوة احد ويقال انها كانت للنصف منه وفيها قتل حمزة وشج رسول الله صلعم وفي التاسع عشر وفاة
ابي طالب وفي الثاني والعشرين زعموا التقم يونس الحوت **ذو القعدة** في الخامس نزلت الكعبة والرحمة من السماء
على آدم وفيه رفع ابراهيم واسمعيل القواعد من البيت وفي العاشر زعموا خروج يونس من بطن الحوت ومقتضى هذا القول ان
يكون مكث يونس في بطنه اثنان وعشرين يوما وهو عند النصارى ثلثة ايام كما ذكر في الانجيل وفي التاسع والعشرين
زعموا انبتت شجرة اليقطين على يونس **ذو الحجة** في اليوم الاول زوج رسول الله ابنته فاطمة من ابن عمه علي بن ابي طالب ع
والعشر الاول من هذا الشهر يسمى المعلومات والحرم ايضا ويقال انها هي التي اتم الله الوعد بها من موسى وهو قوله وواعدنا
موسى ثلثين ليلة وهي ليالي ذي القعدة واتممناها بعشر وهي الحرم وفي اليوم الثامن منه يسمى التروية لان سقاية الحاج
بالمسجد الحرام كانت غداة في الجاهلية والاسلام ويبقى الحجيج منه حتى يرتوون وقيل بل لانهم كانوا يحملون الماء من
مكة على الروايا وهي الجمال التي يستقى عليها الماء وقيل بان فجر الله لاسمعيل عين زمزم فشرب منها حتى روي وقيل
بان فيه تجلى الرب للجبل كما ذكر في قصة موسى وفي اليوم التاسع يسمى عرفة وهو يوم الحج الاكبر بعرفات ويسمى بذلك للتعارف
الناس فيه وقت مجمعهم لقضاء المناسك وقيل بل سمي لتعارف ادم وحوا بعد هبوطهما من الجنة في موضع مجمع الناس
فيه وهو عرفات وفيه اصطفى الله ابراهيم خليلا ويسمى ايضا يوم العفو واليوم العاشر يسمى يوم الاضحى ويوم النحر
والهدي فيه وهو اخر ايام الحج وفيه فدي الذبيح بالكبش وقيل ان فيه خلق الصراط للحساب والقضاء واليوم الحادي عشر
يوم القر لان الناس يستقرون فيه بمنى واليوم الثاني عشر يوم النفر لان الناس ينفرون فيه متعجلين وايام التشريق هي
اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وسميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها ويقال سميت بذلك من قولهم
اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس وهي التي قال الله فيها واذكروا الله في
ايام معدودات ويكبر فيها عقب كل صلوة وللفقهاء فيما بينهم اختلاف في اول صلوة التكبير واخرها وحدودها متعلقة
بصناعتهم وفي السابع عشر قتل عثمان بن عفان واليوم الثامن عشر يسمى غدير خم وهو اسم مرحلة نزل بها النبي صلعم

منصرفه من حجة الوداع الى القتب والرحال وعلاها آخذا بعضد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيثما دار وبرق انه رفع راسه نحو السما وقال اللهم هل بلغت ثلثا

وفي الرابع والعشرين تصدق امير المومنين بخاتمه وفي الخامس والعشرين قتل عمر بن الخطاب وفيه نزلت سورة هل اتى وفي السادس والعشرين نزل الاستغفار على داود وفي التاسع والعشرين هتكت الحرة وهي التي قتل فيها ابو بهم وانتهبت اموالهم وهتكت ستور المهاجرين والانصار وفضحت نساوهم فلعن الله من لعن رسول الله من المحدثين في المدينة وجعلنا غير راضين في الفساد في ارض الله انه خير موفق والمعين وليا لحمد بلا نهاية القول على منازل القمر وطلوعها وسقوطها وصورها وقد آن ان نختم القول فقد انجزنا الوعد عن علم ما سألنا عنه على قدر الوسع وما اوتينا من العلم بذلك وفوق كل ذي علم عليم ولم يتوه من استغراق هذا الفن الا معرفة طلوع منازل القمر في ايام السنة الشمسية فانه لم يستعملها فيه من عموم المتقدمة في تقديم المعرفة بالاحوال الطبيعية التي لا يخلو من الانتقال فيها والتردد فيها فلنمر في القول الى ذكر جوامع ذلك وعيونه ونضيف اليها شيئا من امثالها ملتقطا من الكتب المولفة في هذا المعنى ككتاب الكلثومي وكتاب ابرهيم بن السري الزجاج وابي يحيى بن كناسة وابي حنيفة الدينوري في الانواء وكتاب ابي محمد الجيلي في علم مناظر النجوم وكتاب ابي الحسين الصوفي في الكواكب الثابتة وغيرها من الكتب فنقول ان الهند قسمت الفلك على عدة منازل القمر التي هي عندهم سبعة وعشرون منزلا فانقسم بسبب عددها واصاب كل منزل ثلث عشرة درجة وربع بالتقريب واستنبطوا الاحكام بحلول الكواكب فيها بالطبع وهي المعرفة بالحقوق المفروضة لكل حال حاجة على حدة وحكايتها يخرج الى التطويل بالقول بما لا يشبه الغرض وهي موجودة في كتب الاحكام معروفة بها واما العرب فقد قسموها ثمانية وعشرين قسما فاصاب كل منزلة اثنتي عشرة درجة وخمسة اسداس بالتقريب فيقع في كل برج منزلتان وثلث في القليل علتها المراد عددها عشرون ونجما وثمان بعدها تكون في البرج من المنازل منزلتان بعد ثلث كامل لها حساب لها انواء يدور لها الصيف والشتاء واستعملوها غير ما استعمله الهند اذ كان مقصودهم منها معرفة احوال الهوا في الازمنة وحوادث الجو في فصول السنة وكانوا اناسا امیین لا يمكنهم معرفتها الا بشيء عيان فعلموا عليها بالكواكب الثابتة التي اتفقت فيها وجعلوا طلوعها في المشرق بالغداة بعد طلوع الفجر

على الحلول الشمس بعضها اذ كانت اعنى الكواكب غير زايلة عنها الا بعد مضى قرون واحقاب ولم يكونوا من يتيسر لمثل ذلك ثم
فرصوا اشعارا وانشوا اسجاعا وودوا بها التاثير الطبيعى المناسب الموافق لطلوع كل واحدة منها على ما وجدوه بالتجربة
والامتحان ليسهل حفظها على الاميين ويتمثلون بها فى احوالهم مثل اقوال احدهم اذا ما قارن القمر الثريا لثالثة فقد ذهب الشتاء
وذلك لان موضع الثريا من عشر درج من برج الثور الى خمسة عشرة درجة منه بالتقريب فاذا قارنها القمر ليلة الثالثة كان
البعد بين الشمس وبينه اربعين درجة بالتقريب فيكون الشمس فى اوايل الحمل وكقول الاخر اذا ما البدر تم مع الثريا اتاك البرد
اوله الشتاء وذلك لان القمر اذا قارن الثريا فى الاستقبال كانت الشمس فى النصف من العقرب وتلك الايام اوايل
البرد وكقول الاخر اذا ما قارن الدبران يوما لاربع عشرة قمر التمام فقد خف الشتاء لكل ارض وقد نزل موفيات لحذا
وحلق فى السما البدر حتى تقلص ظل اعمدة الخيام وذلك فى انتصاب الليل شطرا ونضو الجو من كدر الغمام
لان الشمس حينئذ تكون فى العقرب مع قلب وذلك اوان البرد والسيران ويكون ميل درجة القمر الى الشمال ودبما كان من
العرض عن فلك البروج الى جهة الميل ما يسامت به رؤس الاعراب فتلاشى اظلال الاشجار وقت بلوغه وسط السماء
وذلك نصف الليل وكقول ثالثهم اذا ما هلال الشهر اول ليلة بدا لعيون الناس بين الغمايم اتاك رياح
القر من كل جهة وطاب قبيل الصبح كور العمايم لان الشمس يكون نجم اول القوس حينئذ وكقول الاخر وقد برد
الليل التمام باهله واصبحت العوا للشمس منزلا لان كواكب العوا هى حوالى الاعتدال الخريفى كالمستلو حد الحمل المخصوص
بها ولو ذهبت الى ايراد هذه الابيات وما قيل فى طلوع كل منزلة من الاسجاع لاحتجت الى شرح معانيها وتفسير غرايب ما فيها
من اللغة وذلك لعمرى قد كفاناه من ذكرناه من اصحاب كتب الانواء ولما نسب العرب التاثيرات الى طلوع الكواكب وسقوطها
من جهل العلوم الطبيعية ان التاثيرات متعلقة باجرام الكواكب وطلوعها لا اتساع الفلك وحلول الشمس فيها فاعتقد شيم
ما ذكرناه فى الشعرى اليمانية من انه يقرا طعامه عند ايام طلوعها فى زمانه وان هذا الفصل الذى ذكرنا لا فيها مثل
لقول احمد بن فارس قد قال فيما مضى حكيم ما المرء الا باصغريه فقلت قول امرئ فهم المرء الا بدرهميه

من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه اليه وكان من ذلة حقيرا تبول سنوره عليه وذلك ان ايام مقامى بالحضرة
العالية حرسها الله من سعادة الحضرة الشريفة شاهدت بالرى احد المعدودين فى العلماء بصناعة النجوم وقد استعمل مقارنات
الكواكب المنسوبة الى المنازل وجعل يحصلها ليستخرج الاحكام من دلالاتها وخفوقها وليستنبط تقدم المعرفة
باحداث الجو منها فاعلمته ان الصواب بخلاف ما يعمله وان الطبيعة المنسوبة الى المنزلة الاولى وخواصها وما يحدث
من ادنيا طهامع الاخرى ليس بزايل عن اوايل برج الحمل وزوال كوكبها كما لن ينتقل احكام برج الحمل بانتقال صورته
فتمح المذكور بانفره مستخفا بى وكان ادون منى مرتبة فى جميع ما عمله وكتب قولى مجهلى واستطال على لما كان بيننا
من تفاضل الغنى والفقر الذى يستحيل معه المناقب مثالب ويصير المفاخر معايب فانى كنت فى ذلك الوقت ممتحنا من
جميع الجهات مختل الحال ثم صادفنى بعد ذلك لما زال النحو بعض الزوال وليس يخفى انه لو كان المعول فى معرفة
التاثيرات على طلوع اجرام هذه الكواكب بالحقيقة لاختلفت الازمنة باشكالها ولتفاوت ذلك فى الاقاليم ولا يحتج
الى ما يحتاج اليه فى معرفة ظهور الكواكب المتحيرة واختفايها من ضروب الاعمال المتعبة ولكن معنى طلوع المنازل
ان الشمس اذا حلت احدها ستر تها والتى قبلها وطلعت الثالثة منها على نكس البرج بين طلوع الفجر والشمس فى اول وقت
الذى وصفه ابن الرقاع فى شعره وابصر الناظر الشعرى مبينة لما دنى صلوة الصبح ينصرف
فى حمرة لا بياض الصبح اعرفها والا على الليل عنها منكشف لا الباس الليل منها حين يتبعها ولا النهار بها لليل يعترف
وقد سموا طلوع المنزلة نوءها اى نهوضها وسموا تاثير الطلوع بارحا وتاثير السقوط نوءا ومن طلوع كل واحد منها
الى طلوع التى تليها ثلثة عشر يوما سوى الجبهة فان بين طلوعها والتى يليها اربعة عشر يوما وقال القائل
والدهر فاعلم كله ارباع لكل ربع واحد اسباع وكل سبع لطلوع كوكب ونوء نجم ساقط فى المغرب
ومن طلوع كل نجم يطلع الى الطلوع ما يليه اربع من الليالى ثم تسع تتبع ثم اختلفوا فيها فزعم بعضهم ان كل تاثير يكون
بعد طلوع منزلة الى طلوع التى تتلوها فهو منسوب اليها وزعم الاخرون ان الطلوع كل واحد منها وسقوطها مقدار من

الزمان بسبب الهواء ما يكون فيه فاذا انقضت تلك المدة لم ينسب اليها ما يكون بعدها وبالقول الاخير اخذ الجمهور و
اختلفوا في مقادير تلك الازمنة وسنتهيها باختلافها واذا احتوى التاثير فلم يظهر فيه شيء من تلك الازمنة فيما يحوى
النجم او حوف الثريا يعني مضت مدة نوءه ولم يكن فيه مطر او حر او برد او ريح ولهم في جهات الرياح ومهابها واعدادها
اختلافات فبعضهم يزعم ان جهة الرياح ست كما حكى ابن كناسة عن ابي محمد جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب الفزاري
واكثرهم يقولون انها اربعة كما حكى عن خالد بن صفوان وعلى هذا اكثر الامم وان كانت مهابها يختلف عندهم وكلا
الرايين للعرب مجموعان في هاتين الدائرتين فالراي الاول في داخلها والراي الثاني في خارجها باسمائها وجهات مهابها

وهذا شكل الدائرة



وقد ذكر في الراي الاول المحوة عند الجنوب والمعروف ان المحوة هي الشمال لانها تمحو السحاب ثم انه غير بعيد ان تسمى بها
الجنوب بمنزلة قد ذكر في هذا الراي ايضا النكباء مهبا واحدا على حدة والمعروف ان النكباء هي كل ريح يكون مهبها بين
مهبي ريحين من الرياح الاربعة المذكورة وقد ذكرها ذو الرمة وذكر النكباء معها على هذه الصفة
اهاضيب انواء وهيفان جرتا على الدار اعراف الجبال الاعافر

وثالثة

وثالثة تهوي من الشام حرجف لها سنن فوق الحصى بالاعاصر ورابعة من مطلع الشمس اجفلت عليها بدقعاء المعاهد اقوى
بجيها النكب السواقي فاكثرت تحنين اللقاح العاديات العواشر والهيفان الجنوب والدبور والتي تهوي من الشام
الشمال والتي من مطلع الشمس الصبا ومهاب الرياح عند الفرس كما هي عند اليونانيين وجميع الطبيعيين ومراكزها
منسوبة الى الجهات الاربعة وهي في هذه الدائرة



ثم ما كان من الرياح بين مركزي جهتين نسب الى اقرب مركزي جهتيه ومنهم ينسب الى مطلع الشمس ومغربها في المنقلبين
ويسميه باسم يوناني ولمعرفة وقت تاثير طلوع المنازل وسقوطها عمل حسن وهو ان يوخذ من اول ايلول الى اليوم الذي
تراد معرفة حاله ويلقى ثلثة عشر ثلثة عشر فان لم يبق شيء نظر فان كان القمر في مقابلة الشمس او في حدة بعيدة فانه يكون مطر
ان كان زمان مطر او تغير في الهواء بريح او حر او برد وذلك انه اذا لم يبق شيء كان في ذلك الوقت طلوع منزلة وسقوطها
رقيبها في اول يوم من ايلول بارح الصرفة ونوء سعد الاخبية فتعين لذلك وانما خص بالابتداء في هذا العمل لانه
اول يوم من الشهر وهو اول فصل الخريف فاذا اجتمع مع ذلك كون القمر في مواضع ناسبها قوي الامر وظهر التاثير
قال ابو معشر قد جربنا ذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين في استقبال شوال بان اخذنا من اول ايلول الى يوم الاستقبال
فكان مائة ونيف فالقيناها ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شيء وكان طالع الاستقبال الدلو فجاء المطر في ذلك اليوم

ولما صار القمر في الربيع الابهر جاء المطر في ذلك اليوم لم نيص قال وجربنا في السنة التي تلو ذكرناه بان اخذنا اول الطول الى يوم
الحمل الثالث عشر من كانون الاول والسفا ها ثلثة عشر ليلة عشر ظهر شيء وكان بين البرين نصف برج وكان القمر قد انصرف
عن تثليث المريخ واتصل بالزهرة من المقارنة فجاء المطر في ذلك الوقت بحيث فهذا شهادة من معشر على وقوع الصواب
في هذا العمل لهذا المستعين فيه بل طالت الهند وحفوتهم قرب الامر من الاصابة وقد قالوا ان اعلم العرب بمناظر النجوم
بنو ماوية ابن كلب وبنو مرة بن همام بن شيبان وابتداء العرب في النجوم الاخذ وهي المنازل بالشرطين لانهما
في زمانهم كانا في اول برج الحمل وابتداء غيرهم من العجم بالثريا ولا ادري لعلهم اخذوا ذلك من ان الثريا اظهر العين واسهل
ادراكا من غيرها لمن يتأمل ويفحص كثيرا من غيرها ام عملوه بما وجدته في بعض كتبهم من ان اعتدال الربيعي هو الثريا ويجب ان
يكون ذلك معمولا قبل الاسكندر بمقدار ثلثة الف سنة او اكثر والله اعلم بمغزاهم ولكن نعمل على ما عليه العرب فنبتدئ بما
ابتدأته وهو السرطان وهو العلامتان ويسمى بذلك كما سمى اصحاب السلاطين شرطا اذا علموا انفسهم بالسواد او غيره
وفيه كوكبان من صورة الحمل وربما اضيف اليهما ثالث هو يقرب بهما فيسمى الاشراط وبين الشرطين مقدار ذراعين في رأي العين
اذا صارا في وسط السماء واحدهما شمالي والاخر جنوبي وكلما يذكر من مقادير الابعاد بين الكواكب في رأي العين فهو
لتوسطها السماء لا غير ذلك من اجل ان هذه المقادير تعظم عند الافاق لاشتداد انعطاف الشعاع في البخار لكرة
المحيط بالارض كما ذكر في كتب المناظر الهندسية وانتصف البعد بين الكوكبين الاخذ من الشمال والجنوب فيهما اصلا عند
مصيرهما الى الافق اخذا من الشرق او على احد محور الارتفاع بالتقريب وذلك الميل الاكثر من الانتصاب الموجود
في معدل النهار ويسمى الاشراط ايضا النطح لان الشرطين هما على اصل قرني الحمل واحكام هذه المنزلة لازمة للوجه الاول
من برج الحمل غير متعلقة بالكواكب التي تسمى بها فقد انسلخت في زماننا عنه الى الوجه الثاني منه ثم البطين وهو ثلث
كواكب على لمز بطن الحمل على هيئة مثلث متساوي الاضلاع وهو تصغير بطن لانهم صغروه بالاضافة الى بطن الحوت
ثم الثريا وهو ستة كواكب مجتمعة اشبه شيء بعنقود من العنب وقد زعم العرب انها الية الحمل وليس كذلك فانها على

سنام الثور وهي تصغير ثروى واصلها من الثروة وهو الاجتماع وكثرة العدد وزعم بعضهم انما سميت بذلك لان المطر الذي
تمطر بنوءها تكون منه الثروة وهو الغنى وتسمى ايضا النجم والذي ذكر بطلميوس من كواكبها هو اربعة كواكب انما يكون مع غيرها
لتضايق ما بينها في منظر الابصار وايام استتار هذه المنزلة تحت الشعاع وهي اربعون يوما عند العرب اردى الايام واوبى
اوقات السنة قال الاسدي ما طلعت الثريا ولا ناءت الا بعاهة وقال بعض متطببيهم اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا الى
طلوعها واضمن لكم سائر السنة وروي عن النبي ع انه قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة من الارض وفي رواية اخرى
رفعت العاهة من كل بلدة ثم الدبران وهو كوكب احمر نير ويسمى دبرانا لانه استدبر الثريا وهو على عين الثور
الجنوبية ويسمى ايضا الفنيق وهو الجمل العظيم لانهم يسمون الكواكب التي حوله القلاص ويسمى ايضا تابع النجم وتاليه
لانه يتبع الثريا في الطلوع والغروب ويسمى ايضا المجدح ثم الهقعة وهي ثلث كواكب صغار متقاربة كانها اثار الابهام والسبابة
والوسطى اذا انكب بها على الارض وهي مقبوضة وسميت بذلك لتشبهها بدائرة تكون على جنب الفرس عند مفصل الرجل يقال
فرس مهقوع وسماها بعضهم التحابي وقد جعلها بطلميوس كوكبا واحدا سحابيا وسماه السحابي الذي على رأس الجبار وهو الجوزاء
ثم الهنعة وهي كوكبان زاهران في المجرة بين الجوزاء ورأس التوءمين بينهما قيد سوط ويقال لاحدهما الزر
وللاخر الميسان وهما على قدم التوءم الثاني قال الزجاج الهنعة من هنعت الشيء اذا عطفته وثنيت بعضه على بعض فكان
كل واحد منهما ينعطف على صاحبه وقيل بل ذلك بقياس ثالث لهما متخلف عن وسطهما يصيرهما كالعنق المنحني وعند العرب
ان الهنعة مع ستة كواكب اخر من قوس الجوزاء التي ترمي بها الاسد ثم الذراع وهي كوكبان بينهما مقدار ذراع
واحدهما الشعرى الغميصاء الرميصاء وهي الشامية وهذه الذراع الاسد المبسوطة عند العرب والمقبوضة التي
هي احد كوكبيها الشعرى العبور وهي اليمانية فاما المبسوطة عند المنجمين فهي رأس التوءمين والمقبوضة هي من كواكب الكلب المقدم
وفيما بينهم فيها خلافات كثيرة في تسميتها بما سموها باحاديث واخبار خرافات وطلوع الغميصاء السحر في ملتمس الاسكندر
لعشر خلون من تموز والعبور التي هي اليمانية لثلث وعشرين ليلة منه ثم النثرة وهي الموضع الذي بين فم الاسد

ومنخريه وتدعى هذه المنزلة ايضا باللهاة وهي كوكبان بينهما لطخة سحابية وكلاهما من صورة السرطان ثم الطرفة
ويعنون عيني الاسد وهما كوكبان متقاربان احدهما من صورة الاسد والثاني من الكواكب الخارجة عن صورة السرطان
وقدامها كواكب يقال لها الاشفار اي اشفار الاسد ثم الجبهة جبهة الاسد وهي اربعة كواكب بين كل كوكبين منها
قيد سوط متعرضة من الشمال الى الجنوب على تعريج لا على استقامة وهي على موضع العرق من الاسد عند المنجمين ويسمون
الجنوبي منها قلب الاسد والملكي ويطلع بطلوع سهيل بالحجاز وهو الرابع والاربعون من كواكب السفينة على مجدافها وعرضه
خمسة وسبعون درجة في الجنوب فلا يكون له من الافق كثير ارتفاع فلذلك يرى مضطربا في راي العين ويقال انه يعبر
اذا وقع عليه مات كما يقال ان بجزيرة رامين في حد سرانديب حيوانا لا يعيش من يراه بعد يوم بل باربعين يوما وليس من
اتصال الروحانيات وتاثيرها باعجب من تاثير السمكة المعروفة بالرعادة فان بها صايدها تخدر وهي في الشبكة ما دامت حية
وحكي ان الصياد الواحد قصبة وضع طرفها عليها وهي حية وامسك الاخر خشبة بيده وسقطت القصبة من يدهما
فتدلك الماء ويتن وان لم يطاها سلم وكان طيب المطايبة عذب الطعم ويكون من عضه الفار انا بالت عليه فارة
وشدة طلبهن عليهم من اي جهة امكنهن الوصول ثم الزبرة زبرة الاسد اي كاهله ومغرز عنقه وقال الزجاج هي
موضع الشعر الذي على كتفه لانها تزبئر عند الغضب وقال النابت الاملي ان الزبرة هي القطعة من الحديد تشبه بها
كتفا الاسد وهي كوكبان بينهما قيد سوط وتسميان الخرتين من الخرت وهو الثقب فكان كل واحد منهما ينفذ الى جوف
الاسد وهما على الفخذ من صورة الاسد بالحقيقة واحدهما على مغرز الذنب وبطلوعهما يرى سهيل بالعراق
ثم الصرفة وهي كوكب ازهر عنده كواكب طمس يسمى قنب الاسد والصرفة على طرف ذنبه وسمي بهذا الاسم
لانصراف الحر عند طلوعه والبرد عند سقوطه ثم العوا وهو خمسة كواكب على خط منعطف الطرف وكانه سمي
بهذا الاسم يقال عويت الشيء اذا عطفته قال الزجاج ولا اعرف احدا يعرى ضيرة على هذا وان من قال انها هي كلاب
تتبع الاسد يقوي غلط وهي على صدر العذراء وجناحها ثم السماك الاعزل ويسمى ساق الاسد والسماك الرامح

اوكالدود الذي يكون في بعض ... فانه يعض ... دود صغار اذا وطيها ...

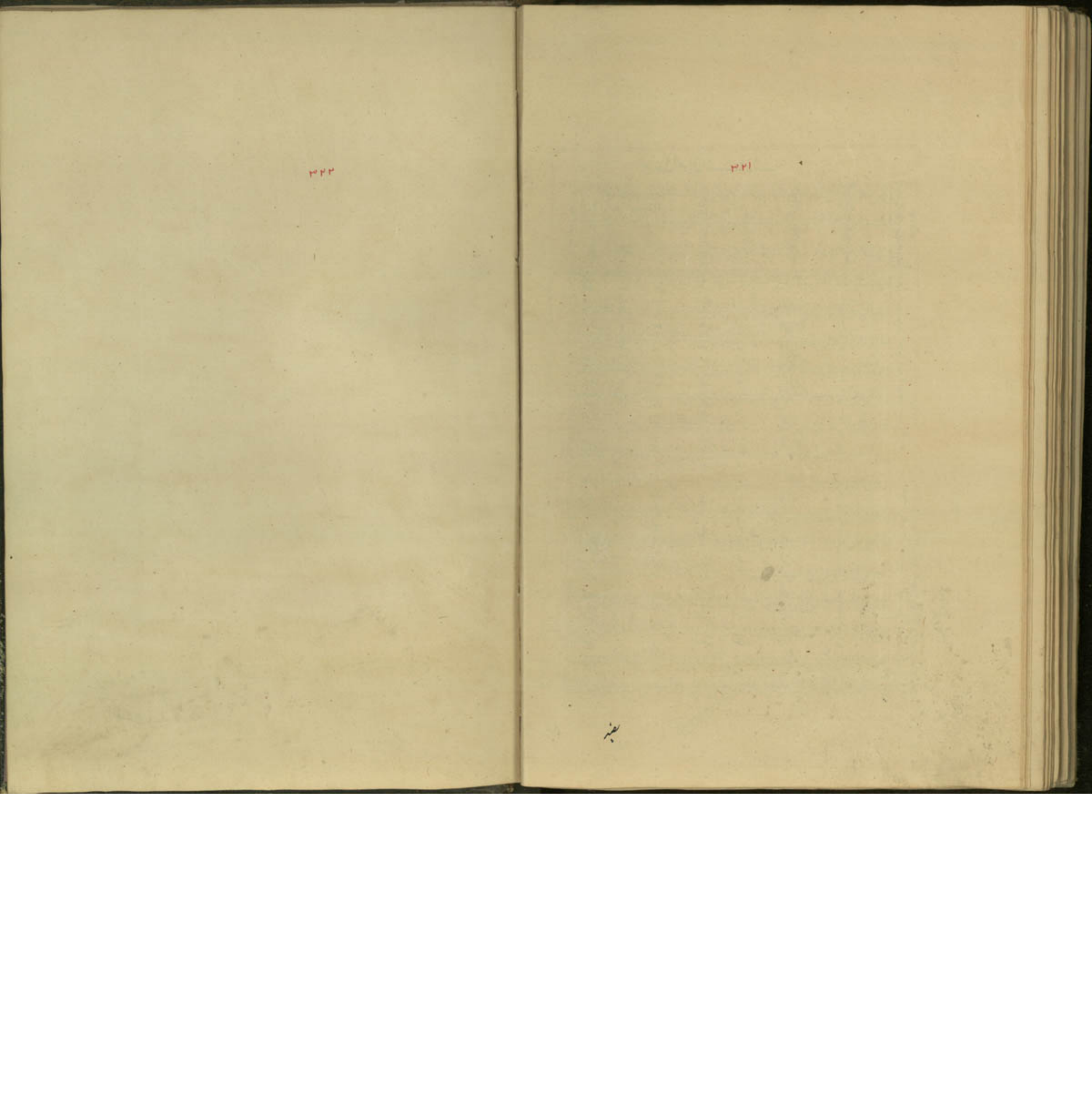
ساقه الاخرى وانما سمي اعزل لان مع الرامح كوكبا يقولون انه رمحه وليس معه هذا مثله فهو اعزل من السلاح قال ابن سينا
انما سمي سماكا لارتفاعه وقيل لان القمر لا ينزل به ولو كان ذلك كذلك لما استحق العزل هذا الاسم فان القمر
ينزل به وربما كسفه وهو كوكب انور على كف العذراء اليسرى وبعض الناس يسميه السنبلة وليس في ذلك كذلك
انما السنبلة هي الهلبة التي يسميها بطليموس الضفيرة وهي كواكب مجتمعة صغار خلف ذنب الدب الاكبر اشبه شيء
بورق اللبلاب وسمي البرج كله بها وعند العرب ان الهلبة على طرف ذنب الاسد وهي الشعرات التي تكون على
طرف الذنب ثم الغفر وهي ثلثة كواكب ليست بنيرة على ذيل العذراء ورجلها اليسرى وتقول العرب انه خير
المنازل لانه خلف الاسد وامام العقرب وحادية الاسد في انيابه واظفاره وعادية العقرب في حمته ومبرده
قال ابو الحجم خير ليالي الابد بين الزباني والاسد وقيل ان مواليد الانبياء قد اتفقت فيه ولا اظن ذلك
حقا الا للمسيح الكاف عن الاذى اصلا فاما ميلاد موسى فبقياس قولهم يوجب ان يكون اتفاقها طلوع باب
وحلول القمر في اطفاره وسمي غفرا لنقصان ضوء كواكبه يقال غفرت الشيء اذا غطيته وايضا فانه
يعلون بانا العقرب بجنب بمنزلة المغفر وقال الزجاج هو من الغفرة وهي الشعر الذي على طرف ذنب
الاسد ثم الزبانا وهي كوكبان مضيئان مفترقان بينهما خمسة اذرع بموضع يصلح ان يكون زبانيا العقرب
ولكنهما من صورة الميزان ويقال ان اسمها مشتق من الزبن وكل واحد منهما مندفع عن صاحبه غير مقترن ثم الاكليل
وهو راس العقرب ثلثة كواكب هي مصطفة وزعم ابن الصوفي ان ذلك محال وان الاولى به ان يكون من الثاني
من صورة الميزان والسادس من الخارجة عنها واخر لم يذكره بطليموس في المجسطي وخطاهن قال انه الثلثة المصطفة
الزهر بان زعم ان الاكليل لا يكون الا فوق الراس على ان المشهور عند العرب انه الثلثة المصطفة دون ما ذكره
ومثلهم كما قيل رضي الخصمان وابى القاضي ثم الشولة وهي ابرة العقرب ومبرها وسميت بذلك لانها شالة ابدا
اي مرفوعة وهي كوكبان ازهران متقاربان في طرف ذنب العقرب ثم النعايم وهي ثمانية كواكب اربعة منها

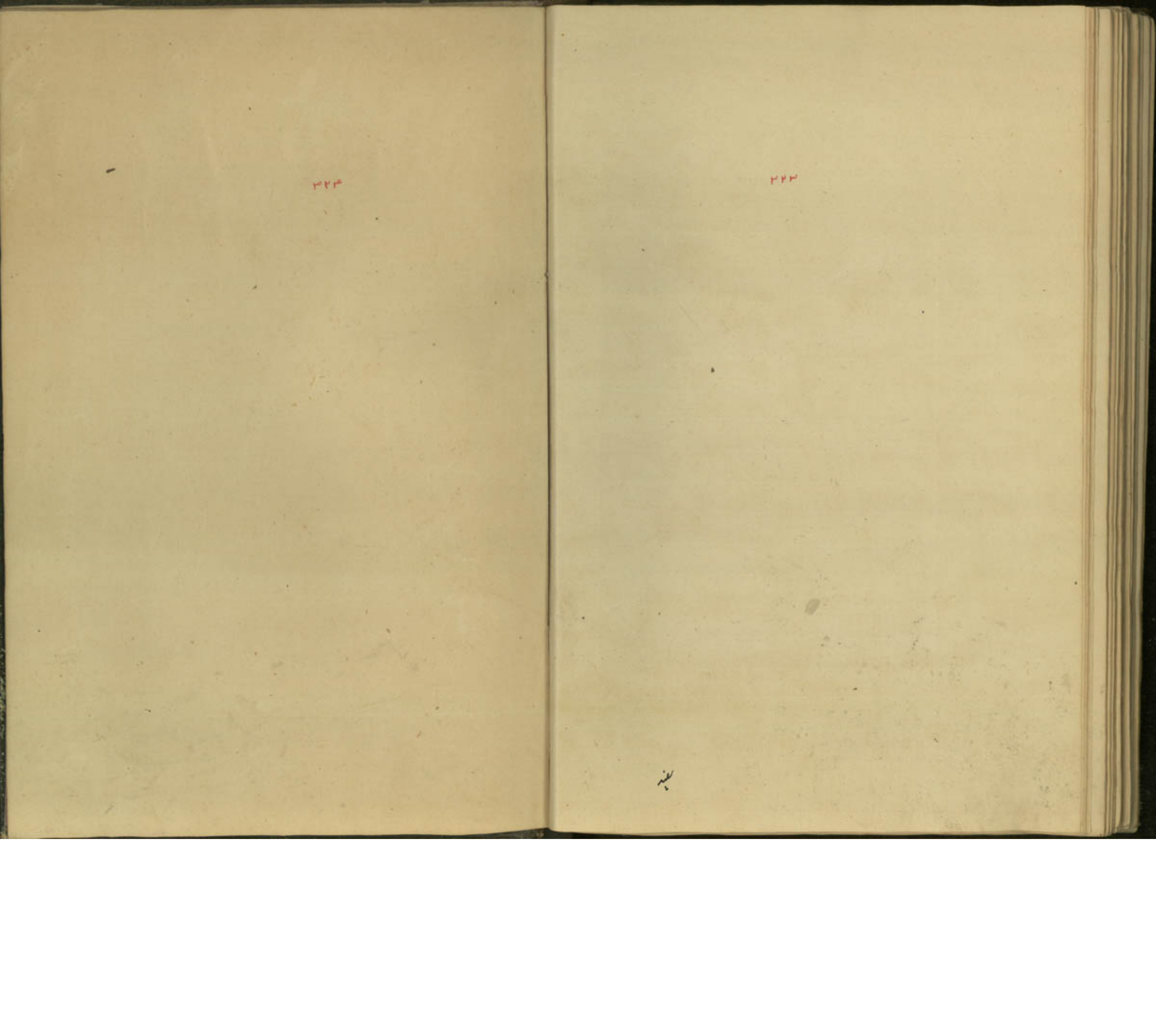
جدول احوال المنازل

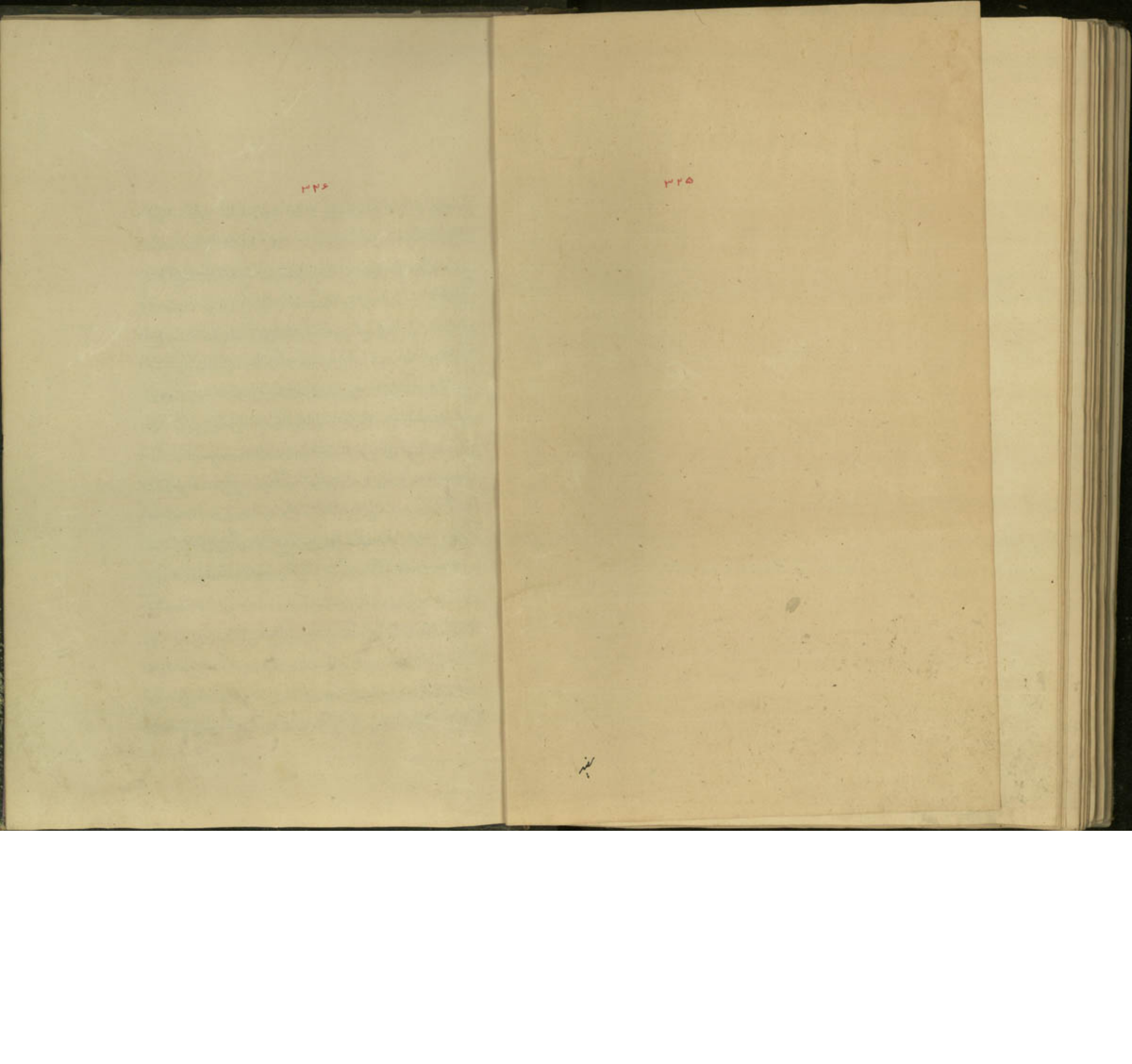
الفصول ومنازلها	اسماء منازل القمر	ابعاد اوايلها عن اول الحمل بالحساب لا بوضع الكواكب: بروج	درج	دقايق	ثوان	سعادتها ونحوستها	كيفياتها والامطار والطبع	طلوعها في شهور السريانيين	وفي كم يوم منها	ايام [illegible]	سقوطها في شهور السريانيين	وفي كم يوم منها	ايام انوائها	ايام [illegible]	انواعها [illegible] البابليين
منازل الخريف	النطح / البطين	٠ ٠	١ ٢	[illegible]	كو [illegible]	متوسط / سعد	يابس / وسط	نيسان	يح	١	تشرين الاول	يح	١ ٢	٢ ٢	٢ ٢
	الثريا / الدبران	١ ١	يه ٢	مه [illegible]	ب يح	نحس / سعد	رطب / معتدل	ايار	و يط	د ١	تشرين الاخر	يح	١ ١	٥ ٢	د ٢
	الهقعة / الهنعة	١ ١	كا د	لد و	مه ب	نحس / سعد	رطب / وسط	حزيران	ا يد	١ ٢	كانون الاول	ا يد	١ ٢	و ٢	و ٢
منازل الشتاء	الذراع / النثرة	١ ٢	يو ٢	ح ح	يه ٢	سعد / ممتزج	رطب / وسط	حزيران / تموز	لو ب	١ ١	كانون الاول / كانون الاخر	كو ط	د ١	٢ د	٥ د
	الطرف / الجبهة	٢ ٢	يح ٢	١ ١	كو ب	نحس / سعد	يابس / رطب	تموز / اب	ح ح	١ ١	كانون الاخر / شباط	كب د	و د	و د	و د
	الزبرة / الصرفة	د د	كح	يه يه	يح مد	سعد / نحس	وسط / رطب	اب / ايلول	يط ا	ح	شباط / اذار	يو	٢ ٢	د د	د ٢
منازل الربيع	العوا / السماك	د ٥	د يو	٢ ٢	ب يه	سعد / متوسط	وسط / رطب / وسط	ايلول	يد كو	١ ١	اذار	يح	١ د	١ د	١ د
	الغفر / الزبانى	و و	٢ ب	يا يا	٢ كو	نحس / نحس	رطب / معتدل	ايلول / تشرين الاول	ب يح	ح ١	نيسان	يح	٢ ٢	٢ ٢	١ ٢
	الاكليل / القلب	و د	يه ح	هـ ل	ب يح	نحس / سعد	رطب / يابس	تشرين الاخر	د يح	د ١	ايار	و يط	١ د	د ١	د ١
منازل الصيف	الشولة / النعائم	د ح	كا د	يه يو	مد ب	نحس / نحس	رطب	كانون الاول	ا يد	١ ١	حزيران	١ يد	٢ ٢	٢ ١	٢ ١
	البلدة / سعد الذابح	ح ط	يو ح	ح ح	يه ٢	ممتزج / سعد	رطب	كانون الاول / كانون الاخر	لو ط	١ ١	حزيران / تموز	كو ب	١ ١	٢ ١	٢ ١
	سعد بلع / سعد السعود	ط ط	ب يه	ا هـ	كو ب	متوسط / نحس	رطب / وسط	كانون الاخر / شباط	ب د	١ ١	تموز / اب	يح هـ	١ ١	١ ١	١ ١
	سعد الاخبية / الفرغ المقدم	ح ح	ح كا	يه يه	يح مد	ممتزج / سعد	يابس معتدل / يابس	شباط / اذار	يو ب	١ ١	اب / ايلول	يط ا	١ ٢	١ ٢	١ ٢
منازل الخريف	الفرغ المؤخر / بطن الحوت	١ ١	د و	يو ح	ح يه	ممتزج / سعد	رطب / رطب	اذار	يد ح	١ ١	ايلول	يد كو	د ١	د ١	د ١

في المجره على تربيع وهي النعام الوارد لانها وردت النهر وهي المجره وواحد بعد خارجها على تربيع ايضا وهي النعام الصادر لصدورها عن النهر وقال الزجاج هي النعايم بضم النون وهي الخشبات التي تكون على راس البير ويعلق منها البكر والدلو فشبهت لما كان منها اربعة كذا واربعة كذا والنعام الوارد هي على قوس الرامي وسهمه والصادر على كتفه وصدره ثم البلدة وهي بقعة من السما فارغة لا كواكب فيها وهي على جيب صورة القوس من صورة الرامي وقال الزجاج شبهت بالفرجة التي تكون بين الحاجبين اذا لم يكونا مقرونين ويقال رجل ابلد اذا كان غير مقرن بما بين الحاجبين ثم سعد الذابح وهو كوكبان احدهما شمالي والاخر جنوبي وبينهما قدر ذراع وعند الشمالي منهما كوكب صغير هو شاته التي يذبحها وهما على قرن الجدي ثم سعد بلع وهما كوكبان بينهما ما اشخص كان احدهما ابتلع فنزل من الحلق الى الصدر ويقال انما سمى بذلك لانه عند طلوعه من بلغ فاحفظ ضوءه وستره وحكى ابو يحيى بن كناسة انه سمى بذلك لانه طلع في الوقت الذي قيل فيه يا ارض ابلعي ماءك وهو اثنتا عشر كوكبا جدا وهذه الكواكب على يد ساكب الماء الذي هو الدلو ثم سعد السعود وهو ثلثة كواكب احدها على نوس من الباقين وسمى بذلك لاستناد هم بطلوعه وتيمنهم به لان طلوعه يكون عند ادبار البرد وانقطاع الشتا وابتدا تواتر الامطار ومن هذه الكواكب اثنان على ساكب الما الايسر والثالث على ذنب الجدي ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلثة منها على هيئة مثلث حاد الزوايا والرابع في وسطه على مثال ركن الدايرة المحيطة وهو السعد التي حولها اخبية ويقال انما سمي بذلك لانه اذا طلع خرج من الهوام ما كان مختبيا وهي على ساكب الما اليمنى والله اعلم ثم الفرغ الاول المقدم ويلي العرقوة العليا وناحيتي منكبيه والله اعلم ثم بطن الحوت ويسمى العرقوة السفلى وناهي الدلو المؤخر وهما على هيئة العليا والدلو عند العرب هو هذه الكواكب الاربعة ثم بطن الحوت ويسمى ايضا الحوت نفسه هو كوكب نير في احد شقي بطن سمكة تسمى الرشا غير السمكتين اللتين هما من صور البروج وهذه الكواكب هي فوق الميزان من المرأة المسلسلة التي لم تر بعلا وقد اختصرنا ما قدمنا واصفنا الى غيره من احوالها وجمعنا ها في جدول لاحوال المنازل على اختلاف المذاهب والاقاويل وسمينا طلوع كواكب المنازل عنها النسر والفرقدين ثمانية الاسكندراني على الامر الاوسط الذي ذكر ووضعنا الجدول لاحوال الكواكب المنازل والناظر فيها على راس كل جدول صفها عن تقديم مولرها والجدي لانهما هذان يستغني عن ذكر هما

الدلو المقدم هو الذي كان زهرات هوذا يزعمون العرقوة والفرع الاعلى




۳۲۳
۳۲۴


۳۲۶
۳۲۵

والقمر اذا قارن الكوكب والكواكب التي تعرف بها المنازل وتنسب اليها الانواء فالحق القمر كالحذو كرهو واذا اسرع
سيره وجاوز المنزل او ابطا عنها حتى اتفق الفرجة بين المنزلتين فالانواء عدل القمر عن المنزلة علة لا او استحبوا ذلك
ومن هذه الفرج ما خصت باسم على حدة كالفرجة بين الثريا والدبران فانها تسمى الضيقة وتستحس نها ويتشامون
بها وانما سميت ضيقة لسرعة غروبها فان بين درجة غروب الثريا ودرجة غروب الدبران ست درج في فلك البروج
وسبع درجات في معدل النهار وقد ظن بعض مولفي كتب الانواء ان الضيقة هي الحادي والعشرون والثاني
والعشرون من كواكب الثور اللذين تسميها العرب كلب الدبران وليس ذلك كذلك وربما قصر عن الهنعة فنزل بالتحايي
هي الهنعة وقال اخرون انها غيرها وغير ذلك وربما قصر عن السماك فنزل بعرش الذي تسميه بعض العرب عجز الاسد
وهو الثالث والرابع والخامس والسابع من كواكب الغراب وربما قصر عن محاذاة الشولة فحاذى بعض خرزات
ذنب العقرب وهي العقارات وربما قصر عن البلدة فنزل بالقلادة وتسمى الادحى وهي السابع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر من كواكب الرامي وظن بعض الناس انها هي القوس وانما هي راس الرامي وقوسه
وربما قصر عن سعد السعود فنزل بسعد ناشرة وهو الثالث والعشرون والرابع العشرون من كواكب الجدي وربما
قصر عن الفرغ الثاني فنزل بالكرب يعنون مجمع العرقوتين من الدلو حيث يشد الحبل وهو الخامس والسابع من كواكب
الفرس الاعظم او نزل ببلدة الثعلب وهي فقعة بين الفرغ الثاني والسمكة فارغة لا كوكب بها وقد ظن بعض اصحاب
كتب الانواء ان الاسمين هما الاول والثاني من كواكب المثلث هما فيما بين بطن الحوت والشرطين حيث راهما
يقربان بعد الشرطين فزعم ان القمر ربما قصر عن الشرطين فنزل بالاسمين وذلك باطل لان الاسمين اكثر درجا
في برج الحمل من الشرطين ولكن تاخر غروبهما هو بسبب عرضهما في الشمال ومن شان ما هو مايل الى الشمال من الكواكب
ان يطلع قبل طلوع ما يساويه في الطول ويغرب بعد غروبه وفي الجنوب بعكس ذلك وقد جريت في هذا الكتاب على عادة لا
يكرهها المستفيد المسترشد في هذا الفن من توفية كل باب حظه ما امكن وترك الاحالة على كتاب الا بعد اشباع اثناء

الى

الى ذلك الباب ومن حضرنا وعد قصدا في كيفية تصوير منازل القمر وساير صور الكواكب على البسايط المستوية لان
الانسان اذا كان عارفا باختلاف الطوالع في الاوقات المختلفة بتصور اوضاع فلك البروج كفاه ما تقدم من اشكال
تعرف كواكب المنازل عيانا وامكنه الايماء اليها ولكن ليس كل محتاج اليها يعرف اوضاع فلك البروج وفي تصويرها و
صور ساير الكواكب التي تحويها الصور الثمان والاربعون منافع كثيرة تعم جميع اهل المراتب في العلم وتمثلها تصوير
البلاد والمدن وغيرها مما على الارض في بسيط مستو ولم اجد لاحد قولا في ذلك فاحكيه ولكني اذكر فيه ما يخطر ببالي
فليعذرني الناظر واقول ان تسطيح ما في الاكر من الدواير العظام والصغار والنقط ممكن اذ جعل احد قطبيها راسا
لمخروطات ثم نسابطها عليها ونقاطع سطحا مفروضا فان الفصول المشتركة بين ذلك السطح وبين بسايط المخروطات
ان جازت على دواير او الخطوط ان جازت على نقط هي تسطيحها في ذلك السطح المستوي وهذا هو علة الاسطرلاب
في الشمالي جعل القطب الجنوبي راس المخروطات وفي الجنوبي جعل القطب الشمالي راس المخروطات والسطح القاطع
احد الموازنة لسطح معدل النهار وقد نقل ابو حامد الصغاني راس المخروطات عن القطبين وجعله
داخل الكرة او خارجا على استقامة المحور فتشكلت خطوطا مستقيمة ودواير وقطوعا نواقص وزوايد
ونعلم كيف اوردها ولم يسبق الى هذا السطح العجيب وهو نوع سمته الاسطواني ولم يتصل بي ان احدا من
اصحاب هذه الصناعة ذكره قبلي وهو ان يجوز على ما في الكرة من الدواير والنقط خطوط وسطوح موازية
للمحور فيتشكل في سطح النهار خطوط مستقيمة ودواير وقطوع ناقصة فقط وكتابي في استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة
الاسطرلاب يشتمل على جميع ذلك ولكنها لا تتشكل في السطح كما هي في الكرة فان الابعاد المتساوية في الكرة تختلف في
السطح اختلافا عظيما وخاصة اذا قرب بعضها من قطب وقرب البعض من الاخر وليس الغرض في الاسطرلاب تشكيلها موافقة
للعيان ولكن ليتدرج بعضها مع سكون البعض وتوافق نتايجها ما في الفلك باختلاف الاوقات والغرض في تصوير
الكواكب والبلاد ان يقع موافقة لما عليه في السماء لا محالة بعد ان يعلم ان الخطوط المستقيمة لا تناسب المستديرة ولا السطوح

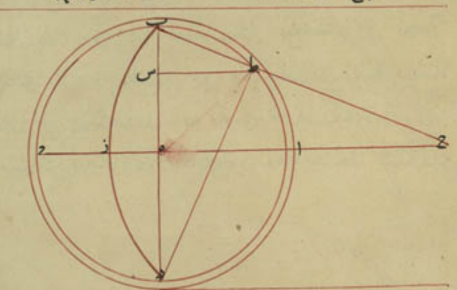
الكرة تشابه المستوية المعدلة ولابد من تقريب نقلها فاحد الطرق التي تؤدينا الى ذلك هو عمل الاسطرلاب المسطح
وذلك بان نخط دائرة كيفما اتفقت وكلما عظمت كان اجود ونربعها بقطرين متقاطعين على زوايا قائمة ونقسم احد انصاف
ذينك القطرين بتسعين جزءا قسمة مستوية ونجعل مركز الدائرة مركزا وندير بعد كل واحد من الاقسام التسعين دائرة
فتوازى تلك الدوائر وتتباعد بعضها من بعض بعدا متساويا ونقسم محيط المحيط باجزاء اقسام الدور ونصل بين كل
جزء منها وبين المركز بخطوط مستقيمة فاذا فعلنا ذلك توهمنا محيط تلك الدائرة الاولى فلك البروج ومن مركزها
احد قطبيه وعلمنا فلك البروج ومركزها احد قطبيه وعلمنا على فلك البروج نقطة نجعلها اول برج الحمل وحصلنا
مواضع الكواكب من كتاب المجسطي او زيج محمد بن جابر البتاني او كتاب الكواكب الثابتة لابي الحسين الصوفي وسيرناها
بمسيرها الى الوقت المفروض ثم اخذنا كوكبا من الكواكب التي في النصف الذي هيأناه من تلك الدائرة وعددنا
من تلك النقطة المفروضة من جهة اليمين الى جهة اليسار مثل بعده من اول الحمل فيكون المنتهى درجة فلك
الكوكب في الطول ونعد بعدها على استقامة الخط الممتد الى المركز مثل عدد عرضه من الدوائر التسعين فيكون المنتهى
موضع جرم الكوكب فننقط هناك نقطة صفراء ايضا على قدر الكوكب وعظمه في الاقدار الستة وكذلك نفعل
بكل كوكب مما عرضها في جهة واحدة ما فعلنا بهذا حتى نفرغ مما في تلك الجهة ونعمل مثل ذلك بما في الجهة الاخرى
حتى نحصل كواكب الفلك كلها في دائرتين ونلونهما باللازورد ثم لا من بينها الكواكب ونصور على كواكب كل صورة بشبه
الصورة الموصوفة لها بعد ان نقع كواكبها منها في المواضع المذكورة لها فيحصل المطلوب لكنا نكره من اجل ان
الصور التي على فلك البروج لا يمكن فيه اتمام تصويرها بل يقع بعض اعضائها في هذا النصف والباقي في ذلك ولو
ادير على دائرة فلك البروج خارجها تسعين دائرة متوازية متباعدة بمثل التباعد الاول على مثال ما يعمل في
الاسطرلاب المسطح لخرج الامر على النظام خروجا ظاهرا ولا يختلف مواضعها في الصورة والسماء اختلافا كثيرا
وذلك ان ابعاد الكواكب المتساوية في المنظر كلما توغلت في الجنوب فعند في الصورة اذا كان مركزها هو قطب الشمال

اعظم واوسع حتى يخرج الى اعظم غير محتمل وعلى مثل طريقه من اراد ان يصورها في سطح دائرة مارة على قطبي فلك البروج
من مساقط احجار ما عليه على شبيه التسطيح الاسطرلابي فانها عند المحيط تضيق وحوالى المركز تتسع فلتحتمل لاجله
اخرى نزايا عنها بعض ما كرهناه في العمل المتقدم فندير دائرة ونربعها ونكتب على نقط ارباعها اسماء الجهات ونخرج الخطين
المربعين لها في جهاتها على استقامتها الى ان امتدت الى غير محدوده ونقسم كل واحد من انصاف الاقطار بتسعين
جزءا قسمة مستوية ونعمل الدوائر بثلثمائة وستين جزءا ثم نطلب على خط المشرق والمغرب مراكز دوائر تمر كل
واحدة منها على جزء من اجزاء القطر وعلى كل واحد من نقطتي الشمال والجنوب فاذا حصلت وادرنا عليه ما يقع من
تلك الدوائر داخل تلك الدائرة حصل مائة وثمانون قوسا تقسم القطر باقسام متساوية وتتقاطع عند كل واحدة
من نقطتي الشمال والجنوب فهي دوائر الطول ثم نعود الى الخط الخارج من نقطة الشمال على استقامة القطر فنطلب
عليه مركز دائرة يمر على بعد جزء واحد عن كل واحد من نقطتي المشرق والمغرب في المحيط وعن المركز في القطر
ثم على بعد جزئين ومثله حتى تتم التسعون دائرة ونعمل في النصف الجنوبي مثل ذلك على الخط الخارج من نقطته
على استقامة القطر فيحصل لنا دوائر العرض وهي مائة وثمانون دائرة تقسم كل واحدة من دوائر الطول بمائة وثمانين
قسما ثم نفرض نقطة المغرب اول الحمل وخط المشرق والمغرب منطقة البروج ونعد من اول الحمل مثل بعد الكواكب المفروض
عنه فينتهي الى درجته ثم نعد مثل عرضه في جهته على دائرة طوله فينتهي الى موضع الكوكب ونعمل على صورة اخرى مثلها
نفرض فيها نقطة المغرب اول الميزان فيتم الكواكب كلها في كلتي الصورتين ونمثل في تصوير الصور عليها ما قدمنا
ذكره وان اردنا تشكيل البلاد هيأناها صورة على مثال ما تقدم وعددنا منها من نقطة المغرب مثل طول البلد المفروض
ثم على دائرة الطول التي ينتهي اليه مقدار عرضه في جهته فينتهي الى موضعه وكذلك نعمل بغيره فهذا هو الطريق الصناعي
لذلك ومن الناس من يميل الى الحسابات ويحصلها في جداول ويؤثرها على الاعمال الصناعية فلذلك يجب علينا
ان نرشد الى معرفة اقطار دوائر الطول والعرض ومقدار بعد مراكزها عن مركز الدائرة ليتم بذلك ما قصدناه فنقول

دايره ابجد على مركز ه ونرسم بها قطري اح ب د وليكن نقطه ا المغرب ونقطه ب الجنوب ونقطه ح المشرق
ونقطه د الشمال وليكن انصاف الاقطار مقسومه بتسعين جزءا والدور مقسوم بثلثمائه وستين جزءا
ونريد للمثال ان نعلم نصف قطر دايره بزد التي هي احدى دواير الطول وبعد مركزها وليكن ح عن مركز ه
فمن البيان ه د معلوم انه مفروض بالاجزاء التي بها نصف قطره ه ح تسعين جزءا وكل واحد من ه
د ه تسعون ونضرب ه د المعلوم في مجموع ه ح د المجهول اعني القطر المطلوب منقوصا منه
د ه مثل ضرب ه ب في ه د اعني مربع احدهما فنضرب ه ب في نفسه ونقسم ما اجتمع وهو ثمانية الف وماية على
ه د المعلوم فيخرج مجموع ه ح د ونزيد عليه ه د وناخذ نصف الباقي فيكون ذلك د ح وهو نصف قطر الدائرة
التي منها بزد واذا علم ذلك وفتح البركار بمثله وكانت نقطه د معلومه وضع احدى رجلي البركار على د
والاخرى حيث بلغ من خط ه ا المخرج بلا نهاية فينتهي الى مركز الدائرة الذي هو ح واستغنى بذلك عن معرفة
ما بين المركزين وان لم يكن بعد فليكن ح ه المعلوم مما خرج لنا من نصف القطر وما بقي فهو بعد ما بين المركزين فهذا
وجه بالحساب فمن احتاج الى استخراج بعد المجاز اعني النقطة من محيط الدائرة التي ينتهي اليها الخط الواصل
بين نقطتي ب ح وهي قوس ا ط فانا نصل لذلك ب ح يقطع المحيط على ط ونخرج عمود ط س على ب د
ونصل ط د فلان مثلث ب د ح معلوم الاضلاع بالاجزاء التي بها نصف قطر الدائره تسعين جزءا فان
حولنا كل ضلع منه الى المقدار الذي به نصف قطر الدائره ستون ان نضربه في ستين ونقسمه على تسعين فيحول
الى المقدار الستيني ومثلثات ب ح د ط ب ط د متشابهه فنضرب ح د في ب د ونقسم المجتمع على ح ب فيخرج د ط
ثم نضرب ب ط في ح د ونقسم المجتمع على ح ب فيخرج ... فاذا قوسناه في جدول الجيب والقسنا قوسه من
تسعين بقي ا ط وان اردنا بعد المجاز بطريق اسهل وقد نحول مثلث ب ه ح المعلوم الاضلاع الى المقدار الذي
نصف قطر دايرة ا ب ستون جزءا فان زاويه ط د ب في الصوره الاولى او زاويه ط ب د في الصوره الثانيه هي التي

نوتر تمام بعد المجاز واذا اردنا تحويل كل ضلع من هذا المثلث الى المقدار الذي به ضلع ح ستون جزءا ضربناه
في ستين وقسمنا المبلغ على ب ح بالمقدار الذي به نصف القطر الدائره ستون فيخرج المطلوب ثم اذا حصل الضلع
ح ه بذلك المقدار قوسناه في جدول الجيوب فيخرج قوس د ط فباي الطرق شئنا عملنا فان المقصود
منها واحد والنتايج مطابقه متفقه

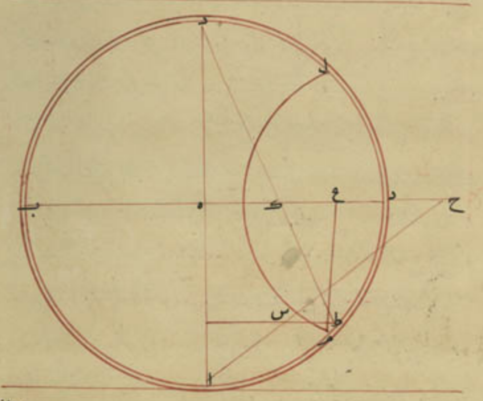
هذا شكل الدائره



هذا شكل الدائره

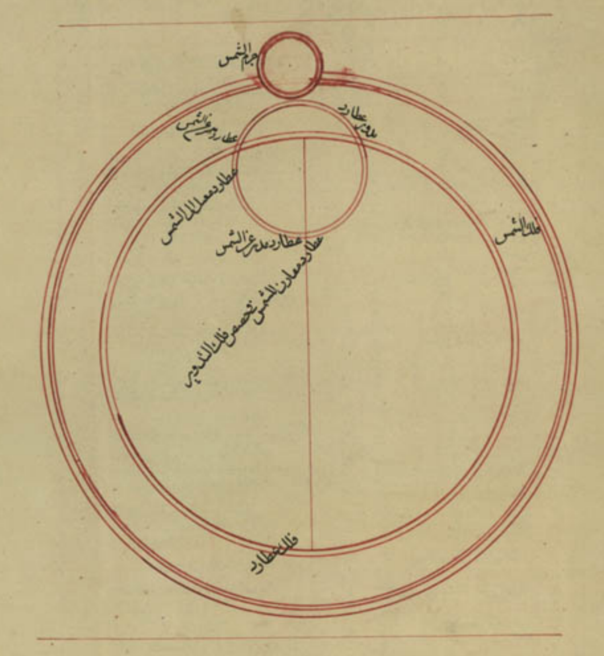


وتضيد الصورة ليعرف بها ما تقدم ذكره في دوائر العروض وليكن الدائرة التي نريد معرفة نصف قطرها هي التي منها ا د
وكل واحدة من ا ه ح د ل تكون منقسمة بالعدد ونخرج عمود م ع وهو جيب د م المعلوم ن ع وهو جيب
ا م المعلوم فينقص من م ع مقدار ه ى بعد ان نحوله من اجزاء التسعين الى الستين فيبقى ى ع فيقسم عليه مربع
م ع ونزيد على ما خرج ك ع ونأخذ نصف المبلغ فيكون ع ح وهو نصف قطر الدائرة التي منها ا ك ل بالاجزاء التي بها
نصف قطر الدائرة ا ب ح د ستون جزءا وان اردنا بعد المجاز وصلنا ا ح فيقطع محيط الدائرة على ط ووصلنا ح ط
وانزلنا عمود ط س على ا ح وقسمنا المجتمع على ا ح خرج ط ح واذا ضربنا هذا الخارج من القسمة في م ح وقسمنا ما
اجتمع على ح ا خرج س ح وجذر مضروبه في ا س هو ط س وهو جيب قوس المجاز وكذلك اذا حولنا ا ط الى المقدار الذي
ا ح مائة وعشرون ثم قوسنا في جداول الاوتار الناخرج قوس ا ط وهو بعد المجاز والحال هذا شكل الدائرة



في جهة ح كالحال في جهة ا وفي جهة ب كما في جهة د مثلا يمثل الا انحا القمر بوجه من الوجوه وهذا اخر ما بسط القول فيه

هذه الدايرة لم تكن في الاصل



وهي ملحقة كالحاشية

اسماء منازل القمر	مواضع كواكبها من الصور الثمان والاربعون	اى كوكب هو من الصور	الطول برج	درج	دقائق	العرض درج	دقائق	جهة العرض	الاقدار على ما ذكره في الصور
الشرطين	المقدم من الاثنين اللذين على قرني الحمل الثاني منها	ا	٢ ٢	يج كط	[illegible]	ر ج	ك	شمال	لح
البطين	الثاني على مشاء الالية من الحمل المتقدم من الثلثة التي في الالية	لج	ا	ب	يح	و	مل	شمال	د ه
	الذي على الفخذ المؤخر من الحمل	ا	ا	ا	ل	ا	ل	شمال	ه
الثريا	الطرف الشمالي من الضلع المقدم من الثريا في الثور الطرف الاميل الى الجنوب من الضلع المقدم منها	كط	ا ا	يح كل	يح	د ج	مل	شمال	ه
	الطرف الثاني من الثريا وهو اسبق موضع فيها الخارج الصغير من ناحية الشمال من الثريا	ل	ا ا	له له	لح	ج ه	ح ح	شمال	د د
	لم يذكرهما بطلميوس ولا من تقدمه ولا من تاخر عنه	[illegible]	ا	لم يرصد هما راصد				شمال	د د
الدبران	الذي على عين الثور الجنوبية	يد	ا	كل	ل	٠	ا	جنوب	ا
الهقعة	السحابي الذي على راس الجبار وهو الجوزا ونقل بطلميوس وسط الثلث مقام كوكب واحد	ا	ب	ج	ل	يح	ن	جنوب	سحابي
الهنعة	الذي على القدم المقدم اليسرى من التوأم الثاني الذي على القدم اليمنى من التوأم التالي	يح	ب	كحو	ل	د ج	ل	شمال	ج د
الذراع	الذي على راس التوأم المقدم الذي على راس التالي	ا ا	ج ج	كل ج	ح	ط و	مه	شمال	ب ب
النثرة	الوسط من الاثنين السحابي الذي من صورة السرطان الشمالي من الاثنين التاليين من ذي الاربعة الاضلاع	ط	ج ج	كا	ح	ج ب	م	شمال	د د
	اميل هذين الى ناحية الجنوب	٠	ج	كب	ح	ب	ل	جنوب	د
الطرف	الثالث الطرف الثاني الجنوبي من الاربعة الخارجة من السرطان الذي على موضع الحلق من صورة الاسد	ب ب	د د	ج	ح	ر و	ل	جنوب شمال	د د
الجبهة	الشمالي من الثلثة التي من الوجه من صورة الاسد الثاني وهو الوسط من الثلثة الجنوبي منها	و	د د	ل ج	ح	ا ج	ل	شمال	ج ب
	الذي على القلب ويقال له الملكي	كه	د د	ب له	ح	د ج	لح	شمال	ا
الزبرة	الثاني من الاثنين اللذين على الظهر من الاسد اميل الاثنين اللذين يليه الى الشمال	كا	د د	كل ر	ج	ح ط	م	شمال	ك
الصرفة	الذي على طرف الذنب من الاسد	كر	٠	و	ح	ا	ن	شمال	ا
العوا	الذي على طرف الجناح الايسر من العذراء التالي له	و	٠ ٠	ي ط	ح	ب ا	ك ك	شمال	ج ج
	التالي لهذا الشمالي من الثلثة التي من الجناح الايمن وهو المقدم	د ع	٠ ٠	كب ح	ح	ب ل	ن ك	شمال	ج ج
السماك	الذي على كف العذراء اليسرى	يد	و	ح	ح	ب	ح	جنوب	ا

بقية جدول مواضع كواكب المنازل

اسماء منازل القمر	مواضع كواكبها من الصور الثمان والاربعون	اى كوكب هو من الصور	الطول برج	درج	دقائق	العرض درج	دقائق	جهة العرض	الاقدار على ما ذكره في الصور
الغفر	الوسط من الثلثة التي على ذيل الجنوبي منها	ح	و و	يح	ل	ر ا	ل م	شمال	د د
	الذي على القدم اليسرى الجنوبي من العذراء	كه	و	كا	ل	م	ل	شمال	د
الزبانى	اضوأ الاثنين اللذين على طرف الزبانا الجنوبي على الكفة الجنوبية اضوأ الاثنين اللذين على طرف الزبانا الشمالي وهو على الكفة الشمالية	ا ب	و و	كط ح	ل ح	م ح	ل ن	شمال	ب ب
الاكليل	الشمالي من الثلثة اليسرة التي من جبهة العقرب الوسط منها	ا	د د	ر ر	ل ح	ا	ك م	شمال جنوب	ب ب
	اميل الثلثة الجنوبية	ب	ر	ر	ل	ه	ح	جنوب	ب
القلب	قلب العقرب	ب	ر	كد	ل	د	ك	جنوب	ب
الشولة	الثاني من الاثنين اللذين من جبهة العقرب المتقدم منها	كا	ح ح	ط ح	ل ل	يح يح	ك ل	جنوب	ب ب
النعائم الوارد	الذي على نصل السهم من صورة الرامي الذي في مقبض اليد اليسرى منه	ا	ح ح	يو ط	ل ل	و و	ك ل	جنوب	ب ب
	الذي في الجانب الجنوبي من القوس الذي على الكعب المقدم الايمن	ح	ح ح	ط يح	ل ل	ل يح	ن ٠	جنوب	ب ب
تمام النعائم الصادر	الذي على المنكب الايسر من الرامي المتقدم لهذا وهو على السهم	د	ح ح	يو كد	ل ل	ح ح	ل ه	جنوب	ب د
	الذي على الكتف وهو الاوسط من الثلثة التي على الظهر الذي تحت الابط من هذه الثلثة	كا	ح ح	كط كو	ل ل	يح و	ل مه	جنوب	د د

بقية جدول مواضع الكواكب

السابع	بقية الصور منها كوكب وهي صورة الفرس من الكواكب الحادي عشر والثاني عشر في صورة الرامي								
سعد الذابح	الشمالي من الثلثة التي في القرن الثاني من قرني الجدي الجنوبي منها	ا ح	ط ط	لح ح	يح ح	ل و	ك م	شمال	ح ح
سعد بلع	الوسط من الثلثة التي على يد ساكب الماء اليسرى	ب	ط	كو	يح	ح	ى	شمال	د
	المتقدم منها	ح	ط	كو	يح	ح	م	شمال	
سعد السعود	الذي في المنكب الايسر من ساكب الماء الذي يحتمل في الظهر وكانه دون الابط	د ه	ح ح	ح	ح ح	لو	ن ه	شمال	ح ه
	الذي على طرف الجدي	لح	ح	ح	نح	د	ك	شمال	ه
سعد الاخبية	الذي في الذراع اليمنى من ساكب الماء الشمالي من الثلثة التي في الكف اليمنى منه	ط ح	ح ح	كا ع	ح ع	ح ح	مه مه	شمال	ح د
	المتقدم من الاثنين الباقيين الجنوبيين الثالث منهما	ا ب	ح ح	لح كد	لح ع	ط ح	ل	شمال	د د
الفرغ الاول	الذي على المنكب الايمن من الفرس وهو مشترك لها الذي على متن الفرس بين الكتفين	ح د	ا ا	ع ح	يح يح	لا ط	ى ه	شمال	ب ب
الفرغ الثاني	الذي على سرة الفرس وهو مشترك لها وللراس المرأة المسلسلة والذي على المتن وطرف الجناح	ا ب	ا ا	ع كط	يح يح	لو ب	ى ل	شمال	ب ب
بطن الحوت	الجنوبي من الثلثة التي فوق المئزر من المرأة المسلسلة	ح ب	ح	ه	لح	لو	ى	شمال	ب

جدول احوال كواكب المنازل

اسماء منازل القمر	كمية كواكبها	طلوعها فجرا مع الشمس في الشهر من شهور الاسكندر	في كم يوم منها	سقوطها فجرا مع طلوع الشمس في الشهر من شهور الروم	في كم يوم منها	ما الذي يعرف به كواكبها من صور النجوم	ما الذي يعرف به كواكبها العرب
الشرطين البطين	ب ح	نيسان ايار	ك ه	تشرين الاول تشرين الاخر	ى د	قرنا الحمل الية الحمل	قرنا الحمل بطن الحمل
الثريا الدبران	د ا	ايار	يح لا	تشرين الاخر	و لد	سنام الثور عين الثور	الية الحمل عين الثور
الهقعة الهنعة	ح ب	حزيران	كو	كانون الاول	لح كو	راس الجبار قدم التوأم الثالث	راس الجوزاء قوس الجوزاء
الذراع النثرة	ب ح	تموز	ط ك	كانون الاخر	كط	راس التوأمين السرطان	ذراع الاسد المبسوطة انف الاسد
الطرف الجبهة	ب د	اب	د يو	شباط	ح نو	رقبة الاسد عرف الاسد وقلبه	عينا الاسد جبهة الاسد
الزبرة الصرفة	ب ا	اب ايلول	لا يح	اذار	ا لد	مغرز ذنب الاسد طرف ذنب الاسد	كاهل الاسد ذنب الاسد
العواء السماك	د ا	ايلول تشرين الاول	كو ط	اذار نيسان	كو ط	صدر العذراء يد العذراء	ورك الاسد ساق الاسد
الغفر الزبانا	ح ب	تشرين الاول تشرين الاخر	كب د	نيسان ايار	كب ه	ذيل العذراء كفتا الميزان	مغفر العقرب زبانا العقرب
الاكليل القلب	ح ا	تشرين الاخر	ر ل	ايار	لح لا	جبهة العقرب قلب العقرب	راس العقرب قلب العقرب
الشولة النعائم	ب ح	كانون الاول	لح كو	حزيران	لح كو	ابرة العقرب قوس الرامي	ابرة العقرب نعام
البلدة سعد الذابح	ح ب	كانون الاخر	ح كا	تموز	ط كب	بين الرامي وبين الجدي	بعضها صورة لا في صورة
سعد بلع سعد السعود	ب ح	شباط	ح نو	اب	د ر	يد ساكب الماء اليسرى على ساكب الماء الايسر	لا في صورة لا في صورة
سعد الاخبية الفرغ المقدم	د ب	اذار	ا لد	اب ايلول	لا يح	منكب الفرس ومتنه	لا في صورة عرقوة الدلو العليا
الفرغ المؤخر بطن الحوت	ب ا	اذار نيسان	كو ط	ايلول تشرين الاول	كو ط	جناح الفرس وسرته جنب المرأة المسلسلة	عرقوة الدلو السفلى بطن الحوت

ولان هذه الكواكب الثابتة التي ننسب اليها المنازل وتسمى بها هي متحركة حركة واحدة بطيئة فيجب اذا سارت درجة واحدة
وذلك في كل ست وستين سنة شمسية ان زاد على كل يوم من ايام طلوعها وسقوطها يوم واحد ممن اراد ان يحقق ذلك
وقد اثبتنا مواضع كواكب منازل القمر لسنة الفين وثمانية للاسكندر على ما سماها به اصحاب الهيئة باطوالها وعروضها ومقاديرها
من الاعظام الستة فليصحح منها مواضعها الزائدة بالقسط الذي ذكرناه وهو في كل ست وستين سنة درجة واحدة ثم
نعمل في اخفائها في الشعاع وظهورها منه على ما ذكر في الزيجات وقام عليه البرهان في كتاب المجسطي فان ذلك يختلف
بسبب عروض البلاد ومقادير اجرامها من الاعظام الستة وتباعدها من فلك البروج في عمل ذلك اذا عرض لها عرض
كثير عن فلك البروج ما يعجب منه كمثل الحالة الزهرة اذا قارنت الشمس في برج السمكة فان مدة اختفائها تحت الشعاع
يكون مدة يوم او يومين بالتقريب واذا قارنتها في برج العذراء اختفت مقدار ستة عشر يوما بالتقريب وعطارد
يرى في برج العقرب بالغدوات مقبلا الى الشمس ويرى فيه بالعشيات ولا يرى بالغدوات وبرهان ذلك كله مكتوب
في كتاب المجسطي الان نذكر جدول مواضع كواكب المنازل للاستفادة او معاداته ما يعجز عنه وكيف اكثرت لمعاداته معادات او
مناواته مناوة وسعادتي اينما كنت في ولاية مولانا امير المؤمنين السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي ادام الله قدرته
وبركتها المنيع اعتصامي واعتمادي وبمتابعتها امري وعلنا فوزي واعتضادي وبنورها الساطع اهتدائي
والى صيامها الزاهرة اعتصامي واربحائي عرفه الله وكافة المسلمين كنه الشكر لايادية بتادية مواجب الطاعة
المفروضة وادمان الدعاء لربنولي مجازاته عنهم بمنه وكرمه ولنختم اخر الكتاب بحمد الله الذي نصر وهدى
واوضح سبل الرشد من العمي ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
والصلوة على المبعوث الى خير امة دائما ابدا وعلى
اهله الطاهرين وسلم تسليما
كثيرا

هذا الجدول موضوع على اعياد

سطر العدد	ايام الجمعه	ايام الجمعه	ايام الجمعه	شباط / اذار	نيسان / اذار	ايار / نيسان	ايار / نيسان	ايار / نيسان
	ا	ب	ج	د	ه	و	د	ج
	اول السنة	الميلاد	الذبح	الصوم	فصح اليهود	العنصرة	الشلاق	البنطيقسطي
ا ب	ج د	د ه	ب ج	يو ج	لا ج ا	ه ح	يج و	كد يد
ج د	ه ز	و ا	د و	كا ح	ط د ه	ج يط	ا لط	كا
د و	ا ب	ب ج	ك ا	يد	كو ز	كا يج	ل ل	ط ا
ز ح	ج ه	د ه	ع د	ط ج	كط د ج	يج د	كو كر	د
ط ى	د ز	ز ا	ه وكا	ب ه	ا ه	ط كه	ح ح	يج يج
يا يب	ا ج	ب د	ي يد	ن ب	يد ج ا	يد د	يج يه	ج كه
يج يد	د ه	ه و	ج د كا	يز	١٥ كه	ج يط		ه كه
يه يو	و ا	د م	ه ز	مح ك	ب ب	ب ل	لا كا	د
يز يح	ز ج	ج د	ا يج	ط لد	ه ج ج	و كط	يه و كد	يو
يط ك	ه و	ج د	يد ه	د ا	و ب	ج يد	يو س	د ل
كا كب	ب ا	ا ب	و د و	يو ا د	ج ط كه	ز يج	يو يج	يج
كج كد	ج د	ج ه	ا ج	ط	ب ل	يد ل	يج يج	د
كه كو	ه و	و ز	د ه ك	ك ويو	ج ز	ج كو كط	د يج	ا
كز كح	ز د	ا ج	د ا	نو ه ويو	د ج	ه ز يح	يو د	يد
كط ل	ج د	د ه	ب ج	ج ك	يج ز لط	ا ز	ك لط	كو
لا لب	ه د	د ا	د و	ى د	د ج	ج يج	س ر	ل
لج له	ا ب	ب ج	ر ا	ح و	ب يج	لد ل	يج ح لو	يا
له لو	ج ه	د د	ب د ا	يو	ج ا	يو ا	يج ك	ف يج
لو لز	و د	د ا	ه وك	يه د	و ه يو	ج د	لط ر	ل
لط م	ا ج	ب د	د د	كد يوله	ج و	ر يج	يو ا	يد ج
ما مب	د ه	ه ج	و دج	يج ا ج	ط ه ج	لا ه	يج يد يو	يا
مج مد	و ا	د ب	ه ب	دج يه	ط ج و	ج يع	ر	ر يو
مه مو	ب ج	ج د	ا ب	ط	ج ر	يه ط	يو يج	يج يج
مز مح	د و	ه د	ج ه	ه د	ب ج و	يو	يج	ه يج يه

اهل الذمة من استخراج الحكيم ابي العباس الفضل بن حاتم التبريزي

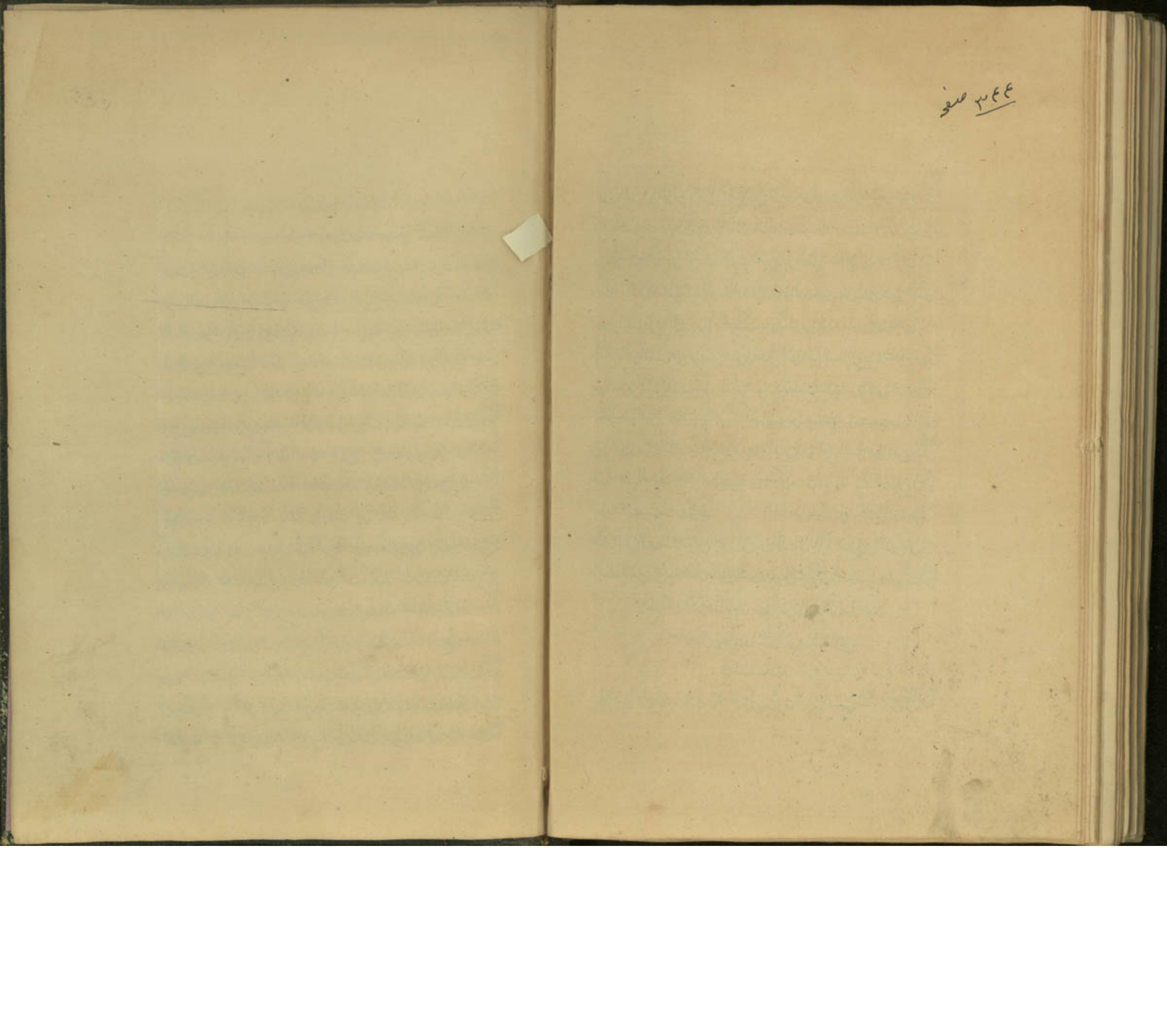
سطر العدد	ايام الجمعة ا اول السنة	ايام الجمعة ب الميلاد	ايام الجمعة ج الدنح	شباط اذار د الصوم	نيسان اذار ه فصح اليهود	ايار نيسان و الهيكل	ايار نيسان ز السلاق	ايار نيسان ح القنطيقسطي
مط ن	د ا	ا ب	و د	حو ا	لج ح م	كد لا	كل ط	ح مد
نا نـ	د د	ح ه	ا ح	ح كد	ع ح	ك ـ لط	كا ح	٧
لج لل	ه و	و د	د ه	ح لو	ه ا ح	س و	كه	د
به نو	د ـ	ا ح	د ا	لط ا	كه ا د	د ٧	بو لج	لو مط
ح لخ	ح د	د ه	ـ ح	كل مه	هه ا د	د د	لج كه	ب لج
نط س	ه د	و ا	د و	و حو	ط ا لج	ر لو	ه ط	به ح
سا س	ا ر	ـ ح	د ا	ـ ح	م ه	ك لا	ط و	ط ح
لج سد	ح ه	د و	ـ د	لل ح	لج د د	ـ لج	كا و لا	لو
سه سو	و د	د ا	ه و	لج ط	لج ت ه	ح كو	كه كـ	د كو
سر سح	ا ح	ـ د	د د	ح لد	ح و ه	ر كل	ـ	ـ ا
سط ح	د ه	ه و	ح د	نو د	لج ح ر	د كل	لج ح لج	م
عا عب	و ا	د ـ	ه د	ك س	حمر لج ع	ك ا	لج مد لج	ك
لغ عل	ـ ح	د د	ا ـ	ح لج	كه و ح ر	ك ه	نط كو ط	كل
عه عو	د وط	ر ح	ه لج	د ك	ب لج ح	ر و	د لو	
عر ع	د ا	ا ـ	و ح	كل ع	طا ا ه	ع كه	بو لج	لو ـ
عط ف	ـ د	ح ه	ا ح	لج د	ط لخط ا	لج ه	ك لج	ا ـ
ڡا ف	ه و	د د	د ه	ر ك	و و ر	كل ط	لج	ـ لج
فج فه	ـ ا	ـ ه	د ا	ـ كه	عط لج ا ا	ا مد	ح و	ك
فط ط	ح د	د ه	ـ ح	بو ح	ك ا ه	ه مد	ح ح	بو
فر لغ	ه د	ـ ح	د لج	و ـ	ك ر و	ا كو		ط ط
فط س	ا ـ	و ا	د ا	د كد	لج و كا	لج ل	كد ر	ا
صا صب	ح ه	د و	ـ د	ط كو	بر و كط	ر د	كو	ه
صح صد	و د	ر ا	و د	ك ه	حد د ط	كه لج	ح ر	لج
صه صو	ا ه	ـ د	ر د	ع كو	ر ا ب	ـ	لج	لج د

العمل بهذا الجدول وهو معرفة راس السنة السريانيين والميلاد والدنح وصوم النصارى وفصح اليهود والهيكل والسلاق
والقنطيقسطي خذ سني ذي القرنين مع السنة المنكسرة واسقط منه الفا ومائة وستين سنة فان بقي اقل من ستة
وتسعين سنة فاعمل به وان بقي اكثر فاسقط منه ستة وتسعين فما بقي فادخل به في سطر العدد ومن جدول الاعياد
وخذ ما بازائه من الاسطر الثمانية فما وجدت في سطر الاول من العدد فاطرح لكل واحد ابتدا من يوم الاحد وتحسب
اسقط منها العدد ففي ذلك اليوم من ايام الجمعة يكون دخول تشرين الاول وتعمل في العمل في السطر الاولى
والسطر الثاني والثالث على ما هما مبنيين عليه بما تقدم به القول ايضا في السطر الرابع ففيه عدد الايام التي يكون
فيها الصوم من الشهر ان كان بحمرة فاذار وان كان بسواد ففي شباط والفطر في اليوم الثامن والاربعين من الصوم
ابدا والسطر الخامس ففيه عدد الايام الماضية من الشهر الذي يكون فيه فصح اليهود وهو ابدا قبل فطر النصارى
في اول احد وسبت او ثلثا او خمسا والموقع بالحمرة هو الماضي من اذار والموقع بالسواد هو الماضي من نيسان وكذلك
الحال في الهيكل والسلاق والقنطيقسطي يعرف في اي شهر يكون وعدد الايام الماضية من الشهر الموقع بالحمرة او
بسواد ان شاء الله تعالى وحده وهو حسبي وكان من نسخة اخرى تاخذ سني الاسكندرية وينقص منها الفا ومائة وستين
فان كان الباقي اقل من ستة وتسعين نعطي الباقي اثنين واطلب مثل الباقي في السطر الاول الذي للطول وخذ
ما بحذائه في العرض من الاعياد فان كان مكتوبا بالسواد فهو من الشهر المكتوب اسمه بالسواد وما وجدته بالحمرة فهو
من الشهر المكتوب بالحمرة هذا تمام ما وجدنا في اخر الكتاب والحمد لله وحده

صلوته على سيدنا ومولانا محمد النبي وآله الطاهرين

وسلامه

قد تم بالخير والعافية بحمد الله والمنة في خامس عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٩٦ من الهجرة النبوية


۳۴۴ صفحه

هذه رسالة منسوبة الى ابقراط الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وآله الطيبين اما بعد فهذه كلمات منسوبة
الى الفيلسوف الكامل والامام الفاضل ابقراط الحكيم في علامات الموت قد جمعها واحد من تلامذته وجد هذا
الكتاب في قبر ابقراط من تفسير يحيى بن بطريق قال بلغنا انه لما حضر الوفاة ابقراط امر ان يجعل هذه المكتوبة في هذا
الكتاب في درج عاج ويوضع تحت قبره لئلا يطلع عليها احد فلما احب قيصر ان ينظر الى قبره فنظر اليه فاذا هو قبر دليل
فامر بتجديده وبنائه بناء بهيا وامرهم ان وجدوا احسنه فوجد جسده كاملا في تابوت ووجد هذه الكلمات مكتوبة
في درج عاج موضوعة في تابوت فيه جسد ابقراط فاتوا بها قيصر فنظر فيها ودفعها الى ديسقوريدوس خليفته والمنذر وفسرها يحيى بن
بطريق وهي خمسة وعشرون كلمة الكلمة الاولى اذا كان في وجه المريض ورم وكان يده اليسرى موضوعة على صدره فانه يموت
الى ثلثة وعشرين ليلة ولاسيما اذا كان في اول مرضه لعسر بحره الكلمة الثانية اذا كان في ركبتي المريض كلتيهما ورم شديد
عظيم فاعلم انه يموت الى ثمانية ايام ولاسيما اذا كان في بدو مرضه يعرق عرقا شديدا الكلمة الثالثة اذا كانت العروق التي
في الرقبة الذي يوار النوم بثرة صغيرة عليها كهباة العنبرة فاعلم ان ذلك المريض يموت الى اثنين وخمسين يوما من
يوم مرضه وعلامة ذلك انه يعطش في مرضه عطشا شديدا الكلمة الرابعة اذا كانت على اللسان بثرة كالبعرة وهي تشبه
الذباب الذي يعض في باب الكلب او كحبة الخروع فان صاحبه يموت من يومه وعلامة ذلك انه يشتهي في اول مرضه الاشياء
الحارة في طبايعها الكلمة الخامسة اذا كانت على الاصبع بثرة صغيرة سوداء شبه الكرسنة وكان معها وجع فان صاحبها يموت الى
يومين وعلامة ذلك انه يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا كثيرا الكلمة السادسة اذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى
بثرة جاسية كشبه الباقلا كمدة اللون لا يوجع فان المريض يموت بستة ايام من اول مرضه وعلامة ذلك ان يكون في بدو مرضه
اختلاف اختلافا كثيرا الكلمة السابعة اذا كانت في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة لونها لون جلد الصايغ فان صاحبها

يموت الى ثنى عشر يوما من اول مرضه وعلامة ذلك انه يشتهي في بدو مرضه الاشياء الحريفة شهوة شديدة الكلمة الثامنة اذا كانت
اظفار الاصابع كمدة اللون وفي الجبهة بثرة دموية فان صاحبها يموت لاربعة ايام من بدو مرضه وآية ذلك انه يكون كثير العطاس
كثير التثاوب الكلمة التاسعة اذا كانت في ابهامي الرجلين حكة شديدة وكون لون الرقبة كمدا فان صاحبها ذلك يموت في اليوم الخامس
من مرضه في اغياب الشمس وآية ذلك انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا اغبرا الكلمة العاشرة اذا كانت على جفون المريض ثلث بثرات
احديهن سوداء والاخرين الى الصفرة فان صاحبها يموت الى سبعة عشر يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يكون في بدء مرضه كثير
البصاق الكلمة الحادي عشر اذا كان على جفن احدى العينين بثرة كالجلغوزة اللبنية كمدة اللون فان صاحبها يموت الى يومين وآية
ذلك انه يكون في بدء مرضه نواما كثير الثقل الكلمة الثانية عشر اذا سال من منخري المريض دم يضرب الى الشقرة وظهر في
اليمنى بثرة سوداء لا يوجع فان صاحبها يموت الى ثلثة ايام من اول مرضه وآية ذلك انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام
الكلمة الثالثة عشر اذا ظهر بالمنخر اليسرى من المريض حمرة شديدة وطولها مثل ثلثة اصابع فان صاحبها يموت الى خمسة
وعشرين يوما من بدو مرضه وآية ذلك انه يحك في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي اكل البقول الكلمة الرابعة عشر اذا
كانت خلف الاذن اليسرى بثرة جاسية تشبه الحمص فانه يموت الى عشرين يوما من اول مرضه في تلك الساعة التي ظهرت فيها
البثرة وآية ذلك انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا او الكلمة الخامسة عشر اذا كانت خلف الاذن اليسرى بثرة سوداء فان صاحبها
يموت الى اربعة وعشرين يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يشتاق في بدو مرضه الحشيش والماء البارد شربا شديدا الكلمة
السادسة عشر اذا كانت خلف الاذن اليمنى بثرة حمراء حادة تشبه حرق النار في عظم الباقلا فاعلم ان صاحبها يموت
بسبعة ايام من بدو مرضه وعلامة ذلك انه يعرق في اول مرضه عرقا كثيرا الكلمة السابعة عشر اذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء
في عظم الباقلا المصري فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما من بدو مرضه وآية ذلك انه ينفث في بدو مرضه
بلغما الكلمة الثامنة عشر يعرض لبعض الناس وجع شديد في الخشفة فان عرض ذلك لاحد ثم ظهرت به في المرفق بثرة
كمدة اللون فاعلم انه يموت في اليوم الخامس من اول مرضه وآية ذلك انه يشتهي في بدو مرضه شرب الشراب الكلمة التاسعة

اذا كانت على الجانب الايمن بثرة لا توجع كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت لتسعة ايام من اول مرضه الكلمة العشرون اذا
كانت في الابط الايسر بثرة مكمدة في لون عظم السفرجل فان صاحبها يموت الى خمسة عشر يوما واية ذلك انه يعرض له في اول
مرضه نوم كثير ثقيل الكلمة الحادي والعشرون اذا كانت في الكعب بثرة كبيرة سوداء فان المريض يموت الى الثانية و
عشرين يوما من اول مرضه واية ذلك انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء والاطعمة الباردة شوقا شديدا الكلمة
الثانية والعشرون اذا كانت على الصدغ بثرة سوداء فان صاحبها يموت الى اربعة ايام واية ذلك انه يعرض في اول
مرضه حكة شديدة في عينيه لا يستغني من حكها الكلمة الثالثة والعشرون اذا كانت في وسط الراس ورم كالجوزة اسود
ولا يوجع فان صاحبها يموت الى اربعين يوما من اول مرضه واية ذلك انه يعرض في اول مرضه سبات شديد الكلمة الرابعة
والعشرون اذا كان في الصدغ ورم اسود كالبيضة فاعلم ان صاحبه يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وعلامة ذلك
انه يعرض له شهوة البطيخ وعزة البول الكلمة الخامسة والعشرون اذا كانت تحت الرقبة بثرة في الجفن الاسفل من العين
اليسرى بثرة ابيض فاعلم ان صاحبها يموت لاحد عشر ليلة من مرضه
واية ذلك انه يعرض له في بدو مرضه شهوة
الحلوا شديدة
تمت

